





# المؤسنون المجادية

نظِية مُوَوْمُوعِيُّ إِنْ الْمَالَدِيْثِ وَالنَّصُوْمِ الْمُعَلِيدِ وَالنَّصُوْمِ الْمُعَلِيدِ وَالنَّصُومِ ال في سِيرَوستِيدَ وَالنِيرَا وَهِلَا وَمَكَانِيَهُا بَعْلِمَةً الْمِثَانِيدِ

المجلد السابع عشر حياتها الشخصية

٠١٤ ٳڞٵعِيْل ٱلاَفْصَارِيّ الرَّجُوَا بِنِي الموسوعة الكبرئ عن فاطمة الزهراء ﷺ ، ج ١٧

تأليف: إسماعيل الأنصاري الزنجاني الخونيني منشورات دليا ما

الطبعة الثانية: ١٣٢٩ ه.ق ـ ١٣٨٧ ه.ش

طبع في: ٢٠٠٠ نسخة المطبعة: نكارث

شابك (ردمك): ISBN ٩٧٨\_٩۶٢\_٣٩٧ ٢٥٨\_٥

شابك (ردمك) الدورة في ٢٥ مجلداً: ٧- ٢٤١ \_ ٩٥٢ \_ ٩٥٢ والاهم ISBN ٩٧٨

العنوان: ايران، قم، شارع معلم، ساحة روحالله، رقم 60 هاتف وفكس: ۷۷۲۲۴۱۲ ( ۹۸۲۵۱ ( ۹۸۲۵۱ )

صندوق البريد: ١١٥٣ ـ ٣٧١٢٥

WWW.Dalilema.com

info@Dalilema.com



#### مركز التوزيع:

سر شناسه

۱) قدم، شدارع صدفائيه، مدقابل زفداق رقدم ۳۸، مسنشورات دليل ما، الهاتف ٧٧٣٧٠١١ ـ ٧٧٣٧٠١ ٢) طمهران، شمارع إنسقلاب، شمارع فسخررازي، رقسم ٣٢، مسنشورات دليسل مما، الهاتف ٤٥٢٤٢١٢١ ٣) مشهد . شارع الشهداء ، شهداء ، شهالي حسديقة النادري ، زقاق خوراكيان ، باية كـــنجينه كـــتاب التـــجارية ، الطـــابق الأول ، مــنشو رات دليــــا ما ، الهـــاتف ٥ ـ ٢٢٣٧١ ١٣ ٢) النجف الأشرف ، سوق الحويش ، مقابل جامع الهندي ، مكتبة الإمام الباقر العلوم على الهاتف ٧٨٠١٥٥٣٢٨٩ .

# با حمایت معاونت امور فرهنگی وزارت فرهنگ و ارشاد اسلامی

: الأنصاري الزنجاني الخوثيني، إسماعيل، ١٣١٢ -

: المسوسوعة الكبرى عن فاطمة الزهراء ناك / إسماعيل الأنصاري عنوان و پديدآور

الزنجاني الخوثيني. : قم: دليل ما، ١٣٨٥. مشخصات نشر

مشخصات ظاهری : ۲۵ ج.

ISBN 978 - 964 - 397 - 258 - 5 +(\v. - ): شابک

(دوره) ؛ 7 - 241 - 797 - 964 - 397 - 241 : فبيا.

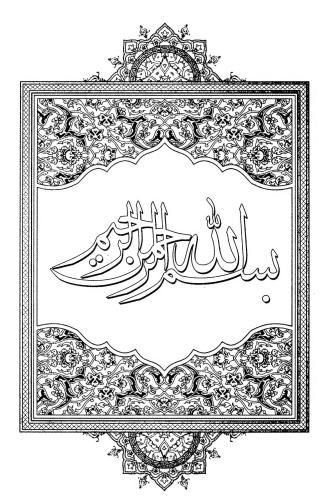
بادداشت : كتابنامه. بادداشت

: فاطمه زهرا عني ، ٨ قبل از هجرت - ١١ ق. موضوع

> BP TV / T / JIAAO . A ITAO: رده بندی کنگره

> > YAV/AVT: رده بندی دیویی

شماره کتابخانه ملی: ۳۴۷۹۹\_۸۵م







je L

# بسم الله الرحمين الرحيم

تم إعداد الموسوعة الكبرى عن فاطمة الزهراء على في خمسة وعشرين مجلداً، يختص الأول منها بخلقها النوري قبل هذا العالم والمجلد الرابع والعشرون بأحوالها على بعد هذا العالم، والمجلد الأخير بالفهارس والإثنان والعشرون البواقي بحياتها وسيرتها في هذا العالم.

وهذا هو المجلد السابع عشر من الموسوعة في حياتها الشخصية، وهو المطاف التاسع من قسم دفاطمة الزهراء في هذا العالم».

اللهم صل على فاطمة وأبيها وبعلها وبنيها بعدد ما أحاط به علمك وأحصاه كتابك، واجعلنا من شيعتها ومحبيها والذابين عنها بأيدينا وألسنتنا وقلوبنا والحمد لله رب العالمين.

قم المقدسة، يوم ميلاد فاطمة الزهراء الله الله الله ١٤٢٧ ٢٠ جمادى الثانية ١٤٢٧ إسماعيل الأنصارى الزنجاني الخوثيني

#### يستنم أنه الرحمن الوحين

الم إله الذا العواموات الأسرى من الدامة الراس المختص الأو الدعية الحائات الذوري أن الدام يحو الهائم من عدا الجال والمحلة الاالي أعادر يحون البدر عاشي همة العالمة

ا و در در المُحقد لدين شيخه در در ما شخر الناسة بي في مطالع الإهراء بي عالمالية

الاستان المنطقة والمهاوية والمنطقة المناسبة المنطقة ا

ي.....نعا

English a

from the con-





المطافالسابع

حياتها الشخصية







الفصل الأول بيتها الشريف

# في هذا الفصل

بيت فاطمة هم من ابيوت أذن الله أن تُرفَع ويُذكر فيها اسمه البيل من أفاضلها، وفيها «رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله». ٢

وهي بيت استأذن رسول الله عليها عند الدخول. بيت نزلت عليه الملائكة المقربين حيث سقفها عرش الرحمن. بيت فاطمة في زارها رسول الله في كل يسوم. بيت فاطمة في مسكن سيد الوصيين أمير المؤمنين في.

بيت فاطمة ، بيت سيدة نساء أهل الجنة وسيدة نساء العالمين ومولد ومسكن سيدا شباب أهل الجنة وعقيلة العرب وأختها .

بيت فاطمة على من بيوت الأنبياء علا.

بيت فاطمة عله **بيت الكوث**ر الذي ينحدر منه البركات إلى المخلوقين وينشأ فيه الأثمة المعصومين على

١. سورة النور: الآية ٣٤.

٢. سورة النور: الآية ٣٧.

بيت علي وفاطمة على أول بيت من بيوت آل محمد علا.

بيت فاطمة الله أفضل من مسجد النبي الله والصلاة فيه تعدل ألف صلاة فيما سواه من المساجد.

بيت فاطمة على هو البيت الوحيد الذي له باب يُفتّح في المسجد.

وبالأخير نقول: بيت فاطمة على مشهد محسن بن علي الله ومقتل الصديقة الكبرى الله.

هذا البيت الذي استأذن علي صاحبه الرسول الله والملائكة المقربين، أحرقه ابن حتمة ابن الخطاب.

إحراق بيت فاطمة الله لا ينقص من شأنه وكرامته شيئاً، بل يـزيدها شـرفاً وجـلالة وكرامة عند الله وعند المخلوقين.

ونحن في هذا المجال نورد نبذة مما وصل إلينا من الآثار والأخبار، والمقال فيه أكثر وأزيد مما جاء في كتابنا هذا، بل أزيد مما جاء في المكتوب في هذا الباب كلها.

ففي هذا الفصل سيجد القارئ العناوين التالية في ٩٥ حديثاً:

وقوف النبي ﷺ عند كل فجر على باب علي وفاطمة ﷺ وكلامه عند الباب بـالدعاء وآية التطهير.

إخبار الصادق عن مكان بيت فاطمة على والصلاة فيه واستجابة الدعاء فيه.

إخبار الرضاية عن مسجد فاطمة ١٠٠ عند الأسطوانة في صحن المسجد.

إخبار الإمام الصادق؛ في أن الصلاة في بيت فاطمة؛ أفضل من الروضة.

إخبار الصادق، عن حدود بيت فاطمة،

إخبار النبي عن فضل بيت فاطمة اله وأفضلية الصلاة فيها من الصلاة في مسجد النبي الله ومسجد الحرام.

#### ١٧ / اليوسومة الصبري من فاطية الزغراء نبسه ، ج ١٧

مجيء أبي جعفر الجواد # كل يوم إلى مسجد النبي # وإلى روضته وخلع نعليه ورجوعه من بيت فاطمة #.

مجيء عبدالله بن رزين إلى باب الحمام الذي يدخل منه أبو جعفر ع للأحمذ من تراب تحت أقدامه ع.

إخبار موسى الله الله و عن بعثة رسول الله و مجيء جبر اليهود إليه الهوار وإظهار رسول الله الله المعجزة له ومجيئه مرة أخرى بعد وفاة النبي الله ومطالبتهم من أبي بكر مثل معجزة النبي وسكوته و تحيَّره في جوابهم، مجيئهم إلى منزل فاطمة و إعطاء على الله ما طلبوا وإسلامهم بيد أمير المؤمنين الله.

كلام رسول الله في أن بيت علي وفاطمة على من أفاضل بيوت أذن الله أن تُرفَع ويُذكَر فيه اسمه.

ولادة على بن الحسين؛ في بيت فاطمة، ونشأته في هذا البيت.

كلام أبي الحسن، في أن قوله تعالى: **دفي بيوت أذن الله أن تُرفَع ...،** بيوت محمدﷺ ثم بيوت علي ∰.

كلام الإمام الكاظم ﷺ في قوله تعالى: وفي بيوت أذن الله أن تُرفَع ويُذكَر فيها إسمه ...»، أ وفي قوله تعالى: «رجال لاتلهيهم تجارة ولا بيع ...... "

بعث أبي بكر عمر بن الخطاب لإخراج علي علا من بيت فاطمة عد وأمره بالقتال عند النكول و ترك الخروج.

١. سورة النور: الآية ٣٤. .....

٢. سورة النور: الآية ٣٧.

كلام إتان كلبرك في تهديد عمر في إحراق بيت فاطمة عد.

نقل الأميني أقوال البعض في مسير ابن الخطاب في جمع من صحبه إلى دار فاطمة عد أن النار هي الوسيلة المثلي في حفظ الوحدة وهي عدة الإقناع أو عدة الإيقاع.

كلام محمود شلبي في أن بيت فاطمة الله باب إلى المسجد وهو ملاصق لبيت النبي الله ....

كلام الطبري في ولادة على بن الحسين الله بالمدينة في بيت فاطمة ١٠٠٠

كلام ابن أبي الحديد في ذهاب عمر مع عصابة إلى بيت فاطمة ، والواقعة بعده.

كلام أبي بكر عند احتضاره في ندامته عن ثلاث، أحدها هجومه إلى بيت فاطمة ١٠٠٠

مجيء رسول الله على سبعة أشهر أو ثمانية إلى باب على وفاطمة والحسن على قائلاً: الصلاة يرحمكم الله، «إنما يريد الله ليذهب ...».

كلام محمد عبده يماني في ذكر حجرة فاطمة اله والحجرات التي حولها وشكلها وحدودها وولادة أولادها فيها.

تحويل حارثة بن النعمان بيته إلى فاطمة على وكلامه مع رسول الله على فيه.

كلام رسول الله ﷺ عند الوفاة في أن فاطمة بابها بابي وبيتها بيتي.

انتقال فاطمة وعلي على من بيت حارثة بن النعمان إلى البيت الجديد الملاصق لبيت رسول الله على.

مجيء عمر إلى بيت فاطمة الطلب البيعة وأمره بالحطب لإحراق البيت على من فيه.

كلام الطوسي في الصلاة عند مقام النبي ﷺ والصلاة في مسجد النبي ﷺ والصلاة في بيت فاطمة ؛.

#### ١٤ / اليهموعة الصبرس عن فأكبة الزخراء يبقم ، ج ١٧

كلام النبي على في دخول الذلِّ بيت فاطمة الله وانتهاك حرمتها وغصب حقها ومنع إرثها وكسر جنبها وسقط جنينها.

نزول ماء لوضوء علي الله في بيت فاطمة الله في إبريق من الجنة.

اعتصام علي على بيت فاطمة على واقتحام القوم على الباب لأخذ البيعة.

كلام قاضي القضاة في رأي أبي بكر أن الفضل لغيره لا نفسه.

بعث أبي بكر عمر بن الخطاب لإخراج المخالفين عن البيعة عـن بـيت فـاطمة ه وإتيان عمر قبساً من النار لإضرام بيتها ه

كتاب عمر إلى معاوية فيما فعل يوم السقيفة وإقراره بهجومه على بسيت فساطمة هه وإحراقها وضربها وسقط محسنها وجميع ظلاماتها في كتابه.

كلام السيد الأمين في تشريح بيت فاطمة ، ومحلها وحدودها وشرفها ووقايعها بعد شهادة الزهراء وعلي .

مجيء رسول الشﷺ إلى بيت فاطمة وعلي ﷺ للإصلاح بينهما وكلام ابن بابويه في قصة إصلاحهما.

مـجيء الخـضر بـعد وفـاة النبي الله ووقوفه على بيت فـاطمة ، وتعزيته لأهل البيت؛

تحديد بيت فاطمة ، وجعله بين بيت النبي ﷺ وبينه خوخة وفيه محراب.

تعيين علي بن محمد الهادي، قبر فاطمة ١٤ عند رسول الله ١٤٠٠.

قصة بيت فاطمة هم عمر بن عبدالعزيز وقصة عامله بالمدينة مع الحسن بن الحسن بن على ساكن هذا البيت.

 أمر رسول الله ﷺ بسدُّ أبواب البيوت في المسجد إلا باب بيت فاطمة ٠٠٠٠.

كلام عمر و بن العاص لمعاوية عند حيلولته بين علي الهاء و تذكُّره بتفتيش بيت فاطمة الله.

صُنع فضة الخادمة قطعة من النحاس ذهباً بالأكسير ووضعه بين يدي أمير المؤمنين الله وما جرى بينه الله وبينها.

في أحكام مسجد النبي الله والقبر والمنبر وباب بيت فاطمة ...

في سدُّ أبواب البيوت إلى المسجد إلا باب علي وفاطمة ، بالتشريح. في أن شجرة طوبي في دار فاطمة وعلي...

في ذكر حدود باب بيت فاطمة على والصلاة عنده.

في زيارة فاطمة على في بيت فاطمة على.

مجيء رسول الله و كل يوم إلى باب علي وفاطمة والحسن والحسين الله وقوله: «الصلاة يرحمكم الله».

مجيء عمر إلى باب علي الإخراج مَن في البيت أو إحراق البيت.

كلام قاضي القضاة في إحراق بيت فاطمة على وإسقاط المحسن الله وردُّ السيد في الشافي كلامه.

في أن بيت الحسن بن الحسن عند قبر النبي الله وهو بيت فاطمة ١٠٠٠.

في هجوم القوم على بيت فاطمة على وإخافتها وسقط المحسن على ونـقل الحـديث النبوي في إخافة أهل المدينة.

اجتماع جمع من الأصحاب في بيت فاطمة ، وقصة السقيفة.

ذكر حجرات أزواج النبي الله وحدودها مع ذكر أسمائهن.

#### ١٦ / اليهمومة الصبرين عن فاطبة الزغراء نبيقه ، ج ١٧

في ذكر تحصُّن قوم من الصحابة في بيت فاطمة الله واقتحام الفوم عليهم وإتيان عمر بقيس من النار الإحراق الباب.

# دفن فاطمة الزهراء على بيتها على الأصح.

كلام السيد جعفر مرتضى في بحث مدفن النبي ﷺ في بيت عائشة أم في بيت فاطمة ﷺ.

ني تعيين حدود باب بين فاطمة د بالتشريح

ساء بيت علي الله بيده من غير إعانة أحد فيه.

# المتن

عن الصادق، عن آبائه على، قال:

كان النبي ﷺ يقف عند طلوع كل فجر على باب علي وفاطمة ﷺ يقول: الحمد شه المحسن المجمِل المنعِم المفضِل، الذي بنعمته تتم الصالحات؛ سمع سامع بحمد الله و نعمته وحسن بلائه عندنا. نعوذ بالله من النار، نعوذ بالله من صباح النار، نعوذ بالله من مساء النار. الصلاة يا أهل البيت؛ «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم معلى المعربة. المعلم المعربة المعلم المعربة المعلم المعربة المعلم المعربة المعلم ال

#### المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٨٣ص ٢٤٤ ح ٤، عن الأمالي للصدوق.

٢. الأمالي للصدوق: ص ٨٨.

#### ۱۸ / اليوسوعة الصبرى عن فأكية الزغراء نبسه، ج ۱۷

# الأسانيد:

في الأمالي للصدوق: عن أبيه، عن علي بن إبراهيم، عن النوفلي، عن السكوني، عن الصادق، عن آبائه ﷺ، قال.

#### ,

#### المتن

سُئل الصادق جعفر بن محمد الله عن مقام جبر ئيل فقال:

تحت الميزاب الذي إذا خرجت من الباب الذي يقال له باب فاطمة على بحيال الباب والميزاب فوقك والباب من وراء ظهرك.

فإن قدرتَ أن تصلِّي عليه ركعتين مندوباً فافعل، فإنه لا يدعو أحد هناك إلا استُجيب له، ثم قال: فإذا أردت وداعه الله عليه كما فعلت أول مرة ....

# المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٩٧ ص ١٨٠ ح ٤٥، عن المزار الكبير.

٢. المزار الكبير: ص ٢٣.

#### ٣

#### المتن:

قال ابن الجهم:

سمعت الرضاية يقول: موضع الأسطوانة مما يلي صحن المسجد. مسجا فاطعة يق.

#### المصادر:

بحارالأنوار: ج ٩٧ ص ١٤٩ ح ١٤، عن قرب الأسناد.
 قرب الأسناد: ص ١٧٤.

ع المتن:

قال يونس بن يعقوب:

قلت لأبي عبدالله عند الصلاة في بيت فاطمة الفضل أو في الروضة؟ قال: في بيت فاطمة يد.

# المصادر:

بحارالأنوار: ج ٩٧ ص ١٩٣ ح ٥، عن الكافي.

۲. الكافي: ج ۴ ص ۵۵۶ ح ۱۳.

٣. المعجم الفقهي: في باب الصلاة في بيت فاطمة على.

۴. جواهر الكلام: ج ۲۰ ص ۱۰۵ ح ۴.

٥. وسائل الشيعة: ج ٧ ص ٥٤٧ ح ١، عن الكافي.

٤. آثار الصلاة في دار الدنيا للجزائري: ص ١٣١ ح ٢٤٧.

۷. التهذیب: ج ۶ ص ۸ ح ۱۶.

٨. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٤٧٨ ح ٢، عن الكافي.

٩. الوافي: ج ٨ ص ٢٠١.

١٠. المزار للشيرواني: ص ٢.

#### ٥

# المتن:

قال جميل بن درًّاج: قلت لأبي عبدالله ع:

الصلاة في بيت فاطمة على مثل الصلاة في الروضة؟ قال: وأفضل.

#### ۲۰ / اليوسوعة الصبري عن فاطبة الزغراء نبسه ، ج ۱۷

#### المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٩٧ ص ١٩٣ ح ٤، عن الكافي.

۲. الکافی: ج ۴ ص ۵۵۶ح ۱۴.

٣. جواهر الكلام: ج ٢٠ ص ١٠٥.

۴. وسائل الشيعة: ج ٣ ص ٥٤٧ ح ٢، عن الكافي.

٥. آثار الصلاة في دار الدنيا للجزائري: ص ١٣١ ح ٢٤٨، عن الكافي.

٤. جامع المدارك: ج ٢ ص ٥٥٥.

٧. مجمع الفائدة والبرهان: ج٧ص ٢٣١.

٨. المزار للشيرواني: ص ٢، عن الكافي.

# الأسانيد:

في الكافي: عن سهل، عن أيوب بن نوح وصفوان وابن أبي عمير وغير واحد، عـن جميل بن درًّاج، قال.

# `.

#### المتن:

عن أبي عبدالله ﷺ، قال:

بيت علي و فاطمة ﴿ ما بين بيت الذي فيه النبي ﷺ إلى الباب الذي يحاذي الزقاق إلى البقيع، قال: فلو دخلت من ذلك الباب والحائط كأنه أصاب منكبك الأيسر ....

# المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٩٧ ص ١٩٤ ح ٧، عن الكافي.

٢. الكافي: ج ۴ ص ٥٥٥ ح ٨، بزيادة فيه.

٣. جواهر الكلام: ج ٢٠ ص ١٠٥ ح ٥.

٤. منتقى الجمان للشهيد الثاني: ج ٣ص ٢٤٠، عن الكافي.

٥. التهذيب: ج ع ص ٨ ح ١٥.

٤. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٤٧٧ ح ٤، عن الكافي.

٧. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٤٧٩ ح ٣.

٨. الوافي: ج ٨ص ٢٠١، بزيادة فيه.

# الأسانيد:

في الكافي:محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن معاوية بن وهب، عن أبي عبدالله ﷺ، قال.

#### Y

# متن:

قال القاسم بن سالم: سمعت أبا عبدالله على يقول:

إذا دخلت من باب البقيع فبيت علي، على يسارك قدر ممرً عنز من الباب، وهـو إلى جانب بيت رسول الدي وباباهما جميعاً مقرونان.

# المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٩٧ ص ١٩٤ ح ٨، عن الكافي.
 ٢. الكافي: ج ۴ ص ٥٥٥ ح ٩.
 ٣. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٤٧٧ ح ٧، عن الكافي.
 ٢. التهذيب: ج ۶ ص ٨ ح ٨.
 ٥. وسائل الشيعة: ج ٣ ص ٥٢٢ ح ١.

# الأسانيد:

في الكافي: الحسين بن محمد، عن المعلَّى، عن الوشَّاء والعدة، عن سهل، عن أحمد بن محمد جميعاً، عن حماد بن عثمان، عن القاسم بن سالم، قال.

#### À

#### لمتن:

قال رسول الله ﷺ:

ما يين منبري ويبوتي روضة من رياض الجنة، ومنبري على تُرعة من تُرَع الجنة، وصلاة في مسجدي تعدل ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام. قال جميل: قلت له: بيوت النبي على ويبت على على منها؟ قال: نعم وأفضل.

#### ۲۲ / الموسوعة الصبرس عن فاطمة الزخراء نبشه ، ج ۱۷

# المصادر:

الكافي: ج ۴ ص ۵۵۶ ح ۱۰.

# الأسانيد:

في الكافي: سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد، عن حمَّاد بن عثمان، عن جميل بن درًّاج، قال.

#### . .

# المتن:

قال الحسين بن محمد الأشعري، قال:

فوسوس إليَّ الشيطان فقال: إذا نزل فاذهب حتى تأخذ من التراب الذي يطأ عليه. فجلست في ذلك اليوم انتظره لأفعل هذا.

فلما أن كان في وقت الزوال، أقبل على حمار له. فلم ينزل في الموضع الذي كان ينزل فيه، فجازه حتى نزل على الصخرة التي كانت على باب المسجد، ثم دخل فسلم على رسول الله على، ثم رجع إلى مكانه الذي كان يصلّي فيه. ففعل ذلك أياماً، فقلت: إذا خلع نعليه جئت فأخذت الحصا الذي يطأ عليه بقدميه.

فلما كان من الغد، جاء عند الزوال فنزل على الصخرة، ثم دخل على رسول الشكل وجاء إلى الموضع الذي كان يصلِّي فيه ولم يخلعها. ففعل ذلك أياماً، فقلت في نفسي: لم يتهيًّا لي ههنا ولكن أذهب إلى الحمام، فإذا دخل الحمام آخذ من التراب الذي يطأ عليه. فلما دخل ﷺ الحمام، دخل في المسلخ بالحمار ونزل على الحصير. فقلت للحمامي في ذلك فقال: والله مافعل هذا قط الا في هذا اليوم. فانتظرته فلما خرج دعا بالحمار، فأذخل المسلخ وركبه فوق الحصير وخرج. فقلت: والله آذيته ولا أعود أروم ما رُمت منه أبداً. فلما كان وقت الزوال، نزل في الموضع الذي كان تنزل فيه.

#### المصادر:

۱. بحارالأنوار: ج ۵۰ ص ۶۶ ح ۳۵، عن المناقب. ۲. المناقب لابن شهر آشوب: ج ۴ ص ۲۹۵. ۳. مستدرك سفينة البحار: ج ۸ ص ۲۴۱، بتفاوت يسير.

#### 1•

#### المتن:

الحسين بن محمد الأشعري، قال: حدثني شيخ من أصحابنا يـقال له عبدالله بـن رزين، قال:

كنت مجاوراً بالمدينة، وساق الحديث مثل ما أوردناه في الحديث السابق، الرقم التاسع، إلى قوله:

ولكن أذهب إلى باب الحمام فإذا دخل أخذت من التراب الذي يطأ عليه. فسألت عن الحمام الذي يدخله فقيل لي: إنه يدخل حماماً بالبقيع لرجل من ولد طلحة. فتعرُ فت اليوم الذي يدخل فيه الحمام وصرت إلى باب الحمام وجلست إلى الطلحي أحدَّثه وأنا انتظر مجيأه \$، فقال الطلحي: إن أردت دخول الحمام فقم فادخل، فإنه لا يتهيًّأ لك ذلك بعد ساعة. قلت: ولِمَ؟ قال: لأن ابن الرضاع يريد دخول الحمام. قال: قلت: ومن ابن الرضا؟ قال: رجل من آل محمد ها، له صلاح وورع. قلت له: ولا يجوز أن يدخل معه الحمام غيره؟ قال: نخلي له الحمام إذا جاء.

#### ٧٤ / اليهموعة الصبرى عن فاكية الزمراء عبسه ، ج ١٧

قال: فبينا أنا كذلك إذ أقبل ع ومعه غلمان له وبين يديه غلام معه حصير، حتى أدخله المسلخ فبسطه ووافَي، فسلَّم ودخل الحجرة على حماره ودخل المسلخ ونزل على الحصير. فقلت للطلحي: هذا الذي وصفته بما وصفت من الصلاح والورع؟! فقال: يا هذا! لا والله ما فعل هذا قطُّ إلا في هذا اليوم.

فقلت في نفسي: هذا من عملي، أنا جنيته. ثم قلت: أنتظره حتى يخرج فلَعلِّي أنال ما أردت إذا خرج. فلما خرج وتلبُّس، دعا بالحمار فأدخـل المسـلخ وركب من فـوق الحصير وخرج. فقلت في نفسي: قد والله آذيته ولا أعود ولا أروم ما رُمت منه أبـداً، وصحَّ عزمي على ذلك.

فلما كان وقت الزوال من ذلك اليوم، أقبل على حماره حتى نزل في الموضع الذي كان ينزل فيه في الصحن. فدخل وسلَّم على رسول الله ﷺ، وجماء إلى الموضع الذي يصلِّي فيه في بيت فاطمة على وخلع نعليه وقام يصلِّي.

#### المصادر:

۱. الكافي: ج ۱ ص ۴۹۳ ح ٣.

٢. بحار الأنوار: ج ٥٠ ص ٤١ ح ٣٤، عن الكافي.

٣. وسائل الشيعة: ج٣ ص ٣٠٩ ح ٨ شطراً منه عن الكافي.

٢. حلية الأبرار: ج ٢ ص ٢٢١، عن الكافي.

٥. إثبات الهداة: ج ٣ ص ٣٣١ ح ٤.

٤. الدمعة الساكبة: ج ٨ص ٢٩.

٧. عوالم العلوم: ج ٢٣ (مجلد الإمام الجواد ١١٤) ص ٧٩ ح ٢.

#### 11

#### المتن:

قال حسنويه: رُوي بالأسانيد عن على بن أبي طالب، أنه قال:

قدم على رسول الشه على جبر من أحبار اليهود فقال: يا رسول الشه الله الله الله الله الله و أحداً والله و قدمي وقالوا: عهد إلينا نبينا موسى بن عمران الله قال: إذا بعث بعدي نبي إسمه محمد وهو عربي - فامضوا إليه واسألوه أن يخرج لكم من جبل هناك سبع نوق حمراء الوبر سود الحدق؛ فإن أخرجها لكم فسلموا عليه و آمنوا به واتبعوا النور الذي أنزٍل معه؛ فهو سيد الأنبياء ووصيه سيد الأوصياء وهو منه بمنزلة هارون.

فعند ذلك قال الله المبرا قم بنا يا أخا اليهود. قال: فخرج الله والمسلمون حوله إلى ظاهر المدينة وجاء إلى جبل، فبسط البردة وصلًى ركعتين و تكلَّم بكلام خفي، وإذاً اللجبل يصرُّ صريراً عظيماً وانشقَّ وسمع الناس حنين النوق. فقال اليهودي: مدَّ يدك، أنا أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أنك محمد رسول الله الله وأن جميع ما جنت به صدقاً وعدلاً يا رسول الله. أمهِلني حتى أمضي إلى قومي وأجيبهم ليقضوا عِدَتهم منك فيؤمنوا بك.

قال: فمضى الحبر إلى قومه فأخبرهم بذلك، فنفروا بأجمعهم وتجهَّزوا للـمسير، فساروا يطلبون المدينة ليقضوا عِدَتهم.

فلما دخلوا المدينة، وجدوها مظلمة مسودة لفقد رسول الشهيد، وقد انقطع الوحي من السماء وقد قبض هي وجلس مكانه أبو بكر. فدخلوا وقالوا: أنت خليفة رسول الشهيد قال: وما عدتكم؟ قالوا: أنت أعلم بعدتنا إن كنت خليفة، وإن لم تكن خليفة فكيف جلست مجلس نبيك بغير حق لك ولست له أملاً؟!

قال: فقام وتحيَّر في أمره ولم يعلم ما ذا يصنع، وإذاً برجل من المسلمين قد قام وقال: اتبعوني حتى أدلكم على خليفة رسول الله قل. قال: فخرجوا اليهود من بين يدي أبي بكر وتبعوا الرجل حتى أتوا منزل الزهراء وطرقوا الباب، فإذاً بالباب قد فتح وقد خرج عليهم علي هو و شديد الحزن على رسول الله قل. فلما رآهم قال: أيها اليهود، تريدون عِدْتكم من رسول الله قلا؟ قالوا: نعم.

#### ٧٦ / التوسوعة الصبري عن فاطية الزغراء نبيقيم ، ج ١٧

فخرج إليهم إلى ظاهر المدينة إلى الجبل الذي صلّى عنده رسول الله على المار أى مكانه، تنفس الصعداء وقال: بأبي من كان بهذا الجبل عنده هنياة. ثم صلّى ركعتين وإذا بالجبل قد انشق وخرجت النوق منه وهي سبع نوق. فلما رأوا ذلك، قالوا بلسان واحد: نشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً على رسول الله، وأن ما جاء به من عند ربنا هو الحق، وأنك خليفته حقاً ووصيه ووارث علمه؛ فجزاك الله وجزًاه عن الإسلام خيراً.

ثم رجعوا إلى بلادهم مسلمين موحدين.

# المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٥ص ٤٧، عن دُرُّ بحر المناقب.

٢. دُرُّ بحر المناقب لابن حسنويه الحنفي (مخطوط): ص ٧٢، على ما في الإحقاق.

٣. بحارالأنوار: ج ٤١ ص ٢٧٠ ح ٢٤، عن الروضة.

۴. الروضة: ص ۱۹.

٥. مدينة المعاجز: ج ١ ص ٢٤١.

#### 11

# المتن:

بالأسناد، عن أنس وبريدة، قالا:

قرأ رسول الشائلة هذه الآية: «في **يبوت أ**ذن الله وإلى تعالى: «و**الأبصار». أ** فقام إليه رجل فقال: أيُّ بيوت هذه يا رسول الله؟ قالﷺ: بيوت الأنبياء.

فقام إليه أبو بكر فقال: يا رسول الله، هذا البيت منها (أي بيت علي وفاطمة،)؟ قالﷺ: نعم، من أفاضلها.

رواه الإمام الصالحاني.

١. سورة النور: الآية ٣٤.

#### المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٢٠ ص ٧٣، عن توضيح الدلائل.

٢. توضيح الدلائل: ص ١٤٣، على ما في الإحقاق.

٣. الدرُّ المنثور: ج ٥ص ٥٠، على ما في الإحقاق.

٢. روح المعاني للألوسي: ج ١١ ص ١٥٧، على ما في الإحقاق.

٥. إحقاق الحق: ج ٣ ص ٥٥٨.

٤. الكشف والبيان (مخطوط)، على ما في الإحقاق.

٧. إحقاق الحق: ج ٩ ص ٣٧.

٨. أرجح المطالب: ص ٧٥.

۹. شواهد التنزيل: ج ۱ ص ۵۳۲ ح ۵۶۶.

١٠. مفتاح النجا (مخطوط): ص ١٣.

١١. إحقاق الحق: ج ١٤ ص ٣٢١.

١٢. عوارف المعارف: ص ٢٤١، على ما في الإحقاق.

١٣. إحقاق الحق: ج ١٨ ص ٥١٥.

١٤. تأويل الآيات: ج ٢ ص ٣٤٢ ح ٨.

۱۵. البرهان: ج ۳ ص ۱۳۸ ح ۸.

١٤. المنتخب للطريحي: ص ٧٧.

١٧. كنز الفوائد: ص ١٨٥.

١٨. بحار الأنوار: ج ٢٣ ص ٣٢٥.

# الأسانيد:

في الكشف والبيان: حدثنا المنذر بن محمد القابوسي، حدثنا الحسين بن سعيد،
 حدثني أبي، عن أبان بن تغلب، عن مصقع بن الحارث، عن أنس بن مالك وعن بريدة،
 قالا.

٢. في الكشف والبيان: بسند آخر.

٢. في شواهد التنزيل: حدثني أبو بكر بن أبي الحسن أن عمر بن الحسن، أخبرهم
 قال: أخبرنا أحمد بن الحسن، أخبرنا أبي، عن ابن مخارق، عن بحر المسلي، عن أبي يزرة، قال.

 في شواهد التنزيل: حدثني أبو عبدالله الدينوري، حدثنا أبو زرعة، حدثنا أحمد بن الحسين الرازي، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا المنذر بن محمد القابوسي، حدثني أبي، حدثنا عمي، حدثنا الحسين بن سعيد، قال: حدثني أبي، عن أبان بن تغلب.

#### ۲۸ / اليهمومة الصبرين من فاصلحة الزغراء نبيعيم ، ج ١٧

عن بقيع بن الحرث، عن أنس بن مالك وعن بريدة، قالا.

٥. في شواهد التنزيل: حدثني أبو الحسن الصيدلاني وأبو القاسم بن الوفاء، قبالا: حدثنا أبو محمد بن أبي الشيباني، حدثنا أبو بكر بن أبي دارم، حدثنا المنذر بن محمد، حدثنا أبي، حدثنا عمي أبان بن تغلب، عن بقيع بن الحرث، عن أنس بسن مالك وعين بريدة، قالا.

د. في تأويل الآيات: قال محمد بن العباس: حدثنا المنذر بن محمد القابوسي، قال:
 حدثني أبي، عن عمه، عن أبيه، عن أبان بن تقلب، عن نفيع بن الحارث، عن أنس بن مالك
 وعن بريدة، قالا.

#### 14

#### المتن:

روى ابن عباس أنه قال:

كنت في مسجد رسول الشي وقد قرأ القارئ: وفي يبوت أذن الله أن تُوفع ويُذكَر فيها إسمه يسبّع له فيها بالفُدُو والآصاله ، فقلت: يا رسول الله، ما البيوت؟ فقال : بيوت الأنبياء، وأومى بيده إلى منزل فاطمة .

# المصادر:

. إ- إحقاق الحق: ج ٩ ص ١٣٧. ٢. درُ بحر المناقب (مخطوط): ص ١٨، على ما في الإحقاق. ٣. مشارق الأنوار، على ما في البرهان. ٢. البرهان: ج ٣ ص ١٣٩ ح ١١، عن مشارق الأنوار. ٥. بحارالأنوار: ج ٣٣ ص ٣٣٣ ح ٣، عن الروضة. ٤. الروضة: ص ٢٢١، على ما في البحار.

١. سورة النور: الآية ٣٤.

# المتن:

قال أبو دُلِّف المصري في نسب وميلاد على بن الحسين ١٠٠٠

... وسيدي زين العابدين أو كما يُلقُّب ب «زين شباب الجنة»؛ وُلِد في يوم الخميس السابع من شعبان عام ٧٧ ه، في بيت السيدة فاطمة الزهراء بنت الرسول ١٤٤، وقد توفّي في ١٢ محرم عام ٩٩ هـ.

وقد اختار جده الإمام علي بن أبي طالب؛ أن يسمِّيه بإسمه، ويقال: أنه حين ولد، فرح به وتهلُّل وأذَّن في أذنه كما أذَّن الرسول، في أذن أبيه الحسين؛ حين ولادته.

وقال: حين زوَّجها أمه علي بن أبي طالب البالحسين الله: خذها فسَتَلد لك سيداً في العرب، سيداً في العجم، سيداً في الدنيا والآخرة.

وقد نشأ على زين العابدين العابدين العابدين الماء الزهراء الله الماء

# المصادر:

إحقاق الحق: ج ١٩ ص ٤٣٩.
 أل بيت النبي ﷺ: ص ٥٠، على ما في الإحقاق.

10

#### المتن:

عن عبدالله بن عجلان السكوني، قال: سمعت أبا جعفر ﷺ يقول:

بيت علي وفاطمة على من حجرة رسول الشهد، وسقف بيتهم عرش رب العالمين وفي قعر بيوتهم فُرجة مكشوطة إلى العرش؛ معراج الوحي والملائكة؛ تنزَّل عليهم بالوحي صباحاً ومساءاً وفي كل ساعة وطرفة عين، والملائكة لا ينقطع فوجهم؛ فوج يسزل وفوح يصعد.

#### ٣٠ / اليوسوعة الصيرس عن فاطحة الزغراء نبشه ، ج ١٧

وإن الله تبارك وتعالى كشف لإبراهيم عن السماوات حتى أبصر العرش، وزاد الله في قوة ناظر محمد وعلي وفاطعه والحسن ولا ولحسين هي وكانوا يبصرون العرش ولا يجدون لبيوتهم سقفاً غير العرش؛ فبيوتهم مسقفة بعرش الرحمن ومعارج الملائكة والروح، فوج بعد فوج لا انقطاع لهم، وما من بيت من بيوت الأئمة منا إلا وفيه معراج الملائكة، لقول الله عزوجل: «تتزّل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر سلامه. لا فلت: من كل أمر؟ قال هذا التنزيل؟ قال هذا نعه.

# المصادر:

۱. بحارالأنرار: ج ۲۵ ص ۹۷ ح ۲۵. ۲. کنر الفوائد (مخطوط): ص ۴۷۳. ۳. تأویل الآیات: ج ۲ ص ۸۸ ح ۴. ۴. البرهان: ج ۸ ص ۴۲۳ ح ۸۲. ۵. مقامات فاطمیة: ص ۳۷ ح ۲۲.

٤. مدينة المعاجز: ج ٢ ص ٣٢ ح ١٠٧٠.

٧. القطرة: ج ١ ص ١٢٧.

#### 17

#### المتن:

عن محمد بن الفضيل، قال:

سألت أبا الحسن من قول الله عزوجل: «في بيوت أذن الله أن تُرفَع ويُذكّر فيها إسمه " قال: بيوت محمد رسول الله الله ثم بيوت علي الله منها.

١. سورة القدر: الآية ٢.

٢. سورة النور: الآية ٣٤.

#### المصادر:

أويل الآيات: ج ١ ص ٣٥٢ ح ٩.
 بحارالأنوار: ج ٣٣ ص ٣٢٥ ح ٢.
 البرهان: ج ٣ ص ١٣٨ ح ٩.
 كنز الفوائد: ص ١٨٥.

# الأسانيد:

في تأويل الآيات وكنز الفوائد: حدننا محمد بن الحسن بن علمي. سر حدثنا أبي، عن محمد بن الحميد، عن محمد بن الفضيل. قال

# 17

# المتن:

عن عیسی بن داوود. قار سالام موسی بن جعفر، عن ابیه ساس بوس. س عزوجل: «ف**ي بیوت أذن الله أن تُرفَع ويُذكّر فيها إسمه یستِّع له بالغُدُّرُ والاَصال» <sup>۱</sup>. قال.** 

بيوت آل محمد؛ بيت علي وفاطمة والحسن والحسين وحمزة وجعفر على . قـلــ «بالفُدُو والأصال»؟ قال: الصلاة في أوقاتها.

قال: ثم وصفهم الله عزوجل وقال: «رجال لا تليهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوماً تتقلّب فيه القلوب والأبصار» "، قال: هم الرجال و يخلط الله معهم غيرهم؛ ثم «ليجزيهم الله أحسن ما عملوا ويزيدهم من فضله» "، قال: ما اختصّهم به من السودة والطاعة المفروضة وصيّر مأواهم الجنة؛ «والله ينزرق من يشاء بغير حساب» . "

<sup>------.</sup> ١. سورة النور: الآية ٣٤.

٢. سورة النور: الآية ٣٧.

٣. سورة النور: الآية ٣٨. ٢. سورة القرة: الآية ٢١٢.

#### ٣٢ / اليوسوعة الصبرى عن فأكه الزغرا، نبسه ، ج ١٧

#### المصادر:

۱. تأويل الآيات: ج ۱ ص ۲۱۲ ح ۱۰. ۲. بحارالأنوار: ج ۲۳ ص ۳۲۶ ح ۴. ۲. البرهان: ج ۳ ص ۱۲۹ ح ۱۰. ۴. كنز الفوائد: ص ۱۸۵.

# الأسانيد:

في تأويل الآيات وكنز الفوائد: حدثنا محمد بن همام، عن محمد بن إسماعيل، عن عيسي بن داوود، قال: حدثنا الإمام عيسى بن داوود، قال: حدثنا الإمام موسى بن جمفر، عن أبيه هذه.

#### 14

#### المتن:

نقل صاحب كتاب عقد الجواهر:

أن علياً على العباس قعدا في بيت فاطمة الله الما يويع أبو بكر. فبعث أبو بكر عمر بن الخطاب ليخرجهما من بيت فاطمة الله وقال له: إن أبيا فقاتلهما ....

إلى آخر الخبر، كما مرَّ في قصة الباب.

#### المصادر:

مقدمة كتاب مرآة الأنوار لأبي الحسن الشريف: ص ٢١، عن عقد الجواهر.
 عقد الجواهر، على ما في مقدمة كتاب مرآة الأنوار.

#### 14

#### المتن:

قال إتان گلبرك في فهرس كتب مكتبة ابن طاووس في ذكر كتاب أنفاس المحامد و نفائس الجو اهر: ... إن في الطرائف المترجم بالفارسية ص ١١٢ - ونسخته موجود في مدرسة النظامية -: ومورد النقل في تهديد عمر في إحراق بيت فاطمة الإن لم يخرج الذين كانوا في داخل البيت - وهم علي الا وعباس وزبير - ولم يبايعوا أبا بكر، وهذا النقل جاء إحتمالاً بواسطة الطرائف في نهج الحق ص ٢٧١، ومنه في البحارج ٢٨ ص ٢٣٨، ولم يذكر هنا إسم المؤلف ولكن إسم التأليف: «كتاب المحاسن وأنفاس الجواهر» آمده است.

# المصادر:

مكتبة ابن طاووس وأحواله وآثاره: ص ١٨٨.

# 1.

# المتن:

قال الأميني في قعود علي ١٤ عن بيعة أبي بكر في نقل أقوال البعض:

.. في خطوات ابن الخطاب ذلك النهار، وهو يسير في جمع من صحبه ومعاونيه إلى دار فاطمة ها، وفي باله أن يحمل ابن عم رسول الله - إن طوعاً وإن كرهاً - على إقرار ما أباه حتى الآن.

و تحدُّث أناس بأن السيف سوف يلقى السيف! ... ثم تحدُّث غير هؤلاء وهؤلاء بأن النار هي الوسيلة المُثلَى إلى حفظ الوحدة وإلى الرضا والإقرار ....

وهل على ألسنة الناس عقال يمنعها أن تروي قصة حطب أمر به ابن الخطاب، فأحاط بدار فاطمة على وفيها على الله وصحبه ليكون عدة الإقناع أو عدة الإيقاع ....

#### المصادر:

الغدير: ج ٣ ص ١٠٣.

11

المتن:

قال محمود شلبي في ذكر بيت فاطمة ١٠٠٠

هاهنا أمر خطير قليل النظير، خلاصته أن بيت فاطمة ، هو أفضل بيت على الإطلاق بإستثناء بيت النبي ، ...

وأن فاطمة الله الناس بأبيها، أي أشبه الناس به في صفاته العُليا؛ فيتحتم أن تكون شؤونها في بيتها أشبه الناس بشؤون أبيها في بيته، لأن التشابه في الصفات يؤدِّي إلى التشابه في السلوك والأعمال ....

وهذا يفسَّر الكثير مما سوف يمرُّ علينا من أحداث جليلة دارت في هذا البيت أو حوله!

و تجد إشارة إلى ذلك أن بيت فاطمة ﴿ هو الوحيد الذي له باب يُفتح في المسجد، وكل الأبواب أمر رسول الشر بشدها كما أمره الله.

و تأسيساً على القاعدة التي مرَّت، إن حبُّ الأنبياء يكون بنسبة الصفات العُمليا في المحبوب، كان من هنا حبُّه الله أكثر لفاطمة والروجهائة، فأحبُّ البيوت إلى النبي الله الله البيت فاطمة هن و إليك شواهد القضية تنطق بين يديك برهاناً على صدقها إن شاء الله.

قال صاحب «حياة أمير المؤمنين ١٤٤»: انتقل علي والزهراء، إلى بيتهما الجديد.

كان هذا البيت الجديد ملاصقاً لبيت النبي ، قريباً إليه كقرب الزهراء وعلي ، منه ، وبين هذين البيتين نوافذ يطلُ منها الرسول الكريم ، كلكما اشتاق إلى بـضعته وأخيه؛ وبينهما أيضاً باب يدخل منه كلما أراد زيار تهما. فهو يزورهما في الليل والنهار وفي كل وقت تاقت نفسه إلى رؤيتهما، وهما أيضاً كذلك يتشرَّفان بمشاهدته في أيَّ وقت شاءا في ليـل أو نـهار، لا يـحجزهما حـاجز ولا يمنعهما من الدخول مانع، فهم جميعاً على اتصال تام ....

# المصادر:

حياة فاطمة ﷺ: ص ١٣٧.

# 77

### المتن:

قال أبو جعفر محمد بن جرير الطبري في معرفة ولادة أبي محمد علي بن الحسين الله:

قال أبو محمد الحسن بن علي الثاني: وُلِد علي ق المدينة في المعجد في بيت فاطعة المنه شمان وثلاثين من الهجرة قبل وفاة جده أمير المؤمنين ف. فأقام مع جده سنتين ومع عمه الحسن ف عشر سنين ومع أبيها الله بعد وفاة عمه عشر سنين وبعد ما استشهد أبوه خمساً وثلاثين سنة؛ فكانت أيام إمامته ملك يزيد بن معاوية وملك معاوية بن يزيد وملك مروان بن الحكم وملك عبدالملك بن مروان وملك الوليد بن عبدالملك، وقبض بالمدينة في المحرم عام خمسة وتسعين من الهجرة، وقد كمل عمره سبعاً وخمسين سنة ....

## المصادر:

دلائل الإمامة: ص ٨٠.

### ٣٦ / اليوموعة الضبرى عن فاطبة الزغراء نبعه ، ج ١٧

# 77

#### المتن:

قال ابن أبي الحديد في بيعة الناس أبا بكر:

... وذهب عمر ومعه عصابة إلى بيت فاطمة ده، منهم أُسيد بن خُضير وسلمة بسن أسلم فقال لهم: انطلقوا فبايعوا، فأبوا عليه. وخرج إليهم الزبير بسيفه، فقال عمر: عليكم الكلب. فو ثب عليه سلمة بن أسلم فأخذ السيف من يده فضرب به الجدار، ثم انطلقوا به وبعلي علا ومعها بنو هاشم ....

### المصادر:

شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ج عص ١١.

#### 45

#### المتن:

قال العلامة الغروي الكمياني في شرف بابها وبيتها:

ومستجار كسل ذي مسلمة بنورها تسطفأ نسار الحساطمة أضسحَى ثسراه للسنريًّا مَسائما وبابها الرفيع باب الرحمة وما الحطيم عند باب فاطمة وبيتها المعمور كعبة السماء

وآيسة النمور عملى مسنارها وباب أبسواب نسجاة الأمسة

أيُـضرَم النار بباب دارها وبابها باب نبي الرحمة

### المصادر:

الأنوار القدسية: ص ٢٤.

قال المسعودي في ذكر أبي بكر وموته:

... ولما احتضر قال: ما آسي على شيء إلا على ثلاث فعلتها وددت أني تركتها، وثلاث تركتها وددت إني فعلتها، وثلاث وددت أني سألت رسول الله عنها.

فأما الثلاث التي فعلتها وودت أني تركتها؛ فوددت أني لم أكن فتَّشت بيت فاطمة على الله و ذكر في ذلك كلاماً كثيراً ... .

### المصادر:

١. مروج الذهب: ج ٢ ص ٣٠١.

٢. كتاب الأموال: ص ١٧۴ ح ٣٥٣، على ما في إحراق بيت فاطمة على، بزيادة فيه.

٣. المعجم الكبير للطبراني: ج ١ ص ٤٦ ح ٣٠، على ما في إحراق بيت فاطمة ١٠٠٠ بتفاوت.

الريخ الإسلام للذهبي: ص ۱۱۷، على ما في إحراق بيت فاطمة هه، بتفاوت فيه.
 ميزان الإعتدال: ج ٣ ص ١٠٨ ح ٣٥٧٥، على ما في إحراق بيت فاطمة هه، بزيادة فيه.

السان الميزان: ج ٢ ص ٢٠٧٥ م على ما في إحراق بيت فاطمة هه، بتفاوت يسير.
 ٧ جمهرة النسب لابن الكليى: ج ٢ ص ٩٣، على ما في إحراق بيت فاطمة هه، بتفيصة فيه.

٧. جمهره النسب لا بن الحلبي: ج ١ ص ٦٢، على ما في إحراق بيت قاطمه ١١٥ بناميا. ٨. مسند فاطمة ١١٤ ص ٣٣ ح ٢٨، على ما في إحراق بيت فاطمة ١١٤ بزيادة فيه.

٩. شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ج ٢ ص ٤٧، على ما في إحراق بيت فاطمة ١٠٠٠ بزيادة فيه.

١٠. شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ج ۶ ص ۵۱، على ما في إحراق بيت فاطمة ها،
 بزيادة فيه.

١١. الإمامة والسياسة: ص ١٨، على ما في إحراق بيت فاطمة ، بزيادة فيه.

١٢. العقد الفريد: ج ٢ ص ٢۶٨، على ما في إحراق بيت فاطمة ١٤، بزيادة فيه.

۱۳. كنز العمال: ج ۵ص ۶۳۲ و ۱۴۱۱۳، على ما في إحراق بيت فاطمة هه، بزيادة فيه. ۱۴. بحارالأنوار: ج ۳۰ ص ۱۲۲ ح ۲، عن الخصال وص ۱۳۴ ح ۵، عن شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد.

١٥. الخصال: ج ١ ص ١٧١ ح ٢٨٨.

١٤. إحراق بيت فاطمة على لغيب غلامي: ص ١٧٥.

#### ۳۸ / البوسوعة الصبري عن فأطبة الزغراء نبشه ، ج ۱۷

۱۷. السقيفة وفدك: ص ۴۰، بتفاوت فيه. ۱۸. تتمَّة المنتهى: ص ۱۰. ۱۹. تاريخ اليعقوبى: ج ۲ ص ۱۲۶، بتفاوت.

### الأسانيد:

 في كتاب الأموال، قال: حدثني سعيد بن عفير، عن علوان بن داوود سولى ابن زرعة بن عمرو بن جرير، عن حميد بن عبدالرحمن بن حميد بن عوف، عن صالع بن كيسان، عن حميد بن عبدالرحمن بن عوف، عن أبيه عبدالرحمن.

بي المعجم الكبير: حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج المصري، ثنا سعيد بن عُفير،
 حدثني علوان بن داوود البجلي، عن حميد بن عبدالرحمن بن حميد بن عبدالرحمن بن
 عوف، عن صالح بن كيسان، عن حميد بن عبدالرحمن بن عوف، عن أبيه، قال.

٣. في ميزان الإعتدال: العقيلي، حدثنا يحيى بن أيوب العلاق، حدثنا سعيد بن عفير، حدثنا علوان بن داوود، عن حديد بن عبدالرحمن بن حيد بن عبدالرحمن بن حيد بن عبدالرحمن بن عوف، عن صالح بن كيسان، عن حميد بن عبدالرحمن، عن أبيه، قال.

گ. في الخصال: العظفر العلوي، عن ابن العياشي، عن أييه، عن محمد بن حاتم، عن عبدالله بن حدة بن حاتم، عن عبدالله بن حدالله بن معد، هما عن عبدالله بن صالح، عن الليث بن سعد، عبن علوان بن داوود بن صالح، عن صالح بين كيسان، عين عبدالرحمن بين حميد بين عبدالرحمن بين حميد بين عبدالرحمن بين عوف، عن أيه، قال.

عبدالرحمن بن عوف، عن أيه، قال.

و المناس بن المناس ب

#### 41

#### المتن:

قال أبو الحمراء:

حفظت من رسول الشن سبعة أشهر أو ثمانية كان يأتي إلى باب علي وفاطمة والحسن والحسين فل فيقول: الصلاة يرحمكم الله، وإنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً». \

١. سورة الأحزاب: الآية ٣٣.

### المصادر:

مناقب الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ١٧٤: ج ٢ ص ١٧٤ ح ٥٥٢.

### اأسانيد:

في المناقب: حدثنا أبو أحمد، قال: أخبرنا عبدالملك بن الحسن، عنن يحجى بـن حسان، قال: حدثنا منصور بن أبي الأسود قال: سممت أبا داوود قال: سمعت الحـمراء قال.

### ' 4

### المتن:

قال محمد عبده اليماني في ذكر حجرة السيدة فاطمة عه:

كانت السيدة الحبيبة فاطمة على ملازمة لوالدها الحبيب عنه عنه وتأكل معه وترعاه منذ وفاة والدتها الحبيبة سيدتنا خديجة على وبعد زواجه؛ فقد ظلَّت السيدة فاطمة على مقربة منه وبجواره، إلى أن تزوَّجت سيدنا علياً عنه.

وأصبح لها حجرتها هي وزوجها ثم أولادها من بعد، وهي حجرة صغيرة أيضاً وفيها مكان صلاتها ومحرابها، وفيها المكان الذي دخل فيه سيدنا علي السيدة فاطمة مُعَرُّس سيدتنا فاطمة الله، وكانت حجرتها خلف بيت عائشة في ناحية الباب الذي يقع أمام باب جبريل وعليه المفتاح (صورة الغلاف).

كان للسيدة فاطمة على ولأختها أم كلثوم حجرة بُنِيّت منذ بنيت الحجرات الأولى كما أسلفنا، وكانت السيدة فاطمة في أصغر بنات النبي ، تلي السيدة أم كلثوم التي طلقها عتبة بن أبي لهب.

وعاشت الأُختان في كنف أبيهما ورعايته وإلى جانبه في حجراته الشريفة؛ أما زينب أكبر أخواتها فكانت زوجة لابن خالتها أبي العاص بن الربيع، وظلّت عنده حتى هاجرت في السنة السادسة من الهجرة حين فرَّق الإسلام بين المسلمة والمشرك، ثم عادت إلى زوجها بعد أن أسلم.

### ٤٠ / اليوسوعة الصيرس عن فاطحة الزغراء يبقم ، ج ١٧

وتزوَّجت رقية عثمان بن عفان وهاجرت معه الهجرتين، ثم توفِّيت بعد وصول الخبر بانتصار بدر، فزوِّج النبيﷺ عثمان أختها أم كلثوم بعد ستة أشهر من وفاة رقية.

فبقيت السيدة فاطمة ﴿ وحدها في الحجرة حتى زفّت إلى على بن أبي طالب ﴿ في بيته الذي أعدَّه لو إلى على بن أبي طالب ﴿ في بيته الذي أعدَّه لزوجته الكريمة، ويغلب على الظلنُ أن حجرة فاطمة ﴿ وأم كلثوم قد ظلّت بعد زواجهما خاصة بهما، تأويان إليها كلما زارت إحداهما أباها في حجراته الشريفة؛ تأويان إليها مجتمعتين أو منفر دتين، وتجدان في جنباتها ما لكل واحدة منهما من الذكريات الحبيبة.

فلما أنجبت السيدة فاطمة السبطين السيطين المبحث تأوي إليها، وربما تطيل المكث فيها ليكون أولادها قريبين من جدهم رسول الشيئة، يستمتع بهم ويدنيهم منه حتى قبضه الله تعالى إلى جواره.

واعلم أن بيت السيدة فاطمة كان خلف بيت النبي علا عن يسار المصلّى إلى القبلة في الروضة، وكان فيه خوخة إلى بيت النبي الله قال ابن النجار: وكان الله يأتي بابها كل يوم يأخذ بعضادتيه ويقول: الصلاة الصلاة، «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أمل البيت ويطهركم تطهيراً». (

وأسند عن عمر بن علي بن عمر بن علي بن الحسين، قال: كان بيت فاطمة، في م موضوع الزور مخرج النبي، وكانت فيه كرَّة إلى بيت عانشة. فكان رسول الله إذا قام إلى المخرج اطلم من الكرَّة إلى فاطمة، فعلم خبرهم.

وقد ذكر في فضل أسطوان مربَّعة القبر ما ورد أنه الله كان يأتي باب علي الله كل يوم وفي رواية عند صلاة الصبح وفي رواية يحيى إلى باب علي وفاطمة وحسن وحسين الله علي الم عليكم أهل البيت وحسين الله عليكم أهل البيت وفي رواية الصلاة الصلاة الله ثلاث مرات. وإنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس

١. سورة الأحزاب: الآية ٣٣.

## أهل البيت ويطهّركم تطهيراً». `

وقال ابن النجار: وبيت فاطمة اليوم حوله مقصورة وفيه محراب، وهو خلف حجرة النبي ، والمقصورة اليوم دائرة عليه وعلى حجرة عائشة والمحراب الذم ذكره خلف حجرة عائشة من جهة الزور بينه، وبه موضع تحترمه الناس ولا يدوسونه بأرجلهم؛ يُذكر أنه موضع قبر فاطمة ، كما هو في أحد الأقوال.

ومن هذا يتَّضح أن بيت السيدة فاطمة الاكان فيما بين مربعة القبر وأسطوان التهجُّد، وأنه عرَّس بها إلى الأسطوان الذي إليه المحراب الموجود اليوم في بيتها.

هذه هي حجرة السيدة فاطعة \* شذه السيدة الطاهرة البتول بنت الطاهرة خديجة \* والتي كان يقول عنها رسول الله خفى فاطعة \* بضعة مني، وكان يدعوها بأم أبيها، وعاشت حياتها صابرة زاهدة محسبة متواضعة فله عزوجل. فاستحقت ذلك الشرف العظيم الذي خلَّدها، وحفظ الله الذرية الطاهرة لبيت النبوة في نسلها، إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

#### المصادر:

أنها فاطمة الزهراء ١٨١٪ ص ١٨١.

#### YA

#### المتن:

قال محمد عبده اليماني في ذكر منزل على وفاطمة علا:

نول الإمام علي ﴿ في بيت يبعد قليلاً عن بيت النبي ﴾، وهو البيت الذي بني علي ؛ فيه بأهله.

١. سورة الأحزاب: الآية ٣٣.

#### ٤٧ / اليوسوعة الصبري عن فأكية الزمراء تبسم ، ج ١٧

وأراد المصطفى الله أن يجد لها منزلاً قريباً من منزله ليحولها إليه، وكان لحارثة بن النعمان بيت بين بيوت نساء النبي ، وكلما تزوَّج النبي التحول حارثة إلى بيت آخر لتكون بيوت نسائه الله على مجاورة لبعضها.

فقالت الزهراء على لأبيها: كلِّم حارثة بن النعمان أن يتحوّل عنا حتى يوسّع عليهم بعد أن كانت في حجرة واحدة.

فقال المصطفى ﷺ: إن حارثة قد حوَّل بيته كثيراً عنا، حتى استحييت منه. فبلغ ذلك حارثة، فتحوَّل عن بيته وأسرع إلى النبي ﷺ وقال: يا رسول الله ابلغني أنك تحول فاطمة ﷺ إليك وهذه منازلي وهي أقرب بيوت بني النجَّار إليك، وإنما أنا ومالي لله ولرسوله ﷺ: والله \_ يا رسول الله عالمال الذي تأخذ مني أحبُّ إليَّ من الذي تدع. فقال رسول الله ﷺ: صدقت، بارك الله عليك. وحوَّل الرسول ﷺ فاطمة الزهراء ﷺ إلى بيت حارثة.

### المصادر:

أنها فاطمة الزهراء على: ص ١٧٣.

# 44

# المتن:

عيسى بن المستفاد، عن موسى بن جعفر، عن أبيه على، قال:

لما حضرت رسول الشظ الوفاة، دعا الأنصار وقال: يما معشر الأنصار! قمد حمان الفراق ... . ألا فاسمعوا ومن حضر، ألا إن فاطمة ، بابها بابي وبيتها بيتي، فمن هتكه فقد هتك حجاب الله.

قال عيسى: فبكى أبو الحسن الله طويلاً وقطع بقية كلامه، وقال: هَتِك والله حجاب الله، هَتِك والله حجاب الله، هَتِك والله حجاب الله؛ يا أمَّه.

### المصادر:

بحارالأنوار: ج ٢٢ ص ۴٧٥، عن الطرف.
 الخصال: ص ٤٠٧.
 الطرف: ص ١٨، على ما في البحار.

#### 1.

### المتن:

قال السيد القزويني في حياتها الزوجيه في بيتها الجديد:

### المصادر:

فاطمة الزهراء على من المهد إلى اللحد: ص ٢١٣.

#### 41

#### المتد

قال السيد الكفائي ني مجيء عمر إلى بابها، الله

وجاء في تاريخ ابن شحنة: إن **عمر جاء إلى بيت علي اللي ليحرقه على من فيه**، فلقبّته فاطمة هو فقال: ادخلو ا فيما دخلت فيه الأمة.

### المصادر:

الزهراء في السنة والتاريخ والأدب: ج ٢ ص ٣٢١.

#### ٤٤ / البوسوعة الصبري من فاكية الزغراء نبسه ، ج ١٧

#### 24

#### المتن:

قال الشيخ الحر العاملي نقلاً عن الشيخ على بن العالى الكركي:

... وقد روى نقلة الأخبار ومُدونوا التواريخ أن عمر لما بايع لصاحبه وتخفّ على ٥٤، جاء إلى بيت فاطمة الطلب على ١٤ إلى البيعة وتكلّم بكلمات ضليظة، وأمر بالحطب ليحرق البيت على من فيه، وكان فيه أمير المؤمنين وزوجته وابناه ١٤٠ وممن انحاز إليهم الزبير وجماعة من بني هاشم.

#### الهصادر:

إثبات الهداة: ج ٢ ص ٣٧٤ ح ٢٧٠، عن نفحات اللاهوت.
 نفحات اللاهوت، على ما في إثبات الهداة.

#### 44

### المتن:

قال الشيخ أبو جعفر الطوسي في أعمال المدينة ومسجد النبي وقبر النبي ، وبيت فاطمة ، وزيارتها:

... ثم تأتي مقام النبي على فتصلّي فيه ما بدا لك، وأكثِر من الصلاة في مسجد النبي على الله على النبي الله في الله في الله في الله على النبي الله وصلاة ، وإذا دخلت المسجد أو خرجت منه فصلَّ على النبي الله وصلً في بيت فاطمة على ...

#### المصادر:

مصباح المتهجد: ج ۲ ص ۷۱۰.

28

### المتن:

عن ابن عباس، قال:

كان رسول ا (ش 報 ذات يوم جالساً إذاً أقبل الحسن ، فلما رآه بكى ... ، والحديث طويل، إلى أن قال:

وأما ابنتي فاطمة على فإنها سيدة نساء العالمين من الأولين والآخرين ... ، وإني لما رأيتها تذكّرت ما يصنع بها بعدي، وكأني بها وقد دخل عليها الذلّ في بيتها والتُهِكّت حرمتها وغُصِب حقها ومُنع إرثها وكُسِر جنبها وسُقِط جنينها ....

#### المصادر:

١. الفضائل لابن شاذان: ص ٩.

إثبات الهداة: ج ١ ص ٢٨٠ ح ١٥٠، عن الأمالي للصدوق.
 الأمالي للصدوق، على ما في إثبات الهداة.

### الأسانيد:

في الأمالي للصدوق: حدثنا علي بن أحمد بن موسى، عن محمد بن أبي عبدالله الكوفي، عن موسى بن عمران النخعي، عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال.

40

### المتن

من معجزات أمير المؤمنين ﷺ:

أنه نزل عليه في عهد رسول الشك في بيت فاطمة الله عنه أبديق من الجنة يقطره ماؤه كالجمان، وهاتف يهتف به: يا علي، دونك الماء.... فقال له رسول الشكا: يا على، أتدري مَن الهاتف ومِن أين كان الإبريق؟ فقال على على الله ورسول للكا

#### ٤٦ / البوسومة الصيرس من فأطبة الزغراء ببقه ، ج ١٧

فقال الله الهاتف فحبيبي جبرئيل، وأما الإبريق فمن الجنة، وأما الماء فـثلث من المشرق وثلث من المغرب وثلث من الجنة.

فهبط جبرئيل وقال: يا رسول الله، الله يقرؤك السلام ويقول لك: اقرء **علياً ﷺ السلام** مني.

### المصادر:

العقائد الحقة: ص ٣١٣.

#### 37

#### المتن:

قال ابن أبي الحديد في حديث السقيفة و تخلُّف علي ١٤٠ عن بيعة أبي بكر:

... ولم يتخلّف إلا علي الله وحده، فإنه اعتصم ببيت فاطمة الله. فتعامَوا إخراجه منه قَسراً، وقامت فاطمة الله ياب البيت فأسمعت من جاء يطلبه. فتفرّقوا وعلموا أنه بعفر ده لا يضرُّ شيئاً فتركوه.

#### المصادر:

شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ج ٢ ص ٢١.

### ,

### المتن:

قال ابن أبي الحديد نقلاً عن قاضي القضاة في مطاعن أبي بكر:

... ومما طعنوا به على أبي بكر أنه قال عند موته: ليتني كنت تركت بيت فاطمة لم أكشفه ...، وذلك يدلُّ على ما رُوي من إقدامه على بيت فاطمة عند اجتماع علي هذا والزبير وغير هما فيه، ويدلُّ على أنه كان يَرَى الفضل لغيره لا لنفسه.

### المصادر:

شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ج ١٧ ص ١٥٤.

#### TA

### المتن:

قال ابن أبي الحديد نقلاً عن ابن عبدربه في الذين تخلُّفوا عن بيعة أبي بكر:

.. الذين تخلفوا عن بيعة أبي بكر: علي الله والعباس والزبير وسعد بن عبادة؛ فأما على الله الله الله الله على الله على الله والعباس والزبير فقعدوا في بيت فاطمة الله على الله على الله المخطاب ليخرجهم من بيت فاطمة الله وقال له: إن أبوا فقاتلهم.

فأقبل بقبس من نار على أن يضرم عليهم الدار، فلقيته فاطمة الله فقالت: يابن الخطاب! أجنت لتحرق دارنا؟ قال: نعم، أو تدخلوا فيما دخلت فيه الأمة.

وساق الكلام إلى أن قال: وأما سعد بن عبادة فإنه رحل إلى الشام.

#### الهصادر:

المهج السعادة: ج 0 ص ۲۷۲، عن العقد الفريد.
 العقد الفريد: ج ٣ ص ٣٠، على ما في نهج السعادة.
 آلعقد الفريد: ج 0 ص ١٣، على ما في نهج السعادة.
 أ. مسند أحمد بن حنبل: ج ١ ص ٥٥، بتغيير فيه.
 الثقات الابن حبّان: ج ٢ ص ١٥٠، بتغيير فيه.
 الرياض النضرة: ج ١ ص ٢٠٠، بتغيير فيه.
 الرياض النضرة: ج ١ ص ٢٠٠، بتغيير فيه.
 ٨. الرياض النضرة: ج ١ ص ٢٠٠، بتغيير فيه.
 ١ المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، في ذكر بيعة أبي بكر.
 ١٠ أنساب الأشراف: ج ١ ص ٢٥٠، بتفاوت فيه.
 ١ ، تاريخ الأمم والملوك: ج ٢ ص ٢٠٣، بتفاوت فيه.
 ١ ، السيرة النبوية لابن هشام: ج ٢ ص ٢٣٠، بتفاوت فيه.

### ٤٨ / اليوسومة الصبري من فأطية الزغراء يبقم ، ج ١٧

١٣. صفة الصفوة: ج ١ ص ٢٥٢، بتغيير فيه.

١٤. المغازي النبوية: ص ١٤١، بتفاوت فيه.

١٥. حياة محمد على المحمد حسنين هيكل: ص ٢١٨، بتغيير فيه.

١٤. تاريخ اليعقوبي: ج ٢ ص ١٢٤، بتفاوت فيه.

### الأسانيد:

١. في مسند أحمد: حدثنا عبدالله. حدثني أبي، ثنا إسحاق بن عيسى الطباع، ثمنا
 مالك بن أنس، حدثني ابن شهاب، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود، إن
 ابن عباس أخبرنا.

 ٤. في أنساب الأشراف: أحمد بن محمد بن أيوب. ثنا إيراهيم بن سعد، عن محمد بن -إسحاق، عن الزهرى، قال.

#### 49

### المتن:

في كتاب عمر في طومار إلى معاوية فيما فعل يوم السقيفة والهجوم على بيت فاطمة ....:

... حتى أتيت دار علي وفاطمة وابنيهما الحسن والحسين وابنتيهما زينب وأم كلثوم والأمّة المدعوَّة بفضة، ومعي خالد بن الوليد وقنفذ مولى أبي بكر ومن صحب من خواصًنا. فقرعت الباب عليهم قرعاً شديداً، فأجابتني الأمّة فقلت لها: قولي لعلي: دع الأباطيل ولا تَلِج نفسك إلى طمع الخلافة فليس الأمر لك، الأمر لمن اختاره المسلمون

إلى آخر الحديث، مثل ما مرَّ مراراً في المجلدات والفصول، متناً ومصدراً وسنداً. ونذكر هنا بعض مصادرها:

#### المصادر:

الدمعة الساكبة: ج ٥ص ١٩٧، عن البحار.
 بحار الأنوار: ج ٣٠ص ٢٨٤ ح ١٥١، عن دلائل الإمامة.

٣. دلائل الإمامة: ج ٢، على ما في البحار.
 ٢. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٥٩٩، عن البحار.

ζ.

### المتن:

قال السيد الأمين في ذكر بيت فاطمة د:

كان النبي ﷺ قد بنّى لنفسه بيتاً شرقي المسجد ملاصقاً له، سكنه مع ابـنته فـاطمة، وبنى هناك أيضاً بيوتاً أسكنها أزواجه، وبنى لعلي ۞ بيتاً بـجنب البـيت الذي تسكـنه عائشة، وهو الذي دُفِن فيه النبي ﷺ.

فلما تروَّج على الله الطمة الله وأُدخِلَت عليه، عرَّس بها في بيت استأجره كما مرَّ، ثم عاد إلى ذلك البيت وسكنته فاطمة الله معه حتى توفيّت، وفيه وَلِد الحسن والحسين الله وسائر أو لاد على من فاطمة عليهم جميعاً السلام، وبقيت الصخرة التي ولدت عليها الحسنين الله ظاهرة بعد إلحاق بيتها بالمسجد يعرفها أهل البيت الله.

وفي كتاب وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى على: أسند يحيى، عن عيسى بن عبدالله، عن أبيه أن بيت فاطمة على في الزور الذي في القبر، بينه وبين بيت النبي على خوخة (والزور الموضع العزور شبه المثلث في جهة الشام).

قال: وأسند عن عمر بن علي بن عمر بن علي بن الحسين أن بيت فاطمة في موضع الزور مخرج النبي ، وكانت فيه كوَّة إلى بيت عائشة؛ فكان رسول الشه إذا قام إلى المُخرج، اطلع من الكوَّة إلى فاطمة الله فعلم خبرهم. فدخلت عائشة المخرج في جوف الليل فأبصرت المصباح عندهم وذكر كلاماً وقع بينهما. فلما أصبحوا سألت فاطمة اللي الله الله الكوَّة فسدَّها ....

ويشهد لذلك (أي كون موضع بيت فاطمة في في الزور) ما أسنده يحيى، عن مسلم، عن ابن أبي مريم أن عرض بيت فاطمة في إلى الأسطوانة التي خلف الأسطوانة المواجهة للزور، وكان بابه في المربعة التي في القبر.

### ٥٠ / اليهموعة الصبري عن فاكية الزغراء ببشه ، ج ١٧

قال: وقد أسند أبو غسَّان، عن مسلم بن سالم، قـال: عـرَّس عـلي \* بـفاطمة \* إلى الأسطوانة التي خلف الأسطوانة المواجهة الزور، وكانت داره في المربَّعة التي في القبر.

قال سليمان وقال مسلم: لاتنس حظّك من الصلاة إليها فإنه باب فاطمة ع التي كان علي ق يدخل إليها منه، وقد رأيت حسن بن زيد يصلِّي إليها، وقـوله: عـرَّس بـها ...، يخالف ما مرَّ من أنه بني بها في دار استأجرها.

ثم حكى عن ابن شبَّة أن علياً الله اتخذ بالمدينة دارين؛ أحدهما دخلت في مسجد رسول الديخ والأخرى دار على التي بالبقيع.

ثم حكى عن رزين أنه لماكان زمن الوليد بن عبدالملك وعمر بن عبدالعزيز عامله على المدينة ومكة، بعث الوليد إليه بمال وقال له: من باعك فاعطه ثمنه ومن أبّى فاهدِم عليه وأعطِه المال، فإن أبّى أن يأخذه فاصرِ فه إلى الفقراء.

ثم ذكر عدة روايات أنه بينما الوليد بن عبدالملك يخطب على منبر رسول الشهاؤاذاً انكشفت الكلة عن بيت فاطمة الله الفهاؤاذا الكشفت الكلة عن بيت فاطمة الله وإذاً حسن بن حسن يسرح لحيته بيت فاطمة الله في بيته يسرح لحيته فأمر بهدمه .. فأتى حسن بن حسن وفاطمة بنت الحسين \_وهي زوجته زوَّجه إياها عمه الحسين & أن يخرجوا منه.

فأمر بهدمه عليهم وهما فيه وولدهما، فنزع أساس البيت وهم فيه. فلما نـزع أســاس البيت قالوا لهم: إن لم تخرجوا قؤضناء عليكم، فخرجوا منه.

وفي رواية أخرى إن الوليدكان يبعث كل عام رجلاً إلى المدينة، فيأتيه بأخبارها. فقال له مرة: لقد رأيت أمراً لا والله ما لك معه سلطان؛ كنت في مسجد النبي الذه فإذاً منزل عليه كلة. فلما أقيمت الصلاة، رفعت الكلة وصلًى صاحبه فيه بصلاة الإمام هو ومن معه، ثم أُرخِيت الكلة وأُتِي بالغداء فتغدُّوا، وإذاً هو يأخذ المرآة والكحل. فسألت فقيل: إن هذا حسن بن حسن. قال: ويحك! فما أصنع؟ هو بيته وبيت أمه فما الحيلة؟ قال: تريد في المسجد وتشتري هذا المنزل. فكتب إلى عمر بن عبدالعزيز بذلك، فأبوا و قال حسن و الله لا نأكل له ثمناً أبداً وأعطاهم به سبعة آلاف أو ثمانية آلاف دينار فكتب إلى الوليد بذلك فأمره بهدمه وإدخاله وطرح الثمن في بيت المال. ففعل وانتقلت منه فاطمة بنت الحسين بن علي.

# المصادر:

أعيان الشيعة: ج ٢ ص ٢٩٢.

# ٤١

### المتن:

قال معاوية بن أبي سفيان:

دخل الحسن بن علي الله على جده الله وهو يتعثّر بذيله. فأسرَّ إلى النبي الله فرأيته وقد تغيَّر لونه. ثم قام النبي الله حتى أتى منزل فاطمة الله فأخذ بيدها فهزَّ ها إليه هزَّ أقو يَاً، ثم قال: يا فاطمة! إياك وغضب على الله فإن الله يغضب لغضبه ويرضى لرضاه.

ثم جاء علي ها، فأخذ النبي للله بيده ثم هزَّها إليه هزَّ أخفيفاً ثم قال: يا أبا الحسن! إياك وغضب فاطمة ها قان الملائكة تغضب لغضبها وترضَى لرضاها. فقلت: يا رسول الله! مضيتَ مذعوراً وقد رجعت مسروراً. فقال: يا معاوية، كيف لا أسرُّ وقد أصلحت بين إثنين هما أكرم الخلق على الله.

وفي رواية عبدالله بن حارث وحبيب بن ثابت وعلي بن إبراهيم: أحبُّ إثنين في الأرض إليَّ.

قال ابن بابويه: هـذا غير معتمَد، لأنهما منزَّهان أن يحتاجا أن يصلح بينهما رسول الله ﷺ.

### ٥٢ / الموسوعة الصوري عن فأطحة الزغراء نبشه ، ج ١٧

### المصادر:

بحارالأنوار: ج ۴۳ ص ۴۲ ح ۴۲، عن المناقب.
 المناقب لابن شهر آشوب: ج ۳ ص ۳۳۴.
 مدینة المعاجز: ج ۱ ص ۲۶۶.

#### 27

### المتن:

قال أبو الحسن على بن موسى الرضاية:

لما قُبِض رسول الله من الخضر فوقف على باب البيت وفيه على و فياطمة والحسن والمستن و فيه على و فياطمة والحسن والحسين و وسول الله تقد سُجَّي بثوبه، فقال: السلام عليكم يا أهل بيت محمد، وكل نفس ذائقة الموت» و وإنما توقون أجوركم يوم القيامة "، إن في الله خَلَفاً من كل هالك وعزاءاً من كل مصيبة و دركاً من كل فائت. فتوكُلوا عليه وثِقوا به وأستغفر الله لى ولكم. فقال أمير المؤمنين عن هذا أخى الخضر، جاء يعزَّ يكم بنبيكم على.

### المصادر:

۱. كمال الدين و تمام النعمة: ص ٣٩١ ح ٥. ٢. بحار الأنوار: ج ١٣ ص ٢٩٩ ح ١٨، عن كمال الدين. ٣. مستدرك الوسائل: ج ٢ ص ١٣٥٥ عن كمال الدين.

## الأسانيد:

في كمال الدين: حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي العمري السعرقندي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه محمد بن مسعود، عن جعفر بن أحمد، عـن الحسن بن علي بن فضَّال، قال: سمعت أبا الحسن علي بن موسى الرضا على.

١. سورة آل عمران: الآية ١٨٥.

٢. سورة آل عمران: الآية ١٨٥.

### ٤٣

### المتن:

روى ابن شهاب الزهري في خبر نزولهﷺ المدينة وبنائه المسجد والبيوت وخِطبة أمير المؤمنين عنهاﷺ:

فبلغ ذلك حارثة، فجاء إلى رسول الشيخ فقال: يا رسول الشيخ، أنا ومالي لله ولرسوله على والله ما شيء أحبُّ إليَّ مما تأخذه والذي تأخذه أحبُّ إليَّ مما تتركه. فحرًّاه رسول الله عزيراً.

فحوَّلت فاطمة إلى على الله في منزل حارثة، وكان فراشهما إهاب كبش، جعلا صوفه تحت جنوبهما.

## المصادر:

۱. إعلام الورى: ص ۷۱. ۲. بحارالأنوار: ج ۱۹ ص ۱۱۳ ح ۱، عن إعلام الورى. ۳. عوالم العلوم: ج ۱۱ ص ۴۷۶ ح ۱، عن إعلام الورى. ۴. الطبقات الكبرى: ج ۸ص ۱۶۶، بتفاوت فيه وزيادة.

# ٤٤

### المتن:

أسند يحيى، عن عيسى بن عبدالله، عن أبيه:

### ٥٤ / اليوسوعة الصبرى عن فأكهة الزغراء غبشه ، ج ١٧

أن بيت فاطمة على في الزور ' الذي في القبر، بينه وبين بيت النبي ﷺ خوخة. ٢

وأسند عن عمر بن علي بن عمر بن علي بن الحسين ، قال: كان بيت فاطمة ، في موضع الزور مخرج النبي ، وكانت فيه كوّة الله بيت عائشة؛ فكان رسول الله ، إذا قام إلى المخرج، اطلع من الكوّة إلى فاطمة ، فعلم خبرهم.

### المصادر:

۱. وفاء الوفاء: ج ۲ ص ۴۶۶. ۲. عوالم العلوم: ج ۱ ۱ ص ۴۷۶ ح ۲، عن وفاء الوفاء.

#### ٤٥

#### المتن:

يحيى، عن مسلم، عن ابن أبي مريم:

أن عرض بيت فاطمة بنت رسول الله الله الأسطوانة التي خلف الأسطوان المواجهة للزوز؛ قال: وكان بابه في المربَّعة التي في القبر.

### المصادر:

١. وفاء الوفاء: ج ٢ ص ۴۶۶.

٢. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٤٧٤ ح ٣، عن وفاء الوفاء.

الموضع المزور شبه المثلث في بناء عمر بن عبدالعزيز في جهة الشام.
 مخترق ما بين كل دارين.

٣. الخرق في الحائط.

# 13

### المتن:

قال ابن النجَّار:

وبيت فاطمة ﷺ اليوم حوله مقصورة وفيه محراب وهو خلف حجرة النبي ﷺ.

### المصادر:

۱. وفاء الوفاء: ج ۲ ص ۴۶۹. ۲. عوالم العلوم: ج ۱ ۱ ص ۴۷۷ ح ۴، عن وفاء الوفاء.

### ٤٧

### المتن:

قال على بن أبي طالب ع:

وكان رسول الله ﷺ يأتي الأنصار في دورهم فيدعو لهم بـالبركة، فـيجتمعون إليـه فيذكّرهم ويحذّرهم ويُنذرهم ويأتونه بصبيانهم.

### المصادر:

۱. الموفقيات: ج ۲ ص ۴۶۹. ۲. عوالم العلوم: ج ۱۱ ص ۴۷۷ ح ۵، عن الموفقيات.

#### ٥٦ / اليوسوعة الصبرين عن فاطحة الزخراء عبقه ، ج ١٧

#### ۸۶ المتن:

قال ذريح المحاربي:

سألت أبا عبدالله على ... ، وسألته عن بيت على على فقال:

إذا دخلت من الباب فهو من عضادته اليمين إلى ساحة المسجد، وكان بينه وبين بيت نبى الله خوخة.

### المصادر:

۱. كتاب محمد بن المثنَّى: ص ۸۸. ۲. عوالم العلوم: ج ۱۱ ص ۴۷۷ ح ۸، عن كتاب محمد بن المثنَّى.

# الأسانيد:

في كتاب محمد بن المثنَّى: عن جعفر بن محمد بن شريح، عن ذريح المحاربي، قال.

#### ٤٩

### المتن:

قال السيد ابن طاووس:

ذكر جامع كتاب المسائل وأجوبتها مع الأثمة على فيما سئل عن مولانا علي بن محمد الهادي على مذا لفظه:

قال أبو الحسن إبراهيم بن محمد الهمداني: كتبت إليه: إن رأيت أن تخبرني عن بيت أمك فاطمة، أهي في طيبة أو كما يقول الناس في البقيع؟ فكتب: هي مع جدي . قلت أنا: وهذا النص كاف في أنها مع النبي .

#### المصادر:

۱. إقبال الأعمال: ص ۶۲۳. ۲. عوالم العلوم: ج ۱۱ ص ۶۷۸ ح ۹، عن الإقبال. ۳. بحارالأنوار: ج ۹۷ ص ۱۹۸ ح ۱۸. ۴. المستدرك: ج ۱۰ ص ۲۱۰ ح ۱.

#### 0.

### المتن:

قال مسلم بن سالم:

قال سليمان: وقال مسلم: لا تنس حظّك من الصلاة إليها، فإنه باب فاطمة ع التي كان على ف يدخل إليها منه، وقد رأيت حسن بن زيد يصلّي إليها.

### المصادر:

١. وفاء الوفاء: ج ٢ ص ۴۶٧.

٢. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٤٧٨ ح ١، عن وفاء الوفاء.

# الأسانيد:

في وفاء الوفاء: أسند أبو غشّان كما قاله ابن شبَّه، عن مسلم بن سالم بن مسلم بسن أبي مريم، قال.

01

المتن:

ئقل رزير

إن المسجد بعد أن زاد فيه عثمان لم يَرْد فيه عملي 4 س.، حتى كان الوليد بن عبدالملك ـ وكان عمر بن عبدالعزيز عامله على المدينة ومكة ـ بعث الوليد إلى عمر بن عبدالعزيز بمال وقال له: مَن باعك فاعظه ثمنه، ومن أَبَى فاهدِم عليه وأعطِه المال، فإن أَبَى أن يأخذه فاصرِ فه إلى الفقراء، انتهى.

وقال ابن زبالة: حدَّ تني عبدالعزيز بن محمد، عن بعض أهل العلم، قال: قدم الوليد بن عبدالملك حاجّاً، فبينا هو يخطب الناس على منبر رسول الشهر إذ حانت منه التفاتة فإذاً بحسن بن حسن بن علي بن أبي طالب في بيت فاطمة في يده مرآة ينظر فيها. فلما نزل، أرسل إلى عمر بن عبدالعزيز فقال: لا أرى هذا قد بقي بعد؛ اشتر هذه المواضع وادخل بيت النبي في المسجد واسدُده.

وروى يحيى من طريق ابن زبالة وغيره، عن عبدالعزيز بن محمد (بنحوه).

وروى أيضاً عن موسى بن جعفر بن أبي كثير، قال: بينما الوليد يخطب على المنبر إذا انكشفت الكلة عن بيت فاطمة على وإذا حسن بن حسن يسرَّح لحيته، وهو يخطب على المنبر. فلما نزل أمر بهدم بيت فاطمة على.

قال يحيى: وحدَّنني عبدالله بن محمد بن عبدالله بن حسن بن حسن بن على مثله، وزاد فيه: إن حسن بن على مثله، وزاد فيه: إن حسن بن حسن وفاطمة بنت الحسين أبوا أن يخرجوا منه. فأرسل إليهم الوليد بن عبدالملك: إن لم تخرجوا منه هدمته عليكم. فأبوا أن يخرجوا، فأمر بهدمه عليهم وهما فيه وولدهما. فنزع أساس البيت قالوا لهم: إن لم تخرجوا قوَّضناه عليكم. فخرجوا منه حتى أنوا دار على نهاراً.

وروى ابن زبالة، عن منصور مولى الحسن بن علي، قال: كان الوليد بن عبدالملك يبعث كل عام رجلاً إلى المدينة، يأتيه بأخبار الناس وما يحدث بها. قال: فأتاه في عام من ذلك، فسأله فقال: لقد رأيت أمراً لا والله ما لك معه سلطان ولا رأيت مثله قطُّ. قال: وما هو؟

قال: كنت في مسجد النبي على فإذاً منزل عليه كلّه. فلما أقيمت الصلاة، رفعت الاَآ: وصلًى صاحبه فيه بصلاة الإمام هو ومن معه. ثم أُرخِيَت الكلّة وأُتِيَ بالغداء فتغدَّى هو وأصحابه. فلما أقيمت الصلاة فعل مثل ذلك، وإذاً هو يأخذ المرآة والكحل وأنا أنظر. فسألت فقيل: إن هذا حسن بن حسن. قال: ويحك! فما أصنع هو بيته وبيت أُمه؛ فما الحيلة في ذلك؟ قال: تزيد في المسجد وتدخل هذا البيت فيه.

قال: فكتب إلى عمر بن عبدالعزيز يأمره بالزيادة في المسجد ويشتري هذا المنزل. قال: فعرض عليهم أن يبتاع منهم فأبوا، وقال حسن: والله لا نأكل له شمناً أبداً. قال: وأعطاهم به سبعة آلاف دينار أو ثمانية، فأبوا.

فكتب إلى الوليد بن عبدالملك في ذلك، فأمره بهدمه وإدخاله وطرح الثمن في بيت المال، ففعل. وانتقلت منه فاطمة بنت حسين بن علي إلى موضع دارها بالحرَّة فابتنتها.

### المصادر:

۱. عوالم العلوم: ج ۱۱ ص ۴۷۹ ح ۱، عن وفاء الوفاء. ۲. وفاء الوفاء: ج ۲ ص ۵۱۳.

### ٥٢

#### المتن:

قال في وفاء الوفاء:

إن بيت فاطمة الزهراء على الخرجوا منه فاطمة بنت الحسين وزوَّجها حسن بن حسن وهدموا البيت، بعث حسن بن حسن ابنه جعفراً \_وكان أسنَّ وُلده \_فقال له: اذهب ولا تبرحنَّ حتى يبنوا، فتنظر الحجر الذي من صفته كذا وكذا، هل يدخلونه في بنيانهم. فلم يزل يرصدهم حتى رفعوا الأساس وأخرجوا الحجر.

#### ٦٠ / الموسوعة الصبرى عن فاكمة الزغراء غبقه ، ج ١٧

فجاء جعفر إلى أبيه فأخبره، فخرَّ ساجداً وقال: ذلك حجر كان النبي ، يصلَّي إليه إذا دخل إلى فاطمة ، أو كانت فاطمة ، تصلَّى إليه (الشك من يحيى).

وقال على بن موسى الرضاية: ولَذَت فاطمة ١٤ الحسن والحسين على ذلك الحجر.

قال يحيى: ورأيت الحسين بن عبدالله بن عبدالله بن الحسين ولم أر فينا رجالاً أفضل منه، إذا اشتكى شيئاً من جسده كشف الحصى عن الحجر فيمسح به ذلك الموضع.

ولم يزل ذلك الحجر نراه حتى عمَّر الصانع المسجد، ففقدناه عند ما أزر القبر بالرخام، وكان الحجر لاصقاً بجدار القبر قريباً من المربَّعة.

قال بعض رواة كتاب يحيى الصانع: هذا هو إسحاق بن سلمة، كان المتوكل وجُّه به.

### المصادر:

۱. وفاء الوفاء: ج ۲ ص ۵۷۲. ۲. عوالم العلوم: ج ۱۱ ص ۴۸۱ ح ۲، عن وفاء الوفاء.

#### ٥٣

#### المتن:

عن بشير الدهان، قال:

قلت لأبي جعفر ع: جعلت فداك، أيُّ الفصوص أركبه على خاتمي؟ قال: يا بشير، أين أنت عن العقيق الأحمر والعقيق الأصفر والعقيق الأبيض، فإنها ثلاثة جبال في الجنة. فأما الأحمر فمُطِلُّ اعلى دار رسول الشهد، وأما الأصفر فمُطلُّ على دار فاطمة عن، وأما الأبيض فمُطلُّ على دار أمير المؤمنين ع والدور كلها واحدة؛ يخرج

١. أي مشرف عليها.

منها ثلاثة أنهار، من تحت كل جبل نهر أشدُّ برداً من الثلج وأحلى من العسل وأشدُّ بياضاً من الدرَّ، لا يشرب منها إلا محمد وآله ش وشيعتهم، ومصبّها كلها واحد، ومجراها من الكوثر، وإن هذه الثلاثة جبال تسبّع الله وتقدِّسه وتمجَّده وتستغفر لمجيء آل محمد على ....

### الهصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٨ص ١٨٧ ح ١٥٤، عن الأمالي للطوسي. ٢. الأمالي للطوسي، على ما في البحار.

### الأسانيد:

في الأمالي للطوسي: المفيد، عن أحمد بن محمد بن الحسن. عن أبيه، عن محمد العطَّار، عن الخشَّاب، عن علي بن النعمان، عن بشير الدهان، قال.

# ٥٤

### المتن:

قال أبو جعفر ﷺ في حديث طويل:

... إن رجلاً كان من أهل اليمامة يقال له جُويبر، أتى رسول الله على منتجعاً للإسلام، فأسلم وحسن إسلامه، وكان رجلاً قصيراً دميماً محتاجاً عارياً وكان من قباح السودان. فضمه رسول الله الله لحال غربته وعراه، وكان يجري عليه طعامه صاعاً من تمر بالصاع الأول وكساه شملتين، وأمره أن يلزم المسجد ويرقد فيه بالليل.

فمكث بذلك ما شاء الله حتى كثر الغرباء، ممن يدخل في الإسلام من أهل الحاجة بالمدينة وضاق بهم المسجد. فأوحى الله عزوجل إلى نبيه الله أن طهر مسجدك وأخرج من المسجد من يرقد فيه بالليل، ومر بسد أبواب كل من كان له في مسجدك باب إلا باب على الله ومسكن فاطمة الله، ولا يمرّن فيه جُنُب ولا يرقد فيه غريب.

#### ٦٢ / الموسوعة الصبري عن فأطية الزغرا، نبيعة ، ج ١٧

قال: فأمر رسول الله على بسد أبوابهم إلا بياب صلي الله، وأقرّ مسكن في اطمة على حالى الله ....

#### المصادر:

۱. بحارالأنوار: ج ۲۲ ص ۱۱۸ ح ۸۹، عن الكافي. ۲. الكافي: ج ۴ ص ۸.

# الأسانيد:

في الكافي: محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن مالك بن عـطية، عن أبي حمزة الثمالي، قال.

#### ۵۵

### المتن:

في العمدة: بأسناده إلى الثعلبي من تفسيره، عن أنس وعن بريدة، قالا:

قرأ رسول الله الله الآية: «في بيوت أذن الله أن تُرفَعَ» إلى قوله: «والأبصار» ، فقام إليه رجل فقال: أيُّ بيوت ـ يا رسول الله ـ هذا البيت منها (البيت أي بيت علي وفاطمة عد)؟ قال: نعم، من أفاضلها.

### المصادر:

۱. بحارالأنوار: ج ۲۳ ص ۳۳۲ ح ۲۳، عن العمدة. ۲. العمدة: ص ۱۵۲. ۲. المزار للشيرواني: ص ۲، عن تفسير الثعلبي. ۴. تفسير الثعلبي، على ما في المزار.

١. سورة النور: الآية ٣٤.

## ٥٦ المتن:

قال نصر: قال عمرو بن العاص لمعاوية في يوم صفين.

خلَّ بينهم وبين الماء فإن علياً \$ لم يكن ينظماً وأنت ريَّان وفي يده أعثَّة الخيل وهو ينظر إلى الفرات حتى يشرب أو يموت، وأنت تعلم أنه الشجاع المطرق، وقد سمعته أنا مراراً وهو يقول: لو أن معي أربعين رجلاً يموم فُتُش البيت - يعني بيت فاطمة - لو استمكنت من أربعين رجلاً يعنى في الأمر الأول.

### المصادر:

۱. بحارالأنوار: ج ۳۲ ص ۴۴۰، عن كتاب صفين. ۲. كتاب صفين: ص ۱۵۷. ۳. شرح نهجالبلاغة لابن أبي الحديد: ج ۳ ص ۳۲۰.

# OA

### المتن:

قال البرسي:

رُوِيَ لما جاءت فضة إلى بيت الزهراء على لم تجد هناك إلا السيف والدرع والرحى. وكانت بنت ملك الهند وكانت عندها ذخيرة من الإكسير. فأخذت قطعة من النحاس وألانتها وجعلتها على هيئة سبيكة وألقت عليها الدواء وصنعتها ذهباً. فلما جاء إلى أمير المؤمنين الله وضعتها بين يديه، فلما رآها قال: أحسنت يا فضة، لكن لو أذبت الجسد لكان الصبغ أعلى والقيمة أغلى.

فقالت: يا سيدي تعرف هذا العلم؟ قال: نعم، وهذا الطفل يعرفه، وأشار إلى الحسين الله في المؤمنين الله المؤمنين الله نحر ف الحسين الله فجاء وقال كما قال أمير المؤمنين الله فقال أمير المؤمنين الله نحر ف أعظم من هذا. ثم أوماً بيده فإذاً عنق من ذهب وكنوز الأرض سائرة، ثم قال: ضِعيها مع أخواتها، فوضعتها فسارت.

#### ٦٤ / اليوسوعة الصبري عن فأطية الزغراء نبسه ، ج ١٧

#### المصادر:

۱. مشارق الأنواد: ص ۹۸. ۲. بحادالأنواد: ح ۴۱ س ۲۷۳، عن مشارق الأنواد. ۳. فاطمة الزهراء ﷺ بهجة قلب المصطفى ﷺ: ص ۶۷۳، عن البحاد. ۴. مشارق الامان (مخطوط): في باب كرامات أمير المؤمنين ﷺ. 0. عوالم العلوم: ج ۱۱ ص ۴۰، ا ح ۷، عن مشارق الأنواد.

### 0

### المتن:

عن عمر بن يزيد، قال:

حاضت صاحبتي وأنا بالمدينة، وكان ميعاد جمَّالنا وإبّان مقامنا وخروجنا قبل أن تطهر ولم تقرب المسجد ولا القبر ولا المنبر. فذكرت ذلك لأبي عبدالله الله فقال: مُرها فلتغتسل ولتأت مقام جبر ثيل، فإن جبر ثيل كان يجيء فيستأذن على رسول الله فله، وإن كان على حال لا ينبغي أن يأذن له، قام في مكانه حتى يخرج إليه، وإن أذن له دخل عليه.

فقلت: وأين المكان؟ قال: حيال الميزاب، الذي إذا خرجت من الباب يقال له: دباب فاطعة ولا الميزاب والميزاب فوق رأسك والباب فاطعة ولا القبر، إذا رفعت رأسك بحذاء الميزاب والميزاب فوق رأسك والباب من وراء ظهرك، وتجلس في ذلك الموضع وتجلس معها نساء، ولتدع ربها ولتؤمِّن على دعائها. قال: فقلت: وأيُّ شيء تقول؟ قال: تقول: اللهم إني أسألك بأنك أنت الله الذي ليس كمثلك شيء أن تفعل كذا وكذا.

قال: فصنعت صاحبتي الذي أمرني، فطهّرت ودخلت المسجد. قبال: وكانت لنا خادم أيضاً فحاضت، فقالت: يا سيدي! ألا أذهب أنا زاده ( فأصنع كما صنعت سيدتي؟ فقلت: بلي. فذهبت فصنعت مثل ما صنعت مولاتها، فطهّرت ودخلت المسجد.

١. قال المجلسي في بيانه: (زاده) إسم الجارية، فيكون بدلاً لضمير المتكلم ... ، والأظهر زاده بمعنى أيضاً.

### المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٤٧ ص ٣٧٠ ح ٨٨. عن الكافي. ٢. الكافي: ج ۴ ص ۴۵٢.

# الأسانيد:

في الكافي: محمد بن يحيي، عن أحمد بن محمد، عمن ذكره، عن ابن بكير، عن عمر بن يزيد، قال.

# 90

### المتن:

قال ابن شهر آشوب في باب دار على وفاطمة على المسجد وسدُّ الأبواب إلا هذا الباب:

حديث سدَّ الأبواب، رواه نحو ثلاثين رجلاً من الصحابة، منهم زيد بن أرقم وسعد بن أبي وقاص وأبو سعيد الخدري وأم سلمة وأبو رافع وأبو الطفيل عن حـذيفة بـن أسيد الغفاري، وأبو حازم عن ابن عباس، والعلاء عن ابن عمر، وشعبة عن زيد بن علي عن أخيه الباقر ﷺ عن جابر، وعلي بن موسى الرضاﷺ.

#### ٦٦ / البوسوعة الصبرى عن فاطحة الزغراء نبشه ، ج ١٧

أما بعد، فإني أمرت بسدٍّ هذه الأبواب غير باب علي \$. فقال فيه قاتلكم، وإني والله ما سددت شيئاً ولا فتحته ولكن أُمِرت بشيء فاتبعته؛ ذكره أحمد في الفضائل.

مسند أبي يعلى عن سعد بن أبي وقاص: أنا ما فتحته ولكن الله فتحه.

خصائص العلوية عن بريدة الأسلمي: يا أيها الناس! ما أنا سددتها وما أنا فتحتها بل الله عزوجل سدِّها، ثم قرأ: «والنجم إذا هَوَي»، إلى قوله: «إن هو إلا وحي يوحَي». \

مسند أبي يعلي وفضائل السمعاني وحلية الأولياء عن أبي نعيم بطريقين، عن أبي صالح، عن عمرو بن ميمون، قال ابن عباس: قال رسول الله ﷺ: سدُّوا أبواب المسجد كلها إلا باب على على .

وفي رواية عن ابن عباس: سدُّوا هذه الأبواب إلا باب علي ا قبل أن ينزل العذاب.

تاريخ بغداد، فيما أسنده الخطيب إلى زيد بن علي عن أخيه محمد بن علي الله أنه سمع جابر بن عبدالله يقول: سمعت رسول الله الله يقل الله الأبواب كلها إلا باب على الله؛ وأوماً بيده إلى باب على الله .

الفردوس عن الكياشيرويّة: سدُّوا الأبواب كلها إلا باب علي على ال

جامع الترمذي عن شعبة، عن أبي بلج يحيى بن أبي سليم، عن عمرو بن ميمون. عن ابن عباس: أن رسول الله الله الله الله الله الله علي الله الله على الله الله على الله الله الله على الله الله

مسند العشرة عن أحمد بن عبدالله بن الرقيم الكناني، قال: خرجنا إلى المدينة زمن الجمل، فلقينا سعد بن مالك يقول: أمر رسول الله تش بسدً الأبواب الشارعة في المسجد و ترك باب على على.

تاريخ البلاذري ومسند أحمد: قال عمرو بن ميمون في خبر: خلا ابن عباس مع جماعة ثم قام يقول: أُفُ أُفًا! وقعوا في رجل قال له رسول الله على: المن كنت مولاه

١. سورة النجم: الآية ١-٣.

فعلي الخبر، وقال له: «من كنت وليه فعليّ وليه»، وقال له: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى» الخبر، وقال له: «لأدفعنُ الرابة غداً إلى رجمل» الخبر، وسدًّ الأبواب إلا باب علي الله وقال مكان رسول الله الله لله لله الغار، وبعث براءة مع أبي بكر شم أرسل علياً الله فأخذها.

الإبانة عن أبي عبدالله العكبري، والمسند عن أبي يعلى وأحمد، وفضائل أحمد وشرف المصطفى عن أبي سعيد النيشابوري ـ واللفظ له ـ ، قال عبدالله بن عمر: ثلاثة أشياء لوكان لي واحدة منهن لكان أحبُّ إليَّ من حُمر النعم؛ أحدها إعطاء الراية إياه يوم خيبر، وتزويجه فاطمة الهاياه، وسدُّ الأبواب إلا باب علي على قالوا: فخرج العباس يبكي وقال: يا رسول الله، أخرجت عمك وأسكنت ابن عمك؟ فقال: ما أخرجتك ولا أسكنته ولكن الله أسكنه.

وروي أن العباس قال لفاطمة الظاهة الظهر واإليها كأنها لبوءة بين يديها جروءها، تظنُّ أن رسول الله الله الله الله الله الله الأحمر، وتعلى ويجرُّ عباءه الأحمر، فقال له كما قال للعباس، فقال عمر: دع لي خوخة أطلع منها إلى المسجد. فقال: لا ولا بقدر إصبعة. فقال أبو بكر: دع لي كوَّة أنظر إليها. فقال: ولا رأس إبرة. فسأل عثمان مثل ذلك، فأبَى.

الفائق عن الزمخشري، قال سعد: لما نو دي ليخرج مَن في المسجد إلا آل رسول الله و آل علي على خرجنا نجرٌ قلاعنا؛ هو جمع قلع وهو الكنف.

### المصادر:

۱. بحارالأنوار: ج ٣٩ ص ٢٧ ح ١٠، عن المناقب. ٢. المناقب لابن شهر أشوب: ج ٢ ص ١٨٩.

#### 1.

#### المتن:

قال ابن شهر آشوب في سدُّ باب البيوت إلى المسجد:

فضائل السمعاني: روى جابر، عن ابن عمر في خبر أنه سأله رجل فقال: ما قولك في علي الله وعثمان؟ فقال: أما عثمان فكأن الله قدعفا عنه فكر هتم أن يعفو عنه، وأسا علي الله فابن عم رسول الله وختنه وهذا بيته وأشار بيده إلى بيته حيث ترون؛ أمر الله سبحانه نبيه الله أن يبني مسجده، فبنى فيه عشرة أبيات؛ تسعة لبنيه وأز واجه وعاشرها حوه متوسطها لعلى وفاطمة الله وكان ذلك في أول سنة الهجرة، وقالوا: كان في آخر عمر النبي الله والأول أصحة وأشهر.

وبقي على كونه، فلم يزل علي وولده على في بيته إلى أيام عبدالصلك بـن مروان. فعرف الخبر، فحسد القوم على ذلك واغتاظ وأمر بهدم الدار وتظاهر أنه يريد أن يزاد في المسجد، وكان فيها الحسن بن الحسن فقال: لا أخرج ولا أمكن من هـدمها. فـضرب بالسياط وتسابيح الناس وأخرج عند ذلك وهَدّمت الدار وزيد في المسجد.

وروى عيسى بن عبدالله أن دار فاطمة ١٠ حول تربة النبي ﷺ وبينهما حوض.

وفي منهاج الكراجكي أنه ما بين البيت الذي فيه رسول الشﷺ وبين الباب المحاذي لزقاق البقيع.

فتح له باب وسدَّ على سائر الأصحاب؛ من قلع الباب كيف يُسدُّ عليه الباب؟ قملع باب الكفر من التخوم، فتح له أبواب من العلوم.

وفي رواية أبي رافع أنه على صعد المنبر وقال: إن رجالاً يجدون في أنفسهم أن سكن علي المسجد وخرجوا! والله ما فعلت إلى امر ربي؛ إن الله تعالى أو حي إلى موسى أن يسكن مسجده، فلا يدخل جُنُب غيره وغير أخيه هارون وذريته، واعلموا رحمكم الله أن علياً الله مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ولوكان كار علياً الله.

أبو صالح المؤذّن في الأربعين وأبو العلاء العطار الهمداني في كتابه بالأسناد، عـن أم سلمة، أنه قال بأعلى صوته: ألا إن هذا المسجد لا يحلُّ لجُنُب ولا حائض إلا للنبي ﷺ وأزواجه وفاطمة بنت محمد وعلي ﷺ. ألا بيَّنت لكم أن تضلّوا ـ مرتين ـ . \

جامع الترمذي ومسند أبي يعلى: أبو سعيد الخدري: قال النبي على: يا على، لا يحلُ لأحد أن يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك.

وفي رواية: يا علي، لا يحلُّ لأحد من هذه الأمة غيري وغيرك.

وفي رواية: ولا يحلُّ أن يدخل مسجدي بجُنْب غيري وغيره وغير ذريته، فمن شاء فهنا ـ وأشار بيده نحو الشام ـ. فقال المنافقون: **لقدضلُّ وغوى في أمر خسته!** فـــزل: «ماضلُّ صاحبكم وماغوى». <sup>٢</sup>

#### المصادر:

۱. بحارالأنوار: ج ۳۹ ص ۳۰ ح ۱۱، عن المناقب. ۲. المناقب لابن شهر آشوب: ج ۲ ص ۱۹۱.

#### 11

#### امتن:

الإربلي من مسند أحمد بن حنبل، عن زيد بن أرقم، قال:

۱. أي قالها مرتين.

٢. سورة النجم: الآية ٢.

#### ٧٠ / الموسوعة الصبرى عن فاطحة الزغراء نبسه ، ج ١٧

أما بعد، فإني أمرت بسدٍّ هذه الأبواب غير بـاب عـلي ١٠٤، فـقال فـيه قـائلكم؛ والله ماسددت شيئاً ولا فتحته، ولكني أُمرت بشيء فاتَبَعته.

وبالأسناد المقدَّم عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه: أن عمر بن الخطاب قال: لقد أُوتي علي بن أبي طالب ع ثلاثاً لأن أوتيتها أحبُّ إليُّ أن أُعطي حُمر النعم؛ جوار رسول الله لل في المسجد، والراية يوم خير، والثالثة نسبها سهيل.

وبالأسناد عن ابن عمر، قال: كنا نقول: خير الناس أبو بكر ثم عمر، ولقد أُوتي ابن أبي طالب الله ثلاث خصال لأن يكون لي واحدة منهنُّ أحبُّ إليَّ من حُمر النعم؛ زوَّجه رسول الله ﷺ بنته وولدت له، وسدَّ الأبواب إلا بابه في المسجد، وأعطاه الراية يوم خيبر.

وبالأسناد المقدِّم عن حذيفة بن أسيد الغفاري، قال: لما قدم أصحاب النبي ﷺ المدينة، لم تكن لهم بيوت، فكانوا يبيتون في المسجد. فقال لهم النبي ﷺ: لا تبيتوا في المسجد فتحتلموا.

ثم إن القوم بنوا بيو تأحول المسجد وجعلوا أبوابها إلى المسجد، وإن النبي #بعث إليهم معاذ بن جبل، فنادى أبابكر فقال: إن رسول الشا يأمرك أن تخرج من المسجد وتسدَّ بابك. فقال: سمعاً وطاعة، فسدَّ بابه وخرج من المسجد.

ثم أرسل إلى عمر فقال: إن رسول الله الله الله الله الله الله الله عمر فقال: إن رسول الله الله على المسجد وتخرج منه. فقال: سمعاً وطاعة لله ولرسوله الله الله الله تعالى في خوخة في المسجد، فأبلغه معاذ ما قاله عمر. ثم أرسل إلى عثمان \_وعنده رقية \_، فقال: سمعاً وطاعة. فسلةً ببابة وخبرج من لمسجد.

ثم أرسل إلى حمزة، فسدُّ بابه وقال: سمعاً وطاعة لله ولرسوله على.

وعلي \* على ذلك متردِّد، لا يدري أهو فيمن يقيم أو فيمن يخرج، وكان النبي ﷺ قد بَنِّي له في المسجد بيتاً بين أبياته. فقال له النبيﷺ أسكن طاهراً مطهّراً.

فبلغ حمزة قول النبي على العلى على فقال: يا محمد! تخرجنا و تمسك غلمان بني عبدالمطلب؟ فقال له نبي الشهال لو كان الأمر إليَّ ما جعلت دونكم من أحد؛ والله ما أعطاه إياه إلا الله، وإنك لعَلَى خير من الله ورسوله، أبشِر؛ فبشَّره النبي على، فقُتِل يوم أحد شهيداً.

ونفس ذلك رجال على على على على معنى فوجدوا في أنفسهم وتبين فضله عليهم وعلى غيرهم من أصحاب رسول الشهد فيلغ ذلك النبي هم من أصحاب رسول الشهد في المسجد وأخرجهم! والله ما أخرجتهم ولا أسكنته؛ إن الله عزوجل أو حرى إلى موسي وأخيه: «أن تبوّءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة وأقيموا الصلاة» أ، وأمر موسى أن لا يسكن مسجده ولا ينكح فيه ولا يدخله إلا هارون وذريته، وإن عليا هل بمنزله هارون من موسى وهو أخي دون أهلي، ولا يحلُ مسجدي لأحد ينكح فيه النساء إلا علي وذريته هد فمن شاءه فهاهنا،

وبالأسناد عن سعد بن أبي وقاص، قال: كانت لعلي ﴿ مناقب لم يكنَّ لأحد كان يبيت في المسجد، وأعطاه الراية يوم خيبر، وسدًّ الأبواب إلا باب علي ﴿.

وبالأسناد عن البراء بن عازب، قال: كان لنفر من أصحاب رسول اله الله البواب شارعة في المسجد، وأن رسول الله الله قال: سدُّوا هذه الأبواب غير باب صلي الله قال: قال: فتكلَّم في ذلك أُناس، قال: فقام رسول الله الله فتحمد الله وأثني عليه، ثم قال: أما بعد، فإني

١. سورة يونس: الآية ٨٧

#### ٧٧ / اليوسوعة الصبرى عن فأطحة الزخرا، يبقم ، ج ١٧

أُمرت بسدُّ هذه الأبواب غير باب علي ۞، فقال قائلكم؛ ماسددت شيئاً ولا فـتحته، ولكنَّى أُمرت بشيء فاتبعته.

وبالأسناد المقدَّم عن سعيد: أن النبي الم اللهواب، فسُدَّت وترك باب علي الله فأتاه العباس فقال: يا رسول الله! سددت أبوابنا وتركت باب علي اله فقال: ما أنا فتحتها ولا سددتها.

وبالأسناد عن ابن عباس أيضاً: أن رسول الله الله أمر بسدً الأبواب كلها، فشدَّت إلا باب علي على على الله الله على على الله على الله على على الله على

## المصادر:

بحارالأنوار: ج ٣٩ ص ٣٦ ح ١١، عن كشف الغمة.
 كشف الغمة: ج ١ ص ٣٣٠.

#### 77

#### المتن:

روى أحمد بن حنبل، عن عبدالله بن عمر، عن النبي ، وروى أبو زكريا بن مندة الإصفهاني الحافظ في مسانيد المأمون، عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: حدَّ ثني المأمون، قال: حدَّ ثني المنصور، قال: حدَّ ثني أبى، عن عبدالله بن عباس، قال: قال النبي ، للعلى \*:

أنت وارثي، وقال: إن موسى سأل الله تعالى أن يطهّر له مسجداً لا يسكنه إلا موسى وهارون وابنا هارون، وإنى سألت الله تعالى أن يطهّر له مسجداً لك ولذريتك من بعدك.

ثم أرسل إلي أبي بكر أن سدَّ بابك. فاسترجع وقال: فعل هذا بغيري؟ فقيل: لا. فقال. سمعاً وطاعة، فسدَّ بابه.

ثم أرسل إلى عمر فقال: سدِّ بـابك. فـاسترجـع وقـال: فـعل هـذا بـغيري؟ فـقيل: بأبي بكر. فقال: إن في أبي بكر أُسوة حسنة، فسدُّ بابه.

ثم ذكر رجلاً آخر، فسدَّ النبي ﷺ بابه.

ورواه الشافعي ابن المغازلي من ثمانية طُرُق؛ فمنها عن حذيفة بن أسيد الغفاري. قال: لما قدم أصحاب النبيﷺ المدينة، لم يكن لهم بيوت يسكنون فيها وكانوا ببيتون في المسجد، وساق الحديث إلى آخر ما مرًّ.

قال المجلسي في بيانه: هذا الخبر من المتواترات، ورواه ابن بطريق في العمدة من مسند أحمد بن حنبل بثلاثة أسانيد عن زيد بن أرقم وعمر بن الخطاب وابسنه، ومسن مناقب ابن المغازلي بثمانية طرق عن عدي بن ثابت وحذيفة بسن أسيد وسعد بسن أبي وقاص والبراء بن عازب وسعيد ونافع وابن عباس بسندين.

وهو يدلُّ على فضيلة جليلة ومنقبة نبيلة، تستلزم الإمامة والخلافة والعصمة والطهارة، ولذا احتجَّ الله بعد إخراج حمزة والطهارة، ولذا احتجَّ الله به في الشورى. وأيُّ فضيلة أسنَى من إدخاله بعد إخراج حمزة سيدالشهداء مع كبر سنَّة وتقادم عهده؟ وتجويز أن يجنب هو في المسجد ويمرَّ فيه جُنباً دون غيره؟ وهل يكون مثل هذا إلا لبيان استحقاقه للرئاسة العظمى والخلافة الكبرى؟

### ٧٤ / الموسوعة الصبرى عن فأطمة الزغراء نبعتم ، ج ١٧

## المصادر:

بحارالأنوار: ج ٣٩ ص ٣٣ ح ١٢، عن الطرائف.
 الطرائف: ص ١٤.

## 74

## المتن:

قال ابن شهر أشوب في باب أن في على الخصال الأنبياء على:

... نزل جبر ثيل بعصا موسى ، فأعطاها شعيباً وأعطاها شعيب موسى. ثم أنزل ذا الفقار فأعطى محمد وأعطاه محمد على علياً ، وكان عصا موسى من اللّوز المُرّ وشجرة طوبى فى دار فاطمة وعلى ....

## المصادر:

بحارالأنوار: ج ٣٩ ص ۶٠.
 المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٢٤٩.

### 35

#### المتن:

قال المجلسي في زيارة رسول الله ﷺ من قريب:

وجدت في بعض نسخ الفقه الرضوي على من نسب إليه السلام: ... وائت مقام جبر نيل - وهو عند الميزاب إذا خرجت من الباب الذي يقال له باب قاطعة هو وهو الباب الذي بحيال زقاق البقيع - فصلً هناك ركعتين وقل: يا جواد ياكريم، يا قريب غير بعيد، أسألك بأنك أنت الله ليس كمثلك شيء، أن تعصمني من المهالك، وأن تسلمني من آفات الدنيا والآخرة ووعناء السفر وسوء المنقّلَب، وأن تردَّني سالماً إلى وطني بعد حج مقبول وسعي مشكور وعمل متقبَّل، ولا تجعله آخر العهد من حرمك وحرم نسك علا ... ثم ائت قبور السادة بالبقيع ومسجد فاطمة على فصلٌّ فيها ركعتين.

## المصادر:

بحارالأنوار: ج ٩٧ ص ١٥٩ ح ٣٥، عن الفقه الرضوي.
 الفقه الرضوي، على ما في البحار.

## 70

### المتن:

قال السيد ابن طاووس بعد زيار ته ﷺ من قريب:

ثم صِر إلى مقام جبر ثيل \_وهو تحت الميزاب الذي خرجت من الباب الذي يقال له باب فاطمة على بحيال الباب والميزاب فوقك والباب من وراء ظهرك \_فصلً ركعتين مندوباً وقل:

يا من خلق السماوات وملأها جنوداً من المسبّحين له من ملائكته والممجّدين لقدر ته وعظمته، وأفرغ على أبدانهم حلل الكرامات، وأنطق السنتهم بضروب اللغات، وألبسهم شعار التقوى، وقلّدهم قلائد النّهى وجعلهم أوفر أجناس خلقه معرفة بوحدانيته وقدرته وجلالته وعظمته، وأكملهم علماً به وأشدَّهم فرقاً وأدومهم له طاعة وخضوعاً واستكانة وخشوعاً.

يا من فضَّل الأمين جبرئيل بخصائصه ودرجاته ومنازله واختاره لوحيه وسفارته وعهده وأمانته وإنزال كتبه وأوامره على أنبيائه ورسله، وجعله واسطة بين نفسه وبينهم.

أسألك أن تصلّي على محمد وآل محمد وعلى جميع ملائكتك وسكان سماواتك؛ أهلم خلقك بك وأخوف خلقك لك وأقرب خلقك منك وأعمل خلقك بطاعتك؛ الذين لا يغشاهم نوم العيون ولا سهو المقول ولا فترة الأبدان؛ المكرّمين بجوارك والمؤتمّنين على وحيك، المُجَنِّين الآفات والموقّيِّن السيئات. اللهم واخصُص الروح الأمين - صلواتك عليه - بأضعافها منك وعلى ملائكتك المقرَّبين وطبقات الكرَّوبيين والروحانيين، وزد في مراتبه عندك وحقوقه التي له على أهل الأرض، بماكان ينزل به من شرايع دينك وما بيَّنته على ألسنة أنبيائك من مُحلاًتك ومُحرَّماتك.

اللهم أكثِر صلواتك على جبرئيل، فإنه قدوة الأنبياء وهادي الأصفياء وسادس أصحاب الكساء.

اللهم اجعل وقوفي في مقامه هذا سبباً لنزول رحمتك عليَّ وتجاوزك عني. ثم قل:

أي جواد أي كريم، أي قريب أي بعيد، أسألك أن تصلّي على محمد وآل محمد، وأن توفّقني لطاعتك ولا تزيل عني نعمتك، وأن ترزقني الجنة برحمتك، وتوسّع عليً من فضلك، وتغنيني عن شرار خلقك، وتلهمني شكرك وذكرك، ولا تخيّب يا رب دعاني، ولا تقطع رجائي بمحمد وآله على الله الله على ا

ثم صلِّ ركعتين عند أُسطوانة أبي لبابة \_وهي أسطوانة التوبة \_وقل بعدهما:

بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم لا تَهِنّي بالفقر، ولا تـذلّني بـالدّين، ولا تـردّني إلى الهلكة، واعصِمني كي أعتصم، وأصلِحني كي أنصلح، واهدِني كي أهتدي.

اللهم أعنَّي على اجتهاد نفسي، ولا تعذَّبني بسوء ظنَّي، ولا تهلكني وأنت رجائي، وأنت أهل أن تغفر لي، وقد أخطأت وأنت أهل أن تعفو عنُّي، وقد أقررت وأنت أهل أن تُقيل، وقد عثرت وأنت أهل أن تحسن، وقد أسأت وأنت أهل التقوى والمغفرة؛ فوفَّغني لما تحبُّ وترضَّى، ويسَّر لي اليسير، وجنَّبني كل عسير.

اللهم أغزني بالحلال من الحرام، وبالطاعات من المعاصي، وبالغني عن الفقر، وبالجنة عن النار، وبالأبرار عن الفجَّار؛ يا من ليس كمثله شيء وهو السميع البصير، وأنت على كل شيء قدير.

## المصادر:

۱. بحارالأنوار: ج ۹۷ ص ۱۶۶، عن مصباح الزائر. ۲. مصباح الزائر: ص ۲۶.

# 77

## المتن:

قال القمي في تفسير آية: «وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها» أ:

فإن الله أمره أن يخصَّ أهله دون الناس ليعلم الناس أن لأهل محمد عند الله منزلة خاصة ليست للناس. إذ أمرهم مع الناس عامة ثم أمرهم خاصة. فلما أنزل الله تعالى هذه الآية، كان رسول الله على يجيء كل يوم عند صلاة الفجر حتى يأتي باب علي وفاطمة والحسن والحسين على فيقول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فيقول علي وفاطمة والحسن والحسين على: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته. ثم يأخذ بعضادتي الباب ويقول: الصلاة الصلاة يرحمكم الله، «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطلم كم تطهراً». أ

فلم يزل يفعل ذلك كل يوم إذا شهد المدينة حتى فارق الدنيا، وقـال أبــو الحــمراء الخادم: أنا شهدته يفعل ذلك.

## المصادر:

ا. تفسير القمي: ص ۴۲۵.
 بحارالأنوار: ج ۳۵ ص ۲۰۷ ح ۲.

١. سورة طه: الآية ١٣٢.

## ٦٧ المتن:

عن علي بن محمد قراءة عليه معنعناً، عن أبي عبدالله جعفر بن محمد ١٠٥ قال:

لما بنى أمير المؤمنين به بفاطمة به اختلف رسول الله به إلى بابها أربعين صباحاً كل غداة يدق الباب ثم يقول: السلام عليكم يا أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة. الصلاة رحمكم الله، « إنعا يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البست ويطهّركم تطهيراً». \

ثم قال ع: يدقُّ دقاً أشدُّ من ذلك ويقول: أنا سلم لمن سالمتم وحرب لمن حاربتم.

### المصادر:

۱. بحارالأنوار: ج ۳۵ ص ۲۱۵ ح ۲۰، عن تفسير فرات. ۲. تفسير فرات: ص ۱۲۶.

## ۸۲

## المتن:

قال السيد ابن طاووس في خطاب أبيِّ بن كعب لأهل السقيفة بعد خطبة أبي بكر يوم الجمعة: فقال:

يا معشر المهاجرين الذين هاجروا واتبعوا مرضات الرحمن ... ، أوّ لستم تعلمون أن رسول الله الله الله الله أو حي إلى موسى أن اتخذ أخاً من أهلك ؛ أجعله نبياً وأجعل أهله لك ولداً وأُطهُرهم من الآفات وأخلعهم من الذنوب. فاتخذ موسى هارون وولده، وكانوا أثمة بني إسرائيل من بعده والذين يحلُّ لهم في مساجدهم ما يحلُّ لموسى.

١. سورة الأحزاب: الآية ٣٣.

ألا وإن الله تعالى أوحى إليَّ أن اتَّخِذ علياً ﴿ أَخَاكُمُوسَى اتَّخَذُ هَارُونَ أَخَا، واتَّخِذُ وُلده وَلَداً، فقد طهَّر تُهم كما طهَّرتُ ولد هارون. ألا وإني ختمت بك النبيين فلا نبي بعدك، فهم الأئمة.

## المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٢٨ ص ٣٢٣، عن اليقينُ. ٢. اليقين في إمرة أمير المؤمنين \$٪: ص ٣٤٨ ح ١٧٥، عن أصل عتيق. ٢. أصل عتيق، على ما في اليقين.

## الأسانيد:

في أصل عتيق: من رواية المخالفين بأسناده، عن يحيى بن عبدالله بن الحسن. عن أبيه، عن جده، عن علي ﷺ.

#### 79

#### المتن:

قال المجلسي: قال العلامة في كتاب كشف الحق:

روى الطبري في تاريخه، قال: أتى عـمر بـن الخـطاب مـنزل عـليٍڠ فـقال: والله لأحرقنَّ عليكم أو لتخرجنَّ للبيعة.

وروى الواقدي: أن عمر بن الخطاب جاء إلى علي على الله فيهم أسيد بن حضير وسلمة بن أسلم فقال: ا**خرجوا أو لتحرقنّها عليكم**.

وروى ابن خنزابة في غُرَره: قال زيد بن أسلم: كنت ممن حمل الحطب مع عمر إلى فاطمة عديد امتناع على الله وأصحابه عن البيعة، فقال عمر لفاطمة الله أخرجي من في البيت أو لأحرقت والحسين الله وجماعة من أصحاب النبي الله فقالت فاطمة التحرق علياً وولدي الله قال: إي والله أو ليخرجن ولببايعن.

#### ٨٠ / الموسوعة الصبري عن فأصلحة الزهراء نبيقيم ، ج ١٧

وقال ابن عبدربه ـ وهو من أعيانهم ـ: فأما علي الله والعباس فقعدوا في بيت فاطمة على وقال أبو بكر لعمر بن الخطاب: إن أبيا فقهاتِلهما. فأقبل بقبس من نبار على أن يضرم عليهما النار. فلقيته فاطمة على فقالت: يابن الخطاب! أجئت لتحرق دارنا؟ قال: نعم. ونحوه روى مصنف كتاب المحاسن وأنفاس الجواهر.

### المصادر:

۱. بحارالأنوار: ج ۲۸ ص ۳۳۹ ح ۹۵، عن كشف الحق. ۲. كشف الحق: ص ۲۰۴، ۲۶۸. ۳. تاريخ الطبرى: ج ۳ ص ۲۰۲، على ما في كشف الحق.

#### ٧٠

## المتن:

قال المجلسي في تكملته على إحراق الباب و تخويف فاطمة ، وإسقاط ما في بطنها وإيذائها وإيذاء على %:

وأجاب عن ذلك قاضي القضاة بأنها لانصدَّق ذلك ولانجوَّزه، ولو صبحُ لم يكن طعناً على عمر لأن له أن يهدُّد من امتنع من المبايعة إرادة للخلاف على المسلمين، لكنه غير ثابت لأن أمير المؤمنين عن قد ابابع وكذلك الزبير والمقداد والجماعة، وقد بيئًا أن التمسك بما تواتر به الخبر من بيعتهم أولى من هذه الروايات الشادَّة.

وردُّ عليه السيد في الشافي:

أولاً: بأن خبر الإحراق قد رواه غير الشيعة ممن لا يشّهم على القوم، وأن دفع الروايات من غير حجة لا يجدي شيئاً. فروى البلاذري ـ وحاله في الثقة عند العامة والبعد عن مقاربة الشيعة والضبط لما يرويه معروفة ـ عن المداشني، عن سلمة بن محارب، عن سليمان التيمي، عن ابن عون: أن أبابكر أرسل إلى علي على يديده على الباب فقالت: البيعة. فلم يبايع. فجاء عمر ومعه قبس، فلقيته فاطمة على الباب فقالت:

يابن الخطاب! أتراك محرُقاً عليَّ داري؟ قال: نعم، وذلك أقوى فيما جاء به أبوك، وجاء على الخطاب؛ أتراك محرُقاً عليَّ داري؟ الله على الله فبايع.

وهذا الخبر قدروته الشيعة من طرق كثيرة، وإنما الطريف أن يرويه شيوخ محدُّثي العامة.

وروى إبراهيم بن سعيد الثقفي بأسناده، عن جعفر بن محمد يُغ، قال: والله مـا بـايع على ﷺ حتى رأى الدخان قد دخل بيته.

وثانياً: بأن ما عتذر به من حديث الإحراق إذا صحّ طريف، وأيُّ عندر لمن أراد أن يحرق على أمير المؤمنين وفاطمة على منزلهما، وهل يكون في ذلك علة تُصغّى إليه؟ أن يحرق على أمير المؤمنين وفاطمة على منزلهما، وهل يكون ألاجماع قد تقرَّر وثبت، وإنما يصحُ لهم الإجماع متى كان أمير المؤمنين على ومن قعد عن البيعة ممن انحاز إلى بيت فاطمة على داخلاً فيه وغير خارج عنه، وأيُّ إجماع يصحُّ مع خلاف أمير المؤمنين على وحده فضلاً عن أن يتابعه غيره، وهذه زَلته من صاحب المغني وممن حكى احتجاجه.

وبعد، فلا فرق بين أن يهد بالإحراق للعلة التي ذكرها وبين ضرب فاطمة عد لمثل هذه العلة، فإن إحراق المنازل أعظم من ضربها، وما يحسن الكبير بمن أراد الخلاف على المسلمين أولى بأن يحسَّ الصغير، فلا وجه لامتعاض صاحب الكتاب من ضربها بالسوط وتكذيب ناقله واعتذاره في غيره بمثل هذا الاعتراض.

## المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٢٨ ص ٢١٢.

٢. الشافي: ص ٢٤٠، على ما في البحار.

٣. تلخيص الشافي: ج٣ص ١٥٤، على ما في البحار.

٢. شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ج ٢ ص ١٠٥، على ما في البحار.

#### ۸۲ / اليومومة الصبري من فأطبة الزغراء ببسم ، ج ١٧

\* \*

#### المتن:

قال القندوزي في الباب الخامس في بيان تخصيص النبي وأهل بيته ﷺ بالآيات:

ثاني عشرها: آية اوأمر أهلك بالصلاة واصطَبر حليها، ا؛ فكان رسول الله ﷺ يجيء إلى باب علي وفاطمة ﷺ بعد نزول هذه الآية تسعة أشهر كل يوم، عند حضور كل صلاة خمس مرَّات فيقول: الصلاة يرحمكم الله.

## المصادر:

ينابيع المودَّة: ص ۴۶.

#### VY

#### المتن

روى القاضي إسماعيل في الصلاة على النبي الله عن سهل بن أبي سهل، قال:

جنت أُسلِّم على النبيﷺ، وحسن بن حسن يتعشِّي وبيته عند بيت النبي ﷺ.

وفي رواية: رآني الحسن بن الحسن عند القبر \_وهو في بيت فاطمة ، يتعشّي \_ فقال: هلمّ إلى العشاء. فقلت: لأ أريده ....

## البصادر:

وفاء الوفاء: ج ۴ ص ١٣۶٧.

#### 77

## المتن:

قال السمهودي في ذكر بيت الزهراء ﷺ:

... ويقف أيضاً ويدعو عند أسطوان المهاجرين ويتبرَّك بالصلاة عندها، وكذا أسطوان أبي لبابة وأسطوان المحرس وأسطوان الوفود وأسطوان التهجُّد، بعد أن يسلَّم على فاطمة الزهراء عند المحراب الذي في بيتها داخل المقصورة، للقول بدفنها هناك.

## المصادر:

وفاء الوفاء: ج ٤ ص ١٤٠٢.

## 45

#### المتن:

قال السمهودي في ذكر الآبار:

... بنر فاطمة بنت الحسين؛ تقدَّم في زيادة الوليد ما رواه ابن زبالة عن منصور مولى الحسين في خروجها من بيت جدتها فاطمة الزهراء على عند إدخالها في المسجد ...

## المصادر:

وفاء الوفاء: ج ۴ ص ۱۱۴۰.

#### 40

#### المتن:

قال السمهودي في ذكر الحجرة الشريفة:

... إن الباب (أي باب الحجرة) كان مستقبل الشام وهو ضعيف أو مأوَّل؛ أما ضعفه

### ٨٤ / اليوسوعة الصبرس عن فاطحة الزغراء عبقه ، ج ١٧

فلِما تقدَّم من أن بيت فاطمة على كان ملاصقاً له من جهة الشام وإن مربَّعة القبر كانت باب على هذه ويحتمل أن بعضه من جهة الشام كان ملاصقاً بيت فاطمة على دون بعضه .... ويدلُّ عليه ما قدَّمناه في بيت فاطمة على من أن الموضع المزور في بناء عمر بس عبدالعزيز كان مخرجاً للنبي على ....

## المصادر:

وفاء الوفاء: ج ٢ ص ٥٤٢.

#### 77

## المتن:

قال السمهودي في ذكر بيت ومحراب فاطمة ١٠٠ والتوسُّل بالنبي ﷺ:

سمعت الشيخ أبا عبدالله محمد بن أبي الأمان يقول: كنت بمدينة النبي الشخص محراب فاطمة على وكان الشريف مكثر القاسمي قائماً خلف المحراب المذكور. فانتبه فجاء إلى النبي الشي وكان الشريع الفسريع الفسريح النبوي: فيم تبسمت؟ فقال: كانت بي فاقة، فخرجت من بيتي فأتيت بيت فاطمة واستغنت بالنبي الله وقلت: إني جائم. فنمت فرأيت النبي الفاعظاني قدح لبن، فشربت حتى رويت وهذا هو. فبصق اللبن من فيه في كفي وشاهدناه من فيه.

## المصادر:

وفاء الوفاء: ج ۴ ص ١٣٨٣.

## 77

## المتن:

قال السمهودي في ذكر أساطين مسجد النبي ﷺ:

ومنها أسطوان مربَّعة القبر، وسيأتي أنه يقال أيضاً أسطوان مقام جبر ثيل، وقد تقدَّم فيما نقله الأقشهري في أسطوان الوفود ما يشهد له.

وأسند ابن زبالة ويحيى، عن سليمان بن سالم، عن مسلم بن أبي مريم وغيره: كان باب بيت فاطمة بنت رسول الله ع في المربَّعة التي في القبر.

قال سليمان: قال لي مسلم: لا تنس حظّك من الصلاة إليها، فإنها باب فاطمة الله الذي كان علي علا يدخل عليها منه.

## المصادر:

وفاء الوفاء: ج ٢ ص ٢٥٠.

#### 44

#### المتن:

قال السمهودي في بناء القبَّة الشريفة:

وأما المقصورة الدائرة على الحجرة الشريفة بين الأساطين حول جدار الحجرة الظاهرة وحول بيت فاطمة على فقد أحدثها السلطان الملك الظاهر ركن الدين بيبرس، وذلك أنه لما حج سنة سبع وثمانين وستماثة.

## المصادر:

وفاء الوفاء: ص ٢ ص ٤١١.

### ٨٦ / اليوسومة الصبرين عن فاكية الزغراء تبتقه ، ج ١٧

#### ۷ ۱ المتن:

## قال السمهو دي:

... وعلى هذا البرب من خارج المسجد باب في جدار المسجد أيضاً، وأمامه دهليز يتوصَّل منه إلى شارع فيه دور كثيرة؛ سنشير إلى بعضها في ذكر الدور المطيفة بالمسجد.

وقد اختلفوا لتلك الدور أسماء حتى قالوا في بعضها: هو بيت النبي ، وبعضها نسبوه إلى فاطمة ابنته ، ويتخذ بعض أهل تلك الدور على ما بلغني كحلاً في نقرة من الجدار ويقولون للحجاج: هذه مكحلة فاطمة الزهراء ،

## المصادر:

وفاء الوفاء: ج ٢ ص ٤١١.

#### ٨.

#### المتن:

قال السمهودي في أساطين مسجد النبي،

ومنها أسطوان التهجد: ... قال: وقال المطري في بيان موضع هذه الأسطوانة: هي خلف بيت فاطمة ، والواقف إليها يكون باب جبريل المعروف قديماً بباب عشمان على يساره وحولها الدرابزن، أي لاصقاً بها يميناً ويساراً، وهو الشباك الدائر على الحجرة الشريفة وعلى بيت فاطمة ، وقد كُتِب فيها بالرخام: دهذا متهجد النبي ،

وقال ابن النجار: هذه الأسطوانة وراء بيت فاطمة على من جهة الشمال، وفيها محراب إذا توجَّه المصلِّى إليه كانت يساره إلى باب عثمان المعروف اليوم بباب جبريل.

## المصادر:

وفاء الوفاء: ج ٢ ص ٢٥٢.

## \*\*\*

## المتن:

قال العلامة السيد جعفر مرتضى في الخط السياسي لزيد بن ثابت:

... وكان زيد عثمانياً ولم يشهد مع علي الشيئاً من حروبه، وقد قطع أمير المؤمنين العطاء عمن لم يشهد معه وأقامهم مقام أعراب المسلمين.

وكان زيد عثمانياً يحرُّض الناس على سبُّ أمير المؤمنين، الله وكان عثمان يحبُّ زيد بن ثابت.

وكان أحد الأربعة الذين نصروا عثمان ولم ينصره من الصحابة غيرهم.

ويظهر من البلاذري: أنه كان أحد المهاجمين لبيت فاطمة على بعد وفاة رسول الله ﷺ.

## المصادر:

حقائق هامّة: ص ١٣٣.

## AT

#### الهتن:

قال أبو نعيم الإصفهاني في ذكر السائب بن خلاَّد:

... قال رسول الله : عن أخاف أهل المدينة ظالماً لهم أخافه الله وكانت عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ولا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً.

#### ٨٨ / الموسوعة الصبرى عن فاطمة الزغرا، شقه ، ج ١٧

يقال في ذيل هذا الحديث: لمّا هجم المنافقون على بيت الزهراء و وأخافوها حتى أسقطت ولدها المحسن و من أهل المدينة أو لم تكن من أهل المدينة؟ بل كانت من أهل المدينة؟ بل كانت من أهل المدينة فإذا كانت من أهل المدينة وأخافها المنافقون ومن رأسهم عمر حين الهجوم على بيتها بل صلى شخصها و المالائكة والناس أجمعين، ولا يقبل الله منهم صرفاً ولا عدلاً.

## المصادر:

حلية الأولياء: ج ١ ص ٣٧٢ - ٧٨.

## الأسانيد:

في حلية الأولياء: السائب بن خلاد في أهل الصفة من قبل أبي عبدالله الحافظ: حدثنا علي بن هارون. ثنا جعفر، عن يزيد علي بن هارون. ثنا جعفر، عن يزيد بن حصيفة، عن عبدالرحمن بن أبي صحصعة، أن عطاء بن يسار أخبره: أن ألسائب بن خلاد أجاز إلى الحارث بن الخزرج، أخبره عن رسول الله ﷺ قال.

#### 14

#### المتن:

قال السهيلي في تفرُّق الكلمة في أمر السقيفة:

قال ابن إسحاق: ولما قَبِض رسول الشهن انحاز هذا الحيُّ من الأنصار إلى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة، واعتزل علي بن أبي طالب الله والزبير بن العوام وطلحة بن عبيدالله في بيت فاطمة عنى، وانحاز بقية المهاجرين إلى أبي بكر، وانحاز معهم أسيد بن حضير في بني عبدالأشهل.

فأتى آتٍ إلى أبي بكر وعمر فقال: إن هذا الحيُّ من الأنصار مع سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة قد انحازوا إليه، فان كان لكم بأمر إلناس حاجة فادركوا قبل أن يتفاقم أمرهم، ورسول الله تلئ في بيته لم يفرع من أمره قد أغُلق دونه الباب أهمله. قمال عممر: فقلت لأبي بكر: انطلق بنا إلى إخواننا هؤلاء من الأنصار حتى ننظر ما هم عليه.

### المصادر:

۱. الروض الأُنَف: ج ٧ص ٥٥١. ٢. سيرة النبي ﷺ للمطلّبي: ج ٢ ص ١٠٧١.

# λ£

#### المتن:

قال محمد إلياس عبدالغني في موقع الحجرات الشريفة:

روى عن أبي محمد إسماعيل بن محمد بن إسحاق \_وهو من علماء المدينة \_قال: كانت أول حجرة من حُجر أزواج النبي الله من حجرة حفصة، وهي موضع الخوخة تُدعى خوخة عمر، ثم تليها حجرة عايشة وهي موضع القبر، وبعدها حجرة فاطمة في الصدر عند باب جبرئيل، وبعدها حجرة ام سلمة وآخر الحجرات حجرة جويرية.

وقال في ص ٢٥ في ذكر عائشة: وكانت حجرتها في الجهة الشرقية من الروضة الشريفة مطلة عليها، وتحدها جنوباً حجرة حفصة وشمالاً حجرة فاطمة وشرقاً حجرة سودة.

وقال في ص ٢۶ في ذكر سودة وكانت حجرتها مجاورة لحجرة عائشة في الجهة الشرقية ... ـ إلى أن قال: ـ وكانت حجرة فاطمة في الجهة الشمالية منها وكان المسجد في الجهة المغربية منها ...

وقال في ص ٢٧ في ذكر حجرة زينب بنت خزيمة ...: لما تزوج النبي ﷺ أم سلمة أدخلها في بيت زينب بنت خزيمة وقد ورد أن حجرة أم سلمة كانت في الجهة الشرقية من حجرة فاطمة. وبهذا عرف موقع حجرة زينب ضمن الحجرات بأنها كانت مطلة على الطريق الخارج من باب جبرئيل من شمال و تحدها غرباً حجرة فاطمة ...

#### ٩٠ / اليوموعة الصبرين عن فاطية الزغراء ينشف ، ج ١٧

وقال في ص ٩٣: كان بيت علي بن أبي طالب الله وسيدة نساء أهل الجنة فاطمة الله ممالي بينه مالي بيناه شمالي بيناه شمالي بيناه محرفاً على الحجرة وبقى بقية البيت خارج الحائز في جهة الشمال.

قال السمهودي (المتوفَّى ٩١١): إن بيت فاطمة كان فيما بين مربِّعة القبر وأسطوان التهجُّد؛ والمراد من مربَّعة القبر أسطوان مقام جبريل، وكان باب بيتها عند هذه المربِّعة وهي الآن في حائز عمر بن عبدالعزيز عند منحرف الصفحة الغربية وموضع بيتها اليوم داخل المقصورة ....

... وقد حدَّد إبراهيم العياشي موضع بيت فاطمة المحجرة النبوية الشريفة والمقصورة المنيفة ....

## المصادر:

بيوت الصحابة حول المسجد النبوي الشريف: ص ١٤.

# ۸٥

## المتن:

قال إدريس الحسيني في ذكر السقيفة والمعارضة:

... بعد إتمام دفن الرسول الله اعتزل قوم من الصحابة ورفضوا بيعة أبي بكر وطرحوا علباً الله خليفة. فتحصّنوا ببيت فاطمة الزهراء الله وبقوا على ذلك الحال، حتى اقتحم عليهم جمع كبير بقيادة عمر الدار وعزموا على حرقها، فأجبروهم على البيعة.

... وذكر ابن عبدربه: أقبل عمر بقبس من نار على أن يضرم عليهم الدار. فلقيتهم فاطمة عنى فقالت: يابن الخطاب! أجثت لتحرق دارنا؟ قال: نعم، أو تدخلوا فيما دخلت فيه الأمة. ولا يهمُنا هنا ما دار من كلام بين فاطمه في وابـن الخـطاب ولا بـين المـتحصُنين ومُقتَحِمي الدار ما يزيد التأكيد عليه هنا هو أسماء المعارضين الكبار للسقيفة ورأيهم في الخلافة.

وقال في ص ٩٥: هذا إضافة إلى مواقف كثيرة من المعارضين الذين لم يتحصّنوا ببيت فاطمة ه والذين حصلت بينهم وأبي بكر وعمر مشادات انتهت، إما بإجبارهم على البيعة وإما قتلهم كما هو حال سعد بن عبادة، كما سنرى وأسماءهم حسب إجماع المؤرخين كالتالي:

۱. على ه ۲. فاطمة ه ۳. العباس بن عبدالمطلب ۴. الفضل بن العباس ۵. الزبير بن العوام ۶. طلحة بن عبيدالله ۷. سعد بن أبي وقاص ۸. المقداد بن الأسود ۹. سلمان الفارسي ۱۰. أبو ذر الغفاري ۱۱. عمار بن ياسر ۱۲. البراء بن عازب ۱۳. أبان بن سعيد ۱۴. أبئ بن كعب ۱۵. سعد بن عبادة ۱۶. الحباب المنذر.

هذه الأسماء وردت في مصادر التاريخ الكبرى كتاريخ الأمم والملوك لأبي جعفر الطبري والكامل لابن الأثير وتاريخ اليعقوبي وأُسد الغابة وتـاريخ ابـن كـثير وسيرة ابن هشام، والمطلّع على سيرة هذا الفريق من الصحابة يدرك أهمية المعارضة.

## وقال في ص ١٤٨ في ذكر سعد بن عبادة:

... وقد سبق إن وضعنا عدد الصحابة المعارضين لماادعي من إجماع السقيفة ومنهم رموزها وطلائعها الكبار الذين شهد لهم الرسولﷺ بالفضل، وحسبك من ذلك أقرباء الرسولﷺ وفي طليعتهم الإمام عليﷺ، وما جرى من قمع وإجبار لانتزاع البيعة من المعارضين.

الأمر الذي انتهى بتهديد فاطمة الزهراء، ومحاولة حرق الدار وغيرها من الأحداث الخطيرة.

وقال في ص ١۴٩ بعد ذكر قتل سعد بن عبادة

### ٩٢ / البوسوعة الصبري عن فاطبة الزغراء نبشه ، ج ١٧

... وعمر بن الخطاب \_الذي همَّ بحرق دار فاطمة ﴿ وقتل علي ﴿ إِن لَم بِيابِع \_كيف يزهد في تدبير قتل سعد بن عبادة؟

وقال في ص ٢٢۶ بعد ذكر درّته أكان معه على كل حال:

هذا كله، إضافة إلى ما فعله بحق فاطمة الزهراء عنه عند همَّه بحرق دارها واغتصاب فدك منها...

### المصادر:

الخلافة المغتَصَبة: ص ٨٣.

## 77

#### المتن:

قال ابن النجار البغدادي في ذكر بيت السيدة فاطمة بنت رسول الله على:

كان خلف بيت النبي الله عن يسار المصلَّى إلى الكعبه، وكان فيه خوخة إلى بيت النبي الله كان رسول الله الله إذا قام من الليل إلى المَخرج، اطلع منها يعلم خبرها، وكان يأتي بابها كل صباح فيأخذ بعضادتيه و يقول: الصلاة الصلاة، وإنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهَّركم تطهراً». ٢

#### المصادر:

الدرَّة الثمينة في أخبار المدينة: ص ١٢٣.

١. الدّرة: السوط يعني كان سوط عمر عنده على كل حال.

٢. سورة الأحزاب: الآية ٣٣.

# AY

#### المتن: .

عن أنس: أن النبي كان يمرُّ ببيت فاطمة على ستة أشهر إذا خرج إلى الفجر فيقول: الصلاة يا

. الله البيت، وإنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً». \

## المصادر:

. جامع الأحاديث للسيوطي: ج ١٩ ص ٢٧ ح ١٣٥٩.
 . ذخائر المواريث للنابلسي: ج ١ ص ٣٥ ح ١٣٠٠, بتفاوت يسير.
 . تحفة الأشراف: ج ١ ص ٢٩٠ ح ١٩٠٩، بتفاوت يسير.
 المعجم الكبير: ج ٣ ص ٥٥ ح ١٩٧١، بتفاوت يسير.
 المعجم الكبير: ج ٣ ص ٥٥ ح ٢٩٧١، بتفاوت يسير.
 المعجم الكبير: ج ٣ ص ٥٥ ح ٢٩٧١، بتفاوت فيه.
 المعجم الكبير: ج ٣ ص ٥٥ ح ٢٩٧١، بتفاوت فيه.
 المعجم الكبير: ج ٣ ص ٥٥ ح ٢٩٧١، بتفاوت فيه.
 المعجم الكبير: ج ٣ ص ٥٥ ح ٢٩٧١، بنفاوت فيه.
 المعجم الكبير: ج ٣ ص ٥٥ ح ٢٩٧١، بزيادة فيه.
 المعجم الكبير: ج ٣ ص ٥٥ ح ٢٩٧١، بزيادة فيه.
 المعجم الكبير: ج ٣ ص ٥٥ ح ٢٩٧١، بزيادة فيه.

## الأسانيد:

 ١. في المعجم الكبير: حدثنا علي بن عبدالعزيز وأبو مسلم الكشّي. قالا: ثنا حجاج بن المنهال. ثنا حمًّاد بن سلمة. عن علي بن زيد بن جدعان. عن أنس بن مالك.

في المعجم الكبير: حدثنا محمد بن الحسين الأنماطي. ثنا سعيد بن سليمان. قال:
 سمعت منصور بن أبي الأسود يقول: سمعت أبا داوود يقول. سمعت أبا الحمراء يقول.

٣. في المعجم الكبير: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا إيراهيم بن محمد بن ميمون، ثنا علي بن عابس، عن أبي الجحاف، عن عطية، عن أبي سعيد وعن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد، قال.

 في المعجم الكبير: حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا يحيى بن عبدالحميد الحماني، ثنا قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن عباية بن ربعي، عن ابن عباس، قال.
 في المعجم الكبير: حدثنا محمد بن رزيق بن جامم المصرى، ثنا الهيثم بن حبيب.

ثنا سفيان بن عيينة، عن على بن على المكى الهلالي، عن أبيه، قال.

١. سورة الأحزاب: الآية ٣٣.

## ٩٤ / اليوسوعة الضيرس عن فأطبه الزغراء ببشم ، ج ١٧

# ٨٨

### المتن:

قال كاشف الغطاء في حدُّ بيت فاطمة وعلى عه:

وبيت علي و فاطمة على ما بين البيت الذي فيه النبي ﷺ إلى الباب الذي يحاذي الزقاق إلى البقيع.

وعن الصادق ٤٤، عن النبي ٤٤ إن الصلاة في مسجد النبي ٤٤ نعدن عشرة الاف من الصلاة في غيره من المساجد إلا المسجد الحرام؛ وبيوت النبي ٤٤ وعلي ٤٤ منه وأفضل، وأفضله بيت علي وفاطمة ٤٤، ثم ما بين القبر والمنبر وحدُّه في الأصل الأسطوانة التي عند رأس القبر إلى الأسطوانتين من وراء المنبر إلى الطريق مما يلي سوق الليل عن يمين القبلة، وحُدُّه بثلاثة آلاف وستمانة ذراع مكسرة.

## المصادر:

كشف الغطاء: ص ٢١١.

#### 49

#### المتن:

قال رفعت باشا في ذكر مسجد النبيﷺ وبيت فاطمة، في سنة ١٣١٨ هجرية:

... الصالة هي طرقة الباب المجيدي، والمكتب ذو طبقتين؛ أرضية وعلوية، وفي شرق الصحن أو الرحبة حديقة صغيرة سُورت بسور حديدي، بها نبق ونخيل يحيط بنخلة كبيرة، يقال أنها مكان نخلة للسيدة فاطمة بنت وسول الله على والحديقة تُنسَب إليها، وفي جنوبي الحديقة بثر خلوة الماء تُنسَب للنبي على ويقال لها زمزم المدينة، وفي وسط الرحبة عدة أعمدة أقيمَت عليها مصابيح أو ثريًات كهربائية.

## المصادر:

مرآة الحرمين أو الرحلات الحجازية: ج ١ ص ٢٤٩.

#### 9.

#### المتن

قال السيد الجلالي في ذكر بيت فاطمة عد:

... يقع بيت النبي ﷺ وبجنبه بيت بضعته فاطمة الزهراء، ابنته الوحيدة من السيدة خديجة، وقد أصبح مثواه في بيته، ودُفِئَت فاطمة الزهراء، في بيتها على الأصحُّ.

## المصادر:

مزارات أهل البيت على و تاريخها: ص ٣٤.

#### 41

#### المت

عن صاحب الإستيعاب وصاحب العقد الجواهر بأسنادهما:

إن علياً على والعباس قعدا في بيت فاطمة الله لما بويع أبو بكر، فبعث أبو بكر عمر بن الخطاب ليخرجهما من بيت فاطمة الله واللهما: إن أبيا فقاتلهما ...

#### لمصادر:

. فصل الخطاب للنوري: ص ٧، عن مشكاة الأنوار.
 ٢. مشكاة الأنوار، على ما في فصل الخطاب.
 ٣. الإستيعاب. على ما في مشكاة الأنوار.
 ٩. العقد الجواهر، على ما في المشكاة.

### ٩٦ / الموسوعة الصبري عن فاطحة الزغراء عبسه ، ج ١٧

### 47

## المتن:

أخرج أحمد في مسنده، عن عبدالله بن شقيق، قال:

سألت عائشة عن صلاة رسول الشه من التطوّع، فقالت: كان يصلّي قبل الظهر أربعاً في بيتي، ثم يخرج فيصلّي بالناس، ثم يرجع إلى بيتي فيصلّي ركعتين، وكان يصلّي بالناس المغرب ثم يرجع إلى بيته.

وظاهر هذا الحديث يدلُّ على أن للنبي الله بيتاً غير حُجَر نسائه وإلا لقالت: حجرة فلانة، ومن المعلوم أن النبي للله لم يكن له بيت غير حُجَر نسائه إلا البيت الذي بناه لفاطمة في.

والحديث السابق ظاهرة أنه لم يُدفّن في حجر نسائه وإلا لقالت: في حجرة ميمونة أو حجرتي أو حجرة حفصة.

### المصادر:

أين دُفِن النبي ﷺ: ص ١٠٤.

#### 94

### المتن:

قال السيد جعفر مرتضى في حديث مَدفن النبي الله في بيت عائشة أم في بيت فاطمة الله:

قال ابن كثير: قد عُلِم بالتواتر أنه الله وفي حجرة عائشة التي كانت تختصُّ بها شرقيً مسجده، في الزاوية الغربية القبلية من الحجرة، ثم دُفِن بعده أبو بكر ثم عمر. وقضية دفنه الله في بيت عائشة موجودة في صحيح البخاري وغيره عن عائشة عموماً، وعن ابن أختها عروة بن الزبير، كما يلاحظ في أكثر الروايات. أما نحن فنشكُ في ذلك كثيراً، وذلك:

أولاً: لأن بيت عائشة لم يكن في الجهة الشرقية من المسجد لأمرين:

أحدهما: إن خوخة آل عمر الموجودة في الجانب القبلي في المسجد، وهي اليوم يتوصَّل إليها من الطابق الذي بالرواق الثاني من أروقة القبلة، وهو الرواق الذي يقف الناس فيه للزيارة أمام الوجه الشريف بالقرب من الطابق المذكور؛ هذه الخوخة، قد وُضِعَت في بيت حفصة الذي كان مربداً وأخذته بدلاً عن حجرتها حين توسيع المسجد، والمعروف عند الناس إن البيت الذي على يمين الخارج من خوخة آل عمر المذكورة هو بيت عائشة.

وعلى هذا فيكون بيت عائشة في قبلي المسجد لا في شرقيَّه حيث يـوجد القـبر الشريف. أي إنه يكون في مقابله وبينه وبينه فاصل كبير.

الثاني مما يدلُ على أن بيت عائشة كان في جهة القبلة من المسجد من الشرق، ما رواه ابن زبالة وابن عساكر، عن محمد بن أبي فديك، عن محمد بن هـلال: إنه رأى حجر أزواج النبي على من جريد مستورة بمسوح الشعر. فسألته عن بيت عائشة فـقال: كان بابه من جهة الشام. قلت: مصراعاً كان أو مصراعين؟ قال: كان باب واحد.

وفي عبارة ابن زبالة: مستورة بمسوح الشعر، مستطيرة في القبلة، وفي المشرق والشام ليس في غربيً المسجد شيء منها ...

وقال ابن عساكر: وباب البيت شامي.

فيستفاد من ذلك:

ألف. ما قاله المحقق البحَّاثة السيد مهدي الروحاني: فقوله في الحديث: «فسألته عن بيت عائشة»، في هذا دلالة على أن الحجرة التي دُفِن فيها النبي الله للم تكن بيت عائشة، إذ فيه دلالة على أن السائل يعلم أن بيتهايكن في الموضع الذي دُفِن فيه النبي الله فهو يسأل عن موضع بيتها فيما عدا البيت الذي دُفِن فيه النبي الله ليعرفه أين بقع. انتهى.

#### ٩٨ / اليوسوعة الصبرى عن فاكهة الزغراء نبشه ، ج ١٧

ب. إن من المعلوم أن الجهة الشامية للمسجد هي الجهة الشمالية منه، كما صرّحت به الرواية آنفاً، ويدلُّ على ذلك أيضاً قول ابن النجار: قال أهل السِير: ضرب النبي على المحرات ما بينه وبين القبلة والشرق إلى الشام ولم يضربها في غربيه، وكانت خارجة عنه مديرة به، وكانت أبو ابها شارعة في المسجد، وأيضا وجه المنبر ووجه الإمام إذا قام على المنبر بجهة الشام، ومن المعلوم: أن الجالس على المنبر يكون ظهره إلى القبلة ووجهه إلى الجهة المقابلة لها.

وعليه وإذا تحقَّق ذلك وإذا كان باب بيت عائشة يقابل الجهة الشمالية، فبإن ذلك معناه أن بيتها كان في جهة القبلة من المسجد، وكان باب حجرتها يفتح على المسجد مباشرة، حتى أنها تقول: إنها كانت ترجَّل النبي عَمَّة وهو معتكف في المسجد، وهي في بيتها وهي حائض.

وقد حاول البعض توجيه ذلك بأن المراد من الباب الذي لجهة الشـام هــو البـاب الذي شرعته عائشة لما ضربت حائطاً بينها وبين القبور بعد دفن عمر.

وأجاب السمهودي بقوله: وفيه بُعد، لأنه سيأتي ما يـؤخذ منه إن الحائط الذي ضربته كان في جهة المشرق، وإذا كان في جهة المشرق فلابد وأن يكون الباب فيه مقابلاً للمغرب لا لجهة الشام.

ج. إن رواية ابن عساكر وابن زبالة المتقدِّمة، تنصُّ على أنه لم يكن لبيت عائشة إلا باب واحد بمصراع واحد، ومن المعلوم إنه ﷺ قلد صلَّى عليه على شفير حفرته ودُفِن في حجرة لها بابان؛ فقد روى ابن سعد عن أبي عسيم، قال: لما قبِض رسول الش繼قالوا: كيف نصلَّي عليه؟ قالوا: ادخلوا من ذا الباب إرسالاً إرسالاً فصلُّوا عليه واخرُجوا من الباب الآخر.

وثانياً: قال ابن سعد. واشترى (يعني معاوية) من عائشة منزلها بمائة وثمانين ألف درهم ويقال بمائتي ألف وشرط لها سكناها حياتها، وحمل إلى عائشة المال. فما رامت من مجلسها حتى قشمته. ويقال: اشتراه ابن الزبير من عائشة؛ بعث إليها \_ يقال \_ خمسة أجمال بخت تحمل المال، فشرط لها سكناها حياتها. فما برحت حتى قسَّمت ذلك ....

ولا يُتوهِّم أن المقصود ببيت عائشة هنا هو البيت الذي أخذته من سودة التي توفيّت في أواخر خلافة عمر، إذ قد أسند ابن زبالة، عن هشام بن عروة، قال: إن ابن الزبير ليُعتَدُّ بمكرمتين ما يُعتَدُّ أحد بمثلها؛ إن عائشة أوصته ببيتها وحجرتها وأنه اشترى حجرة سودة. فعائشة قد باعت بيتها وأكلت ثمنه، فمن أين يقولون أن النبي ﷺ قد يُون في حجر تها؟!

وثالثاً: هم يقولون: إن الموضوع قد ضاق حتى لم يَعِد يَسَع إلا موضع قبر واحد، فلُفِن فيه عمر؛ فقد روى البخاري وغيره: إن عمر بن الخطاب لما أرسل إلى عائشة يسألها أن يدفن مع صاحبيه قالت: كنت أريده لنفسي، فلأوثِرْنَّه اليوم على نفسى. قال ابن التين: كلامها في قصة عمر يدلُّ على أنه لم يبق ما يسع إلا موضع قبر واحد.

وأيضاً فقد رووا أنه جاف بيت النبي الله من شرقيه. فجاء عمر بن عبدالعزيز ومعه عبدالله بن عبدالله بن عبدالله بن عمر، فأمر ابن وردان أن يكشف عن الأساس. فبينا هو يكشفه إلى أن رفع يده وتنحّى واجماً. فقام عمر بن عبدالعزيز فزعاً، فقال عبدالله بن عبدالله: لا يُروِعَنُك، فتانك قدماً جدك عمر بن الخطاب ضاق البيت عنه. فحفر له في الأساس ....

وفي الصحيح: قال عروة: ما هي إلا قدم عمر. وإذ قد عرفنا أن الحجرة التي دُفِن فيها النبي ﷺ قد ضاقت حتى دُفِن عمر في الأساس.

فلننظر إلى بيت عائشة الذي كانت تسكن وتتصرَّف فيه؛ فإننا نجده واسعاً وكبيراً، وبقيت تتصرَّف فيه في الجهات المختلفة، فليلاحظ ما يلي:

 ١. ما تقدَّم من أن عائشة قد باعت بيتها لمعاوية أو لابن الزبير وإذا كانت الحجرة قد ضاقت على عمر حتى دُنِن الإساس، فإن النتيجة تكون هي أن الموضع الذي دُنِن فيه النبي \* لم يكن هو بيت هائشة كما تقول هي، وإنما هو لغيرها، أي أنه لفاطمة الزهراء \*
 كما سيتُضح.

#### ۱۰۰ / الموسوعة الصبري عن فاكمة الزغراء نبيقه ، ج ١٧

٢. إن عائشة قد عرضت على عبدالرحمن بن عوف أن يُدفَن مع النبي الأكرم ، كما
 ومنع بنو أمية من دفن الحسن عند جده حينما علموا أن الحسين على يريد دفنه هناك.

بل يقال: أنها هي التي تزعَّمت عملية المنع عن دفنه هناك، وإن كنا نَـرَى البعض يدَّعي أنها قد أذنت في ذلك، لكن بني أمية قد منعوا منه، كما أنهم يروون أن عيسى بن مريم سوف يكون رابع من يُدفَن هناك.

وأيضاً فإن نفس عائشة \_بعد أن تصف القبور الثلاثة \_ تقول: وبقى موضع قبر.

بل إن مما يدلُّ على أن موضع إقامتها كان واسعاً هو قولها: ما زلت أضع خماري وأتفضَّل في ثيابي حتى دُفِن عمر. فلم أزل متحفَظة في ثيابي حتى بنيت بيني وبين القبور جداراً.

وعن مالك قال: قُسِّم بيت عائشة قسمين؛ قسم كان فيه القبر، وقسم تكون فيه عائشة، بينهما حائط.

عجيب! وهل بلغ بها التُقَى أن صارت تتستَّر من الأموات وهم في قبورهم؟! فكيف إذن لم تستستَّر من عشرات الألوف من الرجال الأحياء حينما خر**جت لتحارب** أمير المؤمنين ﷺ في حرب الجمل وغيرها؟!

وكيف توصي ابن الزبير بأن لا يدفنها مع النبي الله لا تحبُّ أن تُركَى، أو لأنها قد أحدثت بعده؟ فلِمَ لم تعلَّل ذلك بوجود عمر؟ أليست جثَّة عمر لا تزال موجودة في ذلك الموضع؟

وعلى كل حال، فإنه بعد دفن النبي للله في تلك الحجرة قد أُخلِيّت من ساكنيها وأُظهِرت للناس، وكان أول من بَنّي على بيت النبي للله جداراً عمر بن الخطاب.

قال عبيدالله بن أبي يزيد: كان جداره قصيراً، ثم بناه عبدالله بن الزبير.

وعن المطلب، قال: كانوا يأخذون من تراب القبر، فأمرت عائشة بـجدار فـضرب عليهم، وكانت في الجدار كوَّة، فكانوا يأخذون منها، فأمرت بالكوَّة فسُدَّت.

أو أنهم سدُّوا أو ستروا على القبر بعد محاولة الحسين الله دفن أخيه الحسن الله هناك. اتقاءاً لمثل هذا الأمر حتى لا يتكرَّر بعد.

ويبدو أن عائشة قد سكنت قريب القبور، والظاهر بل المقطوع به هو أن هذا البيت هو صحن دار فاطمة ، كما سنرى قد استولت عليه عائشة بمعونة الهيأة الحاكمة، بعد أن أخلاه أصحابه بعد دفن النبي الله في حجرتهم وأظهر قبره الله للناس كما قلنا، وبعد أن منعتهم السلطة من إرث النبى الأعظم .

ورابعاً: إن الأدلة تدلُّ على أنهﷺ قد دُفِن في بيت ابنته فاطمة الزهراء،، كما أن عانشة كانت مستقرَّة في دار بيت فاطمة، هذا، وضربت جداراً بينها وبين القبور وبقيت في هذا البيت الطاهر، كما قدَّمنا.

## ونستند في ذلك إلى ما يلي:

١. روى الصدوق في أماليه رواية مطوّلة، عن ابن عباس، جاء فيها: فخرج رسول الله الله الله الله الله وأسامة السلاة، ثم قال: ادعوا لي علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد. فجاءا فوضع الله يده على عاتق علي الله والأخرى على أسامة، ثم قال: انطلقا بي إلى فاطمة ها. فجاءا به حتى وضع رأسه في حجرها، فإذا الحسن والحسين ها، ثم ذكر قضية وفاته هنا.

 قال السمهودي: أسند ابن زبالة ويحيى بن سليمان بن سالم، عن مسلم بن أبى مريم وغيره: كان باب فاطمة بنت رسول الله ه في المربَّعة التي في القبر.

وعن ابن أبي مريم: إن عرض بيت فاطمة بنت رسول الله على الأسطوانــة التــي خلف الأسطوانـة المواجهة للزور، قال: وكان بابه في المربَّعة التي في القبر.

#### ۱۰۲ / اليوسوعة الصبرى عن فاطحة الزغراء نبسه ، ج ١٧

وقد أسند أبو عُسَّان ـ كما قاله ابن شبة ـ عن مسلم بن سالم بن مسلم بن أبي مريم، قال: عرَّس علي \* بفاطمة بنت رسول الله \* إلى الأسطوانة التي خلف الأسطوان المواجهة الزور، وكانت داره في المربَّعة التي في القبر.

وقال مسلم: لا تنس حظُّك من الصلاة إليها، فإنه **باب فـاطمة الله التي كـان عـلي الله** يدخل إليها منها، وقد رأيت حسن بن زيد يصلّي إليها.

فهل كان علي ين يدخل على زوجته من وسط حجرة عائشة؟ أم أن عائشة أو غيرها من زوجاته الله كانت من محارمه ين الله إن ذلك إن دلً على شيء فإنما يدلُ على أن ذلك الموضع هو بيت فاطمة التي ظُلِمت في معاتها، كما ظُلِمت في حياتها؛ ووسيعلم الذين ظلموا أي متقلب يتقلبون، أ، وليس بيت عائشة كما تريد أن تدَّعي هي ومحبوها.

٣. إن لدينا ما يدلُّ على أن شرقيً الحجرة كان من بيت فاطمة،، وإذَن فعائشة كانت تسكن في بيت فاطمة ١٠ حينما ضربت الجدار!

قال ابن النجَّار: وبيت فاطمة اليوم حوله مقصورة وفيه محراب، وهو خلف حجرة النبي الله قلت (أي السمهودي): الحجرة اليوم دائرة عليه وعلى حجرة عائشة، بينه وبينه موضع تحترمه الناس ولا يدوسونه بأرجلهم؛ يُذكر أنه موضع قبر فاطمة الله. وقد اقتضى ما قدَّمناه أن بيت فاطمة الاكان فيما بين مربَّعة القبر وأسطوان التهجُّد.

وعن مدفن فاطمة على يرى ابن جماعة أن أظهر الأقوال هو أنها دُفِئت في بيتها، وهو مكان المحراب الخشب داخل مقصورة الحجرة الشريفة من خلفها، وقد رأيت خدام الحضرة يجتنبون دوس ما بين المحراب المذكور وبين الموضع المزور من الحجرة الشريفة دالشبيه بالمثلث ويزعمون أنه قبر فاطمة عد.

ومن الواضح أن أسطوان التهجُّد يقع على طريق باب النبي ﷺ مما يلي الزوراء، أي خلف بيت فاطمة ع.

١. سورة الشعراء: الآية ٢٢٧.

قال السمهودي عن موضع تهجُّد النبي ﷺ: قلت: تقدَّم في حدود المسجد النبوي ما يقتضي أن الموضع المذكور كان خارج المسجد تجاه باب جبريل قبل تحويله اليوم، وهو موافق لما سيأتي عن المؤرخين في بيان موضع هذه الأسطوانة.

وإذا كان كذلك، فإن بيت على يقع بين باب النبي الله والصجرة الشريفة، وباب النبي الله والموجرة الشريفة، وباب النبي الله والله وا

وهذا يعني أن ما بين الحجرة التي فيها القبر الشريف وباب النبي ﷺ كان من بيت فاطمة ﴿ وحيث دُفِنَت.

ويدلُّ عليه أنها دُفِنَت الجدار مقصورة الحجرة من خلفها، أي تماماً حيث كانت عائشة مقيمة بعد أن ضربت الجدار على القبور التي كانت مكشوفة لكل أحد. فتصرَّفت فيه عائشة بمساعدة السلطة بعد أن تركه أهله الذين حُرَّموا منه بسبب حرمانهم من إرث نبيهم الله أو بسبب ضغوط أخرى لم يستطع أن يصرَّح لنا بها التاريخ.

٩. ويدلُّ على ما ذكرناه أيضاً قول السمهودي في مقام بيان موضع باب النبي \$\pi\$ وباب جبريل: الثاني باب علي \$\pi\$ الذي كان يقابل بيته الذي خلف بيت النبي \$\pi\$، وقال أيضاً: و يحتمل أن بيت علي \$\pi\$ كان ممتذاً في شرقيً حجرة عائشة إلى موضع الباب الأول يعني باب النبي \$\pi\$، فسمّي باب علي \$\pi\$ بذلك.

ويدلُّ له ما تقدَّم عن ابن شبة في الكلام على بيت فاطمة الله من أنه كان فيما بين دار عثمان التي في شرقئ المسجد وبين الباب المواجه لدار اسماء، ويكون تسمية الباب الثاني بباب النبي للله لقربه من بابه ....

وإذَن فبيت فاطمة على يكون ممتدًاً من شامئ الحجرة التي دُفِن فيها النبي الله إلى شرقيُّها، وإذا صحَّ كلام ابن شبة هذا فإنه يصل إلى قبليها أيضاً، والمفروض أن باب

### ۱۰۶ / اليوموعة الصبرى عن فاطية الزغراء عبقه ، ج ١٧

فاطمة وعلي ه كان شارعاً في المسجد أيضاً. فكيف استدار بيت فاطمة على بيت عائشة وطوقه بهذا الشكل العجيب من الشمال إلى الشرق ويحتمل إلى القبلة أيضاً؟ عجيب وأيُّ عجيب!

وإذَن فما معنى أن تسكن عائشة في شرقيً الحجرة وتُصْرَب بينها وبين القبور جداراً؟ أوّ ليس شرقيُّ الحجرة كان جزءاً لبيت فاطمة هيُّ؟

وكيف يكون باب بيت فاطمة على نفس حجرة عائشة؟

وهل هناك مسافات شاسعة بين المسجد وبين باب النبي الله أو باب جبريل تسع عدة بيوت وحُجُر؟

إن كل ذلك يدلُ على صحة رواية الصدوق المتقدَّمة وأنه الله تقد توفَّي ودُفِن في دار فاطمة الله لا في دار عائشة، ولكن فاطمة الله فللمِّمت بعد مماتها كما ظلِمَت في حال حياتها؛ وسيعلم الذين أظلموا آل بيت محمد الله عن طريق تزوير الحقيقة والتاريخ فضلاً عن مختلف أنواع الظلم الأخرى \_أيَّ منقلَب ينقلبون.

#### الهصادر:

دراسات وبحوث في التاريخ والإسلام: ج ١ ص ١٥٠.

#### 98

#### المتن:

في تاريخ وآثار الإسلامي في مكة المكرمة والمدينة المنوَّرة في ذكر أساطين مسجد النبي ﷺ:

... مقام جبر ثيل عند هذه الأسطوان \_ويقال أيضاً مربَّعة القبر \_باب بيت فاطمة بنت رسول الله عنى قد قبّع إلى المسجد، وقد كان مقام جبر ثيل بموازات أساطين الوفود

والحرس، ولكن الأن وقع في داخل الضريح وانتهاء حجرة الشريفة وليس في مرآى الناس.

وقال في ص ٢٤٥: أن الصفة وتسمَّي أيضاً الفقراء، وهي اليوم وقعت في شمر الشرقئ المحدودة الأصلي ومدخل باب جبرنيل في مقابل محراب التهجُّد ومنزل فاطمة على ...

وقال في ص ٢٥٠: ومن المحاريب المهمة في مسجد النبي على محراب التهجمُّد، ومع الأسف مُحِيّ آثاره في عهد السعودي. هذا المحراب بُنِيّ في خلف منزل فاطمة على في انتهاء حجرة رسول الله على وفي مقابل الصفة، وكان محل تهجُّد الرسول على وابسته فاطمة على وبهذه المناسبة سمَّى محراب التهجُّد.

وفي ص ٢٥٢ أيضاً: إن في داخل حجرة فاطمة محم**راب فاطمة** ، وهو في جنوب محراب التهجُّد، وهي مصلًى فاطمة في والأن ليس في مرأى الناس.

وقال في ص ٢٥٥: إن بيت فاطمة بنت رسول الله الله الله عند عانشة في جداره، كانت خوخة إلى بيت النبي الله علا ومنها استخبر حال ابنته ....

قال السمهودي: بُنِيَ حول بيت فاطمة الله وعائشة جداراً، وكان بين حجرة عائشة ومحراب فاطمة الله مكاناً يحترمون الناس ولا يمرُّون منه، ويقول بعض الناس أن هذا المكان قبر فاطمة الله.

وقال في ص ٢٥۶: إن الباب الذي اليوم عند باب جبر ئيل ومشهور أنه باب فاطمة الله على ما قاله السمهودي هو الباب الذي قد فُتِح إلى خارج المسجد، وليس باب فاطمة على ما قاله السمهودي وغيره على موازات أسطوانة الحرس في جانب غربي حجرة النبي الله وفُتِح إلى داخل المسحد.

#### المصادر:

تاريخ و آثار الإسلامي في مكة المكرمة والمدينة المنورة: ص ٢٥٠.

## ١٠٦ / اليوسوعة الصبري عن فاكية الزغراء نبشة ، ج ١٧

# 90

### المتن:

قال على ﷺ:

بنيتُ بيتاً بيدي، يكنني من المطر ويظلُّني من الشمس، ما أعانني عليه أحد من خلق الله.

## المصادر:

إحقاق الحق: ج ٣٢ ص ٢٧٤، عن كتاب البركة.
 البركة في فضل السعى والحركة: ص ٣٠، على ما في الإحقاق.

# 97

## المتن:

قال الزبيدي في مادة «خبأ»:

الخباء أحد بيوت العرب من وبر أو صوف، وفي حديث هند: أهل خباء أو أخباء، وقد يُستعمَل في المنازل والمساكن، ومنه الحديث: إنه أتى خباء فاطمة ، وهي في المدينة، يريد منزلها.

## المصادر:

لسان العرب: ج ٢ ص ٢١.



# في هذا الفصل

كل العوالم في خدمة سيدة النساء على وإن الصديقة الكبرى على يجري أمرها تكويناً وتشريعاً في العوالم، وقد كانت الأملاك من عالم العلوي كلها قائمة بحضرته وخدمته واجراء أو امره.

وفي هذه الدنيا طافت حولها وافتخرت بخدمتها وإجراء أوامرها جواريها وخوادمها كفضة الخادمة والأسماء بنت عميس وأم أيمن وأم سلمة وسلمي وغيرهن. ومعهذا كله فقد كانت على عمل بيتها بنفسه وتقوم الإدارة أعمال بيتها؛ فاستقت بالقِربة حتى أثرت في صدرها، وطحنت بالرحى حتى مجلت يداها، وكسحت حتى

أُغِيِّرَت ثيابها وأوقدت النار تحت القِدر حتى دكنت ثيابها، وعجنت وخبزت حـتى ضربت قصبتها إلى الجفنة وتورَّمت يداها.

#### الفصل الثانى : عملما غبهم في البيت / ١٠٩

فأفعال الزهراء على كلها لله، وسواء عليها أن تقوم في محرابها حتى تتورَّم قدماها أو تطحن الشعير وتكسح البيت وتقول: «ما عند الله خير وأبقي». ١

وأنها قسَّمت عمل بيتها مع خادمتها، فعملت يوماً وعملت الخادمة يوماً.

ونحن نورد في هذا الموضوع بعض ما جرى في حالها من خدمة بيتها من الأخبار والآثار، ويأتي في هذا الفصل العناوين التالية في ٩٣ حديثاً:

كلام الإمام الصادق، في عمل أمير المؤمنين، وعمل فاطمة ﴿ في البيت.

كلام أمير المؤمنين؛ في آثار عمل البيت في جسم فاطمة، وسؤالها الخادم أباها و تعليمها رسول الله لل ت**سبيع الزهراء**.

اتقاء على المعلم نفسه في الحروب بقميص من غزل فاطمة د.

مواساة ومساعدة النبي ﷺ فاطمة ١ في طحن الحَبِّ.

طحن الرحى البر لفاطمة المن غير يد واهتزاز مهد الحسين الله من غير يد وتسبيح كف قريباً من كف فاطمة الله تشريح النبي الله بأن الطحان هو جبر ثيل واهتزاز مهد الحسين الله بيد ميكائيل والملك المسبّح هو إسرافيل.

نذر علي وفاطمة على وفضة جاريتهما صوم ثلاثة أيام لعافية مرض الحسن والحسين على أخذ جزَّة من صوف عن شمعون اليهودي للغزل بثلاثة أصوَّع من الشعير، إلى آخر القصه، كما مرَّ شرحها مراراً.

إيصاء النبي ﷺ فاطمة ﷺ بأن يكون الخدمة يوماً لها، ويوماً لخادمتها فضة.

رؤية سلمان في عمود الرحى دماً سائلاً لطحن فاطمة ، بها الشعير وتضوَّر الحسين الله من الجوع ومساعدته الزهراء الله بطحن الشعير.

١. سورة الشوري: الآية ٣٧.

#### ١١٠ / اليوسوعة الصبرير عن فاطبة الزغراء نبسه ، ج ١٧

ضمان فاطمة على الله على البيت والعجين والخبز وقمُ البيت وضمان على الله ما خاصة على المات خاصة ما كان خلف الباب من نقل الحطب والطعام.

إخبار رسول اللهﷺ لسلمان عن بعث الله تعالى لإعانة فاطمة ﷺ ملكاً إسمه زوقائيل وفي خبرٍ جبرئيل.

قضاء النبي ﷺ لفاطمة ﷺ بخدمة ما دون الباب ولعلي ﷺ بما خلفه.

طلب فاطمة من النبي الله خادماً وتعليمه الزهراء السبيحه المشهور.

رؤية رسول الله الله الله الله الله وعليها كساء من أجلّة الإبل والطحن بيديها ورضاع ولدها وأمرها بالصبر بمرارة الدنيا لحلاوة الآخرة، نزول آية: «ولسوف يعطيك ربك فترضى». \

بين يدي الزهراء، شيء من الشعير للطحن قائلاً: «ما عند الله خير وأبقى». ٢

دَوَران الرحى لفاطمة ﷺ بأمر الله تعالى وهي نائمة.

قىصة ناقة النبيﷺ ومجينها إلى فاطمة؛ وإخبارها عن موتها وذهابها إلى رسول اللهﷺ بعد ثلاثة أيام، ولهذه الناقة كرامات في حياتها.

٢. سورة الشورى: الآية ٣٧.

١. سورد الضحى: الآية ٥.

إخبار علقمة عن علي الله بأن بين يديه لبن حامض وكسر خبز يابسة، كلام علي اله: إن مأكول رسول الله الله الله عنه هذا وملبوسه أخشن من هذا.

كلام علي الله أنه بعد تزويجي فاطمة الله على ولها فراش غير جلدكبش ومالي ولها خادم غيرها ولها خميلة ووسادة أدم حشوها ليف ورحائين وسقاء وجرَّ تين.

إخبار عمار عن بيت فاطمة الله أنها نائمة والحسن الله نائم على ثديها والرحى دائرة بغير مُدير، كلام على الله الله النبي معين من عند الله على أمرها.

إخبار سلمان عن منزل فاطمة او أن فيه قِدر منصوبة بين يديها تـغلي بـغير نـار. إخبار النبي ﷺ عن ضعف فاطمة اله وإ**عانها كرام ملائكة الله على دهرها**.

دخول رسول الله على ابنته فاطمة الله وهي موقدة تحت قِدر لها ناراً تطبخ طعاماً لأهلها وعلى والحسن والحسين النائمون، استيقاظ الحسن الا واستسقائه عن النبي الله واستيقاظ الحسين الا واستسقائه ....

كلام رسول الله ﷺ لعلي ﷺ في أجر إعانة الرجل امرأته.

قصة صُنع فاطمة عصيدة من تمر وأكل رسول الله وعلي وفاطمة والحسنان الله منها، سجود النبي الله وضحكه وجلوسه بعده وتشريح رسول الله على ما صدر عنه في ذلك المجلس.

#### ۱۱۲ / اليوموعة الصبري عن فاطحة الزغراء يبقم ، ج ١٧

طلب فاطمة عمن النبي على جارية وتعليمها التسبيح ونزول آيات في هذا المجال وإنفاذ رسول الذي في ففضة إليها للخدمة.

طلب فاطمة ع خادماً و تعليم النبي الله تسبيح الزهراء، وذكر فضله وبركاته.

أشعار ابن حمَّاد العبدي في عملها، في بيتها وكراماتها وإعانتها بمَلك يدير الرحى، نقلاً عن أم أيمن.

قصيدة ابن الحجَّاج في جواب قصيدة ابن سكرة وفيها إشارة للطحن بالرحى.

إخبار أبي ذر عن فاطمة الله أنها نائمة والحسين الله مرتضع والرحي في الدوران، كلام النبي الله في ضعف فاطمة و وإعانة الله تعالى على دهرها.

كلام رسول الله على في تشريح رؤية أسامة بن زيد في ابنتها فاطمة ه من إرسال الله تعالى لهاه وليدين من الولدان المخلَّدين للطحن والرحى.

طلب فاطمة على من أبيه خادماً وإعطاء الله تعالى لها بذلك سبعين ألف ألف وليدة في الجنة.

سؤال الحجاج بن يوسف عن حديث عائشة وحديث القدر وفاطمة و عملها للحسن والحسين ه حريرة بدقيق ولبن وشحم في قدر بإصبعها والقدر على النار، كلام رسول الله في فيه بأن النار محرّمة بأمر الله على لحم فاطمة و ومها و شعرها وعصبها وإن ذريتها وشيعتها فطموا من النار ....

إعطاء رسول الله ﷺ فاطمة على كريشة فيها: من كان يؤمن بالله ....

مجيء رسول الله ﷺ إلى بيت فاطمة ﷺ ثلاثة أيام ورؤيته فاطمة ﷺ في بكاء وشكوى من الجوع وفي اليوم الثالث رأى عندها لحم كثير ودقيق وقال لها أنها جائت من بيت المقداد، إراءة رسول الله ﷺ فاطمة ﷺ حفيرة ذهب وفضة وأكاليل وجواهر ويواقيت ودراهم ودنانير .... وصية النبي ﷺ في حديث طويل فيه أجر المرأة لعمل البيت وجملوس النبي ﷺ وجعل الطحن في الرحى ودورانه وحدها بلا مدير وتسبيحها بلسان فصيح ...

تغسيل فاطمة الم أس الحسن والحسين الله وإلباس ثيابهما في أخر ساعات عمر ها.

طبخ فاطمة على طعاماً ودعو ته أباه على القراطين. إعانة رسول الشي فاطمة على في الطحن. إعانة بلال فاطمة على في الطحن.

كلام صاحب البدائع في تقسيم الأعمال بين علي وفاطمة على وكلامه في عمل البيت في الزوجة من حيث الأحكام الفقهية.

كلام صاحب شرح الأزهار وصاحب الأحكام في الحلال والحرام وصاحب المبسوط والمجموع في عمل الزوجة في البيت.

كلام علي ﷺ أن لنا إهاب كبش نومنا على ناحية منه والعجن على الناحيته الأخرى. دخول علي ﷺ على فاطمة ﷺ في الحجرة الطاهرة فإذاً عجين للخبز وماء لتغسيل رأس ولديها الحسن والحسين ﷺ وتعجب أمير المؤمنين ﷺ من اشتغالها بعملين من أعمال الدنيا في يوم واحد، بكاؤها وقولها: يا أمير المؤمنين! هذا فراق بيني وبينك، إخبارها عن نومها ونعيها نفسها وتشريحها علة اشتغالها بعملين.

مجيء رسول الله # إلى فاطمة هو رؤيته ابنته في حال الطحن بالرحى وعليها كساء من أجلة الإبل، بكاء رسول الله # ونزول آية: «ولَلاَّحْرة خير لك من الأولى، ولَسوف يعطيك ربك فترضى». \

١. سورة الضحى: الآيتان ۴ و ٥.

....

عن أبي عبدالله على قال: كان أمير المؤمنين على يحتطب ويستقي ويكنس، وكانت فاطمة على تطحن وتعجن

# و تخبز.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٤٣ ص ١٥١ ح ٧، عن المناقب.

٢. الكافي: ج ٥ ص ٢٣ ح ١.

٣. الأمالي للطوسي: ج ٢ ص ٢٧٤.

۴. المناقب لابن شهرآشوب: ج ۱ ص ۳۰۹.

٥. بحار الأنوار: ج ٢١ ص ٥٤ ح ١، عن المناقب.

ع. وسائل الشيعة: ج ١٢ ص ٢٤ ح ١٠.

٧. عوالي اللآلي: ج ٣ ص ٢٠٠ ح ٢٥، عن من لا يحضره الفقيه.
 ٨. من لا يحضره الفقيه: ج ٣ ح ٧٥.

٩. المهذَّب البارع: ج ٢ ص ٢٤١.

١٠. منتهي المطلب: ج ٢ ص ٢٤٢.

# الأسانيد:

 ١. في الكافي: علي، عن أييه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله ١٤٤، قال.

 في الأمالي للطوسي: الحسين بن إبراهيم القزويني، عن محمد بن وهـنان، عـن أحمد بن إبراهيم، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير.

### ' المتن:

في رواية:

إن رسول الله ﷺ كان في بيتها، إذاً جاءت فاطمة ۞ ببرمة فيها خزيرة \_وهو ما يتَّخذ من الدقيق على هيئة العصيدة ولكن أرقَّ منها \_فوضعتها بين يديه، فقال: أين ابن عمك وابناك؟ فقالت: في البيت. فقال: ادعيهم.

فجاءت إلى علي الله وقال: أجِب رسول الله الله الله الله الله الله علي المحسن وابناك. فجاء عملي وحسن وحسين الله فدخلوا عليه، فجعلوا يأكلون من تلك الخزيرة تحت الكساء. فأنبزل الله عزوجل هذه الآية: «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً». ا

وفي رواية: أنه ﷺ أدرج معهم جبرئيل وميكائيل.

### المصادر:

نور الأبصار: ص ١٢٤.

١. سورة الأحزاب: الآبة ٣٣.

T

#### المتن:

قال زيد بن الحسن: سمعت أبا عبدالله ع يقول:

كان على الخبر والذيت ويطعم وسيرة برسول الشنائة؛ كان يأكل الخبر والزيت ويطعم الناس الخبر واللحم. قال: وكان على الناس الخبر، وكانت فاطمة التطحن وتعجن وتخبر وترقع، وكانت من أحسن الناس وجهاً كأن وجنيتها وردتان، صلَّى عليها و على أبيها و بعلها و ولدها الطاهرين.

### المصادر:

۱. بحارالأنوار: ج ۴۱ م ۱۳۰ ح ۴۲، عن روضة الكافي. ۲. الكافي: ج ۸ (الروضة) ص ۱۶۵ ح ۱۶۷. ۳. تنبيه الخاطر للوژام: ج ۲ ص ۱۴۸. ۴. بحارالأنوار: ج ۴۳ ص ۱۶۷ عن تنبيه الخواطر. ۵. تفسير البرهان: ج ۳ ص ۱۱۹ ح ۲، عن الكافي.

# الأسانيد:

في الكافي: المدَّة، عن سهل، عن البزنطي، عن حمَّاد بن عثمان، عن زيد بن الحسن، قال: سممت أبا عبدالله عَلاِ.

# ٤

#### المتن:

عن علي ١١٤ أنه قال لرجل من بني سعد:

ألا أحدُثك عني وعن فاطمة ها؟ إنها كانت عندي وكانت من أحبُّ أهله إليه هذه وأنها استقت بالقربة حتى أقر في صدرها، وطحنت بالرحى حتى مجلت يداها، وكسحت البيت حتى افبرت ثيابها، وأوقدت النار تحت القدر حتى دكنت ثيابها فأصابها من ذلك ضرر شديد.

فقلت لها: لو أتيت أباك فسألتيه خادماً يكفيك ضُرَّ ما أنت فيه من هذا العمل. فأتت النبي الله فو جدت عنده حُدَّاثاً، فاستحت فانصر فت. قال: فعلم النبي الله أنها جاءت لحاجة.

قال: فغدا علينا رسول الشيئة ـ ونحن في لفاعنا ـ فقال: السلام عمليكم، فسكتنا واستحيينا لمكاننا. ثم قال: السلام عليكم، فسكتنا. ثم قبال: السملام عمليكم، فمخشينا إن لم نردَّ عليه أن ينصرف وقدكان يفعل ذلك؛ يسلِّم ثلاثاً، فإن أذن له وإلا انصرف.

فقلت: عليك السلام يا رسول الله، ادخل. فلم يعد أن جلس عند رؤوسنا فـقال: يـا فاطمة، ماكانت حاجتك أمس عند محمد؟ قال: فخشيت إن لم نجبه أن يقوم.

قال: فأخرجت رأسي فقلت: أنا والله أخبرك يا رسول الله؛ إنها استقت بالقربة حتى أثرت في صدرها، وجرَّت بالرحى حتى مجلت يداها، وكسحت البيت حتى اغبرَّت ثيابها، وأوقدت تحت القيدر حتى دكنت ثيابها، فقلت لها: لو أتيت أباك فسألتيه خادماً يكفيك ضرَّ ما أنت فيه من هذا العمل.

قال: أفلا أعلَّمكما ما هو خير لكما من الخادم؟ إذا أخذتما منامكما فسبُحا شلاثاً وثلاثين وأحمدا ثلاث وثلاثين وكبُرا أربع وثلاثين.

قال: فأخرجت رأسها، فقالت: رضيت عن الله ورسوله ﷺ، ثلاث دفعات.

# المصادر:

علل الشرائع: ج ٣ ص ٢٠٥٣ ح ١.
 منتهى المطلب: ج ١ ص ٢٠٠١ عن العلل.
 بحارالأنوار: ج ٣٣ ص ٨٦ ح ٥، عن العلل.
 إتحاف المطالب: ص ٢٢٠ ح ٢٢٢.
 ذخائر العقبى: ص ٥٠٠ بتفاوت فيه ونقيصة.

#### ۱۱۸ / اليهمومة الضبرس عن فاطية الزغراء نبشه ، ج ۱۷

٩. صفة الصفوة: ج ٢ ص ٥، بتفاوت فيه ونقيصة، على ما في الإحقاق.

١٠. البركة في فضل السعى والحركة، بتفاوت فيه ونقيصة، على ما في الإحقاق.

١١. لسان العرب: ج ١ ص ٤٨٢، بتفاوت فيه ونقيصة، على ما في الإحقاق.

١٢. مجمع بحارالأنوار: ج ٣ ص ١٥٤، بتفاوت فيه ونقيصة، على ما في الإحقاق.

١٣. مناقب الشافعي: ص ٢٠٧، بتفاوت فيه ونقيصة، على ما في الإحقاق.

١٤. الترغيب والترهيب: ج ١ ص ٢١١، بتفاوت فيه ونقيصة، على ما في الإحقاق.

١٥. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٢٤٧، عن الكتب المذكورة.

۱۶. مسند علی بن أبی طالب: ص ۱۶۰ ح ۵۰۰.

١٧. المرأة المسلمة: ص ١٠٩، شطراً منه.

١٨. تذكرة الخواص: ص ٣١١، شطراً منه.

١٩. فضائل أحمد، على ما في تذكرة الخواص، شطراً من ذيله.

٢٠. مكارم الأخلاق: ص ٢٨٠.

٢١. الدمعة الساكبة: ج ١ ص ٢٨٩.

٢٢. جامع الأصول: ج٧ ص ٣٢٧.

٢٣. نهاية الأحكام: ج ١ ص ٥١١.

۲۴. من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٢١١ ح ٣٢.

۲۵. دار السلام: ج ۳ ص ۱۱۵.

٢٤. فضائل الخمسة ١٣٤: ج ٣ ص ١٣٢.

٢٧. فاطمة الزهراء على أم الأثمة: ص ١١٤.

٢٨. البركة في فضل السعى والحركة: ص ١٥.

٢٩. جمع الفوائد: ج ١ ص ٤٣٧.

٣٠. النُكَّت الظراف: ج ٧ ص ٤٣٥ ح ١٠٢٤٥.

٣١. جامع الأصول: ج ٥ص ٤٩.

٣٢. تحفة الأشراف: ج ٧ ص ٢٣٥.

٣٣. مسند أحمد: ج ١ ص ١٥٣.

# الأسانيد:

 ١. في علل الشرائع: القطان، عن السكري، عن الحكم بن أسلم، عن ابن عُليه، عـن الحريري، عن أبى الورد بن ثمامة، عن على \$4.

في سنن أبي داوود: حدثنا يحيى بن خلف, ثنا عبدالأعلى، عن سميد \_ يعني الجريري \_، عن أبي الورد، عن أعبد، قال: قال لي على 4.

في سنن أبي داوود: حدثنا مؤمّل بن هشام اليشكري، ثنا إسماعيل بن إبراهيم.
 عن الجريري، عن أبي الورد بن ثمامة، قال: قال على \$ لابن أعبد.

 في حلية الأولياء: حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنيل، ثنا المباس بن الوليد، ثنا عبدالواحد بن زياد، ثنا الجريري، عن أبي الورد، عن ابن أعبد، قال.

#### . .

# المتن:

قال ابن شهر آشوب في مساواة علي الله مع يعقوب ويوسف عله:

... إن يعقوب ارتدَّ بصيراً بقميص ابنه، وكان لعلي الله تميص من غزل فاطمة الله يتَّقي به نفسه في الحروب.

# المصادر:

بحارالأنوار: ج ٣٩ ص ٥٤ ح ١٥، عن المناقب.
 المناقب لابن شهر آشوب: ج ٢ ص ٣٠.

# ٦

# ألمان:

#### البصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٥٠ ح ٢٧، عن الفضائل والروضة.

#### ١٢٠ / المومومة الصبرس من فاطية الزغراء عبقه ، ج ١٧

الفضائل لابن شاذان: ص ۱۹۲.
 الروضة، على ما في البحار.
 إحقاق الحق: ج ۱۰ ص ۲۶۵، عن درَّ بحر المناقب.
 درِّ بحر المناقب: ص ۳۰.
 براض الأبرار للجزائري: ص ۷.

# . .

# المتن:

قال المجلسي:

رأيت في بعض مؤلفات أصحابنا أن أم أيسمن قالت: صضيت ذات يوم إلى منزل مولاتي فاطمة الزهراء الله الأزورها في منزلها، وكان يوماً حاراً من أيام الصيف. فأتيت إلى باب دارها وإذاً بالباب مغلق. فنظرت من شقوق الباب، فإذاً بفاطمة الزهراء النائمة عند الرحى، ورأيت الرحى تطحن البرَّ وهي تدور من غير يد تديرها، والمهد أيضاً إلى جانبها والحسين الله نائم فيه والمهد يهتزُّ ولم أر من يهتزُّه، ورأيت كفاً يسبَّح الله تعالى قريباً من كف فاطمة الزهراء الله قريباً من كف فاطمة الزهراء لله ...

قالت أم أيسن: فتعجَّبت من ذلك، فتركتها ومضيت إلى سيدي رسول الله عَلَمَ وسلَّمت عليه وقلت له: يا رسول الله إلني رأيت عجباً مارأيت مثله أبداً. فقال لي: ما رأيت يا أم أيمن؟ فقلت: إني قصدت منزل سيدتي فاطمة الزهراء على، فلقيت الباب مغلقاً وإذا أنا بالرحى تطحن البرَّ وهي تدور من غير يد تديرها، ورأيت مهد الحسين المترَّ من غير يد تهتزُ من غير يد تهتزُ ، ورأيت كفاً يسبَّح الله تعالى قريباً من كفَّ فاطمة علا ولم أر شخصه؛ فتعجَّبت من ذلك يا سيدي.

فقال الله الم أيمن، اعلمي أن فاطمة الزهراء الله صائمة وهي متعبة جائعة والزمان قيّظ، فألقى الله تعالى عليها النعاس فنامت؛ فسبحان من لا ينام. فوكّل الله ملكاً يطحن عنها قوت عيالها، وأرسل الله ملكاً آخر يهزُّ مهد ولدها الحسين الله لشلا يرعجها من نومها، ووكّل الله ملكاً آخر يسبّع الله عزوجل قريباً من كفّ فاطمة يكون ثواب تسبيحه لها لأن فاطمة لم تفتر عن ذكر الله؛ فإذا نامت جعل الله ثواب تسبيح ذلك الملك لفاطمة ها.

# المصادر:

۱. بحارالأنوار: ج ۳۷ ص ۹۷. ۲. بعض مؤلفات الأصحاب، على ما في البحار. ۳. المنتخب للطريحي: ص ۲۴۵. ۴. عوالم العلوم: ج ۱۱ ص ۱۹۶ م ۱۹.

# A

# المتن:

عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه على في قوله عزوجل: «يوفون بالندر» أ، قالا: مرض الحسن والحسين على وهما صبيان صغيران -، فعادهما رسول الشي ومعه رجلان. فقال أحدهما: يا أبا الحسن، لو نذرت في ابنيك نذراً إن الله عافاهما. فقال: أصوم ثلاثة أيام شكراً لله عزوجل، وكذلك قالت فاطمة على، وقال الصبيان: ونحن أيضاً نصوم ثلاثة أيام، وكذلك قالت جاريتهم فضة.

فألبسهما الله عافيته، فأصبحوا صياماً وليس عندهم طعام. فانطلق علي ﷺ إلى جار له من اليهود \_يقال له شمعون يعالج الصوف \_فقال: هل لك أن تعطيني جزَّة من صوف تغزلها لك ابنة محمد بثلاثة أصوع من الشعير؟ قال: نعم.

١. سورة الدهر: الآية ٧.

#### ۱۲۲ / اليوسومة الصبرس من فأكبة الزغراء نبسه ، ج ١٧

فأعطاه فجاء بالصوف والشعير وأخبر فاطمة ، فقبلت وأطاعت. ثم عمدت فغزلت ثلث الصوف، ثم أخذت صاعاً من الشعير فطحنته وعجنته وخبزت منه خمسة أقراص، لكل واحد قرصاً.

وصلى على النبي السغرب، ثم أتى منزله فوضع الخوان....

إلى آخر الحديث، مثل ما سيأتي في هذا المجلد في الفصل الرابع، الرقم ۴۷، مـتناً ومصدراً وسنداً.

# المتن:

عن أبي رافع، قال:

أتت فاطمة على رسول الشه تشكو إليه الطحن وأن يداها مجلت، سألت أن يخدمها. فقال لها رسول الشه ن أو ما ترضين أني زوَّ جتك خير أمتي وأن ابنيك سيدا شباب أهل الجنة غير ابني الخالة يحيى وعيسى، وأنك سيدة نساء أهل الجنة غير مريم بنت عمران؟ قالت: يا رسول الله قد رضيت.

#### المصادر:

نوادر الأثر في أن علياً ﷺ خير البشر للقمي: ص ٨١.

# الأسانيد:

في نوادر الأثر: حدثنا محمد بن عبدالله الحافظ، قال: حدثني محمد بن جرير، عن محمد بن إسماعيل الصوري، عن علي بن صالح، عن بكار بن بشير الفزاري، عن محمد بن عبدالله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده أبي رافع.

1.

المتن:

عن عطاء، عن ابن رباح، قال:

كانت فاطمة بنت رسول الله الله الله الله الله العجن وإن قصبتها تضرب إلى الجفنه، وروى أنها كانت مشرقة الرباعية.

# المصادر:

ا. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ۶ ح ٧، عن المناقب.
 ٢. المناقب لابن شهر آشوب، على ما فى البحار.

11

# لمتن

رُويَ أن سلمان قال:

كانت فاطمة على جالسة وقدًّامها رحى تطحن بها الشعير وعلى عمود الرحى دَم سائل والحسين على في ناحية الدار يتضوَّر من الجوع. فقلت: يا بنت رسول الله! دبرت كفَّاك وهذه فضة! فقالت: أوصاني رسول الله الله أن تكون الخدمة لها يوماً، فكان أمس يسوم خدمتها.

قال سلمان: قلت: إني مولى عتاقة، إما أنا أطحن الشعير أو أُسكَّت الحسين الله؟ فقالت: أنا بتسكينه أرفق وأنت تطحن الشعير، فطحنت شيئاً من الشعير، فإذا أنا بالإقامة فمضيت وصلَّيت مع رسول الله الله فرغت قلت لعلي الله ما رأيت. فبكى وخرج، ثم عاد فتبسَّم. فسأله عن ذلك رسول الله الله قال: دخلت على فاطمة الله وهي مستلقية لقفاها والحسين الله على صدرها وقُدَّامها رحى تدور من غير يد.

فتبسُّم رسول الله على وقال: يا على، أما عـلمت أن الله مـلائكة سيَّارة فـي الأرض، يخدمون محمداً وآل محمد إلى أن تقوم الساعة.

#### ١٧٤ / اليوسوعة الصيري عن فأطية الزغراء نبسه، ع ١٧

# المصادر:

بحارالأنوار: ج ۴۳ ص ۲۸ ح ۳۳، عن الخرائج.
 الخرائج: ج ۲ ص ۵۲۳.
 معج الدعوات: ص ۶.
 معالم الزلفي: ص ۴۰۶.
 عوالم: ج ۱۱ ص ۱۹۱ ح ۱، عن الخرائج.
 الدمعة الساكبة: ج ۱ ص ۴۶۲، عن الخرائج.
 الدمعة الساكبة: ج ۱ ص ۴۶۲، عن الخرائج.
 معاجز الولاية: ص ۳۳.
 مجلاء العيون، على ما في هادي المضلين.
 به هادى المضلين: ص ۷۹.

#### 14

#### المتن:

رُويَ أن أبا ذر قال:

بعثني رسول الشه أدعو عليا عن ، فأتيت بيته فناديته، فلم يسجبني أحد والرحى تطحن وليس معها أحد فناديته. فخرج وأصغى إليه رسول الشهن، فقال له شيئاً لم أفهمه، فقلت: عجباً من رحى في بيت علي عن تدور وليس معها أحد. قال: إن ابستي فاطمة هم ملأ الله قلبها وجوارحها إيماناً ريقيناً، وإن الله علم ضعفها فأعانها على دهرها وكفاها. أما علمت أن لله ملائكة موكلين بمعونة آل محمد هد.

# المصادر:

۱. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۲۹ ح ۳۴، عن الخرائج. ۲. الخرائج: ج ۲ ص ۵۳۴. ۳. عوالم العلوم: ج ۱ ۱ ص ۱۹۱ ح ۲، عن الخرائج.

### المتن:

عن سيف، عن نجم، عن أبي جعفر ﷺ، قال:

إن فاطمة ، ضمنت لعلي ، عمل البيت والعجين والخبز وقم البيت، وضمن لها على ؛ ماكان خلف الباب؛ نقل الحطب وأن يجيء بالطعام.

فقال لها يوماً: يا فاطمة، هل عندك شيء؟ قالت: والذي عظم حقك ماكان عندنا منذ ثلاثة أيام شيء نقريك به. قال: أفلا أخبر تني؟ قالت: كان رسول الشيئة نهاني أن أسألك شيئاً فقال: لا تسألين ابن عمك شيئاً، إن جاءك بشيء عفو وإلا فلا تسأليه ....

#### المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٤٣ ص ٣١ ح ٣٨، عن تفسير العياشي.

۲. تفسير العياشي: ج ١ ص ١٧١.

٣. بحارالأنوار: ج ١٤ ص ١٩٧ ح ٤.

۴. البرهان: ج ۱ ص ۲۸۲.

مستدرك الوسائل: ج ١٣ ص ٢٥، بتفاوت يسير.

منتهى الآمال: ص ٩٧، بتفاوت.

/. مسهى أد مان. ص ١٠، بنفاوك.

٧ تفسير الصافي: ج ١ ص ٣٣٢.

٨. رياحين الشريعة: ج ١ ص ١٩١، عن تفسير العياشي.

٩. قصص الأنبياء للجزائري: ص ٢٠٢، عن تفسير العياشي.

١٠. تفسير نور الثقلين: ج ١ ص ٣٣٣ ح ١١٧، عن تفسير العياشي.

١١. تفسير الصافى: ج ١ ص ٢٣٢، عن تفسير العياشى.

١٢. فاطمة الزهراء على أسوة للنساء: ص ٢٩.

#### 15

#### المتن:

قال أبو على الصوفي في أخبار فاطمة ، وأبو السعادات في فضائل العشرة بالأسناد، عن أبي ذر الغفاري، قال: بعثني النبي م النبي النبي الله النبي الله النبي الله النبي النبي النبي النبي النبي النبي النبي الله الله الله في البيت. و دخلت عليه فرأيت الرحمي تبطحن و لا أحد عندها! فقلت لعلي النبي النبي الله يقدمون النبي الله بما النبي الله بما رأيت، فقال: يا أباذر، لا تعجب فبإن الله ملائكة سيًا حون في الأرض موكلون بمعونة المحمدة.

الحسن البصري وابن إسحاق، عن عمار وميمونة أن كليهما قالاً: وجدت فاطمة على المنافقة والرحى تدور. فأخبرت رسول الله بذلك فقال: إن الله علم ضعف أمته فأوحى إلى الرحى أن تدور فدارت.

وقد رواه أبو القاسم البستي في مناقب أمير المؤمنين؛ وأبـو صـالح المـؤذَّن فـي الأربعين عن الشعبي بأسناده، عن ميمونة وابن فيّاض في شرح الأخبار.

#### المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٤٣ ص ٤٥ ح ٢٤. عن المناقب.

٢. المناقب لابن شهرِ أشوب: ج ٣ ص ٣٣٧.

٣. أخبار فاطمة ١٠٠ لأبي على، على ما في المناقب.

فضائل العشرة لأبي السعادات، على ما في المناقب.
 مناقب أمير المؤمنين الله للبستي، على ما في المناقب.

الأربعين للمؤذَّن، على ما في المناقب.

٧. عوالم العلوم: ج ١١ ص ١٩٢ ح ٣.

#### 10

#### المتن:

قال محمد بن على #:

بعث رسول الله ي سلمان إلى فاطمة على، قال: فوقفت بالباب وقيفة حتى سلمت.

# المصادر:

۱. بحارالأنوار: ج ۴۳ ص ۴۶ ح ۴۴، عن المناقب. ۲. المناقب لابن شهر آشوب: ج ۳ ص ۳۳۷. ۳. دلائل الإمامة: ص ۴۹. ۴. الثاقب في المناقب: ص ۲۹۰ ح ۲٫۲۲۴۷. ۵. عوالم العلوم: ج ۱۱ ص ۱۹۴ ح ۲۸، عن المناقب. ۶. عوالم العلوم: ج ۱۱ ص ۱۹۵ ح ۱۰، عن الثاقب، بتفاوت يسير.

# الأسانيد:

في دلائل الإمامة: حدثني أحمد بن الفرج بن منصور، قال: حدثنا علي بن الحسين بن موسى بن بابويه، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد، قال: حدثنا عشمان بس سعيد، قال: حدثني أحمد بن حمًاد، قال: حدثنا عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن محمد بن علي بن الحسين بن على ﷺ.

#### 17

# المتن:

بينما النبي الله والناس في المسجد ينتظرون بلالاً أن يأتي فيؤذُن إذ أتى بعد زمان، فقال له النبي الله الله عند واضعة فقال له النبي الله عند الرحى وهي تبكي، فقلت لها: أيّما أحبُّ إليك، إن شئت كفيتك ابنها الحسن عند الرحى وهي تبكي، فقلت لها: أيّما أحبُّ إليك، إن شئت كفيتك ابنك وإن شئت كفيتك الرحى. فقالت: أنا أرفق بابني. فأخذت الرحى فطحنت، فذاك الذي حبسني. فقال النبي الله : رحمتها رحمك الله.

#### ۱۲۸ / اليوسوعة الصبري عن فأطية الزمراء نبشه ، ج ۱۷

#### المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٧٤ ح ٤٣، عن تنبيه الخاطر.

٢. إتحاف السائل: ص ٩١.

٣. تنييه الخاطر، على ما في البحار.

۴. ينابيع المودة: ص ٢٠٠، بتفاوت يسير.

٥. ذخائر العقبي: ص ٥١، بتفاوت يسير.

٤. تاريخ مدينة دمشق: ج ١٠ ص ٢٣٢، بتفاوت يسير، على ما في الإحقاق.

٧. مجمع الزوائد: ج ١٠ ص ٣١۶، بتفاوت يسير.

٨. إسعاف الراغبين: ص ١٩٢.

٩. الشرف المؤبِّد: ص ٥٥.

١٠. وسيلة المآل: ص ٩١.

۱۱. مسند أحمد: ج ٣ص ١٥٠.

١٢. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٢٤٩.

١٣. الكامل في الضعفاء المتروكين: ج ٢ ص ٥٩١، على ما في الاحقاق.

١٤. فاطمة الزهراء على أم الأئمة: ص ١١٧.

10. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٢٧٢.

۱۶. مختصر تاریخ دمشق: ج ۵ص ۱۲۳.

١٧. أل بيت الرسول ﷺ: ص ٢٤٢.

١٨. حياة فاطمة على للشلبي: ص ١٥٤.

١٩. فضائل الخمسة على: ج ٣ ص ١٣٥.

# الأسانيد:

 ذ في تاريخ دمشق: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي. أنا إسماعيل بن مسعدة، نا عبدالله بن أعين، نا محمد بن علي، نا محمد بن زياد بن معروف، نا جعفر بن جسر بين فرقد. أخبرني أبي، عن ثابت، عن أنس، عن بلال.

 في الكامل: حدثنا عبدالرحمن، حدثنا محمد بن زياد، حدثنا جعفر بن جسر، حدثني أبي، عن ثابت، عن أنس، عن بلال.

# المتن:

عن أبي عبدالله، عن أبيه ﷺ، قال:

تقاضَى على وفاطمة الله إلى رسول الله في الخدمة، فقضَى على فاطمة الله بخدمة ما دون الباب وقضى على على هل بما خلفه. قال: فقالت فاطمة الله يعلم ما داخلني من السرور إلا الله بإكفائي رسول الله الله تعدمًل رقاب الرجال.

### المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٢٣ ص ٨١ ح ١، عن قرب الأسناد.

٢. قرب الأسناد: ص ٢٥.

٣. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٢٧٢، بتغيير فيه.

٤. مسند فاطمة الزهراء ١١٤:

٥. إتحاف السائل: ص ٥١، شطراً منه.

ع. وسائل الشيعة: ج ١٢ ص ١٢٣ ح ١.

سيرة رسول الله وأهل بيته ﷺ: ج ١ ص ٧٤١.

۸. مستدرك الوسائل: ج ١٣ ص ۴٨.

٩. مناقب أهل البيت على: ص ٣١١.

١٠. سُبل الهدى والرشاد: ج ١١ ص ٢١.

# الأسانيد:

 . في قرب الأسناد: السندي بن محمد، عن أبي البختري، عـن أبي عـبدالله، عـن أبيدها.

٢. في إتحاف السائل: روى أبو بكر بن فارس وابن مشدَّد، عن ضمرة بن حبيب.

# 14

#### المتن:

قال ابن شهر آشوب:

وفي الحلية عن الأوزاعي، عن الزهري، قال: لقد طحنت فاطمة بنت سول الله على

### ١٣٠ / اليوسوعة الصبري عن فاطية الرغرا، نبشه ، ج ١٧

حتى مجلت يداها وطبً الرحى في يدها.

في الصحيحين: إن علياً الله قال: اشتكى مما اندء بالقِرب، فقالت فاطمة على: والله إني أشتكي يدي مما أطحن بالرحى. وكان عند النبي الله أسارى، فأمرها أن تطلب من النبي الله خادماً.

فدخلت على النبي على وسلَّمت عليه ورجعت. فقال أمير المؤمنين ع: مالك؟ قالت: والله ما استطعت أن أكلَّم رسول الشهر من هيبته. فانطلق علي الله النبي على فقال لهما: لقد جاءت بكما حاجة؟ فقال علي ع: مجاراتهما. فقال الله: لا، ولكني أبيعهم وأنفق أثمانهم على أهل الصَّفَّة، وعلَّمها تسبيع الزهراء الله.

# المصادر:

بحارالأنوار: ج ٤٣ ص ٨٩ ح ٧، عن المناقب.
 المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٤١.

#### 19

#### المتن:

في تفسير الثعلبي عـن جـعفر بـن مـحمد، في وفـي تـفسير القشـيري عـن جـابر الأنصاري:

أنه رأى النبي # فاطمة وعليها كساء من أجلة الإبل وهي تطحن بيديها و ترضع ولدها. فدمعت عينا رسول الشائف فقال: يا بنتاه، تعجّلي مرارة الدنيا بحلاوة الآخرة؟ فقالت: يا رسول الله، الحمد لله على نعمائه والشكر لله على الاثه؛ فانزل الله ولسوف يعطيك ربك فترضى. ٢

طب، أي أثر فيها قليلاً قليلاً.
 سورة الضحر: الآمة ٥.

#### المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٤٣ ص ٨٤ ح ٨، عن المناقب.

٢. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٤٢.

٣. تفسير الثعلبي، على ما في المناقب.

۴. تفسير العشيري، على ما في المناقب.

٥. موسوعة الإمام الصادق على: ج ١ ص ٣١٩ ح ٢٣٣، بتفاوت يسير.

ع. موسوعة الإمام الصادق ﷺ: ج ١ ص ٣١٩ ح ٤٣٣، بتفاوت يسير.

۷. تفسیر نور الثقلین: ج ۵ ص ۹۹۴ ح ۱۰، عن المناقب.

. تعمير تور التعنين. ج فاحل ١١ فاح ١٠٠٠

٨. شواهد التنزيل: ج ٢ ص ۴۴۵ ح ١١١٠.

٩. فضائل الخمسة على: ج ٣ ص ١٣٤.

١٠. بدائع الأحكام: ص ١٥٥.

١١. منتهى الآمال: ص ٩٧.

١٢. زوجات النبيﷺ: ص ٢٣٨.

١٣. عبقرية الإمام على ١٤: ص ٣٣٣.

١٤. فاطمة الزهراء على أم الأئمة: ص ١١٣.

١٥. البيان والتعريف: ص ١٠١.

١٤. مسند فاطمة الزهراء يع: ص ٤٢.

# الأسانيد:

 ١. موسوعة الإمام الصادق الهاء أخبرنا أبو الحسن الشيرازي، أخبرنا الحسن البصري، أخبرنا محمد بن يونس، أخبرنا حمَّاد بن عيسى غريق الجحفة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه هاه، عن جابر، قال.

 موسوعة الإمام الصادق على: حدثنا عبدالله بن يوسف إملاءاً. حدثنا أبو قتيبة سلم بن الفضل الأزدي، حدثنا الكديمي، حدثنا حمّاد الجَهني، عن جعفر، عن أبيه ١٤٥٤، عن جابر، قال.

آ. في شواهد التنزيل: حدثنا عبدالله بن يوسف، حدثنا أبو قتيبة سلم بن الفضل.
 حدثنا الكديمي، حدثنا حمًاد، عن جعفر، عن أبيه هذه، عن جابر، قال.

7.

المتن:

من كتاب زهد النبي ﷺ لأبي جعفر أحمد القمي، قال:

لما نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ: دوإن جهنم لموهدهم أجمعين لها سبعة أبواب الكل باب منهم جزء مقسوم أ، بكى رسول الله ﷺ بكاءاً شديداً وبكى أصحابه، ولا يدرون ما نزل به جبر ثيل، ولم يستطع أحد من أصحابه أن يكلمه، وكان رسول الله ﷺ إذا رأى فاطمة ﷺ فرح بها. فانطلق بعض أصحابه إلى باب فاطمة ۞ وبين يديها شيىء من شعير، وهى تطحن و تقول: دما هند الله خير وأبقى " . ... .

#### المصادر:

١. الدروع الواقية: ص ٢٧٤.

٢. بحارالأنوار: ج ٨ص ٣٠٣ ح ٤٢، عن الدروع.

٣. بحارالأنوار: ج ٤٣ ص ٨٧ح ٩، عن الدروع.

٤. نفس الرحمن: ص ٥١٨، بتغيير يسير.

٥. غاية المرام في رجال البخاري: ص ٩٧، على ما في الإحقاق.

إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٢١٩.

٧. سفينة البحار: ج ١ ص ٥٧١.

٨. الأنوار النعمانية: ج ٢ ص ٢٨٧.

### T١

# المتن:

قال محبُّ الطبري: عن علي ١٠٤٠ قال:

كانت فاطمة بنت أسد تكفيه عمل خارج وفاطمة بنت محمد، تكفيه عمل البيت؛ خرَّجه ابن البختري.

١. سورة الحجر: الآية ٤٣.

٢. سورة الشورى: الآية ٣٧.

# المصادر:

۱. ذخائر العقبی: ص ۵۰. ۲. ینابیع المودة: ص ۲۰۰. ۳. و سیلة المآل (مخطوط): ص ۹۲.

#### 77

# المتن:

عن أنس:

أن فاطمة على جاءت تشكو مَجْل يديها من أثر الطحن، فأتاها النبي الله بغلام وعليها المرب فذهبت تغطي رأسها فخرج رأسها، فقال رسول الله الله الله المولاد وهذا غلامك.

#### البصادر:

١. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٢۶۶.

٢. لسان الميزان: ج ٣ ص ٥٨.

٣. تاج العروس: ج ٨ص ١١٢، على ما في الإحقاق.

٤. الكامل في ضعفاء الرجال: ج٣ ص ٣٠٥.

# الأسانيد:

١. في لسان الميزان: رُوِيَ من طريق سلام بن أبي الصهباء، أبي المنذر البصري، عن أنس.

في الكامل: ثنا محمد بن الحسن البصري، ثنا أبو كامل، ثنا سلام بن الصهباء، ثنا
 ثابت، ثنا أنس.

١. هكذا في المصدر؛ أتى ضمير الغلام بالتأنيث، والظاهر اشتباه من الناسخين أو من المطبعة.

### ١٣٤ / اليومومد الصبرس من فاطيد الزغراء نبسم ، ج ١٧

#### • •

#### المتن:

عن عطاء بن رباح، قال:

# المصادر:

ا. صفة الصفوة: ج ٢ ص ٥، على ما في الإحقاق. ٢. ذخائر العقبى: ص ٥٠. ٣. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٢٧١. ۴. حياة الصحابة: ج ٢ ص ٥٥٥، على ما في الإحقاق. ٥. حلية الأولياء: ج ٣ ص ٣١٢، على ما في الإحقاق. ۶. إحقاق الحق: ج ١٩ ص ١١١، على ما في الإحقاق.

# 45

# المتن:

قالت ميمونة:

بعثني رسول الله من بقمح إلى فاطمة الله لتطحنه ثم ردَّني إليها، فوجدتُها نائمة والرحى تدور. فأخبرت النبي من فقال: إن الله علم ضعف فاطمه ، فأوحى إلى الرحى أن تدور فدارت.

# المصادر:

۱. إحقاق الحق: ج ۱۰ ص ۳۱۶. ۲. لسان الميزان: ج ۵ ص ۶۵. ۳. ميزان الإعتدال: ج ۳ ص ۴۶۸ ح ۱۹۵، بتفاوت. ۴. عوالم العلوم: ج ۱۱ ص ۱۹۴ ح ۷، عن لسان الميزان.

# الأسانيد:

في لسان الميزان: قال أحمد بن الفضل بن خزيمة، حدثنا محمد بن الأزهر الكاتب، قال: حدثني سويد الجويني، قال: ثنا محمد بن عمرو بن مهجع، عن الشعبي، عن ميمونة، قالت.

# ۲۵ المتن:

عن ميمونة بنت الحارث:

أن النبي ﷺ قال لها: اذهبي بهذا الصاع إلى فاطمة ﷺ تطحنه لنا. فبينما هي تطحن، إذاً غلبتها عينها فذهب بها النوم. فقال نبي الشﷺ: أبطأ علينا طعامنا، فانظري ما حبسها. فذهبت ميمونة فاطلعت من الباب، فإذا الرحى تدور وإذاً فاطمة ﷺ نائمة. فرجعت إلى رسول الشﷺ فقالت: رأيت فاطمة ﷺ نائمة والرحى تدور. فقال ﷺ: ما أحد يديرها؟ قالت: ما أحد يديرها. فقال: رحم الله جل جلاله أمتها حيث رأى ضعفها، فأوحى إلى الرحى فدارت. فجاءت ميمونه إلى طعامها وقد فرغ الرحى من طحنه.

# المصادر:

إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٣١٤، عن المقتل للخوارزمي.
 المقتل للخوارزمي: ص ۶۸.

# الأسانيد:

١. في المقتل للخوارزمي: قال سيد الحفاظ هذا، أخبرنا والدي، أخبرنا أحمد بن عمر البرزاز، أخبرنا أحمد بن عمر البرزاز، أخبرنا محمد بن عيسى، أخبرنا صالح بن أحمد، أخبرنا أبو القاسم بن أبي صالح، أخبرنا إبراهيم بن الحسين، أخبرنا سويد بن سعيد، أخبرنا محمد بن عمر، أخبرنا عامر الشعبي، عن ميمونة بنت الحارث.

المتن:

قال النسفى:

خرجت فاطمة الله للله فخاطبتها ناقة النبي الغضباء التي أصابها من خيبر فقالت: السلام عليك يا بنت رسول الله، ألك حاجة إلى أبيك فإني ذاهبة إليه. فبكت فاطمة الله وجعلت رأس الناقة في حجرها حتى ماتت في تلك الساعة. فكفنتها في عباءة ودفنتها. ثم كشفوا عنها بعد ثلاثة أيام، فلم يجدوا لها أثراً.

فنُطقها لها من بعض كراماتها، فإنها لم تنطق إلا لها ولأبيها؛ قالت: يا رسول الله، كنتُ لرجل من اليهود، فكنت أخرج أرعي فينادي النبات: إليَّ إليَّ فإنك لمحمد ملى الله وإذا كان الليل نادي السباع بعضهم بعضاً: لا تقربوها فإنها لمحمد .

#### المصادر:

إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٣١٧، عن نزهة المجالس.
 نزهة المجالس: ج ٢ ص ٢٢٨، على ما في الإحقاق.

#### 77

#### المتن:

روى النصر بن منصور، عن عقبة بن علقمة، قال:

دخلت على على ه فإذاً بين يديه لبن حامض أذتني حموضته وكسر يابسة، قلت: يا أمير المؤمنين! أتأكل مثل هذا؟ فقال لي: يا أبا الجنوب، كان رسول الله إلى أيبس من هذا ويلبس أخشن من هذا \_وأشار إلى ثيابه \_، فإن لم آخذ بما آخذ به خفت ألا ألحق به.

#### البصادر:

١. إحقاق الحق: ج ١٧ ص ٥٩٧.

٢. أهل البيت على الأبي علم: ص ٢٢١، على ما في الإحقاق.

٣. على ﷺ ومناوؤه: ص ١٨٨، على ما في الإحقاق.

#### TA

#### المتن:

دخل رسول الله على فاطمة على وعليها كساء وهي تطحن بيدها وترضع ولدها. فدمعت عينا رسول الله على المصرها فقال: يا بنتاه! تعجّلي مرارة الدنيا بحلاوة الأخرة؟

#### المصادر:

١. نهاية البيان في تفسير القرآن: ج ١ ص ١٧٤، على ما في الإحقاق.

٢. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٢٧١.

٣. تفسير البرهان: ج ٢ ص ٢٧٢ ح ٣.

٤. تأويل الآيات: ج ٢ ص ٨١١.

٥. بحارالأنوار: ج ١٤ ص ١٤٣ ح ٩.

۶. مقتل للخوارزمي: ص ۶۴.

٧. أنوار الولاء: ص ٤٩.

٨. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٢٧١.

٩. نهاية البيان: ج ١ ص ١٧٤.

د. تفسير الثعلبي، على ما في أنوار الولاء.

الأسانيد:

في تأويل الآيات: عن محمد بن أحمد بن الحكم، عن محمد بن يونس، عن حمَّاد بن عيسي، عن الصادق علا.

#### المتن:

قاال جابر:

دخل النبي ﷺ على ابنته فاطمة الزهراء، وهي تطحن يالرحي وعليها كساء من وبر الإبل فبكي وقال: تجرَّعي يا فاطمة مرارة الدنيا لنعيم الآخرة.

#### البصادر:

١. السمير المهذَّب: ج ١ ص ٢٩، على ما في الإحقاق.

٢. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٢٧١.

٣. سيرة رسول الله وأهل بيته ﷺ: ج ١ ص ٧٤٠.

۴. عبقريَّة الإمام علي والحسين أبو الشهداء وفاطمة الزهراء ﷺ والفاطميون: ص ٣٣٣.

٥. زوجات النبيﷺ وأولاده: ص ٣٣٨.

# ٣.

# المتن:

عن جابر:

إن رسول الفﷺ رأى على فاطمة ﷺ كساء من أوبار الإبل وهي تطحن، فبكى وقال: يا فاطمة، اصبري على مرارة الدنيا لنعيم الآخرة غداً، ونزلت: «ولسوف يعطيك ريك فترضى». أ

# المصادر:

مسند فاطمة الله للسيوطي: ص ٥٨.
 المنتخب: ص ١٠٣.

١. سورة الضحر: الآبة ٥.

#### الفصل الثاني ، عملما عبقه في البيت / ١٣٩

7. إحقاق الحق: ج 70 ص ٢٧١. ۴. وسيلة النجاة: ص ٢١٤. ٥. كنز العمال: ج ١٢ ص ٤٣٢. ۶. المقتل للخوارزمي: ص ٤٤.

٧. الدر المنثور للسيوطي: ج ۶ ص ۳۶۱، بتفاوت فيه.
 ٨. البرهان: ج ۴ ص ۴۷۲ ح ٣.

# ااأسانىد

في المقتل للخوارزمي: أخبرني أبو منصور هذا. أخبرنا أبو العلاء والدي بـقراءتــي عليهما. قالا: أخبرنا أبو الفرج علي بن محمد. أخبرنا أحمد بن علي بن بـلال. أخــبرنا أحمد بن كامل. أخبرنا محمد بن يونس. أخبرنا حمَّاد. أخبرنا جعفر بن محمد %.

# FI

المتن:

رُوِيَ عن علي ﷺ، قال:

ماكان لنا إلا إهاب كبش، ننام على ناحيته وتعجن فاطمة على ناحيته.

### المصادر:

إتحاف السائل للمناوي: ص ٥٦.
 إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٢٧٤.

#### 44

#### المتن

# قال على 🗱:

لقد تزوَّجت فاطمة على وما لي ولها فراش غير جلد كبش ننام عليه بالليل ونضعه على الناضع بالنهاد، وما لي ولها خادم غيرها. ولما زوَّجها رسول الله الله المالي بي معها

#### ١٤٠ / اليوسوعة الصبرس عن فاطية الزغراء نبسه ، ج ١٧

بخميلة ووسادة آدم ـ حشوها ليف ـ ورحائين وسقاء وجرَّ تين. فجرت بالرحاء حـتى أثَّر ت في يدها، واستقت بالقربة حتى أثَّرت القِربة بنحرها، وقمَّت البيت حتى أُغيِرَت ثيابها، وأوقدت تحت القِدر حتى دنست ثيابها.

# المصادر:

أحكام النساء لأبي الفرج: ص ١٢٢.
 إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٢٧۴.

### 24

#### المتن:

قال عمار:

بعثني رسول الشه إلى علي الأدعوه إليه. فأتيت باب حجرته فقرعته مليّاً، فلم يجبني أحد. فسمعت صوت رحى، ففتحت الباب فإذاً فاطمة الثائمة والحسن الله على ثديها، والرحى تدور ولا أرى أحداً يديرها. فانصرفتُ مرعوباً إلى النبي الله فأخبرته بما رأيت.

فقال لي: وما يعجبك من هذا يا عمار إن كان الله عزوجل نظر إلى ابنة نبيه ولا معين لها فأيّدها بمن يعينها على أمرها؟

# المصادر:

شرح الأخبار: ج ٣ ص ٤١ ح ٩٨٣.

# الأسانىد:

في شرح الأخبار: عمرو بن مسهر بأسناده، عن عمار بن ياسر، قال.

# المتن:

حمران بن أبان الرازي بأسناده، عن علي، قال:

كانت فاطمة على تخدم وتقوم بمهنة بيتها، فأتعبها الخدمة وأخلقَتها وأثَّر الرحى في يدها ونالها من ذلك ضرر شديد.

> فلماكان من غد، أتاها فوقف على الباب ونحن في لفاعنا.... إلى آخر الحديث، مثل ما مرّ آنفاً.

# المصادر:

شرح الأخبار: ج ٣ ص ٤٧ ح ٩٩٣.

# 40

#### المتن:

عن زاذان، عن سلمان، قال:

أتيت ذات يوم منزل فاطمة ، فوجدتها نائمة قدتغطّت بالعباءة، ونظرت إلى قِدر منصوبة بين يديها تغلي بغير نار. فانصرفت مبادراً إلى رسول الشه ، فلما بصّرني ضحك ثم قال: يا أبا عبدالله، أعجبك ما رأيت من حال ابنتي فاطمة ، قات: نعم يا رسول الشهد فقال رسول الشهد أتعجب من أمر الله؛ إن الله تبارك وتعالى علم ضعف ابنتي فاطمة ها فأيدها بمن يعينها على دهرها من كرام ملائكته.

# ١٤٢ / اليومومد الصبرس من فأكيد الزغراء عبسم ، ج ١٧

# المصادر:

الثاقب في المناقب: ص ٣٠١ ح ٢٢/٥٤.
 القطرة: ج ١ ص ٢٥٨ ح ٢٥٢ / ١١، عن الثاقب.
 عوالم العلوم: ج ١١ ص ١٩٧ ح ١٠ عن الثاقب.

#### 77

### المتن:

في الخرائج: أن علياً ﴿ قال:

دخلت السوق فابتّعت لحماً بدرهم وذرّة بدرهم، فأتيت بهما فاطمة ، حتى إذا فرغت من الخبز والطبخ قالت: لو أتيت أبي فدعوته. فخرجت وهو مضطجع وهو يقول: أعوذبالله من الجوع ضجيعاً. فقلت: يا رسول الله! عندنا طعام. فاتّكاً عليّ ومضينا نحو فاطمة عدد.

فلما دخلنا قال: هلمَّ طعامك يا فاطمة. فقدمت إليه البرمة والقرص، فغطَّى القرص وقال: اللهم بارك لنا في طعامنا، ثم قال: اغرفي لعائشة، ثم قال: اغرفي لأم سلمة. فلما زالت تعرف حتى وجُّهت إلى نسائه التسع بقرصة قرصة ومرق، ثم قال: اغرفي لأبيك و بعلك، ثم قال: اغرفي وكلي واهدي لجيرانك. ففعلت وبقي عندهم ما يأكلون أياماً.

#### المصادر:

١. الخرائج والجرائج: ص ٩٩.

٢. عين الحيوة: ص ٣٧.

٣. بحارالأنوار: ج ١٧ ص ٢٣٢، عن الخرائج.

٤. بحارالأنوار: ج ١٨ ص ٣٠ ح ٢٠، عن الخرائج.

۵. ناسخ التواريخ: مجلدات رسول الله ﷺ ج ۵ص ۱۴۶.

٤. الدمعة الساكبة: ج ١ ص ١٧١.

٧. قرب الأسناد: ص ١٣٧.

\*

#### المتن

أبان، عن سليم، قال: حدثني علي بن أبي طالب الله وسلمان وأبو ذر والمقداد، وحدُّث أبو الحجاف داوود بن أبي عوف العوفي، يروي عن أبي سعيد الخدري، قال:

دخل رسول الله अ على ابنته فاطمة ه وهي توقد تحت قِدر لها تطبخ طعاماً لأهلها، وعلى ه في ناحية البيت نائم، والحسن والحسين الله نائمان إلى جنبه.

فقعد رسول الشن مع ابنته يحدُّثها وهي توقِد تحت قِدرها ليس لها خادم، إذاً استيقظ الحسن ، فأقبل على رسول الشن فقال: يا أبت، اسقني، فأخذه رسول الشن. ثم قام إلى لقحة كانت فاحتلبها بيده، ثم جاء بالعلبة \_وعلى اللبن رغوة \_ليناوله الحسن ع.

فاستيقظ الحسين الله فقال: يا أبت، اسقني. فقال النبي ﷺ: يا بني، أخوك و هـو أكبر منك وقد استقاني قبلك. فقال الحسين،∰: اسقني قبله. فجعل رسول الله ﷺ يرقبه ويلين له ويطلب إليه أن يدع أخاه يشرب قبله والحسين، الله يأبّي.

فقالت فاطمة ه: يا أبت! كأن الحسن أحبُّ إليك من الحسين؟! قال هَذِ ما هو بأحبُهما إليَّ وإنهما عندي لَسواء، غير أن الحسن استقاني أول مرة، وإني وإياك وإياهما وهذا الراقد في الجنة في منزل واحد ودرجة واحدة ....

#### المصادر:

١. كتاب سليم بن قيس الهلالي: ج ٢ ص ٧٣٢ ح ٢١. ٢. بحارالأنوار: ج ٣٧ ص ٨٤ ح ٥٤، عن كتاب سليم بن قيس الهلالي.

#### 44

#### المتن:

رُوِيَ أن رسول الله على كان وعد أبا الهيثم بن تيهان خادماً. فأُتِيَ بثلاث من السبي. فأعطى اثنتين وبقى واحدة. فجاءت فاطمة بنت رسول الله على تطلب منه خادماً وهـي

#### ١٤٤ / اليومومة الصبري من فأطية الرغراء ببسم ، ج ١٧

تقول: ألا ترى أثر الرحى يا رسول الله في يدي؟ فذكر موعده لأبي الهيثم فجعل يقول: كيف موعدي لأبي الهيثم؟ فآثره به على فاطمة ١٤ لِما سبق من وعده له، مع أنها كانت تدير الرحى بيدها الضعيفة.

# المصادر:

المحجَّة البيضاء: ج ٥ ص ٢٣٨.

#### 49

### المتن:

رُويَ عن أمير المؤمنين الله قال: دخل علينا رسول الله فل و فاطمة على جالسة عند القيد وأنا أنقي العدس، فقال: يا أباالحسن. قلت: لبيك يا رسول الله فل قال: اسمع مني وما أقول إلا ما أمر ربي؛ ما من رجل يعين إمرأته في بيتها إلاكان له بكل شعرة على بدنه عبادة سنة صيام، نهارها وقيام ليلها، وأعطاه الله من الثواب مثل ما أعطاه الصابرين و داوود النبي و يعقوب و عيسي د.

يا علي، من كان في خدمة العيال ولم يأنف، كتب الله تعالى إسمه في ديوان الشهداء، وكتب له بكل يوم وليلة ثواب ألف شهيد، وكتب له بكل قدم ثواب حجة وعمرة، وأعطاه الله بكل عرق في جسده مدينة.

يا على، ساعة في خدمة العيال في البيت خير من عبادة ألف سنة وألف حجة وألف عمرة، وخير من عتق ألف رقبة وألف غزوة وألف مريض عاده وألف جمعة وألف جنازة وألف جائع يشبعهم وألف عار يكسوهم وألف فرس يوجّهه في سبيل الله، وخير له من ألف دينار يتصدِّق به على المساكين، وخير له من أن يقرأ التوراة والإنجيل والزبور والفرقان ومن ألف أسير أعتقه، وخير له من ألف بُدنة يعطي المساكين، ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه في الجنة. يا على، من لم يأنف من خدمة العيال دخل الجنة بغير حساب.

يا علي، خدمة العيال كفًارة الكبائر، ويطفئ غيضب الرب، ومهور الحور العين. ويزيد في الحسنات والدرجات.

يا علي، لا يخدم العيال إلا صديق أو شهيد أو رجل يريد الله به خير الدنيا والأخرة.

# المصادر:

١. الأنوار النعمانية: ج ٢ ص ١٥٤.

٢. اعلموا أني فاطمة: ج٣ ص ٣٢، عن البحار.

٣. بحارالأنوار: ج ١٠١ ص ١٣٢ ح ١، عن جامع الأخبار.

٤. جامع الأخبار: ص ١٠٢.

فاطمة الزهراء على من قبل الميلاد إلى بعد الاستشهاد: ص ٣٧.

#### ٤٠

# المتن:

قال عبدالرحمن الجوزي في حرف الحاءِ مع الراء:

... قال على على المناطعة على: لو سألت رسول الله على خادماً يقيك حارٌ ما أنت فيه من العمل (يعني التعب لأن معه الحرارة والإعباء).

### المصادر:

١. غريب الحديث: ج ١ ص ٢٠١.

٢. النهاية في غريب الحديث: ج ١ ص ٣٤٣.

#### ź

#### الهتن:

رُوِيَ أَن النبيﷺ زار فاطمة ﷺ يوماً. فصنعت له عصيدة من تمر فقدَّمتها بين يديه،

### ١٤٦ / اليومومة الصبري من فاطية الزمراء عبسه ، ج ١٧

فأكل هو وعلي وفاطمة والحسنان على فلما فرغوا من الأكل، سجد النبي على فأطال السجود. ثم بكي في سجوده، ثم ضحك ثم جلس.

فقال أمير المؤمنين #: يا رسول الله، لِمَ سجدت وبكيت وضحكت؟ فقال #: لما رأيتكم مجتمعين سررت بذلك فسجدت لله شكراً، فهبط جبر ثيل وأنا ساجد فقال: إنك سررت باجتماع أهلك؟ فقلت: نعم. فقال: إني مُخيرك بما يحري عليهم؛ إن فاطمة \* تفضب وتُظلَم حقها، وهي أول من يلحق بك، وأصير المؤمنين # يُظلَم حقه ويُقطَل ولدك الحسن # بالسمّ بعد أن يؤخذ حقه، وولدك الحسين # يُظلَم ويُقتَل ولا الغرباء، فبكيت.

ثم قال: إن من زار ولدك الحسين الله كتب الله له بكل خطوة ماثة حسنة ورفع عنه ماثة سيئة، فضحكت فرحاً بذلك.

#### المصادر:

۱. غوالي اللآلي: ج ۱ ص ۱۹۹ ح ۱۴. ۲. مستدرك الوسائل: ص ۱۵۴ ح ۱۱، عن الغوالي.

#### ٤٢

#### المتن:

في الصحيحين: أن علياً ١١ قال:

أشتكي مما أند، بالقرب فقالت: والله إني أشتكي يدي مما أطحن بالرحى وكان عند النبي ﷺ أُسارى فأمرها أن تطلب من النبي ﷺ خادماً. فدخلت على النبي،ﷺ وسـلُمت عليه ورجعت.

فقال أمير المؤمنين 3: ما لك؟ قالت: والله ما استطعت أن أُكلَم رسول الله على من منين 4 مناها على 4 معها إلى النبي 4 فقال لهما: لقد جاءت بكما حاجة؟ فقال

علي ه: مجاراتهما. فقال ؟: ولكني أبيعهم وأُنفق أثمانهم على أهـل الصَـفَّة، وحلَّمها تسبيع الزهراء ؛

كتاب الشيرازي: أنها لمّا ذكرت حالها وسألت جارية، بكى رسول الله الله قال: يا فاطمة، والذي بعثني بالحق إن في المسجد أربعمائة رجل ما لهم طعام ولا ثياب ولوخشيتي خصلة لأعطيتك ما سألت. يا فاطمة، إني لا أريد أن ينفكُ عنك أجرك إلى الجارية، وإني أخاف أن يخصمك على بن أبي طالب الله يوم القيامة بين يدي الله عزوجل إذا طلب حقّه منك، ثم علمها صلاة التسبيح. فقال أمير المؤمنين الله عنه تريدين من رسول الله الله الله الأخرة.

قال: قال أبو هريرة: فلما خرج رسول الشه من عند فاطمة ه، أنزل الله على رسوله هذا الله على رسوله هذا الله على رسوله هذا الله عني عن قرابتك وابنتك فاطمة ها ابتغاء مرضاة الله، يعني طلب رحمة من ربك، يعني رزقاً من ربك ترجوها، وق**ل لهم قولاً مسوراً** الم يعني قولاً حسناً.

فلما نزلت هذه الآية، أنفذ رسول الله على جارية إليها للخدمة وسمَّاها فضَّة.

#### المصادر:

۱. بحارالأنوار: ج ۴۳ ص ۸۵ ح ۸، عن المناقب. ۲. المناقب لابن شهر آشوب: ج ۳ ص ۴۳، عن كتاب الشيرازي. ۳. كتاب الشيرازي، على ما في المناقب. ۴. تفسير نور الثقلين: ج ۳ ص ۱۵۷ ح ۱۷۴، عن المناقب. ۵. عوالم العلوم: ج ۱۱ ص ۳۴۷.

#### ٤٣

#### المتن

عن على بن أبي طالب على قال:

١. سورة الأسراء: الآبة ٢٨.

#### ۱۲۸ / اليوسومة الصبرس من فاطحة الزغراء عبقه ، ج ۱۷

قالت فاطمة ها لعلي ه: يابن عمّي، شقَّ عليَّ العمل والرحى، فكلَّم رسول الشهَّة. قال لها: نعم. فأتاهما نبي الشهَّ من الغَد وهما نائمان في لحاف واحد، فأدخل رجليه بينهما. فقالت فاطمة هن: يا نبي الله يشقُّ عليًّ العمل، فإن أمرت لي بخادم مما أفاء الله عليك.

قال: أفلا أعلَّمك ما هو خير لك من ذلك؟ تسبُّحين ثلاثاً وثلاثين واحمِدى ثـلاثاً وثلاثين وكبُّري أربعاً وثلاثين، فذلك مائة باللسان وألف في الميزان، ذلك بأن الله يقول: «من جاء بالحسنة فله حشر أمثالها» ، إلى مائة ألف.

#### الوصادر:

مجمع الزوائد: ج ١٠ ص ١٤٥.
 الأمالي الشهيرة: ج ١ ص ٢٤٧.

# الأسانيد:

في الأمالي الشهيرة قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالرحيم بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيًّان، قال: حـدثنا عبدالله بن محمد بن زكريا، قال: حدثنا سهل بن عثمان، قال: حدثنا حبيب بن حبيب أخو حمزة، عن أبي إسحاق، عن الحرث، عن علي على الله.

# **\$**\$

# المتن:

عن عبدالرحمن بن أبي ليلي يحدُّث عن علي بن أبي طالب،

إن فاطمة على أنت رسول الله الله الله أثر الرحى في يدها، وقد بلغها أن النبي على الله الله الله الله الله الله ا أناه سِبَى. فأتنه تسأله خادماً فلم تلقه، ولقيتها عائشة فأخبرتها الحديث. فلما جاء النبي على أخبرته بذلك ....

١. سورة الأنعام: الآية ١٤٠.

#### المصادر:

١. شرح معاني الآثار: ج ٣ ص ٢٣٣.

٢. صفة الصفوة: ج ٢ ص ١١.

٣. ذخائر العقبي: ص ٤٩.

٤. مناقب علي والحسنين وأمهما فاطمة ١١٤٠: ص ٢٥٧ ح ٤٩٤.

۵. مصابیح السنة: ج ۲ ص ۱۸۳ ح ۱۷۱۰.

۶. مختصر تاریخِ دمشق: ج ۱۵ ص ۷۵ ح ۵۷.

٧. شرح معاني الآثار: ج ٣ ص ٢٩٨.

# الأسانيد:

في شرح معاني الآثار: حدثنا سليمان بن شعيب، قال: ثنا عبدالرحمن بن زياد. قال: ثنا شعبة، عن الحكم، قال: سمعت عبدالرحمن بن أبي ليلي.

# ٤٥

# المتن:

قال ابن حمَّاد العبدي في غديريته:

عملها الله في بيتها وكراماتها نقلاً عن أم أيمن:

لأنت المسسرء أولى بسالأمور

لعمرك يا فتي يموم الغدير

سواي فلست من أهل القبور فسنا لا خير عاقبة الصبور إلى الزهراء في وقت الهجير وطحناً في الرحاء بلا مدير فما من سامع لي في نغور وما أبصرت من أمر زعور وكان يسقول يا دنسياي غُرَّي وسابر مع حليلته الأذايا وقالت أم أيسمن جشت يسوماً فسلما أن دنسوت سمعت صوتاً فسجئت المسطفى وقصصت شأني فجئت المصطفى وقصصت شأني

#### ١٥٠ / اليوسوعة الصبرس عن فأطية الزمرا، نبسه، ج ١٧

بإتمام الحسباء لها جدير عليها النوم ذو المن الكثير فعُدتُ وقد مُلِئت من السرور فـــقال المــصطفى شكــراً لرب رآهــــــــا الله مــــتعبة فألقـــــى ووكًــل بــالرحــى مَــلكاً مُـديراً

### المصادر:

۱. الغدير: ج ۴ ص ۱۴۳.

٢. فاطمة الزهراء على في ديوان الشعر العربي: ص ٥٤.

#### 27

### المتن:

قصيدة ابن الحجاج البغدادي في جواب قصيدة ابن سكرة المتحامل بها على آل الله:

لا أكـــذب الله إن الصــدق يـنجيني

يد الأمرر بحمد الله تُحييني

إلا ابستغاءك تسهجو آل يساسين بسبٌ أهسل العُسلى الغسرُ المسيامين حستى المسمات به دنيا ولا ديسن قسول امسرى لهج بالنصب مفتون لازال زادك حسباً غسير مسطحون سكسينة بسنت مسكسين لمسكين الأغسلاق بالليل مسفكوك الزرافسين أهسل الجسنان بحور الخسرُ د العين ف احسا وجدت شفاء تستفيد به كسافاك ربك إذا أجسرتك قدرته فسقر وكفر وكسفر هميع أنت بينهما فكان قولك في الزهراء فاطمة عسيَّرتها بالرحى والزاد تطحنه وقللت إن رسول الله زوَّجها كذبت يابن التي باب إستها سلس ستَّ النساء غداً في الحشر يخدمها

#### المصادر:

الغدير: ج ۴ ص ۸۹، عن ديوان ابن الحجاج.
 ديوان ابن الحجاج، على ما في الغدير.

#### 24

# المتن:

عن أبي عبدالله ﷺ، قال:

بعث رسول الله ﷺ إلى فاطمة ؛ بمكيال فيه تمر مع أبي ذر. قال أبو ذر: فأتيت الباب وقلت: السلام عليكم، فلم يجبني أحد. فظننت أن فاطمة ؛ بحال الرحى فلم تسمع، ففتحت الباب وإذاً فاطمة ؛ نائمة والحسين؛ ير تضع والرحى تدور.

قال أبو ذر: فأتيت رسول الله على فقلت: يا رسول الله! أتوب إلى الله مما صنعت؛ إني أتيت أمراً عظيماً! فقال رسول الله على: وما أتيت يا أبيا ذر؟ فقصَّ عليه ماكيان، فقال رسول الله على: ضعفت فاطمة على فأعانها الله على دهرها.

### المصادر:

الثاقب في المناقب: ص ٢٩٠ ح ٢٤٧.

# ٤À

#### المتن:

عن أسامة بن زيد، قال:

افتقد رسول الشهَّة ذات يوم علياً عنى، فقال: اطلبوا إليَّ أخي في الدنيا والآخرة، اطلبوا إليَّ قاصل الخطوب، اطلبوا إليَّ المحكَّم في الجنة في اليوم المشهود، اطلبوا إليَّ حامل لواني في المقام المحمود.

قال أسامة: فلما سمعت من رسول الله الله الله الدرت إلى باب علي الله، فنادانسي رسول الله الله الله عنه عربي السامة، عجًل عليٌ بخبره، وذلك بين الظهر والعصر.

#### ١٥٢ / اليوسوعة الصبري عن فاكية الزغرا، عبسه ، ج ١٧

فدخلت فوجدت علياً على كالثوب الملقي لاطياً بالأرض ساجداً، يناجي الله تعالى وهو يقول: سبحان الله الدائم، فكاك المغارم، رزَّاق البهائم، ليس له في ديمومته ابتداءاً، ولا زوال ولا انقضاء. فكرهت أن أقطع عليه ما هو فيه حتى يرفع رأسه.

فرجعت إلى رسول الشكل وتباشير الفرح في وجهي بـادية ـوهـو في نـفر مـن أصحابه ـ قلت: يا رسول الله! انطلقت أدعو علياً يه فوجدته كذا وكذا، وانطلقت نـحو فاطمة هو فوجدتها راقدة على شقّها الأيمن، ورأيت كذا وكذا!

فقال: يا أسامة، أتدري مَن الطاحن ومن المُلهي لفاطمة ؟ إن الله قد غفر لبعلها بسجدته سبعين مغفرة، واحدة منها لذنوبه ما تقدَّم منها وما تأخَّر، وتسعة وستين مذخورة لمحبِّه؛ يغفر الله بها ذنوبهم يوم القيامة،

وإن الله تعالى رحم ضعف فاطمة الطول قنوتها بالليل ومكابدتها للرُحى والخدمة في النهار. فأمر الله تعالى وليدين من الولدان المخلّدين أن يهبطا في أسرع من الطّرف، وإن أحدهما ليطحن والآخر ليُلهى رحاها.

وإنما أرسلتك لترى وتُخبر بنعمة الله علينا، فحدّث با أسامة؛ لو تُبديا لك لذهب عقلك من حسنهما، وإنما سألتني خادماً فمنعتها، فأخدمها الله بذلك سبعين ألف وليدة في الجنة، الذين رأيت منهن، وإنا من أهل بيت اختار الله لنا الآخرة الباقية على الدنيا الفائية.

#### المصادر:

الثاقب في المناقب: ص ٢٩١ ح ٢٤٩.
 معالم الزلفي: ص ٢١٥.

# 29

### المتن:

عن حمَّاد بن سلمة، عن حميد الطويل، عن أنس، قال:

سألني الحجَّاج بن يوسف عن حديث عائشة وحديث القِدر التي رأت فاطمة بنت رسول الله و على يت عائشة على رسول الله و على تحرّكها بيدها، قلت: نعم أصلح الله الأمير، دخلت عائشة على فاطمة و على تعمل للحسن والحسين و بدية بدقيق ولبن وشحم في قِدر، والقِدر على النار يُبقيق.

فخرجت عائشة فزعة مذعورة، حتى دخلت على أبيها فقالت: يا أبة! إني رأيت من فاطمة الزهراء أمراً عجيباً؛ رأيتها وهي تعمل في القِدر والقِدر على النـار يـغلي وهـي تحرَّك ما في القدر بيدها! فقال لها: يا بنية، اكتمي فإن هذا أمر عظيم.

فيلغ رسول الله ي في المستد المنبر وحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إن الناس يستعظمون ويستكثرون ما رأوا من القدر والنار، والذي بعثني بالرسالة واصطفاني بالنبوة لقدحرًم الله تعالى النار على لحم فاطمة ودمها وشعرها وعصبها، وقطم من النار فريتها وشيعتها. إن مِن نسل فاطمة من تطيعه النار والشمس والقمر والنجوم والجبال وتضرب الجن بين يديه بالسيف وتوافي إليه الأنبياء بعهودها، وتسلم إليه الأرض كنوزها، وتنزّل عليه من السماء بركات ما فيها.

الويل لمن شكَّ في فضل فاطعة ﴿ لمن الله من يبغض بعلها ولم يرض بإمامة ولدها. إن لفاطعة ﴿ يوم القيامة موقِفاً ولشيعتها موقفاً، وإن فاطعة ﴿ تُدعى فتلبى وتشفَّع فتُشَفَّع، على رخم كل راخم.

#### ١٥٤ / اليوسوعة الصبرى عن فاطبة الزغراء نبسه ، ج ١٧

#### المصادر:

۱. الثاقب في المناقب: ص ۲۹۳ م ۲۵۰. ۲. تاج العروس: ج ع ص ۲۹۷، بتغيير فيه. ۳. مقامات فاطمية في أربعين حديث شيعية: ص ۳۸ م ۳۳.

#### ٥٠

#### المتن:

عن أم سلمة، قالت:

جاءت فاطمة الى رسول الله الله الشكو الخدمة، فقالت: يا رسول الله، لقد مجلت يديًّ من الرحى؛ أطحن مرة وأعجن أخرى. فقال رسول الله الله الله الله شيئاً يأتك، وسأدلك على خير من ذلك؛ إذا أخذت مضجعك فسبّحي ثلاثاً وثلاثين وكبري ثلاثا وثلاثين واحمِدي أربعاً وثلاثين، فذلك مائة وهو خير لك من خادم.

### المصادر:

۱. كنز العمال: ج ۱۵ ص ۴۹۶ ح ۴۱۹۶۷. ۲. الذرية الطاهرة: ص ۱۴۵ ح ۱۸۳. ۲. جامع الأحاديث للسيوطي: ج ۱۸ ص ۳۳۰.

# اأسانيد:

في الذرية الطاهرة: حدثنا أبو خالد يزيد بن سنان. حدثنا أبـو صـالح عـبدالله بـن صالح. نا عبدالحميد بن بهرام. عن شهر بن حوشب. قال: سمعت أم سلمة.

#### 01

### المتن:

قال الجندي:

إن فاطمة على عاشت في بيت على على عيشة زوجها الذي يضعه المتصوُّفة في قمُّتهم

#### الفصل الثاني ، عيلما عبده في البيت / ١٥٥

من تقشُّفه \، ويضعه التاريخ بين أبطال حروب النبي ﷺ في المكان الأول، وإذا أطلق الناس على العالِم بين الصحابة وصف والإمام، فإنه هو.

أدخلها ه رسول الله ﷺ إليه في خميل ـ فراش تُنام عليه ـ وقربة للماء ووسادة أد. ـجلد ـ حشوها إذخر ـ ورق شجر الإذخر ـ .

اشتكيا إليه حالهما، فقضى أن عليها، الخدمة الداخلية في البيت، وعليه الخدمة الخدمة الخارجية.

# المصادر:

السيرة النبوية: ص ٣٥٩.

# - 1

# المتن:

عن الأصبغ بن نباتة، قال:

مرض الحسن والحسين فعادهما النبي الله وأبو بكر وعمر، فقال عمر لعلي الله على الله المراب المراب المراب المراب المراب الله تعالى الله تعالى الله تعالى الله عزوجل ولدي الله عزوجل ولدي صُمت الله ثلاثة أيام شكراً. فقالت فاطمة الله مثل ذلك، فقالت جارية لهم مثل ذلك.

فأصبحوا وقد مصح الله ما بالغلامين وهم صيام وليس عندهم قبليل ولاكثير. فانطلق علي ه إلى رجل من اليهود يقال له جار بن الشمر اليهودي، فقال له علي ؟!: أسلفني ثلاثة أصوع من شعير وأعطني جزَّة من الصوف تغزلها لك بنت محمد.

١. قوله: يضعه المتصوّفة في قمتهم ... ، مقصوده إن كل فرقة يـضعه ويـجعله ؛ في مـذهبهم ويـقول: إن علياً هلا مثّا وإنا في طريقة على ظلا.

۲. مصح بالشيء: ذهب به.

### ١٥٦ / اليوسوعة الصبري عن فاطية الزمراء عبسه ، ج ١٧

قال: فأعطاه فاحتمله علي التحت ثوبه ودخل على فاطمة الله وقال: يا بنت محمد، دونك واغزٍ لي هذا. وقامت الجارية إلى صاع من شعير فطحنته وعجنته فخبزت منه خمسة أقراص.

وصلّى المغرب مع النبي الله ورجع ليفطر. فـوُضِع الطعام بين يديه وقعدوا ليفطروا، فإذاً مسكين بالباب يقول: يا أهل بيت محمد، مسكين من مساكين المسلمين على بابكم ....

# المصادر:

كفاية الطالب: ص ٣٤٥.
 تنزيه الشريعة: ج ١ ص ٣٤٢ ح ٤٧.

# اأسانيد:

في كفاية الطالب: أخبرنا أبو طالب عبداللطيف بن محمد بن القبيطي البغدادي بها، أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبدالباقي بن سليمان، أخبرنا الحافظ محمد بن أبي نصر الحميدي، أخبرنا أبو علي الحسن بن عبدالرحمن المعروف بالشافعي بمكة، أخبرنا أبو القاسم عبيدالله بن محمد السقطي، أخبرنا أبو عمر بن أحمد بن عبدالله الدقياق المعروف بابن السماك، أخبرنا عبيدالله بن ثابت، حدثنا أبي، عن هذيل بن حبيب، عن أبي عبدالله السموقندي، عن محمد بن كثير الكوفي، عن الأصبغ بن نباتة، قال.

#### 04

#### المتن:

عن علي 🗱:

أن رسول الشهر المرازق جه فاطمة الله، بعث معها بخميلة ووسادة أدم حشوها ليف ورحبين وسقاء وجرَّ تين. فقال علي الفاطمة الله ذات يوم: والله سنوت حتى اشتكيت صدري وقد جاء الله أباك بسَبي، فاذهبي فاستخدميه. فقالت: وأنا والله لقد طحنت حتى مُجلت يداي.

فأتت النبي علاقة فقال: ما جاء بك وما حاجتك أي بنيّة؟ قالت: جنت لأسلّم عليك، واستحييت أن أسأله. فأتياه جميعاً واستحييت أن أسأله. فأتياه جميعاً فقال علي على ي رسول الله، والله لقد سنوت حتى اشتكيت صدري، وقالت فاطمة على القد طحنت حتى مُجلت يداي وقد جاءك الله عزو جل بسّبي وسعة فأخدمنا.

فقال: والله لا أُعطيكما وأدّع أهل الصفَّة تُطوّى بطونهم لا أجد ما أنفق عليهم، ولكني أبيعهم وأنفق عليهم أثمانهم.

فرجعا وآتاهما النبيﷺ وقد دخلا في قطيفتهما إذا غطّيا رؤوسهما تكشفت أقدامها وإذا غطّياً أقدامهم تكشّفت رؤوسهما. فثارا فقال: مكانكما، ثم قال: ألا أخبركما بخير مما سألتماني؟ قالا: بلي.

قالﷺ:كلمات علَّمنيهنَّ جبريل؛ فسبِّحان في دَبر كل صلاة عشراً وتحمدان عشراً وتكبِّران عشراً، وإذا أويتما إلى فراشكما فسبِّحا ثلاثاً وثلاثين واحمِدا ثلاثاً وثـلاثين وكبِّرا أربعاً وثلاثين. قال: فوالله ما تركتهن منذ علَّمنيهنَّ رسول اللهﷺ.

قال: فقال له ابن الكوَّاء: ولا ليلة صفين؟ قال: قاتلكم الله يا أهل العراق، نعم ولا ليلة صفين.

# المصادر:

١. صفة الصفوة: ج ٢ ص ١٠.

٢. جامع المسانيد والسنن: ج ١٩ ص ٢١٩ ح ٢٥٠.

٣. الحدائق: ج ٣ ص ٣٠٠.

٢. الثغور الباسمة: ص ٢٠.

٥. مجمع الزوائد: ج ١٠ ص ٣٢٧.

فاطمة الزهراء على أم الأئمة: ص ٧٤.

٧. أعلام النساء المؤمنات: ص ٥٥١.

٨. مسند أحمد: ج ١ ص ١٠٤.

٩. جامع المسانيد والسنن: ج ١٩ ص ٢٢٠.

١٠. زوجات النبيﷺ وأولاده: ص ٣٣٠.

١١. مسند على بن أبي طالب ١١٤: ص ٣٢ - ١١٤.

#### ١٥٨ / اليوسومة الصبرس من فاطية الزغراء تبقم ، ج ١٧

# الأسانيد:

 ١. في الحدائق: حدثنا أحمد، قال: حدثنا عقّان، قال: أخبرنا عطاء بن السائب، عن أبيه، عن على ١٤٤.

٢. في التغور الباسعة: أخبرني شيخي تقي الدين الشُمني، قال: أنبأني الجمال عبدالله بن علي وأنبأني بن علي وأنبأني بن علي وأنبأني علي وأنبأني عالى المنبأني أنبأ تنا (ينب بنت علي وأنبأني عالى أمحد بن مقبل الجلبي، عن الصلاح بن أبي عمر المقدسي، قال: أنبأنا أبو الحسن بن البخاري، قال: أنبأنا أبو علي التعيمي، قال: أنبأنا أبو بكر القلامي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا أبي، مان: حدثنا حمّاد، قال: حدثنا عليه السماء بن مصائب، عن أبيه، عن على \$\$

#### ٥٤

#### المتن:

عن زرارة، عن أبي عبدالله على، قال:

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذِ جاره، ومن كان يؤمن بـالله واليـوم الآخـر فليُكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليَقُل خيراً أو يسكت.

# المصادر:

زوجات النبيﷺ وأولاده: ص ٢٣٩.

#### 00

#### المتن

عن أنس بن مالك، قال:

كان رسول الله ﷺ إذا صلَّى صلاة الغداة، لم يذهب إلى بيت نسائه حتى يبدأ ببيت

فاطمة عد فتسألها عن شأنها وشأن بعلها وشأن الحسن والحسين عد. فإن كانا منتبهين حملهما واحد على منكبه الأيمن والآخر على منكبه الأيسر، حتى يأتسي بهما إلى الموضع الذي يريد.

فلما أن كان يوم من ذلك، جاء إلى باب فاطمة افاؤاً فاطمة التبكي من داخل الدار وهي تقول: من شدة حرَّ جوعي قداشتد صداع رأسي ومن طحنى للشعير قد دَميّت أناملي. قال: فبكي النبي الله رجع.

فلما أن جاء الثانية فإذاً هي تبكي وتقول تلك الكلمات. فلما أن جاء الشالثة جاء وقد سكتت. فدخل هؤذاً تمر كثير ولحم كثير ودقيق كثير! فقال النبي را فاطمة! من أين هذا الطعام؟ قالت: من منزل المقداد بن الأسود الكندي.

قال: أما إنه لا شيء لمقداد في هذا اليوم. يا فاطمة، قد رأيتك تشكين ربك أخبث الشكاية، والله ما خلقك الله شقيَّة ولا خلقني شقيًا، ولو تألّيت على الله أن يصبَّر لي جبال تهامة كلها يواقيت وجواهر وأوديتها دراهم ودنانير لفعلها لكرامتي على الله. يا فاطمة، ارفعي البساط.

فرفعت البساط فإذاً حفيرة ذهب وفضة وأكاليل وجواهر ويواقيت ودراهم ودنانير. فقال النبي ﷺ:خذي يا فاطمة فأنفقي منه ولا تشكين ربك.

قالت: يا أبة، فإذا أخذتها ففيها الحساب؟ قال: نعم يا بنيّة؛ في حلالها حساب وفي حرامها عذاب النار. قالت: يا أبة، فلا حاجة لي فيها، قل لها تعود أرضاً كماكانت. فدعا النبي هذفصارت أرضاً كماكانت.

فضمَّها رسول الله ﷺ إلى صدره وقال: يا بنتي، أنتم ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم. قد أحسنت يا بنيَّة؛ اخترت الباقي على الفاني.

#### الهصادر:

مناقب الإمام أمير المؤمنين على: ج ٢ ص ١٨٩ ح ٢٥٢٠.

#### ١٦٠ / الموسوعة الصبرس عن فاطية الزغراء عبسه ، ج ١٧

# الأسانيد:

في مناقب الإمام: حدثنا أحمد بن عبدان، قال: حدثنا جبَّارة بن المغلس الحماني، قال: حدثنا كثير بن مسلم، عن أنس.

# 70

### المتن:

قال السيد الهاشمى:

يروى أنه دخل رسول الشيخ على فاطمة الزهراء الله فو جدها تطحن شعيراً وهمي تبكي، فقال لها: ما الذي أبكاك يا فاطمة؟ لا أبكى الله لك عيناً. فقالت: أبكاني مكابدة الطحين وشغل البيت وأنا حامل ....

فجلس النبي مله فقال: بسم الله الرحمن الرحيم، ثم جعل الطحين بيديه المباركتين وألقاه في الرحى وهي تدور وحدها، وتسبّح الله سبحانه وتعالى بلسان فصيح وصوت مليح، ولم تزل كذلك حتى فرخ الشعير، فقال: اسكنى أيتها الرحى.

فقالت الرحى: يا رسول الله، والذي بعثك بشيراً ونذيراً، لو أمرتني لطحنت شمعير المشارق والمغارب طاعة لله ومحبة فيك يا رسول الله، ولكن لا أسكن حتى تضمن لي على الله الجنة، ففي القرآن يا رسول الله: وفاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة». ا

قال النبي ﷺ: ابشري فإنك من أحجار الجنة في قصر فاطمة الزهراء، فعند ذلك سكنت.

فقال النبي ﷺ: يا فاطمة، لو شاء الله سبحانه وتعالى لطحنت الرحى وحدها، وكذلك أراد الله تعالى أن يكتب لك الحسنات ويمحو عنك السيئات ويرفع لك الدرجات في الجنة في احتمال الأذّى والمشقّات.

١. سورة البقرة: الآية ٢۴.

يا فاطمة، ما من إمرأة طحنت بيديها إلاكتب الله لها بكل حبّة حسنة ومحى عنها بكل حبة سيئة.

يا فاطمة، ما من إمرأة عرقت عند خبزها إلا جعل الله بينها وبين جهنم سبعة خنادق من الرحمة.

يا فاطمة، ما من إمرأة غسَّلت قِدرها إلا غسَّلها الله من الذنوب والخطايا.

يا فاطمة، ما من إمرأة قشرت بصلة فدمعت عيناها إلا ....

يا فاطمة، ما من إمرأة نسجت ثوباً إلاكتب الله لها بكل خيط واحد مائة حسنة ومحى عنها مائة سيئة.

يا فاطمة، أفضل أعمال النساء المغازل.

يا فاطمة، ما من إمرأة برمت مغزلها إلا كان له دويٌّ تحت العرش، فتستغفر لها الملائكة في السماء.

يا فاطمة، ما من إمرأة غزلت لتشتري لأولادها أو عيالها إلاكتب الله لها ثـواب مَـن أطعم ألف جائع وأكسى ألف عريان.

يا فاطمة، ما من إمرأة دهنت رؤوس أولادها وسرَّحت شعورهم وغسَّلت ثيابهم وقتلت قُمَّلهم إلاكتب الله لها بكل شعرة حسنة ومحى عنها بكل شعرة سينة وزينَّها في أعين الناس أجمعين ....

### البصادر:

١. رسالة وصية رسول الله 議 لابنته ؛ ص ١ (مخطوط) اورد تمام الحديث.

٢. اعلموا أني فاطمة: ج ٣ ص ٩ اورده تمام الحديث.

٣. فاطمة الزهراء على من قبل الميلاد إلى بعد الاستشهاد: ص ٨٤ ح ١٨ شطرامنه.

#### ١٦٢ / اليهمومة الصيرى من فاطية الرغراء يبقد ، ج ١٧

OY

#### الهتن:

قال أياد الثابت في ذكر فاطمة ١١٠ ووفاتها ١١٠٠

إن الزهراء هذي يوم وفاتها، قامت فعشّلت رأس الحسن والحسين على وألبستهما ثيابهما وخرجا إلى المسجد. ثم اجتمعت بالإمام علي ه وقالت له: يا أبا الحسن، إنسي قد نُعيثُ إلى نفسي وإني مفارقة الدنيا وعندي وصايا تعتلج في قلبي أوّدُ أن أوصيك بها. قال: أمير المؤمنين ه: أوصي ما أحببت، تجديني وَفيّاً وأختار أمرك على أمري ....

### المصادر:

الأمر الإلهى في ذكرى شهادة أم الأثمة عد: ص ١٨.

# 04

#### المتن:

عن على 🗱:

أنه التقط ديناراً فقطع منه قراطين، ثم أتى فاطمة ، فقال: اصنعي لنا طعاماً. ثم انطلق إلى النبي الله فدعاه، فأتاه ومن تبعه، فأتاهم بجفنة. فلمًا رآها النبي ، أنكرها فقال: ما هذا على القراطين، ضعوا أيديكم بسم الله.

# البصادر:

مسند فاطمة الزهراء على: ص ٨٤.

09

### المتن:

قال الشيخ الطوسي:

... لما زوَّج رسول الله ﷺ فاطمة، شمن علي ، جعل أمور داخل البيت عليها وأمور خارج البيت عليه لأن الشرع ألزمه ....

#### المصادر:

المبسوط: ج ١٤ ص ٥٥.

7

#### المتن:

## البصادر:

سيرة رسول الله وأهل بيته ﷺ: ج ١ ص ٧٤٠.

11

#### المان:

قال الشيخ مغنية في ذكر فاطمة ١١٠ وعملها في البيت:

... ونقلت الماء في القِربة حتى أثرت في صدرها، وطحنت بالرحى حتى تـورَّمت يداها، وكنست البيت حتى اغبرَّت ثيابها، وأوقدت النار تحت القِـدر حـتى اسـودِّت ملابسها ...

١. في أكثر المصادرك أيكما أعيني.

#### ١٦٤ / اليومومة الصبرى عن فاطية الرغراء عبقه ، ج ١٧

## المصادر:

الشيعة في الميزان: ص ٢١٣.

74

#### المتن

قال الزبيدي في مادة «مجل»:

وفي حديث فاطمة على: أنها شكت إلى على على مُجل يديها من الطحن.

### المصادر:

١. غريب الحديث: ج ٢ ص ٣٢٤.

۲. لسان العرب: ج ۱۳ ص ۳۲.

٣. تحفة الأشراف: ج ٧ ص ٢٣١ ح ١٠٢٣٥.

۴. الفائق في غريب الحديث: ج ٣ ص ٣٤٤.

الفالق في عريب الحديث والأثر: ج ٢ ص ٣٠٠.

٤. الضعفاء الكبير: ج ١ ص ٣٢ ح ١٤٤، بتفاوت.

# الأسانيد:

حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سميد القطَّان، قال: حدثنا أزهر بن سعد، عـن أبي عون، عن محمد عن عبيدة، عن علي ، قال.

#### 74

#### المتن:

روى أبو نعيم بسنده، عن الزهري، قال:

لقد طحنت فاطمة بنت رسول الله على حتى مجلت يدها وريا ١، وأثّر قطب الرحى في مدها.

١. هكذا في المصدر.

#### البصادر:

حلية الأولياء: ج ٢ ص ٢١.
 أعلام النساء المؤمنات: ص ٥٣٨.

# 16

### المتن:

عن أنس بن مالك:

أن بلالاً بطأ عن صلاة الصبح، فقال له النبي الله عنه ما حبسك؟ فقال: مررت بفاطمة الصبي، وهي تطحن والصبي يبكي، فقلت لها: إن شئت كفيتك الرحمى وكفيتني الصبي، وإن شئت كفيتك الرحمى وكفيتني الرحمى؟ فقالت: أنا أرفق بابني منك، فذاك حبسني. قال: فرحمتها رحمك الله.

# المصادر:

مسند أحمد: ج ٣ ص ١٥١.

# الأسانيد:

في مسند أحمد: حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا عبدالصمد، ثنا عمار يعني أبا هاشم صاحب الزعفراني، عن أنس بن مالك.

#### 70

#### المتن:

عن على ﷺ، قال:

اشتكت إليَّ فاطمة على تشتكي فاطمة على تشتكي إليك مُجْل يديها من الطحن وتسألك خادماً. فقال: ألا أدلُّكما على ما هو خير لكما من خادم؟ فأمرنا عند منامنا بثلاث وثلاثين وثلاث وثلاثين وأربع وثلاثين من تسبيح وتحميد وتكبير.

#### ١٦٦ / اليوسومة الصبرى من فاطبة الزغراء عبقه ، ج ١٧

# البصادر:

مسند أحمد: ج ١ ص ١٣٤.

# الأسانيد:

ني مسند أحمد: ثنا عبدالله، حدثني أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطَّان. ثنا زهر بن سعد، عن ابن عون، عن محمد عن عبيدة، عن علي ي.

#### 77

# المتن:

عن على ﷺ:

إن فاطمة الشنكت ما تلقي من أثر الرحى في يدها وأتى النبي الله في فانطلقت فلم تجد، ولقيت عائشة بمجيء فاطمة الله فلم تجد، ولقيت عائشة بمجيء فاطمة الله فلم ناخرة النبي الن

فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري، فقال: ألا أعلَمكما خيراً مما سالتما؟ إذا أخذتما مضاجعكما أن تكبّرا لله أربعاً وشلاثين وتسبّحاه شلائاً وشلاثين وتحمداه ثلاثاً وثلاثين، فهو خير لكما من خادم.

### المصادر:

۱. مسند أحمد: ج ۱ ص ۱۳۶.

٢. الشرح الكبير: بم ٨ ص ١٣٤، شطراً من صدر الحديث.

٣. مسند الطيالسي: ص ١٥ ح ١٣.

# الأصانيد:

في مسند أحمد: حدثنا عبدالله، حدثني أي، ثنا محمد بن جعفر، ثـنا شـعبة عـن الحكم، قال: سمعت ابن أبي ليلي، ثنا على على:

77

المتن:

قال في البدائع:

ولو جاء الزوج بطعام يحتاج إلى الطبخ والخبز فأبت المرأة الطبخ والخبز - يعني بأن تطبخ و تخبز \_ لما رُويَ أن رسول الله الله الأعمال بين علي وفاطمة الله فجعل أعمال الخارج على علي الله وأعمال الداخل على فاطمة الله لكنها لا تجبر على ذلك إن أبت.

# المصادر:

بدائع الصنائع: ج ٢ ص ٢٤.

# ۸r

### المان:

قال في البدائع:

ولو استأجر إمرأته لتخدمه كل شهر بأجر مسمّى لم يجز، لأن خدمة البيت عليها فيما بينها وبين الله تعالى، لما رُوي أن رسول الشهه قسم الأعمال بين علي وفاطمة عالى فجعل ماكان داخل البيت على فاطمة على وماكان خارج البيت على على على فكان هذا استنجاراً على عمل واجب فلم يجز، ولأنها تنتفع بخدمة البيت والاستنجار، على علم ينتفع به الأجير غير جائز.

#### المصادر

بدائع الصنائع: ج ٢ ص ١٩٢.

\* \* \*

### المتن:

قال في شرح الأزهار:

يجب على الزوج القيام بما يحتاج البيت من خارج وعلى الزوجة من داخل، وبه قضى الرسول الشياء الخفيفة كعمل قضى الرسول الشياء الخفيفة كعمل الطعام ونحوه، ونقض الفراش وبطة ونحوه في المنافع اليسيرة لا الشاقة فلا يمازمها، وحمله على الإستحباب لا على الوجوب.

# المصادر:

شرح الأزهار: ج ٢ ص ٣١١.

٧.

#### المتن:

قال في الأحكام في الحلال والحرام:

يجب على الزوج النظر فيما خارج المنزل والقيام به والعناية بإصلاحه، ويجب على المرأة القيام بما في داخل المنزل والقيام في جميع أمره والإصلاح لكل شأنه؛ كذلك بلغنا عن رسول الشن أنه قضى على فاطمة ابنته ، بخدمة البيت، وقضى على على يد بإصلاح ماكان خارجاً والقيام به.

# المصادر:

الأحكام في الحلال والحرام: ج ١ ص ٢١٢.

V

#### المتن

قال السرخسي:

وإذا استأجر الرجل إمرأته لتخدمه كل شهر بأجر مسمًّى لم يجز، لأن خدمة البيت مستحقَّة عليها ديناً ومطلوب منها بالنكاح عرفاً، على ما رُوِي أن النبي ﷺ لما زوَّج فاطمة من علي ۞، جعل أمور داخل البيت عليها وأمور خارج البيت عليه، ولأن الشرع الزمه نفقتها لتقوم بخدمة بيته، فلا تستحقٌ مع ذلك أجراً آخر وإن سُمَّي.

# المصادر:

المبسوط للسرخسي: ج ١٤ ص ٥٥.

#### V

#### المتن:

وقال أبو ثور:

على الزوجة أن تخدم الزوج في كل شيء، وقال ابـن حـيب ' فـي «الواضحة»: إن النبي ، حكم على فاطمة ، بخدمة البيت كلها.

# المصادر:

المجموع: ج ١٤ ص ٢٢٧.

#### 44

#### المتن:

عن ابن أعبد، قال: قال على بن أبي طالب ع:

١. هكذا في المصدر و الأصح حبيب.

يابن أعبد، هل تدري ماحق الطعام؟ قال: قلت: وماحقه يابن أبي طالب؟ قال: تقول: بسم الله، اللهم بارك لنا فيما رزقنا. قال: وتدري ما شكره إذا فرغت؟ قال: قلت: وما شكره؟ قال: تقول: الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا.

ثم قال: ألا أُخبرك عني وعن فاطمة ؟ كانت ابنة رسول الشه \_ وكانت من أكرم أهله عليه ؟ وكانت زوجتي \_ فجرت بالرحى حتى أقر الرحى بيدها، وأسقت بالقربة حتى أقرت القربة بنحرها، وقمَّت البيت حتى أُهْيِرَت ثيابها، وأوقدت تحت القِدر حتى دنست ثيابها؛ فأصابها من ذلك ضرر.

فقُدُّم على رسول الشي بسبي أو خِدَم، قال: فقلت لها: انطلقي إلى رسول الشي فاسأليه خادماً يَقيك حرَّ ما أنت فيه. فانطلقت إلى رسول الشي فوجدت عنده خدماً أو خدًّاماً، فرجعت ولم تسأله.

فذكر الحديث:

فقال ﷺ: ألا أدلُك على ما هو خير لك من خادم إذا أوّيت إلى فراشك؟ سبّحي ثلاثاً وثلاثين واحمِدي ثلاثاً وثلاثين وكبّري أربعاً وثلاثين. قال: فأخر جَت رأسها فـقالت: رضيت عن الله ورسوله، مرتين.

فذكر مثل حديث ابن علية من الجريري أو نحوه.

#### المصادر:

١. مسند أحمد: ج ١ ص ٥٣.

٢. جامع المسانيد والسنن لابن كثير: ج ٢٠ ص ١٥٣ ح ٤٩٤.

# اأسانيد:

١. في مسند أحمد: حدثنا عبدالله حدثني العباس بن الوليد النرسي، ثنا عبدالواحد
 بن زياد، ثنا سعيد الجريرى، عن أبى الورد.

 في جامع المسانيد والسنن: قال عبدالله بن أحمد: حدثني العباس بن الوليد النرسى، حدثنا عبدالواحد بن زياد، حدثنا سعيد الجريري، عن أبي الورد، عن ابن أعبد.

المتن:

عن علي ﷺ، قال:

قلت لفاطمة؛؛ لو أتيت النبي؛ فسألتيه خادماً، فقد أجهدك الطحن والعمل. قـال حسين: إنه قد أجهدك الطحن والعمل ـوكذلك قال أبو أحمد ـ. قالت: فانطلق معي.

قال: فانطلقت معها فسألناه، فقال النبي ﷺ ألا أدلُكما على ما هو خير لكما من ذلك إذا أو يتما إلى فراشكما؟ فسبّحا الله ثلاثاً وثلاثين واحمِداه ثلاثاً وثلاثين وكبّراه ثلاثاً وثلاثين؛ فتلك مائة على اللسان وألف في الميزان. فقال على ﷺ: ما تركتها بعد ما سمعتها من النبي ﷺ فقال رجل: ولا ليلة صفين؟! قال: ولا ليلة صفين.

# المصادر:

مسند أحمد: ج ١ ص ١٤٧.

# الأسانيد:

في مسند أحمد: حدثنا عبدالله. حدثني أبي. ثنا أسود بن عامر وحسين وأبو أحمد الزبيري، قالوا: ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن مريم.

# 40

#### المتن:

قال في الشرح الكبير في بحث خدمة المرأة في البيت:

وليس على المرأة خدمة زوجها في العجن والخبز والطبخ وأشباهه؛ نصَّ عليه أحمد، وقال أبو بكر بن أبي شببة وأبو إسحاق الجوزجاني: عليها ذلك، واحتجًا بقصة علي وفاطمة ها، فإن النبي على قضى على ابنته فاطمة ها بخدمة البيت وعلى علي ابنته فاطمة من البيت من عمل؛ رواه الجوزجاني من طرق.

#### ۱۷۲ / البوسومة الصبري من فاطية الزغراء عبقم ، ج ١٧

وقال الجوزجاني: وقد قال النبي الله للمرت آمراً أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها، ولو أن رجاداً أمر إمرأته أن تنقل من جبل أسود إلى جبل أحمر أو من جبل أحمر إلى جبل أسود، كان عليها أن تفعل.

# المصادر:

الشرح الكبير: ج ٨ص ١٤٥.

77

# المتن:

عن على ﷺ:

أُهدِي لرسول الشيئة رقيق، أهداه له بعض الملوك الأعاجم. فقلت لفاطمة عن الت أباك فاستخدميه خادماً. فأتت فاطمة عن فلم تجده، وكان يوم عائشة. ثم رجعت مرة أخرى فلم تجده، واختلف أربع مرات فلم يأت يومه ذلك حتى صلاة العشاء.

فلما أتى، أخبرته عائشه أن فاطمة التمسته أربع مرات. فأتى فاطمة اله فقال: ما أخرجك من بيتك؟ قال: وطفقت أُغمُّزها أقول: استخدمي أباك. فأدنت إليه يدها فقالت: قد مجلت يداي من الرحى؛ ليلتي جميعاً أدير الرحى حتى أصبح وأبو الحسن يحمل حسناً وحسيناً الله.

قال الله لها: اصبري يا فاطمه بنت محمد، فأنت خير النساء التي تصعب أهملها. أوَّ الاَّذُكُما على خير من الذي تريدان؟ إذا أخذتما مضجعكما فكبُّرا الله ثلاثاً وثلاثين تكبيرة وأحمدا الله ثلاثاً وثلاثين وسبَّحا الله ثلاثاً وثلاثين، ثم اختتما بلا إله إلا الله، فذلك خير لكما من الذي تريدان ومن الدنيا وما فيها.

١. هكذا في المصدر.

#### الهصادر:

مسند علي بن أبي طالب ﷺ: ص ٨٧ ح ٢٥١.

#### . .

# المتن:

عن بلال المؤذِّن، قال:

مررت على فاطمة على وهي تعالج الرحى، قال: وابنها الحسين على يبكي، قال: وحانت الصلاة. قال بلال: فقلت لفاطمة: أيّما أعجب إليك! أتكفيك الرحى أو الصبي؟ فقالت فاطمة عنه! أنا ألطف بصبيًى. قال: فأخذت بقية الطحن فطحنته عنها.

فأتيت رسول الله الله الله فقال: يا بلال! ما حبسك؟ فقلت: يا رسول الله، مررت على فاطمة هو وهي تعالج الرحى، فأعنتها على طحنها. فقال رسول الله الله الرحى، فأعنتها على طحنها.

# المصادر:

الكامل في ضعفاء الرجال لجرجاني: ج ٢ ص ١٤٩.

# الأسانيد:

في الكامل: ثنا عبدالرحمن، ثنا محمد بن زياد، ثنا جعفر بن جسر، حدثني أبي، عن ثابت، عن أنس، عن بلال المؤذّن، قال.

# 44

#### المتن

قال الذهبي: قال عمرو بن مُرَّة، عن أبي البختري، عن علي ﷺ:

قلت لأمي: اكفي فاطمة بنت رسول الله الله الساء والذهباب في الحاجه وتكفيك هي الطحن والعجن. وهذا يدلُّ على أنه توفَّيت بالمدينة.

#### ١٧٤ / اليوسومة الضبرس من فاطبة الزغرا، نبسه ، ج ١٧

### المصادر:

۱. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام للذهبي: عهد الخلفاء. ٢. سير أعلام النبلاء: ج ٢ ص ١٢٥، بتفاوت يسير. ٣. سبل الهدى والرشاد: ج ١١ ص ٢٧.

#### ' '

## المتن:

عن على⊯:

كانت فاطمة بنت محمد، تكفيه الداخل وفاطمة بنت أسد تكفيه الخارج، يعني النبي الله.

# المصادر:

المعجم الكبير: ج ٢٢ ص ٣٥٢ ح ٨٧٢.

# الأسانيد:

في المعجم: حدثنا أحمد بن شدين وعمرو بن أبي الطاهر بن السرح المصريان، قالا: ثنا يوسف بن عدي، ثنا هشام بـن عـلي، عـن الأعـمش، عـن عـمرو بـن مـرَّة، عـن أبي البختري.

#### ٨٠

# المتن:

عن على ﷺ، قال:

قلت لأمي فاطمة بنت أسد بن هاشم: اكفي فاطمة بنت رسول الله ي سقاية الماء والذهاب في الحاجة، وتكفيك خدمة الداخل الطحن والعجن.

# البصادر:

1. المعجم الكبير: ج ٢٩ ص ٣٥٢ ح ٨٨٣. ٢. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم: ج ص ٢١٣. ٣. أُسد الغابة: ج ٧ ص ٢١٧ ح ٧١٤٨. ٣. صفة الصفوة: ج ١٢ ص ٥٣. ٥. عنوان النجابة: ص ٣٤١.

# الأصانيد:

 د في المعجم: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي، وحدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بـن مرَّة، عن أبي البخترى، عن على ١٤٤ قال.

بي عنوان النجابة: ذكر أبو بكر بن أبي شيبة، قال: أخبرنا أبو معاوية، عن الأعمش.
 عن عمرو بن مرَّة، عن أبي البختري قال: قال علي \$.

# AI

#### ألمتن:

قال العسقلاني: عن النسائي في مسند علي الله: عبدالله بن همام النهدي الكوفي: سمعت علياً لله يقول:

شكت فاطمة على العمل ....

وعنه عيسى بن عبدالله السلمي.

# البصادر:

تهذيب التهذيب: ج ٤ ص ٥٨ ح ١٢٤.

#### 44

#### المتن:

عن النسائي في مسند على ١٠٤ عبدالله بن يعلى النهدي الكوفي:

رُوِي عن علي المحديث جاءت فاطمة الله تشكو العمل.

وعنه عيسي بن عبدالرحمن السلمي، ذكره ابن حبَّان في الثقات.

### المصادر:

. تهذیب التهذیب: ج ۶ ص ۵۸ ۲ ۲۶۰.
 . مسند علی ۱۶۶ علی ما فی تهذیب التهذیب.
 ۳. الثقات لابن حبّان، علی ما فی تهذیب التهذیب.

#### 24

#### المتن:

قال المالكي القرطبي في حكم رسول الش緣 للزوجة بالنفقة علي زوجها وهو غائب وكيف تكون الخدمة عليها جميعاً:

... إن النبي الله حكم بين علي بن أبي طالب الله وزوجته فاطمة وحين اشتكيها إليه الخدمة. فحكم على على الخدمة البطنة خدمته البيت، وحكم على علي الخدمة الظاهرة.

قال ابن حبيب: والخدمة الباطنة العجن والطبخ والفرش وكنس البيت واستسقاء الماء، إذا كان الماء معها وعمل البيت كله.

وذكر البخاري ومسلم والنسائي: أن فاطعة التنالنبي الشكو إليه، تلقي في يدها من الرحى، وبلغها أنه جاء، الله فلم تصادفه. فذكرت ذلك لعائشة، فلما جاء الله أخبرته عائشة.

#### الفصل الثاني ، عيلما عبقه في البيت / ١٧٧

قال علي 25: فجاءنا و أخذنا مضاجعنا، فذهبنا نقوم فقال: مكانكما. فجاء فقعد بيننا حتى وجدت برد رجليه على بطني، فقال: ألا أدلكما على ما هو خير لكما مما سألتما؟ إذا أخذتما مضاجعكما و آويتما إلى فراشكما، فسبّحا ثلاثاً و شلائين وحمّدا ثلاثاً و ثلاثين وكبّرا أربعاً وثلاثين، فهو خير لكما من خادم. فما تركتما بعد. قيل: ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين.

المصادر: أقضية رسول الشكان: ص ٧٣.

# AE المتن:

عن على ﷺ، قال:

كانت فاطمة على تدقُّ الدرمك بين حجرين حتى مجلت يداها، فقلت لها: اذهبي إلى رسول الشﷺ فاسأليه خادماً. فأتت فاطمة السول الشﷺ مرتين فلم تصادفه، ودخل علينا رسول الشﷺ فقال: حُدِّثت أن ابنتي جاءت تلتمسني مرتين، فماكانت حاجتك يا بئيَّة؟

فاستحيت أن تكلّمه، فقلت: يا رسول الله، كانت تدقُّ الدرمك بين حجرين حتى مجلت يدها. فقلت لها: اثني رسول الله فلله فاسأليه خادماً. فقال: أما يدوم لكما أحبُّ إليكما أم ما تسألا؟ قلت: ما يدوم لنا!

فقال ﷺ: إذا أو يتما إلى فراشكما فسبُحا الله ثلاثاً وثلاثين مرة واحمِداه ثلاثاً وثلاثين مرة وكبُراه أربعاً وثلاثين؛ فذالكما مائة، فإنه خير لكما مما تسألان.

# المصادر: أنساب الأشراف: ج ٢ ص ١٥٥.

# الأسانيد:

في أنساب الأشراف: المدائني، عن نعيم بن حكيم، عن أبي مريم، عن علي علم.

#### 40

#### المتن:

قال ابن حبيب في الواضحة: حكم النبي الله يعلى بن أبي طالب الله وبين زوجته فاطمة الله على الله الخدمة فحكم على فاطمة الله بالخدمة الباطنة خدمة البيت، وحكم على على الله الخدمة الظاهرة.

ثم قال ابن حبيب: والخدمة الباطنة العجين والطبخ والفرش والعجين وكنس البيت واستفاء الماء وعمل البيت كله.

# المصادر:

زاد المعاد في هُدَى خير العباد لابن قيم الجوزيَّة: في أحوال فاطمة عه.

# 74

# المتن:

قال ابن الأثير في حديث فاطمة ؛ أنها أو قدت القِدر حتى دكَّت ثيابها؛ دكن الثوب إذا اتَّسخ واغبرً لونه، يدكن دكناً.

# المصادر:

النهاية في غريب الحديث والأثر: ج ٢ ص ١٢٨.

# AY

# المتن:

قال ابن الأثير في مادة ونضح»: ومنه حديث علي الله: وجد فاطمة الله وقد نضحت البيت بنضوح، أى طيَّبته وهي في الحج، وقد تكرَّر ذكره في الحديث، وقد يرد النضح بمعنى الغَسل والإزالة.

### المصادر:

١. النهاية في غريب الحديث والأثر: ج ٢ ماده «نضح».
 ٢. سنن النسائي: ج ٥ص ١٥٨.

# AA

# المتن

عن عطاء بن السائب، عن أبيه، قال:

أتى على الله فاطمة الله فقال: إني أشتكي صدري مما أمدُّ بالقِرب، فقالت: وأنا والله إني لأشتكي يدي مما أطحن ....

### لمصادر:

مختصر إتحاف السادة المَهَرة: ج ٨ص ٥٠٧ ح ٥٨٣١.

# 89

### المتن:

عن الشعبي، قال: قال على ﷺ:

ماكان لنا إلا إهاب كبش؛ ننام على ناحيته وتعجن فاطمة ، على ناحيته، يعني ننام على وجه وتعجن على وجه.

### البصادر:

ا. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: ص ۶۳۷.
 أنساب الأشراف: ج ١ ص ۴٠٣.

#### 4.

# الباتن:

قال الشيخ حسين بن محمد الدرازي البحراني: رُوِي أن فاطمة الله لم يكن بها مرض

فتعجُّب أمير المؤمنين ع من ذلك وقال: يا بنت رسول الله ا ما عهدتك تشتغلين بعملين من أعمال الدنيا في يوم واحد، وما أظنُّه إلا من سبب!

فبكت فاطمة على وتحدُّرت عبراتها على وجناتها وقالت: يا أمير المؤمنين، هذا فراق بيني وبينك. اعلم إني البارحة رأيت أبي في منامي وهو واقف في مكان مرتفّع، يلتفت يميناً وشمالاً كأنه ينظر أحداً، فقلت له: مضيت عنّي وتركتني وحيدة فريدة، أبكي عليك ليلي ونهاري وعشيتي وأبكاري، لا ألتذُّ بطعام وأنهنُّو بمنام.

فقال ﷺ لي: يا فاطمة، مدة الفراق قد تجاوزت وليالي الهموم والأشواق قد تصرَّمت وقرب وقت الارتحال، لتفوزي بالملاقات والوصال وتقلعي أطناب خيمة بدنك من المضائق السِفلية وتنصبيها في فضاء العوالم العلوية، وتفرَّي من المطمورة الدنيا وتسكني معمورة الأخرى العقبي.

يا فاطمة، عجُّلي فإني في انتظارك ولا أبرح من مكان حـتى أنت تأتـي فـاسرِعي، وسأخبرك يابنتي إن وقت وصولك إليّ في الليلة القابلة.

فلما رأيت الرؤيا أيقنت إني راحلة عندك في عشيَّة هذا الليلة المستقبلة، وهذا العجين أخبزه في هذا اليوم والطين، أغسل به رؤوس أولادي، لأنك غداة غد مشغول بتجهيزي وغُسلي ودفني، وأخاف تجوع أولادي وتبقي رؤوسهم مغبرة وثيابهم دكنة. فعملت هذين العملين في هذا اليوم لأجل ذلك.

فلما سمع أمير المؤمنين ع من فاطعة الزهراء ع كلمة الفراق، جعل يبكي ويقول: يا فاطمة، حزن فراق أبيك حيتذ في قلبي، فكيف لي أن أزيده بمحزن فراقك. فقالت له: يابن العم، اصبر على فراقي كما صبرت على فراق أبي فإن الله مع الصابرين. وهي مع ذلك تبكي وتغسل قميص ولديها وتمشط رأسيهما وتقول: يا ليتني كنت أعلم بالذي

يصفر اعليكما بعدي ....

# المصادر:

التاريخ والسيرة: ص ٢٠.

-

# المتن:

عن على ﷺ، قال:

وقال خالد، عن ابن سيرين: التسبيح أربعاً وثلاثين.

# المصادر:

۱. السنن الكبرى للبيهقي: ج ٧ص ٢٩٣. ٢. سنن أبي داوود: ج ۴ ص ٣١٥، بتفاوت فيه. ٣. مسند أحمد: ج ١ ص ٩٥، بتفاوت فيه.

# الأسانيد:

في السنن الكبري: أخبرنا محمد بن عبدالله، أنا أبو بكر بـن إسـحاق الفـقيه، أنـا إسماعيل بن إسحاق القاضي، نا سليمان بن حرب، نا شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلي، قال.

١ . في المصدر هكذا.

94

### المتن:

قال في التحفة السنية في سيرة فاطمة عد:

... إن فاطمة على كنست البيت حتى دكنت ثيابها ....

# المصادر:

التحفة السنية: ص ٥٢.

### 94

### المتن:

عن جابر بن عبدالله، قال:

دخل رسول الله على فاطمة الله وهي تطحن بالرحى وعليها كساء من أجلَّة الإبل. فلما نظر إليها بكى وقال لها: يا فاطمة، تعجليً مرارة الدنيا لنعيم الآخرة غداً. فأنزل الله عليه: وللآخرة خير لك من الأولى ولسوف يعطيك ربك فترضى، \

# المصادر:

۱. تأويل الأيات: ج ٢ ص ١٨٠٠ ع ٢. ٢. بحارالأنوار: ج ١٤ ص ١٤٣ ح ٦. ٣. البرهان: ج ۴ ص ٢٧٢ ح ٣. ۴. المقتل للخوارزمي: ص ٤٤. ٥. مقصد الراغب (مخطوط): ص ١١٤. ٤. الدر المنثور للسيوطي: ج ٤ ص ١٣٤.

# الأسانيد:

في تأويل الآيات: روى عن محمد بن أحمد بن الحكم. عن محمد بن يونس. عن حمَّاد بن عيسى. عن الصادق جعفر بن محمدﷺ. عن جابر بن عبدالله. قال.

١. سورة الضحى: الآية ۴ و ٥.





الفصلالثالث



# في هذا الفصل

نرى ابنة أول شخصية في عالم الوجود سيدة نساء العالمين الزهراء الصديقة عه في أخفُ وأقلُ الأثاث لبيتها في زمانها؛ وتعيش وتقنع بذا القليل وتقول: «ما عندالله خير وأبقى». \

وتسير في حياتها بأحسن وأحلى معيشة بالصفاء والصداقة، فإن مفرش الحرير والديباج وأواني البلور يساوي عند الزهراء في إهاب شاة وأواني من خزف.

فكان أثاث بيتها لا يتجاوز العدد القليل والكيفية الخفيفة في زمانها.

ونحن نوردها في هذا الفصل ٨٢حديثاً:

بيع علي الله درعه بأربعمانة وابتياعه بها أثاث بيتها: فراشاً من حليس مصر حشوه ليف ومدرعة وعباية قطوانية.

١. سورة القصص: الآبة ٥٠

كلام أبي جعفر على في أثاث بيت فاطمة على: إن فرائسهما إهاب كبش ومرفقتهما محشوة ليفاً وعود عليه سقاء وكساء.

كلام الصادق ا: إن فراش على الكان سلخ كبش نومهما على صوفه.

مجيء رسول الله ﷺ إلى بيت ابنته وإعراضه عنها بقلادة في عنقها، قطعها فاطمة ﷺ وإعطاؤها سائلاً وقول رسول اللهﷺ: أنت منى يا فاطمة.

قدوم رسول الله على من سفر ودخولها على فاطمة الله وعليها مسكتين من ورق وقلادة وقرطين وستر باب البيت وخروجه الله غاضباً، إرسال فاطمة الله مسكتين وقلادة وقرطين والستر إلى رسول الله وجعلها في سبيل الله وقول النبي الله الله الماها، ثلاث مرات.

وصية فاطمة على الأم كلثوم بأن لها ما في المنزل بعد بلوغها.

وصية فاطمة على بصدقتها ومتاع البيت.

إن اشتراء أثاث البيت بثمن الدرع، قميص وخمار وقطيفة سوداء وسرير مزمل بشريط وفراشين وأربع مرافق وستر من صوف وحصير ورحى لليد وبخضب من نحاس وسقاء من أدم وقعب للبن وشنَّ للماء ومِطهَرة منوفَّة وجرَّة خضراء وكيزان خزف.

كلام فاطمة ؛ إن لي ولعلي ؛ مسك كبش بالنهار مَعلَف بعيرنا وبالليل فرشنا منذ خمس سنين ومرفقتنا لَهِن أدم حشوها ليف.

ابتياع جهاز فاطمة ١٠٤٠ كثير من الطيب ورحى وقِربة ووسادة وحصير.

إن تهجيز دار علي على انتشار رمل لين ونصب خشبة من حائط إلى حائط للشياب وبسط إهاب كبش ومخدّة ليف.

### ١٨٦ / اليوسوعة الصبري من فاطية الزغراء عبقه ، ج ١٧

كتاب علي بن موسى الرضاي في جواب المأمون في الشَّعرة الواحدة من شَعر رسول الله الله والخشبة التي لرحي فاطمة .

إن في بيت فاطمة ﷺ إهاب شاة ووسادة فيها ليف وقِربة ومنخل ومنشفة وقدح.

كلام السيد الأمين في ثياب وأثاث البيت لفاطمة التحقيص وخمار وقطيفة سوداء وسرير مزمِّل وفراشان وأربع مرافق من أدم الطائف وستر رقيق وحسير هجري ورحى لليد ومِخصَب من نحاس وسقاء من أدم وقعب للبن وشنُّ للماء ومِطهَرة مزفَّة وجرَّة خضراء وكيزان خزف ونطع من أدم وعباء قطوانية وقِربة للماء.

كلام فاطمة عن: إني وابن عمي ما لنا فراش إلا جلد كبش، أمرها رسول الله عله بالصبر بأن موسى بن عمران مع إمرأته عشر سنين ما لهما فراش إلا عباءة قطوانيّة.

تعبير رجل من المنافقين لعلي في تزويجه فاطمة به أن في تزويج ابنتي ملاّن دارك وداري نوق موقِّرة بأجهزة نفيسة. وجواب علي في له: إن رضى الله رضانا وفخرنا بالأصال لا بالأموال، وإذاً بحجب من تحت العرش وفضاء وسيع مملوء من نوق الجنة عليها أحمال الدرِّ والجواهر والمسك والعنبر وعلى كل ناقة جارية كالشمس الضاحية وزمام كل ناقة بيد غلام كالبدر وندائهم: هذا جهاز فاطمة بنت محمد ه

ضيافة رجل عليًّ بن أبي طالب، ورسول الله ﷺ ـ وإن رسول الله ﷺ عند دخول بيته يده على عضادتي الباب واقفاً و ترك الدخول لكون بيته مزوقاً.

قدوم رسول الله على من سفره إلى بيت فاطمة عله وفي بيتها ستر وزوائد في يديها وقوله: مالي وللدنيا ورجوعه عنها على إرسال فاطمة عله الستر والزوائد إلى أبيها للصدقة.

.....

عن علي بن أبي طالب ﷺ، أنه قال:

هممت بتزويج فاطمةﷺ حيناً ولم أجسر عـلى أن أذكـره لرســول اللهﷺ .... وقــال علي،:

لما أتيت رسول الشي خاطباً ابنته فاطمة ، قال: وما عندك تتقدني؟ قلت له: ليس عندي إلا بعيري وفرسي ودرعي. قال: أما فرسك فلابد لك منه تقاتل عليه، وأما بعيرك فحامل أهلك، وأما درعك فقد زوَّجك الله بها.

قال على على الله فخرجت من عنده والدرع على عاتقي الأيسر، فدعيت إلى سوق الليل فبعتها بأربعمائة سود هجريَّة. ثم أتيت بها إلى النبي الله فسيتها بين يديه، فوالله ما سألني عن عددها، وكان رسول الله الله سوَّى الكفَّ. فدعا بلالاً وملاً قبضته فقال: يا بلال، ابتع بها طيباً لابنتي فاطمة على، ثم دعا أم سلمة فقال: يا أم سلمة، ابتاعي لابنتي فراساً من حليس مصر وأحشيه ليفاً، واتخذي لها مدرعة وعباية قطوانية، ولا تتخذي لها أكثر من ذلك فيكونا من المسرِفين.

# ۱۸۸ / البوسوعة الضبري عن فأكية الزغراء ببسه ، ج ١٧

# المصادر:

بحارالأنوار: ج ١٠١ ص ٨٨ ح ٥٦، عن مسند فاطمة ...
 مسند فاطمة على على ما في البحار.

### ۲

### المتن:

عن جابر، عن أبي جعفر ﷺ:

لما تزوَّج علي الطامة السلامة البيت كثيباً، وكان فراشهما إهاب كبش ومرفقتهما محشوة ليفاً، ونصبوا عوداً يوضع عليه السقاء فستره بكساء.

# المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٧٤ ص ٣٢٢ ح ٢، عن مكارم الأخلاق.

٢. مكارم الأخلاق: ص ١٣١.

٣. بحارالأنوار: ج ٤٣ ص ١١٧ ح ٢٥، عن مكارم الأخلاق. ٤. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٤٧٣ ح ٢٤، عن مكارم الأخلاق.

#### \*

#### المتن

عن الحسين بن نعيم، عن أبي عبدالله الله قال: سمعته يقول:

وعنه ﷺ، قال: إن فراش على وفاطمة على كان سلخ كبش يقلِّبه فينام على صوفه.

### المصادر:

۱. مكارم الأخلاق: ص ۱۳۱. ۲. بحارالأنوار: ج ۷۶ ص ۳۲۲ ح ۴. ۳. عوالم العلوم: ج ۱۱ ص ۴۷۳ ح ۲۸، عن مكارم الأخلاق.

# 2

# **المتن:** عن الكاظم ﷺ، قال:

إن رسول الشﷺ دخل على ابنته فاطمة، وفي عنقها قلادة. فأعرض عنها، فقطعها ورمت بها. فقال لها رسول الشﷺ: أنت منى يا فاطمة. ثم جاء سائل فناولته القلادة.

### المصادر:

مكارم الأخلاق: ص ٩٥.

# 0

# المتن:

قال محمد بن قيس: كان النبي الذاقدم من سفر، بدأ بفاطمة الله فدخل عليها فأطال عندها المكث. فخرج مرة في سفر فصنعت فاطمة الله مسكتين من ورق وقلادة وقرطين وسترا لباب البيت لقدوم أبيها وزوجها. فلما قدم رسول الشاللة دخل عليها، فوقف أصحابه على الباب لا يدرون يقفون أو ينصرفون لطول مكثه عندها.

فخرج عليهم رسول الله على وقد عرف الغضب في وجهه حتى جلس عند المنبر. فظنّت فاطمة عه أنه إنما فعل ذلك رسول الشهل لما رأى من المسكتين والقلادة والقرطين والستر. فنزعت قلادتها وقرطيها ومسكتيها ونزعت الستر، فبعث به إلى رسول الله وقالت للرسول: قل له: تقرأ عليك ابنتك السلام وتقول: اجعل هذا في سبيل الله.

### ١٩٠ / اليومومة الضبرس من فاكية الزغراء يبقم ، ج ١٧

فلما أتاه قال: فعلت فداها أبوها، ثالات مرات. ليست الدنيا من محمد ولا من آل محمد، ولو كانت الدنيا تعدل عند الله من الخير جناح بعوضة ما شقي فيها كافراً شربة ماء. ثم قام فدخل عليها.

وقال محمد بن على بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام؛ لما أخـذ رسول الله الستر من فاطمة؛ شقَّه لكل إنسان من أصحابه ذراعين ذراعين.

### المصادر:

١. الأمالي للصدوق: ص ١٤١.

٢. بحار الأنوار: ج ٧ ص ٨٤ ح ٥٠، عن الأمالي.

٣. حق اليقين: ص ١٢٣.

بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۲۰، ح عن الأمالي.

٥. مسند أحمد: ج ٥ص ٢٧٥، بتفاوت يسير.

ع. إحقاق الحق: ج ١٩ ص ١٠٥، عن مسند أحمد.

٧. منتهى الآمال: ج ٢ ص ٩٤.

۰. سنهی ادامان. ج ۱۰ ص

٨. الدرَّة الثمينة: ص ١٢٣.

٩. رشفة الصادي: ص ٣١٤.

١٠. فضائل الخمسة على: ج ٣ ص ١٣٣.

١١. روضة المتقين: ج ٢ ص ۴۴٣.

# اأسانيد:

د في الأمالي: الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي، عن جعفر بن محمد العلوي، عن محمد بن علي بن خلف، عن محمد بن علي بن خلف، عن حسن بن صالح عن أبي معشر، عن محمد بن قيس، قال.
 ٢. في مسند أحمد: حدثنا عبدالله، حدثنا أبي، ثنا عبداللسمد، حدثني أبي، ثنا محمد بن حجارة، حدثنى حميد، عن سليمان، عن ثوبان.

# ٦

#### المتن:

عن زرارة، عن أبي جعفر ﷺ، قال:

رجع رسول الله على من سفر، فدخل على فاطمة على فرأى على بابها ستراً وفي يـدها سوارين من فضة، فخرج من بيتها. فدعت فاطمة ابنتها فـنزعت السـتر وخـلعت السوارين وأرسلهما إلى النبي ع.

فدعى النبي على ألم الصَفَّة فقسَّمه بينهم قطعاً. ثم جعل يدعو الرجل منهم العاري الذي لا يستتر بشيء، وكان ذلك الستر طويلاً ليس له عرض. فجعل يؤزَّر الرجل فإذاً التَّقِيَ عليه قطعة، حتى قسَّمه بينهم أزراً.

ثم أمر النساء أن لا يرفعن رؤوسهنً من الركوع والسجود حتى يرفع الرجال رؤوسهم، وذلك أنهم كانوا من صغر إزارهم إذا ركعوا وسجدوا بـدت عـورتهم من خلفهم. ثم جرت به السنة أن لا ترفع النساء رؤوسهن من الركوع والسجود حتى يرفع الرجال.

ثم قال رسول الله على: رحم الله فاطعة على اليكسُونُها الله بهذا الساتر من كسوة الجنة وليحلينها بهذين السوارين من حلية الجنة.

# المصادر:

بحارالأنوار: ج ٨٥ص ٩٢ ح ٤٢، عن مكارم الأخلاق.
 مكارم الأخلاق: ص ٩٤.

# ٧

### المتن

عن أبي عبدالله، عن آبائه عن قال:

إن فاطمة الله الما احتضرت، أوصت علياً الله فقالت: إذا أنا متُ فتولُّ أنت غسلي ...، وأنا أستو دعك الله تعالى وأوصيك في ولدي خيراً. ثم ضمَّت إليها أم كلثوم فقالت له الله: إذا بلغّت فلها ما في المنزل ثم الله لها.

### ۱۹۲ / اليوسوعة الضبرس عن فاطية الزغراء غبقه ، ج ۱۷

### المصادر:

بحار الأنوار: ج ٧٩ ص ٧٧ ح ١٣، عن مصباح الأنوار.
 مصباح الأنوار، على ما في البحار.

### ٨

### المتن

عن أبي جعفر ؟، قال: إن فاطمة بنت رسول الله ه مكثت بعد ر-سول الله تن ستين يوماً ... ، وأوصت بصدقتها ومتاع البيت، وأوصته أن يتزوَّج أمامة بنت أبي العاص بن الربيع. قال: ودفنها ليلاً.

# المصادر:

۱. بحارالأنوار: ج ۷۸ ص ۲۳۳ ح ۸، عن مصباح الأنوار. ۲. مصباح الأنوار، على ما في البحار.

#### 9

### المتن:

قال أمير المؤمنين ﷺ:

ماكان لنا إلا إهاب كبش، أبيت مع فاطمة على بالليل ونعلف عليها الناضح بالنهار.

وفي مسند الموصلي: الشعبي، عن الحارث، عن علي ﴿، قال: ما كان ليلة أُهدِي لي فاطمة ﴾ شيء ينام عليه إلا جلد كبش.

واشترى الله ثوباً، فأعجبه فتصدُّق به.

# المصادر:

بحارالأنوار: ج ۴۰ ص ۳۲۳ ح ۶، عن المناقب.
 المناقب لابن شهرآشوب: ج ۱ ص ۳۰۴.

1.

### المتن:

عن الأصبغ بن نباتة، قال:

سمعت الأشعث بن قيس الكندي وجويبر الختلي، قالا لعلي أمير المؤمنين ؟: حدُّثنا في خلواتك أنت وفاطمة ؟ قال: نعم، بينا أنا وفاطمة ، في كساء، إذ أقبل رسول الله ، نصف الليل ـ وكان يأتيها بالتمر واللبن ليعينها على الغلامين ـ . فـدخل فوضم رجلاً بحبالي ورجلاً بحبالها.

ثم إن فاطمة الله بكت، فقال لها رسول الشين ما يبكيك يا بنيّة محمد؟! فقالت: حالنا كما ترى، في كساء نصفه تحتنا ونصفه فوقنا. فقال رسول الشين يا فاطمة، أما تعلمين أن الله تعالى اطلع اطلاعة من سمائه إلى أرضه فاختار منها أباك، فاتخذه صفياً وابتعثه برسالته وائتمنه على وحيه؟

يا فاطمة، أما تعلمين أن الله اطلع اطلاعة من سمائه إلى أرضه فاختار منها بعلك وأمرني أن أزوّجكيه وأن أتخذه وصيّاً؟

يا فاطمة، أما تعلمين أن العرش سأل ربه أن يزيّنه بزينة لم يزّين بها بشراً من خلقه، ف**زيّنه بالحسن والحسين ه** ركنين من أركان الجنة؛ ورُوِيّ ركـن (ركـنين) مـن أركـان العرش.

# المصادر:

بحارالأنوار: ج ٣٧ ص ٤٤ ح ٢٠، عن الأمالي للطوسي.
 الأمالي للطوسي: ص ٢٥٩.

# الأصانيد:

في الأمالي: علي بن شبل، عن ظفر بن حمدون، عن إبراهيم بن إسحاق. عن عبدالله بن حمَّاد، عن صباح، عن الحارث بن حصيرة، عن الأصبغ بن نباتة. قال.

# 11

# المتن:

عن أبي عبدالله على قال: لمَّا زَوَّج رسول الله على علياً على فاطمة على دخل عمليها وهمي تبكي. فقال لها: ما يبكيك؟ فوالله لوكان في أهل بيتي على خير منه زوَّج تك، وما أنـا زوَّجتك ولكن الله زوَّجك وأصدق عنك الخمس ما دامت السماوات والأرض....

قال على الله على الله الله الله الله الله الله الله على الدرع، فقمت فيعته وأخذت الثمن، ودخلت على رسول الله الله في حجره، فلم يسألني كم هي ولا أنا أخبرته. شم قبض قبضة ودعا بالألا فأعطاه فقال: ابتع لفاطمة على طيباً. ثم قبض رسول الله الله الدراهم بكلنا يديه فأعطاه أبا بكر وقال: ابتع لفاطمة على ما يصلحها من شهاب وأثبات اللبت وأردفه بعمار بن ياسر وبعدة من أصحابه.

فحضروا السوق، فكانوا يعترضون الشيء مما يصلح، فلا يشترونه حتى يعرضوه على أبي بكر، فإن استصلحه اشتروه؛ فكان مما اشتروه:

قميص بسبعة دراهم، وخمار بأربعة دراهم، وقطيفة سوداء خيبريَّة. وسرير مزمَّل بشريط، وفراشين من خيش مصر؛ حشو أحدهما ليف وحشو الآخر من جزَّ الغنم، وأربع مرافق من أدم الطائف؛ حشوها أذخر، وستر من صوف، وحصير هجري، ورحى لليد، ومخضب من نحاس، وسقاء من أدم، وقعب للبن، وشنَّ للماء، ومِطهَرة مزفَّة، وجرَّة خضراء، وكيزان خزف. حتى إذا استكمل الشراء، حمل أبو بكر بعض المتاع وحمل اصحاب رسول الله الذبن كانوا معه الباقي.

فسلما عسرض المستاع على رسول الله الله الله الله الله على يقلُّه بيده ويقول: بارك الله الأهل البيت ها.

قال علي ﷺ وأنعت بعد ذلك شهراً أُصلِّي مع رسول الشﷺ وأرجع إلى منزلي ولا أذكر شيئاً من أمر فباطعة ﷺ. ثم قبل أزواج رسول الشﷺ: ألا نبطلب لك من رسول الشﷺ دخول فاطمة عليك؟ فقلت: أفعلن. فدخلن عليه فقالت أم أيمن: يا رسول الله، لو أن خديجة باقية لقرّت عينها بـزفاف فاطمة عدوان علياً شديريد أهله. فقرٌ عين فاطمة عديبعلها واجمَع شملها وقـرٌ عـيوننا بذلك. فقال: فما بال علي شد لا يطلب مني زوجته، فقد كنًا تتوقَّع ذلك منه؟ قال علي خ: فقلت: الحياء يمنعني يا رسول الله.

قالت أم سلمة: فسألت فاطمة عن هل عندك طيب ادخرتيه لنفسك؟ قالت: نعم. فأتت بقارورة فسكبت منها في راحتي، فشممت منها رائحة ما شممت منها قط، فقلت: ما هذا؟ فقالت: كان دحية الكلبي يدخل على رسول الله في فيقول لي: يا فاطمة، هات الوسادة فاطرحيها لعمُك. فأطرح له الوسادة فيجلس عليها، فإذا نهض سقط من بين ثيابه شيء فيأمرني بجمعه. فسأل علي خورسول الله يخ عن ذلك فقال: هو عنبر يسقط من أجنحة جبرئيل ....

# المصادر:

۱. الأمالي للطوسي: ج ۱ ص ۳۹. ٢. بحارالأنوار: ج ۴۳ ص ۹۴ ح ۵، عن الأمالي.

# الأسانيد:

في الأمالي: حدثني جماعة، عن أبي غالب أحمد بن محمد الزواري، عن خالد، عن الاشمري، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن علي بن أسياط، عن داوود، عن يعقوب، بـن شعيب، عن أبي عبدالله، قال.

# 14

#### أحقن:

قال أبو على الطبرسي في زواج على وفاطمة على وانتقاله إلى منزل حارثة وذكر أثاث

### ١٩٦ / اليوسوعة الصبري عن فاطبة الزمَرا، نبسه، ج ١٧

بيته عند ... فقال له رسول الشهد هيّني منز لا حتى تحوّل فاطمة إليه. فقال عملي ه يا رسول الله، ما هاهنا منزل إلا منزل حارثة بن النعمان .... فحوّلت فاطمة ، إلى علي الله على الل

# المصادر:

إعلام الورى بأعلام الهدى: ص ٧١.
 بحارالأنوار: ج ١٩ ص ١١٣ ح ١، عن إعلام الورى.

#### 14

# المتن:

عن ابن طريف، عن ابن علوان، عن جعفر، عن أبيه على، قال:

كان فراش علي وفاطمة على حين دخلت عليه، إهاب كبش، إذا أرادا أن يمناما عليه قلَّباه فناما على صوفه. قال: وكانت وسادتهما أدماً حشوها ليف. قال: وكمان صداقها درعاً من حديد.

# المصادر:

۱. قرب الأسناد: ص ۵۳. ۲. بحارالأنوار: ج ۴۳ ص ۱۰۴، عن قرب الأسناد. ۳. عوالم العلوم: ج ۱۱ ص ۴۷۳ ح ۲۷.

#### 12

### المتن:

عن زرارة، عن أبي جعفر ﷺ، قال:

كان رسول الله ﷺ إذا أراد السفر سلَّم على من أراد التسليم عليه من أهله، ثم يكون آخر من يسلِّم عليه فاطمة ؛ فيكون وجهه إلى سفره من بيتها، وإذا رجع بدأ بها. فسافر مرة وقد أصاب علي ﷺ شيئاً من الغنيمة، فدفعه إلى فاطمة ۞ فخرج. فأخذت سوارين من فضَّة وعلَّقت على بابها ستراً.

فلما قدم رسول الشيخ، دخل المسجد فتوجَّه نحو بيت فاطمة هي كماكان يصنع. فقامت فرحة إلى أبيها صبابة وشوقاً إليه. فنظر فإذاً في يدها سواران من فضَّة وإذاً على بابها ستر. فقعد رسول الشيخ حيث ينظر إليها. فبكت فاطمة هي وحزنت وقالت: ما صنع هذا بي قبلها.

فدعت ابنيها فنزعت الستر من بابها وخلعت السواريين من يديها، ثم دفعت السوارين إلى أحدهما والستر إلى الآخر ثم قالت لهما: انطلقا إلى أبي فأقرءاه السلام وقولا له: ما أحدثنا بعدك غير هذا فشأنك به. فجاءاه فأبلغاه ذلك عن أمهما.

فقبُلهما رسول الله والتزمهما وأقعد كل واحد منهما على فخذه، ثم أمر بذينك السوارين فكُسُرا فجعلهما قِطَعاً، ثم دعا أهل الصقة \_وهم قوم من المهاجرين الذي لا يستتر بشيء وكان ذلك الستر طويلاً ليس له عرض \_فجعل يؤزَّر الرجل؛ فإذا التقبا عليه قطعة حتى قسّمه أرزاً ثم أمر النساء لا يرفعن رؤوسهن من الركوع والسجود حتى يرفع الرجال رؤوسهم، وذلك أنهم كانوا من صغر إزارهم إذا ركعوا وسجدوا بدت عورتهم من خلفهم. ثم جرت به السنَّة أن لا يرفع النساء رؤوسهن من الركوع والسجود حتى يرفع الرجال.

ثم قال رسول الشﷺ: رحم الله فاطمة، ليكسونَّها الله بهذا الستر من كسوة الجنة، وليحلِّننَّها بهذين السوارين من حلية الجنة.

# البصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٤٣ ص ٨٣ ح ٤، عن الكافي والمكارم.

٢. الكافي، على ما في البحار.

٣. مكارم الأخلاق: ص ٩٤.

10

# المتن:

عن ابن شاهين في مناقب فاطمة على وأحمد في مسند الأنصار بأسنادهما، عن أبي هريرة وثوبان، أنهما قالا:

كان النبي بدأ في سفره بفاطمة ويختم بها. فجعلت وقتاً ستراً من كساء خيبرية لقدوم أبيها وزوجها، فلما رآه النبي في تجاوز عنها وقد عُرِف الغضب في وجهه ـ حتى جلس عند المنبر. فنزعت قلادتها وقرطيها ومسكتيها ونزعت الستر، فبعث به إلى أبيها وقالت: اجعل هذا في سبيل الله.

فلما أتاه قالﷺ: قد فعلت فداها أبوها، ثلاث مرات. ما لأَل محمدﷺ وللدنيا، فإنهم خُلِقوا للآخرة وخُلِقت الدنيا لهم.

وفي رواية أحمد: فإن هؤلاء أهل بيتي ولا أُحبُّ أن يأكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا.

# المصادر:

1. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۸۶ م. عن المناقب. ۲. المناقب لاين شهر آشوب: ج ۳ ص ۴۴۳، عن مناقب فاطمة پيچ. ۳. مناقب فاطمة بيخ، على ما في المناقب.

٢. مسند الأنصار لأحمد.

٥. تفسير جلاء الأذهان وجَلاء الأحزان: ج ٩ ص ٩٤.

17

### المتن:

في كتاب زهد النبي ﷺ لأبي جعفر القمي:

إنه لما نزلت هذه الآية على النبي ﷺ «وإن جهنم لموعدهم أجمعين» ' ... ، فلما دخلت فاطمة على النبي ﷺ قالت: يا رسول الله إن سلمان تعجُّب من لباسي، فو الذي بعثك بالحق ما لي ولعلي ۞ منذ خمس سنين إلا مسك كبش، نعلف عليها بالنهار بعيرنا فإذا كان الليل افتر شناه، وإن مرفقتنا لَمِن أدم حشوها ليف.

فقال النبي ﷺ: يا سلمان، إن ابنتي لفي الخيل السوابق ....

# المصادر:

بحارالأنوار: ج ۴۳ ص ۸۸ح ۹، عن الدروع الواقية.
 الدروع الواقية: ص ۲۷۴، عن كتاب زهد النبي ﷺ.
 كتاب زهد النبي ﷺ، على ما في الدروع.
 نفس الرحمن في فضائل سلمان: ص ۵۱۹.

# 14

### المتن:

قال ابن شهر آشو ب:

إن سبب الخلاف في صداق فاطمة الماروى عمرو بن أبي المقدام وجابر الجعفي عن أبي جعفر المجار الجعفي عن المراد على عرار.

ورُوِيَ عن الصادق ؛ قال: كان صداق فاطمة الله درع حطمية وإهاب كبش أو جَدي؛ رواه أبو يعلى في المسند عن مجاهد.

قال الكليني في الكافي: زوَّج النبي ﷺ فاطمة على من علي الله على جرد برد.

في أمالي أبي جعفر الطوسي: قال الصادق الله في خبر: وسكب الدراهم في حجره، فأعطى منها قبضة كانت ثلاثة وستين أو ستة وستين إلى أم آيمن لمتاع البيت، وقبضة

١. سورة الحجر: الآية ٤٣.

الجرة كوئتَة: ثوب يُصنّع باليمن من قطن أو كتان، والإهاب: الجلد ما لم يُدَبّغ، والعرار: نبت طيّب الرائحة.

إلى أسماء بنت عميس للطيب، وقبضة إلى أم سلمة للطعام، وأنفذ عماراً وأبا بكر وبلالاً لابتياع ما يُصلحها، وكان مما اشتروه:

قميص بسبعة دراهم، وخمار بأربعة دراهم، وقطيفة سوداء خيبرية، وسرير مزمًل بشريط، وفراشان من خيش مصر؛ حشو أحدهما ليف وحشو الآخر من جرَّ النيعَم، وأربع مرافق من أدم الطائف؛ حشوها أذخر، وستراً من صوف، وحصير همجرى، ورحاء اليد، وسقاء من أدم، ومخضب من نحاس، وقعب للبن، وشنَّ للماء، ومِطهَرَة مزفتة، وجرَّة خضراء، وكيزان خزف.

وفي رواية: ونطع من أدم، وعباء قطواني، وقِربة ماء.

### المصادر:

۱. بحارالأنوار: ج ۴۳ ص ۱۱۳ ح ۲۴، عن المناقب، شطراً منه. ۲. المناقب لابن شهراَشوب: ج ۳ ص ۳۵۲. ۲. الكافئ: ج ۵ ص ۳۷۷ ح ۱، شطراً منه.

# 14

### المتن:

عن المناقب، عن أم سلمة وسلمان الفارسي وعلي بن أبي طالب، وكلُّ قالوا:

أنه لما أدركت فاطمة بنت رسول الله مه مدرك النساء، خطبها أكابر قريش ...، وقبض رسول الله على قبضة من الدراهم، ودعا بأبي بكر فدفعها إليه وقال: يا أبابكر، اشتر بهذه الدراهم لابنتي ما يصلح لها في بيتها، وبعث معه سلمان وبلالاً ليعيناه على حمل ما يشتريه.

قال أبو بكر: وكانت الدراهم التي أعطانيها ثلاثة وستين درهماً. فانطلقت واشتريت فراشاً من خيش مصر مَحشُواً بالصوف، ونطعاً من أدم، ووسادة من أدم؛ حشوها من ليف النخل، وعباءة خيبرية، وقربة للماء، وكيزاناً، وجراراً، ومِطهَرة للماء، وستر صوف رقيقاً، وحملناه جميعاً حتى وضعناه بين يدي رسول الله فلما نظر إليه بكي وجرت دموعه، ثم رفع رأسه إلى السماء وقال: اللهم بارك لقوم جلّ آنيتهم الخزف.

### المصادر:

١. المناقب للخوارزمي: ص ٣٤٣.

٢. كشف الغمة ج ١ ص ٣٥٩.

٣. بحارالأنوار: ج ٤٣ ص ١٢٤، عن كشف الغمة.

٢. عوالم العلوم: ج ١ ص ٤٧٠ - ١٨، عن كشف الغمة.

#### 19

### المتن:

قال علي بن عيسى الإربلي في جهاز فاطمة ان وعن أسماء بنت عميس، قالت: لقد جُهُّزت فاطمة بنت رسول الله الله الى علي بن أبي طالب الله وماكان حشو فرشهما ووسائدهما إلا ليف، ولقد أولم علي الله الفاطمة الله في الكانت وليمة ذلك الزمان أفضل من وليمته، رهن درعه عند يهودي وكانت وليمته آصعاً من شعير و تمر و حيس.

# المصادر:

١. كشف الغمة: ج ١ ص ٣۶٤.

٢. بحارالأنوار: ج ٤٣ ص ١٣٨ ح ٣٤، عن كشف الغمة.

### 7.

# المتن:

قال ابن أبي يعفور: سمعت أبا عبدالله: إن علياً الله تزوَّج فاطمة الله على جرد برد ودرع وفراش كان من إهاب كبش.

#### ۲۰۲ / اليوسومة الصبرير من فاطية الزغرا، نبسه، ج ١٧

### البصادر:

الكافي: ج ٥ص ٧٧ ح ١.
 بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٤٣ ح ٢٨.

# الأسانيد:

في الكافي: العدَّة، عن سهل، عـن البـزنطي، عـن عـبدالكـريم بـن عـمرو، عـن .. أبي بعله

#### .

#### متن:

عن جعفر بن محمد، عن أبائه ﷺ في زواج فاطمة ﷺ وخطبتها وصداقها:

... فانطلق على ﴿ وباع درعه ماربع مائة ونمانين درهماً قطريَّة، فصبُها بين يمدي النبي ﷺ فلم يساله عن عددها ولاهو أخبره عنها. فأخذ منها رسول الله ﷺ قبضة فدفعها إلى المقداد بن الأسود فقال: ابتع من هذا ما تجهَّز به فاطمة ﷺ وأكثِر لها من الطيب.

انطلق المقداد فاشترى لها رحى وقربة ووسادة من أدم وحصيراً قطريًا، فجاء بــه ـ و صعه بين يدي النبي ﷺ.

# المصادر:

بحارالأنوار: ج ٤٣ ص ١٤١ ح ٣٥، عن كشف الغمة.
 كشف الغمة: ج ١ ص ٣٥٩.

#### 44

#### المتن

. بي عبدالله 🕾، قال:

رؤج رسول الله على قاطمة على درع حطميّة، وكان فرانسها إهاب كبش جعلان الصوف إذا اضطجعا تحت جنوبهما.

### المصادر:

۱. بحارالأنوار: ج ۴۲ ص ۱۴۳ ح ۴۰، عن الكافي. ۲. الكافي: ج ۵ص ۷۳۷ ح ۳.

# الأسانيد:

في الكافي: أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن معاوية بن وهب، عن أبي عبدالله ﴿\*.

# 11

# المتن:

عن أبي جعفر ﷺ، قال:

كان صداق فاطمة على جرد برد حبرة ودرع حطميَّة، وكان فراشها إهاب كبش يلقيانه ويفرشانه وينامان عليه.

### المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٣٣ ص ١٣٤ ح ٢٢، عن الكافي. ٢. الكافي: ج ٥ ص ٣٧٧ ح ٥.

# الأسانيد:

في الكافي: عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الوليد الخزَّاز، عـن يونس بن يعقوب، عن أبي مريم الأنصاري، عن أبي جعفر %. قال.

## 72

### المتن:

عن وهب بن وهب القرشي:

وكان من تجهيز علي الله داره انتشار رمل لين، ونصب خشبة من حائط إلى حائط للثياب، وبسط إهاب كبش ومخذة ليف.

### ٢٠٤ / اليوسوعة الصيرس عن فاطبة الزغراء تبقه ، ج ١٧

### المصادر:

۱. المناقب لابن شهرآشوب: ج ۳ ص ۳۵۳. ۲. أعيان الشيعة: ج ۲ ص ۲۸۷. ۳. بحارالأنوار: ج ۴۳ ص ۱۱۴. ۴. عوالم العلوم: ج ۱۱ ص ۴۶۷ ح ۱.

# 10

### المتن:

قال ابن صبًان في تزويج علي المه فاطمة الله ... وقد كن خَطَبها قبله أبو بكر وعمر، فأعرض الله عنهما. فلما خطبها علي الها أجابه، وجعل صداقها درعه ولم يكن له غيرها، وبيعت بأربعمائة درهم وثمانين درهماً، وجعل لها وسادة من أدم حشوها ليف، وملأ البيت رملاً مبسوطاً، وأعطاها إهاب كبش فرشه، وخميلة وسقاء وجرً تين، كما جاءت بذلك الروايات.

# المصادر:

إسعاف الراغبين: ص ٩٢، في هامش نور الأبصار.

### 41

### المتن:

قال على #: ماكان لنا إلا إهاب كبش، ننام على ناحيته و تعجن فاطمة على ناحيته.

### المصادر:

١. تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٢ ص ١٣٧۶، على ما في الإكتفاء.

٢. ترجمة الإمام على ١٤٤: ج ٢ ص ٢٥١، على ما في الإكتفاء.

٣. الإكتفاء: ص ٢٤٨ ح ٥٨، على ما في الإكتفاء.

4. تاريخ دمشق: ج ٢ ص ٤٥١، على ما في الإحقاق.

٥. إحقاق الحق: ج ١٧ ص ٥٧٤.

٤. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٤٧٠.

٧. أنساب الأشراف: ج ١ ص ٢٠٣.

# الأسانيد:

في تاريخ مدينة دمشق: أخبرنا أبو القاسم زاهر وأبو بكر وجيه ابنا طاهر بن محمد. قالا: أنا عبدالرحمن بن علي بن محمد بن الحسين، أنا يحيى بن إسماعيل بن يحيى، أنا عبدالله بن محمد بن الحسن، نا عبدالله بن هاشم الطوسي، نا وكيع، نا ابن أبي خالد، عن الشعبي، قال.

### . .

# المتن:

عن علي ﷺ، قال:

لقد تزوَّجتُ فاطمة بنت رسول الله ﷺ وما لي فراش غير جلد كبش، ننام عليه بالليل ونعلف عليه ناضحاً بالنهار، وما لي خادم غيرها.

# المصادر:

ا. تاريخ مدينة دمشق: ج ۴۲ ص ۱۳۷۶، على ما في الإكتفاء.
 ترجمة الإمام على ٢ ت ٣٠٠٠، في الإكتفاء.

٣. الاکتفاء: ص ٢٤٨ ح ٥٩.

فضائل الخمسة ﷺ: ج ٢ ص ١٣٧، عن الطبقات.

۵. الطبقات الكبرى: ج ٨ص ١٣، على ما في الفضائل.

٤. إحقاق الحق: ج ٣٢ ص ٢٧٧، عن مسند فاطمة ١٠٠٠

٧. مسند فاطمة ١٠٤٠: ص ٨٥.

٨. إحقاق الحق: ج ١٧ ص ٥٧٤.

٩. صفة الصفوة: ج ٢ ص ٣، على ما في الإحقاق.

١٠. تذكرة الخواص: ص ٣١٤.

١١. ذخائر العقبي: ص ٣٤.

١٢. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٣٩٥.

١٣. زوجات النبيﷺ: ص ٣٢٨.

١٤. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٤٧٢ - ٢٥.

١٥. أحكام النساء: ص ٢٢٧.

١٤. حياة الصحابة: ج ١ ص ٢۶٢.

# ٢٠٦ / اليوسوعة الضيرس عن فلطية الزغراء نبعم ، ج ١٧

# الأصانيد:

 د في تاريخ مدينة دمشق: أخبرنا أبو القاسم علي بن إيراهيم. أنا أبو الحسن المترئ.
 أنا أبو محمد المصري. أنا أحمد بن مروان، نا جعفر بن محمد، نا إسحاق بن إسماعيل. نا أبو أسامة، عن مجالد، عن عامر، عن على على عام .

 في تاريخ مدينة دمشق: وأنا أحمد. نا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا إسحاق بن إسماعيل، نا أبو أسامة، عن مجاهد. عن عامر، عن على بن أبي طالب الله، قال.

# 10

#### المتن:

عن على بن أبي طالب، قال:

أُهدِيَت إليَّ بنت رسول الله على وما لنا فراش إلا مسك كبش.

# البصادر:

١. تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٢ ص ٣٧٤ ص ٣٧٤، على ما في الإكتفاء.
 ٢. ترجمة الإمام علي ١١٤: ج ٢ ص ٣٥٢، على ما في الإكتفاء.

٣. الإكتفاء: ص ٢٤٨ ح 6٠.

٢. سنن المصطفي ﷺ: ج ٢ ص ٥٣٨، على ما في الإحقاق.
 ٥. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٣٩٥.

ع. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٤٧١ ح ١٩.

# الأسانيه:

في تاريخ مدينة دمشق: أنا أحمد. نا جعفر بن محمد الصائع، أنا علي بن عبدالله، أنا
 محمد بن فضيل، نا مجالد، عن الحارث، عن على الله.

### 79

# المتن:

عن على بن عيسى الإربلي في ماكتبه الإمام على بن موسى الرضاي في جواب

المأمون: بسم الله الرحمن الرحيم، وصل كتاب أمير المؤمنين \_أطال الله بقاءه \_ بذد عد ثبت من الروايات ورسم أن أكتب له ما صحَّ عندي من هذه الشعرة الواحدة والحسد التي لِرُحي اليد لفاطمة بنت محمد رسول الله صلَّى عليها وعلى أبيها وزوجها وبنب

هذه الشعرة الواحدة شعرة من شعر رسول الله الله الشبهة ولا شك. وهذه الخشية المذكورة لفاطمة على لا ريب ولا شبهة، وأنا قد تفحُّصت و تحرُّ يت وكتبت إليك. فاقبَرْ قولي فقد أعظم الله لك في هذا الفحص أجراً عظيماً وبالله التوفيق، وكـتب عـلي بــر موسى بن جعفر في سنة إحدى ومائتين من هجرة صاحب التنزيل، انتهى.

### المصادر:

١. حلية الأبرار: ج ٢ ص ٣٤٢. ٢. كشف الغمة: ج ٢ ص ٢٣٩. ٣. معادن الحكمة في مكاتيب الأثمة هذ للكاشاني: ج ٢ ص ١٩٣. ٤. عوالم العلوم: ج ٢٢ ص ٢٩١ ح ١، عن كشف الغمة. ٥. بحارالأنوار: ج ٤٩ ص ١٥٤ ح ٢٤، عن كشف الغمة.

# المتن

عن أنس، قال:

جاء أبو بكر وعمر يخطبان فاطمة على إلى النبي على، فسكت ولم يسرجم إليمهما شمينًا. فانطلقا إلى على ١٤ يامرانه بطلب ذلك، قال على ١٤؛ فنبُّهاني لأمر. فقمت احرُّ ردائي. حتى أتيت إلى النبي الله فقلت: تزوَّجني فاطمة ١٤٠٠ قال: وعندك شيء؟ قبلت: فرسي وبدني.

فقال ﷺ: أما فرسك فلابد لك منها، وأما بدنك فبعها. فبعتها بأربعمائة وشمانين، فجئته بها فوضعتها في حجره. فقبض منها قبضة فقال: أي بلال، ابتع لنا بها طيباً أمرهم أن يجهِّزوها. فجعل لها سرير مشروط ووسادة من أدم حشوها ليف ....

### ۲۰۸ / اليوسومة الضبرى من فاطية الزغراء نبشه ، ج ۱۷

# المصادر:

الصواعق المحرقة: ص ١٤١.

# ' '

# المتن:

أخرج أبو داوود السجستاني:

أن أبا بكر خطبها الله فاعرض الله عنه، ثم عمر فأعرض عنه. فأتيا علياً الله فنبُّهاه إلى خِطبتها. فجاء مُخطبها فقال الله الله معك؟ فقال: فرسي وبدني. قال: أما فرسك فلابد لك، وأما بدنك فيعها وأتِني بها.

فباعها بأربعمانة وثمانين ثم وضعها في حجره. فقبض منها قبضة وأمر بـلال أن يشتري بها طيباً. ثم أمرهم أن يجهّروها؛ فعمل لها سرير مشـرط ووسـادة مـن أدم حشوها ليف وملاً البيت كثيباً يعني رملاً ....

# المصادر:

١. الصواعق المحرقة: ص ١٤٣.

٢. مجمع الزوائد: ج ٩ ص ٢٠٥، بتفاوت يسير.

٣. ينابيع المودة: ص ١٧٥، بتفاوت يسير.

#### 27

### المتن:

قال السيد الأمين:

في رواية ابن سعد عن بعض من حضر إهداء فاطمة ، من النساء، قالت: فـدخلنا بيت علي الله إذاً إهاب شاة على دكان (مصطبة) ووسادة فيها ليف وقِربة ومنخل ومنشفة وقدح.

# المصادر:

أعيان الشيعة: ج ٢ ص ٢٨٧.

#### TT

#### متن:

عن أسماء بنت عميس، قالت:

لما أُهدِينت فاطمة الله النبي الله على الله له الله الله ماد مسلوطاً ووسادة ليف وكوز وجرَّة. فأرسل إليه النبي أن لا تقرب أهلك حتى آتيك. فجاء بعد النبي الله فقال: أين أخي؟ فقالت أم أيمن: لهو أخوك وزوَّجته ابنتك؟! قال رسول الله الله يكون يا أم أيمن.

# المصادر:

مناقب الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ١٤٥ ج ٢١٣ ح ٢٨٣.

# الأسانيد:

في مناقب الإمام: حدثنا سلمة بن شبيب، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن أيُّوب، عن أبي يزيد المدنى وعكرمة، عن رجل.

### 72

### المتن

قال ابن عباس: كانت فاطمة بنت رسول الله على تُذكّر، فلا يذكرها أحد لرسول الله على إلا أعرض عنه ....

ثم إن النبي الله دخل على النساء وقال: إني قد زوَّجت ابنتى بابن عمي، وإني دافعها إليه، فدونكنَّ ابنتكنَّ. فقَمن إلى الفتاة فعلَّقن عليها من حُليهنَّ وطيَّبنها، وجعلن في بيتها فراشاً حشوه ليف، ووسادة وكساءاً خيبرياً ومركنا وجراراً ومِطهَرة للماء وستر صوف رقيق.

### ٢١٠ / اليومومة الصبرى من فاطية الزغراء يبقه ، ج ١٧

وكانﷺ قد بعث سلمان و بلالاً ليشتريا لها ذلك كله. فـلما وضع بـين يـديه بكـي وجرت دموعه، ثم رفع رأسه إلى السماء وقال: اللهم **بارك لقوم جلّ أنتيهم الخزف**.

# المصادر:

كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين الله للحلي: ص ١٩٤.

# 40

# المتن:

قال السيد الأمين في جهاز الزهراء عند تزويجها عد:

... وأرسل الشابكر وقال: ابتع لفاطمة الهما يصلحها من ثياب وأثاث البيت، وأردفه بعمار وعدة من أصحابه. فكانوا يعرضون الشيء على أبي بكر، فإن استصلحه اشتروه ...؛ فكان مما اشتروه:

قميص بسبعة دراهم، وخمار بأربعة دراهم، وقطيفة سوداء خيبرية (وهي دثار له خمل)، وسرير مزمَّل (ملفوف) بشريط (خوص مفتول)، وفراشان من خيش مصر (وهو مشاقة الكتان)؛ حشو أحدهما ليف وحشو الآخر من صوف الغنم، وأربع مرافق (متُكات) من أدم الطائف (والأدم الجلد) حشوها أذخر (نبات طيّب الرائحة)، وستر رقيق من صوف، وحصير هجري (معمول بهجر قرية بالبحرين)، ورحى لليد، ومخضّب من نحاس (إناء لغسل الثياب)، وسقاء من أدم (قِربة صغيرة)، وقعب (قلح من خشب) للبن، وشنَّ للماء (قِربة صغيرة عتيقة لتبريد الماء)، ومِطهرة (إناء يتطهّر به) مزفتة، وجرَّة خضراء، وكيزان خزف، ونطع من أدم (بساط من جلد)، وعباءة قطوانية (وهى عباءة قصيرة الخمل معمولة بقطوان موضع بالكوفة)، وقِربة للماء.

فلما وُضِع ذلك بين يدي النبي ، بعل يقلّبه بيده ويقول: **اللهم بارك** الأمل البيت، في رواية: أنه بكي وقال: اللهم بارك لقوم جلَّ أنيتهم الخزف.

### المصادر:

أعيان الشيعة: ج ٣/١ ص ١٤٠.

### 77

### المتن:

قال السيد ابن طاووس في زهد علي الله وذكر تزويجه من فاطمة ١٠٠٠

... وقد نقلته في أول كتاب عندي الآن، لطيف ترجمته من أخبار آل أبي طالب وأول رجال روايـته (عبيدالله بـن مـحمد بـن أبـي مـحمد)، فـقال فـيه عـن مـو لانا عـلي أمير المؤمنين #:

تزوَّ جتُ فاطمة ، وماكان لي فراش، وصدقتي اليوم لو قُسَّمَت على بني هاشم لوَسعّتهم.

# المصادر:

كشف المحجة لثمرة المهجة: ص ١٢٢.

# 27

#### المتن:

قال ابن الفتَّال النيشابوري في ذكر جهاز فاطمة على:

رُوِيَ أنه جهَّز رسول الله ﷺ فاطمة ۞ في خميل وقِربة ووسادة حشوها أذخر.

### المصادر:

١. روضة الواعظين: ص ١٤٤.

٢. عدة الصابرين: ص ١٤٨، على ما في الإحقاق، بتفاوت فيه.

٣. إحقاق الحق: ج ١٩ ص ١٤٤، عن عدة الصابرين.

# 44

### المتن:

عن علي ﷺ أن رسول الشﷺ لما زوَّجه فاطمة، بعث معه بخميلة ووسادة من أدم حشوها ليف ورحاءين وسقاء وجرَّتين ....

# المصادر:

١. ذخائر العقبي: ص ١٠٥.

٢. فضائل الخمسة على: ج ٢ ص ١٣٤، عن مستدرك الصحيحين، بتفاوت فيه.

٣. المستدرك على الصحيحين: ج ٢ ص ١٨٥.

۴. مسئد أحمد: ج ۱ ص ۸۴، ۹۳، ۱۰۴، ۱۰۸.

٥. كنز العمال: ج ٧ ص ١١٣.

٤. العلم والعلماء: ص ٢٣٨، على ما في الإحقاق.

٧. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٢٤٨.

٨. زوجات النبيﷺ وأولاده: ص ٣٢٨.

### 49

# المتن:

روى ابن ماجة بسنده، عن عائشة وأم سلمة، قالتا:

أمرنا رسول الشك أن نجهًز فاطمة على حتى ندخلها على على على على البيت ففرشناه تراباً ليُناً من أعراض البطحاء، ثم حشونا مرفقتين ليفاً فنفشناه بأيدنا. شم أطعمنا تمراً وزبيباً وسقينا ماءاً عذباً، وعمدنا إلى عود فعرضناه في جانب البيت ليلقى عليه الثوب ويعلن عليها السقاء. فما رأينا هرساً أحسن من عرس فاطمة على .

#### المصادر:

١. فضائل الخمسة على: ج ٢ ص ١٣٥، عن صحيح ابن ماجة.

٢. صحيح ابن ماجة: ص ١٣٩ في أبواب النكاح، على ما في الفضائل الخمسة علا.

٣. عوالم العلوم: ج ١١ ص ۴۶٧ ح ٢، عن صحيح ابن ماجة.

٤٠

# المتن:

روى ابن ماجة بسنده، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن علي ١٠٪

# المصادر:

۱. فضائل الخمسة ﷺ: ج ۲ ص ۱۳۵، عن صحيح ابن ماجة. ٢. صحيح ابن ماجة: ص ۲۱۶، في أبواب الزهد، على ما في فضائل الخمسة ﷺ. ٣. عوالم العلوم: ج ۱ ۱ ص ۲۷۲ ح ۲۵.

# ٤١

# المتن:

روى ابن ماجة بسنده، عن الحارث، عن علي ١٠ قال:

أُهدِيَت ابنة رسول الله الله الله الله الله أهدِيَت إلا مسك كبش.

### البصادر:

۱. فضائل الخمسة ﷺ: ج ۲ ص ۱۳۵، عن صحيح ابن ماجة. ٢. صحيح ابن ماجة: ص ۳۱۶ في أبواب الزهد، على ما في أبواب الزهد. ٣. كنز العمال: ج ۱۵ ص ۱۷۹ ح ۳۶۵۳۴، على ما في الفضائل.

#### ٤١

### المتن:

روى ابن سعد بسنده، عن رجل أخواله الأنصار، عن جدته: أنها كانت مع النسوة اللاتي أهدين فاطمة على إلى علي على قالت: أهديت في بردين من برود الأول عليهما

### ٢١٤ / الموموعة الصبرير عن فاطية الزغراء عبقه ، ج ١٧

دملوجان من فضة مُصفَرًان بزعفران. فدخلنا بيت علي ﷺ فإذاً إهاب شــاة عــلى دكــان ووسادة فيها ليف وقِربة ومنخل ومنشفة وقدح.

# المصادر:

١. فضائل الخمسة ﷺ: ج ٢ ص ١٣٤، عن الطبقات. ٢. الطبقات الكبرى: ج ٨ ص ١٥. ٣. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٢٤٩ ح ١٥.

٢. زوجات النبي ﷺ وأولاده: ص ٣٢٨.

# ٤٣

### المتن:

روى أبو نعيم بسنده، عن عكرمة، قال:

لما زوَّج النبي ﷺ فاطمةﷺ، كان ما جهَّزها بـه: سريراً مشروطاً، ووسـادة مـن أدم حشوها ليف، وتوراً من أقط. قال: فجاؤوا ببطحاء فنشروها في البيت.

# المصادر:

۱. فضائل الخمسة ﷺ: ج ٢ ص ١٣٦، عن حلية الأولياء. ٢. حلية الأولياء: ج ٣ ص ٢٣٦، على ما في فضائل الخمسة ﷺ. ٣. عوالم العلوم: ج ١١ ص ۴۶٨ ح ١٠.

#### ٤٤

### المتن:

روى ابن سعد بسنده، عن أسماء بنت عميس، قالت:

لقد جُهِزَّت جدتك فاطمة، إلى جدك علي؛ وماكان حشو فراشهما ووسائد هما الاالليف.

#### المصادر:

فضائل الخمسة علية: ج ٢ ص ١٣٤، عن الطبقات.
 الطبقات الكبرى: ج ٨ص ١١٤، على ما في فضائل الخمسة عليه.
 عوالم العلوم: ج ١١ ص ٢٤٧ ح ٢.

## ٤٥

#### المتن:

روى ابن سعد بسنده، عن جعفر بن محمد، عن أبيه ١٠٠٠:

إن علياً على حين دخل بفاطمة على كان فراشهما إهاب كبش إذا أرادا أن يناما قلَّباه على صوفه، ووسادتهما من أدم حشوها ليف.

وسيأتي في باب الزفاف بعض ما فيه جهاز علي وفاطمة على من السرير المشروط ووسادة من أديم حشوها ليف وقَربة، وفي بعضها: جرَّة وكوزاً، وأنه جيء ببطحاء من الرمل فبسطوه في البيت.

#### المصادر:

١. فضائل الخمسة ﷺ: ج ٢ ص ١٣٧، عن الطبقات.

٢. الطبقات الكبرى: ج ٨ص ١٤، على ما في فضائل الخمسة على.

٣. الخصائص للنسائي: ص ٣٢، على ما في الإحقاق.

٤. إحقاق الحق: ج ١٥ ص ٢٤٨.

#### 27

#### المتن:

قال سبط بن الجوزي:

وقد ذكر جدي أبو الفرج في كتاب المنتخب في فضائل فـاطمة ﴿ وقــال: أمـر الله تعالى الجنان ليلة عُرسها، فحملت حُلَلاً وحُليًا فنثرته على الملائكة.

#### ٢١٦ / اليوسوعة الصبري عن فاكية الزغراء نبسته ، ج ١٧

ثم قال جدي عقيب هذا: يا عجباً، يكون الحلل والحلي لمن يكون فرائسها جلد كبش! هلا حلَّت لها منها حلَّة؟ ثم قال: كلاً مركب الملّك أجلٌ من أن يُحلّى.

ثم ذكر حديث نثر الحلل والحلي في الموضوعات، فرواه عن القزاز، عن الخطيب بأسناده إلى ابن مسعود، رفعه ثم قال: المتَّهم بـوضع هـذا الحـديث خـلد بـن عـمر الحمصي.

قلت: فما الذي دعاه إلى ذكر حديث على وجه المدح ثم يضعُفه في مكان آخر على أن يقوله: والمتهم به خلد بن عمر؟ ولا يسقط الحديث لأنه لم يقطع به.

#### المصادر:

تذكرة الخواص: ص ٣٠٩.

## ٤٧

#### المتن:

قالت أسماء بنت عميس: لما أُهدِيّت فاطمة ﷺ إلى علي ۞، لم نجد في بيته إلا رملاً مبسوطاً ووسادة حشوها ليف وجرَّة وكو زاً.

#### المصادر:

١. المنَّصف للصنعاني: ج ٥ ص ١٤٨٥، على ما في الإحقاق.

٢. إحقاق الحق: ج ١٨ ص ١٧٤، عن المصنف.

٣. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٤٤٧ ح ٣، عن المصنَّف.

٢. مناقب العشرة: ص ٢٩، على ما في الإحقاق.

٥. إحقاق الحق: ج ١٩ ص ١٤٤.

٤. المغازي النبوية: ص ١٧٧، على ما في الإحقاق.

٧. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٢٥٩.

٨. مناقب أحمد (مخطوط)، على ما في الإحقاق.

٩. مجمع الزوائد: ج ٩ ص ٣٠٩.

١٠. المناقب لأحمد بن حنبل: ص ٥٣ ح ٨١.

عوالم العلوم: ج ١١ ص ۴۶٩ ح ١٣.
 تذكرة الخواص: ص ٣١٧.
 المعجم الكبير للطبراني: ج ٢٢ ص ١٣٧.

۱۴. زوجات النبيﷺ وأولاده: ص ٣٢٨.

## اأسانيد:

في المصنّف: عبدالرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن مكرمة وأبي يزيد المديني أو
 أحدهما ـشكُ أبو بكر ـ، أن أسماء ابنة عميس قالت.

#### ٤A

#### لهتن:

يُروَى أن علياً على كان يستقى الماء ليهودى؛ كل دلو بتمرة.

ويُروَى أنه آجر نفسه يسقي نخلاً بشيء من شعير ليلة حتى أصبح.

وقال: تزوَّجت فاطمة على وما معنا إلا إهاب كبش؛ ننام عليه بالليل ونعلف عليه الناضع بالنهار.

## المصادر:

إحقاق الحق: ج ٣٢ ص ٢٧٥، عن كتاب البركة.
 البركة في فضل السعي والحركة: ص ٣٠.
 المصباح المضيء: ج ١ ص ٨٧، على ما في الإحقاق.
 إحقاق الحق: ج ١٧ ص ٨٧٥.

#### 59

#### المتن

قال الجويني:

كان فراش على الله بنّى بفاطمة على جلد كبش.

#### ۲۱۸ / اليوسوعة الصيرى عن فاكنة الزغراء نبشه ، ج ۱۷

#### المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٣٦ ص ٢٧٤، عن كتاب البركة.
 ٢. البركة في فضل السعي والحركة: ص ٣٠، على ما في الإحقاق.

#### •

#### المتن:

عن الشعبي، قال: قال علي على الله : ماكان لنا إلا إهاب كبش، ننام على ناحيته وتعجن فاطمة على ناحيته (يعني ننام على وجه وتعجن على وجه).

## المصادر:

إحقاق الحق: ج ٣٢ ص ٢٧٧، عن تاريخ الإسلام.
 تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والإعلام: ص ۶۳٧.

#### 01

#### المتن:

رُوِي عن الحسن البصري، قال:

كان لعلي وفاطمة على قبطيفة، إذا لبساها ببطول انكشفت ظهور هما وإذا لبساها بالعرض انكشفت رؤوسهما.

وفي رواية: أنه بنّى بها بعد تسع وعشرين ليلة من النكاح، وكان جهازها في هذه الرواية فراشين من خبوش؛ أحدهما محشوً بليف والآخر بحذو الخدائين، وأربع وسائد؛ وسادتين من ليف واثنتين من صوف.

#### المصادر:

إحقاق الحق: ج ١٩ ص ١٩٥، عن تاريخ الخميس.
 تاريخ الخميس: ج ١ ص ٢٩١، على ما في الإحقاق.
 شرح المواهب اللذئيّة: ج ٢ ص ٧، على ما في الإحقاق.
 إحقاق الحق: ج ١ ص ٩٠.

السيرة النبوية: ج ٢ ص ١٠، على ما في الإحقاق.
 إنسان العيون: ج ٢ ص ٢٠٧، على ما في الإحقاق.
 بعوالم العلوم: ج ١١ ص ٢٠٧ ح ١٧٠.

## 01

#### المتن:

قال أبو الفرج بن الجوزي في زواج فاطمة الله في ذكر جهازها:

... فتزوَّجها، فأُهدِيَت إليه ومعها خميلة ومرفقة من أدم حشوها ليف وقِربة ومنخل وقدح ورحى وجرابان، ودخلت عليه وما لها فراش غير جلدكبش؛ ينامان عليه بالليل ونعلف عليه الناضح بالنهار، وكانت هي خادمة نفسها، تالله ماضرًها ذلك.

## المصادر:

١. النبصرة لابن الجوزي: ج ١ ص ۴۴٩. على ما في الإحقاق. ٢. إحقاق الحق: ج ١٩ ص ١٩٤، عن التبصرة. ٣. عوالم العلوم: ج ١١ ص ۴٧٥ ح ٣٣، عن التبصرة.

#### ٥٣

#### المتن:

عن ابن عمر: أن النبي \$ كان إذا خرج كان آخر عهده فاطمة ، وكان إذا رجع كان أول عهده فاطمة . فلما رجع من غزوة تبوك ومعه علي ، وقد اشترت وعلَّقت على بابها ستراً وألقت في بيتها بساطاً. فلما رأى ذلك النبي ، رجع فأتي المنزل ودخل ف.

فأرسلت عد إلى بلال فقالت: اذهب فانظر ما ردَّه عن بابي فأخبِرني. فأخبره فقال : الله فارد فقال الله فقال الله والقت ما إني رأيتها صنعت كذا وكذا. فأتاها فأخبرها، فهتكت الستر وكل شيء أحدثته وألقت ما عليها ولبست أطمارها. فأخبره فجاء على حتى دخل عليها فقال: كذلك فكوني، فداك أبي وأمي.

## ٢٢٠ / البوسوعة الصيري من فأطبة الزغراء نبشتر ، ج ١٧

#### المصادر:

إحقاق الحق: ج ١٩ ص ١٩٢، عن المناقب لابن شاهين.
 مناقب سيدتنا فاطمة ٤٠: ص ٢.

## ٥٤

## المتن:

رُوي عن أنس، قال:

لما نزوَّج علي الفه بفاطمة أن قال رسول الشالة الأسماء بنت عميس: اذهبي فهيئني منزلهما. فجاءت أسماء إلى البيت فعملت فراشاً من رمل والثاني من أدم حشوها ليف. فلما صلى الشاء الأخرة، انصرف إلى بيت فاطمة أن فنظر إليها ودها بالبركة فانصرف. فبعث بفاطمة إلى على الفي في ذلك البيت.

## المصادر:

۱. تاريخ الخميس: ج ۱ ص ۴۱۱، على ما في الإحقاق. ٢. إحقاق الحق: ج ١٩ ص ١٩٣، عن تاريخ الخميس. ٣. عوالم العلوم: ج ١١ ص ۴۶٨، عن الإحقاق.

#### ٥٥

#### المتن:

رُوِي عن عبدالله بن عمر، قال:

لما جهَّز رسول الله ملل فاطعة الله علي الله بعث معها بخميل. قبال عطاء: ما الخميل؟ قال: قطيفة، ووسادة من أدم حشوها ليف أذخر وقِربة؛ كانا يفترشان الخميل ويلتحفان بنصفه.

#### المصادر:

١. إحفاق الحق: ج ١٩ ص ١٤٥، عن الترغيب والترهيب.

٢. الترغيب والترهيب: ج 6 ص ٢٠٤. على ما في الإحقاق. ٣. فضائل الصحابة: ج ١ ص ١٠٥، على ما في الإحقاق. ٢. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٢٠٩ عن مسند أحمد. ٥. مسند أحمد: ج ١ ص ١٠٨، على ما في الإحقاق. ٤. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٢٥٩ ح ٢٣، عن مجمع الزوائد.

# 70

## المتن:

قال محبُّ الطبري في حديث في زواج على ﷺ:

... قال علي ﷺ: قلت (لرسول الله ﷺ): تزوَّ جني فاطمة ﷺ. قال: وما عندك؟ قلت: فرسي وبزتي. قال: أما فرسك فلابد لك منها، وأما بزتك فبِعها. قال: فبعتها بأربعمائة وثمانين.

قال: فجئت بها حتى وضعتها في حجر رسول الله الله فقبض منها قبضة فـقال: أي بلال، ابتع بها طيباً، وأمرهم أن يجهّزوها. فحُمِل لها سريراً مشرطاً بالشرط، ووسادة من أدم حشوه ليف ....

#### المصادر:

١. الرياض النضرة: ج ٢ ص ١٨٠، على ما في الإحقاق.
 ٢. ذخائر العقبى: ص ٢٧. على ما في الإحقاق.
 ٣. نظم درر السمطين: ص ١٨٤، على ما في الإحقاق.
 ٩. إنسان العيون: ج ٢ ص ٢٠٥، على ما في الإحقاق، بتفاوت فيه.
 ٥. الروضة النديّة: ج ١٢ في أحوال فاطمة على على ما في الإحقاق، بتفاوت فيه.
 ٩. مقاصد الطالب: ص ٩. على ما في الإحقاق، بتفاوت.
 ٧. إحقاق الحق: ج ٢ ص ٢٥، على الكتب المذكورة.

## 04

## المتن:

عن أنس، قال:

جاءت فاطمة 4 إلى النبي 3 فقالت: يا رسول الله، إني وابن عمّى ما لنا فراش إلا جلد كبش، ننام عليه ونعلف عليه ناضحنا بالنهار. فقال: يا بنية، اصبري فإن موسى بن عمران أقام مع إمرأته عشر سنين، ما لهما فراش إلا عباءة قطوانية (أي بيضاء كثيرة الخمل).

#### المصادر:

إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٢٠٠، عن السيرة النبوية.
 السيرة النبوية: ج ٢ ص ١٠، على ما في الإحقاق.
 تاريخ الخميس: ص ٢٠٣.

## ۵۸ المتن:

ىمىن.

روی جابر، قال:

حضرنا عُرس علي و فاطمة هم الله الله في الله أحسن منه؛ حشونا الفراش (يمعني الله في) الله الفراش (يمعني الله في) الله أن الله في الله ف

#### المصادر:

١. الترغيب والترهيب: ٣ ص ١١۴، على ما في الإحقاق. ٢. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٣٩٧، عن الترغيب.

٣. نظم درر السمطين: ص ١٨٨، بزيادة فيه على ما في الإحقاق.

٢. كشف الغمة للشعراني: ج ٢ ص ١٧١، على ما في الإحقاق.

09

## المتن:

عن جابر، قال:

كان فراش فاطمة وعلى على ليلة عُرسها إهاب كبش.

## المصادر:

إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٣٩٨.
 وسيلة المآل: ص ٨٤، على ما في الإحقاق.

#### ٩,

#### المتن:

رُوِي عن علي ﷺ، قال:

#### المصادر:

كنز العمال: ج ٥ص ٥٥، على ما في الإحقاق.
 إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٣٩٥.

## 71

#### المتن:

عن جعفر بن محمد، عن أبيه:

أن علياً على حين دخل بفاطمة ، كان فراشهما إهاب كبش؛ إذا أرادا أن يناما قلَّباه على صوفه، ووسادتهما من أدم حشوها ليف.

## ٢٧٤ / اليومومة الصبرين من فأكية الزغراء نبسه ، ج ١٧

#### البصادر:

الكنز المدفون: ص ٢٧٣، على ما في الإحقاق.
 إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٣٩٤، عن الكنز المدفون.
 زوجات النبي ﷺ: ص ٣٢٨.

### 77

#### المتن:

قال في الروض الفائق:

ولقد خطب فاطمة # أبو بكر وعمر، فقال #: أمرها إلى الله ...، والحديث طويل إلى أن قال:

وأتى (علي ١٤) بها (بالدراهم) إلى النبي ١٤ ... ثم قبض (النبي ١٤) من الدراهم قبضة ودعى بأبي بكر وقال: اشتر بهذه ما يصلح لفاطمة ١٤ في بيتها، وأرسل معه بىلالا وسلمان ليعيناه على حمل ما يشتري، وكانت الدراهم ثلاثة وستين درهماً. فاشترى فراشاً من خيش حشوه الصوف فيه نطعاً من أدم ووسادة من أدم حشوه الليف وقربة للماء وكيزاناً وستر صوف.

فحمل أبو بكر بعضه وسلمان بعضه وبلال بعضه ووضعوه بين يديه緣. فلما رآه بكى، ثم رفع رأسه وقال: اللهم بارك لقوم شمارهم الخوف منك، ودفع باقي الدراهم إلى أمسلمة واستحفظها.

#### المصادر:

إحقاق الحق: ج ٢٣ ص ٤٨٤، عن غاية المرام.
 غاية المرام في رجال البخاري إلى سيد الأنام، على ما في الإحقاق.

## ۲۳ المتن:

عن كتاب صحيفة الأبرار وروضة الشهداء وكتاب الستِّين الجامع للطائف البساتين:

إن رجلاً من المنافقين عيَّر أمير المؤمنين الله في تزويج فاطمة الله وقال: إنك أفضل العرب وأشجعها وقد تزوَّجت بعائلة لا تملك قوت يومها، ولو تزوَّجت ببنتي لملأت داري ودارك من نوق موقَّرة بأجهزة نفيسة.

فقال علي الله توم نرضي بما قدَّر الله و لا نريد إلا رضى الله ، وفخرنا بالأعمال لا بالأموال. قال: فحمد الله ذلك منه، وإذاً بهاتف ينادي: يا علي، ارفع رأسك وانظر إلى جهاز بنت رسول الله عد.

فرفع أمير المؤمنين الله وإذاً هو بحجب من نور إلى العرش العظيم، ورأى تحت العرش فضاءاً وسيعاً مملوءاً من نوق الجنة، عليها أحمال الدرَّ والجواهر والمسك والعنبر، وعلى كل ناقة جارية كالشمس الضاحية، وزمام كل ناقة بيد غلام كالبدر في الكمال؛ ينادون: هذا جهاز فاطمة بنت محمد الله.

قال: ففرح على ﴿ من ذلك فرحاً شديداً، فترك ذلك المنافق ودخل على فاطمة الزهراء ﴿ ليخبرها بما رأى. فلما أبصر بها قالت فاطمة ﴿: يا علي، تخبرني أم أخبرك؟ قال: بل أخبريني يا فاطمة! فأخبرته فاطمة ﴿ بكل ما جرى بينه وبين ذلك المنافق وما رآه أمير المؤمنين ﴿ من جهازها من عند رب العالمين.

#### المصادر:

عوالم العلوم: ج ١١ ص ٤٧۶ ح ٥٣٥، عن الجُنة العاصمة.
 الجُنة العاصمة: ١٧٩.

٣. صحيفة الأبرار وروضة الشهداء، على ما في الجنَّة العاصمة.

٢. الستِّين الجامع للطائف البساتين، على ما في الجنة العاصمة.

## 38

### المتن:

عن أنس في حديث، قال:

... ثم أمرهم رسول الله يخذ أن يجهّزوها على فجهّزوها بسرير مشروط ووسادة من أدم حشوها ليف وخميلة وسقاء وقِربة وجراً تين وتور من أدم ومنخل ومنشفة وقدح ومسك كبش ورحاءين، ومُلا البيت رملاً، وأُتِي لهم بتين وزبيب.

## المصادر:

إحقاق الحق: ج ١٠ ص ١٣٧٠، عن رشفة الصادي.
 رشفة الصادي: ص ١٠، على ما في الإحقاق.
 عوالم العلوم: ج ١٠ ص ١٣٧٠، عن الإحقاق.
 السيرة النبوية: ج ٣ ص ١٠، على ما في الإحقاق.

#### ٥٢

#### المتن:

# **عن** على⊯:

أن رسول الله ﷺ لما زوَّجه فاطمة ﷺ، بعث معها بخميلة ووسادة أدم حشوها ليف ورحاءين وسقاء وجرَّتين ....

## المصادر:

۱. عوالم العلوم: ج ۱۱ ص ۲۷۲ ح ۲۴، عن صفة الصفوة. ۲. صفة الصفوة: ج ۲ ص ۴. ۳. إحقاق الحق: ج ۱۰ ص ۲۷۱، عن صفة الصفوة.

#### 77

#### لهان:

عن ابس عباس، قال:

لم يكن فراش علي & ليلة أُهدِيَت إليه فاطمة الله إلا فرو كبش ووسادة أدم حشوها يف.

## المصادر:

۱ فراند انسمطين: ج ۱ ص ۹۲ ح ۶۲. ۲. إحقاق الحق: ج ۸ص ۳۱۱، عن الفرائد. ۳. عوالم العلوم: ج ۱۱ ص ۴۶۹ ح ۱۱.

#### 44

#### المتدر

عن ابن عباس، فال:

لما زوَّج رسول الله ﷺ فاطمة ﷺ من علي ۞، أُهدِي معها سريراً ومشربة ووسادة من أدم حشوها ليف وقِربة وتوراً من اقط، وبطحاء الرمل بسطوه في البيت.

#### المصادر:

عوالم العلوم: ج ١١ ص ۴۶٩ ح ١١، عن نظم درر السمطين.
 نظم درر السمطين، على ما في العوالم.
 زوجات رسول الله ﷺ وأو لاده: ص ٣٢٨.

#### 74

#### لمتن:

عن عكرمة، قال: لما زوَّج رسول اللهﷺ علياً ﴿ فاطمة ﴿ كَانَ فِيما جـهزَّت سـرير مشروط ووسادة من أدم وقِربة.

#### ۲۲۸ / اليوسوعة الصبرس عن فاطية الزغراء نبسه، ج ١٧

#### المصادر:

عوالم العلوم: ج ١١ ص ۴۶٩ ح ٩، عن الثغور الباسمة.
 الثغور الباسمة: ص ٧.

#### 17

#### المتن:

قالت أم أيمن: ولِّيت جهازها، فكان فيما جهَّزتُها به مِرفقة من أدم حشوها ليف، وبطحاء مفروش في بيتها.

#### المصادر:

الطبقات الكبرى: ج ٨ص ٢٣، على ما في العوالم.
 عوالم العلوم: ج ١١ ص ٥٥٨ ح ٧، عن الطبقات.

#### γ.

#### المتن:

عن أنس: وأمرهم أن يجهِّزوها، فجُعِل لها سريراً مشرطاً بالشريط ووسادة من أدم حشوها ليف، ومُلاً البيت كثيباً، يعنى رمادً.

#### المصادر:

١. مجمع الزوائد: ج ٩ ص ٢٠٥.

٢. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٢٤٨ ح ٤، عن مجمع الزوائد.

#### Y١

#### المتن:

قال علي ١٤: نكحتُ ابنة رسول الله يه وليس لنا فراش إلا فروة كبش، فإذا كان الليل بتنا عليها وإذا أصبحنا فقلَبنا وعلَّفنا عليها الناضح.

#### المصادر:

كنز العمال: ج ١٥ ص ١٧٩ ح ٣٤٥٣٤.

#### YY

## المتن:

في كفاية الطالب في ذكر أثاث بيتها، قال: ... فاشترى لها رحى وقِربة ووسادة من أدم وحصيراً.

وقال: وجعل في بيتها فراشاً حشوه الليف ووسادة وكساء خيبرياً ومِخضباً ....

## المصادر:

كفاية الطالب: ص ٣٠٣، ٣٠٥.

#### ٧٣

## المتن:

عن أبي عبدالرحمن: أن رجلاً أضافه علي بن أبي طالب؛ فصنع له طعاماً، فـقالت فاطمة عن لو دعونا رسول الله على ...، فذكر نحو حديث أبي كامل.

فدعوه الله فعاء فوضع يده على عضادتي الباب، فرأى قراماً في ناحية البيت فرجع. فقالت فاطمة الله لعلي المجته فقل له: لِمَ رجعتَ با رسول الله؟ فقال: إنه ليس لي أن أدخل بيناً مزوقاً.

#### المصادر:

۱. مسند أحمد: ج ۵ص ۲۲۱.

٢. جامع الأصول من أحاديث الرسول ﷺ: ٢٩۶٨، بتفاوت يسير.

## الأسانيد:

في مسند أحمد: حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا عفان، ثنا حمَّاد بن سلمة، ثنا سعيد بن جمهان، ثنا سفينة أبو عبدالرحمن.

## 34

#### المتن:

عن عبدالله بن عمر: إن رسول الله يخذ أتى فاطمة عنى فوجد على بابها ستراً فلم يدخل عليها. فلما كان يدخل الابد أبها. قال: فجاء علي الله فراها مهمة، فقال: ما لك؟ فـقالت: جاء إلى رسول الله يخذ فلم يدخل عليً.

#### المصادر:

مسند أحمد: ج ٢ ص ٢١.

## الأسانيد:

في مسند أحمد: حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا ابن غير \، ثنا فيضل \_ يعني ابن غزوان \_، عن نافع، عن عبدالله بن عمر.

#### 40

#### المتن:

قال الزبيدي في مادة ‹غدف›: وفي الحديث أنه أغدف على علي وفاطمة ع ستراً. أي أرسله.

رُوِي أنه حين قيل له: هذا علي وفاطمة في قائمين بالسدَّة، فأذن لهـما. فـدخلا فأغدف عليهما خميصة سوداء، أي أرسلها.

١. هكذا في المصدر.

#### البصادر:

السان العرب. ج ١٠ ص ٢٢.
 النهاية لابن الأثير: ج ٣ ص ٣٢٤.

#### \* •

#### المتن:

قال الزبيدي في مادة «رقم»:

وفي الحديث: أتى ﷺ فاطمة ﴿ فوجد على بابها ستراً موشّى، فقال: ما لنا والدنيا والرقم؛ يريد النقش والوشي.

## المصادر:

لسان العرب: ج ۵ ص ۲۹۱.
 الفائق في غريب الحديث: ج ۲ ص ۷۷.
 النهاية: ج ۲ ص ۲۵۳.

## VV

#### المتن:

أتي النبي ﷺ بيت فاطمة ﷺ فلم يدخل عليها، وجاء علي ۞ فذكرت له ذلك. فـذكر للنبي ۞ فقال: إني رأيت على بابها ستراً موشيّاً ... .

#### الهصادر:

تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف: ج ٤ ص ١٩٢ ح ٨٢٥٢.

## V

#### البان:

عن علي ١٤، قال: ماكان لنا ليلة أُهدِي إليَّ فاطمة ١٤ شيء ننام عليه إلا جلد كبش.

۲۳۲ / اليوسوعة الصبري عن فاطية الزهرا، عبقه ، ج ١٧

#### المصادر:

مسند أبي يعلى الموصلي: ج ١ ص ٣٤٣ ح ٢٧١.

## الأسانيد:

في مسند أبي يعلي: حدثنا عبدالله بن عمير بن أبان وأبو هشام الرفاعي، قالا: حدثنا ابن فصيل، حدثنا مجالد، عن الشعبي، عن الحارث، عن علي 184.

#### .

## المتن:

عن عبدالله بن عمر:

إن رسول الشيئة أتى بيت فاطمة في ، فوجد على بابها ستراً موشياً فلم يدخل. فجاء علي الله فرآه مُهتمَّة، فقال: ما لك؟ فأخبرته بانصراف رسول الله عن بابها. فأتى علي الله رسول الله فذكر ذلك له وقال: قد اشتد ذلك عليها. فقال رسول الله الله النا وللذنيا وما أنا والرقم.

فذهب إلى فاطمة، فأخبرها بقول رسول الله ، فردَّته إليه تقول: فما تأمرها فيه؟ قال: ترسلين به إلى أهل حاجة.

أخرجه البخاري وأبو داوود.

## المصادر:

١. جامع الأصول من أحاديث الرسول ﷺ: ح ٢٩٤٧.

٢. المنتخب من مسند عبد بن حميد: ص ٢٥١ ح ٧٨٤.

٣. الإحسان بترتيب ابن حبّان: ج ٢ ص ٢١ ح ٤٩٥.

٤. الإحسان بترتيب صحيح ابن حبَّان: ج ٨ص ٩١ ح ٤٣١٩.

۵. سنن أبي داوود: ج ۴ ص ٧٢.

## الأسانيد:

في المنتخب: حدثني ابن أبي شيبة. ثنا عبدالله بن نمير. عن فضيل بن غزوان. عــن نافع. عن ابن عمر.

## ۸.

## المتن:

كان رسول الشي إذا سافر، فآخر عهده بإنسان من أهل بيته فاطمة عن فإذا رجع فأول من يدخل عليها. قال: فقدم من غزاة له أو سفر، فاذاً فاطمة عن قد علَّقت مسبحاً على بابها وحلَّت الحسن والحسين عن قلبين من فضَّة فرجع.

فظنت إنما رجع من أجل ما رأى. فنزعت الستر ونزعت القلين عن الصبيين، فقطعته فدفعته إليهما. فأتيا النبي وهما يبكيان، فقال: يا ثوبان، خذ هذين فاذهب بهما إلى أهل بيت بالمدينة فاحسبه. قال: محتاجين فإن هؤلاء أهل بيتي وإني أكره أن ياكلوا طيّاتهم في حياتهم الدنيا. ثم قال: يا ثوبان، اشتر لفاطمة وقلادة من عصب وسوارين من عاج.

#### المصادر:

۱. سنن أبي داوود: ج ۴ ص ۸۷. ۲. المعجم الكبير: ج ۲ ص ۱۰۳. ۳. مسند أحمد: ج ۵ ص ۲۷۵.

## الأسانيد:

في المعجم: حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا محمد بن عبدالله الرقاشي، ثنا حفص بن عمر الرقي، ثنا أبو معمر، حدثنا عبدالوارث، عن محمد بن جمادة، ثنا حميد الشامي، عن سليمان المنبهي، عن ثوبان، قال.

## 41

#### المتن:

عن عبدالله بن بريدة، قال: قدم رسول الله الله الله عنه مبدأ بفاطمة ، فرآها أحدثت

وي البيت ستراً وزوائد في يدها. فلما رآى دلك رجع ولم يدخل، نم جلس فجعل خك البيت ستراً وزوائد في يدها. فلما يرا

ورأت فاطمة أنه إنما رجع من أجل ذلك الستر. فأخذت الستر والزوائد فأرسلت هما مع بلال وقالت له: اذهب إلى النبي إلله وقل له: قد تصدُّقتُ به، فضعه حيث شئت. عاتى به بلال النبي إلله فقال: قالت فاطمة عن تصدُّقت به فضِعه حيث شئت. فقال النبي الله: قد قعلت بأبي وأمِّي، فعلَت بأبي وأمِّي؛ اذهَب فبعه.

#### البصادر:

كتاب الزهد للمروزي: ص ٤١٧ ح ١١٨٣.

## الأصانيه:

في كتاب الزهد: أخبركم أبو عمر بن حيويه، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا الحسين، قال: أخبرنا الهيثم بن جميل، قال: حدثنا محمد بن سليم أبو هلال الراسي، عن عبدالله بن بيدة، قال.

#### AY

#### المتن:

قال عبدالحميم الجندي في زواج فاطمة على وأثاث بيتها:

... أدحلها رسول الله ﷺ إليه ؛ في خميل (فراش يُنام عليه) وقِربة للماء ووسادة أدم . . وها أذخر ....

#### البصادر:

اسيرة النبوية: ج ٣ ص ١٥.





## في هذا الفصل

ليس المأكل والمعقم في أحوال فاطمة الزهراء و وأسرتها موضوعاً يعلق بالبحث عنه. بعد ما أعطو ا إفطارهم ثلاثة أيام للمسكين واليتيم والأسير وأفطروا بالماء، وبعد ما أثرت الضيف على صبيتها في الطعام، وهي التي تعطي كل ما حصل من عائد فدك بالغاً مائة وعشرين ديناراً الفقراء والمحتاجين حينما بات أهل البيت جياعاً.

فهذا الفصل لم ينعقد في مطعّم ومأكّل فاطمة ﷺ وأهلها وإيثارهم في ذلك، بل فيه قضايا حول طعام مما ير تبط ـولو بأدني مناسبة \_بفاطمة الزهراء؛

ويأتى في هذا الفصل العناوين التالية في ١٢٨ حديثاً:

كلام زينب بنت أمير المؤمنين لابن أخيه زين العابدين المعديث أم أيمن في زيارة رسول الشكل منزل فاطمة يه، إتيان فاطمة الله بحريرة وإتيان على الله بطبق من تسمر وأكلهم منه وسرور رسول الله ي وبكاؤه بعده من إخبار جبر ثيل عما جرى عليهم من الظلم والقتل و تشريحه قصة كربلاء وقتل الحسين و ومحسن وأهل بيته في نزول الملائكة من السماء السابعة مع آنية الياقوت والزمرد مملوءة من ماء الحياة لتغسيل شهدائهم وصلاة الملائكة عليهم صفاً صفاً واستغفارهم لرواره وقضل زوارهم ....

دخول النبي على يوماً منزل فاطمة على وتقديم فاطمة على طعاماً من تمر وقرص وسمن واجتماعهم على الأكل، سجو درسول الشيئ بعد الأكل وبكاؤه وضحكه بعدها ونزول جبر نيل وإخباره بما جرى على فاطمة على من ظلمها وأخذ حقها ومنع إرثها وظلم بملها وكسر ضلمها وظلم ابن عمّه ومنع حقه وظلم ابنه الحسين الله وقتله بالسم وظلم ابنه الحسين الم يقتل عترته ونهب رحله ووطأ الخيول لصدره وسبي نسائه وذراريه ودفته مرمّلاً بدمائه وثواب زيارته.

ضيافة علي المراكز وما عند فاطمة الله الله الم المسبية وإيثار الضيف على الصِسبة وعلى أنفسهم ونزول آية: «ويؤثرون على أنفسهم ...». ا

إهداء فاطمة عكسيرة خبز إلى النبي ﷺ حين حفر الخندق وقول النبيﷺ: هذا أول طعام دخل فم أبيك منذ ثلاث.

الفرفخ بَقلة فاطمة على وهي بقلة مباركة، سماها بني أمية بالبقلة الحمقاء بغضاً لأهل البيت على وعداوة للزهراء عد.

رؤية أمير المؤمنين اعرابياً متعلّقاً بأستار الكعبة ومناجاته مع رب البيت شلائة ليال، دعوته إلى المدينة وصجيئه إلى علي القضاء حاجته وبيع علي احديقته بإثنى عشر ألف درهم وإعطاؤه الإعرابي ومساكين المدينة، وسؤال فاطمة عاعن من الحديقة وقولها: أنا جانعة وابناي جانعان وما لنا منه نصب، نيزول جبرئيل لتسكين فاطمة عاواعطاء رسول الشي سبعة دراهم لابتياع الطعام وإعطاء علي الهذه الدراهم رجلاً محتاجاً واستقراضه من رجل شيئاً واشترائه ناقة من أعرابي بمائة درهم وبيعه

١. سورة الحشر: الآية ٩.

#### ۲۳۸ / اليوسوعة الصبري عن فاطية الزغراء ينقف ، ج ١٧

بسبعمائة درهم بأعرابي آخر، كلام النبيء الله أن الأعرابي الأول هـ و جبرئيل والشاني المشتري للناقة هو ميكائيل والناقة من نوق الجنة.

استقراض علي ﷺ من يهودي وكلام اليهودي معه وإسلام اليهودي.

استقراض علي الطريق ديناراً لاشتراء طعام لعياله ولقاؤه المقداد في الطريق جائعاً نفسه وعياله وإعطاؤه الدينار له، مجيء علي على مع رسول الشي إلى منزل فاطمة ع وهي في مصلاً ها وخلفها جَفنَة وكلام رسول الله الله لعلى الله الله دينارك ...

مجيء رسول الله ﷺ إلى فاطمة ع وشكو اها من الجوع والوَجع، إخبار رسول الله ي: بأنها سيدة نساء العالمين.

إخبار فاطمة ع عن جوع الحسن والحسين ع لرسول الله تلا وإعطاؤه لهما سفرجلة نصفها للحسن ع ونصفها للحسين ع، كلام النبي تلا لسلمان: هذا طعام الجنة و آكله ينجو من الحساب وأنت على خير.

أمر رسول الله ﷺ فاطمة ﷺ باتخاذ الطعام لأسماء بنت عميس لموت جعفر بـن أبي ظالبﷺ وجري هذا العمل سنَّة في الإسلام.

احتماع النبي الله مع علي على وجعفر عند فاطمة به وهي في صلاتها وإذاً عندها طَبق من رطب وسبعة أرغفة وسبع طيور مشويًّات وجام من لبن وطاس من عسل وكأس من شراب الجنة وكوز من ماء معين. فإذاً بسائل خلف الباب ومنع رسول الله الله من إعطائه وقوله أنه إبليس ...

مجيء جعفر من الحبشة إلى النبي تثرّ بغالية وقطيفة، إعطاؤها رسول الله عَمَّ علياً عَمَّا وإعطاؤها علي عَنْ فقراء المهاجرين والأنصار سلكاً سلكاً، مجيء النبي تَمَّة م من نفر من أصحابه إلى على مَنْ صَيفاً، فإذاً في وسط البيت جَفنَة، قول فاطمة عِنَّ هذا من **عند الله**.

مجيء رسول الله ﷺ منزل فاطمة والحسن والحسين ﷺ باكيان من الجوع، ذهابه ﷺ إلى دار أبي الهيثم ونظرها إلى نخلة يابسة وشربه ماءاً ومجَّه فيه ورشُّـه عـلى النخلة رطهور الاعداق من بسر ورطب، أكلهم منه مع الجيران والتزوَّد منه لفاطمه والحسر والحسين عن وتسمية هذه النخلة بنخلة الجيران وقطع يزيد لها عام الحرَّة.

دخه 0 الحسن والحسين على رسول الشهة وبين يديه جبرئيل وفي يده تفاحة وسنم جسلة ورمّانة وإعطاؤهما وتهلّل وجوههما ومجيء النبي ي الحسن والحسن على منزل فاطمة وأكلهم منها، فقدان الرمان بعد وفاة الزهراء على وفقدان السفرجل بعد شهادة أمير المؤمنين والتفاح عند الحسين الله إلى وقت المحاصرة واستشمامه لوفع العطش وفقدانها بعد شهادة الحسين وبقاء ريحها في مصرعه وستشمامها من قبره أوقات السحر

اهداء فاطمة على في زمن قحط رغيفين وبصعة لحم لرسول الله في ودعوة السبي .... فاطمة على إلى طبق مملوء خبراً ولحماً، جمع رسول الله الله الما بيته وأكلهم منها وبقاء الطعام كما هو وإعطاء فاطمة على ذلك لجيراً نها

كلام ابن شهر آشوب في مقايسة فصل فاطمه على مع مريم وفصائلها في حبر الممد والطائر والرمان والعنب والتفاح والسفرجل والجَفنَة والرطب.

أمر النبي ﷺ فاطمة ﷺ بإخراج صحفة فيها ثريد وعراق وأكل النبي ﷺ وعلى و فاطمه والحسن والحسين ﷺ ثلاثة عشر يوماً وقصة أم أيمن مع الحسين ﷺ ....

مجيء سلمان إلى فاطمة ﴿ وإخبار فاطمة ﴿ عن منجيء ثلاث جوار، استمهو عده دة وهم ، للمقداد وذرَّة وهي لأبي ذر الغفاري وسلمي وهي لسلمان الفاسم تعليم فاطمة ﴿ لسلمان د اله وكلمات للحتَّى … .

#### ٧٤٠ / اليوسومد الصبرى من فاطيد الزغرا، نبسه ، ج ١٧

مجيء أعرابي عن بني سليم إلى رسول الله ت وهو جائع وعاري الجسد وله حواتج، فأرسله رسول الله ت مع سلمان إلى باب فاطمة د ...، وفيه: إسلام السهودي وإعطاء الجفنة من عند الله.

مجيء النبي ﷺ إلى فاطمة ﷺ صبيحة عرسها بعشُ فيه لبن وإعطاؤه لعلي وفاطمة ﷺ.

استخبار النبي ﷺ عن حال فاطمة ﴿ وقولها: إني وجعة جائعة وتبشيره بأن زوجها سيد في الدنيا والآخرة وهي سيدة نساء أهل الجنة.

قصة جوع النبي ﷺ وعلي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ ونزول جبرئيل مع رطب في طبق بلُّور في غير أوانه وإعطاؤه ووضعه في فم الحسين والحسن وفاطمة وعلي ﷺ رطبة رطبة ....

قصة حجر مربوط بعمامة النبيﷺ إلى صدره من الجوع. إخبار النبيﷺ لفاطمة، بفضائل عليﷺ.

مجيء فاطمة على السول الله على مع الحسن والحسين على وبيدها برمة فيها سخين، اجتماع على و فاطمة والحسن والحسين على وأكلهم منها ...

اشتراء علي ﷺ من اليهودي دقيقاً بدينار واليهودي الدينار إلى علي، ۞ ورهن علي، ۞ الدينار بدرهم من لحم .... بيع علي الله إزار فاطمة الله بستة دراهم وإعطاؤه سائلاً، اشتراء ناقة من جبر ثيل بمائة وبيعه بمائة وستين من ميكائيل ....

قصة مرض الحسن والحسين، ونذر علي وفاطمة على لبرئهما صيام ثلاثة أيام كما مرً وسيأتي.

توصيف الله تعالى في سورة «هل أتى» نعيم الجنة و ترك ذكر حورالعين حفظاً لقلب فاطمة يه.

كلام رجل من ولد عقيل في مجلس عمر بن عبدالعزيز في حلف رجل بـطلاق إمرأته أن علي بن أبي طالب؛ خير هذه الأمة وأولاها برسول الله،

كلام رسول الله ﷺ بعد اشتهاء فاطمة ﷺ عنباً في غير وقته: اللهم أتنا به مع أفضل أمتي عندك منزلة، طرقة على ۞ الباب.

ابتياع علي ﷺ طعاماً بدينار وردُّ البايع الدينار إلى علي ۞ وتكرار هـذه القـصة إلى ثلاثه أيام، إخبار النبي ﷺ أن صاحب الطعام هو جبرئيل.

نزول جبرئيل بصحفة من الجنة فيها هريسة وأكل النبي مع علي وفاطمة والحسن والحسين ه منها، إعطاء الله رسوله من تلك الأكلة قوة أربعين رجلاً في المباضعة.

استقراض علي على الله ويناراً لابتياع الطعام ولقاؤه المقداد وإعطاؤه له.

مجيء النبي ﷺ إلى منزل فاطمة ۞ للتعشُّي وفاطمة ۞ في مصلاً، وخلفها جفنة تفور، قول الرسولﷺ لعلى ۞: هذا بدل دينارك.

قصة ذبح الجَدي وأكلهم وقول النبيﷺ: خبز ولحم وبسر ورطب، هذا هو النعيم الذي تسألون عنه يوم القيامة.

#### ۲٤٢ / اليوسوعة الصبرى عن فأطية الزغراء ببعث ، ج ١٧

استقراض علي على عن أبي ثعلبة ديناراً وقول أبي ثعلبة: ربع ما لى لك حـلال فـي الدنيا والآخرة، إباء علي على عن هذا وإعطاء أبي ثعلبة الدينار وأخـذ عـلي على ومروره بمقداد وإعطاؤه له ....

طبخ فاطمة على طعاماً للضيف ومجيء رسول الله الله ورؤيته قراماً في ناحية البيت ورجوع رسول الله على .

إهداء الله تعالى للنبي ﷺ أترجة من أترج الجنة وقطعها خمس قطع لكل واحد من أهل البيت قطعة.

إضافة على على رجادً غريباً وفي بيته طعام قليل على قدر نفر واحد وفاطمة وعلى على الطعنة على على والأطفال محتاجون إليه وإحضار الطعام، تعلَّل علي الأكل وبقاء الطعام على حاله بعد شبع الضيف وأكل علي وفاطمة والحسنين على منه وإعطاؤه للجيران وإخبار رسول الشي البارحة عن هذه القصة ونزول آية: ويؤثرون على أنفسهم ولوكان بهم خصاصة». \

بكاء فاطمة على من قلَّة الطعم وكثرة الهمُّ وشدة السقم وإخبار النبي ﷺ من فيضائل على والحسنين هـ.

حمل فاطمة على طبق فيه تريد وأكل رسول الله فلى وعلي وفاطمة والحسنين على منها. نزول عاصم وأصحابه عند النخل وإرسال موسى بن جعفر اللهم طعام من كتف مشويً والنخل والزيت والسكباج واللحم والباذنجان واللبن الحامض والأضلاع الباردة والجبن المبرَّز والتور فيه بيض كالعجة والحلواء ... ومنها النخل والزيت طعام فاطمة على ...

١. سورة الحشر: الآية ٩.

#### الفصل الرابع ، مطعهما عبسه / ٢٤٣

كلام أبي عبدالله علم بعد أكل دجاجة محشوَّة بخبيص: هذه أُهدِيَت لفاطمة على.

قصة صوم على وفاطمة والحسنين ﷺ ثلاثة أيام وإعطاء فطورهم للسائل ومجيء شيخ كبير في الليلة الرابعة وأمر على ﷺ بإيثاره على أنفسهم.

تقسيم رسول الله : أموال خيبر على المسلمين ... ولفاطمة وعلي ، من الشعير والثمر ثلاثمائة وَسَق.

في تفسير الإمام: إن الشجرة المنهيّة شجرة علم محمد وآل محمد على ومنها ماكان لعلى وفاطمة والحسن والحسين على بعد إطعامهم المسكين والبتيم والأسير.

مجيء رسول الله ﷺ إلى بيت فاطمة ﷺ، بكاء فاطمة ﷺ من شدة الجوع واشتداد صداع رأسها من طحن الشعير.

إطعام على وفاطمة والحسن والحسين ﴿ وإفطارهم بأمر رسول الله ﴿ المسكين والتبيم والأسير ونزول آية: «ويُطعمون الطعام ...». ا

طلب النبي على عن المقداد رطب نخلته، جواب المقداد بإعطاء كل رطب النخلة لعياله وجواريه، أمر النبي على علياً علياً بتحريك النخلة وإعطاؤها رطباً كثيراً، أكل النبي على والأصحاب والمقداد وعشيرته منه وإرساله نصيباً لفاطمة والحسنين على.

نزع على الكل دلو تمرة لليهودي وجمع التمرات لفاطمة والحسنين ١٠٠٠٠

١. سورة الإنسان: الآية ٨

#### ٧٤٤ / الموسوعة الصبرى عن فاطحة الزمراء نبسه ، ج ١٧

حمل رسول اش業 الحسن والحسين 業 على كتفه وإقباله إلى منزل فاطمة يه بتمرات للحسن والحسين ، وأكلهما منها واصطراعهما وما جرى بعده.

نزول جبر نيل على النبي ﷺ مع تفاحة و تحيته بها النبي ﷺ و تحية النبي ﷺ بها الحسن والحسين و فاطمة و علي ﷺ وسقوط التفاحة من يد علي ۞ وانفلاقها نصفين وعليها سطران مكتوبان: بسم الله الرحمن الرحيم، تحية من الله تعالى ....

بكاء الحسن والحسين على جوعاً وإتيان عبدالرحمن بحليسة ورغيفان لهما ....

مجيء فاطمة الى النبي على بسرمة وأكل النبي الله مع على وفاطمة والحسن والحسين الله منها، وفي رواية: إن جبر نيل وميكانيل معهم.

منام رآها فاطمة في في خروجهم من المدينة واشتراء رسول الله في شاة وذبحها وأكلهم وموتهم في مكانهم، تعبير المنام على الصباح حذو النعل بالنعل إلى ذبح الشاة وبكاء فاطمة في ونزول جبرئيل وإخباره بأن هذا شيطان وشجّه النبي في في ثلاث مواضع ....

كلام رسول الله ﷺ بعد أكل شاة مطبوخة: إن أطهر طعامكم ما مسَّته النار.

إصابة علي الله ويناراً وأكل رسول الله الله وعلى وفاطمة الله منها ومجيء المرأة صاحبة الدينار وإعطاء على الدينار إياها.

ذبح رجل من الأنصار شاة وإهداء لحمها لرسول الله الله وأكل علي الهون معه في المسجد منه وإرسال شيء منه إلى فاطمة على المسجد المسجد منه وإرسال شيء منه المسجد منه وإرسال شيء منه المسجد المسجد

١. سورة الحشر: الآية ٩.

إصابة علي ع شيئاً واشتراؤه طعاماً ولحماً بدرهم، طبخ وخبز فاطمة ﷺ ودعـوتها رسول الله لله والله عنه وإرساله إلى عائشة وحفصة وأزواجه التسع.

أكل رسول الله ﷺ وعملي وفناطمة والحسن والحسين ﷺ من حريرة أم سلمة، جمعهم في كساء وقول رسول اللهﷺ: هؤلاء أهل بيتي وحامّتي ... .

إصابة على على بدينار واشتراؤه دقيقاً واشتراء لحم بدرهم وطبخ فاطمة على وإذاً بغلام صاحب الدينار وردُّه عليه.

إطعام جبرئيل رسول الله ﷺ عُنقود عنب من ثمر الجنة ومنه نطفة فاطمة ﷺ.

إصابة علي الله ديناراً مطروح على الطريق ومكثه الله في أخذه أو تركه واشتراؤه بــه دقيقاً. أمر النبي الله عليه بالأكل فإنه رزق الله.

رؤية فاطمة ﷺ قميص أبيه مخروقاً وبطنه خميصاً وبكاؤها وتسلية رسول اللهﷺ لها بكلام.

اشتهاء فاطمة على في مرضها رمَّاناً واستقراض على على واشتراؤه رمَّانة وإصابته في الطريق إلى مريض، إعطاء علي الله الرمانة لهذا المريض وعافيته في الساعة وكذلك عافية فاطمة على عند إطعام ذلك الشيخ الرمانة زال اشتهاء الرمان عنى، إعطاء طبق رمَّان من عند الله لعلي وفاطمة على الم

١. سورة الانعام: الآية ١٤٥.

#### ٧٤٦ / الموسوعة الصبرين عن فاطبة الزغرا، نبسه، - ١٧

إخبار النبي ﷺ عن الطيرين خلف فاطمة ﴿ وأمره لعلي وفاطمة والحسن والحسين ﴿ بأكله ومجيء سائل ملحاً وردُّه النبي ﷺ وإخباره ﷺ أنه الشيطان ....

مجيء رسول الله على الم فاطمة على وطلبه عنها الطعام، قيامها وصلاتها فباذا صحفة ملاّنة ثريد ولحم وحملها إلى أبيها وأكلها وأبيها وعلي والحسسن والحسين على منها وقول رسول الله على الحمد لله الذي جعل في أهل بيتي نظير زكريا ومريم ....

اشتراء علي ع وطبخ فاطمة ع ومجيء رسول الله على وإرسالها منه إلى بيوت نسائه التسع ولرسول الله على وقد وأكلهم منها ما شاء الله.

كلام أمير المؤمنين الله لفاطمة الله في معاشرته ومصاحبته منذ عشر سنين: ما أكلت معك في هذه المدة لقمة طيبة، بكاء فاطمة الله وما جرى بينه وبين فاطمة الله وبين أبيها.

دعوة علي الله الثالثة الدائمة للإفطار ودعوة فاطمة الليلة الثانية ودعوة الحسن اللهالة الثالثة ودعوة الحسين اللهالة الرابعة ودعوة فضة الخادمة الليلة الخامسة ...

كلام علي بن فضل الله الجيلاني في أن المراد في آية اويطعمون الطعام ...، علي وفاطمة والحسن والحسين على بإجماع المفسرين.

١. سورة الإنسان: الآية ٨

عن عمران بن حصين، قال:

كنت مع رسول الله من إذاً أقبلت فاطمة عن وجهها وغلبت عليها الصفرة من شدة الجوع، فقال لها: ادنى يا فاطمة. فدنت إليه، فوضع يده على صدرها في موضع القلاُّدة وقال: اللهم مُشبع الجاعة ورافع الوضيعة، ارفع الجوع عن فاطمة بنت محمد.

قال عمران: فنظرت إليها وقد ذهبت الصفرة وغلبت الدم، ولقيتها مرة أخرى فسألتها فقالت: ما جعت بعدها يا عمران.

وعن النبيﷺ أنه دخل على فاطمة، وهي غير طيَّبة النفس، فـقال: مـا لي أراك؟ فقالت: يا أبتاه، أصبحنا وليس عندنا شيء، وحسن وحسين على نائمان، فقال: أيقضيها. فأيقضتها وجلسا، فقال: يا فاطمة، هاتي ذلك الطريَّان. فالتفتُّ فإذاً هو خلفها. فوضعته ثم قال ﷺ: كلوا بسم الله.

#### ۲٤٨ / اليهموعة الصيرى عن فاطحة الزغراء نبهه ، ج ١٧

فبينما هم يأكلون إذ جاء سائل، فردَّ عليه ثم ثالثة \ فقالت فاطمة ع: يا أبتاه، سائل. فقال: يا بنيَّة، هذا الشيطان جاء ليأكل هذا الطعام ولم يكن الله ليطعمه من طعام الجنة.

## المصادر:

١. إشراق الإصباح في مناقب الخمسة الاشباح على (مخطوط): ص ١٣١.

٢. الخرائج: ص ٣٩، شطراً منه.

٣. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٧ ح ٢٩، عن الخرائج

٢. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٢٧٢، شطراً منه.

الكنى والأسماء: ج ٢ ص ١٢٢، على ما في الإحقاق.

٤. مقتل الحسين على اللخوارزمي: ص ٤٢، على ما في الإحقاق.

٧. لسان العرب: ج ١٢ ص ٣٠٨، على ما في الإحقاق.

٨. نظم درر السمطين: ص ١٩١، على ما في الإحقاق.

مجمع الزوائد: ج ٩ ص ٢٠٣.

١٠. الثغور الباسمة: ص ١١.

١١. شرح جامع الصغير: ص ٣٢٨، على ما في الإحقاق.

١٢. كشف الغمة للشعراني: ج ٢ ص ٥٣، على ما في الإحقاق.

١٣. الأنوار المحمدية: ص ٥٧٢، على ما في الإحقاق.

١٤. روضة الأحباب: ص ۶۶۶، على ما في الإحقاق.

١٥. السيرة النبوية: ج ٣ص ١٨٤، على ما في الإحقاق.

١٤. أعلام النساء: ج ٣ ص ١٢١٥، على ما في الإحقاق.

١٧. سبل الهدى والرشاد: ج ١٠ ص ٢٠١، شطراً منه.

١٨. الشرع الرّويُّ: ج ١ ص ٨٥، بتفاوت فيه.

١٩. دلائل النبوة: ج ۶ ص ١٠٨.

٢٠. إشراق الإصباح للصنعاني: ص ١٣٤.

٢١. الثغور الباسمة للسيوطي: ص ٢٥، بتفاوت فيه.

٢٢. إتحاف السائل: ص ٩٠.

## الأسانيد:

١. في الكني والأسماء: عن أحمد بن يحيى الصوفي، قال: حدثنا عمرو بن حمًّاد،

قال: حدثنا مسهر بن عبدالملك الهمداني، عن عتبة بن معاذ البصري، عن مكرمة، عمن عمران بن حصين الخزاعي.

٢. في دلائل التبوة: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال: أنبأنا أحمد بن عبيد. حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا عمرو بن حمّاد، حدثنا مسهر بن عبدالملك بن سلع، عن عتبة أبي معاذ، عن عكرمة، عن عمران بن حصين، قال.

#### ,

#### لَمِتن:

قال المجلسي في جوامع معجزات النبي ﷺ: ومن ذلك أن علي بن أبي طالب؛ قال: دخلت السوق فابتعت لحماً بدر هم وذرة بدر هم و آتيت فاطمة ؊ ...

إلى آخر الحديث، مثل ما مرَّ في هذا المجلد، الفصل الثاني، الرقم ٣٤. متناً ومصدراً وسنداً.

## ٣

## المتن:

قالت زينب بنت أمير المؤمنين عبد ما رأت زين العابدين الخوسين عن في مقتل الحسين على المقتل الحسين على يجود بنفسه: ... حدَّ ثتني أم أيمن أن رسول الله على زار منزل فاطمة عن يوم من الأيام، فعملت له حريرة وأناه علي عبط بطبق فيه تسمر. شم قالت أم أيسمن: فأتيتهم بعسُّ فيه لبن وزبد. فأكل رسول الله على وفاطمة والحسن والحسين على من تلك الحريرة وشرب رسول الله على وشربوا من ذلك اللبن، ثم أكل وأكلوا من ذلك التسمر والزبد. ثم غسًل رسول الله على يعبُّ عليه الماء.

فلما فرغ من غسل يده مسح وجهه، ثم نظر إلى علي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ نظراً عرفنا فيه السرور في وجهه. ثم رمق بطرفه نحو السماء مليّاً، ثم وجَّه وجهه نحو القبلة وبسط يديه ودعى. ثم خرَّ ساجداً وهو ينشج، فأطال النشوج وعلانحيبه وجرت دموعه، ثم رفع رأسه وأطرق إلى الأرض ودموعه تقطر كأنها صوب المَطَر. ف حزنت ف اطمة وعلي والحسن والحسين الله وحزنت معهم لِما رأينا من رسول الله الله وعبِّبناه أن نسأله، حتى إذا طال ذلك قال له علي الا وقالت له فاطمة عن ما يبكيك يا رسول الله لا أبكى الله عينيك؟ فقد أقرح قلوبنا ما نرى من حالك.

فقال: يا أخي، سررت بكم سروراً ما سررت مثله قطَّ، وإني لأنظر إليكم وأحمد الله على نعمته علي فيكم، إذا هبط علي جبرئيل فقال: يا محمد! إن الله تبارك وتعالى اطلع على ما في نفسك وعرف سرورك بأخيك وابنتك وسبطيك، فأكمل لك النعمة، وهنَّاك المطيَّة بأن جعلهم وذريًاته ومحبيهم وشبعتهم معك في الجنة، لا يُفرَق بينك وبينهم؛ يحبُّون \، ويُعطَون كما تُعطى، حتى ترضي وفوق الرضا، على بلوى كثيرة تنالهم في يحبُّون \، ويُعطون كما تُعطى، عتى ترضي وفوق الرضا، على بلوى كثيرة تنالهم في اللذيا ومكاره تصيبهم بأيدي أناس ينتحلون ملَّنك ويزعمون أنهم من أمتك؛ بُراء من الله وملك خطباً خبطاً وقتلاً قتلاً شتَّى مصارعهم، نائية قبورهم، خيرة من الله لهم ولك فيهم. فاحبد الله جلَّ وعزَّ على خيرته وارضِ بقضائه ما

ثم قال جبر نيل: يا محمد، إن أخاك مضطّهَد بعدك، مغلوب على أمتك، متعوب من أعدائك. ثم مقتول بعدك، يقتله أشرُّ الخلق والخليقة وأشقى البريَّة، نظير عاقر الناقة، ببلد تكون إليه هجرته وهو مَغرَس شيعته وشيعة ولده، وفيه على كل حال يكثر بلواهم ويعظم مصابهم.

وإن سبطك هذا وأوماً بيده إلى الحسين ٤٠ مقتول في عصابة من ذريّتك وأهل ببتك وأخيار من أمتك، بضفَّة الرفات بأرض تُدعَى كربلاء، من أجلها يُكثر الكرب والبلاء على أعدائك وأعداء ذريّتك، في اليوم الذي لا ينقضي كربه ولا تفني حسرته، وهى أطهر بقاع الأرض وأعظمها حرمة، وإنها كين بطحاء الجنة.

فإذا كان ذلك اليوم الذي من أقطارها ومادت الجبال وكثر اضطرابها واصطفقت البحار بأمواجها وماجت السماوات بأهلها، غضباً لك \_ يا محمد \_ ولذريَّتك واستعظاماً

١. من الحبأ و العطاءَ و في بعض النسخ يحيون كما تحيي.

لما يُنتَهَك من حرمتك، ولشرً ما تكافى به في ذريتك وعترتك، ولا يبقي شيء من ذلك إلا استأذن الله عزوجل في نصرة أهلك المستضعفين المظلومين، الذينهم حـجة الله على خلقه بعدك.

فيوحي الله إلى السماوات والأرض والجبال والبحار ومن فيهنَّ: إني أنا الله الملك القادر، الذي لا يفوته هارب ولا يعجزه ممتنع، وأنا أقدر فيه على الانتصار والانــتقام، وعزَّتي وجلالي لأعذَّبنَّ من وَتَر رسولي وصفيًّي وانتهك حرمته وقتل عترته ونبذ عـهده وظم أهله، عذاباً لاأُعذَّبه أحداً من العالمين.

فعند ذلك يضجُّ كل شيء في السماوات والأرضين بِلعن من ظلم عترتك واستحلَّ حرمتك. فإذا برزت تلك العصابة إلى مضاجعها، تولَّى الله جلَّ وعزَّ قبض أرواحها بيده.

وهبط إلى الأرض ملائكة من السماء السابعة معهم آنية من الياقوت والزمرُّد. مملوءة من ماء الحياة وحُلَل من حلل الجنة وطيب من طيب الجنة، فغسَّلوا جُنَّنهم بذلك الماء وألبسوها الحلل وحثَّطوها بذلك الطيب وصلَّى الملائكة صفَّا صفَّا عليهم.

ثم يبعث الله قوماً من أمتك لا يعرفهم الكفّار، لم يشركوا في تلك الدماء بقول و لا فعل و لا نبّة، فيوارون أجسامهم ويقيمون رسماً لقبر سيد الشهداء ﷺ بتلك البطحاء؛ يكون علماً لأهل الحق، وسبباً للمؤمنين إلى الفوز، وتحقّه ملائكة من كل سماء مائة ألف ملك في كل يوم وليلة، ويصلُّون عليه ويسبُّحون الله عنده ويستغفرون الله لزوَّاوه ويكتبون أسماء من يأتيه زائراً من أمتك متقوّباً إلى الله وإليك بذلك وأسماء آبائهم وعشائرهم وبلدانهم، ويسمُّون في وجوههم بميسم نور عرش الله: هذا زائر قبر سيد الشهداء وابن خير الأنبياء. فإذا كان يوم القيامة، سطح في وجوههم من أثر ذلك الميسم نور يغشى منه الأبصار، يدلُّ عليهم ويعرفون به الحديث.

# المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٥ ص ١٨٠ ح ٣٠، عن كامل الزيارات.

#### ۲۵۲ / اليوسوعة الصبرى من فاطية الزغراء ببعد ، ج ١٧

۲. بحار الأنوار: ج ۲۸ ص ۵۷ ح ۲۳. عن كامل الزيارات. ۳. كامل الزيارات: ص ۲۵۹. ۴. مستدرك الوسائل: ج ۵ص ۱۵۲ ح ۸، عن كامل الزيارات. ۵. أسوار الشهادة: ص ۴۵۲.

# اأسانيد:

في كامل الزيارات: عبيدالله بن الفضل بن محمد بن هلال، عن سعيد بن محمد، عن محمد بن سلام الكوفي، عن أحمد بن محمد الراسطي، عن عيسى بن أبي شبية القاضي، عن نوح بن درًاج، عن قدامة، بن زائدة، عن أبيه، قال: قال علي بن الحسين ﷺ.

#### ة المتن

قال المجلسي: وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجبعي نقلاً من خط الشهيد -رفع الله درجته منقلاً من مصباح الشيخ أبي منصور -طاب ثراه-، قال:

رُوِي أنه دخل النبي ﷺ يوماً إلى فاطمة ﴿ فهيَّأت له طعاماً من تمر وقرص وسمن، فاجتمعوا على الأكل هو وعلي وفاطمة والحسن والحسين ﴿ فلما أكلوا، سبجد رسول الش﴾ وأطال سجوده، ثم بكى ثم ضحك ثم جلس.

وكان أجرأهم في الكلام على الله فقال: يا رسول الله، رأينا منك اليوم ما لم نره قبل ذلك! فقال الله الكلت معكم، فرحت وسررت بسلامتكم واجتماعكم، فسجدت لله تعالى شكراً. فهبط جبرئيل يقول: سجدت شكراً لفرحك بأهلك؟ فقلت: نعم. فقال: ألا أخبرك بما يجري عليهم بعدك؟ فقلت: بلى يا أخي يا جبرئيل.

فقال: أما ابنتك فهي أول أهلك لحاقاً بك بعد أن تُظلَم ويؤخذ حقها وتُعنَم إرثها ويُظلَم بعلها ويُكسَر ضلعها، وأما ابن عمك فيُظلَم ويُمنَع حقه ويُقتَل، وأما الحسن الله فإنه يُظلَم ويُمنَع حقه ويُقتَل بالسمَّ، وأما الحسين الله فإنه يُظلَم ويُمنَع حقه وتُقتَل عسرته وتسطؤه المخيول ويُنهَب رحله وتُسبَى نساؤه وذراريه ويُدفن مرمَّلاً بدمه ويدفنه الغرباء. فبكيت وقلت: وهل يزوره أحد؟ قال: يـزوره الغـرباء. قـلت: فـما لِـمَن زاره مـن النواب؟ قال: **يكتب له ثواب ألف حجة وألف عمرة كلها معك،** فضحك.

# المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٩٨ ص ٢٤ ح ٨٢. ٢. المصباح للشيخ أبي منصور، على ما في البحار. ٣. مستدرك الوسائل: ج ١٠ ص ٢٧٥ ح ٢٨، عن البحار.

#### 1

### المتن:

عن أبي عبدالله عن قال:

جاءت فاطمة الله النبي عَيْدُ فشكت الجوع، فقال لها: قولي: يا مُشبع الجوعة ويا رافع الوضعة، لا تجع فاطمة بنت محمد على وأمرها أن تدعو به.

# المصادر:

۱. بحارالأنوار: ج ۸۸ص ۳۶۰ ح ۲۰، عن المكارم. ۲. مكارم الأخلاق: ص ۹۳۶.

٣. زوجات النبي ﷺ وأولاده: ص ٣٣٨، بتفاوت فيه.

### ٦

# المتن

عن أبي هريرة، قال:

إن رجلاً جاء إلى النبي على فشكا إليه الجوع. فبعث رسول الله الله الله الروات أزواجه فقلن: ما عندنا إلا الماء، فقال الله عنه من لهذا الرجل الليلة؟ فقال على بن أبي طالب على أنا يا رسول الله.

# ٢٥٤ / البوسوعة الصبرس من فأطية الزغراء نبسه ، ج ١٧

فأتى فاطمة على فأعلمها، فقالت: ما عندنا إلا قوت الصبية ولكناً نؤثر به ضيفنا. فقال على نؤمي الصبية وأطفئي السراج. فلما أصبح، غدا على رسول الشيئة، فنزل قوله تعالى: ويؤثرون على أنفسهم ...ه. \

#### المصادر:

۱. بحارالأنوار: ج ۲۶ ص ۵۹ ح ۱، عن كنز الفوائد. ۲. كنز الفوائد (المخطوط)، على ما في البحار. ۳. مستدرك الوسائل: ج ۷ ص ۲۱۴ ح ۱۰، عن المناقب. ۴. حليلة الأبرار: ج ۱ ص ۳۶۸. ۵. المناقب لاين شهرآشوب: ج ۲ ص ۷۴.

۶. شواهد التنزيل: ج ۲ ص ۳۳۱ ح ۹۷۲.

٧. حلية الأبرار: ج ١ ص ١٢٠، عن الأمالي للطوسي.

٨. تأويل الآيات: ج ٢ ص ٤٧٨ ح ٢.

٩. تفسير الصافي: ج ٥ ص ١٥٧.

١٠. اللوامع النورانية: ص ٢٢٤.

١١. التحفة السنية: ص 60.

١٢. تفسير الأصفى: ج ٢ ص ٢٨٤، بتفاوت فيه.

١٣. سرور المؤمنين في أحوال المعصومين ﷺ: المنزلة السابعة، بتغيير وزيادة فيه.

# الأسانيد:

١. في كنز الفوائد: محمد بن العباس، عن سهل بن محمد العطار، عن أحمد بن عمر و الدهقان، عن محمد بن كثير، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال.

 ٢. في شواهد التزيل: أخبرنا أبو عبدالله، أخبرنا أبو بكر الجرجاني، حدثنا أبو أحد، حدثنا محمد بن سهل، حدثنا أحمد بن عمر، عن محمد بن كثير، حدثنا عاصم،

عن أبيه، عن أبي هريرة.

". في الأمالي للطوسي: أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرنا نصر، أخبرنا محمد بن
 الحسن، قال: حدثنا محمد بن سهل، قال: حدثنا أحمد بن عمر، قال: حدثنا محمد بن
 كثير، حدثنا عاصم، عن أبيه، عن أبي هريرة.

١. سورة الحشر: الآية ٩.

٧

## ألمتن

في عيون الأخبار بالأسانيد الثلاثة، عن الرضا، عن آباثه، عن علي ١٠٤٠ قال:

كنًا مع النبي ﷺ في حفر الخندق، إذ جاءته فاطمة ﴿ ومعها كسيرة من خبز فدفعتها إلى النبي ﷺ فقال النبي ﷺ: ما هذه الكسيرة؟ فقالت: قرصاً خبزته للحسن والحسين ﷺ: جنتك منه بهذه الكسيرة. فقال النبي ﷺ: أما إنه أول طعام دخل فم أبيك منذ ثلاث.

# المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٢٠ ص ٢٤٥ ح ١٠، عن عيون الأخبار.

٢. عيون الأخبار: ج ٢ ص ٣٩ ح ١٢٣.

٣. صحيفة الرضايخ: ص ٢٣٧.

ذخائر العقبي: ص ٤٧، بتفاوت فيه.

٥. الصحيح من سيرة النبي الأعظم ﷺ: ج ٩ ص ١٥٧.

ع. بحارالأنوار: ج ١٤ ص ٢٢٥ ح ٢٨.

٧. وسائل الشيعة: ج ١٧ ص ١٤ ح ٢١، شطراً منه.

# A

### المتن:

عن المحاسن، عن بعض أصحابنا رفعه، قال: قال أبو عبدالله ١٠٠

ليس على وجه الأرض بَقلَة أشرف ولا أنفع من الفرفخ، وهي بقلة فاطمة على . لعن الله بنى أمية، هم سدُّوها بقلة الحمقاء بغضاً لنا وعداوة لفاطمة على .

# المصادر:

١. المحاسن: ص ٥١٧.

٢. بحارالأنوار: ج ٤٣ ص ٢٣٥ ح ٢، عن المحاسن.

٣. الكافي: ج 8 ص ٣٤٧، بتفاوت يسير.

٤. بحارالأنوار: ج ٤٣ ص ٨٩ ح ١١، عن الكافي.

### ٢٥٦ / اليوسومة الصبري من فاطبة الزغراء نبسه ، ج ١٧

۵. رياحين الشريعة: ج ٢ ص ١١٨، عن الكافي.
 ۶. روضة المتقين: ج ٧ ص ٥٥٢، عن الكافي.
 ٧. منتهى الأمال: ج ١ ص ٩٨.

# الأصانيد:

في الكافي: عن محمد بن يحيي، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عـن فرات بن أحنف، قال: سمعت أباعبدالله على.

#### -

### امتن:

عن أبي عبدالله ﴿ وَالَ بِقَلَةُ رَسُولَ الله ﷺ الهندياء، ويقلَة أُميرِ المؤمنين ﴿ الباذروج، وبقلة فاطمة ﷺ الفرفخ.

### البصادر:

1. بحارالأنوار: ج ۴۳ ص ٩٠ ح ١٢، عن الكافي. ٢. الكافي: ج 6 ص ٣۶٨. ٣. ناسخ التواريخ: مجلد فاطمة الزهراء ﷺ ج ٢ ص ٣٣۶، عن الكافي. ۴. وسائل الشيعة: ج ١٧ ص ١٣٢٠ ح ۴.

# الأصانيد:

في الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن أبي يحيى الواسطي، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبدالله علا.

#### ١٠

## المتن:

قال الراوندي في ذكر الفرفخ: وكانت فاطمة الزهراء في تحبُّ هذه البقلة، فلدُعيَت إليها فقيل: بقلة الزهراء هذ، كما نُسِبَت السقائق إلى النعمان. ثم بنو أمية غيَّر تها فقالوا: بقلة الحمقاء، ثم جعل من ذبُّ عنهم من علمائهم: البقلة الحمقاء. قالوا: الحمقاء صفة للبقلة، لأنها نبتت بممرً الناس ومدرج الحوافر فتُداس ولا تطول.

### المصادر:

الدعوات للراوندي: ص ١٥٥.

## 11

### المتن:

قال دهخ*د*ا:

«خُرفِة» إسم لبقلة يقال بالفارسية: «پرپهن»، والمعروف هو فرفخ والعربي بـقلة الحمقاء؛ يقولون: إن أصله بـقلة الزهـراء، فنيَّروها مـعاندي أهـل البـيت هُرُّ بـبقلة

الحمقاء ... ، ويقال: خرفه وبقلة المباركة وبقلة اللينة.

## المصادر:

۱. لغتنامه دهخدا: ج ۶ ص ۸۵۱۱. ۲. انجمن آراي ناصري، على ما في دهخدا. ۳. برهان قاطع، على ما في دهخدا.

# 14

## المتن:

عن خالد بن ربعي، قال: إن أمير المؤمنين اخدل مكة في بعض حوائجه، فوجد أعرابياً متعلَّقاً بأستار الكعبة وهو يقول: يا صاحب البيت! البيت بيتك والضيف ضيفك ولكل ضيف من ضيفه قرى، فاجعل قراي منك الليلة المغفرة. فقال أمير المؤمنين الأ لأصحابه: أما تسمعون كلام الأعرابي؟ قالوا: نعم. فقال: الله أكرم من أن يردَّ ضيفه.

فلما كانت الليلة الثانية، وجده متعلّقاً بذلك الركن وهو يقول: يا عزيزاً في عزّك فلا أعزُّ منك في عزُك، أعزَّني بعزَّ عزَّك في عزَّ لا يعلم أحد كيف هو. أتوجَّه إليك وأتوسَّل إليك بحق محمد وآل محمد على عليك، أعطِني ما لا يعطيني أحد غيرك، واصرِف عني ما لا يصرفه أحد غيرك. قال: فقال أمير المؤمنين؛ لأصحابه: هذا والله الإسم الأكبر بالسريانيَّة، أخبرني به حبيبي رسول الله ﷺ، سأله الجنة فأعطاه وسأله صرف النار وقد صرفها عنه.

قال: فلما كانت الليلة الثالثة، وجده وهو متعلَّق بذلك الركن وهو يقول: يـا مـن يحويه مكان ولا يخلو منه مكان بلاكيفية كان، ارزُق الأعرابي أربعة آلاف درهم. قال: فتقدَّم إليه أمير المؤمنين ع فقال: يا أعرابي، سألت ربك القرى فقراك، وسألته الجنة فأعطاك، وسألته أن يصرف عنك النار وقد صرف عنك، وفي هذه الليلة تسأله أربعة آلاف درهم؟

قال الأعرابي: من أنت؟ قال: أنا علي بن أبي طالب. قال الأعرابي: أنت والله بغيتي وبك أنزلت حاجتي. قال: سل يا أعرابي. قال: أريد ألف درهم للصداق وألف درهم أقضي به ديني وألف درهم أشتري به داراً وألف درهم أتعيَّش منه. قال: أنصفت يا أعرابي، فإذا خرجت من مكة فاسأل عن داري بمدينة الرسول.

فاقام الأعرابي بمكة أُسبوعاً وخرج في طلب أمير المؤمنين الله الله مدينة الرسول، ونادى: من يدلُني على دار أمير المؤمنين علي ؟ فقال الحسين بن علي على من بين الصبيان: أنا أدلُك على دار أمير المؤمنين ؛ وأنا ابنه الحسين بن علي.

فقال الأعرابي: من أبوك؟ قال: أمير المؤمنين علي بن أبي طالب على. من أمك؟ قال: من أمك؟ قال: رسول الله محمد بن عبداله طلب على الله محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب على قال: من جدتك؟ قال: خديجة بنت خويلد. قال: من أخوك؟ قال: أبو محمد الحسن بن على على قال: لقد أخذت الدنيا بطرفيها، امش إلى أمير المؤمنين على وقل له: إن الأعرابي صاحب الضمان بمكة على الباب.

قال: فدخل الحسين بن علي على فقال: يا أبة أعرابي بالباب يزعم أنه صاحب الضمان بمكة. قال: فقال: يا فاطمة، عندك شيء يأكله الأعرابي؟ قالت: اللهم لا. قال: فتلبّس أمير المؤمنين على وخرج وقال: ادعوا لي أبا عبدالله سلمان الفارسي. قال: فدخل إليه سلمان الفارسي فقال: يا باعبدالله، أعرِض الحديقة التي غرسها رسول الله الله النجار. قال: فدخل سلمان إلى السوق وعرض الحديقة، فباعها بإثنى عشر ألف درهم، وأحضر المال وأحضر الأعرابي.

فأعطاه أربعة آلاف درهم وأربعين درهماً نفقة، ووقع الخبر إلى سوَّال المدينة فاجتمعوا، ومضى رجل من الأنصار إلى فاطمة الله فأخبرها بذلك، فقالت: آجرك الله في ممشاك. فجلس علي الله والدراهم مصبوبة بين يديه حتى اجتمع إليه أصحابه. فقبض قبضة قبضة وجعل يعطي رجلاً رجلاً حتى لم يبق معه درهم واحد.

فلما أتى المنزل، قالت له فاطمة هذ: يابن عم، بعث الحائط الذي غرسه لك والدي؟ قال: نعم، بخير منه عاجلاً وآجلاً. قالت: فأين الثمن؟ قال: دفعت إلى أعين استحييت أن أَدْلُها بذلُ المسألة قبل أن تسألني. قالت فاطمة هذ: أنا جائعة وابناي جائعان ولا أشكُ إلا وأنك مثلنا في الجوع، لم يكن لنا منه درهم؟! وأخذت بطرف ثوب على هذ.

فقال علي ١٤ يا فاطمة، خلّيني. فقالت: لا والله أو يحكم بيني وبينك أبي. فهبط جبرئيل على رسول الله ١٤ فقال: يا محمد، السلام يقرؤك السلام ويقول: اقرأ علياً منى السلام وقل لفاطمة: ليس لك أن تضربي على يديه.

فلما أتى رسول الله ﷺ منزل علي ۞ وجد فاطمة ۞ ملازمة لعلي ۞ فقال لها: يا بنيَّة! ما لك ملازمة لعلي ۞ قالت: يا أبة، باع الحائط الذي غرسته له بإثني عشر ألف درهم، لم يحبس لنا منه درهماً نشتري به طعاماً.

فقال: يا بنيَّة، إن جبر ثيل يقرؤني من ربي السلام ويقول: اقرأ علياً من ربه السلام، وأمرني أن أقول لك: ليس لك أن تضربي على يديه. قالت فاطمة ع: فإني أستغفر الله ولا أعود أبداً.

قالت فاطمة على: فخرج أبي في ناحية وزوجي في ناحية، فما لبث أن أتى أبي ومعه سبعة دراهم سود هجرية فقال: يا فاطمة، أين ابن عمي؟ فقلت له: خرج. فقال رسول الشظ هاك هذه الداهم فاذا جاء ابن عمّى فقولي له: يبتاع لكم بها طعاماً، فما لبث إلا يسيراً حتى جاء علي ٤ فقال: رجع ابن عمي، فإني أجد رائحة طيبة؟ قالت: نعم. وقد دفع إليَّ شيئاً تبتاع به لنا طعاماً.

قال علي الله على الله على الله عليه عنه دراهم سوداً هجريّة فقال: بسم الله والحمد الله كثيراً طيّباً، وهذا من رزق الله عزوجل، ثم قال: يا حسن، قم معي. فأتيا السوق فإذاً هما برجل واقف وهو يقول: من يقرض الملّي الوفي؟ قال: يا بني، نعطيه؟ قال: إي والله يا أبدًا، فأعطاه علي الدراهم، فقال الحسن الله بنا أبناه، أعطيته الدراهم كلها؟ قال: نعم يا بني، إن الذي يعطي القليل قادر على أن يعطي الكثير.

قال: فمضى علي ﷺ بباب رجل يستقرض منه شيئاً، فلقيه أعرابي ومعه ناقة فقال: يا علي، اشتر مني هذه الناقة، قال: ليس معي ثمنها. قال: فإني أنظرك به إلى القبض. قـال: بكّم يا أعرابي؟ قال: بمائة درهم. قال على ﷺ: خذها يا حسن، فأخذها.

قال علي 3: فمضيت أطلب الأعرابي الذي ابتعت منه الناقة لأعطيه ثمنها، فرأيت رسول الله 3: جالساً في مكان لم أره فيه قبل ذلك ولا بعده؛ على قارعة الطريق. فلما رسول الله 3: جالساً في مكان لم أره فيه قبل ذلك ولا بعده؛ على قارعة الطريق. فلم سنتُك نظر النبي 3: إنّ بيومك. فقال: يا أبا الحسن، إنك تطلب الأعرابي الذي بباعك الناقة لتوفية الثمن؟ فقلت: إي والله، فداك أبي وأمي. فقال: يا أبا الحسن، الذي باعك الناقة جبرئيل والذي المترافع من عند رب العالمين عزوجل، فأنفِقها في خير ولا تخف إقتاراً.

### المصادر:

۱. الأمالي للصدوق: ص ۲۸۰. ۲. بحارالأنوار: ج ۴۱ ص ۴۵ ح ۱، عن الأمالي. ۳. إرشاد القلوب: ص ۲۲۱، بتفاوت يسير. ۴. الأنوار النعمانية: ج ۱ ص ۵۶.

# الأسانيد:

في الأمالي: الهمداني، عن عمر بن سهل بـن إسـماعيل الدينوري، عـن زيـد بـن إسماعيل الصائع، عن معاوية بن هشام، عن سفيان، عن عبدالملك بن عمير، عن خالد بن ربعي، قال.

#### 14

#### المتن:

حدثني الرياحي بالبصرة عن شيوخه، قال:

إن أمير المؤمنين على دخل يوماً إلى منزله فالتمس شيئاً من الطعام، فأجابته الزهراء فاطمة على فقالت: ما عندنا شيء وإنني منذ يومين أُعـلُل الحسن والحسين على فقال: أعطونا مرطاً نضعه عند بعض الناس على شيء، فأُعطِي.

فخرج به إلى يهودي كان في جيرانه فقال له: أخا تتع اليهود، أعطِنا على هذا المرط صاعاً من شعير. فأخرج إليه اليهودي الشعير فطرحه في كمَّه ومشي ع خطوات، فناداه اليهودي: أقسمت عليك يا أمير المؤمنين إلا وقفت لأشافهك.

فجلس ولحقه السهودي فقال له: إن ابن عمك ينزعم أنه حبيب الله وخاصّته وخالصته وأنه أشرف الرسل على الله تعالى، فأسأل الله تعالى أن يغنيكم عن هذه الفاقة التي أنتم عليها.

فأمسك على ساعة ونكت بإصبعه الأرض وقال له: يا أخا تبع اليهود، والله إن لله عباداً لو أقسموا عليه أن يحوّل هذا الجدار ذهباً لفعل. قال: فاتّقد الجدار ذهباً، فقال له على: ما أُعنيك، إنما ضربتك مثلاً. فأسلم اليهودي.

#### ٢٦٢ / اليوسوعة الصبري عن فاطية الزغراء نبيقيم ، ج ١٧

### المصادر:

بحارالأنواز: ج ۴۱ ص ۲۵۸ ح ۱۹، عن اليقين.
 اليقمن: ص ۴۵۴ ح ۱۷۲.
 الدمعة الساكبة: ج ۲ ص ۲۱۲، عن اليقين.
 الأنواز النعمانية: ج ۱ ص ۵۷.
 روضة المتقين: ج ۱ ص ۱۷۴.
 الأمالي للصدوق: ص ۴۶۷ ح ۱۰.
 سرور المؤمنين (مخطوط): المنزلة الثامنة.
 خلاصة الأخبار، على ما في سرور المؤمنين.

# الأسانيد:

ا. في اليقين: جعفر بن الحسين بن عبدربه، عن أبيه، قال: حدثني الرياحي بالبصرة.
 عن شيوخه، قال.

 في الأمالي: حدثنا أحمد بن زياد، حدثنا عمر بن سهل، قال: حمدثنا زيمد بن إسماعيل، قال: حدثنا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن عبدالملك بن نمير، عن خالد بن ربعي.

#### 12

### المتن:

عن الصادق 3: لكل شيء زكاة وزكاة العلم أن يعلَّمه أهله، وباع علي الله حديقة ما التي غرسها له النبي الله وسقاها هو بيده بباثني عشر ألف درهم، وراح إلى عياله وقد تصدُّق بأجمعها فقالت له فاطمة عن تعلم أن لنا أياماً لم نذق فيها طعاماً، وقد بلغ بنا الحرع وما أظلُك إلا كأحدنا. فها ركت لنا من ذلك قوتاً وقال الله منعني من ذلك وجوه أشفقت أن أرى عليها ذلَّ السؤال.

### المصادر:

۱. بحارالأنوار: ج ٩٣ ص ١٣۶ ح ۶۸، عن عدة الداعي. ٢. عدة الداعي: ص ١١٣.

٣. حديقة الشيعة: ص. ١٨٩.

## 10

# المتن:

رُوِيَ عن أبي سعيد الخدري، قال:

أصبح علي على ذات يوم فقال: يا فاطمة، عندك شيء تغدَّيناه؟ فقالت: لا والذي أكرم أبي بالنبوة، وإلا شيئاكنت أوثرك به على نفسي وعلى ابنيَّ هذين الحسن والحسين ه. فقال علي هج: يا فاطمة، ألاكنت أعلمتيني فأبغيكم شيئاً؟ فقالت: يا أبا الحسن، إنبي لأستحيى من إلهي أن تُكلُف نفسك ما لا تقدر.

فخرجﷺ من عند فاطمةﷺ واثقاً بالله حسن الظنَّ به عـزوجل، فـاستقرض ديـناراً فأخذه ليشتري لعياله ما يصلحهم. فعرض له المقداد بن الأسود الكندي، وكان يـوماً شديد الحرَّ، قد لوَّحته الشمس من فوقه واَذته من تحته.

فلما رآه أمير المؤمنين الله أنكر شأنه فقال: يا مقداد، ما أزعجك الساعة من رحلك؟ فقال: يا أبا الحسن، خلً سبيلي ولا تسألني عن حالي. قال: يا أبا الحسن، خلل علمي علمك. فقال: يا أبا الحسن، رغبت إلى الله تعالى وإليك أن تخلّي سبيلي ولا تكشفني عن حالي. فقال: يا أخي، إنه لا يسعك أن تكتمني حالك.

فقال: يا أباالحسن، أما إذا أبيت فوالذي أكرم محمداً على بالنبوة وأكرمك بالوصية، ما أزعجني من رحلي إلا الجهد، وقد تركت عيالي جياعاً. فـلما سمعت بكاءهم لم تحملني الأرض، فخرجت مهموماً راكباً رأسي. هذه حالي وقصتي.

فانهملت عينا أمير المؤمنين إبالبكاء حتى بلّت دموعه كريمته وقال: أحلف بالذي حلف به ما أزعجني إلا الذي أزعجك، وقد اقترضت ديناراً فهاكه فقد آثر تك على نفسي. فدفع الدينار إليه ورجع حتى دخل المسجد، فصلًى الظهر والعصر والمغرب.

#### ٢٦٤ / اليوسوعة الصبرى عن فاطحة الزغراء نبسه ، ج ١٧

حياءاً من رسول الشيخ، وقد عرف ماكان من أمر الدينار ومن أين أخذه و أيـن وجَـهه بوحي من الله تعالى إلى نبيه ﷺ وأمر أن يتعشّى عند علي، الله تلك الليلة.

فلما نظر إلى سكوته قال: يا أبا الحسن! ما لك لا تقول لا فأنصرف، أو نعم فأمضي معك؟ فقال حياءاً وكرماً: فاذهب بنا.

فأخذ رسول الشيخ بيد علي الخانطاقا حتى دخلا على فاطمة الا وهي في مصلاها، قد قضت صلاتها وخلفها جفنة تفور دخاناً. فلما سمعت كلام رسول الشيخ، خرجت من مصلاها، فسلمت عليه - وكانت أعزاً الناس عليه - فردً السلام ومسمح بيده على كريمتها وقال لها: يابنتاه، كيف أمسيت رحمك الله؟ قالت: بخير. قال: عشينا رحمك الله وقد فعل. فأخذت الجفنة فوضعتها بين يدي رسول الشيخ وعلى 48.

فلما نظر على علا إلى الطعام وشمَّ ريحه، رمى فاطمة بيسره رمياً شحيحاً، قالت له فاطمة به: سبحان الله! ما أشحَّ نظرك وأشدَّه؟ هل أذنبت فيما بيني وبينك ذنباً استوجبت به السخط منك؟ فقال: أيَّ ذنب أعظم من ذنب أصبتيه؟ أليس عهدي بك اليوم الماضي وأنت تحلفين بالله مجتهدة ما طعمتِ طعاماً منذ يومين؟

قال: فنظرت إلى السماء وقالت: إلهي، يعلم في سمائه وأرضه أني لم أقل إلا حقاً. فقال لها: يا فاطمة، أنَّى لك هذا الطعام الذي لم أنظر إلى مثل لونه ولم أشمَّ مثل رائحته قطُّ ولم أكل أطيب منه؟

قال: فوضع رسول الله ﷺ كفّه الطيبة المباركة بين كتفّي أمير المؤمنين ﷺ، فغمّرها ثم قال: يا علي، هذا بدل دينارك، هذا جزاء دينارك من عند الله، وإن الله يرزق من يشاء بغير حساب». ١

ثم استعبر باكياً الله ثم قال: الحمد لله الذي أبى لكما أن تخرجا من الدنيا حتى يجريك يا علي مجرى زكريا، ويجري فاطمة على مجرى مريم بنت عمران عند قوله

١. سورة آل عمران: الآية ٣٧.

تعالى: «وكلَّما دخل حليها زكريا المحراب وجد عندها رزقاً قال يا مريم أنَّى لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب». \

# المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٩٣ ص ١٤٧ ح ٢٥، عن مصباح الأنوار.

٢. مصباح الأنوار، على ما في البحار.

٣. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٩ ح ٣٥، عن الخرائج.

٢. الخرائج، على ما في البحار، شطراً منه.

٥. بحارالأنوار: ج ص ٥٩ ح ١٥، عن تفسير فرات، بتفاوت فيه.

ع. تفسير فرات: ص ٢١، بتفاوت فيه.

٧. كشف الغمة: ج ٢ ص ٢٤، بتفاوت فيه.

٨. الأمالي للطوسي: ج ٢ ص ٢٢٨.

٩. مناقب الإمام أمير المؤمنين ١٤٤ ج ١ ص ٢٠١ ح ١٢٤.

## الأسانيد:

 ل. في الأمالي: جماعة عن أبي المفضل، عن محمد بن جعفر بن مكان، عن عبدالله بن الحسين، عن يحيى بن عبدالحميد الحماني، عن قيس بن الربيع، عن أبي هارون العبدي. عن أبي سعيد الخدري.

 أ. في مناقب الإمام: محمد بن سليمان، قال: حدثنا خضر بـن أبـان ومـحمد بـن منصور، وأحمد بن حازم، قالوا: حدثنا يحيى بن عبيد بن عبدالحميد، عـن قـيس بـن الربيع، عن أبى هارون العبدي.

#### 17

### المتن:

روى ابن بطريق أيضاً في كتاب المستدرك بأسناده إلى كـتاب حـلية الأولياء عـن الحافظ أبي نعيم بأسناده، عن عمران بن حصين:

١. سورة آل عمران: الآية ٢٧.

#### ۲۲۷ / البوسوعة الصبرى عن فاطحة الزغراء نبشه ، ج ۱۷

أن النبي على قال: ألا تنطلق بنا نعود فاطمة وإنها تشتكي؟ قلت: بلى. قال: فانطلقنا إلى أن النبي على قال: فانطلقنا إلى أن النهينا إلى بابها. فسلَّم واستأذن، فقال: أدخل أنا ومن معي؟ قالت: نعم ومن معك يا أبتاه؟ فوالله ما علي إلا عباءة. فقال لها: اصنعي بها كذا واصنعي بها كذا واصنعي بها كذا، فعلَّمها كيف تستتر. فقالت: والله ما على رأسي من خمار. قال: فأخذ خلق ملاءة كانت علي فقال: اختمري بها.

ثم أذنت لهما فدخلا، فقال: كيف تجدينك يا بنيَّة؟ قالت: إني لوَجِعة وإنه ليزيدني أن ما لي طعام آكله. قال: يا بنيَّة، أما ترضين أن تكوني سيدة نساء العالمين؟ قالت: يا أبة، فأين مريم ابنة عمران؟ قال: تلك سيدة نساء عالمها وأنت سيدة نساء عالمك، أم والله لقد روَّجتك سيداً في الدنيا والآخرة.

ومن الكتاب المذكور عن جابر بن سمرة: مثله، وقال في آخره: إنها سيدة النساء يوم القيامة.

وبالأسناد، عن أبي نعيم، عن مسروق، عن عائشة: مثل ما مرَّ في رواية مسلم. وبالأسناد، عن جابر الجعفي، عن الشعبي.

وروته فاطمة بنت الحسين وعائشة بنت طلحة عن عائشة نحوه.

وعنه أيضاً مثل حديث المسور بثلاثة أسانيد.

#### المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٣٧ ص ٤٨، عن المستدرك.

٢. المستدرك لابن بطريق، على ما في البحار.

٣. إحقاق الحق: ج ٢ ص ٢٤.

٤. الإستيعاب: ج ٢ ص ٧٥٠، على ما في الإحقاق.

٥. مقتل الحسين على للخوارزمي: ص ٧٩.

٤. ذخائر العقبي: ص ٤٢.

٧. مشكل الأثار: ج ١ ص ٢٨، على ما في الإحقاق.

٨. منح المدح: ص ٣٥٤، على ما في الإحقاق.

٩. الخلفاء الراشدين: ص ٢٣، على ما في الإحقاق. ١٠. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٥٠، على ما في الإحقاق. ١١. غاية المرام في رجال البخاري: ص ٢٩٧، على ما في الإحقاق. ١٢. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٨٩. ١٣. حلية الأولياء لأبي نعيم: ج ٢ ص ٢٢، على ما في الإحقاق. ١٤. إحقاق الحق: ج ٣٣ ص ٢٩٣، عن سيدات نساء أهل الجنة. ١٥. سيدات نساء أهل الجنة: ص ١٣، على ما في الإحقاق. 16. العبقريات الإسلامية: ج ٢ ص ٣٣٣. ١٧. طرح التثريب: ج ١ ص ١٤٩. ١٨. المعتصر: ج ٢ ص ٢٤٧. ١٩. فاطمة الزهراء على أم الأثمة وسيدة النساء: ص ٣٢. ٢٠. المختار من مناقب الأخيار: ص ٥٤. ٢١. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٣٤. ٢٢. تاريخ الإسلام: ج ٢ ص ٩١، على ما في الإحقاق. ٢٣. نظم درر السمطين: ص ١٧٩، على ما في الإحقاق. ٢٤. الإصابة: ج ٢ ص ٢٧٥، على ما في الإحقاق. ٢٥. الثغور الباسمة: ص ١٤، على ما في الإحقاق.

# اأسانيد

٢۶. فضائل الخمسة دش: ج ٣ ص ١٤٠. ٢٧. فاطمة الزهراء عشه أم الأثمه: ص ٣٢.

و التعليم...

1. في مشكل الأثار: حدثنا محمد بن علي بن داوود، حدثنا مثنى بن معاذ، ثنا ليث بن أود، قال: أنا مبارك بن فضالة، حدثنا الحسن، قال: قال عمران بن حصين.

7. في حلية الأولياء: حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن السحاق، ثنا محمد بن الصباح، ثنا علي بن هاشم، عن كثير النواء، عن عمران بن حصين.

### ۱۷ آلمتن:

يا رسول الشيخة إن الحسن والحسين على جانعان. قال: ما لكما يا حبيبي ؟ قالا: نشتهي طعاماً. فقال: اللهم أطعِمها طعاماً. قال سلمان: فنظرت فإذاً بيد النبي على سفر جلة مشبِهة بالجرّة الكبيرة، أشدُّ بياضاً من اللبن. ففركها بإبهامه فصيَّرها نصفين، فدفع نصفها للحسن على ونصفها للحسين على فجعلت أنظر إليها وأنا أشتهي، فقال رسول الشهرى على الطعام من الجنة، لا يأكل رجل حتى ينجو من الحساب غيرنا وإنك على خير.

# المصادر:

بحارالأنوار: ج ٣٧ ص ١٠١ ص ٥، عن الخرائج.
 الخرائج والجرائح، على ما فى البحار.

### 14

### المتن:

عن أبي عبدالله على، قال:

لما مات جعفر بن أبي طالب على أمر رسول الله الله في فاطعة الله تتخذ طعاماً لأسماء بنت عميس وتأتيها ونساؤها ثلاثة أيام. فجرت بذلك السنة أن يصنع لأهل الميت ثلاثة أيام طعام.

### المصادر:

بحارالأنوار: ج ٢١ ص ٥٩ ح ۶، عن الأمالي للطوسي.
 الأمالي للطوسي: ص ٥٧.

٣. المحاسن: ص ٢١٩.

# الأسانيد:

في الأمالي: الحسين بن إبراهيم القزويني، عن محمد بن وهبان، عن أحمد بن إبراهيم بن أحمد، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عمن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله يخ، قال.

19

# لمتن:

عن العلاُّني بأسناده إلى ابن عباس في خبر طويل:

أنه اجتمع النبي ﷺ وعلي ﷺ وجعفر عند فاطمة الله وهي في صلاتها. فلما سلَّمت، أبصرت عن يمينها رطباً على طبق، وعلى يسارها سبعة أرغفة، وسبع طيور مشويًات. وجام من لبن، وطاس من عسل، وكأس من شراب الجنة، وكوز من ماء معين.

فسجدت وحمدت وصلّت على أبيها. وقدَّمت الرطب. فلما فرغوا من أكله، قدَّمت المائدة، فإذاً بسائل ينادي من وراء الباب: أهل بيت الكرم، هل لكم في إطعام المساكين؟

فمدَّت فاطمة ها يدها إلى رغيف ووضعت عليه طيراً وحملت بالجام وأرادت أن تدفع إلى السائل، فتبسَّم رسول الشَّهُ في وجهها وقال: إنها محرَّمة على هذا السائل. ثم نبَّاها بأنه إبليس لعنه الله وأنه لو واسيناه لصار من أهل الجنة.

فلما فرغوا من الطعام، خرج علي ١٥ من الدار وواجه إبليس وبكته ووبَّخه وقال له: الحكم بيني وبينك السيف، ألا تعلم بفناء من نزلت يا لعين؟ شوَّشت ضيافة نور الله في أرضه - في كلام له - فقال النبي ١٤ أضره إلى ديًّان يوم الدين. فقال إبليس: يا رسول الله، اشتقت إلى رؤية على فجئت آخذ منه الحظَّ الأوفر، وأيم الله إني من أودًائه وإني لأواليه.

أبو صالح المؤذّن في الأربعين بأسناده، عن زينب بنت جحش في حديث دخول النبي الله على عديث دخول النبي الله على فاطمة وقوله لها: هاتي ذلك الطريان وكان من مواند الجنة وإذا سائل فقال: السلام عليكم يا أهل البيت، أطعمونا مما رزقكم الله. فرد النبي الله يعلا عبدالله. فجاء مرة أخرى فردة ....

 طعام كهيأة السكنجيين وكهيأة الزبيب الطائفي الكبار، فأكلنا منه. فوقف سائل على الباب، فقال له رسول الله ﷺ: احساً، ثم قال: ارفع ما فُضَّل، فرفعه. فقالت فاطمة ع: يا رسول الله الله الله الله منعت اليوم شيئاً ماكنت تفعله؛ سأل سائل فقلت: اخساً، ورفعت فضل الطعام ولم أرك رفعت طعاماً قطاً!؟ فقال لله : إن الطعام كان من طعام الجذ، وإن السائل كان شيطاناً.

# المصادر:

۱. بحارالأنوار: ج ۳۷ ص ۱۰۱ ح ۶، عن المناقب. ۲. المناقب لابن شهرآشوب: ج ۱ ص ۴۱۲. ۳. ناسخ التواريخ: مجلدات أمير المؤمنين ع؛ ج ۵ ص ۳۵.

#### .

## المتن:

عن حذيفة بن اليمان، قال: لما خرج جعفر بن أبي طالب من أرض الحبشة إلى النبي ﷺ، قدم جعفر والنبي ﷺ بأرض خيبر. فأتاه بالفرع من الغالية والقطيفة، فقال النبي ﷺ؛ لأدفعة هذه القطيفة إلى رجل يحبُّ الله ورسوله، ويحبُّه الله ورسوله.

فمدَّ أصحاب النبي ﷺ أعناقهم إليها، فقال النبي ﷺ: أين علي ۞؟ فـوثب عـمًار بـن ياسر فدعا علياﷺ. فلما جاء، قال له النبي ﷺ: يا علي، خذ هذه القطيفة إليك.

فأخذها علي الله وأمهل حتى قدم المدينة، فانطلق إلى البقيم \_وهو سوق المدينة \_ فأمر صائغاً ففصًّل القطيفة سلكاً، فباع الذهب \_وكان ألف مثقال \_ففرَّقه علي الله فقر فقراء المهاجرين والأنصار، ثم رجع إلى منزله ولم يترك من الذهب قليلاً ولا كثيراً.

فلقيه النبي على من غد في نفر من أصحابه، فيهم حذيفة وعمار فقال: يا عملي، إنك أخذت بالأمس ألف مثقال فاجعًل غدائي اليوم وأصحابي هؤلاء عندك. ولم يكن علي على على على على المعارضة من العروض، ذهب أو فضّة. فقال حياءاً منه و تكوماً أنعم يا رسول الله وفي الرحب والسعة، ادخل يا نبي الله أنت ومن معك.

قال: فدخل النبي ﷺ ثم قال لنا: ادخلوا. قال حذيفة: وكنا خمسة نـفر \_ أنـا وعـمار وسلمان وأبو ذر والمقداد \_فدخلنا ودخل علي ، على فاطمة ، يبتغي عندها شيئاً من زاد.

فوجد في وسط البيت جفنة من شريد تنفور وعليها عراق كثير، وكأن رائحتها المسك. فحملها علي على على صفها بين يدي رسول الشيئة ومن حضر معه. فأكملنا منها حتى تملأنا ولا ينقص منها قليل ولاكثير.

وقام النبي ﷺ حتى دخل على فاطمة ﷺ وقال: أنَّى لك هذا الطعام يا فاطمة؟ فردَّت عليه ونحن نسمع قولهما فقالت: «هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب». ١

فخرج النبي ﷺ إلينا مستعبِراً وهو يقول: الحمد لله الذي لم يمتني حتى رأيت لابنتي ما رأى زكريا لمريم، انه إذا دخل عليها المحراب وجد عندها رزقاً، فيقول لها: يا مريم أنّى لك هذا؟ فتقول: «هو من عند لله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب». ٢

### المصادر:

بحار الأنوار: ج ٢١ ص ١٩ ح ١۴، عن الأمالي للطوسي.
 الأمالي للطوسي: ج ١ ص ٣٤.
 حلية الأبرار: ج ١ ص ٣٥، عن الأمالي للطوسي.

# الأسانيد:

في الأمالي للطوسي: جماعة عن أبي المفضل، عن عبدالرحمن بن سليمان الأزدي، عن الحسن بن علي الأزدي، عن عبدالوهاب بن الهمام، عن جمعفر بـن سـليمان، عـن أبي هارون العبدي، عن ربيعة السعدي، عن حذيفة بن اليمان، قال.

١. سورة آل عمران: الآية ٢٧.

٢. سورة آل عمران: الآية ٣٧.

TI

#### المتن:

عن زيد بن أرقم في خبر طويل:

إن النبي على أصبح طاوياً، فأتى فاطمة على فرأى الحسن والحسين على يبكيان من الجوع، ويزقَهما بريقة حتى شبعا وناما. فذهب مع على على الى دار أبى الهيشم فقال: مرحباً برسول الله، ماكنت أحبُّ أن تأتيني وأصحابك إلا وعندي شيء، وكان لي شيء ففرً قته في الجيران. فقال على أو المبران. فقال المنظرة أوصاني جبرئيل بالجار حتى حسبت أنه سيورثه.

قال: فنظر النبي ﷺ إلى نخلة في جانب الدار فقال: يا أبا الهيشم، تأذن في هذه النخلة؟ فقال: يا رسول الله، إنه لفحل وما حمل شيئاً قطَّ، شأنك به. فقال: يا علي، انتني بقدح ماء، فشرب منه ثم مجَّ فيه ثم رشَّ على النخلة، فتملّت أعذاقاً من بسر ورطب ما شئنا. فقال: ابدؤوا بالجيران.

فأكلنا وشربنا ماءاً بارداً حتى روينا، فقال: يا علي، هذا من النعيم الذي يسألون عنه يوم القيامة. يا علي، تزوَّد لمن وراك؛ لفاطمة والحسن والحسين يثيُّ. قـال: فـلما زالت تلك النخلة عندنا تسمِّيها نخلة الجيران، حتى قطعها يزيد عام الحرَّة.

### المصادر:

المنافب لابن شهر آشوب: ج ١ ص ١٣٠، عن الأمالي.
 بحار الأنوار: ج ١٨ ص ٢٢ ح ٢٩، عن المناقب.
 الأمالي للطوسي، على ما في المناقب، ما في البحار.
 الدمعة الساكبة: ج ١ ص ١٧٣، عن الأمالي.

# 77

# المتن:

 كالمتناول شيئاً فإذا في يده تفّاحة و سفر جلة و رمانَة فناولهما وتـهلّلت وجـوههما، وسعيا إلى جدِّهما فأخذ منهما فشمَّها، ثم قال: صيرا إلى أمكما بـما معكما وبـدؤكما بأبيكما أعجب. فصاراكما أمرهما، فلم يأكلوا حتى صار النبي إليهم فأكلوا جميعاً.

فلم يزل كلما أكل منه، عاد إلى ما كان، حتى قُبِض رسول الله ﷺ قال الحسين ﷺ فلم يلحقه التغيير والنقصان أيام فاطمة بنت رسول الله ﷺ حتى توفَيّت. فلما توفيّت، فقد فقدنا الرمان وبقي التفَّاح والسفرجل أيام أبي. فلما استشهد أمير المؤمنين ۞، فقد السفرجل وبقي التفَّاح على هيئته عند الحسن ۞، حتى مات في سمّه وبقيت التفَّاحة إلى الوقت الذي حوصرتُ عن الماء، فكنت أشمُها إذا عطشت فيسكن لهب عطشي. فلما اشتدً عليَّ العطش، عضضتها وأيقنت بالفناء؛ قال علي بن الحسين ۞؛ سمعته يقول ذلك قبل مقتله بساعة.

فلما قضى نحبه، وُجِد ريحها في مصرعه. فالتمست فلم يُر لها أثر، فبقي ريحها بعد الحسين عد ولقد زرت قبره فوجدت ريحها يفوح من قبره، فمن أواد ذلك من شيعتنا الزائرين للقبر، فليلتمس ذلك في أوقات السحر فإنه يجده إذا كان مخلصاً.

## لمصادر:

بحارالأنوار: ج ۴۵ ص ۹۲ ح ۲۱، عن المناقب.
 المناقب لابن شهرا شوب: ج ۳ ص ۳۹۱.

### 44

### المتن:

عن مسند أحمد بن حنبل بأسناده إلى سهل، قال: قالت أم سلمة زوجة النبي المسجد عن مسند أحمد بن حنبل بالمبتدئ أهل العراق وقالت:

قتلوه قتلهم الله، غرُّوه وأذلُوه لعنهم الله، فإني رأيت رسول الله الله وقد جاءته فاطمة ه عشيَّة برُمة، صُنِعَت فيها عصيدة، تحملها في طبق حتى وضعتها بين يديه،

فقال لها: أين ابن عمك؟ قالت: هو في البيت. قال: اذهبي فادعيه وانتيني بابنيه. قالت: وجاءت تقود ابنيها كلُّ واحد منهما بيد وعلي ، يحشي بأشرها، حتى دخلوا على رسول الشرى فأجلسهما في حجره وجلس علي ، عن يمينه وجلست فاطمة ، عن يساره.

قلت: يا رسول الله، ألست من أهلك؟ قال: بلي. قالت: فأدخلني في الكساء، بعد ما قضى دعاءه لابن عمه على وابنته فاطمة وابنّيهما ه.

### المصادر:

۱. بحارالأنوار: ج ۴۵ ص ۱۹۸ ح ۲۸، عن الطرائف. ۲. الطرائف: ص ۳۰، عن مسند أحمد. ۳. مسند أحمد بن حنبل، على ما في الطرائف. ۴. مناقب الإمام أمير المؤمنين يغ: ج ص ۱۵۱ ح ۶۲۷.

# الأسانيد:

في مناقب الإمام: حدثنا عثمان، قال: حدثنا محمد بن عبدالله، قال: حدثنا محمد بن بكّار، قال: حدثنا عبدالحميد بن بهرام. عن شهر بن حوشب، قال.

### 45

### الهتن:

قال الزمخشري في الكشَّاف عند ذكر قصة زكريا ومريم:

وعن النبي على أنه جاع في زمن قحط، فأهدت له فاطمة على رغيفين وبضعة لحم آثر ته بها. فرجع بها إليها فقال: هلمًى يا بنيَّة. وكشفت عن الطبق فإذاً هو مملوء خبراً ولحماً. فيهتت وعلمت أنها نزلت من الله، فقال لها: أنَّى لك هذا؟! قالت: **دهو من عندالله** 

# إن الله يرزق من يشاء بغير حساب». ١

فقال الله المسمد الله الذي جعلك شبيهة سيدة نساء بني إسرائيل. ثم جمع رسول الله على بن أبي طالب والحسن والحسين وجميع أهل بيته على حتى شبعوا، وبقي الطعام كما هو وأوسعت فاطمة على جيرانها.

### المصادر:

۱. بحارالأنوار: ج ۴۳ ص ۲۹، عن الكشّاف. ۲. تفسير الكشّاف: ج ۱ ص ۴۲۷. ۲. سعد السعود: ص ۱۳۱، عن تفسير الزمخشري. ۴. المناقب لابن شهرآشوب: ص ۲۳۵، عن الكشّاف. ۵. تفسير جوامم الجامم: ج ۱ ص ۵۲۰

# 40

# المتن:

في أخبار فاطمة عن أبي على الصولى، قال عبدالله بن الحسن:

دخل رسول الشيخ على فاطمة على فقدَّمت إليه كسرة يابسة من خبز شعير. فأفطر عليها ثم قال: يا بنية، هذا أول خبر أكل أبوك منذ ثلاثة أيام. فبجعلت فاطمة على تبكي ورسول الشيخ يمسح وجهها بيده.

### المصادر:

۱. بحارالأنوار: ج ۴۳ ص ۴۰ ح ۴۱، عن المناقب. ۲. المناقب لابن شهرآشوب: ج ۳ ص ۳۳۳.

٣. أخبار فاطمة على لأبي على الصولي، على ما في المناقب.

٤. رياحين الشريعة: ج ١ ص ٣١٣، عن أخبار فاطمة عد

١. سورة أل عمران: الآية ٣٧.

41

# المتن:

عن سيف، عن نجم، عن أبي جعفر ﷺ، قال:

إن فاطمة ع ضنمت لعلى البيت ....

إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في الفصل الثاني من هذا المجلد. الرقم ١٣، متناً ومصدراً وسنداً.

#### 24

### المتن:

عن حلية الأولياء وكتاب الشيرازي: رُوِي عمران بن حصين وجابر بن سمرة:

أن النبي هذه دخل على فاطمة هذه قال: كيف تجدينك يا بنية؟ قالت: إني لوَجِعة وإنه ليزيدني أنه مالي طعام آكله. قال: يا بنية، أما ترضين أنك سيدة نساء العالمين؟ قالت: يا أبة، فأين مريم بنت عمران؟ قال: تلك سيدة نساء عالمها وإنك سيدة نساء عالمك، أم والله زوّجتك سيداً في الدنيا والآخرة.

وقيل للصادق ع: قول الرسول ع: فاطمة السيدة نساء أهل الجنة أي سيدة نساء عالمها؟ قال: ذلك مريم وفاطمة السيدة نساء أهل الجنة من الأولين والآخرين.

# المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٣٧ ح ٢٠، عن المناقب.

٢. المناقب لابن شهر أشوب: ج ٣ ص ٣٢٣.

٣. حليه الأولياء لأبي نعيم، على ما في المناقب.

٢. كتاب الشيرازي، على ما في المناقب.

٥. مقتل الحسين على للخوارزمي: ص ٧٩، بتفاوت يسير.

سير أعلام النبلاء: ج ٢ ص ١٢٤، بتفاوت يسير.

# الأسانيد:

في مقتل الحسين الله للخوارزمي: أخبرني الحسن بن أحمد، أخبرنا أبر حامد بـن جبلة، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا علي بن هـاشم. عـن كثير النوا، عن عمران بن حصين.

# ۱۸ المتن:

كلام ابن شهر آشوب في ذكر رزق مريم عندها ونزول المائدة لفاطمة على من عند الله تعالى، قال: وإنه قال الله تعالى: «كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقاً» أ، وليس في نفس الآية، إن ذلك كان الله تعالى يخلقه اختراعاً أو يأتيها به الملك، وإنسا يدلُّ على كثرة شكرها لله تعالى كما تقول: وقني الله اليوم درهماً، كما قال: «قل كل من عند الله» "

وللزهراء على من هذا الباب ما لا ينكره مسلم من حديث المقداد و خبر الطائر والرمان والعنب والتفاح والسفرجل وغيرها، وذلك مما يقطع على أنها كانت تأكل ما لم يكن لغيرها من جميع الخلق بعد هبوط آدم وحوًاء.

وفي الحديث: أن النبي الله دخل على فاطمة الله وهي في مصلاً ها وخلفها جفنة يفور دخانها. فأخرجت فاطمة الجفنة فوضعتها بين أيديهما، فسأل علي الله أنَّي لك هذا؟ قالت: هو من فضل الله ورزقه؛ «إن الله يرزق من يشاء بغير حساب». "

ورَزَق مريم من الجنة وخَلَق فاطمة على من رزق الجنة.

وفي الحديث: فناولني جبر ثيل رطبة من رطبها، فأكلتها فتحوَّلت ذلك نطفة في صلبي.

١. سورة آل عمران: الآية ٣٤.

٢. سورة النساء: الآية ٧٨.

٣. سورة آل عمران: الآية ٣٧.

### ۲۷۸ / الیوسوعة الصبری عن فاطبة الزخرا، نبشه ، ج ۱۷

# المصادر:

بحارالأنوار: ج ۴۲ ص ۵۰ ح ۴۶، عن المناقب.
 المناقب لابن شهر آشوب: ج ۳ ص ۳۶۰.

#### 4.

## المتن:

عن أبي جعفر ١١٤، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال:

خرج رسول الشيخ بريد فاطمة في وأنا معه. فلما انتهنا إلى الباب، وضع يبده عليه فلفعه، ثم قال: السلام عليكم. فقالت فاطمة في: عليك السلام يا رسول الله. قال: أدخل ؟ قالت: أدخل يا رسول الله! قال: أدخل أنا ومن معي؟ فقالت: يما رسول الله! قال: أدخل أنا ومن معي؟ فقالت: يما رسول الله، ليس عليً قناع.

فقال: يا فاطمة، خذي فضل ملحفتك فقنِّعي به رأسك، ففعلت. شم قبال: السيلام عليكم. فقالت: وعليك السيلام يا رسول الله. قال: أدخل؟ قالت: نعم، ادخل يا رسول الله. قال: أنا ومن معى؟ قالت: أنت ومن معك.

قال جابر: فدخل رسول الشهر ودخلت أنا وإذاً وجمه فاطمة الصفر كأنه بطن جرادة، فقال رسول الله الله الله الذي وجهك أصفر؟ قالت: يا رسول الله، الجوع. فقال: اللهم مشبع الجوعة ورافع الضيعة، أشبع فاطمة بنت محمد. فقال جابر: فوالله فنظرت إلى الدم ينحدر من قصاصها حتى عاد وجهها أحمر، فما جاعت بعد ذلك اليوم.

### المصادر:

۱. بحارالأنوار: ج ۴۳ ص ۶۲ ح ۵۳، عن الكافي. ۲. الكافي: ج ۲ ص ۶۶. ۳. مشكاة الأنوار: ص ۱۹۵. ۴. مستدرك الوسائل: ج ۱۴ ص ۲۸۱ ح ۲، عن مشكاة الأنوار. ۵. نور الثقلين: ج ۳ ص ۵۸۷ ح ۸۷، عن الكافي. ۶. وسائل الشيعة: ج ۷ ص ۱۵۸. ۷. مستدرك الوسائل: ج ۱۴ ص ۵۵ ح ۲۰ عن الكافي. ۸. فقه السيد الخوثي: ج ۴۰ ص ۵۹. ۹. مشكاة الأنوار: ص ۱۹۵. ۱۰. مستدرك الوسائل: ج ۱۴ ص ۲۸۲.

# الأسانيد:

في الكافي: العدة، عن البرقي، عن إسماعيل بن مهران، عن عبيد بن معاوية، عـن معاوية بن شريح، عن سيف بن عميرة، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر ½، عن جابر بن عبدالله الأنصاري.

#### , ,

## المتن:

عن أبي جعفر ﷺ، قال: قال النبيﷺ:

لفاطمة عليها السلام، يا فاطمة قومي فاخرجي تلك، فقالت فأخرجت صحفة فيها تريد و عراق يفور. فأكل النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين الله ثلاثة عشر يوماً، ثم إن أم أيمن رأت الحسين المعه شيء فقالت له: من أين لك هذا؟ قال: إنا لنأكله منذ أيام، فأتت أم أيمن فاطمة عليها السلام فقالت: يا فاطمة إذا كان عند أم أيمن شيء، فإنما هو لفاطمة ولولدها، وإذا كان عند فاطمة الله عليس لأم أيمن منه شيء.

فأخرجت لها منه، فأكلت منه أم أيمن ونفدت الصحفة. فقال لها النبي ﷺ: أما لولا أنك أطعمتها لأكلت منها أنت وذريتك إلى أن تقوم الساعة.

ثم قال أبو جعفر ع: والصحفة عندنا، يخرج بها قائمنا عنى زمانه.

### المصادر:

۱. بحارالأنوار: ج ۴۳ ص ۶۳ ح ۵۵، عن الكافي. ٢. الكافي: ج ١ ص ۴۶٠ ح ٧. ٣. إثبات الهداة: ج ١ ص ۲۲۶، عن الكافي.

### ۲۸۰ / اليوسوعة الصبرى عن فاطية الزغراء شقم ، ج ۱۷

# الأسانيد:

في الكافي: محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل. عـن صالح بن عقبة، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جمعفرﷺ قـال: قـال النبيﷺ لفاطمة ﷺ

#### 41

# المتن:

عن عبدالله بن سلمان الفارسي، عن أبيه، قال:

خرجت من منزلي يـوماً بـعد وفـاة رسـول الشك بعشرة أيـام، فـلقيني عـلي بـن أبي طالب؛ ابن عمُّ الرسول محمد، فقال لي: يا سلمان، جفوتنا بعد رسـول الشكا؛ فقلت: حبيبي أبا الحسن، مثلكم لا يُجفّى، غير أن حزني على رسول الشكل طال، فـهو الذي منعني من زيارتكم.

فقال ع: يا سلمان، انت منزل فاطمة بنت رسول الشيخ فإنها إليك مستاقة تريد أن تتحفك بتحفة قد أُتحِفّت بها من الجنة. قلت لعلي ع: قد أُتحِفت فاطمة ع بشيء من الجنة بعد وفاة رسول الشير؟ قال: نعم بالأمس.

قال سلمان الفارسي: فهرولت إلى منزل فاطمة بنت محمد؛ فإذا هي جالسة وعليها قطعة عباء إذا خمَّرت رأسها انجلَى ساقها وإذا غطَّت ساقها انكشف رأسها. فلما نظرت إليَّ اعتجرت، ثم قالت: يا سلمان! جفو تني بعد وفاة أبي ﷺ قلت: حبيبتي ، أجفاكم؟

قالت: فمّه، اجلس واعقِل ما أقول لك. إني كنت جالسة بالأمس في هذا المجلس وباب الدار مغلّق وأنا أتفكّر في انقطاع الوحي عنّا وانصراف الملاتكة عن منزلنا، فإذاً انفتح الباب من غير أن يفتحه أحد، فدخل عليٌ ثلاث جوار لم ير الراؤون بحسنهنَّ ولا كهينتهنَّ ولا نضارة وجوههنَّ ولا أزكى من ريحهنَّ. فلما رأيتهن قمت إليهن متفكّرة لهن فقلت: بأبي أنتن من أهل مكة أم من أهل المدينة ولا من أهل الأرض جميعاً، غير أنّنا جوار من الحورالعين من دار السلام؛ أرسلنا رب العرّة إليك يا بنت محمد، إنا إليك مشتاقات.

فقلت للتي أظنُّ أنها أكبر سناً: ما إسمك؟ قالت: إسمي مقدودة. قلت: ولِمَ سُمَّيت مقدودة؟ قالت: خُلِقت للمقداد بن الأسود الكندي صاحب رسول الشهدُّ فقلت للثانية: ما إسمك؟ قالت: ذرَّة، قلت: ولِمَ سُمَّيت ذرَّة وأنت في عيني نبيلة؟ قالت: خُلِقت لأبي ذر الغفاري صاحب رسول الشهدُّ فقلت للثالثة: ما إسمك؟ قالت: سلمي. قلت: ولِمَ سُمَّيت سلمي؟ قالت: أنا لسلمان الفارسي مولى أبيك رسول الشهدُ.

قالت فاطمة عد: ثم أخرجنَ لي رطباً أزرق كأمثال الخشكنانج الكبار، أبيض من الثلج وأزكى ريحاً من المسك الأذفر، فأحضرته فقالت لي: يما سلمان، أفطِر عمليه عشيّتك، فإذا كان غداً فجِئني بنواه، أو قالت: عجمه.

قال سلمان: فأخذت الرطب، فما مررت بجمع من أصحاب رسول الشي إلا قالوا: يا سلمان! أمعك مسك؟ قلت: نعم. فلما كان وقت الإفطار، أفطرت عليه فلم أجد له عجماً ولا نوى. فمضيت إلى بنت رسول الله في اليوم الثاني فقلت لها: إني أفطرت على ما أتحفتيني به فما وجدت له عجماً ولا نوى. قالت: يا سلمان، ولن يكون له عجم ولا نوى وإنما هو نخل غرسه الله في دار السلام بكلام علَّمنيه أبي محمد ملك كنت أقوله غدوة وعشيَّة.

قال سلمان: قلت: علَّمني الكلام يا سيدتي. فقالت: إن سرَّك أن لا يمسَّك أذى الحمَّى ما عشت في دار الدنيا فواظب عليه. ثم قال سلمان: علَّمتني هذا الجرز فقالت:

بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله النور، بسم الله نور النور، بسم الله نور على نور، بسم الله الذي هو مدبِّر الأمور، بسم الله الذي خلق النور من النور، الحمد لله الذي خلق النور من النور، وأنزل النور على الطور، في كتاب مسطور، في رقَّ منشور، مِقَدَر

### ۲۸۲ / اليوسوعة الصيرى عن فاطبة الزغراء يبقه ، ج ١٧

مقدور، على نبيَّ محبور. الحمد لله الذي هو بالعزَّ مذكور وبالفخر مشمهور، وعلى السّراء والضرَّاء مشكور، وصلَّى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين.

قال سلمان: فتعلمتهنَّ، فوالله لقد علمتهنَّ أكثر من ألف نفس من أهل المدينة ومكة ممن بهم الحمَّى، فكلُّ برئ من مرضه بإذن الله تعالى.

#### المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٤٣ ص ٤٤ ح ٥٨، عن بعض كتب المناقب.

٢. مهج الدعوات: ص ۶.

٣. الثاقب في المناقب: ص ٢٩٧.

٤. الخرائج: ج ٢ ص ٥٣٣.

۵. معالم الزلفي: ص ۴۰۶.

بعض كتب المناقب.
 بعض كتب المناقب، على ما فى البحار.

# الأسانىد:

في مهج الدعوات: عن الشيخ علي بن محمد بن عبدالصعد، عن جده، عن الفقيه أي الحسن، عن أبي البركات علي بن الحسين الجوزي، عن الصدوق، عن الحسن بن محمد بن سعيد، عن فرات بن إبراهيم، عن جعفر بن محمد بن شهر ويه، عن محمد بن إدريس بن سعيد الأنصاري، عن داوود بن رشيد والوليد بن شجاع بن مروان، عن عاصم، عن عبدالله بن سلمان القارسي، عن أبيه، قال.

### 27

#### المتن:

عن جابر بن عبدالله:

إن النبي ﷺ أقام أيَّاماً لم يطعم طعاماً، حتى شقَّ ذلك عليه وطاف في منازل أزواجه فلم يصب عند واحدة منهنَّ شيئاً. فأتى فاطمة ، فقال: يابنيَّة، هل عندك شيء آكله فإني جائع؟ فقالت: لا والله بأبي أنت وأمي. فلما خرج من عندها، بعث إليها جارة لها برغيفين وقطعة لحم. فأخذته منها فوضعته في جفنة لها وغطّت عليها وقالت: لأوثرنَّ بها رسول الله على نفسي ومن عندي، وكانوا جميعاً محتاجين إلى شبعة طعام.

فبعثت حسناً الله أو حسيناً الله إلى رسول الله الله الله فقالت: بأبي أنت وأمي، قد أتانا الله بشيء فخبأته. قال: هلمّي، فأتته فكشفت عن الجفنة، فإذا هي مملوءة خبزاً ولحماً. فلما نظرت إليه بهتت، فعرفت أنها كرامة من الله عزوجل. فحمدت الله وصلّت على نبيّه، فقال الله عرزق من يناء على نبيّه، فقال الله عرزق من يناء بغير حساب، أ

فحمد الله عزوجل وقال: الحمد لله الذي جعلك شبيهة بسيدة نساء العالمين في نساء بني إسرائيل في وقتهم، فإنها كانت إذا رزقها الله تعالى فسُنلَت عنه، قالت: «هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب». ٢

فبعث رسول الله الله إلى علي الله ما أكل رسول الله الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين الم وجميع أزواج النبي الله وأهل بيته جميعاً وشبعوا وبقيت الجفنة كما هي. قالت فاطمة الله فيها البركة والخير كما فعل الله بمريم.

# المصادر:

۱. بحارالأنوار: ج ۴۳ ص ۲۷ ح ۳۰، عن الخرائج. ۲. الناقب في المناقب: ص ۲۹۶. ۴. فراند السمطين: ج ۲ ص ۲۵۱ ح ۲۸۲. ۵. المقتل للخوارزمي: ص ۱۵۸ - ۲۸۲. ۶. عيون الأخبار في مناقب الأخيار: ص ۴۶، على ما في الإحقاق. ۶. عيون الأخبار في مناقب الأخيار: ص ۴۶، على ما في الإحقاق.

۱. سورة آل عمران: الآية ۲۷. ۲. سورة آل عمران: الآية ۲۷.

### ٧٨٤ / اليوسوعة الصبرى من فأصلية الزغراء ببقه ، ج ١٧

٧. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٢٥٢.

٨. الكشف والبيان في تفسير القرآن: ج ٢ ص ٢٠، على ما في الإحقاق.

٩. العرائس: ص ٧٥.

١٠. أعلام النساء المؤمنات: ص ٥٤٠.

١١. بحارالأنوار: ج ٤٣ ص ٤٨ ح ٤٠، عن بعض كتب المناقب.

١٢. بعض كتب المناقب، على ما في البحار.

١٣. سيدات نساء أهل الجنة: ص ١٢٣.

١٤. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٣١٢.

١٥. البداية والنهاية: ج عص ١١١، على ما في الإحقاق.

١٤. تفسير القرآن لابن كثير: ج ٢ ص ٢٢٢، على ما في الإحقاق.

١٧. المقتل للخوارزمي: ص ٥٧.

١٨. التكملة: ص ٨٧.

١٩. فضائل الخمسة نافع: ج ٣ ص ١٤٤.

٢٠. قصص الأنبياء: ص ٥١٣.

٢١. سبل الهدي والرشاد: ج ١١ ص ٤٧.

۲۲. المطالب العالية: ج ٨ص ٧٣.

# الأسانيد:

أ. في بعض كتب المناقب: بأسناده عن أحمد بن محمد الثملي، عن عبدالله بن حامد،
 عن أبي محمد العزني، عن أبي يعلي الموصلي، عن سهل بن زنجلة الرازي، عن عبدالله بن
 صالح، عن أبي لهيعه، عن محمد بن المنكدر، جابر.

٢. في فرأند السطين: أخبرني عثمان بن العوفق وأحمد بن هبقالله، قالا: أنبأنا المؤيد بن سعيد، قال: أنبأنا أحسد بن العزيد ويلا أنبأنا محمد بن العباس، أنبأنا محمد بن سعيد، قال: أنبأنا أحسد بن محمد، قال: أنبأنا عبدالله بن حابد، قال: حدثنا أبويعلي العوصلي، قال: حدثنا سهل بن زنجويه، قال: أنبأنا عبدالله بن صالح، قال: حدثني ابن لهيمة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر.

٣. في المقتل للخوارزمي: أخيرنا عبدالواحد بن الحسن، أخيرنا عباس بن العباس، أخيرنا عباس بن العباس، أخيرنا عين أحمد، أخيرنا أبو محمد أخيرنا عبدالله بن حامد، أخيرنا أبو محمد المزين، أخيرنا أبو يعلي، أخيرنا سهل، أخيرنا عبدالله بن صالح، أخيرني ابن لهيعة، عن محمد بن المنكدر، عن جاير.

# 3

# المتن:

عن ابن عباس، قال: خرج أعرابي من بني سليم يتبدّي في البرية، فإذاً هـو بـضبًّ و نفر من بين يديه ... ، والحديث طويل إلى أن قال:

ثم التفت النبي على فقال: من يزوّد الأعرابي وأضمن على الله عزوجل زاد التقوى؟ قال: فوثب إليه سلمان الفارسي قال: فداك أبي وأمي، وما زاد التقوى؟ قال: يا سلمان، إذا كان آخر يوم من الدنيا، لقَّنك الله عزوجل قول شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله؛ فإن أنت قلتَها لقيتنى ولقيتك، وإن أنت لم تقلها لم تلقنى ولم ألقك أبداً.

قال: فمضى سلمان حتى طاف تسعة أبيات من بيوت رسول الله ، فلم يجد عندهنَّ شيئاً.

فلمًا أن ولًى راجعاً، نظر إلى حجرة فاطمة الناب في الباب؟ فقال لها: أنا سلمان بنت محمد الله فقرع الباب فأجابته من وراء الباب: من بالباب؟ فقال لها: أنا سلمان الفارسي، فقالت له: ياسلمان و ما تشاء؟ فشرح قصة الأعرابي و الضبّ مع النبي صلى الله عليه و آله قالت له: ياسلمان، والذي بعث محمد الله بالحق نبياً إن لنا ثلاثاً ما طعمنا، وإن الحسن والحسين الله قد الضطراع علي من شدة الجوع ثم وقدا كأنهما فرخان متوفان، ولكن لا أرد الخير إذا نزل الخير ببابي. ياسلمان، خذ درعي هذا ثم امضِ به إلى شمعون اليهودي وقل له: تقول لك فاطمة بنت محمد: أقرِضني عليه صاعاً من تمر وصاعاً من شعير، أددًه عليك إن شاء الله تعالى.

قال: فأخذ سلمان الدرع، ثم أتى به إلى شمعون اليهودي فقال له: يا شمعون، هـذا درع فاطمة بنت محمد، تقول لك: أقرِضني عليه صاعاً من تمر وصاعاً من شعير، أردُّه عليك إن شاء الله.

قال: فأخذ شمعون الدرع، ثم جعل يقلّبه في كفّه وعيناه تذرفان بالدموع وهو يقول: يا سلمان! هذا هو الزهد في الدنيا، هذا الذي أخبرنا به موسى به حمران في التوراة. أنا أشهد

#### ٢٨٦ / الموسوعة الصبري عن فأطحة الزغرا، نبيقيم ، ج ١٧

أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً على عبده ورسوله. فأسلم وحسن إسلامه. ثم دفع إلى سلمان صاعاً من تمر وصاعاً من شعير.

فأتى به سلمان إلى فاطمة ، فطحته بيدها واختبرته خبراً، ثم أتت به إلى سلمان فقالت له: خذه وامضِ به إلى النبي من قل قالت لها سلمان: يا فاطمة، خذي منه قرصاً تعلّلين به الحسن والحسين . فقالت: يا سلمان، هذا شيء أمضيناه لله عزوجل، لسنا نأخذ منه شداً.

فلما أن فتحت له الباب، نظر النبي ﷺ إلى صفار وجهها وتغيُّر حدقتيها، فقال لها: يا بنيَّة، ما الذي أراه من صفار وجهك وتغيُّر حدقتيك؟ فقالت: يا أبة، إن لنا ثلاثاً ماطعمنا طعاماً، وإن الحسن والحسين ﷺ قد اضطربا عليَّ من شدة الجوع ثم رقدا كأنهما فرخان منتوفان.

قال: فأنبههما النبي على فخذه الأيمن والآخر على فخذه الأيمس وأجلس فاطمة شع بين يديها واعتنقها النبي تلكى ودخل علي بن أبي طالب على فاعتنق النبي من ورائه، ثم رفع النبي تلا طرفه نحو السماء فقال: إلهي وسيدي ومولاي، هؤلاء أهل بيتي، اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً.

قال: ثم وثبت فاطمة بنت محمد على حتى دخلت إلى مَخدَع لها، فصفَّت قدميها فصفًت قدميها فصلًت ركعتين، ثم رفعت باطن كفيها إلى السماء وقالت: إلهي وسيدي، هذا محمد على نبيك، وهذان الحسن والحسين على سبطا نبيك. إلهي أنزِل علينا مائدة من السماء كما أنز لتها على بني إسرائيل؛ أكلوا منها وكفروا بها. اللهم أنزِلها عليه فإنا بها مؤمنون.

قال ابن عباس: والله ما استتمَّت الدعوة فإذاً هي بصحفة من ورائها يفور قتارها، وإذاً قتارها أزكى من المسك الأذفر. فاحتضنتها ثم أتت بها إلى النبي ﷺ وعلي والحسسن والحسينﷺ.

فلما أن نظر إليها على بن أبي طالب اللها قال لها: يا فاطمة، من أين لك هذا؟ ولم يكن عهد عندها شيئاً. فقال له النبي على كان يا أبا الحسن ولا تسأل. الحمد لله الذي لم يمتني حتى رزقني ولداً مثلها مثل مريم بنت عمران؛ «كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقاً قال يا مريم أنَّى لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يمرزق من يشاء بغير حساب». ا

قال: فأكل النبي الله وعلى وفاطمة والحسن والحسين وخرج النبي الله و تروّد الأعرابي واستوّى على راحلته وأتى بني سليم وهم يومئذ أربعة آلاف رجل. فلما أن وقف في وسطهم، ناداهم بعلوَّ صوته: قولوا لا إله إلا الله محمد الله رسول الله. قال: فلما سمعوا منه هذا المقالة، أسرعوا إلى سيوفهم فجرَّ دوها، ثم قالوا له: لقد صبوت إلى دين محمد الساحر الكذَّاب؟! فقال لهم: ما هو بساحر ولاكذَّاب. ثم قال: يا معشر بني سليم، إن إله محمد الله خير إله، وإن محمد ألله خير نبي؛ أتيته جانعاً فأطعمني وعادياً فكساني وراجلاً فحملني. ثم شرح لهم قصة الضبَّ مع النبي الله وأنشدهم الشعر الذي أنشد في النبي الله عمالنار.

فأسلم في ذلك اليوم أربعة آلاف رجل، وهم أصحاب الرايات الخضر وهم حول رسول الله كله:

أقول: وجدت هذا الحديث في كتاب قديم من مؤلفات العامة، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن علي الطرشيشي ببغداد سنة أربع وثمانين وأربعمائة، قال: حدثتنا كريمة بنت أحمد بن محمد بن حاتم المروزي بمكة حرسها الله بقراءتها علينا في المسجد الحرام في ذي الحجة سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة، قالت: أخبرنا أبو على زاهر بن أحمد

١. سورة أل عمران: الآية ٢٧.

الفقيه بسرخس، قال: حدثنا معاذ بن يوسف الجرجاني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن غالب، عن عثمان بن أبي شيبة، عن ابن نمير، عن مجالد، عن ابن عباس: مثله.

# المصادر:

بحار الأنوار: ج ۳۴ ص ۶۹ ح ۶۱، عن كتاب المناقب.
 كتاب المناقب، على ما في البحار.
 مستدرك الوسائل: ج ۱۳ ص ۲۱۷ ح ۲، شطراً منه.
 الدمعة الساكبة: ج ۱ ص ۲۵۵.
 مناقب أهل البيت هذا ص ۲۰۵، بتفاوت فيه.
 مقتل الحسين هذ للخوار زمي: ص ۷۱.
 مقتل الحسين هذ للخوار زمي: ص ۷۱.
 با فاطعة الزهراء هي أم الأئمة وسيدة النساء: ص ۱۲۵.
 مزهة المجالس: ج ۱ ص ۲۲۴، على ما في فاطعة الزهراء هي.

# الأسانيد:

قي كتاب المناقب: عن أبي الفرج محمد بن أحمد المكي، عن المظفر بن أحمد بمن عبدالواحد، عن محمد بن علي الحلواني، عن كريمة بنت أحمد بمن محمد المروزي، وأخبر في عالياً قاضي القضاء محمد بن الحسين، عن الحسين بن محمد بن علي الزينبي، عن الكريمة فاطمة بنت أحمد بن محمد المروزية بمكة، عن أبي علي الزاهر بن أحمد، عن معاذ بن يوسف الجرجاني، عن أحمد بن محمد بن غالب، عن عثمان بن أبي شيبة، عن ابن نمير، عن مجالد، عن ابن عباس، قال.

#### ۳٤

#### المتن:

عن أبي سعيد الخدري:

 فجاء فدفع رسول الله القطيفة إليه فقال: أنت لها. فخرج بها إلى سوق الليل، فنقضها سلكاً سلكاً فقسمها في المهاجرين والأنصار، ثم رجع إلى منزله وما معه منها دينار.

فلماكان من غدٍ، استقبله رسول الله على فقال: يا أباالحسن، أخذت أمس ثلاثة آلاف مثقال من ذهب، فأنا والمهاجرون والأنصار نتغدَّي عندك غداً. فقال علي على نعم يا رسول الله.

فلماكان الغد، أقبل رسول الله على المهاجرين والأنصار حتى قرعوا الباب. فخرج البهم وقد عرق من الحياء، لأنه ليس في منزله قليل ولاكثير. فدخل رسول الله الله المعاجرون والأنصار حتى جلسوا، ودخل علي على فاطمة عام فإذاً هو بجَفنَة مملوءة ثريداً عليها عراق يفور منها ربح المسك الأذفر.

فضرب علي \* بيده عليها فلم يقدر على حملها، فعاونته فاطمة \* على حملها حتى أخرجها فوضعها بين يدي رسول الله. فدخل \* على فاطمة \* فقال: أي بنيّة! أنَّى لك هذا؟ قالت: يا أبت، (هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب». أ فقال رسول الله \*: الحمد لله الذي لم يخرجني من الدنيا حتى رأيت في ابنتي ما رأى زكريا في مريم بنت عمران. فقالت فاطمة \*: يا أبة، أنا خير أم مريم؟ فقال رسول الله \*: أنت في قومك، ومريم في قومها.

### المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٤٣ ص ٧٧ ح ٤٣.

٢. سعد السعود: ص ٩٠.

٣. ما نزل من القرآن الحكيم في النبي وأهل بيته ﷺ، على ما في البحار.

٤. تفسير البرهان: ج ١ ص ٢٨١ ج ٤، عن الأمالي للطوسي.

٥. الأمالي للطوسي: ص ٤١٤.

١. سورة آل عمران: الآية ٣٧.

# الأسانيد:

١. في سعد السعود، قال السيد: وجدت في كتاب ما نزل من القرآن الحكيم في النبي وأهل بيته علا تأليف محمد بن العباس بن علي بن مروان، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن عبيد البخاري، عن جعفر بن عبدالله العلوي، عن يحيى بن هاشم، عن جعفر بن سليمان. عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري.

٢. أعي الأمالي للطوسي، قال: أخبرنا جماعة عن أبي المفضل، قال: حدثنا عبدالرزاق بن سليمان بن غالب، قال: حدثنا الحسن بن علي الأزدي، قال: حدثنا عبدالوهاب بن الهمام، قال: حدثنا جعفر بن سليمان الضبّي البصرى، قال: حدثنا أبو هارون المبدي، عن ربيعة، عن حذيفة، قال.

#### 40

## المتن:

عن أبي جعفر هن، قال: أقبلت فاطمة إلى رسول الله الله عنوف في وجهها الخمص -قال: يعني الجوع - فقال لها: يابنيَّة، هاهنا، فأجلسها على فخذه الأيمن. فقالت: يا أبتاه، إني جانعة. فرفع يديه إلى السماء فقال: اللهم رافع الوضعة ومشبع الجاعة، أشبع فاطمة بنت نبيك هن. قال أبو جعفر هن: فوالله ما جاعت بعد يومها حتى فارقت الدنيا.

وعن أمير المؤمنين ؟ قال: إن ضاطمة بنت محمد ، وجدت علّة، فجاءها رسول الله الله عائداً فجلس عندها وسألها عن حالها، فقالت: إني أشتهي طعاماً طيباً. فقام النبي الله إلى طاق في البيت، فجاء بطبق فيه زبيب وكعك وأقط وقطف عنب فوضعه بين يدي فاطمة عاد .

فوضع رسول الله يخ يده في الطبق وسمَّى الله وقال: كلوا بسم الله. فأكلت فاطمة الله ورسول الله يخ وعلى والحسن والحسين على فيندا هم يأكلون، إذ وقف سائل على الباب فقال: السلام عليكم، أطعمونا مما رزقكم الله. فقال النبي على: احساً، فقالت فاطمة عن يا رسول الله! ما هكذا تقول للمسكين؟ فقال النبي على: إنه الشيطان وإن جبرئيل جاءكم بهذا الطعام من الجنة، فأراد الشيطان أن يصيب منه وماكان ذلك ينبغى له.

### المصادر:

ا. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٧٧ ح ۶٤، عن مصباح الأنوار.
 ٢. مصباح الأنوار، على ما في البحار.

# 41

## المتن:

رُوِي أنه لماكان وقت زفاف فاطمة ها، اتخذ النبي العام وخبيصاً وقال لعلي ها: ادع الناس. قال علي ها: جنت إلى الناس فقلت: أجيبوا الوليمة. فأقبلوا، فقال النبي الله أدخل عشرة. فدخلوا وقدَّم إليهم الطعام والثريد فأكلوا، ثم أطعمهم السمن والتمر، فلا يزداد الطعام إلا بركة. فلما أطعم الرجال، عمد إلى ما فضل منها فتفل فيها وبارك عليها وبعث منها إلى نسائه وقال: قل لهنَّ: كلنَ وأطعمنَ من غشيكنَّ.

# المصادر:

بحارالأنوار: ج ٤٣ ص ١٠٤ ح ٢١، عن الخرائع.
 الخرائع: ص ج ٢ ص ٥٣٥.

# 24

### المتن

روى شرحبيل بأسناده، قال: لما كان صبيحة عُرس فاطمة ، جاء النبي ، بعس فيه لبن، فقال لفاطمة عد: اشربي فداك أبوك، وقال لعلي ، اشرب فداك ابن همك.

#### ۲۹۲ / اليوسوعة الصيرس عن فاطحة الزغراء نبشه ، ج ١٧

### المصادر:

بحارالأنوار: ج ۴۳ ص ۱۱۷ ح ۲۴، عن المناقب.
 المناقب لابن شهر آشوب: ج ۳ ص ۲۵۵.

# 44

#### المتن:

عن جعفر بن محمدي، قال: شكت فاطمة الله رسول الشه علياً يد فقالت: يا رسول الله الله الله عنه شيئاً من رزقه إلا وزَّعه على المساكين. فقال لها: يا فاطمة، أتسخطيني في أخي وابن عمي؟ إن سخطه سخطي وإن سخطي سخط الله عزوجل.

### المصادر:

بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٥٣ ح ١١، عن مصباح الأنوار.
 مصباح الأنوار، على ما في البحار.

#### 49

#### المتن

عن ابن عباس، قال:

دخلت فاطمة على رسول الشهد في مرضه الذي توفّي فيه، قال: نعيت إليّ نفسي. فبكت فاطمة على فقال: نعيت إليّ نفسي. فبكت فاطمة على فقال لها: لا تبكين فإنك لا تمكين من بعدي إلا الشين وسبعين يوماً ونصف يوم، حتى تلحقي بي ولا تلحقي بي حتى تلتحفي بثمار الجنة. فضحكت فاطمة على.

#### المصادر:

بحارالأنوار: ج ۴۳ ص ۱۵۶ ح ۳، عن قصص الأنبياء.
 قصص الأنبياء، على ما في البحار.

# الأسانيد:

في قصص الأنبياء: الصدوق، عن السناني، عن الأسدي، عن البرمكي، عن جعفر بن سليمان، عن عبدالله بن يحيى، عن الأعمش، عن عباية، عن ابن عباس، قال.

#### ٤.

#### المتن:

قال الصفوري في الأحياء: إن النبي الله دخل على فاطمة الله فقال: السلام عليك يا ابنتاه، كيف أصبحت؟ فقالت: والله أصبحت وجعة وقد أضرَّ بي الجوع. فبكى النبي الله ثم قال: لا تجزعي فوالله ماذقت طعاماً منذ ثلاث وإني لأكرم الخلق على الله منك ولو سألت الله لأطعمني، ولكن آثرت الآخرة على الدنيا.

ثم ضرب بيده على منكبها وقال: ابشري فوالله لقد زوَّجتك سيداً في الدنيا والآخرة. فاقتمي بابن حمك فإنك سيدة نساء الجنة. فقالت: أين آسية إمرأة فرعون ومريم ابنة عمران؟ فقال: آسية سيدة نساء عالمها ومريم سيدة نساء عالمها وأنت سيدة نساء عالمك.

## المصادر:

بحار الأنوار: ج ۴ ص ۳۴۸، عن نزهة المجالس.
 نزهة المجالس: ج ۲ ص ۲۲۶، على ما في البحار.

## ٤١

#### المتن:

## قال المجلسى:

وجدت في بعض مؤلفات أصحابنا أنه رُوِي مرسلاً عن جماعة من الصحابة، قالوا: دخل النبي الله دار فاطمة الله فقال: يا فاطمة، إن أباك اليوم ضيفك. فقالت الله: يا أبت، إن الحسن والحسين الله يطالباني بشيء من الزاد فلم أجد لهما شيئاً يقتاتان به، ثم إن

### ٢٩٤ / اليوسوعة الصبري عن فاكية الزغراء عبقه ، ج ١٧

النبي ﷺ دخل وجلس مع عليّ والحسن والحسين وفياطمة، وفياطمة، متحيّرة ما تدري كيف تصنع.

ثم إن النبي الله نظر إلى السماء ساعة وإذاً بجبر ثيل قد نزل وقال: يا محمد، العلمي الأعلى يقرؤك السلام ويخصُّك بالتحية والإكرام ويتقول لك: قبل لعلي وفاطمة والحسن الله المناء يشتهون من فواكه الجنة؟

فقال النبي على يا على ويا فاطمة و ياحسين! إن رب العزة علم أنكم جياع فأي شيء تشتهون من فواكه الجنة؟ فأمسكوا عن الكلام ولم يردُّوا جواباً حياءاً من النبي على فقال الحسين عن إذنك يا أماه يا أمير المؤمنين، وعن إذنك يا أماه ياسيدة نساء العالمين، وعن إذنك يا أخاه الحسن الزكي أختار لكم شيئاً من فواكه الجنة. فقالوا جميعاً: قل يا حسين ما شئت فقد رضينا بما تختاره لنا. فقال: يا رسول الله، قل لجبر ئيل إنًا نشتهي رطباً جنياً. فقال النبي على قد علم الله ذلك.

ثم قال: يا فاطمة، قومي وادخلي البيت واحضري إلينا ما فيه. فدخلت فرأت فيه طبقاً من البلُّور مغطّى بمنديل من السندس الأخضر وفيه رطب جنيٌ في غير أوانه. فقال النبي ﷺ: يا فاطمة، أنَّى لك هذا؟ قالت: «هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب» (، كما قالت مريم بنت عمران.

فقام النبي الله و تناوله وقدَّمه بين أيديهم، ثم قال: بسم الله الرحمن الرحيم، ثم أخذ رطبة واحدة فوضعها في فم الحسين الله فقال: هنيناً مريناً لك يا حسين. ثم أخذ رطبة فوضعها في فم الحسين الله فقال: هنيناً مريناً لك يا حسين. ثم أخذ رطبة ثالثة فوضعها في فم فاطمة الزهراء الله وقال لها: هنيناً مريناً لك يا فاطمة الزهراء. ثم أخذ رطبة رابعة فوضعها في فم على الله وقال: هنيناً مريناً لك يا على. ثم ناول علياً رطبة أخرى والنبي الله يقول له: هنيناً مريناً لك يا على. ثم وقائماً ثم جلس، ثم أكلوا جميعاً عن يقول له: هنيناً مريناً لك يا على. ثم وثب النبي الله قائماً ثم جلس، ثم أكلوا جميعاً عن

١. سورة آل عمران: الآية ٣٧.

فقالت فاطمة عند يا أبة القدر أيت اليوم منك عجباً! فقال: يا فاطمة، أما الرطبة الأولى التي وضعتها في فم الحسين على وقلت له: هنيئاً يا حسين، فباني سمعت ميكائيل وإسرافيل يقولان: هنيئاً لك يا حسين، فقلت أيضاً موافقاً لهما في القول. ثم أخذت الثانية فوضعتها في فم الحسن عنى، فسمعت جبرئيل وميكائيل يقولان: هنيئاً لك يا حسن، فقلت: أنا موافقاً لهما في القول. ثم أخذت الثالثة فوضعتها في فمك يا فاطمة، فسمعت الحورالعين مسرورين مشرٍ فين علينا من الجنان وهئ يقلن: هنيئاً لك يا فاطمة، فقلت موافقاً لهناً بالقول.

ولما أخذت الرابعة فوضعتها في فم علي ﴿ سمعت النداء من قبل الحق سبحانه وتعالى يقول: هنيئاً مريئاً لك يا علي، فقلت موافقاً لقول الله عزوجل. ثم ناولت علياً ﴿ رَطِهُ أَخرى ثُم أُخرى وأنا أسمع صوت الحق سبحانه وتعالى يقول: هنيئاً مريئاً لك يا على. ثم قمت إجلالاً لرب العزة جل جلاله، فسمعته يقول: يا محمد، وعزتي وجلالي، لو ناولت علياً ﴿ من هذه الساعة إلى يوم القيامة رطبة رطبة لقلت له: هنيئاً مريئاً بغير انقطاع.

### المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ۴۳ ص ٣٠٠ ح ٣٠، عن بعض مؤلفات الأصحاب.
 ٢. بعض مؤلفات الأصحاب، على ما في البحار.
 ٣. نوادر المعجزات: ص ٨٧، بتفاوت يسير.
 ٩. عوالم العلوم: ج ٩ ص ٣٤ ح ٢٠، بتفاوت فيه.
 ٥. حلية الأبرار: ج ١ ص ٥٧٠.
 ٩. الدمعة الساكية: ج ٢ ص ٧٧.
 ١. الدمعة الساكية: ج ٢ ص ٧٧.

#### ٤Y

#### المتن:

عن أبي سعيد الخدري يرفع الحديث:

إن فاطمة على أتت النبي على فقالت: عليك السلام يا رسول الله. قال: وعليك السلام يا

#### ٢٩٦ / اليوسوعة الصبرى عن فاطية الزغراء بنسه، ج ١٧

بنية. فقالت: والله ماأصبح يانبي الله في بيت على \$ طعام ولا دخل بين شفقيً طعام منذ خمس. ولا لنا ثاغية ولا زاغية. ولا أصبح في بيته سفة. قال لها: أدنُ منّي، فدنت فقال: أدخِلي يدك بين ظهري. فهَوَت فإذاً هي بحجر بين كتفي النبي ﷺ مربوطاً بعمامته إلى صدره، فصاحت صيحة شديدة وقالت: ما أوقد في دار محمد نار منذ شهر.

ثم قال لها: أما تدرين ما منزلة علي ع مني؟ كفاني وهو ابن إثنيعشرة سنة، وضرب بين يديً بالسيف وهو ابن ستةعشرة سنة، وقاتل الأبطال وهو ابن سبعةعشر سنة، وفرَّج همومي وهو ابن اثنين وعشرين سنة وحده وكان من معه خمسون رجادً.

فأشرق وجه فاطمة على ولم تزل قدماها من مكانها حتى أتت علياً على فإذاً البيت أنار بنور وجهها، وقال لها علي ع: يا بنت محمد، لقد خرجت من عندي ووجهك على غير هذا الحال!؟ فقالت: إن النبي على أخبرني بفضلك.

## المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ١٧ ص ٢٣، عن المناقب لابن المغازلي.

٢. المناقب لابن المغازلي: ص ٣٧٩.

٣. كشف اليقين: ص 400 ح ٣٢.

. عندرك الوسائل: ج ٨ص ٢٠٢.

# اأسانيد:

في المناقب لابن المغازلي: أخيرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزَّاز إذناً، أخبرنا الحسن بن على الأسدي، حدثنا علي بسن الحسين البزَّاز، حدثنا إسماعيل بن صبيح، حدثنا يحيى بن مسور، عن علي بن حزور، عن الأصبغ، عن أبي سعيد.

#### ٤٣

#### المتن

عن أم سلمة، قالت: جاءت فاطمة بنت النبي، إلى رسول الله الله الله المعسن

والحسين على، في يدها برمة للحسن الله فيها سخين حتى أتت بها النبي على فلما وضعتها قدُّامه قال: أين أبو حسن؟ قالت: في البيت. فدعاه فحلس النبي على وعلي وفاطمة والحسن والحسين على أكلون. قالت أم سلمة: وما سامني النبي على وما أكل طعاماً وأنا عنده إلا سامنيه قبل ذلك اليوم - تعني سامني دعاني إليه - فلما فرغ التفَّ عليهم بثوبه ثم قال: اللهم عاد من عاداهم ووالي من والاهم.

رواه أبو يعلي وأسناده جيِّد.

# المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٩ ص ١٤٠، عن مجمع الزوائد.

٢. مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٩٤.

٣. إحقاق الحق: ج ٢٢ ص ١٨، عن فضل آل البيت ﷺ.

٢. فضل آل البيت ٤٠: ص ٢٠، على ما في الإحقاق، بتفاوت فيه.

٥. تفسير الطبري: ج ٧ ص ٢٢، على ما في فضل آل البيت على

مختصر تاریخ دمشق: ج ۱۸ ص ۱۲ ح ۱.

٧. المطالب العالية: ج ٨ ص ٧٥.

# الأسانيد:

في فضل آل البيتﷺ: من حديث سعيد بن زريي، عـن مـحمد بـن سـيرين، عـن أبى هريرة، عن أم سلمة، قالت.

#### ٤٤

## المتن:

دخل علي على فاطمة عو الحسن والحسين يديكيان، فقال: ما يبكيهما؟ قالت: الجوع. فخرج علي الله فوجد ديناراً في السوق، فجاء إلى فاطمة الله فأخبرها، فقالت: اذهب إلى فلان اليهودي فخذ لنا دقيقاً، فقال البهودي فاشترى به دقيقاً، فقال البهودي: أنت ختن هذا الذي يزعم أنه رسول الله؟ قال: نعم. قال: فخذ دينارك ولك الدقية.

### ۲۹۸ / اليوسوعة الصوري عن فاطية الزغراء ببقه ، ج ۱۷

فخرج على على حتى جاء إلى فاطمة على فاخبرها، فقالت: إذهب إلى فلان الجزّاز فخذ لنا بدرهم لحماً. فذهب فرهن الدينار بدرهم على لحم فجاء به. فعجنت ونصبت وخبزت وأرسلت إلى أبيها، فجاءهم فقالت: يا رسول الله، أذكر لك، فإن رأيته حلالاً أكلنا وأكلت، من شأنه كذا وكذا. فقال: كلوا بسم الله، فأكلوا.

فبينما هم مكانهم، إذاً غلام ينشد الله والإسلام، الدينار. فأمر رسول الله فل يعي له، فسأله فقال: سقط مني في السوق. فقال النبي في: يا علي، اذهب إلى الجزّاز فقل له: إن رسول الله في يقول: لك: أرسل إليّ بالدينار ودرهمك عليّ، فأرسل به فدفع إليه.

## المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٣٢ ص ٢٤٧، عن الإمام على بن أبي طالب عد.

٢. الإمام على بن أبي طالب ١٤٠ ص ١٣، على ما في الإحقاق.

٣ احقاق الحق: ج ٨ ص ٤١٥، عن ذخائر العقبي.

٢. ذخائر العقبي: ص ١٠٥.

٥. المناقب لابن المغازلي: ص ١٣٣.

إحقاق الحق: ج ١٨ ص ١٩٨.

٧. مستدرك الوسائل: ج ١٧ ص ١٢٥ ح ٢.

4. دعائم الإسلام: ج ٢ ص ۴٩۴. 9. جامع المسانيد والسنن: ج 6 ص ١٥٥ ح ۴٢١١.

١٠. نصب الراية: ج ٣ ص ٢٤٩.

١١. الرياض النضرة: ج ٣ ص ١٨٨.

## الأسانيد:

في المناقب لابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمد، نا أبو علي بن محمد، ثنا علي بن عبدالله، ثنا جابر بن كردي، ثنا يزيد بن هارون، ثنا مبارك، ثنا أبو هارون، عن أبي سميد.

# ٤٥

#### الهتن:

خرج علي بن أبي طالب، يبيع إزار فاطمة الله ليأكلوا بثمنه، فباعه بستة دراهم. فرآه

سائل فأعطاء أياه. فجاء جبر ثيل في صورة أعرابي ومعه ناقة، فقال: يا أباالحسن، اشتَر هذه الناقة. فقال: ما معى ثمنها، قال: إلى أجل. فاشتراها منه بمائة.

ثم تعرُّض له ميكانيل في طريقه فقال، أتبيع هذه الناقة؟ قال: نعم واشتريتها بمائة. قال: ولك الربح ستُّون، فباعها له. فتعرُّض له جبرئيل فقال: بعتّ الناقة؟ قال: نعم. قال: ادفع لى دينى. فذفع له دينه مائة فرجع بستين.

فقالت له فاطمة عن أين لك هذا؟ قال: تاجرت مع الله تعالى بستة دراهم، فأعطاني ستين. ثم جاء إلى النبي من فأخبره بذلك، فقال: البائع جبريل والمشتري ميكانيل، والناقة لقاطمة عن تركبها يوم القيامة.

#### المصادر:

إحقاق الحق: ج 5 ص ٢٠١، عن نزهة المجالس.
 نزهة المجالس: ج ١ ص ٢٣٣، على ما في الإحقاق.
 إنسان العيون: ج ٢ ص ٢٠٥، على ما في الإحقاق.
 إحقاق الحق: ج ٨ ص ٧٠٠.
 المناقب المرتضوية، ص ٣٠٨، على ما في الإحقاق.
 زهر الرياض، على ما في المناقب المرتضوية.

## ٤٦

#### المتن:

عن أم سلمة، قالت:

نَبَنَنَا النبي عَلَى على منامة عليه كساء خيبري، إذ جاءته فاطمة على بيرمة فيها حرير. فقال لها رسول الشهد: ادعي زوجك وابنيك. قالت: فاجتمعوا على تلك البرمة يأكلون منها، فنزلت هذه الآية وأنا أصلّي في الحجرة: «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً» .... \

١. سورة الأحزاب: الآية ٣٣.

## ٣٠٠ / اليوسوعة الصيرس عن فاطبة الزغراء ببشم ، ج ١٧

### المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٢٢ ص ١٢، عن عيون الأخبار. ٢. عيون الأخبار في مناقب الأخيار: ص ٢٣، على ما في الإحقاق.

# الأسانيد

في عيون الأخبار: أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إيراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان بن حرب بن مهران البرَّاز، أنباً أبو بكر أحمد بن سليمان بن أبوب بن صبيح العباداني، نبأ محمد بن عبدالملك الرفيقي، نبأ يزيد بن هارون، نبأ عبدالمملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن أم سلمة.

وعن أبي ليلي الكندي، عن أم سلمة. وعن واقد بن أبي هند، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة.

# 24

## المتن:

عن ابن عباس فـي قــوله الله عــزوجل: «يــوقون بــالنذر ويــخافون يــوماً كــان شــر. مــنطيراً» \. قال:

مرض الحسن والحسين، فعادهما رسول الله الله وبارك وسلّم، وعادهما عامة العرب فقالوا: يا أباالحسن، لو نذرت على ولديك نذراً وكل نذر لا يكون على وفاء فليس بشيء.

فقال أمير المؤمنين علي على البرءا مما بهما، صُمت لله عزوجل ثلاثة أيام شكراً. وقالت فاطمة عن إن برأ ولداي مما بهما، صمت لله سبحانه وتعالى ثلاثة أيام شكراً. وقالت جارية لهم يقال لها فضة نوبية: إن برأ سيداي مما بهما صمت لله عزوجل ثلاثة أيام شكراً. فألبس الغلامان العافية وليس عند آل محمد الله الله ولاكثير. فانطلق على الله الله الله الله الله الله على الله جار يقال له شمعون بن حابا، فاستقرض منه شلاثة أصوع من شعير؛ وفي رواية ابن جريح، عن عطاء، عن ابن عباس: فآجر نفسه ليلة يسقي النخيل بشيء من الشعير معلوم وفي رواية ابن مهران: استقرض على أن يعطيه جزّة من صوف تغزلها فاطمة ه.

فجاء بالصوف والشعير فأخبر فاطمة به بذلك، فقبلت وأطاعت. فقامت إلى صاع فطحنته واختبزت منه خمسة أقراص؛ لكل واحد منهم قرصاً. وصلًى علي الشي النبي الله المغرب، ثم أتى المنزل. فوضع الطعام بين يديه، إذ أتاهم مسكين فوقف بالباب فقال: السلام عليكم أهل بيت محمد، مسكين من أولاد المسلمين، أطعموني أطعمكم الله تعالى على موائد الجنة. فسمعه على الله فأنشأ يقول:

ف اطمة ذات المجد واليقين يا بنت خير الناس أجمعين أما تسرين البائس المسكين قسد قسام بالباب له حنين بشكو إلينا الجائع الحزين كل امرئ بكسبه رهين

## فأجابته فاطمه عد:

أمسرك سمع لي وطاعة ما بسي من لؤم ولا ضراعة أطسعِمه ولا أبسالي الساعة أرجو لنن أشبع من مجاعة أن ألعِمة الأخيار والجماعة وأدخل الخلد ولي شفاعة

قال: فأعطوه الطعام ومكثوا يومهم وليلتهم لم يذوقوا إلا الماء.

### ٣٠٢ / اليومومة الضبري من فاكية الزغراء ببعث ، ج ١٧

ف اطمة بنت سيد الكريم بسنت نسبي ليس باللئيم قد جاءنا الله بذا الستيم من رحم اليوم فهو رحيم قد حُرَم الخلد على اللئيم يرلُ في النار إلى الجحيم شرابه الصديد والحميم

فقالت فاطمة عنه:

أطــــعمه اليــــوم ولا أبــــالي وأوثــــر الله عــــــلى عـــــيالي أمـــــوا جــياعاً وهـــم أشبالي يكـــفيني الرحـــمن ذو الجــلال

فأعطوه الطعام فمكثوا يومين وليلتين ولم يذوقوا إلا الماء.

فلما كان في اليوم الثالث، قامت فاطمة الله الصاع الباقي فطحنته واختبرته، وصلًى علي النبي النبي المنزل، ووُضِع الطعام بين يديه، فأتاهم أسير فوقف بالباب فقال: السلام عليكم أهل بيت النبوة، تأسروننا وتشدُّوننا ولا تُطعموننا، أطعموني فإني أسير محمد الله فأنشأ على الله:

> فساطمة بسنت النسبي أحسد قد جاءك الأسير ليس يمهندي يشكو إلينا الجوع في تمدد عسند القسلي الواحد الموحد

بنت النبى السيد المسود ممتفَّل فسي غلبه ممقيَّد من يطعم اليوم يجده في غد ما يزرع الزارع سوف يحصد

قددميت كفي مع الذراع

فقالت فاطمة عع:

لم يسبق مما جئت غير صاع ابسناي والله مسن الجسياع يسصطنع المعروف بسابتداع

لجياع أبوهما في المكرمات ساع بابتداع عبل الذراعين شديد الباع يا رب لا تتركهما ضياع

قال: فأعطوه الطعام ثلاثة أيام ولياليها، لم يذوقوا إلا الماء.

فلما كان في اليوم الرابع وقد قضوا نذرهم، أخذ علي \* الحسن \* بيُمناه والحسن \* بيُمناه والحسن \* بيُمناه والحسين \* بيُسراه وأقبل نحو رسول الله \* وهم يرتعشون كالفراخ من شدة الجوع. فلما بصر بهم النبي \* قال: يا أبا الحسن، ما أشدً ما يسوؤني ما بكم، انطلقوا (يعني إلى فاطمة \*).

وفي رواية: فوثب النبي ﷺ حتى دخل على فاطمة ، وهي في محرابها قدلصق بطنها بظهرها، ثم قال ﷺ لهم: أنتم منذ ثلاث فيما أرى وأنا غافل عنكم؟! فهبط جبر ئيل فقال: يا محمد، خذ هنأك الله في أهل بيت \. فقال ﷺ: وما آخذ؟ فأقرأه: دهل أتى صلى الإنسان حين من الدهر»، إلى قوله تعالى: «إنما تُطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاءاً ولا شكوراً». "

أقول: هذه رواية الإمام الصالحاني عن أستاذه الحافظ أبي موسى المدني.

# المصادر:

إحقاق الحق: ج ٢٠ ص ١٥٥.
 توضيح الدلائل: ص ٢٣٢، على ما في الإحقاق.
 في الله التفسير، على ما في الإحقاق، شطراً منه.
 بفهاية البيان في تفسير القرآن: ج ٨ص ١٠٧، على ما في الإحقاق.
 مرآت المؤمنين (مخطوط): ص ٢٦، شطراً منه، على ما في الإحقاق.
 مرآت المؤمنين (مخطوط): ص ٣٦، شطراً منه، على ما في الإحقاق.
 بالنذكرة الحمدونية: ص ٢٠، شطراً منه، على ما في الإحقاق.
 منال الطالب (مخطوط): ص ٢٤، شطراً منه، على ما في الإحقاق.
 إحقاق الحق: ج ٢٢ ص ١٦٩، شطراً منه، على ما في الإحقاق.
 إحقاق الحق: ج ٢٢ ص ١٦٩، شطراً منه، على ما في الإحقاق.

١٠ خُطَب الجمعة والعيدين: ص ١٧١، شطراً منه، على ما في الإحقاق.
 ١١. احقاق الحق: ج ١٨ ص ١٣٦، عن أهل البيت على وغالية المواعظ.
 ١١. أهل البيت على لأبى علم: ص ٥٧، على ما في الإحقاق.

غالية المواعظ: ج ٢ ص ٩٤، شطراً منه، على ما في الإحقاق.
 إحقاق الحق: ج ٣ ص ١٥٧.

١. الظاهر ان الصحيح: أهل بيتك.

٢. سورة الدهر: الآية ٩.

### ٣٠٤ / اليوسوعة الصبرس عن فاكية الزغراء يبقم ، ج ١٧

١٥. التفسير الكشَّاف: ج ٢ ص ١٤٩، على ما في الإحقاق، شطراً منه.

١٤. تذكره الخواص: ص ٣١٢، شطراً منه.

١٧. تفسير فخر الرازي: ج٣ص ٢٤٣، على ما في االإحقاق. ١٨. كفاية الطالب: ص ٢٠١، على ما في الإحقاق.

١٩. الفوائد للحميدي، على ما في الإحقاق.

٢٠. تفسير القرطبي: ج ١٩ ص ١٢٩، على ما في الإحقاق.

٢١. تفسير النقاش، على ما في الإحقاق.

٢٢. تفسير القشيري، على ما في الإحقاق.

٢٣. ذخائر العقبي: ص ١٠٢.

٢٤. تفسير النيشابوري: ج ٢٩ ص ١١٢، على ما في الإحقاق.

٢٥. بحر المحيط، على ما في الإحقاق.

٢٤. تفسير الخازن، على ما في الإحقاق.

٢٧. الدر المنثور: ج ٤ ص ٢٩٩.

٢٨. مناقب مرتضوي (فارسي): ص ٤٤، على ما في الإحقاق.

٢٩. تفسير الشوكاني: ج ٥ ص ٣٣٨، على ما في الإحقاق.

٣٠. روح المعاني: ج ٢٩ ص ١٥٧، على ما في الإحقاق.

٣١. تفسير البيضاوي: ج ٢ ص ٢٣٥، على ما في الإحقاق. ٣٢. ينابيع الموده: ص ٩٣.

٣٣. تفسير أبي صالح، على ما في الإحقاق.

٣٤. تفسير مجاهد، على ما في الإحقاق.

٣٥. تفسير الضحَّاك، على ما في الإحقاق.

٣٤. تفسير الحسن، على ما في الإحقاق.

٣٧. تفسير عطاء، على ما في الإحقاق.

٣٨. تفسير قتادة، على ما في الإحقاق.

٣٩. تفسير المقاتل، على ما في الإحقاق.

٢٠. تفسير الليث، على ما في الإحقاق.

٤١. تفسير ابن مسعود، على ما في الإحقاق.

٢٢. تفسير ابن جبير، على ما في الإحقاق.

٤٣. تفسير عمرو بن شعيب، على ما في الإحقاق.

٢٤. تفسير الحسن بن مهران، على ما في الإحقاق.

٢٥. الأربعون للمكِّي، على ما في الإحقاق.

۴۶. نزول القرآن في أمير المؤمنين على ما في الإحقاق. ٤٧. أُسد الغابة: ج ٥ص ٥٣، شطراً منه، على ما في الإحقاق. ۴۸. إحقاق الحق: ج ٩ ص ١١٠، عن عدة كتب. ۴۹. ربيع الأبرار: ص ٢٠٩، على ما في الإحقاق. ٥٠. معالم التنزيل: ج٧ص ١٥٩، على ما في الإحقاق. ٥١. مطالب السؤول: ص ٣١، على ما في الإحقاق. ٥٢. الإصابة: ج ٢ ص ٣٧٤، على ما في الإحقاق. ٥٣. إقبال الأعمال: ص ٥٢٨، باختصار وتفاوت فيه. ۵۴. شرح نهج البلاغة للحميدي: ج ٢ ص ٢٧٠، باختصار وتفاوت فيه. ٥٥. محاضرة الأبرار: ج ١ ص ١٠٣، على ما في الإحقاق. ٥٤. الكاف الشاف: ص ١٨٠، على ما في الإحقاق. ٥٧. نزهة المجالس: ج ١ ص ٢١٣، على ما في الإحقاق. ٥٨. البداية والنهاية: ج ٥ ص ٣٢٩، على ما في الإحقاق. ٥٩. مناقب عبدالله الشافعي (مخطوط)، على ما في الإحقاق. ٤٠. المناقب لابن المغازلي (مخطوط): ص ١٠٢، على ما في الإحقاق. ٤١. مقاصد الطالب: ص ١١، على ما في الإحقاق. ٤٢. فتح البيان: ج ١٠ ص ١٣٧، على ما في الإحقاق. ٤٣. أرجح المطالب: ص ١٤٥، على ما في الإحقاق. ٤٤. أسباب النزول: ج ٣ ص ١٨٥، على ما في الإحقاق. 50. إحقاق الحق: ج ١٤ ص ٢٤٤، عن عدة كتب. 86. تنزيل الآيات (مخطوط): ص ٣٠. على ما في الإحقاق. ٤٧. الرياض النضرة: ص ٢٠٧، على ما في الإحقاق. ۶۸. وسيلة المآل: ص ١٢١، على ما في الإحقاق. 94. مناقب العشرة (مخطوط): ص ٢٩، على ما في الإحقاق. ٧٠. الفتح المبين: ص ١٥٤، على ما في الإحقاق. ٧١. التبصرة لابن الجوزي: ص ٤٤٩، على ما في الإحقاق. ٧٢. شواهد التنزيل: ج ٢ ص ٣٩٣، على ما في الإحقاق. ٧٣. إحقاق الحق: ج ٣٠ ص ٢٣، عن أحسن القصص. ٧٤. أحسن القصص: ج ٣ ص ٢٠٣، على ما في الإحقاق. ٧٥. السمير المهذب: ص ٣٠٧، شطراً منه، على ما في الإحقاق. ٧٤. جواهر المطالب: ص ٣١، شطراً منه، على ما في الإحقاق.

### ٣٠٦ / اليوسوعة الصبري عن فاطحة الزغراء ببشه ، ج ١٧

٧٧. الموضوعات: ص ٩٩، شطراً منه، على ما في الاحقاق.

٧٨. سعد السعود: ص ١٤١، عن تفسير الزمخشري.

٧٩. سيدات نساء أهل الجنة: ص ١٢٢، شطراً منه.

٨٠. غرر التبيان: ص ٥٢٥، شطراً منه.

٨١. كنوز المتحف: ص ٢٢۴، شطراً منه.

٨٢. تفسير الأعقم: ص ٨٧٤، على ما في الإحقاق، شطراً منه.

٨٣. البركة في فضل السعي والحركة: ص ٥٩، على ما في الإحقاق، شطراً منه.

٨٢. إتحاف السائل: ص ١٠٤.

٨٥. الدرر المجموعة: ص ٢٩، شطراً منه، على ما في الإحقاق.

٨٤. عظمة الإسلام: ص ٢٠٤، شطراً منه، على ما في الإحقاق.

٨٧. مختار تفسير القرطبي: ص ١٤١، على ما في الإحقاق.

٨٨. إحقاق الحق: ج ٣٣ ص ٢٤، عن عدة كتب.

٨٩. روضة الواعظين: ج ١ ص ١٤٠، بتفاوت فيه.

٩٠. بناء المقالة الفاطمية: ص ٢٣٥، باختلاف فيه.

٩١. غرائب القرآن ورغائب الفرقان: ج ٢٩ ص ١١٢.

٩٢. تفسير البرهان: ج ٢ ص ٢١٢ ح ٦.

٩٣. فرائد السمطين: ج ٢ ص ٥٣ ح ٣٨٣.

٩٤. تفسر نور الثقلين: ج ٥ص ۴۶٩ ح ١٨، عن مجمع البيان.

٩٥. مجمع البيان: ج ١ ص ٨٣٧.

٩٤. تفسير نور الثقلين: ج ٥ص ٤٧٤ ح ٢٤.

٩٧. الأمالي للصدوق: ص ٢٥۶ ح ١١ المجلس الرابع والأربعون، بتفاوت فيه.

٩٨. الطرائف: ص ١٠٧، بتفاوت فيه، عن تفسير الثعلبي.

٩٩. تفسير الثعلبي، على ما في الطرائف.

١٠٠. إرشاد القلوب: ص ٢٢٢، عن تفسير الثعلبي.

١٠١. الدمعة الساكبة: ج ٣ ص ٢٨.

١٠٢. تأويل الآيات: ج ٢ ص ٤٧٩ ح ٢، بتفاوت فيه.

١٠٣. دلائل الصدق: بج ٢ ص ١١١، شطراً منه.

١٠۴. الأربعين للبهائي: ص ١٧٨، عن تفسير السماوي، شطراً منه.

١٠٥. تفسير الصافى: ج ٥ص ٢٤١، شطراً منه.

١٠٤. اللوامع النورانية: ص ٢٨٤.

١٠٧. مناقب الإمام أمير المؤمنين ١٠٤ ج ١ ص ٧٧.

۱۰۸. العمدة: ص ۳۴۶.

١٠٩. مناقب أهل البيت عليه: ص ٨٠، عن الكشَّاف، باختصار فيه.

١١٠. المناقب للخوارزمي: ص ٢۶٨، بنقيصة فيه.

١١١. ينابيع المودة: ص ٩٣، شطراً منها.

١١٢. روضة الواعظين: ج ١ ص ١٤٠.

١١٣. التبيان للطوسي: ج ١٠ ص ٢١١، بتفاوت فيه.

۱۱۴. تفسير أبي الفتوح: ج ٥ص ٢٤٤، بتفاوت فيه.

۱۱۵. تفسير فرات: ص ۱۹۶، بتفاوت فيه.

١١٤. أعلام النساء المؤمنات: ص ٥٣٤.

١١٧. نهج الإيمان: ص ١٧٣.

١١٨. التفسير الأصفى: ج ٢ ص ٣٣٠.

١١٩. الفوائد المجموعة: ص ٤٧٤.

١٢٠. الجامع لأحكام القرآن: ج ١٩ ص ١٣٠.

١٢١. مجمع البيان: ج ١ ص ٨٣٧.

١٢٢. تفسير شريف اللاهيجي: ج ٢ ص ۶۶٠.

١٢٣. ربيع الأبرار: ج ٢ ص ١٤٧.

١٢٤. زبدة البيان: ج ٢ ص ٥٣٥.

١٢٥. تفسير الكاشف: ج ٧ ص ٢٨٣.

۱۲۶. جلاء الأذهان: ج ۱۰ ص ۱۴۰.

١٢٧. كشف الحقائق: ج ٣ ص ٢٨٤.

١٢٨. مختصر التواريخ الشرعية: ص ١٠٩.

١٢٩. اللألي المصنوعة: ج ١ ص ٣٧١.

١٣٠. الوحدة العقائدية: ص ٢٥٠، باختصار.

١٣١. تنزيه الشريعة: ج ١ ص ٣٤٢.

١٣٢. المناقب لابن شهرآشوب: ج ٣ ص ٣٧٣.

١٣٣. كشف اليقين: ص ٩٣، عن تفسير الثعلبي.

١٣٤. تفسير الثعلبي (مخطوط): ص ٢٢٠.

## ااأسانىد:

١. في توضيح الدلائل: قال الإمام الصالحاني: قرأت أستادي أبو موسى المديني عوداً على بدء، قلت له: أخبركم أبو نصر أحمد بن عمر، أنا أبو منصور محمد بن أحمد بنوغان طوس، أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم النيشابوري، أنا عبدالله بس حمامد، أنــا بو محمد أحمد بن عبدالله المزني، نبأ أبو الحسن محمد بن أحمد، حمد ثني محمد بــن زكريا، حدثني شعيب بن واقد، نبأ القاسم بن بهرام، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال.

٢. في أُسد الذابة: قال أبو عثمان: أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد، حدثنا أحمد بن حماد، أخبرنا محبوب بن حميد، وسأله هذا الحديث روح بن عبادة، أخبرنا القاسم بن بهرام، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس.

٣. في شرح الحميدي: أخبرنا محمد بن أبي المكارم بدمشق، قال: أخبرنا محمد بن أسعد، أخبرنا الحسيدي: أخبرنا أحمد بن أسعد، أخبرنا أحمد بن إيراهيم، أخبرنا أحمد بين محمد الثملبي، أخبرنا عبدالله بأخبرنا محمد بدثنا عبدالله عبدالله عبدالله عبدالله عبدالله عبدالله عبد محمد بن أحمد، حدثنا عبدالرحمن بن محمد، حدثني القاسم بن يحيي، عن أبي علي المقرئ، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ابن عباس.

3. في المناقب للخوارزمي: أخبرني العباس بن محمد الفضاري، أخبرني محمد بن سعيد، أخبرني أحمد، أخبرني أحمد، أخبرني أحمد، أخبرني أحمد، أخبرني أحمد، أخبرني أحمد بن محمد، حدثنا عبدالله بن محمد، حدثنا محمود بن معيد، وسأله عن هذا الحديث روح بن عبادة، حدثني ألقاسم بن بهرام، عن ليث، عبن مجاهد، عبن ابراعباس.

٥. في كفاية الطالب: أخبرنا عبداللطيف بن محمد بن القبيطي، أخبرنا محمد بن عبدالرحمن، أخبرنا معمد بن عبدالرحمن، أخبرنا عبدالباقي بن سليمان، أخبرنا الحسن بن عبدالرحمن، أخبرنا عبدالله بن محمد السقطي، أخبرنا أحمد بن عبدالله، أخبرنا عبدالله بن ثابت، حدثنا أبي، عن هذه، عن السمر قندي، عن محمد بن كثير، عن الأصبغ بن نباتة.

٦. في مناقب الإمام أمير المؤمنين عنا: محمد بن سليمان، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أحمد، حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا أبو نعيم الفضل، قال: حدثنا فطر بن خليفة، عمن حدثث.

٧. في الأمالي للصدوق: عن ابن بابويه، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق، قال: حدثنا أبو أحمد عبدالعزيز بن يحيى الجلودي، قال: حدثنا معمد بن واقد، قال: حدثنا القاسم بن بهرام، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس. ٨. في فرائد السطين: أخبرني محمد بن محمد، قال: أنبأنا محمد بن الفتوح، أنبأنا أبو المقتول أنبأنا أبو بكر بن عبدالرحمن، قال: وأنبأنا محمد بن عبدالرحمن، قال: وأنبأنا محمد بن عبدالرحمن، قابأنا إسماعيل بن عبدالرحمن، قال: وأنبأنا أصحمد بن بن عبدالرحمن، قابأنا إسماعيل بن عبدالرحمن، أنبأنا محمد بن الفضل، وأبو سعد محمد بن بن عبدالوهاب الخوارزمي، أنبأنا أحمد بن محمد أنبأنا أحمد بن عبدالردمي، آنبأنا أحمد بن محمد بن الفضل، وأبو سعد محمد بن عبدالوهاب الخوارزمي، أنبأنا أحمد بن بن عبدالوهاب الخوارزمي، أنبأنا أحمد بن بن عبدالوهاب الخوارزمي، أنبأنا أحمد بن بن عبدالوهاب الخوارزمي، أنبأنا أحمد بن

حماد، أنبأنا محبوب بن حميد، وسأله روح بن عبادة، وأنبأنا الحسن بن محمد، أنبأنا محمد بن علي، حدثنا أبي، حدثنا عبدالله بن عبدالوهاب، أنبأنا أحمد بن حماد، أنبأنا محبوب بن حميد، وسأله روح، قال: حدثنا القاسم بن بهرام، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس.

٩. في المناقب للخوارزمي: في حديث المزني، عن ابن مهران الباهلي.

١٠. في شواهد التنزيل: أخبرنا أحمد بن الوليد، قال: أخبرني أبي أبو العباس، حدثنا أبو عبدالله محمد بن الفضل. حدثنا الحسن بن علي بن زكريا، حدثنا الهيشم بن عبدالله، حدثني علي بن موسى الرضاية، حدثني أبي موسى، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد، عن أبيه الحسين، عن أبيه على، عن أبيه الحسين، عن أبيه على بن أبي طالب على، عن أبيه الحسين، عن أبيه على بن أبي طالب على، عن أبيه الحسين، عن أبيه على بن أبي طالب على، عن أبيه الحسين، عن أبيه على بن أبي طالب على على المنظم ال

#### ZA

### المتن:

قال ابن الجوزي في ذكر سورة هل أتي:

لما جاءت المديحة على الإيثار وصف نعيم الجنة، لم يُذكّر في ذلك الحور حفظاً لقلب فاطمة على، وكيف يُذكّر الحور وهن مماليك مع الحرّة. سبحان من كَسَى أهل البيت عن نوراً وجعل عليهم حندقاً نفى الرجس وثبوراً.

فإذا تلقوا يوم القيامة تلقوا حبوراً، إن هذا كان لكم جزاءاً وشكوراً، اذخرنا لكم نعيماً مقيماً، ومنحناكم فضلاً جزيلاً عميماً، وجزينا من كان للفقراء رحيماً، أو لستم أطعمتم مسكيناً ويتيماً ورحمتم مأسوراً، وكان سعيكم مشكوراً.

مَن مثل علي ﷺ، مَن مثل فاطمة ﷺ؟ كم صبرا على أمواج بلايا متلاطمة، فأثرا الفقراء ونار الجوع متلاطمة؟ فلهم نضارة الوجوه والأهوال للوجوه حاطمة.

يا سرعان ما انقلب حزنهم سروراً، وكان سعيكم مشكوراً. كانت فاطمة بنت النبي أحبُّ الناس إليه وكان على 48 أعرُّ الخلق عليه، وجعل الله ريحانتيه من الدنيا ولديه، فإذا أحضر هم الحق غداً عنده ولديه، أكر مَهم إكراماً عظيماً موفوراً، وكان سعيكم مشكوراً. واعجباً! ذُكِر في هذه الآيات نعيم الجنات من الملبوس والمشروب والمطعومات

#### ٣١٠ / الموسوعة الصبري عن فاطهة الزهرا، عبقه ، ج ١٧

والأرائك والقصور والعيون الجاريات، ولم يُذكّر النساء وهنَّ غاية اللـذات، احـتراماً لفاطمة الله أكرم البنات، ومن يصف الزهراء الله لا يذكر حوراً؛ إن هذا كـان لكـم جـزاءاً وكان سعيكم مشكوراً.

### الهصادر:

إحقاق الحق: ج ٢٠ ص ١٤٩، عن تبصرة المبتدي.
 تبصرة المبتدى: ص ٢٠٠، على ما فى الإحقاق.

## ٤٩

## المتن:

روى ابن الكلبي، قال: بينما عمر بن عبدالعزيز جالس في مجلسه، دخل حاجبه ومعه إمرأة أدماء طويلة حسنة الجسم والقامة ورجلان متعلقان بها ومعهم كتاب من ميمون بن مهران. فذكر الكتاب وفيه: هذه المرأة والرجلان أحدهما زوجها والآخر أبوها، وأن أباها \_يا أمير المؤمنين \_زعم أن زوجها حلف بطلاقها أنَّ علي بن أبي طالب ه خير هذه الأمة وأولاها برسول الله الله التفت عمر إلى رجل بني هاشم من ولد عقيل بن أبي طالب فقال له: ما تقول فيما حلف به هذا الرجل؟ ....

قال: نشدتك الله بالله يا أمير المؤمنين ألم تعلم أن رسول الله على قال لفاطمة على وهو عندها في بيتها عائداً لها: يا بنيَّة، ما علّتك؟ قالت: الوّعَك يا أبتاه، وكان علي على خائباً في بعض حوائج النبي على فقال لها: أتشتهين شيئا؟ قالت: نعم، أشتهي عنباً وأنا أعلم أنه عزيز وليس وقت عنب. فقال على الله قادر على أن يجيئنا به، ثم قال: اللهم ائتنا به مع أفضل أمتي عندك منزلة.

فطرق علي الباب ودخل ومعه مكتل قد ألقى عليه طرف ردائه. فقال له النبي ﷺ: ما هذا يا علي؟ قال: عنب التمسته لفاطمة ﴿ فقال: ألله اكبر الله أكبر، اللهم كما سررتني بأن خصصت علياً ﴿ بدعوتي فاجعل فيه شفاء بنيَّتي. ثم قال: كلي على إسم الله يا بنية. فأكلت وما خرج رسول الش ﴿ حتى استقلت وبرأت. فقال عمر: صدقت وبررت، أُشهد لقد سمعته ووعيته. يا رجل، خذ بيد إمرأتك.

... وكتب عمر إلى ميمون بن مهران: عليك سلام، قد صدق الله يسمين الزوج وأبـرً قسمه وأثبته على نكاحه.

### المصادر:

إحقاق الحق: ج 10 ص ٤٠٤، عن شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد.
 شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ج ٣ ص ٥٢٠.
 المناقب للشرواني: ص ١٩٩، عن شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد.
 شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ج ۴ ص ٢١٤.
 أسئلة القرآن وأجوبتها: ص ٣٣، بتفاوت ونقيصة.

#### ٥٠

#### المتن:

عن أم سلمة، قالت:

كان النبي على عندنا منكُساً رأسه، فعملت له فاطمة عن خزيرة فجاءت ومعها حسن وحسين عنه، فقال لها النبي على أن زوجك؟ اذهبي فادعيه، فجاءت به فأكلوا. فأخذ كساءاً فأداره عليهم فأمسك طرفه بيده اليسرى، ثم رفع اليمنى إلى السماء وقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامّتي، اللهم اذهب عنهم الرجس وطهّرهم تسطهيراً؛ أنا حرب لمسن حاربتم، صلم لمن سالمتم، عدو لمن عاداكم.

## المصادر:

إحقاق الحق: ج ٣٣ ص ٨، عن معجم الشيوخ.
 معجم الشيوخ: ص ١٣٣.

٣. أعيان الشيعة: ج ٢ ص ٢٧٧، بتفاوت فيه.

# الأسانيد:

في معجم الشيوخ: حدثنا محمد بن عمار بالكوفة، حـدثنا محمد بـن عـبيد بـن

#### ٣١٢ / اليوسوعة الصيرى عن فاطحة الزغراء غيقه ، ج ١٧

أبي هارون المقري، حدثنا أبو حفص الأعشى، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن محمد بن سوقة، عن من أخبره، عن أم سلمة، قالت.

٥١

## المتن:

عن أبي سعيد الخدري:

انقضَّ علي أو فاطمة عن نقالت له فاطمة عن ليس في الرّحل شيء. فخرج علي الله يتخيه على الله يتخير على الله يتخيه قال: فوجد ديناراً عرَّفه حتى سنم، فلم يجد له طالباً ولم يصب شيئاً ورجع. فقالت له فاطمة عن ما صنعت؟ قال: ما أصبت شيئاً إلا أنَّي وجدت ديناراً، فعرَّ فته حتى سنمت فلم أجد له طالباً باغياً.

فقالت: هل لك في خير، هل لك في أن نقترضه فنتعشِّي به؟ فإذا جاء صاحبه أعطيته ديناراً، فإنما هو دينار مكان دينار. فقال على ؛ أفعل.

فأخذ الدينار وأخذ وِعاء ثم خرج إلى السوق، فإذاً رجل عنده طعام يبيعه، فقال له على \$: كيف تبيع من طعامك هذا؟ قال: كذا وكذا بدينار. فناوله على \$: الدينار ثم فتح وعائه فكال له حتى إذا فرغ ضمَّ على \$: وعائه وذهب ليقوم ردَّ عليه الدينار وقال: لتأخذتُه والله.

فأخذه ورجع إلى فاطمة على فحدَثه حديثه، فقالت فاطمة على: هذا رجل عرف حقًّنا وقرابتنا من رسول الله على الله فقطمة على: وقرابتنا من رسول الله على فأكلوه حتى أنفدوه ولم يصيبوا ميسرة. فقالت له فاطمة على الله وقل لك في خير تستقر منه فنتعشي به مثل قوله الأول قالك افعل، فخرج إلى السوق فاذاً صاحبه. فقال له مثل قوله الأول. قال: أفعل.

فخرج إلى السوق فإذاً صاحبه، فقال له مثل قوله الأول وفعل الرجل مثل فعله الأول. فرجم فأخبر فاطمة عن فدعت له مثل دعائها. فأكلوا حتى أنفدوا. فلماكان الثالثة،

قالت له فاطمة ع: إن ردَّ عليك الدينار فلا تقبله. فذهب علي الله فوجده، فلما كالَ له ذهب ليردَّه عليه، فقال له علي الله لا أخذه. فسكت عنه.

قال أبوهارون: فقمت فانصرفت من عنده، فمررت برجل من الأنصار له صحبة يطين بيته. فسلَّمت عليه فردًّ عليَّ وجلست، وسألني فقال: ما حدُّثكم اليوم أبو سعيد؟ فقلت: حدثنا بكذا وكذا. فقال لي الأنصاري: من كان الذي اشترَى منه علي ﴿ قَلْتَ: لا أُعلم. قال: كتمكم أبوسعيد. قلت: ومن كان البايع؟ قال: لما ذهب علي ﴿ إلى رسول الله ﷺ، قال له: يا علي، تخبرني أو أخبرك؟ قال: أخبرني يا رسول الله. قال: صاحب الطعام جبرئيل، والله لو لا تحلف لموجدته ما دام الدينار في يدك.

### المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٨ص ٧٠٨، عن المناقب.

٢. المناقب للخوارزمي: ص ٢٢٤.

٣. المناقب لابن المغازلي: ص ٢٩٢ ح ٢١٤.

٢. المناقب للكاشفي: ص ١٧٥.

۵. مدينة المعاجز: ج ١ ص ١۶۶ ح ٣٨.

٤. المناقب الفاخرة، على ما في مدينة المعاجز، بتفاوت فيه.

۷. کشف الیقین: ص ۴۵۲ ح ۳۱.

# الأسانيد:

 د في المناقب للخوارزمي: أخبرني شهردار، أخبرني عبدوس بن عبدالله، أخبرني أبي، حدثني أبو جلال. حدثني القسم بن بندار، حدثني إبراهيم بن الحسين، حـدثني أبو المظفر. حدثني جعفر بن سليمان. عن أبى هارون، عن أبى سعيد الخدري.

٢. في مناقب ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمد. حدثنا محمد بن علي، حـدثنا علي بن عبدالله، حدثنا جابر بن كردي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا مبارك، حـدثنا أبو هارون، العبدي، عن أبي سعيد الخدري.

### 04

## المتن:

عن أبي عبدالله فيه، قال: إن أبابكر وعمر أتيا أم سلمة فقالا لها: يا أم سلمة، إنك كنت عند رجل قبل رسول الله ملله فكيف رسول الله الله من ذلك؟ فقالت: ما همو كسائر الرجال. ثم خرجا عنها وأقبل النبي فيه، فقامت إليه مبادرة فرقاً (أي خوفاً) أن ينزل أمر من السماء، فأخبر ته الخبر ...

فلما كان في السحر، هبط جبر ثيل بصحفة من الجنة فيها هريسة، فقال: يا محمد، هذه عملها لك الحور العين، فكلها أنت وعلي وذريتكما، فإنه لا يصلح أن يأكلها غيركم.

ف جلس رسول الشك و على و فاطمة والحسن والحسين علا فأكلوا. فأعطِي رسول الشك في المباضعة من تلك الأكلة قوة أربعين رجلاً؛ فكان إذا شاء غشي (أي جامع) نساءه كلهن في ليلة واحدة.

## المصادر:

۱. روضة المنقين: ج ۸ص ۹۱، عن الكافي. ٢. الكافي: ج ۵ص ۵۶۵ ح ۴۱. ٣. حلية الأبرار: ج ۱ ص ۱۶۸، عن الكافي.

# الأسانيد:

في الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله علا.

#### ٥٣

#### المتن:

قال الصفوري: رأيت في شرح البخاري لابن أبي حمزة: أن علياً ع دخل منزله وأولاده يبكون. فسأل فاطمة ع عن ذلك فقالت: من الجوع. فـاستقرض ديـناراً، وإذا برجل يقول: يا أبا الحسن، هلاً عشّيتني الليلة؟ قال: نعم، ثقة منه بالله عزوجل. فدخل منزله فوجد تريداً فقدِّمه للنبي ﷺ فلما أكل قال: هذا بالدينار الذي أعطيته فلاناً.

## المصادر:

ا. إحقاق الحق: ج ∧ص ۶۲۲، عن نزهة المجالس. ٢. نزهة المجالس: ج ١ ص ٢٢٣، على ما في الإحقاق. ٣. إحقاق الحق: ج ٨ص ٧٠٤، عن نزهة المجالس.

# ٥٤

# المتن:

قال ابن كثير عند قوله تعالى: «كلَّما د**خل عليها زكريا المحراب وجد عندها** رزقاً» <sup>(</sup>. قال: والآية فيها دلالة على كرامات الأولياء و في السنة بهذا نظائر كثيرة.

وساق بسنده عن جابر قصة الجفنة وخلاصتها: إن النبي ﷺ جاع أياماً، فدخل على ابنته فاطمة الزهراء ﷺ يسألها عن الطعام، فلم يكن عندها شيء. وأرسلت إليها جارتها برغيفين وقطعة لحم، فوضعتها في جفنة. ثم رأت الجفنة وقد امتلأت لحماً وخبراً.

## المصادر:

إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٣٥٢، عن صفوة التفاسير.
 صفوة التفاسير: ص ٣٠٢، على ما في الإحقاق.

#### ۵۵

### المتن:

١. سورة أل عمران: الآية ٢٧.

#### ٣١٦ / اليوموعد الصبرى من فاطبه الزغراء ببسه ، ج ١٧

### المصادر:

1. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ١٣٥٤، عن السيرة النبوية ونهاية الإرب. 7. السيرة النبوية: ج ٣ ص ١٥٥، على ما في الإحقاق. ٣. نهاية الأدب: ج ١٨ ص ١٣٥، على ما في الإحقاق.

## الأسانيد:

في السيرة النبوية: روى ابن سعد، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عـن زين العابدين ﷺ.

# 70

# المتن:

قال على ﷺ:

بتنا ليلة بغير عشاء، فأصبحت فخرجت، ثم رجعت إلى فاطمة ، وهي محزونة، فقلت: ما لك؟ فقالت: لم نتعش البارحة ولم نتغذ اليوم وليس عندنا عشاء.

فخرجت فالتمست، فأصبت ما اشتريت طعاماً ولحماً بدرهم ثم أتيتها به. فخبرَّت وطبخت.

فلما فرغت من انضاج القِدر قالت: لو أتيت أبي فدعو ته. فأتيت رسول الشه وهو مضطجِع في المسجد وهو يقول: أعوذ بالله من الجوع ضجيعاً. فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، عندنا طعام فهلمً.

فتوكاً عليَّ حتى دخل والقِدر تفور، فقال: اغرفي لعائشة. فغرفت في صحفة، ثم قال: اغرفي لحفصة. فغرفت في صحفة حتى غرفت لجميع نسائه التسع، ثم قال: اغرفي لأبيك وزوجك، فغرفت. قال: اغرفي فكلي. فغرفت ثم رفعت القِدر وإنَّها لتغيض. فأكلنا منها ما شاء الله.

### المصادر:

إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٣٥٥.
 حياة فاطمة ه لمحمود شلبي: ص ١٨٠، على ما في الإحقاق.

# 04

## المتن:

أصبح على علا ذات يوم فقال: يا فاطمة، هل عندك شيء تغدَّينيه؟ قالت: لا والذي أحرم أبي بالنبوة ما عندي شيء أغدَّيكه، ولاكان لنا بعدك شيء منذ يومين من طعمه إلا شيء أوثرك به على بطني وعلى ابنَيَّ هذين. قال: يا فاطمة، ألا أعلمتيني حتى أبغيكم شيناً؟ قالت: إني أستحيى من الله أن أكلَفك ما لا تقدر عليه.

فخرج من عندها واثقاً بالله وحسن الظنَّ به، واستقرض ديناراً. فبينا الدينار بيده أراد أن يبتاع لهم ما يصلح لهم، إذ عرض له المقداد في يوم شديد الحر؛ قد لوَّحته الشمس من فوقه و آذته من تحته. فلما رآه أنكره، قال: يا مقداد! ما الذي أزعجك من رحك هذه الساعة.

قال: يا أباالحسن، خلِّ سبيلي ولا تسلني عما ورائي. فقال: يابن أخي، إنـه لا يـحلُّ لك أن تكتمني حالك. قال: أما إذا أبيت فوالذي أكرم محمداً ﷺ بالنبوة، ما أزعجني من رحلي إلا الجهد، ولقد تركت أهلي يبكون جوعاً. فلما سمعت بكاء العيال لم تحملني الأرض، فخرجت مغموماً راكباً رأسي، فهذه حالي وقصتي.

فهملت عينا علي علا بالبكاء حتى بلَّت دموعه لحيته، قـال: أحـلف بـالذي حـلفت ما أزعجني غير الذي أزعجك، ولقد اقترضت ديناراً، فهاك آثرك به على نفسي.

فدفع إليه الدينار ورجع حتى دخل مسجد النبي ، فصلًى فيه الظهر والعصر والمغرب. فلما قضى النبي الله صلاة المغرب، مرَّ بعلي الله في الصفَّ الأول، فغمَّزه برجله. فثار علي خلف النبي الله حتى لحقه عند باب المسجد، فسلَّم عليه فردَّ السلام، فقال: يا أبا الحسن، هل عندك شيء تعشِّينا؟ فانفتل إلى الرجل.

#### ٣١٨ / اليهمومة الصبري عن فاطية الزغراء ببقيم ، ج ١٧

فأطرق على على منه الايحير جواباً حياءاً من النبي على، وقد عرف الحال التي خرج عليها. فلما نظر إلى سكوت علي فقال: يا أبا الحسن! ما لك، أو لا تقول نعم فأجيء معك؟ فقال له: حباً وكرامة، بلى اذهب بنا، وكان الله تعالى قد أوحى إلى نبيه ي

فقال علي عن بلى. فأخذ النبي على بيده، فانطلقا حتى دخلا على فاطمة في مصلًى لها، وقد صلّت وخلفها جفنة تفور دخاناً. فلما سمعت كلام النبي فل في رحلها، خرجت من المصلّى فسلمت عليه وكانت أعرَّ الناس عليه .. فردَّ السلام ومسح بيده على رأسها وقال: كيف أمسيت رحمك الله؟ عشينا غفر الله لك وقد فعل.

فأخذت الجفنة فوضعتها بين يديه. فلما نظر علي على وسمَّ ريحه، رمى فاطمة على المنطقة والمنطقة الله من المنطقة الله من أذنبت؟ فما بيني وبينك ذنباً استوجبت به السخط؟ قال: وأيُّ ذنب أعظم من ذنب أصبته اليوم، أليس عهدي بك اليوم وأنت تحلفين بالله مجتهدة ما طعمت طعاماً من يومين؟

فنظرت إلى السماء فقالت: الهي يعلم في سمانه ويعلم في أرضه إني لم أقل إلاحقاً. قال: فأنَّى لك هذا الذي لم أر مثل رائحته ولم آكل أطيب منه؟ فـوضع النبي الله كمنَّه المباركة بين كتفي علي على على، ثم هرَّها وقال: يا على، هـذا ثـواب لدينارك، هـذا جـزاء دينارك، هذا من عند الله فإن الله يرزق من يشاء بغير حساب». \

ثم استعبر النبي على باكياً فقال: الحمد لله الذي هو أبى لكما أن يخرجكما من الدنيا حتى يجريك في المجرى الذي أجرى زكريا ويجريك فيه يا فاطمة بالمثال الذي جرت فيه مريم: وكلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقاً قال يا مريم أنّى لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب، ٢

سورة آل عمران: الآية ٣٧.
 سورة آل عمران: الآية ٣٧.

## المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٣٥٤.

٢. فضائل فاطمة على لابن شاهين: ص ٣٤.

٣. شرح الأخبار: ج ٢ ص ٢٠١ ح ٧٤٤. شطراً منه.

۴. بحارالأنوار: ج ۹۶ ص ۱۴۷ ح ۲۵.

٥. بحارالأنوار: ج ٣ ص ١٥٩ ح ٥١.

۶.الأمالي للطوسي: ج ۲ ص ۲۲۸.

. او ماني مصوصي، ج ۱ عل ۱۱۱۰.

۷. تفسير فرات: ص ۲۱.

٨. كشف الغمة: ج ١ ص ٢٤٩، بتفاوت يسير.

٩. تفسير العياشي: ج ١ ص ١٧٢، بزيادة ونقيصة.

١٠. ذخائر العقبي: ص ٢٥.

١١. الدمعة الساكبة: ج ١ ص ٢٤٥.

١٢. فضائل الخمسة على: ج ٢ ص ١٢٢، عن ذخائر العقبي.

١٣. تأويل الآيات: ج ١ ص ١٠٨.

١٢. مصباح الأنوار (مخطوط): ص ٢٢٤.

10. مدينة المعاجز: ج ١ ص ١٥٣.

16. كفاية الطالب: ص ٣٥٧.

١٧. فاطمة الزهراء على من قبل الميلاد إلى بعد الإستشهاد ص ٥٤.

# الأسانيد:

في فضائل فاطمة ﷺ: حدثنا أحمد بن محمد بن سليم بن الحارث الباغندي . حدثنا محمد بن خلف، حدثنا حسين بن حسن الأشقر، حدثنا قيس بن الربيم، عن أبي هارون. عن أبي سعيد، عن عمر بن قيس، عن عطية، عن سعيد بنحوه والسياق لأبي هارون.

# OA

# المتن:

روى الطبراني وابن حبَّان في صحيحه: إن النبيﷺ خرج وأبو بكـر وعـمر إلى دار أبي أيوب الأنصاري .... فأخذ رسول اللهﷺ شيئاً من لحم الجَدِّي فوضعه في رغـيف وقال: يا أبا أيوب، أ**بلغ هذا فاطمة ﷺ فإنها لم تُصِب مثل هذا منذ أيام**.

#### ٣٢٠ / اليوسومة الصبري من فاطبة الزغراء ببقم ، ج ١٧

فذهب به أبو أيوب إلى فاطمة ، فلما أكلوا وشبعوا قال النبي : خبز ولحم وبسر ورطب، ودمعت عيناه وقال: والذي نفسي بيده إن هذا هو النعيم الذي تسألون عنه يوم القيامة.

فكبر ذلك على أصحابه، فقال: بل إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم فقولوا: بسم الله، وإذا شبعتم فقولوا: الحمد لله الذي هو أشبعنا وأنعم علينا فأفضل؛ فإن هذا كفاف بهذا.

## المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٢٤٣.

٢. لواقح الأنوار القدسية: ج ١ ص ١٤٣، على ما في الإحقاق.

٣. مجمع الزوائد: ج ١٠ ص ٣١٧.

٢. فاطمة الزهراء على أم الأثمة وسيدة النساء: ص ١١٤.

#### ٩٥

## المتن:

عن أنس بن مالك، أنه حدَّثه قال:

جاءت فاطمة من بكسرة خبز لرسول الله الله فقال: ما هذه الكسرة يا فاطمة؟ قالت: قرصاً خبزته ولم تطب نفسي حتى أتيتك بهذه الكسرة. فقال الله: أما أنه أول طمام دخل فم أبيك منذ ثلاثة أيام.

#### المصادر:

1. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٢٨٥. ٢. الرسالة القشيرية: ص ٧٢، على ما في الإحقاق. ٣. المعجم الكبير: ص ٢١، على ما في الإحقاق. ٤. مجمع الزوائد: ج ١٠ ص ٢١٣، على ما في الإحقاق. ٥. إخطاف السادة المتقين: ج ٧ ص ٣١٦، على ما في الإحقاق. ٤. أخلاق النبي ﷺ رم ٣٩٨، على ما في الإحقاق.

٧. ذخائر العقبي: ص ٤٧، على ما في الإحقاق. ٨. ينابيع المودة: ص ١٩٩، على ما في الإحقاق. ٩. وسيلة المآل (مخطوط): ص ٩٠، على ما في الإحقاق. ١٠. وسائل الشيعة: ج ١٧ ص ١٤ ح ٢١، عن العيون. ١١. عيون أخبار الرضاعة: ج ٢ ص ٢٠ ح ١٢٣. ١٢. فضائل الخمسة ﷺ: ج ٣ ص ١٣١، عن ذخائر العقبي. ١٣. صفة الصفوة: ج ١ ص ٢٠٠. ١٤. الأوائل للتستري: ص ٨٤. ١٥. الحدائق لابن الجوزي: ج ١ ص ٢٩٤. ١٤. جامع الأحاديث: ج ١١ ص ٢٧٠ ح ٢٤١٣. ١٧. التاريخ الكبير: ج آ ص ١٢٨ ح ٢٨١. ١٨. شعب الإيمان: ج ٧ ص ٣١٥. ١٩. تاريخ الإسلام للذهبي: ص ٢٧٣. ۲۰. مسند أحمد: ج ٣ ص ٢١٣، بتفاوت يسير. ٢١. المحجة البيضاء: ج ٥ص ١٤٩. ٢٢. الضعفاء الكبير: ج ٣ ص ٣٢۴ ح ١٣٤٢. ٢٣. كتاب أبي الجعد: ص ١٥، بتفاوت فيه. ۲۴. سيرة رسول الله ﷺ: ج ١ ص ٧٥٩، بتفاوت فيه. ٢٥. فاطمة الزهراء، ١٤ أم الأثمة وسيدة النساء: ص ١٣٢، عن رسالة القشيرية. ٢٤. الرسالة القشيرية: ص ٢٧، على ما في فاطمة الزهراء على.

# الأسانيد:

ي الرسالة القشيرية: أخبرنا علي بن أحمد الأهوازي، قال: أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، قال: حدثنا عبدالله بن أيوب، قال: حدثنا أبو الوليد الطيالسي، قال: حدثنا أبو هاشم صاحب الزعفراني، قال: حدثنا محمد بن عبدالله، عن أنس بن مالك، أنه حدَّته قال.

#### 1.

#### المتن

قال محمد بن الفتح وعلي بن الحسن: لقينا بمكة رجلاً من أهل المغرب، فـدخلنا عليه من جماعة من أصحاب الحديث ممن كان حضر الموسم في تلك السنة ـ وهي

#### ٣٢٢ / اليوسوعة الضبري عن فأطية الزغراء نبسه، ج ١٧

سنة تسع وثلاثمانة .. فرأينا رجلاً أسود الرأس واللحية كأنه شنَّ بال، وحوله جماعة؛ هم أولاده وأولاد أولاده ومشايخ من أهل بلده، وذكروا أنهم من أقصى بلاد المغرب بقرب باهرت العليا، وشهدوا هـ ولاء المشايخ إنا سمعنا آباءنا حكوا عن آبائهم وأجدادهم إنا عهدنا هذا الشيخ المعروف بأبي الدنيا معمَّر وإسمه علي بن عثمان بن خطًاب بن مرَّة بن مؤيد، وذكروا أنه همداني وأن أصله من صنعاء اليمن.

فقلنا له: أنت رأيت علي بن أبي طالب ١٤٤ فقال بيده، ففتح عينيه ـ وقد كان وقع حاجباه عليهما ـ ، ففتحهما كأنهما سراجان فقال: رأيت بعيني هاتين، وكنت معه في وقعة صفين وهذه الشبحة من دابّة علي ١٤ وأرانا أثرها على حاجبه الأيمن، وشهد الجماعة الذين كانوا حوله من المشايخ ومن حفده وأسباطه بطول العمر وأنهم منذولدواعهدوه على هذه الحالة ....

حدثنا أبو الدنيا معمر المغربي، قال: سمعت علي بن أبي طالب على يقول: أصاب النبي الله جوع شديد وهو في منزل فاطمة ، قال علي على: فقال لي النبي على: يا علي، هات المائدة. فقد مت المائدة وعليها خبز ولحم مشوئ.

## المصادر:

إكمال الدين: ج ٢ ص ٥٤١ ح ٤.

# الأسانيد:

في إكمال الدين: حدثنا أبو سعيد عبدالله بن السجزِّي، قال: حدثنا محمد بن الفتح الرقي وعلي بن الحسن بن الأشكي، قالا.

# 7

#### المتن:

عن عبدالله بن مسعود، قال: جاء على ﴿ إلى أبي ثعلبة الجَهني، فقال له: يا أبا تعلبة، أقرضني ديناراً. قال: أمن حاجة يا أبا الحسن؟ قال أمير المؤمنين: نعم. قال: فشُطر مالي لك، فخذه حلالاً في الدنيا والآخرة. فقال له علي ١٤٪ ما بي حاجة إلى غير ما سألتك. قال: فرُبع ما لي أو ما أردت منه خذه حلالاً في الدنيا والآخرة. قال: ما أريد غير قرض دينار، فإن فعلت وإلا أنصرف.

فدفع إليه ديناراً واحداً. فأخذه ليشتري به لأهله ما يقوتهم وقد مضت لهم ثلاثة أيام لم يطعموا شيئاً. فمرَّ بالمقداد قاعداً في ظلَّ جدار قد غارتا عيناه من الجوع. فقال له علي عن: يا مقداد! ما أقعدك في هذه الظهيرة في ظلَّ هذا الجدار؟ قال: يا أبا الحسن، أقول كما قال العبد الصالح لما تولَّى إلى الظلَّ: «رب إنى لما أنزلت إلىًّ من خير فقير». \

قال: مُذكم يا مقداد؟ قال: مذ أربع يا أبا الحسن. قال علي ﷺ: فنحن مذ ثلاث وأنت مذ أربع، أنت أحقُّ بالدينار.

فأعطاه الدينار، ومضى علي الله المسجد فصلًى فيه الظهر والعصر والمغرب مع رسول الله و كان ذلك اليوم صائماً. فأتاه جبرائيل فقال: يا محمد، يكون إفطارك عند على وفاطمة على .

ودخلت الي البيت، فصلت ركعتين ثم قالت: اللهم إنك تعلم أن هذا محمد رسولك، وأن هذا صهره علي ق وليك، وأن هذين الحسن والحسين سبطا نبيك، وأني فاطمة بنت نبيك، وقد نزل بي من الأمر ما أنت أعلم به مني. اللهم فأنزل علينا مائدة من السماء كما أنزلتها على بني إسرائيل. اللهم إن بني إسرائيل كفروا بها وإنا لانكفر بها.

_			
	رة القصص: الآية ٢۴.	۱. سو	

#### ٣٢٤ / اليوسوعة الصبرين عن فاطهة الزغراء نبيقه ، ج ١٧

ثم التفت فإذاً هي بصحفة مملوءة، ثريد عليها عراق كثير، تفور من غير نار، تفوح منها رائحة المسك. فحمدت الله وشكر ته واحتملتها، فوضعتها بين يدي رسول الله ﷺ وعلى ﷺ ودعت الحسن والحسين ﷺ وجلست معهم.

فجعل علي \* يأكل وينظر إليها، فقال له رسول الش : يا أبا الحسن! كُل و لا تسأل حبيبتي عن شيء، فالحمد لله الذي رأيت في منزلك مثل مريم بنت عمران؛ وكلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقاً قال يا مريم أنَّى لك هذا قالت هو من عندالله إن الله يوزق من يشاء بغير حساب». أهذا يا أبا الحسن بالدينار الذي أعطيته المقداد، قسمه الله عزوجل على خمسة وعشرين جزءاً، عجَّل لك منها جزء في الدنيا وأخَّر لك أربعة وعشرين منها إلى الآخرة.

#### المصادر:

شرح الأخبار: ج ٣ ص ٢٥ ح ٩٤٢.

### ۲۲ المتند

المتن:

قال سفينة:

إن رجلاً أضافه علي بن أبي طالب؛ فصنع له طعاماً، فقالت فاطمة؛ لو دعانا رسول الله؛ فذكر نحو حديث أبي كامل:

فدعوه فجاء فوضع يده على عضادتي الباب، فرأى قراماً في ناحية البيت فرجم. فقالت فاطمة على العلى على المجته فقل له: لِمَ رجعت يا رسول الله؟ فقال: إنه ليس لي أن أدخل بيتاً مزوقاً.

١. سورة أل عمران: الآية ٢٧.

### المصادر:

مسند أحمد بن حنبل: ج ۵ ص ۲۲۱.
 المعجم الكبير للطبراني: ج ۷ ص ۸۴ ح ۶۲۲۶.

٣. مصابيح السنة للحسين بن مسعود: ج ٢ ص ٢٣٧ ح ٢٢٠٢، بتفاوت يسير.

## اأسانيد:

١. في المعجم الكبير: حدثنا إبراهيم بن نائلة الإصفهاني، ثنا هدبة بن خالد، ثنا حمَّاد بن سلمة، عن سعيد بن جمهان، عن سفينة.

٢. في مسند أحمد: عن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا عبدالله، حدثني أبي ثنا عفان، ثنا
 حمًا د بن سلمة، ثنا سعيد بن جمهان، ثنا سفينة أبو عبدالرحمن.

# 77

### المتن:

عن علي على على التأني رسول الله الله الله الله ولم يكن طعمنا منه منذ ثلاثة أيام، فقال النبي منذ با علي، هل عندك من شيء؟ فقلت: والذي أكرمك بالكرامة ما طعمت أنا وزوجتي وابناي منذ ثلاثة أيام.

فقال النبي ﷺ: يا فاطمة، ادخلي البيت وانظري هل تجدين شيئاً؟ فقالت: خرجت الساعة. فقلت: يا رسول الله، أدخلها أنا؟ فقال: ادخُل بسم الله. فدخلت فإذاً أنا بطبق عليه رطب وجفنة من ثريد.

فحملتها إلى النبي ﷺ فقال: أرأيت الرسول الذي حمل هذا الطعام؟ فقلت: نعم. فقال: كيف هو؟ قلت: من بين أحمر وأخضر وأصفر. فقال: كل خطٍّ من جناح جبرائيل مكلًل بالدرَّ والياقوت. فأكلنا من الثريد حتى شبعنا، فما رؤي الأخذ من أصابعنا وأيدينا.

### المصادر:

مدینة المعاجز: ج ۴ ص ۲۸ ح ۱۰۶۲، عن الثاقب.
 الثاقب فی المناقب: ص ۵۷ ح ۸/۲۸

#### ٣٢٦ / اليوسوعة الصبري عن فاطية الزغراء عبقه ، ج ١٧

#### المتن:

عن أبي الزبير، عن جابر، قال:

أُهديَت إلى رسول الله ﷺ أترجة من أترج الجنة، ففاح ريحها المدينة حتى كاد أهل المدينة أن يعتبقوا بريحها. فلما أصبح رسول الله الله في منزل أم سلمة، دعا بالأترجم فقطعها خمس قطع. فأكل واحدة وأطعم علياً ١٤٥ واحدة وأطعم فاطمة ١١٤ واحدة وأطعم الحسن الله واحدة وأطعم الحسين الله واحدة.

فقالت له أم سلمة: ألست من أز واجك؟ قال: بلي يا أم سلمة، ولكنها تحفة من تحف الجنة، أتاني بها جبرائيل، أمرني أن آكل منها وأُطعم عترتي. يـا أم سلمة، إن رَحِمنا أهل البيت موصلة بالرحمن منوطة بالعرش، فمن وصلها وصله الله ومن قطعها قطعه الله.

### المصادر:

١. مدينة المعاجز: ج ٣ ص ٥٣٨ ح ٨٢، عن الثاقب. ٢. الثاقب في المناقب: ص ٤١ ح ١٣.

٣. معالم الزلفي: ص ١٠٥، على ما في الثاقب.

### ٦٥

#### المتن:

رُويَ أن النبي ﷺ زار فاطمة ﷺ يوماً، فصنعت له عصيدة من تمر ....

إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في هذا المجلد، الفصل الثـاني، الرقـم ٤١، مـتناً و مصدراً و سنداً.

#### 77

#### المتن:

قال المحدث النوري: قال ابن شهر آشوب في المناقب:

روت الخاصة والعامة عن الخدري أن علياً عنه أصبح ساغباً، فسأل فاطمة عنه طعاماً فقالت: ماكان إلا ما أطعمتك منذ يومين؛ آثرت به على نفسي وعلى الحسسن والحسين عنه ....

فخرج واستقرض من النبي الله ديناراً، فخرج يشتري بـ شيئاً. فاستقبله المـقداد قائلاً: ما شاء الله. فناوله على الله ينار، ثم دخل المسجد فوضع رأسه ونام ....

#### المصادر:

مستدرك الوسائل: ج ٧ ص ٢١٩ ح ٢، عن المناقب.
 المناقب: ج ٢ ص ٧٤.

### 17

### المتن:

عن شقيق بن سلمة، عن عبدالله بن مسعود، قال:

صلًى رسول الشكل للة صلاة العشاء، فقام رجل من بين الصف فقال: يـا معاشر المهاجرين والأنـصار، أنـا رجـل غـريب فـقير، وأسألكم فـي مسجد رسـول الله الله المعاجرين. فقال رسول الله الله المبيب، لا تذكر الغربة فقد قطعت نياط قلبي. أمـا الغرباء فأربعة. قالوا: يا رسول الله! من هم؟

قال: مسجد ظهرانيَّ قوم لايصلُّون فيه، وقرآن في أيدي قوم لايقرؤون فيه، وعالم بين قوم لايعرفون حاله ولايتفقَّدونه، وأسير في بلاد الروم بين الكفار لايعرفون الله. ثم قالﷺ: من الذي يكفي مؤونة هذا الرجل فيبوً أه الله في الفردوس الأعلى؟

فقام أمير المؤمنين على وأخذ بيد السائل وأتى به إلى حجرة فاطمة على، فقال: يا بنت رسول الله، انظري في أمر هذا الضيف. فقالت فاطمة على يابن العم، لم يكن في البيت إلا قليل من البرً، صنعت منه طعاماً والأطفال محتاجون إليه وأنت صائم، والطعام قليل لا يغني غير واحد. فقال: احضريه. فذهبت وأتت بالطعام ووضعته.

#### ٣٧٨ / اليوموعة الصبرى عن فأطية الزغراء ببعد ، ج ١٧

فنظر إليه أمير المؤمنين في قرآه قليلاً، فقال في نفسه: لا ينبغي أن آكيل من هذا الطعام، فإن أكلته لا يكفي الضيف، فمد يده إلى السراج يريد أن يصلحه، فأطفأه وقال السيدة النساء عن تعللي في إيقاده حتى يحسن الضيف أكله، شم انتيني به. وكان أمير المؤمنين في يحرّك فمه المبارك، يري الضيف أنه يأكل ولا يأكل، إلى أن فرغ الضيف من أكله وشبع.

وأتت خير النساء على السراج ووضعته وكان الطعام بحاله، فقال أمير المؤمنين على الضيفه: لِمَ ما أكلت الطعام؟ فقال: يا أبا الحسن! أكلت الطعام وشبعت، ولكن الله تعالى بارك فيه. ثم أكل من الطعام أمير المؤمنين وسيدة النساء والحسنان على وأعطوا منه جيرانهم، وذلك مما بارك الله تعالى فيه.

فلما أصبح أمير المؤمنين ق أتى إلى مسجد رسول الشقة فقال ق على ، كيف كنت مع الضيف؟ فقال: بحمد الله عبار رسول الله بخير. فقال: إن الله تعالى تعجّب مما فعلت البارحة من إطفاء السراج والامتناع من الأكل للضيف. فقال: من أخبرك بهذا؟ فقال: جبرائيل، وأتى بهذه الآية في شأنك: ويؤثرون على أنفسهم. أ

### المصادر:

۱. تفسير أبي الفتوح الرازي: ج ۵ص ۲۹۰. ۲. مستدرك الوسائل: ج ۷ ص ۲۱۶ ح ۱۲. ۳. عرالم العلوم: ج ۱۱ ص ۲۱۰، عن تفسير أبو الفتوح.

#### 78

#### المتن

عن إسماعيل بن موسى بأسناده، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ، قالت:

صنعت لرسول الله ﷺ طعاماً وهو في بيتي على منامة ـ والمنامة على دكان \_. فأتيته

١. سورة الحشر: الآية ٩.

بالطعام فوضعته بين يديه، فقال لي: ادع علياً وفاطمة والحسن والحسين على. فدعو تهم له فأكلوا معه، فقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً.

### المصادر:

شرح الأخبار: ج ٢ ص ٢٨٩ ح ٨٥٨.

### - 11

### المتن:

عن بريدة، قال: قال رسول الله الله الله الله الله عن بدا يا بريدة نعود فاطمة هد فلما أن دخلنا عليها أبصرت أباها دمعت عيناها، قال: ما يبكيك يا بنتي؟ قالت: قلة الطعم وكثرة الهم وشدة السقم. قال لها: أما والله ما عند الله خير مما تر غبين إليه؛ يا قاطمة، أما ترضين أني زوجتك خير أمني؛ أقدمهم سِلماً وأكثرهم علماً وأفضلهم حلماً، والله إن ابنيك سيدا شباب أهل الحنة.

### المصادر:

كشف الغمة: ج ١ ص ١٤٩.

#### ٧.

#### المتن:

أخرج الطبراني عن أم سلمة، قالت:

جاءت فاطمة إلى أبيها بثريدة لها \_ تحملها في طبق لها \_ حتى وضعتها بين يديه. فقال لها: أين ابن عمك؟ قالت: هو في البيت. قال: اذهبي فادعيه وابنيك. فجاءت تقود ابنيها \_كل واحد منهما في يد \_ وعلي لله يحشي في أثرهما، حتى دخلوا على رسول الله لله فأجلسهما في حجره وجلس علي لله عن يمينه وجلست فاطمة لله عن يساره، قالت أم سلمة: فأخذت من تحتى كساءاً كان بساطنا على المنامة في البيت.

#### ٣٣٠ / اليوسوعة الصبري عن فاطية الزغراء نبسه ، ج ١٧

### المصادر:

الدرُّ المنثور في التفسير بالمأثور: ج ٥ ص ١٩٨.

. . .

### المتن:

من كتاب البصائر، عن محمد بن جعفر بن العاصم، عن أبيه، عن جده، قال:

حججتُ ومعي جماعة من أصحابنا، فأتيت المدينة فقصدنا مكاناً ننزله، فاستقبلنا غلام لأبي الحسن موسى بن جعفر ه على حمار له أخضر يتبعه الطعام. فأنزلنا بين النخل وجاء هو فنزل، وأتي بالطست والماء فبدأ وغسًل يديه وأدير الطست عن يمينه حتى بلغ آخرنا، ثم أُعيد من يساره حتى أتي على آخرنا.

ثم أُتِي بالخِلِّ والزيت فقال: كلوا بسم الله الرحمن الرحيم، فإن هذا طعام كان يعجب فاطعة عند ثم أُتِي بالخِلِّ والزيت فقال: كلوا بسم الله الرحمن الرحيم، فإن هذا طعام كان يعجب أمير المؤمنين على ثم أُتِي بلحم مقلو فيه باذنجان فقال: كلوا بسم الله الرحمن الرحيم، فإن هذا طعام كان يعجب الحسن بن علي على المبدن حامض قد تُرد فقال: كلوا بسم الله الرحمن الرحيم، فإن هذا طعام كان يعجب الحسين بن علي على المبدن بن علي على المبدن بن علي على المبدن بن علي الله الرحمن الرحيم، فإن هذا طعام كان يعجب الحسين بن علي على المبدن المبدن بن على الله المبدن المبدن بن على الله المبدن المبدن المبدن على الله المبدن المبدن المبدن الله المبدئ المبدن الله المبدئ ال

ثم أُتِي بأضلاع باردة فقال: كلوا بسم الله الرحمن الرحيم، فإن هذا طعام كان يعجب علي بن الحسين ﴿ ثُم أُتِي بجبن مبرّر فقال: كلوا بسم الله الرحمن الرحيم، فإن هذا طعام كان يعجب محمد بن علي ﴿ ثُم أُتِي بتور فيه بيض كالعجة فقال: كلوا بسم الله

١. السكباج، مرق يُعمَل من اللحم والخلِّ.

الرحمن الرحيم، فإن هذا طعام كان يعجب أبي جعفر على ثم أُتِي بحلواء فقال: كلوا بسم الله الرحمن الرحيم، فإن هذا طعام يعجبني.

ورفعت المائدة، فذهب أحدنا ليلتقط ماكان تحتها فقال: مَه، إنما ذلك في المنازل تحت السقوف، فأما في مثل هذا الموضع فهو لعافية الطير والبهائم.

ثم أتي بالخلال فقال: من حق الخلال أن تدير لسانك في فمك، فما أجابك تبتلعه وما امتنع تحرَّ كه بالخلال ثم تخرجه فتلفظه.

وأَتِي بالطست والماء، فابتدأ بأول مَن على يساره حتى انتهى إليه فغسًل، ثم غسًل من على يساره حتى انتهى إليه فغسًل، ثم غسًل من على يمينه حتى أُتِي على آخرهم، ثم قال: يا عاصم، كيف أنتم في التواصل والتبارً؟ فقال: على أفضل ما كان عليه أحد. فقال: أيأتي أحدكم منزل أخيه عند الضيقة فلا يجده فيأخر مباخراج كيسه فيخرج فيفضٌ ختمه فيأخذ من ذلك حاجته فلا ينكر عليه؟ قال: لا. قال: لستم على أفضل ما كان أحد عليه من التواصل، والضيقة: الفقر.

#### المصادر:

۱. وسائل الشيعة: ج ۱۷ ص ۲۱، عن البصائر. ۲. البصائر، على ما فى الوسائل. ۳. مكارم الأخلاق: ص ۱۴۴. ۴. عوالم العلوم: ج ۲۱ ص ۲۰۳ ح ۳، عن المكارم. ۵. بحارالأنوار: ج ۴۸ ص ۱۱۷ ح ۳۵. ۶. بحارالأنوار: ج ۶۳ ص ۲۰۹ ح ۵۵. ۷. بحارالأنوار: ج ۶۳ ص ۲۰۹ ح ۳۵.

#### YY

#### المتن

قال عبدالأعلى: أكلت مع أبي عبدالله على قال: فدعا فأتِي بدجاجة محشوّة بخبيص، فقال أبو عبدالله على: هذه أهديت لفاطمة على ثم قال: يا جارية، اتينا بطعامنا المعروف. فجاء بثريد وخلُّ وزيت.

#### ۲۳۲ / اليوسومة الديرس عن فاطبة الزغراء ببشه ، ج ١٧

#### المصادر:

وسائل الثيعة: ج ١٧ ص ٣١ح ٢، عن المحاسن.
 المحاسن: ص ٢٧٥ ح ٥٢٢.

### الأسانيد:

في المحاسن: عن محمد بن علي، عن يونس بن يعقوب، عن عبدالأعلى، قال.

# 44

#### المتن:

عن ابن شاذان بأسناده، عن زاذان، عن سلمان، قال:

أتيت النبي من فسلَّمت عليه، ثم دخلت على فاطمة على فقالت: يما عبدالله، هذان الحسن والحسين يه جانعان يبكيان، فخذ بأيديهما إلى جدهما. فأخذت بأيديهما وحملتهما حتى أتيت بهما إلى النبي من فقال: ما لكما يا حسناي؟ قالا: نشتهي طعاماً يا رسول الله. فقال النبي منه: اللهم أطعمهما، ثلاثاً.

قال: فنظرت فإذا سفرجلة في يدرسول الله الله الله من قلله من قلال هجر، أشد بياضاً من الثلج وأحلَى من العسل وألين من الزبد. ففركها الله المام فصير ها نصفين، ثم دفع إلى الحسن الله نصفها وإلى الحسين الله نصفها في الله النصفين في أيديهما وأنا أشتهيها. قال: يا سلمان، هذا طمام من الجنة، لا يأكله أحد حتى ينجو من الحساب.

### المصادر:

بحار الأنراز: ج ۴۳ ص ۱۳۹۸ عن مائة منقبة.
 مائة منقبة: ص ۱۹۲۸.
 بحار الأنراز: ج ۳۷ ص ۱۹۱۱، عن الخرائج.
 الخراثج، على ما في البحار.
 الدمعة الساكية: ج ۳ ص ۲۵۶، عن البحار.
 عوالم العلوم: ج ۴ ص ۲۵۶، عن البحار.
 عوالم العلوم: ج ۶ اص ۶۵۲،

### 78

### المتن:

في نهج السعادة، عن غاية المرام: لما أمر (أمير المؤمنين ؛) الصديقة الكبرى فاطمة ؛ بإيثار الأسير السائل على أنفسهم وإعطاء فطورهم له، وذلك بعد ما صاموا ثلاثة أيام ولم يذوقوا فيها إلا الماء القراح، ولما أرادوا في الليلة الرابعة الإفطار، فإذا شيخ كبير بالباب يصيح: يا أهل بيت محمد، تأسروننا ولا تطعمونا؟

فقال علي هذ: يا فاطمة، إني أحبُّ أن يراك الله وقد آثرت هذا الأسير على نفسك وأشبالك. فقالت: سبحان الله ألا ترجع إلى الله في هؤلاء الصبية الذين صنعت بهم ما صنعت، وهؤلاء إلى متى يصبر ون صبر نا؟!

فقال لها: الله يصبّرك ويصبّرهم ويأجرنا إن شاء الله تعالى، وبه نستعين وعليه نتوكل وهو حسبنا ونعم الوكيل. ثم قال : اللهم بدّل لنا ما فاتنا من طعامنا هذا بما هو خير منه، واشكر لنا صبرنا ولا تنسه، إنك رحيم كريم ....

#### المصادر:

۱. نهج السعادة: ج ۱ ص ٣٣ – ٥، عن غاية المرام. ٢. غاية المرام: ص ٣٧٢، عن تفسير الماهيار. ٣. تفسير محمد بن العباس الماهيار، على ما في غاية المرام.

### الأسانيد:

في تفسير الماهيار، قال: حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسن بن عثمان بن أبي شيبة. عن وكيع عن المسعودي، عن عمرو بن بهرة، عن عبدالله بن الحمارث، عمن أبسي كشير الزبيري، عن عبدالله بن العباس.

#### V٥

#### المتن:

عن ليث بن أبي سليم، عن طاووس في هذه الآية: اويطعمون الطعام على حبُّه مسكيناً

#### ٣٣٤ / اليومومة الضبرين عن فاطية الزغراء نبقم ، ج ١٧

### ويتيماً وأسيراً ا:

نزلت في على بن أبي طالب عن، وذلك أنهم صاموا وفاطمة عد وخادمتهم. فلما كان عند الإفطار \_ وكانت عندهم ثلاثة أرغفة \_ قال: فجلسوا ليأكلوا، فأتاهم سائل فقال: أطعموا اليتيم، أطعموني فإني مسكين، فقال علي عد فأعطاه رغيفه. ثم جاء سائل فقال: أطعموا اليتيم، فأعطته الرغيف. ثم جاء سائل فقال: أطعموا الأسير، فقامت الخادمة فأعطته الرغيف، وباتوا ليلتهم طاوين. فشكر الله لهم فأنزل فيهم هذه الآيات.

#### المصادر:

المناقب لابن المغازلي: ص ٢٣٨.

## الأصانيد:

في المناقب لابن المغازلي: أخبر نا أبو طاهر محمد بن على، أخبر نا أحمد بن محمد. حدثنا أحمد بن جعفر، حدثنا عمر بن أحمد، قال: ترأت على أمي فاطمة بنت محمد بن شعيب الزيَّات، قالت: سمعت أباك أحمد بن روح يقول: حدثني موسى بن يهلول، حدثنا محمد بن مروان، عن ليث بن سليم، عن طاووس.

#### 77

#### المتن:

عن أم سلمة، قالت:

جاءت فاطمة الله إلى النبي الله تحمل حريرة لها، فقال: ادعي لي زوجك وابنيك. فجاءت بهم فطعموا، ثم ألقى عليهم كساءاً له خبيرياً فقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وعترتي، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً. فقلت: يا رسول الله، وأنا معهم؟ قال: أنت إلى خير.

وقال أيضاً: وروى الثعلبي في تفسيره بالأسناد إلى أم سلمة: أن النبي ﷺ كان في بيتها، فأتنه فاطمة ه ببرمة فيها حريرة فقال لها: ادعى لي زوجك وابنيك ....

١. سورة الدهر: الآية ٨

#### الهصادر:

### الأسانيد:

 ١. في مجمع البيان: قال الطبرسي: ذكر أبو حمزة الثمالي في تفسيره، قال: حدثني شهر بن حوشب، عن أم سلمة.

 ٢. في إثبات الهداة، قال: محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن محمد، عن إسماعيل بن بشًار، عن قنبر بن محمد، عن هاشم بن البريد، عن زيد بن علي ﷺ، عن أبيه، عن جده.

#### 77

### المتن:

قال اليعقوبي بعد ذكر فتح خيبر: ... وقسَّم رسول الشهِ أموال خيبر ونتاجها الزراعي على المسلمين. فأطعم كل إمرأة من نسائه ثمانين وَسَقاً من تسمر وعشرين وسقاً شعيراً، وللعباس بن عبدالمطلب مانتي وسق، ولفاطمة وعلي ه من الشعير والتمر ثلاثمائة وسق، وللمقداد بن عمرو خمسةعشر وسقاً.

#### المصادر:

١. تاريخ اليعقوبي: ج ٢ ص ١٥٤. ٢. المقداد بن الأسود: ص ١٢٠، عن تاريخ اليعقوبي.

٧A

المتن:

في تفسير الصافي في ذكر الشجرة المَنهيَّة:

... وفي تفسير الإمام؟: أنها شجرة علم محمد وآل محمد؟؛ آثرهم الله تعالى بها دون سائر خلقه، لا يتناول منها بأمر الله إلا هم.

ومنها ماكان يتناوله النبي الله وفاطمة والحسن والحسين العدامهم المسكين والحسين الدي يعد إطعامهم المسكين والنيم والأسير، حتى لم يحسوا بعد بجوع ولا عطش ولا تعب ولا تصب. وهي شجرة تميَّزت من بين الأشجار بأن كلاَّ منها إنما يحمل نوعاً من الثمار، وكانت هذه الشجرة وجنسها تحمل البرَّ والعنب والتين والعَنَّاب وسائر أنواع الشمار والفواكه والأطعمة.

ولذلك اختلف الحاكون بذكرها، فقال بعضهم: برّة، وقال آخرون: هي عنبة، وقال آخرون: هي عَنَّابة، وهي الشجرة التي من تناول منها بإذن الله أُلهِم علم الأولين والآخرين من غير تعلَّم، ومن تناول بغير إذن الله خاب من مراده وعصى ربه.

### المصادر:

ا. تفسير الصافي: ج ١ ص ١١٤، عن تفسير الإمام \$.
 ٢. تفسير الإمام \$: ص ٢٢١ ح ١٠٣.

### 79

### المتن:

 فلما أن كان يوم من ذلك جاء إلى باب فاطمة ، فإذاً فاطمة ، تبكي من داخل الدار وهي تقول: من شدة حرَّ جوهي قد اشتدَّ صداع رأسي، ومن طحني للشعير دميّت أناملي. قال: فبكى النبي ﷺ ثم رجع.

### المصادر:

مناقب الإمام أمير المؤمنين على بن أبي طالب ع: ج ٢ ص ١٨٩ ح ٤٤٢.

### الأسانيد:

في المناقب: حدثنا حمد بن عبدان، قال: حدثنا جبارة بن المغلس، الحمَّاني، قال: حدثنا كثير بن سليم.

#### 4.

### المتن:

عن زيد بن أرقم، قال:

كان رسول الله على يشدُّ الحجر على بطنه بالغرث، فظلَّ يوماً صائماً ليس عنده شيء. فأتى فاطمة والحسن والحسين في يقولان: يا أبانا، قل لأمَّنا تطعمنا. قال رسول الله عَنْ: يا فاطمة، أطعِمى ابنَيَّ، قالت: ما في منزلي إلا بركة رسول الله عَنْد.

فألقاهما رسول الشيئ بريقه حتى شبعا ورويا وناما، واستقرضا لرسول الشيئ ثلاثة أقراص من شعير. فلما أفطر رسول الشيئ، وضعاها بين يديه، فجاء سائل فقال: يا أهل ببت النبوة ومعدن الرسالة، إني مسكين، أطعِموني ممارز قكم الله أطعمكم الله غداً من موائد الجنة.

فقال النبي : يا فاطعة، قد جاءك المسكين وله حَنين، قم يا علي فأطعِمه. قال علي الخذت قرصاً فأطعمته، ورجعت وقد حبس رسول الله يده عن تناول الطعام.

فجاء الثالث فقال: يا أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة، إنبي أسير، أطبعموني مما رزقكم الله، أنبي أسير، أطبعموني مما رزقكم الله، أطعمكم الله غداً على موائد الجنة فإنبي أسير. فقال النبي الله لف اطمة عنه: يا فاطمة ابنة محمد، قد جاءك الأسير وله حنين، قم يا علي الله فأطعمته.

ثم قال على الله : فبتنا طاوين. فلما أصبحنا، أصبحنا مجهودين، ونزلت هـذه الآيـة: ويُطعمون الطعام على حبُّه مسكيناً ويتيماً وأسيراً». \

### المصادر:

مناقب الإمام أمير المؤمنين ١٤: ج ١ ص ٥٨ ح ٢٣.
 مناقب الإمام أمير المؤمنين ١٤: مناقب ١٩٢١.

### الأسانيد:

د. في المناقب: حدثنا أبو محمد عبدالله بن حمدويه، قال: حدثنا محمد بن يونس
 قال: حدثنا حمًّاد بن عيسى، قال: حدثنا النهاس بن تُهم، عن القاسم بن عوف، عن زيد
 بن أرقم.

٢. في المناقب: محمد بن سليمان، قال: حدثنا محمد بن سليمان، قال: حدثنا عبدالله
 بن حمدویه، قال: حدثنا محمد بن یونس، قال: حدثنا حمّّاد بن عیسی، قــال: حــدثنا
 النهاس بن قهم، عن القاسم بن عوف الشيبانی.

۱. سورة الدهر: الآية ۸.

### ٨١

### المتن:

عن علي بن أبي طالب علا، قال:

لما مرض الحسن والحسين عادهما رسول الشيئة فقال لي: يا أبا الحسن، لو نذرت على ولدّيك شه نذراً أرجو أن ينفعنا الله بمه. فقلت: على لله نذر لئن برئ ولداي حبيباي من مرضهما لأصومنَّ ثلاثة أيام. فقالت فاطمة عن وعليَّ لله نذر لئن برئ ولداي من مرضهما لأصومنَّ ثلاثة أيام، وقالت جاريتهم فضة: وعليَّ لله نذر لئن برئ سيداي من مرضهما لأصومنَ ثلاثة أيام.

فألبس الله الغلامين العافية، فأصبحوا وليس عند آل محمد، الله قليل ولاكثير. فصاموا يومهم ... إلى آخر الحديث كمامرً.

### المصادر:

شواهد التنزيل: ج ۲ ص ۳۹۴ح ۱۰۴۲.

### الأسانيد:

في شواهد التنزيل: أخبرنا أحمد بن الوليد، قال: أخبرني أبو العباس، حدثنا أبو عبدالله محمد بن الفضل، حدثنا الحسن بن علي، حدثنا الهيثم بن عبدالله، قال: حدثني علي بن موسى الرضا، حدثني أبي موسى، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي بن أبي طالب ﷺ، قال.

### 44

### المتن

قالت عائشة: إنه لما مضت شطراً من الليل، جاء علي ﴿ وأبو بكر وعمر إلى النبي ﷺ وهم جوعان وشدُّ رسول اللهﷺ على بطنه الحجر من شدة الجوع، فقال علمي ﴿ لرسول اللهﷺ إني لما مررت على دار المقداد رأيت رطباً في شجرته، لو أمرتنا نذهب

#### ۳٤٠ / اليوسوعة الصبري عن فاطية الزخراء يبقه ، ج ١٧

إليه ضيفاً. فجاء رسول الله مله الأصحاب الى باب داره وقال: يا أهل الحديقة، لو تعلمون من ضيفكم في هذه الليلة لما تهيأتم في الرقاد.

فانتبهت ابنة المقداد عن نومه ونبَّهت أبيها وأمها، وأدخل المقداد النبي فل وأصحابه البيت. ولما ذكر النبي فلا الرطب، خجل المقداد وقال: أعطيت البارحة كمله عيالي وجواري. فقال النبي فلا لعلي فلا: خذ هذه السلّة واذهب عند النخلة وأبلغها مني السلام وقل لها: أعطينا الرطب.

ففعل علي الله كما أمر النبي الله فتحرَّ كت النخلة وصوَّ تت بـجلاجل السـلام عـلى النبي الله وأعطت رطباً لم يُرَ مثله أحد. فأكل منه النبي الله والأصحاب، وأرسـلوا مـنه نصيباً لفاطمة والحسنين الله وأكل منه المقداد وعشيرته.

### المصادر:

ناسخ التواريخ: مجلدات رسول الله على ج ٥ ص ١١٣.

### 8

#### المتن:

عن أسماء بنت عميس، عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ:

إن رسول الشيخ أتاها يوماً فقال: أين ابناي (يعني حسناً وحسيناته)؟ قالت: قلت: أصبحنا وليس في بيتنا شيء يذوقه ذائق. فقال علي الذائق المحرف المحرف أن يبكيا عليك وليس عندك شيء، فذهب بهما إلى فلان اليهودي.

فوجَّه إليه رسول الله فوجدهما يلعبان في مشربة بين أيديهما فضل من تمر، فقال: يا علي، ألا تقلب ابنيَّ قبل أن يشتدُّ الحرُّ عليهما؟ قال: فقال علي الله: أصبحنا وليس في بيتنا شيء، فلو جلست يا رسول الله حتى أجمع لفاطمة على تمرات. فجلس رسول الله في ومو ينزع لليهودي كل دلو بتمرة حتى اجتمع له شيء من تمر فجعله في حجزته، ثم أقبل فحمل رسول الله المحافظة الحدهما وحمل علي الآخر.

#### المصادر:

ذخائر العقبى: ص ٢٩.
 ذخائر العقبى: ص ١٠٢.

٣. فضائل الخمسة عن ج ٣ ص ٥، عن رياض النضرة.

٢. الرياض النضرة: ج ٢ ص ٢٣٢، على ما في فضائل الخمسة على.

٥. المعجم الكبير: ج ٢٢ ص ٢٢٢.

ع. إتحاف السائل: ص ٩٢.

٧. الترغيب والترهيب: ج ۴ ص ٢١٠ ح ١٤١.

٨. الذرية الطاهرة: ص ١٤٥ ح ١٨٢.

### الأسانيد:

 . في المعجم الكبير: حدثنا إسماعيل بن الحسن الخفّاف المصري، ثنا أحمد بن صالح. حدثنا ابن أبي فديك، حدثني موسى بن يعقوب، عن عون بن محمد، عمن أممه أم جعفر، عن جدتها أسماء بنت عميس، عن فاطمة ها.

 في الذرية الطاهرة: حدثنا أحمد بن يحيى، نا ضرار بـن صـرد، نـا مـحمد بـن إسماعيل، نا محمد بن موسى، عن فاطمة هـ..

## ٨٤

#### المتن:

عن عمران بن حصين، قال:

أتيت النبي الله فسلّمت عليه، فقال: يا عمران، إن لك منا منزلة وجاهاً، فهل لك في عيادة فاطمة؟ قالت: نعم يا رسول الله في المين أنت وأمي. فقام رسول الله في حتى وقف على باب فاطمة ها، فقال: السلام عليك يا بنيّة، أدخل؟ فقالت: ادخل يا رسول الله، بأبي أنت وأمي. قال: أنا ومن معي؟ قالت: ومن معك يا رسول الله؟ قال: معي عمران بن الحُصين الخزاعي. قالت: والذي بعثك بالحق نبياً ما عليً إلا عباءة لي. فقال: يا بنيّة اصنعي بها هكذا و هكذا، وأشار بيده. فقالت: يا رسول الله، بأبي أنت وأمي، هذا جسدي قد واريته فكيف لي برأسي؟ فألقى إليها ملاءة له خَلِقة فقال: شدَّي هذه على رأسك.

#### ٣٤٧ / اليوسوعة الصبرى عن فاطية الزغرا، غباته، م ١٧

ثم أذنت له فدخل معه، فقال: كيف أصبحت أي بنيّة؟ قالت: والله وجعة يا رسول الله و زادني على مابي من الوجع الجوع، لست أقدر على طعام آكله، فقد أهلكني الجوع. فبكى رسول الله الله وبكت فاطمة الله معه، شم قال: أبشري يا فاطمة وقرري عيناً ولا تحزني، فوالذي بعثني بالنبوة حقاً إنكنت ذقت طعاماً منذ ثلاث وإني لأكرم على الله منك، ولو شئت أن أظلً عند ربي يطعمني ويسقيني لفعلت، ولكني آثرت الآخرة على على الدنيا. يا بنيَّة، لا تجزعي فوالذي بعثني بالنبوة حقاً إنك سيدة نساء العالمين.

فوضعت يدها على رأسها وقالت: يا أبة إفأين آسية بنت مزاحم إمرأة فرعون ومريم بنت عمران؟ فقال على رأسها وقالت: يا أبه إفأين آسية بنت عمران؟ فقال على المية سيدة نساء عالمها ومريم سيدة نساء عالمها، وأنت فاطمة سيدة نساء عالمها، أنكن في بيوت من قصب، لا أذى فيه ولا نصب. قلت: يا رسول الله، وما بيوت من قصب؟ قال: درَّ مجوَّف من قصب لا أذى فيه ولا صخب. قال: ثم ضرب بيده على منكبها وقال: يا بنيَّة، والذي بعثني بالحق نبياً، لقد رَوَّجتك سيداً في الدنيا وسيداً في الاخرة.

#### المصادر:

١. المناقب لابن المغازلي: ص ٣١٥ ح ٢٥٣.

٢. العُدَد القوية: ص ٢٢٥ ح ٢٠، عن إحياء العلوم.

٣. إحياء العلوم: ج ٢ ص ١٩٧، على ما في العُدِّد القوية.

٤. الأنوار النعمانية: ج ٣ ص ٢٧١.

٥. مشكل الآثار: ج آص ٥١.

٤. فاطمة الزهراء على أم الأثمة وسيدة النساء: ص ١٧، عن الكني والأسماء.

٧. الكنى والأسماء للدولابي: ج ٢ ص ٢٢.

٨. الجُنَّة العاصمة: ص ٢٢٢.

٩. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٨٨.

١٠. غاية المرام عن رجال البخاري: ص ٢٩٧.

١١. المحجة البيضاء: ج ٥ص ١٠٢.

### الأسانيد:

في المناقب لابن المغازلي: أخبرنا أبو عبدالله الحسين بـن الحسين بـن يـعقوب

الواسطي، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبدالله بن الحسين بن جهضم الهمداني، أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن خالد بن سعيد الرقي الزَّاز، حدثنا أبو جعفر أحمد بن يحيى الخلواني، حدثنا عبدالله بن داهر، عن عمرو بن جُميع، عن عروة بن عبيد، عن الحسن بن أبي الحسن، عن عمران بن حصين.

#### A0 المتن:

عن عبدالرحمن بن أبي ليلي مرسلاً، قال:

دخل رسول الله الله على فاطمة على، وذكر فضل نفسها وفضل زوجها وابنيها في حديث طويل، فقالت على فاطمة، حديث طويل، فقالت على إلى السول الله، والله لقد بات ابناي جائمين. فقال: يا فاطمة، قومي فهاتي العفاص من المسجد. قالت: يا رسول الله، ما لنا من عفاص. قال: يا فاطمة، قومي فإنه من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله.

قال: فقامت فاطمة الله المسجد فإذاً هي بعفاص مغطّى. قال: فوضعته قُدًام النبي ، فإذاً هو طبق مغطّى بمنديل شامي، فقال: عليَّ بعلي \* وأيقِظي الحسن والحسين .....

ثم كشف عن الطبق، فإذاً فيه كعك أبيض يشبه كعك الشام وزبيب يشبه زبيب الطائف وتمر يشبه المَجوّة يسمَّى الرائع (وفي رواية غيره) وصيحاني مثل صيحاني المدينة، فقال لهم النبي ﷺ: كلوا.

#### البصادر:

١. الثاقب في المناقب: ص ٥٥ ح ٥.

٢. الإحتجاج: ص ٢١١، على ما في هامش الثاقب.

٣. إثبات الهداة: ج ١ ص ٢٣٧.

#### ٣٤٤ / الموموعة الصبرى عن فأطهة الزغراء بيسه ، ج ١٧

### ۸٦ المتن:

# عن زينب بنت على ١٤١٠ قالت:

صلًى رسول الله على صلاة الفجر، ثم أقبل بوجهه الكريم على على على الله فقال: هل عندكم طعام؟ فقال: لم أكل منذ ثلاثة أيام طعاماً وما تركت في منزلي طعاماً. قال: امض بنا إلى فاطمة الله فقال: يا فاطمة، فداك أبرى هن عدد كطعام؟ فاستحيت فقالت: نعم.

فقامت وصلّت، شم سمعت حسّاً فالتقت فإذاً بصحفة ملأى ثريداً ولحماً. فاحتملتها فجاءت بها ووضعتها بين يدي رسول الشي فجمع علياً وفاطمة والحسن والحسين في وجعل علي علي النظر إلى فاطمة ويتعجّب ويقول: خرجت من عندها وليس عندها طعام فمن أين هذا؟!

ثم أقبل عليها فقال: يا بنت رسول الله، أنَّى لك هذا بي؟ قالت: «هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب». أ قضحك النبي الله وقال: الحمد لله الذي جعل في أهلي نظير زكريا ومريم، إذ قال لها: «أنَّى لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب». أ

فبينما هم يأكلون، إذ جاء سائل بالباب فقال: السلام عليكم يا أهل البيت، أطعِموني مما تأكلون. فقال ﷺ: إخساً إخساً، ففعل ذلك ثلاثاً، وقال علي ﷺ: أمر تنا أن لا نردَّ سائلاً، مَن هذا الذي أنت تخسأه؟! فقال: يا علي، إن هذا إبليس، علم أن هذا طعام الجنة، فتشبُّه بسائل لنطعمه منه.

فأكل النبي ﷺ وعلي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ حتى شبعوا. ثـم رفعت الصحفة، فأكلوا من طعام الجنة في الدنيا.

١. سورة أل عمران: الآية ٣٨.

٢. سورة آل عمران: الآية ٣٨.

#### المصادر:

۱. الثاقب في المناقب: ص ۲۹۵ ح ۲۵۱. ۲. المناقب لابن شهرآشوب: ج ۳ ص ۱۳۳۹، باختصار فيه. ۳. معالم الزلفي: ص ۴۰۶. ۴. مدينة المعاجز: ص ۵۴ (قديم) ح ۱۰۹.

# AY

#### المتن:

عن الصادق، عن أبيه، عند جده، قال:

مرض النبي ﷺ المرضة الأولى التي عوفي منها، فعادته فاطمة ﷺ ... . إن رسول الله ﷺ حمل الحسن والحسين ﷺ على كتفه فأقبل بهما إلى منزل فاطمة ۞ وقد اذّخرت لهما تميرات. فوضعتها بين أيديهما فأكلا وشبعا وفرحا، فقال لهما النبي ﷺ: قوما الأن فاصطرعا.

فقاما ليصطرعا وقد خرجت فاطمة الله في بعض حاجتها، فدخلت فسمعت النبي الله واعجباه! النبي الله واعجباه! النبي الله والله و

### المصادر:

۱. عوالم العلوم: ج ٩ ص ٣٨ ح ١. عن الأمالي للصدوق. ٢. الأمالي للصدوق: ص ٣٣٠ ح ٨. ٣. المناقب: ج ٣ ص ١٨٩. ٢. بحارالأنوار: ج ٣٣ ص ٢٤٣ ح ٢٥. ٥. روضة الواعظين: ج ١ ص ١٥٨، بتغاوت فيه.

#### ٣٤٦ / اليوسومة الصبري عن فاطبة للزغراء غيقم ، ج ١٧

### الأسانيد:

في الأمالي للصدوق: ابن المتوكل، عن السعدآبادي، عن السرقي، عن أبيه، عن فضالة، عن زيد الشحَّام، عن أبي عبدالله الصادق، عن أبيه، عن جده. ﷺ.

# ٨٨

#### المتن:

عن أبي عبدالله على في قوله تعالى: «ويؤثرون على أنفسهم ولوكان بهم خصاصة ومن يوقَ شحَّ نفسه فأولئك هم المفلحون ا ، قال:

بينا علي الله على الله على الله عنه الله على الله الله الله أبي فابغنا منه شيئاً. فقال: نعم. فأتى رسول الله الله الفائلة فاعطاه ديناراً وقال: يا علي، اذهب فابتم الأهلك طعاماً.

فخرج من عنده فلقيه المقداد بن الأسود، وقاما ماشاء الله أن يقوما وذكر له حاجته، فأعطاه الدينار وانطلق إلى المسجد، فوضع رأسه فنام. فانتظره رسول الله ﷺ فلم يأت، ثم انتظره فلم يأت.

فخرج يدور في المسجد، فإذا هو بعلي \$ نائماً في المسجد. فحرَّ كه رسول الشهه فقعد، فقال له: يا علي، ما صنعت؟ فقال: يا رسول الله، خرجت من عندك فلقيني المقداد بن الأسود، فذكر لي ما شاء الله أن يذكر فأعطيته الدينار. فقال رسول الله الله أن يذكر فأعطيته الدينار. فقال رسول الله الله أن جبرئيل أنبأني بذلك وقد أنزل الله فيك كتاباً: وويؤثرون على أنفسهم ولوكان بهم خصاصة ومن يوق شُعمٌ نفسه فأوكك هم المفلحون، "

### البصادر:

حلية الأبرار: ج ١ ص ٣٤٩.

١. سورة الحشر: الآية ٩.

٢. سورة الحشر: الآية ٩.

### الأسانيد:

في حلية الأبرار: محمد بن العباس. قال: حدثنا أحمد بن أبي إدريس. عن أحمد بن محمد، عن فضالة بن أيوب، عن كليب بن معاوية الأسدي. عن أبي عبدالله يخ.

### - "

### المتن:

عن حذيفة بن اليمان في حديث:

أن النبي ﷺ لقي علياً على نفر من أصحابه، فيهم حذيفة وعمار فقال: يا علي، اجعل غدائي اليوم وأصحابي هؤلاء عندك، ولم يكن علي على يرجع إلى شيء من العروض ذهب أو فضة. فقال حياءاً منه وتكرُّماً: نعم يا رسول الله، في الرحب والسعة، ادخل يا نبى الله أنت ومن معك.

قال: فدخل وقال لنا: ادخلوا وكنا خمسة، ودخل علي على فاطمة على يبتغي عندها شيئاً من زاد، فوجد في وسط البيت جفنة من شريد تفور وعمليها عراق كثير وكمان رائحتها المسك. فحملها علي على حتى وضعها بين يدي رسول الله على ومن حضر معه.

#### المصادر:

إثبات الهداة: ج ١ ص ٢٩٨ ح ٢٠١، عن الأمالي للطوسي.
 الأمالي للطوسي، على ما في الإثبات.

١. سورة آل عمران: الآية ٣٧.

#### ٣٤٨ / اليهمومة الصبرس من فأطية الزغرا، ينسم ، ج ١٧

### الأسانيد:

في الأمالي: عن جماعة، عن أبي المفضل، عن عبدالرزاق بن سليمان، عن الحسن بن علي الأزدي، عن عبدالوهاب بن همام الحميري، عن جعفر بن سليمان، عن أبي هارون، عن ربيعة، عن حذيفة.

#### 4.

#### المتن:

في تفسير الزمخشري في قوله تعالى: «قالت هو من عند الله» ١:

إن فاطمة عدى زمن قحط أعدَّت للنبي الله رغيفين وبضعة لحم. فكشفت الطبق فوجدته مملوءاً خبراً ولحماً، قال لها: أنَّى لك هذا؟ قالت: «هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب، " فقال: الحمد الله الذي جعلك شبيهة سيدة نساء بني إسرائيل.

ثم جمع بعلها وولديها وأكلواحتى شبعوا والطعام كما هو. فأوسعت فاطمة على جيرانها؛ فهذه تشهد بأفضليّتها وأنتم تقيسونها بغيرها.

#### المصادر:

١. الصراط المستقيم: ج ١ ص ١٧١، عن تفسير الزمخشري.

٢. تفسير الزمخشري، على ما في الصراط المستقيم.

٣. منهج الصادقين: ج ٢ ص ٢١٩، بتغيير وزيادة ونقيصة فيه.

٢. أنوار التنزيل، على ما في منهج الصادقين.

٥. تفسير الكشَّاف، على ما في منهج الصادقين.

٤. معالم التنزيل، على ما في منهج الصادقين.

١. سورة آل عمران: الآية ٣٧.

٢. سورة آل عمران: الآية ٣٧.

41

#### لمتن:

عن الأصبغ بن نباتة، قال:

سمعت الأشعث وجويبر قالا لعلي أمير المؤمنين ؟: حدثنا في خلواتك أنت وفاطمة على الله أخر الحديث، مثل ما مرً في الفصل الثالث من هذا المجلد، الرقم ١٠. متناً ومصدراً وسنداً.

97

#### المتن:

عن عبدالرحمن بن عوف:

رأيت النبي ﷺ وهو في بيت فاطمة ﷺ والحسن والحسين ، يبكيان جوعاً ويتضوَّران. فقال النبي ﷺ: من يَصِلنا بشيء؟ فطلع عبدالرحمن بن عوف بصحفة فيها حيسة ورغيفان بينهما إهالة، فقال له النبي ﷺ: كفاك الله أمر دنياك، وأما أمر الآخرة فأنا لها ضامن.

#### المصادر:

١. جامع الأحاديث للسيوطي: ج ١٥ ص ١٥٥ ح ٥١٧٣.

٢. الرياض النضرة في مناقب العشرة المبشّرة بالجنة: ج ١ ص ٣٥٣.

٣. تلخيص المتشابه: ج ١ ص ٣٧، بتفاوت يسير.

٤. مسند فاطمة الزهراء على للسيوطي: ص 85.

### الأسانيد:

في التلخيص: أخبرنا محمد بن أحمد، حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا معاذ بـن المثنَّى، حدثنا عبدالله بن مسلِّم، حدثنا الوليد بن مسلم، عن معمَّر، عـن الزهـري، عـن سالم، عن ابن عمر.

#### 94

### المتن:

عن ابن عباس، قال:

فلما همّ أن يردّها إلى النبي هذه سقطت التفاحة من أطراف أنامله فانفلقت بنصفين، فسطع منها نور حتى بلغ سماء الدنيا وإذاً عليه سطران مكتوبان: بسم الله الرحمن الرحيم، هذه تحية من الله عزوجل إلى محمد المصطفى وعلي المرتضى وفاطمة الزهراء والحسن والحسين سبطي رسول الله هذه وأمان لمحيّبهم يوم القيامة من الناو.

#### المصادر:

١. الأمالي للصدوق: ص ٥٤٩ ح ٣ المجلس السابع والثلاثون.

٢. عوالم العلوم: ج ١٤ ص ٢٦ ح ٢، عن بعض كتب المناقب.

٣. بعض كتب المناقب، على ما في العوالم.

### الأصانيد:

في الأمالي: حدثنا أحمد بن الحسن. قال: حدثنا عبدالرحمن بن محمد، قال: حدثنا فرات بن إبراهيم، قال: حدثني الحسن بن الحسين، قال: أخبرني علي بن أحمد، قال: حدثني الحسن بن جبرئيل، قال: أخبرنا إبراهيم بن جبرئيل، قال: حدثنا أبو عبدالله الجرجاني، عن نعيم النجفي، عن الضحاك، عن ابن عباس.

في رواية:

إن رسول الله على كان في بيتها، إذ جاءت فاطمة على ببرمة فيها خزيرة ـ وهو ما يتخذ من الدقيق على هيئة العصيدة ولكن أرق منها ـ فوضعتها بين يديه، فقال: أين ابن عمك وابناك؟ فقالت: في البيت ادعيهم. فجاءت إلى على على والله: أجب رسول الله المخزيرة وابناك. فجاء علي وحسن وحسين على فدخلوا عليه، فجعلوا يأكلون من تلك الخزيرة تحت الكساء، فأنزل الله عزوجل هذه الآية: «إتما يريد الله ليذهب صنكم الرجس أمل البيت ويطهركم تطهيراً». أ

وفي رواية: إنه معهم جبرئيل وميكائيل.

وفي رواية، إن ذلك الفعل كان في بيت فاطمة ، وقد أشار المحبُّ الطبراني إلى أن هذا الفعل تكرَّر منه ﷺ.

#### البصادر:

١. نور الأبصار: ص ١٢٣.

٢. مسند أحمد: ج ٤ ص ٢٩٢، بزيادة فيه.

### الأسانيد:

في مسند أحمد: حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا عبدالله بن نمير، ثنا عبدالملك، عن عطاء بن أبي رباح، حدثني من سمع، أم سلمة.

١. سورة الأحزاب: الآية ٣٣.

90

المتن:

علي بن إبراهيم في تفسير قوله: «إنما النجوى من الشيطان» أ:

حدثني أبي، عن محمد بن أبي عمير، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله ، قال: كان سبب نزول هذه الآية إن فاطمة ، وأت في منامها أن رسول الله ، هم أن يخرج هو وفاطمة وعلى والحسن والحسين ، من المدينة.

فلما أصبحت، جاء رسول الله الله المدينة كما رأت فاطمة او أمر أن يخرج أمير المؤمنين والحسن والحسين من المدينة كما رأت فاطمة افي نومها. فلما خرجوا من حيطان المدينة، عرض لهم طريقان وأخذ رسول الله الذات البمين \_كما رأت فاطمة الله على انتهوا إلى موضع فيه نخل وماء. فاشترى رسول الله الله شاة كبراء \_كما رأت فاطمة الله فأمر بذبحها، فلُبِحَت وشُوِيَت. فلما أرادوا أكلها، قامت فاطمة الله وتنجّت ناحية منهم تبكى مخافة أن يموتوا.

فقام رسول الله ﷺ حتى وقع عليها وهي تبكي، فقال: ما شأنك يـا بـنيَّة؟ قـالت: يـا رسول الله، إنى رأيت البارحة كذا وكذا في نومي وقد فعلت أنت كـما رأيـته. فـتنحَّيت عنكم لأن لأأريكم تموتون.

فقام رسول الله على وصلَّى ركعتين، ثم ناجى ربه. فنزل عليه جبر نيل فقال: يا محمد، هذا شيطان يقال له الدها وهو الذي أرى فاطمة هده الرؤيا ويبؤذي المؤمنين في نومهم ما يغتمُّون بـه. فأمر جبرئيل فـجاء بـه إلى رسـول الله على فقال له: أنت أريتَ

١. سورة المجادلة: الآية ١٠.

فاطمة على هذه الرؤيا؟ فقال: نعم يا محمد. فبزق عليه ثلاث بزقات فشجُّه في ثـلاث مواضع.

ثم قال جبرئيل لمحمد ﷺ: يا محمد، إذا رأيت في منامك شيئاً تكرهه أو رأى أحد من المؤمنين فليتُقُل: «أعو ذبما عاذت به ملائكة الله المقربون و أنبياؤه المرسلون وعباده الصالحون من شرً ما رأيت من رؤياي»، ويقرؤ الحمد والمعوذَّتين وقل هو الله أحمد ويتفل عن يساره ثلاث تفلات، فإنه لا يضرُّه ما رأى. فأنزل الله عزوجل على رسوله ﷺ: وإنما النجوى من الشيطان». أ

وروى العياشي، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله الله قال: رأت فاطمة الله في النوم كان الحسن والحسين في ذُبِحا أو قُتِلا. فأحز نها ذلك، فأخبرت به رسول الله الله قال: يا أضغاث، رؤيا، فتمثّلت بين يديه. قال: أنت أريت فاطمة في هذا البلاء؟ قالت: لا . فقال: يا أضغاث، أنت أريت فاطمة في هذا البلاء؟ قالت: نعم يا رسول الله. قال: ما أردت بذلك؟ قالت: أردت احزنها. فقال الله الطمة في: اسمعى ليس هذا بشيء.

#### المصادر:

دار السلام: ج ١ ص ٤٣، عن تفسير القمي.
 تفسير القمى: ج ٢ ص ٣٥٥.

#### 97

#### المتن:

قال شهر بن حوشب:

أتيت أم سلمة، أعرفها على الحسين ، فقالت لي فيما حدَّ ثتني: أن رسول الله الله في بيتي يوماً وإن فاطمة ، جاءته بسخينة، فقال: انطلقي فجيئي بزوجك أو ابن عمك وابنيك.

١. سورة المجادلة: الآية ١٠.

#### ٣٥٤ / اليوسوعة الصبري عن فاطية الزغراء نبقه ، ج ١٧

فانطلقَت فجاءت بعلي وحسن وحسين في فأكلوا من ذلك الطعام ورسول الله ي على منامة لنا وتحته كساء خيبري. فأخذ الكساء فجلَّلهم إياه، ثم رفع يديه إلى السماء ثم قال: اللهم هؤلاء عترتي وأهلي، فأذهب عنهم الرجس وطهَّرهم تطهيراً. فقال: وأنت إلى خير.

## المصادر:

المعجم الكبير للطبراني: ج ٢٣ ص ٣٩٤ ح ٩٤٧.

### الأسانيد:

في المعجم الكبير: حدثنا علان بن عبدالصمد، حدثنا القاسم بن دينار، ثنا عبيدالله بن موسى. ثنا إسماعيل بن نشيط، قال: سمعت شهر بن حوشب، قال.

#### 97

### المتن:

قال ابن الأثير في باب السين مع الخاء:

... وفي حديث فاطمة ١٤: أنها جاءت النبي على ببُرمة فيها سخينة؛ أي طعام حارٌ يتخذ من دقيق وسمن، وقيل: دقيق و تمر أغلظ من الحساء وأرقٌ من العصيدة، وكانت قريش تكثر من أكلها فغُيِّرت بها حتى سَمُّوا سخينة.

#### المصادر:

النهاية في غريب الحديث: ج ٢ ص ٣٥١.
 لسان العرب: ج ٤ ص ٢٠٧.

#### 94

#### المتن

حدثنا هدبة، حدثنا حمَّاد، عن عمار بن أبي عمار:

أن علياً الله أجر نفسه من يهودي على أن ينزع له كل دلو بتمرة، فجمع نحواً من المسك. فجاء به فنثره في حجر فاطمة على وقال: كلي وأطعمي صبيانك.

### المصادر:

أنساب الأشراف: ج ٢ ص ١٥٢.

### المتن:

قال ابن الأثير في السين مع الواو:

وفي حديث فاطمة ع: أنها أتت النبي ببرمة فيها سخينة، فأكل وما سامني غيره وما أكل قطُّ إلا سامني غيره.

هو من السوم: التكليف، وقيل: معناه عَرَض عليَّ، من السوم وهو طلب الشراء.

#### المصادر:

النهاية في غريب الحديث والأثر: ج ٢ ص ٢٢٤.

#### ••

#### المت

الحسن بن على 🗱:

إنه دخل رسول الله على بيت فاطمة عن فناولته كتف شاة مطبوخة. فأكلها شم قام يصلِّي، فأخذت ثيابه فقالت: ألا تتوضّأ يا رسول الله؟ قام: مِمَّ يا بنيَّة؟ قالت: قد أكلت مما مسّته النار. قال: إن أطهر طعامكم لما مسّته النار.

#### المصادر:

١. المعجم الكبير: ج ٣ ص ٨٤ ح ٢٧٤٢.

#### ٣٥٦ / اليوسوعة الصبرس عن فاطية الزغراء نبشه ، ج ١٧

٢. تحفة الأشراف: ج ۴ ص ۱۲۴ ح ۴۷۰. ٣. الذرية الطاهرة: ص ۱۳۹ ح ۱۷۴. ۴. الذرية الطاهرة: ص ۱۱۸ ح ۱۲۰، بنقيصة فيه. ۵. مجمع الزوائد: ج ۱ ص ۲۵۲.

### اأسانيد:

١. في المعجم: حدثنا محمد بن عبدوس، ثنا عبدالله بن عمر، ثنا محمد بن فضيل، عن محمد بن إسحاق، عن أبيه، عن الحسن بن علي ﷺ.

 في الذرية الطاهرة: يزيد بن سنان، نا موسى بن إسماعيل، نا إبراهيم بن سلمة، نا محمد بن إسحاق، عن أبيه، عن الحسن بن الحسن بن على، \ عن فاطمة على.

. في الذرية الطاهرة: حدثنا أحمد بن يحيى، نا ضرار بن صرد، نا ابن فضيل، عن محمد بن إسحاق، عن أبيه، عن الحسن بن على

#### 1.1

### المتن:

عن أبي سعيد الخدري: أن علي بن أبي طالب الا وجد ديناراً، فأتسى به فاطمة . ف فسألت عنه رسول الشكل، فقال رسول الشكل: هذا رزق الله. فأكل منه رسول الشكل وأكل على وفاطمة على فلماكان بعد ذلك، أتت إمرأة تنشد الدينار. فقال رسول الشكل: يا علي أذها الدينار.

#### المصادر:

مصابیح السنة: ج ۲ ص ۳۸۲ ح ۲۲۴۷.

#### 1.4

#### الهتن:

قال أبو بكر الحصني في ذكر فاطمة : ... ودعا الله الابنته فاطمة : إن الله لا يجيعها. قالت: فما جعت بعد.

١. الظاهر سقط وعن أبيه هنا.

#### المصادر:

دفع شُبّه من شبُّه و تمرُّد: ص ١١٨.

### 1.4

#### المتن:

قال الواقدي في ذكر طعم النبي ﷺ في الكتيبة لأزواجه وغيرهم:

أطعم رسول الشا كل إمرأة من نسائه ثمانين وَسَقاً تمراً وعشرين وسقاً شعيراً، وللعباس بن عبدالمطلب مانتي وسق، ولفاطمة وعلي دم الشعير والتمر تلاثمانة وسق؛ والشعير من ذلك خمسة وثمانين وسقاً، لفاطمة الله من ذلك مائتا وسق.

وقال الواقدي في ص ٢٩٨: ... فأبَى عـمر أن يبردَّ عـلى المهاجرين وقبض طـعمة لفاطمة؛:. فكلِّم فيها فأبَى أن يفعل، وكان يجيز لأزواج رسول الله الله ما صنعن ....

#### المصادر:

۱. المغازي للواقدي: ج ۲ ص ۶۹۳. ۲. زوجات النبيﷺ وأولاده: ص ۱۳۳۹ شطراً منه.

# 1.8

#### المتن:

قال محمد بن قيس:

كان النبي ﷺ إذا قدم من سفر، بدأ بفاطمة ﴿ فدخل عليها ....

إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في الفصل الثالث من هذا المجلد، الرقم ۵، متناً ومصدراً وسنداً.

#### ٣٥٨ / اليوسوعة الصبري عن فاطية الزغراء شقه ، ج ١٧

# 1.0

### المتن:

في راحة الأرواح للبيهقي السبزواري:

### المصادر:

راحة الأرواح للبيهقي السبزواري (مخطوط): الباب الأول.

#### 1.7

### المتن:

قال على ﷺ:

بتنا ليلة بغير عشاء، فأصبحت فخرجت ثم رجعت إلى فـاطمة، وهـي محزونة، فقلت: ما لك؟ فقالت: لم نتعشُّ البارحة ولم نتغدًّ اليوم وليس عندنا عشاء.

فخرجت فالتمست فأصبحت ما اشتريتُ طعاماً ولحماً بدرهم، ثم أتيتها به فخبزت وطبخت. فلما فرغت من انضاح القدر قبال: لو أتيت أبي فدعوته. فأتيت رسول الله ي و مضطجع في المسجد وهو يقول: أعوذ بالله من الجوع ضجيعاً. فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، عندنا طعام فهلمً.

فتوكاً عليَّ حتى دخل والقِدر تفور، فقال: اغرفي لعائشة، فغرفت في صحفة. ثم قال: اغرفي لحفصة، فغرفت في صحفة، حتى غرفت لجميع نسائه التسع. ثم قال: اغرفي لأبيك وزوجك فغرفت. فقال: اغرفي فكلي. فغرفت ثم رفعت القِدر وإنها لتغيض. فأكلنا منها ما شاء الله.

## البصادر:

الطبقات لابن سعد: ج ١ ص ١٨٤.

# الأسانيد:

في الطبقات: قال: أخبرنا علي بن محمد، عن حبَّاب بن موسى السعيدي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: قال علي عجَّة.

# 1.4

# المتن:

قال الفخر الرازي في تفسير قوله تعالى: «ويطعمون الطعام على حبه ...» أ: قال: الواحدي من أصحابنا: ذكر في كتاب البسيط أنها نزلت في حق علي الله وصاحب الكشّاف من المعتزلة ذكر هذه القصة، فروى عن ابن عباس أن الحسن والحسين الله مرضا. فعادهما رسول الله الله في أناس معه فقالوا: يا أبا الحسن، لو نذرت على ولدك. فنذر على وفاطمة على وفضّة جارته لهما إن شفاهما الله تعالى أن يصوموا ثلاثة أيام.

فشفيا وما معهم شيء، فاستقرض علي هذه من شمعون الخيبري اليهودي ثلاثة أصرُع من شعير. فطحنت فاطمة ه صاعاً واختبزت خمسة أقراص على عددهم ووضعوها بين أيديهم ليفطروا. فوقف عليهم سائل فقال: السلام عليك أهل بيت محمد، مسكين من مساكين المسلمين، أطعموني أطعمكم الله من موائد الجنة، فآثروه وباتوا ولم يذوقوا إلا الماء وأصبحوا صائمين. فلما أمسواو وضعنا الطعام بين أيديهم، وقف عليهم يتيم فآثروه، وجاءهم أسير في الثلاثة ففعلوا مثل ذلك.

فلما أصبحوا، أخذ علي الله الحسن والحسين ودخلوا على الرسول الله فلما أصبحوا، أخذ على الرسول الله فلما أرى بكم. أبصرهم وهم يرتعشون كالفراخ من شدة الجوع، قال: ما أشدً ما يسوؤني ما أرى بكم. وقام فانطلق معهم، فرآى فاطمة الله في محرابها قد التصق بطنها بظهرها وغارت عيناها، فساءه ذلك. فنزل جبرئيل وقال: خذها يا محمد، هناك الله في أهل بيتك. فأقرأها السورة ....

١. سورة الدهر: الآية ٨

### ٣٦٠ / الموسوعة الصبرين عن فاطبة الزغراء عبقه ، ج ١٧

# المصادر:

التفسير الكبير للفخر الرازي: ج ٣ ص ٢٤.

# 1.4

# المتن:

عن محمد بن كعب القرظي: ... وإن أهل العراق أصابتهم أزمَّه، فقام بينهم علي بن أبي طالب الله فقال: أيها الناس! أبشِروا فوالله إنى لأرجو أن لا يمرَّ عليكم إلا يسير حتى تروا ما يسرُّ كم من الرفاء واليسر. قد رأيتني مكثت ثلاثة أيام من الدهر ما أجد شيئاً آكله حتى خشيت أن يقتلني الجوع.

فبايعته على أن أنزع كل دلو بتمرة فجعلت أنزع، فكلما نزعت دلواً أعطاني تمرة حتى إذا امتلأت يدي من التمر. قعدت فأكلت وشربت من الماء، ثم قلت: يا لك بطناً، لقدلقيت اليوم ضرًاً.

ثم نزعت مثل ذلك لابنة رسول الله لله ثم وضعت ثم انقلبت راجعاً حتى إذا كنت ببعض الطريق، فإذاً أنا بدينار ملقى. فلما رأيته وقفت أنظر إليه وأمر نفسي أخذه أم أذره. فأبت نفسي إلا آخذه وقلت: أستشير رسول الله لله.

فأخذته فلما جئتها أخبرتها الخبر، قالت: هذا رزق من الله، انطلِق فاشتر لنا دقيقاً. فانطلقت حتى جئت السوق، فإذاً يهودي من يهود فدك، جمع دقيقاً من دقيق الشمير. فاشتريت منه، فلما اكتلت قال: أما أنت من أبي القاسم؟ قلت: ابن عمي وابنته إمرأتي. فأعطاني الدينار. فجنتها وأخبرتها الخبر، فقالت: هذا رزق من الله عزوجل، فاذهب به فارهِنه بثمانية قراريط ذهب في لحم. ففعلت ثم جنتها به، فقطعته لها، ثم عجنت وخبزت ثم صنعتها طعاماً وأرسلتها إلى رسول الله ﷺ.

فجاءنا فلما رأى الطعام قال: ما هذا! ألم تأنِّني آنفاً تسألني؟ فقلنا: بلى، اجلس يا رسول الله النجرك الخبر، فإن رأيته طيباً أكلت وأكلنا. فأخبر ناه الخبر فقال: هو طيب، فكلوا بسم الله.

ثم قام م فخرج، فإذاً هو بأعرابية تشتدُّ كأنه نرع قواها، فقلت: يا رسول الله م البضع، إني أبضح معي بدينار فسقط مني والله ما أدري أين سقط، فانظر بأبي وأمى إن يـذكر لك. فقال رسول الله م الله الله علي بن أبي طالب في فجئته فقال: اذهب إلى الجزَّار فقل له: إن رسول الله م يقول: إن قرار يطك عليَّ، فأرسل بالدينار. فأرسل به فأعطاه الأعرابيَّة فذهبت.

# المصادر:

مسند علي بن أبي طالب ع: ص ٧٨ ح ٢٣٢.
 مسند فاطمة الزهراء ع لسيوطي: ص ٩٥ ح ٢٣٩.

#### 1.9

## المتن:

عن الصادق ﷺ، قال:

كان عند فاطمة على شعير فجعلوه عصيدة. فلما وضعوها بين أيديهما، جاء مسكين فقال: رحمكم الله. فقام علي الله فأعطاه تُلثاً. فلم يلبث أن جاء يتيم فقال اليتيم: رحمكم الله. فقام علي الله فأعطاه الثلث الله. فقام علي الله فأعطاه الثلث الله فقام علي الله فأنزل الله الآيات فيهم، وهي جارية في كل مؤمن فعل ذلك لله عرزً اسمه.

## ٣٦٢ / اليوسومة الصبرى من فاصلحة الزغراء ببقم ، ج ١٧

ورُوِي أيضاً أنهم أطعموا الطعام في ثلاث، وطووها ﴿ ولم يفطروا على شيء من الطعام وكانوا قد نذروهم وجارية لهم تسمَّى فشَّة؛ صوم ' هذه الأيام. فأوفوا بنذرهم، فنزلت في الثناء عليهم وأعظم بها شرفاً وفضلاً.

# المصادر:

جوامع الجامع في تفسير القرآن الكريم: ج ١ في تفسير سورة الدهر.

# 11-

# المتن:

قال الحسين بن الحسن جرجاني:

أنه رُوِي أن أمير المؤمنين على جاء يوماً عند فاطمة على .... قال على على الله المطمة على إن أساطمة على إن رسول الله يخ لفساطمة على وصلت رسول الله يخ ضيفنا في هذه الليلة وليس في بيتنا شيء. فقامت فاطمة على وصلت ركعتين، فإذا سلمت وضعت جبهتها على الأرض وقالت: إلهى أسألك بحق محمد وآل محمد أن تنزل علينا مائدة فنأكل منها ونزيد في الشكر. فلما رفعت رأسها، وأت جفنة من ثريد وعليها عراق من لحم ....

فأخرجت ﷺ هذه الجفنة ووضعت بين يدّي رسول الله ﷺ، وأكل رسول الله ﷺ وعلى وفاطمة والحسن والحسين ﷺ من هذا الطعام ....

## المصادر:

جَلاء الأذهان وجلاء الأحزان: ج ١ ص ٣٥١.

#### 111

## المتن:

عن أم سلمة، قالت:

١. هكذا في المصدر ولعل الصحيح:... تهميّى فضَّة نذرت صوم هذه الأيام.

أمرني رسول الله ﷺ أن أصنع له خزيراً فصنعتها، ثم دعا علياً وفاطمة والحسن والحسين ش ثم قال: يا أم سلمة، هلمًي خزيرتك. قالت: فقرَّ بتها فأكلوا، ثم أقام فاطمة الله إلى جانب علي والحسن والحسين ألى جانب فاطمة ش، قالت: وكانت ليلة قرَّة. فأدخل رسول الله الله وحجر علي وفاطمة ش ثم ألبسهم كساءاً فدكياً ثم قال: هؤلاء أهل يتي وحامتي، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً. قالت أم سلمة: قلت: ألست من أهلك يا رسول الله؟ قال: إنك إلى خير.

# المصادر:

تاریخ دمشق: ج ۱۴ ص ۱۳۸.

# الأسانيد:

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالباقي، نا أبو محمد الجوهري إملاءاً. أنا أبوالحسين عبيدالله بن أحمد بن يعقوب المقرئ، نا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم، نا عبَّاد بن بشير بن عمار، نا محمد ـ وهو ابن عثمان بن أبي البهلول ـ ، حدُّثني إسماعيل ـ وهو ابن الحسن الشعيري ـ ، حدُّثني ليث بن أبي سليم، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة.

# 117

## المتن:

قال شهر بن حوشب:

جنت أم سلمة أعزِّ يها بحسين بن علي \ فحدُّ ثننا أم سلمة: إن رسول الشاكلة كان في بيتها، فصنعت له فاطمة الله سخينة وجاءته بها، فقال: ادعي ابـن عـمك وابـنَيك ـأو زوجك وابنيك ـفجاءت بهم. فأكلوا معه من ذلك الطعام.

قالت: ورسول الشفية على منامة لنا، فأخذ فضلة كساء لنا خيبري كان تحته فجلَّلهم به، ثم رفع يده فقال: اللهم عترتي وأهل بيتي. اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً. قالت: يا رسول الله، وأنا من أهلك؟ قال: وأنت إلى خير.

## ٣٦٤ / اليوسوعة الصبرس عن فاكية الزخراء بلقه ، ج ١٧

# المصادر:

تاریخ دمشق: ج ۱۴ ص ۱۳۸.

# الأسانيد:

في تاريخ دمشق: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو الحسين بن النقور، نا عيسى بن علي إملاماً، قال: قُرئ على أبي بكر عبدالله بن محمد بن زياد النيسابوري، وأنا أسعم، قيل له: حدَّثكم العباس بن محمد بن حاتم، نا نُعيم، نا إسماعيل بن نُشيط العامري، قال: سمعت شهر بن حوشب، قال.

# 114

### المتن:

قال المغربي في الدعائم: روينا عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن على عند

أنه دخل يوماً على فاطمة في فوجد الحسن والحسين الديها يبكيان، فقال: ما لهما؟ فقالت: يطلبان ما يأكلان، ولا شيء عندنا في البيت. قبال: فيلو أرسلت إلى رسول الديري؟ قالت: نعم.

فأرسلت إليه تقول: يا رسول الله، ابناك يبكيان ولم نجد لهما شيئاً، فإن كان عندك شيء فأبلغناه. فنظر رسول الله على البيت فلم يجد شيئاً غير تمر، فدفعه إلى رسولها فلم يقع منهما. فخرج على على يع يبتغي أن يأخذ سلفاً أو شيئاً بوجهه من أحد، فكلما أراد أن يكلّم أحداً احتشم وانصرف.

فبينا هو يسير إذاً وجد ديناراً، فأتى به فاطمة على فأخبرها باللخبر، فقالت: لو رهنته لنا اليوم في طعام، فإن جاء طالبه رجونا أن نجد فكاكه إن شاء الله. فخرج به فاشترى دقيقاً، ثم دفع الدينار رهناً بثمنه، فأبّى صاحب الدقيق عليه أن يأخذ رهناً وقال: متى تيسًر ثمنه فجئ به، وأقسم أن لا يأخذه. ثم مرّ بلحم فاشترى منه بدرهم ودفع الدينار إلى القصّاب رهناً به، فامتنع أيضاً عليه وأقسم أن لا يأخذ.

فرَفْع اللَّقطة لمن ينشدها وينوي ردَّها إلى أهلها ووَضْعها في موضعها مطلق مباح كما جاء عن رسول الشَهُ، ولا بأس بتركها إلى أن يأتي صاحبها.

## المصادر:

دعائم الإسلام للمغربي: ج ٢ ص ٢٩٤ ح ١٧٤٣.

# 118 المتن:

عن أبي سعيد، قال:

كان لعلي \$ من النبي \$ دخلة ليست لأحد غيره، وكانت للنبي \$ من علي \$ دخلة ليست لأحد غيره، فكان يدخل عليه كل ليست لأحد غيره؛ فكانت دخلة النبي \$ من علي \$ أن النبي \$ كان يدخل عليه كل يوم، فإن كان عندهم شيء قدَّموه إليه.

فدخل يوماً فلم يجد عندهم شيئاً، فقالت فاطمة الاحين خرج النبي ؟ قد كنًا عوَّدنا رسول الله عادة، فخرج النبي الله ولم يصب شيئاً. فقال الله: اسكتي أيتها المرأة '، فرسول الله الله المام في بيتك منك. فقالت: إذهب عسى أن تُصيب لنا شيئاً أو تمجد أحداً يسلفك شيئاً، فخرج فلم يجد.

فبينا هو في السوق يمشي وجد ديـناراً، فأخـذه ثـم نـادى: مـن يـعرّف الديـنار؟ فلم يجد أحداً يعرّفه، فقال: لو أني أخذت هذا الدينار فاشتريت به طعاماً وكان سـلغاً

١. هذه العبارة بعيد أن يصدر منه ولا يلائم خُلقه الكريم بهذه.

## ٣٦٦ / اليهسوعة الصيرى عن فأطبه الزغراء نبسه ، ج ١٧

عليُّ، إن جاء صاحبه غرمته. فعرض له رجل فباعه طعاماً، فلما استوفى علي الله طعامه ردَّ عليه الدينار. فقال علي الله: قد أعطينا طعامك وأعطيتنا دينارنا، فلم يزل به الرجل حتى ردَّ إليه الدينار.

فقالت فاطمة الله لعلي علا حين حدَّثها ذلك: أما استحيبت أن تأخذ طعام الرجل والدينار؟ قال: قدرددته فأبَى. فلما فني ذلك الطعام، خرج بذلك الدينار إلى السوق فعرض له ذلك الرجل فاشترى منه طعاماً، ثم ردَّ إليه الدينار، فقال له علي علا: أيمها الرجل! قد فعلت بي هذا مرة، خذ دينارك. فلم يزل الرجل بعلى على على مدتى ردَّ إليه الدينار.

فلما ذكر علي الفاطمة ، قالت: أيها الرجل! استحيى لا تعتذر لهذا. فلما فني ذلك الطعام، خرج علي الله بذلك الدينار. فعارض له ذلك الرجل فاشترى منه طعاماً، فأعطاه الرجل الدينار. فرمى به علي الله وقال: لا أخذ فأخذ الرجل الدينار. فذكروا شأنهم للنبي الله فقال: ذلك رزق سيق إليك، لو لم تردَّه لقام بكم.

# المصادر:

جامع الأحاديث للسيوطي: ج ١٧ ص ٢٥٤ ح ٩٩٥٥.

# 110

المتن:

عن أم سلمة، قالت:

كان النبي ﷺ عندي وعلي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ. فجعلت خزيرة، فأكلوا وناموا وغطًى عليهم عباءة أو قطيفة، ثم قال: اللهم إن هؤلاء، أهل بيتي، أذهِب صنهم الرجس وطهًرهم تطهيراً.

# المصادر:

جامع البيان في تفسير القرآن: ج ٢٢ ص ٥.

#### الفصل الرابع : مطعهما يبقم / ٣٦٧

# الأسانيد:

في جامع البيان: حدثني موسى بن عبدالرحمن المسروق، قال: ثنا يحبى بن إبراهيم بن سويد النخمي، عن هلال \_ يعني ابن مقلاص \_، عن زبيد، عن شهر بن حوشب، عـن أم سلمة.

# 11

# المتن:

عن النبي ﷺ، قال:

أطعمني جبريل عنقود عنب فقال: هذا من ثمر الجنة. فأكلته فوقعت على خديجة، فأتت بفاطمة هه؛ فما لثمت فيها إلا ذقت طعم ذلك العنب.

# المصادر:

إشراق الإصباح في مناقب الخمسة الأشباح عد: ص ١٣٣.

# 117

## المتن:

عن بلال بن يحيى العبسي، عن علي ١٠٤

التقط ديناراً فاشترى به دقيقاً، فعرفه صاحب الدقيق فردَّ عليه الدينار. فأخذه علي الدينار. فأخذه علي الله فقطع منه قيراطان فاشترى به لحماً، ثم أتى به فاطمة الله فقال: اصنعي لنا طعاماً. ثم انطلق إلى النبي الله فدعاه، فأتاه ومن معه فأتاهم بجفنة، فلما رآها النبي الله، أنكرها فقال: ما هذا؟ فأخبره فقال: ألقطه ألقطه إلى القيراطين، ضِعوا أيديكم بسم الله.

# المصادر:

مسند فاطمة الزهراء يع: ص ٩٤ ح ٢٢٤.

#### ٣٦٨ / اليوسوعة الصبرى عن فاطية الزغراء ببشه ، ج ١٧

# 114

### المتن:

عن عطاء، قال: نبّئت أن علياً ١ قال:

مكثنا أياماً ليس عندنا شيء ولا عند النبي الله فخرجت فإذاً أنا بدينار مطروح على الطريق، فمكثت هنيهة أو أمر نفسي في أخذه أو تركه، ثم أخذته لما بنا من الجهد. فأتيت به الضفاطين فاشتريت به دقيقاً، ثم أتيت به فاطمة الفقلت: أعجِني وأخبِري. فجعلت تعجن وإن قصبتها لتضرب حرف الجفنة من الجهد الذي بها، ثم خبزت. فأتيت النبي الله أخبرته، فقال: كلوه فإنه رزق رزقكموه الله عزوجل.

# المصادر:

مسند فاطمة الزهراء على ص ٩٥ ح ٢٢٨.
 كنز العمال: ج ١٩ ص ١٩٢، على ما في مسند.

# 119

# المتن:

عن عبيدالله بن محمد، عن عائشة، قال:

وقف سائل على أمير المؤمنين علي على المقال للحسن أو الحسين على الذهب إلى أمك فقل لها: تركت عندك ستة دراهم، فهات منها درهماً. فذهب ثم رجع فقال: قالت: إنما تركت ستة دراهم للدقيق. فقال علي على: لا يصدق إيمان عبد حتى يكون بما في يد الله أو ثق منه بما في يده، قل لها: ابعثي بالستة دراهم.

فبعثت بها إليه، فدفعها إلى السائل، قال: فما حلّ حَبْرٌ ته حتى مرَّ به رجل معه جمل يبيعه. فقال علي علا: بكم الجمل؟ قال: بمائة وأربعين درهماً. فقال علي علا: أعقِله عليً، إنا نؤخرك بثمنه شيئاً. فعقله الرجل ومضى.

١. هكذا في المصدر و لعله لُصحيف فيه.

ثم أقبل رجل فقال: لمن هذا البعير؟ فقال علي على المنافق أتبيعه؟ قال: نعم. قال: بكم؟ قال: بمائتي درهم. قال: قد ابتعته. قال: فأخذ البعير وأعطاه المائتين. فأعطى الرجل الذي أن يؤخّره مائة وأربعين درهماً وجاء بستين درهماً إلى فاطمة على فقالت: ما هذا؟ قال: هذا ما وعدنا الله على لسان نبيه على: «من جاء بالحسنة قله عشر أمثالها». \

# المصادر:

جامع الأحاديث: ج ١٥ ص ٢٤٢ ح ٤٤١١.

# 14.

# المتن:

قال النبي ﷺ لفاطمة ﷺ ـ وقد رأت قميصه مخروقاً وبطنه خميصاً وقـد بكت عـند ذلك ـ:

أما يرضيك ـ يا فاطمة ـ ألا يبقى على ظهر الأرض بيت مَدَر ولا وَبَر إلا أدخله عزٌّ أو ذلُّ بأبيك.

# المصادر:

المجازات النبوية للشريف الرضي: ص ۴٧۴.

# 141

# المتن:

عن كعب الأحبار، أنه قال: مرضت فاطمة عنى فيجاء علي على إلى منزلها فقال: يا فاطمة، ما يريد قلبك من حلاوات الدنيا؟ فقالت: يا علي، أشتهي رمًاناً. فتفكّر ساعة لأنه ماكان معه شيء. ثم قام وذهب إلى السوق واستقرض درهماً واشترى به رمًانة فرجع إليها، فرأى شخصاً مريضاً مطروحاً على قارعة الطريق.

١. سورة الأنعام: الآية ١٤٠.

فوقف علي الله فقال له: ما يريد قلبك يا شيخ؟ فقال: يا علي، خمسة أيام هنا وأنا مطروح ومراً الناس علي ولم يلتفت أحد إلي، يريد قلبي رماناً. فتفكّر في نفسه ساعة فقال لنفسه: اشتريت رمانة واحدة لأجل فاطمة الله أعطيتها لهدا السائل بقيت فاطمة الله محرومة، وإن لم أعطه خالفت قوله تعالى: وأما السائل فلاتنهى البراي النبي الساعة قال: لا تُردُ السائل ولو كان على فرس. فكسر الرمانة فأطعم الشيخ، فعوفي في الساعة وعوفيت فاطمة الله وجاء على الله وهو مستحى.

فلما رأته فاطمة على قامت إليه وضمَّته إلى صدره فقالت: أما إنك مغموم! فوَعرَّة الله تعالى وجلاله إنك لمَّا أطعمت ذلك الشيخ الرمانه، زال عن قلبي اشتهاء الرمان، ففرح على الله بكلامها.

فأتى رجل فقرع الباب، فقال علي ﴿: من أنت؟ فقال: أننا سلمان الفارسي، افتح الباب. فقام علي ﴿ وفتح الباب ورأى سلمان الفارسي وبيده طبق مغطّى رأسه بمنديل، فوضعه بين يديه. فقال علي ﴿: ممن هذا يا سلمان؟ فقال: من الله إلى الرسول ﴿ ومن الرسول ﴿ الرسول ﴿ الرسول ﴿ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ الله

فكشف الغطاء فإذاً فيه تسع رمًانات، فقال: لوكان هذا إليَّ لكان عشراً لقوله تعالى: «من جاء بالحسنه فله عشر أمثالها». أفضحك سلمان فأخرج رمَّانة من كمَّه، فوضعها في الطبق فقال: يا علي، والله كانت عشراً ولكن أردت بذلك أن أجرَّبك.

#### المصادر:

إحقاق الحق: ج ١٩ ص ١٥٠، في الهامش عن الخوبوي.
 درة الناصحين للخوبوى: ص ۶۶، على ما في الإحقاق.

٣. فاطمة الزهراء عن الإحقاق.

٣. فاطمة الزهراء عن الإحقاق.

 المور المؤمنين في أحوال المعصومين هي (مخطوط): المنزلة الرابعة من مجالس المتقين، بتغيير وزيادة.

٥. مجالس المتقين، على ما في سرور المؤمنين.

١. سورة الضحى: الآية ١٠.

٢. سورة الأنعام: الآية ١٤.

# 177

# المتن:

فبينما يأكلون، إذ جاءهم سائل فقام على الباب فقال: السلام عليكم يا أهل البيت، أطعمونا مما رزقكم الله. فردَّ النبي الله يطعمك الله يا عبدالله. فمكث غير بعيد، ثم رجع فقال مثل ذلك، ثم ذهب ثم رجع، فقالت فاطمة الله يا أبتاه، سائل! فقال: يا بنتاه، هذا هو الشيطان، جاء ليأكل من هذا الطعام ولم يكن الله ليطعمه هذا من طعام الجنة، وقال: وجاء سبب قوله: ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً» موافقاً لقول أمير المؤمنين الله سيد الأولياء وأي الأنمة النجاء الحادين بجد إلى الحق، حساب كل

# المصادر:

المناقب لابن شهرآشوب: ج ٣ ص ٣٧٤.

# 174

# المتن

وقد حدُّثت زينب بنت علي، قالت:

صلَّى أبي مع رسول الله على صلاة الفجر، ثم أقبل على على على فقال: هل عندكم طعام؟ فقال: لم آكل منذ ثلاثة أيام طعاماً. قال: امض بنا إلى ابنتي فاطمة على فدخلا عليها وهي تتلوي من الجوع وابناها معها، فقال: يا فاطمة! فداك أبوك، هل عندك طعام؟ فاستحيت وقالت: نعم.

١. سورة الدهر: الآية ٨

#### ٣٧٢ / اليوسوعة الصبرى عن فاطية الرغرا، نبسه ، ج ١٧

ثم قامت وصلّت، ثم سمعت حمّاً فالتفت فإذاً صحفة ملاّنة ثريداً ولحماً. فاحتملتها وجاءت بها ووضعتها بين يدي رسول الشك فجمع علي وفاطمة والحسن والحسين على وجعل علي علي للطيل النظر إلى فاطمة ويتعجب ويقول: خرجت من عندها وليس عندها طعام، فمن أين هذا؟ قالت: «هو من عندالله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب». \

فضحك النبي رقال: الحمد لله الذي جعل في أهل بيتي نظير زكريا ومريم، إذ قال لها: «أنَّى لك هذا قالت هو من عندالله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب». ٢

# المصادر:

١. الثاقب في المناقب: ص ٢٢١ ح ٢٤.

سرور المؤمنين في أحوال المعصومين ن المنزلة السابعة، عن فوائح المسك.
 فوائح المسك، على ما في سرور المؤمنين.

# 145

#### المتن:

**على.** قال على.ٍٍٍ

بتنا ليلة بغير عشاء وأصبحنا كذلك، فخرجت ألتمس ما أشترى به لحماً. فالتمست فاشتريت لحماً، ثم أتيت به فاطمة على فطبخته ودعونا رسول الشها، فجاء فقال: أغرٍ في لنسائي، ففرغت للتسع ثم، قال: أغرٍ في لأبيك ولبعلك، فغرفت ثم رفعت القدر وأنها لتفيض. فأكلنا منها ما شاء الله تعالى.

### المصادر:

تذكرة الخواص: ص ٢١٢.

١. سورة آل عمران: الآية ٣٧.
 ٢. سورة آل عمران: الآبة ٣٧.

## 140

# المتن:

دخل أمير المؤمنين على يوماً على فاطمة على فقالت فاطمة على: يا علي، إن ولديك الحسن والحسين على لم يناما البارحة من شدة الجوع إلى الصبح وبكيا. قال علي على بنت رسول الله، أنت تعلم أنه ليس عندي ذهب ولا فضة، وأما القرض فلما كان أكثر الناس في ضيق المعيشة أنا أستحيي من إظهاره، ولكن اذهب لتحصيل الطعام لولدّي.

فخرج أمير المؤمنين على من البيت حتى خرج من المدينة ميلاً وتحيِّر في أنه أيُّ جانب يذهب، فإذاً من البعيد أغنام. فلما ذهب إليها، أبصر أنها كلهم عُطاشا والراعي قاعد متحيِّر، فقال على له: ما تعطي لمن أروَى أغنامك؟ قال: لكل دلو من الماء تمرة، كل تمرة أشبع جائعاً.

فرضي علا وأدلَى دلوه ونزع الماء فشربت الأغنام، ومن إعجازه صارت الأغنام كلها ثميناً. ولما رأى الراعي هذا الإعجاز، أعطاه كل تمراته، فقال علي على: لا أحذ إلا وقع عليه الشرط عن كل دلو تمرة، فأخذ من كل دلو تمرة.

ونظر \* إلى جانب الصحراء فرأى قافلة من يهود الخيبر -سبعين رجلاً -كلهم عطشان، قد غارت عيناهم وخرجت ألسنتهم من أفواههم من شدة العطش. فلما نظروا إلى علي \* قالوا: هل تقدر أن تعطينا شربة من الماء فنعطيك كل أموالنا؟ فأدلى \* دلوه ونزع الماء وأروى كلهم بدلو واحد. فلما رأى اليهود هذه المعجزة وقع نور الإسلام في قلوبهم وقالوا: أيها الساقي! من أنت، حجازي أم عراقي؟ فقال \*: أنها زوج فاطمة الزهراء \* أنا ساقي الخلاق في الدنيا والعقبى، أنابن عم محمد المصطفى \* أنا على المرتضى.

فلما سمع اليهود إسمه قالوا: أعرِض علينا الإسلام. فأسلموا جميعاً وقالوا: اذهَب بنا إلى رسول الشك لنجدُّد الإسلام. فأقبلوا مع أمير المؤمنين؛ إلى المدينة، فسبق جبرئيل بأمر الله وقال: يا رسول الله، إن الله يقرؤك السلام ويقول: إني مزَّجت محبتي

#### ٣٧٤ / اليوسوعة الصيرين عن فاطبع الزغراء نبيقيم ، ج ١٧

بماء نزع علي بن أبي طالب، من البئر، فلما شربوا اليهود من هذا الماء زال ظلمة الكفر عن قلوبهم وأسلم سبعون نفراً منهم بيد أمير المؤمنين. بع.

## المصادر:

 ١. سرور المؤمنين في أحوال المعصومين الله (مخطوط): المنزلة التاسعة، عن مجالس المتقين.

٢. مجالس المتقين، على ما في سرور المؤمنين.

### 177

#### المتن:

قال السيد الجزائري:

رُوِي أن علياً ﴿ دخل على فاطمة ﴿ وقال: إني عاشرت معك وصاحبتك منذ عشر سنين وما أكلت معك في هذه المدة لقمة طببة. فلما سمعت فاطمة ﴿ هذا الكلام بكت.

ولما خرج على يخ من البيت جاءت فاطمة ه أباها وحكت كلام على يخ لأبيها وشكت من الفقر. فقال يخذ يا فاطمة، إذا صنعت طعاماً فاصنعي طيباً جيداً. فبكت فاطمة يج وقالت: يا رسول الله، لما لم يكن في البيت شيء فبما ذا أصنع طعاماً طيباً؟ وإن أحسن طعامنا صاع من دقيق الشعير نخلطه مع ماء ساخن وليس فيه شيء من الدهن فنأكله.

فنزل جبر ثيل فقال: يا رسول الله، ليس لفاطمة في في طبخ الطعام قصور ومع هذا ابن عمك علي على على حادق في كلامه، ولكن لامن حيث سوء طبخ فاطمة في لا يهناً الطعام لعلي عن بل من حيث أن علياً على كلما أراد أن يأكل لقمة من الطعام تذكر آية: «كل نفس

# ذائقة لموت». <sup>١</sup>

وإذا جعل لقمته في الفم تذكَّر الموت والقبر وسؤال القبر وعرض الأعمال لحضرة ذي الجلال وأهوال هذه المواقف، وذِكر هذه الأمور تمنع أن يجد ع طعم الغذاء كما هو كان ولا يهنأ الطعام له في الأكل ....

## المصادر:

١. اليد البيضاء في نكت أخبار الزهراء ١٤٠٤ للنهاوندي: ص ١٤٧، عن زهر الربيع.

٢. زهر الربيع للجزائري (مخطوط): على ما في اليد البيضاء.

٣. جاجم وميراث هيئة العالم لمحمدعلي الحزين، على ما في يد البيضاء.

# 177

# المتن:

## المصادر:

الفاطمية للمولى محمد أمين (مخطوط): الباب السابع.

# MA

#### المتن

قال على بن فضل الله الجيلاني في ذكر آية (ويطعمون الطعام...»:

... ونقل الفريقان: أن علياً العلم الطعام على مسكين ويتيم وأسير ونزلت هذه

١. سورة أل عمران: الآية ١٨٥.

## ٣٧٦ / اليوموعة الصيري عن فاطية الزغراء عبقة ، ج ١٧

الآية في حقه: اويطعمون الطعام على حبّه مسكيناً ويتيماً وأسيراً» أ، وقد أجمع أهل البيت على وأكثر المفسرين على أن المراد بهم علي وفاطمة والحسن والحسين على

وروى علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبدالله بن ميمون، عن الصادق ، ، ... قال: كان عند فاطمة على شعير ....

إلى آخر الحديث، كما مرّ.

# المضادر:

توفيق التطبيق في إثبات أن الشيخ الرئيس من الإمامية الإثنى عشرية: ص ٤٧.





الفصل الخامس

ملبسها (ثيابها)

# في هذا الفصل

اللباس والزينة ليستا مهمتان في نظر الصديقة الكبرى ، ه والحرير والسندس والاستبرق يساوي عندها اللباس الخلق المرقع. فهذا سلمان تعجَّب من ثيابها المرقع في اثني عشر مكاناً بسَعف النخل وبكي من رؤية ذلك.

كما نرى أن رسول الله الله هميًّا لها قميصاً جديداً لليلة زفافها، ولما سألها السائل في تلك الليلة لباساً أعطته لباس عرسها ولبست قميصاً خَلِقاً، تبعاً لقوله تعالى: «لن تنالوا الله حتى تنفقوا مما تحبُّرن». \

وما سمعنا في دعوة اليهود لها إلى عرسهم من الأخبار، فإنَّ ذلك لحفظ كرامتها وسدًّ باب الملامة على أعدائها فإن المؤمن لايرضى بهَوان نفسه.

ويكفي في قيمة لباسها المرقع ومعنويتها وبركتها أنه أسلمت من تلألؤ نور قميصها عدة من اليهود.

١. سورة آل عمران: الآية ٩٣.

إن فاطمه على قنعت في عرسها بقميص قيمتها سبعة دراهم وخمار يساوي أربعة دراهم، وسَتْر فاطمة عاءة من أجلّة الإبل، لاتستوى قامتها.

وسوف يظهر جلالة فاطمة ، في لباسها عند قدومها المحشر وعليها حُلَّة الكرامة. يأتي في هذا الفصل العناوين التالية في ۶۸ حديثاً:

دعوة اليهود فاطمة الله إلى عرسهم لاستهانتها ببذلة ثيابها وجمع السهود الحُليَّ والحَلَل، نزول جبر ثيل بثياب من الجنة وحُليَّ وحُلَل لفاطمة الله، سجود نسائهم لفاطمة اللهود.

استقراض علي الله من يهودي شعيراً واسترهانه ملاءة فاطمة الله وقية زوجة اليهودي نوراً ساطعاً من ملاءة فاطمة الله اللهودي وزوجته وشمانين من اليهود ببركة الملاءة.

إعطاء فاطمة على لشيخ من مهاجرة العرب جلد كبش وردُّه إليمها وإعطاؤها العقد وبيعه وإشباعه واكتساؤه واستغناؤه بشمنه ورجوع هذا العقد بعد إشباعه جائعاً واكتساؤه عرياناً وإغناؤه فقيراً وإعتاقه عبداً إلى فاطمة الزهراء على.

بكاء فاطمة الله لرؤيتها قميص أبيها وبطنه الخميص ....

اتقاء نفس علي العروب لأجل قميصه من غزل فاطمة الله.

إسلام ثمانين نفساً من اليهود لأجل أنوار كِسوة فاطمة عند إمرأة زيد اليهودي.

مَلبس فاطمة على والصلاة درع وخمار على رأسها ....

أمر رسول الله ﷺ لفاطمة ﷺ أو أم سلمة بجرٌّ ذيلها ذراعاً.

قصة أعرابي بني سليم ودرع فاطمة في بإزاء صاع من التمر وصاع من الشعير عند شمعون اليهو دي وإسلامه برؤيته درع فاطمة في.

دخول رسول الله ﷺ على فاطمة ﷺ ورؤيته في عنقها قلاَّدة من ذهب وقوله: ... هذا لباس الجبابرة، قبطع فياطمة ﷺ القبلادة وببيعها واشتراؤهما رقبة وإعتاقها وسرور رسول الله ﷺ بذلك.

إن في صدر فاطمة عنه **أثر القربه وفي يديها أثر الرحى وفي ثيابها غبار كسح البيت** وأوساخ ودخان نار تحت القدر.

رؤية رسول الله على قلادة في عنق فاطمة على وإعراضه عنها، قبطع فياطمة على القبلادة وإعطاؤ ها سائلاً وقوله لها: أنت مني.

إن على فاطمة، كساء من أجلَّة الإبل وبكاء النبي للله لرؤيتها وقوله لها وتبشيرها بحلاوة الأخرة لمرارة الدنيا.

التفاف فاطمة على بشَملة لها خَلِقة مرقّعة في إثنى عشر مكاناً بسَعَف النخل ....

كلام أبي جعفر ﷺ في خمار فاطمة، الها إلى وسط عضدها.

من جملة جهاز فاطمة ﷺ وثيابها قميص بسبعة دراهم وخمار بأربعة دراهم وقطيفة سوداء خيبرية ...

إهداء جبرئيل لفاطمة على حلَّة قيمتها الدنيا وسؤال نسوة قريش: من أين لك هـذا؟ وجوابها: من عندالله.

مَتر فاطمة عند دخوله على على العباءة ....

استيذان فاطمة على من على اللذهاب إلى منزل أبيها بجلباب وبرقعة لها ....

أمر فاطمة عدي يوم وفاتها لسلمي إمرأة أبي رافع بصبُّ ماء غسلها وإتيان ثيابها الجُدّد.

أمر فاطمة يه يوم وفاتها لأسماء بنت عميس بإحضار الطيب وثياب الصلاة .... كانت سوار فاطمة يه من عاج.

إحضار رسول الله ﷺ فاطمة ﷺ و تلبُّس فاطمة ﷺ جلبابها ....

قدوم علي على من اليمن ورؤيته فاطمة على بثياب صبيغ، سؤاله عن ذلك الثياب من رسول الله على و تصديق رسول الله على للبس الزهراء على الثياب الصبيغ.

مجيء رسول اللهﷺ إلى فاطمة وعليﷺ وهما في قطيفتهما وهي ساترة رؤوسهما مكشوفة أقدامهما أو ساترة أقدامهما مكشوفة رؤوسهما ....

تهيئة النبي على قميصاً جديداً ليلة زفاف فاطمة على مجيء سائل إليها طالباً قسميصاً مرقّعاً، إعطاء فاطمة على قميصه الجديد للسائل ولبسها القميص المرقّع، نزول جبرنيل في زفافها بنياب الجنة للزهراء على.

إسلام المشركات من أنوار القميص وخروج الشرك من قلوبهنُّ ....

كلام على بن الحسين الله في سبب استرداد الألبسة وغيرها المأخوذ من أهل البيت الله في كربلاء وأن فيه مغزل فاطمة بنت محمد الله ومقنعتها وقلادتها وقميصها.

رؤيا منكِر فضل البكاء على الحسين الله في منامه يوم المحشر والقيامة والحوض الكوثر وعند الحوض رجلان وامرأة، أنوارهم مشرِقة على الخلائق ومع ذلك لبسهم السواد ....

كلام صاحب الجواهر في جواز صلاة المرأة بالدرع والخمار، كانت ذيول فاطمة ﷺ وأدرعها متجلّلة إلى قدميها.

إرسال رسول الله ﷺ حُلَّة سيراء سداها حرير إلى علي ۞ وأمره له يـجعلها خـمراً للفواطم.

#### ٣٨٢ / اليوسوعة الصبرين عن فاطحة الزغراء تبعد ، ج ١٧

بكاء رسول الله ﷺ لرؤيته كساءاً من أجلة الإبل ثياب فياطمة ﷺ أمر رسول الله ﷺ لعلي ۞ في حُلَّة استبرق أن يشقَّها أربعة أخمرة بين الفواطم.

كلام علي الله في ردُّ القول بجواز لبس الحرير للرجل وأمره الله بنزعهما وإعطاء أحدهما فاطمة على وشقُّ الآخر بإثنين لبعض نسائه.

كلام رسول الله على في ثياب فاطمة على: شبره لفاطمة على شبراً من نطاقها.

كلام النبي ﷺ في مجيء فاطمة ﷺ إلى المحشر: إن حشر فياطمة ﷺ ومجيء ابنتي عليها حلَّة الكرامة.

أمر النبي ﷺ في جهازها: أن يجعل تُلثَيه في الطيب وتُلثاً في الثياب.

اشتراء مقينعة في جهازها وصبغها بزعفران.

دعوة نساء قريش فاطمة على إلى عرسهنَّ ونزول جبر ئيل مع حلَّة لفاطمة على وتاج من الذهب المصفى ومعها سبعون وصيفة أمامها وسبعون وصيفة خلفها وبعضهنَّ فائزات بشرف الإسلام.

# المتن:

رُوي أن اليهود كان لهم عُرس، فجاؤوا إلى رسول الله الله الله الناحق الجوار فنسألك أن تبعث فاطمة على بنتك إلى دارنا حتى يز داد عُرسنا بها، وألَحوُّا عليه فقال: إنها زوجة علي بن أبي طالبﷺ وهي بحكمه وسألوه أن يشفع إلى على الله في ذلك.

وقد جمع اليهود الطمُّ والرَّم من الحلئِّ والحُلَل وظنَّ اليهود أن فاطمة ع تدخل في بذلتها وأرادوا استهانة بها.

فجاء جبر ثيل بثياب من الجنة وحُليٌّ وحُلِّل لم يبروا مثلها، فلبستها فاطمة، وتحلُّت بها، فتعجُّب الناس من زينتها وألوانها وطيبها. فلما دخلت فباطمة ١١٠ وار اليهود، سجد لها نساؤهم يقبلن الأرض بين يديها وأسلم بسبب ما رأوا خلق كثير من اليهود.

#### المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٣٠ ح ٢٧، عن الخرائج. ٢. الخرائج، على ما في البحار.

## Ţ

# المتن:

رُوِي أَن علياً هِ استقرض من يمهودي شعيراً، فاسترهنه شيئاً فدفع إليه ملاءة فاطمة هي رهناً وكانت من الصوف. فأدخلها اليهودي إلى دار ووضعها في بيت. فلما كانت الليلة، دخلت زوجته البيت الذي فيه الملاءة بشُغل، فرأت نوراً ساطعاً من البيت أضاء به كلًه.

فانصرفت إلى زوجها فأخبرته بأنها رأت في ذلك البيت ضوءاً عظيماً، فتعجب اليهودي زوجها وقد نسي أن في بيته ملاءة فاطمة عن فنهض مسرِعاً ودخل البيت، فإذا ضياء الملاءة ينشر شعاعها كأنه يشتعل من بدر منير يلمع من قريب. فتعجب من ذلك فأنعم النظر في موضع الملاءة، فعلم أن ذلك النور من ملاءة فاطمة عن فخرج اليهودي يعدو إلى أقربائه وزوجته تعدو إلى أقربائها، فاجتمع ثمانون من اليهود فرأوا ذلك، فأسلموا كلهم.

## البصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٤٣ ص ٣٠ ح ٣٤، عن المناقب والخرائج.

٢. الخرائج، على ما في البحار.

٣. المناقب لابن شهر أشوب، على ما في البحار.

۴. مقامات فاطمية: ص ۲۰ ح ۲۴.

٥. بحار الأنوار: ج ٣٧ ص ٩٧.

ع. عوالم العلوم: ج ١١ ص ١٩٤.

٧. الثاقب في المناقب: ص ٣٠١ ح ٢٥٥، بتفاوت يسير.

## ٣

### لمتن:

عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال:

صلِّي بنا رسول الله على صلاة العصر، فلما انفتل جلس في قبلته والناس حوله. فبينا

هم كذلك إذاً أقبل إليه شيخ من مهاجرة العرب، عليه سمل قد تـهلّل وأخـلق... ، والحديث طويل، إلى أن قال:

ف عمدت ف اطمة عله إلى جلد كبش مدبوغ بالقرظ ـكان ينام عليه الحسن والحسين على المنافقة على المنافقة على المنافقة المنافقة على المنافقة على المنافقة على المنافقة على المنافقة على المنفقة ع

قال: فعمدت لما سمعت هذا من قوله إلى عقد كان في عنقها أهدته لها فاطمة بنت عمُّها حمزة بن عبدالمطلب، فقطعته من عنقها ونبذته إلى الأعرابي فقالت: خذه وبعه فعسى الله أن يعوِّضك به ما هو خير منه.

فأخذ الأعرابي العقد وانطلق إلى مسجد رسول الله على ....

## المصادر:

بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٥٧ ح ٥٠، عن بشارة المصطفى ﷺ.
 بشارة المصطفى ﷺ، على ما في البحار.

# الأسانيد:

في بشارة المصطفى: بالأسناد إلى أبي علي الحسن بن محمد الطوسي، عن محمد بن الحسين المعروف بابن الصقال، عن محمد بن معقل المجلي. عن محمد بن أبي الصهبان، عن ابن فضًال، عن حمزة بن حمران، عن الصادق، عن أبيه ﷺ، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال.

### 1

# المتن:

قال: حدثني حميد الشامي، عن سليمان المنبهي، عن ثوبان مولى رسول الشﷺ، قال: وكان رسول الشﷺ إذا سافر، كان آخر حهده بإنسان من أهله فاطمة،، وأول من يمدخل عليه إذا قدم فاطمة،... فقال: فقدم من غزاة له فأتماها، فإذاً هي بمسح على بابها ورأى على الحسن والحسين ه قلبَين من فضة، فرجع ولم يدخل. فلما رأت ذلك فاطمة ، فلنت أنه لا يدخل عليها من أجل ما رأى. فهتكت الستر ونزعت القلبين عن الصبي فقطعته ودفعته إليها، فأتيا النبي م يكيان.

فقال رسول الشيخ يا ثوبان، خذ هذا فانطلق إلى بيت بالمدينة، فإن هؤ لاء أهل بيتي وإني أكره أن يأكلوا طيباتكم في حياتكم الدنيا. يا ثوبان، اشتر لفاطمة على قلادة عن عصب وسواراً من عاج.

## المصادر:

١. بشارة المصطفى ﷺ: ص ٢٠٣.

٢. النهاية في غريب الحديث والأثر: ج ٣ ص ٢٤٥، شطراً من ذيله.

٣. لسان العرب: ج ٩ ص ٢٣٠، شطراً من ذيله.

٤. الشرح الكبير: ج ١ ص ٧٤.

٥. المبسوط للسرخسي: ج ١ ص ٢٠٤.

۶. زوجات النبي ﷺ: ص ۲۳۲.

٧. مسند أحمد: ج ٥ص ٢٧٥.

جواهر العقدين: ص ۴۳۷.

۸. جواهر العمدين. ص ۲۰۳. ۹. كنز العمال: ج ۳ ص ۲۰۳.

١٠. مصابيح السنة: ج ٣ ص ٢٢٧.

١١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٨٩ ح ١٠، عن كشف الغمة.

١٢. كشف الغمة: ج ١ ص ٢٥١.

١٣. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٢٩١، بتفاوت يسير.

١٤. مشكاة المصابيح: ج ٢ ص ٢٩٩، على ما في الإحقاق.

١٥. ذخائر العقبي: ص ٥١، على ما في الإحقاق.

١٤. نهاية الإرب: ج ٥ص ٢٤٤، بتفاوت فيه، على ما في الإحقاق.

١٧. ينابيع المودة: ص ٢٠٠، على ما في الإحقاق.

١٨. معاملة المحبوب: ج ١ ص ٥٢٤، بتفاوت فيه، على ما في الإحقاق.

١٩. المعجم الكبير: ص ٧٤، على ما في الإحقاق.

٢٠. جمع الفوائد: ج ١ ص ٣١٠، على ما في الإحقاق.

٢١. وسيلة المآل (مخطوط): ص ٩٢. بتفاوت فيه، على ما في الإحقاق.
 ٢٢. إتحاف السادة: ج ٩ ص ١٣٥٥، بتفاوت فيه، على ما في الإحقاق.

# الأسانيد:

ا. في المعجم الكبير: حدثنا علي بن عبدالعزيز، نا محمد بن عبدالله الرقاشي وحدثنا
 حفض بن عمر الرقي، نا أبو معمر المقعد، نا عبدالوارث، عن محمد بن الحجارة، نا حميد
 الشامى، عن سليمان المنهى، عن ثوبان.

". ٢. في وسيلة المآل: روى الحديث من طريق أحمد، عن ثوبان.

(

### المتن:

قال النبي ﷺ لفاطمة ﷺ ـ وقد رأت قميصه مخروقاً وبطنه خميصاً وقـد بكت عـند ذلك ـ: أما يرضيك يا فاطمة ....

إلى آخر الحديث، مثل ما مرَّ في الفصل الرابع من هذا المجلد، الرقم ١٢٠، متناً ومصدراً.

٦

#### المتن:

قال ابن شهراً شوب في مساواة على الأنبياء:

... و يعقوب ارتدَّ بصيراً بقميص ابنه، وكان لعلي الله قميص من غزل فاطمة الله يتَّقي به نفسه في الحروب ...

### البصادر:

المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ص ٢۴۶.

v

### المتن:

قال ابن شهر أشوب في معجزاتها عيد:

ورهنت كسوة لها عند إمرأة زيد اليهودي في المدينة واستقرضت الشعير. فلما دخل زيد داره قال: ما هذه الأنوار في دارنا؟ قالت: لكسوة فاطمة على فأسلم في الحال وأسلمت إمرأته وجيرانه، حتى أسلم ثمانون نفساً.

# المصادر:

المناقب لابن شهرآشوب: ج ٣ ص ٣٣٩.
 بحارالأنوار: ج ٢٣ ص ٢٧، عن المناقب.

#### 7

#### متن:

روى الفضيل، عن أبي جعفر ﷺ، قال:

صلَّت فاطمة ﷺ في درع وخمارها على رأسها، ليس عليها أكثر ما وارت به شعرها وأذنيها.

# المصادر:

۱. من لا يحضره الفقيه: ج ۱ ص ۱۶۷ ح ۳۶. ۲. وسائل الشيعة: ج ۲ ص ۲۹۴ ح ۱.

4

#### المتن:

حمَّاد بن سلمة، عن أبي المهزم، عن أبي هريرة:

أن رسول الله على أمر أم سلمة أو فاطمة عله أن تجرَّ ذيلها ذرعاً.

#### المصادر:

١. ميزان الإعتدال: ج ٢ ص ٢٢٣ ح ٢٠٠٤.
 ٢. مسند أحمد: ج ٢ ص ٢٢٣.
 ٣. سنن ابن ماجة: ج ٢ ص ١١٨٥.
 ٢. مسند أحمد: ج ٢ ص ٢٠١٤.
 ٥. تحفة الأشراف: ج ١٠ ص ٢٠٣ ح ٢٨٣٧.

#### 14

#### المتن:

عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال:

خرج رسول الدﷺ يريد فاطمة ﴿ وأنا معه. فلما انتهينا إلى الباب، وضع يـده عـليه فدفعه ثم قال: السلام عليكم ....

إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في الفصل الرابع من هذا المجلد، الرقم ٢٨، متناً ومصدراً وسنداً.

#### 11

#### المتن

عن عبدالله بن سلمان الفارسي، عن أبيه، قال:

إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في الفصل الرابع من هذا المجلد، الرقم ٣٠. متناً ومصدراً وسنداً.

17

المتن:

عن ابن عباس، قال:

خرج أعرابي من بني سليم يتبدّي في البريّة ...، والحديث طويل إلى أن قال: قالت عن سلمان، خذ درعي هذا ثم امضِ به إلى شمعون اليهودي وقل له: تقول لك فاطمة بنت محمد: أقرِضني عليه صاعاً من تمر وصاعاً من شعير، أردُّه عليك إن شاء الله تعالى.

قال فأخذ سلمان الدرع، ثم أتى به إلى شمعون اليهودي فقال له: يا شمعون، هذا درع فاطمة بنت محمد، قول لك: أقرِضني عليه صاعاً من تمر وصاعاً من شعير، أردَّه عليك إن شاء الله.

قال: فأخذ شمعون الدرع، ثم جعل يقلبه في كفّه وعيناه تذرفان بالدموع وهو يقول: يا سلمان، هذا هو الزهد في الدنيا، هذا الذي أخبرنا به موسى بن عمران في التوراة. أنا أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً على عبده ورسوله. فأسلم وحسن إسلامه ....

إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في الفصل الرابع من هذا المجلد، الرقم ٣٠، متناً ومصدراً وسنداً.

14

المتن:

قالت أسماء بنت عمس:

كنت عند فاطمة على إذ دخل عليها رسول الشه وفي عنقها قبلادة من ذهب، كان اشتراها لها علي بن أبي طالب على من فيء. فقال لها رسول الله على يا فاطمة! لا يقول الناس: إن فاطمة بنت محمد تلبس لباس الجبابرة. فقطّعتها وباعتها واشترت بها رقبة فأعقتها، فسرً بذلك رسول الشه.

## البصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٨١ ح ٣، عن عيون الأخبار.

٣. بحارالأنوار: ج ٤٣ ص ٢٤ ح ٢٨، عن صحيفة الرضاية.

بتفاوت يسير.

٥. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٢٨٧.

ع. ذخائر العقبي: ص ٥١.

٧. عيون الأخبار: ج ٢ ص ٢٤ ح ١٤١.

۸. الدمعة الساكبة: ج ۱ ص ۲۸۹.

۸.الدمعه الساحبه. ج ۱ ص ۱۸۹ ۹. كتاب أبي الجعد: ص ۲۱.

١٠. لوامع الأنوار: ص ٨٣، بتفاوت.

١١. مستدرك السفينة: ج ٢ ص ٣٤٤.

# الأسانيد:

في عيون الأخبار: بالأسانيد الثلاثة، عن الرضا، عن آبائه، عن علي بن الحسين ﷺ. أنه قال: حدثتني أسماء بنت عميس، قالت.

# 18

# المتن:

عن علي ١٤، أنه قال لرجل من بني سعد: .

ألا أحدُثك عني وعن فاطمة أنها كانت عندي وكانت من أحبُ أهله إليه، وأنها استقت القربة حتى أقرت في صدرها، وطحنت بالرحى حتى مجلت يداها، وكسحت البيت حتى اغبرت ثيابها، وأوقدت النار تحت القِدر حتى دكنت ثيابها؛ فأصابها من ذلك ضرر شديد ....

# المصادر:

بحارالأنوار: ج ۴۳ ص ۸۲ ح ۵، عن علل الشرائع.
 علل الشرائع: ص ۳۶۶ ح ۱.

## ٣٩٢ / اليوسوعة الصبرى عن فاطية الزغراء شقه ، ج ١٧

# الأسانيد:

في علل الشرائع: القطان، عن السكري، عن الحكم بن أسلم. عـن ابـن عُـليَّة، عـن الحريري. عن أبي الورد بن تمامة، عن علي علي.

#### 10

## المتن:

عن زراره، عن أبي جعفر ﷺ، قال:

كان رسول الله على إذا أراد السفر سلَّم على من أراد التسليم عليه من أهله، ثم يكون آخر من يسلِّم عليه فاطمة ....

إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في الفصل الثالث من هذا المجلد، الرقم ١٤، متناً ومصدراً وسنداً.

## 17

#### المتن:

عن الكاظم على، قال:

# المصادر:

بحار الأنوار: ج ٣٣ ص ٨٩ ح ٤، عن المكارم.
 مكارم الأخلاق: ص ٩٤.
 كتاب أبي صالح المؤذن، على ما في البحار.
 الأشعثيّات لأبي علي الكوفي: ص ١٨٨.

# المتن:

في تفسير الثعلبي، عن جعفر بن محمد ١٠٥ و تفسير القشيري، عن جابر الأنصاري:

أنه رأى النبي الله فاطمة الله وعليها كساء من أجلّة الإبل، وهي تطحن بيديها وترضع ولدها. فدمعت عينا رسول الله الله فقال: يا بنتاه! تعجّلي مرارة الدنيا بحلاوة الآخرة؟ فقالت: يا رسول الله، الحمد لله على نعمائه والشكر لله على آلائه؛ فأنزل الله الولسوف يعطيك ربك فترضي». \

# المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٨٥ ح ٨، عن المناقب.

٢. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٤٢.

٣. تفسير الثعلبي، على ما في المناقب.

٢. تفسير القشيري، على ما في المناقب.

٥. شواهد التنزيل: ج ٢ ص ٢٤٤ ح ١١٠٩، بنقيصة فيه.

٤. إحقاق الحق: ج ١٢ ص ٢۶۶، عن شواهد التنزيل.

٧. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٢٤٢.

٨. مقتل الحسين ﷺ للخوارزمي: ص ٤٤.

٩. المستطرف: ج ٢ ص ٤٥.

١٠. نهاية الإرب: ج ٥ص ٢٤٠، على ما في الإحقاق.

١١. إتحاف السادة المتقين: ج ٩ ص ٣٥٥، على ما في الإحقاق.

. ١٢. البيان والتعريف: ص ١٠١، على ما في الإحقاق.

١٣. نور الثقلين: ج ٥ ص ٥٩٤ ح ١٠، عن المناقب.

١٤. نور الثقلين: ج ٥ص ٥٩٥ ح ١١، عن مجمع البيان.

١٥. مجمع البيان، على ما في نور الثقلين.

# الاسانيد:

١. في شواهد التنزيل: أخبرنا أبو الحسن الشيرازي، أخبرنا أبو الحسن البصري،

١. سورة الضحى: الآية ٥.

#### ٣٩٤ / اليوسوعة الصبرى عن فأطحة الزغراء عبسه ، ج ١٧

حدثنا محمد بن يونس، حدثنا حمَّاد بن عيسى غريق الجحفة، قال: حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه عليه، عن جابر، قال.

٢. في مقتل الحسين الله فرارزمي: روي بسنده المنتهى إلى أبي الفرج، أخبرنا أحمد بن علي، أخبرنا أحمد بن كامل، أخبرنا محمد بن يونس، أخبرنا حماد، أخبرنا جعفر بن محمد، عن أبيه هاي، عن جابر، قال.

### 10

#### المتن:

ابن شاهين في مناقب فاطمة ﷺ وأحمد في مسند الأنصار بأسنادهما، عن أبي هريرة و ثوبان، أنهما قالا:

كان النبي ﷺ يبدؤ في سفر بفاطمة ﷺ ويختم بها. فجعلت وقتاً ستراً من كساء الخبيرية لقدوم أبيها ....

إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في الفصل الثالث من هذا المجلد، الرقم ١٥، متناً و مصدراً و سنداً.

#### 19

#### المتن:

من كتاب زهد النبي الأبي جعفر أحمد القمي:

إنه لما نزلت هذه الآية على النبي ﷺ: دوإن جهنم لموهدهم أجمعين، أ، والحديث طويل إلى أن قال: فنهضت (فاطمة على) والتفت بشَملة لها تحلِقة قد خيطَت في إثنى عشر مكاناً بسَعَف النخل. فلما خرجت، نظر سلمان الفارسي إلى الشملة وبكى وقال: واحزناه، إن بنات قيصر وكسرى لفي السندس والحرير وابنة محمد، عليها شملة صوف خَلِقة قد خيطت في إثنى عشر مكاناً!

١. سورة الحجر: الآبة ٤٣.

فلما دخلت فاطمة على النبي ﷺ قالت: يا رسول الله إن سلمان تعجَّب من لباسي. فوالذي بعثك بالحق ما لي ولعلي ۞ منذ خمس سنين إلا مسك كبش نعلف عليها بالنهار بعيرنا فإذا كان الليل افترشناه، وإن مرفقتنا لَمِن أدم حشوها ليف.

فقال النبي ﷺ: يا سلمان، إن ابنتي لفي الخيل السوابق ....

إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في الفصل الثاني من هذا المجلد، الرقم ٢٠، متناً ومصدراً وسنداً.

#### 1+

### المتن:

عن أبي جعفر ﷺ، قال:

فاطمة الله سيدة نساء أهل الجنة وماكان خمارها إلا هكذا، وأوماً بيده إلى وسط عضده وما استثنى أحداً.

# المصادر:

مكارم الأخلاق: ص ٩٣.

#### 41

#### المتن:

قال الصادق، في خبر الصداق:

... وسكب الدراهم في حجره، فأعطى منها قبضة ـكانت ثـلاثة وستين أو ستة وستين ـ إلى أم أيعن لمتاع البيت، وقبضة إلى أسماء بنت عميس للطيب، وقبضة إلى أمسلمة للطعام، وأنفذ عماراً وأبابكر وبلالاً لابتياع ما يصلحها.

وكان مما اشتروه: قميص بسبعة دراهم وخمار بأربعة دراهم وقطيفة سوداء خيبرية وسرير مزمّل بشريط وفراشان من خيش مصر ....

### ٣٩٦ / اليوسوعة الصبرى عن فاكية الزغراء ببقه ، ج ١٧

# المصادر:

المناقب لابن شهر أشوب: ج ٣ ص ٣٥٠، عن الأمالي للطوسي.
 الأمالي للطوسي: ج ١٠ ص ٣٩.
 بحار الأنوار: ج ٣٣ ص ٩٢ ح ٥، عن الأمالي للطوسي.
 بسيرة المصطفى ﷺ: ص ٣٢٨.

# ااأسانىد:

في الأمالي: حدثني جماعة، عن أحمد بن محمد الزراوي، عن خاله، عن الأشعري، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن على بن أسباط، عن داوود بن يعقوب، عن أبي عبدالله \$2.

# 22

# المتن:

في مناقب ابن شهر آشوب عند ذكر ثيابها:

ورُوِي أن جبرئيل أتى بحُلَّة قيمتها الدنيا. فلما لبستها، تحيَّرت نسوة قريش منها وقلن: من أين لك هذا؟ قالت: **هذا من عند الله**.

# المصادر:

۱. المناقب لابن شهر آشوب: ج ۲ ص ۲۵۴. ۲. بحارالأنوار: ج ۴۲ ص ۱۱۵ ح ۲۴، عن المناقب. ۳. عوالم العلوم: ج ۱۱ ص ۲۳۱. ۴. الدمعة الساكبة: ج ۱ ص ۲۸۰، عن البحار.

#### 77

### المتن:

عن جابر، عن أبي جعفر ﷺ، قال:

لما تزوَّج علي الله فاطمة على بسط البيت كثيباً، وكان فراشهما إهاب كبش ومرفقتهما محشوَّة ليفاً ونصوا عوداً يوضّع عليه السقاء فستره بكساء.

وعن الحسين بن نعيم، عن أبي عبدالله على قال: سمعته يقول: أدخـل رسـول الله تين: فاطمة على على على يخ وسترها عباءة ....

# المصادر:

بحارالأنوار: ج ۴۳ ص ۱۱۷ ح ۲۵، عن المكارم.
 مكارم الأخلاق: ص ۱۳۱.

# 45

# المتن:

عن أبي ذر، قال:

كنت أنا وجعفر بن أبي طالب مهاجرين إلى بلاد الحبشة، فأُهدِيَت لجعفر جارية قيمتها أربعة الاف درهم. فلما قدمنا المدينة، أهداها لعلي على تخدمه، فجعلها علي على في منزل فاطمة على .

فدخلت فاطمة على يوماً فنظرت إلى رأس علي الله على حجر الجارية، فقالت: يا أباالحسن! فعلتها؟ فقال: لا والله يابنت محمد، ما فعلت شيئاً، فما الذي تريدين؟ قالت: تأذن لي في المصير إلى منزل أبي رسول الله الله الله قد أذنت لك. فتجلّلت بجلالها وتبرقعت بأبرقعها ....

### المصادر:

بحارالأنوار: ج ٤٣ ص ١٤٧ ح ٣. عن علل الشرائع.
 علل الشرائع، على ما في البحار.

# الأسانيد:

١. في علل الشرائع: أبي. عن سعد، عن الحسن بن عرفة، عن وكيع، عن محمد بـن إسرائيل. عن أبيصالح، عن أبي ذر.

٢. عن بشارة المصطفى ﷺ والدي أبو القاسم وعمار بن ياسر وولده سعد جميعاً، عن إبراهيم بن نصر الجرجاني، عن محمد بن حمزة العرعشي، عن محمد بن الحسن، عن

# ٣٩٨ / الموسوعة الصبري عن فأطية الزغراء يبقف ، ج ١٧

محمد بن جعفر، عن حمزة بن إسماعيل، عن أحمد بن الخليل، عن يحيى بن عبدالحميد، عن شريك، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن ابن عباس.

# 40

# المتن:

عن سلمي إمرأة أبي رافع، قالت:

مرضت فاطمة ، فلما كانت يوم الذي ماتت فيه قالت: هيِّني لي ماءاً. فصببت لها فاغتسلت كأحسن ماكانت تغتسل، ثم قالت: ائتيني بثياب جُدَد فلبستها ....

# المصادر:

بحارالأنوار: ج ٤٣ ص ١٧٢ ح ٢، عن الأمالي للطوسي.
 الأمالي للطوسي، على ما في البحار.

# الأسانيد:

في الأمالي: ابن حمويه، عن أبي الحسين، عن أبي خليفة، عن العباس بن الفضل، عن محمد بن أبي رجاء، عن إبراهيم، عن سعد، عن أبي إسحاق، عن عبدالله بن علي بن أبي رافع، عن أبيه، عن سلمي إمرأة أبي رافع، قالت.

### 47

#### المتن:

أبو عبدالله حمّويه بـن عـلي البصري وأحـمد بـن حـنبل وأبـو عـبدالله بـن بـطة بأسانيدهم، قالت أم سلمي إمرأة أبي رافع:

اشتكت فاطمة الله شكواها التي قُبِضَت فيها وكنت أُمرُضها. فأصبحت يوماً أسكن ماكانت، فخرج علي الله بعض حوائجه فقالت: اسكبي لي غسلاً. فسكبت فقامت واغتسلت أحسن ما يكون من الغسل، ثم لبست أثوابها الجُدّد ....

# المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٤٣ ص ١٨٣ ح ١٤، عن المناقب.

٢. المناقب لابن شهرآشوب: ج ٣ ص ٣٤٤.

٣. أبو رافع مولى رسول الله ﷺ: ص ٤٧، بتفاوت فيه.

#### TY

# المتن:

قيل في كيفية وفاتها ﷺ:

قالت فاطمة سى لأسماء بنت عميس حين توضّأت وضوءها للصلاة: هـاتي طيبي الذي أنطيّب به وهاتي ثيابي التي أُصلّي فيها ....

# المصادر:

۱. بحارالأنوار: ج ۴۳ ص ۱۸۵ ح ۱۸، عن كشف الغمة. ٢. كشف الغمة: ج ١ ص ٥٠٠.

### YA

### المتن:

رُوِي مرفوعاً إلى سلمي أم بني رافع، قالت:

كنت عند فاطمة بنت محمد الله في شكواها التي ماتت فيها، قالت: فلما كان في بعض الأيام وهي أخف ما نراها، فغدا على بن أبي طالب الله في حاجته وهو يرى يومئذ أنها أمثل ماكانت، فقالت: يا أمّه، اسكبي لي غسلاً. ففعلت فاغتسلت كأشدً ما رأيتها، ثم قالت لي: اعطيني ثيابي الجُدّد. فأعطيتها فلبست ....

# المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٤٣ ص ١٨٧ ح ١٨، عن كشف الغمة.

٢. كشف الغمة: ج ١ ص ٥٠١.

٣. زوجات النبي ﷺ وأولاده: ص ٣٤٢.

49

المتن:

قالﷺ لفاطمة، وفقد رأت قميصه مخروقاً....

إلى آخر الحديث، مثل ما مرَّ في الفصل الرابع من هـذا المـجلد، القـم ١١٨، مـتناً ومصدراً وسنداً.

٣.

#### المتن:

قال المجلسي في بيان عاج الفيل:

.. قال في المصباح: العاج أنياب الفيلة. قال الليث: ولا يُسمَّى غير الناب عاجاً، والعاج ظهر السّلحَفاة البحرية وعليه يحمل قوله: إنه كان لفاطمة السوار من عاج، ولا يجوز حمله على أنياب الفيلة لأن أنيابها ميتة بخلاف السّلحَفاة، والحديث حجة لمن يقول بالطهارة.

# المصادر:

بحارالأنوار: ج ٤٣ ص ٥١.

41

#### المتن

عن زرارة، عن أبي جعفر ﷺ، قال:

رجع رسول الله على من سفر، فدخل على فاطمة على فرأى على بابها ستراً وفي يديها سوارين من فضة. فخرج من بيتها ....

إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في الفصل الثالث من هذا المجلد، الرقم ۶، متناً مصدراً وسنداً.

# 44

# المتن:

قال أبو ذر الغفاري: دخلت على رسول الله على مرضه الذي توفّي فيه، فقال: يا أبا ذر، ايتني بابنتي فاطمة ، قال: فقمت و دخل عليها وقلت: يا سيدة النسوان، أجيبي أباك. قال: فلبست جلبابها وخرجت حتى دخلت على رسول الله على الم

فلما رأت رسول الشكلة، انكبّت عليه وبكت وبكى رسول الشكلة لبكانها وضمّها إليه، ثم قال: يا فاطمة، لا تبكي فداك أبوك، فأنت أول من تلحقين بي سظلومة مغصوبة، وسوف تظهر بعدي حسيكة النفاق ويسمل جلباب الدين؛ أنت أول من يرد عليًّ الحوض.

قالت: يا أبت، أين ألقاك؟ قال: تلقاني عند الحوض وأنا أسقي شيعتك ومحيك ومحيك وأطرد أحداءك ومبغضيك. قال: تلقاني وأطرد أحداءك ومبغضيك. قالت: يا رسول الله، فإن لم ألقك عند الميزان؟ قال: تلقاني عند الصراط وأنا أقول: سلم شيعة علي 48.

قال أبو ذر: فسكن قلبها، ثم التفت إلى رسول الله الله الذر، فاطعة بضعة مني فعن آذاها فقد آذاني، ألا إنها سيدة نساء العالمين وبعلها سيد الوصيين وابنيها الحسسن والحسين على سيدا شباب أهل الجنة؛ وإنهما إمامان قاما أو قعدا وأبوهما خير منهما، وسوف يخرج من صلب الحسين الله تسعة من الأثمة قوَّامون بالقسط، ومنَّا مهدي هذه الأمة. قلت: قلت: يا رسول الله، فكم الأثمة بعدك؟ قال: عدد نقباء بني إسرائيل.

# المصادر:

بحارالأنوار: ج ۴۳ ص ۲۸۸ ح ۱۱۰، عن كفاية الأثر.
 كفاية الأثر: ص ۵.

# اأسانيد:

في كفاية الأثر: أبو الفرج المعافا بن زكريا. عن محمد بن همام بن سهيل. عن محمد بن معافي السلماني. عن محمد بن عامر، عن عبدالله بن زاهر، عن عبدالقدوس، عسن الأعمش. عن جيش بن المعتمر، قال: قال أبو ذر الففاري.

#### ٤٠٢ / اليوسوعة الصبري عن فأطية الزغراء نبسه ، ج ١٧

### 24

#### المتن:

عن جعفر بن محمد، عن أبيه عن قال:

دخلنا على جابر بن عبدالله، فلما انتهينا إليه سأل عن القوم ....

وقدم علي المن اليمن ببدن النبي الله فوجد فاطمة الله فيمن أحلَّ ولبست ثياباً صبيغاً واكتحلت. فأنكر علي الله فلك عليها، فقالت: أبي أمرني بهذا. وكان علي الله يقول بالعراق: فذهبت إلى رسول الله الله مراً شأ على فاطمة الله بالذي صنعت مستفتياً رسول الله الله بالذي عنه فأنكر تُ ذلك، قال: صدقت، صدقت.

### المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٢١ ص ٣٨٢ ح ٩، عن الأمالي للطوسي.

٢. الأمالي للطوسي: ص ٢٥۶.

٢. بحارالأنوار: ج ٢١ ص ٢٠٤ ح ٤٠، عن المنتقى، بتفاوت فيه.

۵. سنن النسائي: ج ۵ص ۱۴۴، بتفاوت يسير.

٤. لسان العرب: ج ٧ ص ٢٨١، بتفاوت واختصار.

٧. الدرر في إختصار المغازي والسير: ص ٢٨١.

٨. الدرر في إختصار المغازي والسير: ص ٢٧٨.

٩. مسند أحمد: ج ٣ ص ٣٢٠.

# الأسانيد:

في الأمالي للطوسي: حمّويه بن علي، عن محمد بن محمد بن بكر، عن الفضل بن حباب، عن مكّي بن مروك، عن علي بن بحر، عن حاتم بن إسماعيل، عن جعفر بن محمد. عن أبيه عنه.

#### 45

### المتن:

عن أبي عبدالله عنه، قال: إن رسول الله الله الله الله عنه سنين لم يحج، ثم أنزل الله عزوجل عليه: وأذَّن في الناس بالحج يأتوك رجالاً على كل ضام يأتين من كل فحجً

# عميق، ... ، '

فخرج علي الله وسول الله الله مستفتياً فقال: يا رسول الله! إنبي رأيت قد أحلت وعليها ثياب مصبوغة. قال رسول الله الله والناس بذلك، فأنت يا علي بما أهللت؟ قال: يا رسول الله، إهلال كإهلال النبي الله فقال له رسول الله الله قد على إحرامك مثلي وأنت شريكي في هَديي ....

### الهصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٢١ ص ٣٩١ ح ١٣، عن الكافي. ٢. الكافي: ج ٣ ص ٢٣٣.

۳. تاریخ جرجان: ص ۴۱۵، بتفاوت فیه.

۴. مسند على بن أبي طالب على: ص ٩١ ح ٢٤٢.

۵. سنن أبي داوود: ج ۲ ص ۱۵۸.

# الأسانيد:

في الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبدالله ﷺ، قال.

# 10

### المتن:

عن عمران بن حصين: إن النبيﷺ قال: ألا تنطلق بنا نعود فاطمة ١٠٠٠ ...

إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في الفصل الرابع من هذا المجلد، الرقم ١٥، متناً ومصدراً وسنداً.

١. سورة الحج: الآية ٢٧.

#### 47

### المتن:

عن علي 🗱:

إن رسول اله ﷺ لما زوَّ جه فاطمة ﷺ بعث معها بخميلة ... . وأتاهما النبي ﷺ وقد دخلا في قطيفتهما؛ إذا غطًيا رؤوسهما انكشفت أقدامهما وإذا غطًيا أقدامهما تكشف رؤوسهما. فنارا فقال: مكانكما ....

# المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ١٠ ص ١٣٧١، عن صفة الصفوة.

٢. صفة الصفوة: ج ٢ ص ٤، على ما في الإحقاق.

٣. ذخائر العقبي: ص ١٠٥، على ما في الإحقاق.

٢. مطالب السؤول: ص ٩، على ما في الإحقاق.

٥. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ١٧١، على ما في الإحقاق.

. ٤. الإصابة: ج ٢ ص ٣٦٨، على ما في الإحقاق.

٧. النغور الباسمة: ص ٢، على ما في الإحقاق.

٨. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٢٣.

عيون الأخبار في مناقب الأخيار، على ما في الإحقاق.

١٠. مختصر تاريخ دمشق: ج ١٧ ص ١٣٤، على ما في الإحقاق.

١١. إتحاف السائل: ص ٧٧.

١٢. العلم والعلماء: ص ٢٣٨، على ما في الإحقاق.

١٣. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٢٧٠.

١٤. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٥٨٥.

١٥. العلم والعلماء: ص ٢٣٧.

۱۶. مسند أحمد: ج ۱ ص ۱۰۶.

١٧. جامع المسانيد والسنن: ج ١٩ ص ٢٢١. ٠

۱۸. مسند أحمد: ج ۱ ص ۱۰۶.

١٩. زوجات النبيﷺ: ص ٢٣٠.

۲۰. سبل الهدى و الرشاد: ج ۱۱ ص ۴۸.

# الأسانيد:

 في الإصابة: قال ابن سعد، أخبرنا عقّان، حدثنا حمَّاد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن على ١٠٠٤.

 ٢. في عيون الأخبار: أخبرنا أبو علي بن شاذان، أنبأ أحمد بن السندي، نبأ علي بن الحسين، أنبأ محمد بن الصباح، نبأ على بن هاشم، عن كثير النوا، عن عمران.

٣. في التغور الباسمة: على الدين الشّكني، قال: أخبرنا عبدالله بن علي، قال: أخبرنا أجدالله بن علي، قال: أخبرنا أبو الحسن العريضي، قال: أنبأتنا رينب بنت مكي، أنبأنا محمد بن مقبل، عن الصلاح بن أي عمر، قال: أنبأنا أبو الحسن بن البخاري، قال: أخبرنا أبو علي التميمي، قال: أخبرنا أبو بكر القطيفي، قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عفّان، قال: حدثنا عماد، قال: أخبرنا على عط، عن على \$\$.

# TY

# المتن:

إلى آخر الحديث، مثل ما أوردنا في الفصل الرابع من هذا المجلد، الرقم ٢۴، متناً ومصدراً وسنداً.

# 44

# المتن:

ذكر ابن الجوزي:

إن النبي ﷺ صنع لها قميصاً جديداً ليلة زفافها وكان لها قميص مرقع، وإذاً بسائل على الباب يقول: أطلب من بيت النبوة قميصاً خَلِقاً. فهمَّت أن تدفع له المرقع فتذكّرت قوله تعالى: ولن تنالوا البرَّ حتى تنفقوا منًا تحبُّون» أ، فدفعت له الجديد.

١. سورة آل عمران: الآية ٩٢.

### ٤٠٦ / اليوسوعة الصبرى عن فاطحة الزغراء نبشه ، ج ١٧

فلما قرب الزفاف، نزل جبرئيل وقال: يا محمد، إن الله تعالى يقرؤك السلام وأمرني أن أسلَّم على فاطمة على، وقد أرسل لها معي هدية من ثياب الجنة من السندس الأخضر. فلما بلغها السلام من ربها وألبسها القميص الذي حاب به جبريل من الجنة، لشَّها رسول الله على بالعباء ولفَّها جبريل بأجنحته حتى لا يأخذ نور القميص بالأبصار.

فلما جلست بين النساء المسلمات والمشركات ومع كل واحدة شمعة ومع فاطمة الشرق فاطمة الشراق وحراج، رفع جبريل جناحه ورفع العباء، وإذا بالأنوار قد طبّقت المشرق والمغرب. فلما وقع النور على أبصار المشركات، خرج الشرك من قلوبهم وقلن: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً والله وأن محمداً والله.

# المصادر:

إحقاق الحق: ج ٣٣ ص ٣٣٤، عن مختصر المحاسن.
 مختصر المحاسن المجتمعة: ص ١٨٥، على ما في الإحقاق.
 إحقاق الحق: ج ١٩ ص ١١، عن أهل البيت هذه.
 أهل البيت هذه: ص ١٨٦، على ما في الإحقاق، باختصار فيه.
 إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٢٠١، على ما في الإحقاق.
 رنومة المجالس: ج ٢ ص ٢٠٥، على ما في الإحقاق.
 رياحين الشريعة: ج ١ ص ١٠٥، عن تبر المذاب.
 بر المذاب، على ما في رياحين الشبعة.
 وعوالم العلوم: ج ١١ ص ٢٠٥، عن نزهة المجالس.
 والمؤامراء هام الأنهة: ص ١٨.

#### 49

#### المتن

قال الصفوري في نزول المتاع والثياب لفاطمة على من السماء ليلة عرسها:

رأيت في العقائق: أن فاطمة ، بكت ليلة عرسها، فسألها النبي अ عن ذلك فقالت له: تعلم أني لا أحبُّ الدنيا، ولكن نظرت إلى فقري في هذه الليلة فخشيت أن يقول لي على ق بأيُّ شيء جنت؟ فقال النبي ﷺ: لك الأمان، فإن علياً ق لم يزل راضياً مرضياً .... فقالت النساء: من أين لك هذا يا فاطمة؟ فقالت: من أبي، فقلن: من أيس لأبيك؟ قالت: من جبرئيل. قلن: من أين لجبريل؟ قالت: من الجنة. فقلن: نشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً ﷺ رسول الله؛ فمن أسلم زوجها استمرَّت معه وإلا تزوَّجت غيره.

# المصادر:

إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٢٠٢، عن نزهة المجالس.
 نزهة المجالس: ج ٢ ص ٢٢٤، عن الإحقاق.

٤,

# المتن:

قال المحبُّ الطبري في رواية:

فأتى الله وعلينا قطيفة إذا لبسناها طولاً خرجت منها جنوبنا وإذا لبسناها عرضاً خرجت منها أقدامنا ورؤوسنا.

# المصادر:

١. ذخائر العقبى: ص ٤٩.

٢. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٣٩٤، عن ذخائر العقبي.

٣. مسند فاطمة الزهراء ١٠٤٠ ص ٩٤.

٤١

#### المتن

رُوي عن الحسن البصري، قال:

كان لعلي وفاطمة ع قطيفة، إذا ألبسوها بالطول انكشفت ظهورهما وإذا ألبسوها بالعرض انكشفت رؤوسهما.

# المصادر:

1. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٢٠٠. ٢. شرح المواهب اللدنية: ج ٢ ص ٧، على ما في الإحقاق. ٣. السيرة النبوية: ج ٢ ص ١٠. على ما في الإحقاق. ۴. إنسان العيون: ج ٢ ص ٢٠٠ على ما في الإحقاق.

# ~ 1

# المتن:

رُوِي من طريق سلام بن أبي الصهباء، أبي المنذر البصري الفزاري، عن أنس: أن فاطمة على جاءت تشكو مَ**جل يديها من أثر الطحن. فأ**تاها النبي على بغلام وعليها ثوب، فذهبت تغطّي رأسها فخرج رجلاها وذهبت تغطّي رجليها فخرج رأسها، فقال رسول الشكائة: إنما هذا أبوك وهذا غلامك.

# المصادر:

إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٢٥٤، عن لسان الميزان.
 لسان الميزان: ج ٣ ص ٨٥، على ما في الإحقاق.
 الرصف للعاقولي: ج ٢ ص ٢٥٥، بتفاوت فيه.
 جامع المسانيد والسنن: ج ٢١ ص ٢٧ح ٢٨٩، بتفاوت فيه.
 جامع الأصول: ج ٧ ص ٢٦٣ ح ٢٩٥٢.
 سنن أبي داوود: ج ٢ ص ٣٤٠.
 الجامع لأحكام القرآن: ج ٢ ص ٣٠٢.
 النفسير الكبير: ج ٣٣ ص ٣٠٢.
 النفسير الكبير: ج ٣٣ ص ٣٠٢.

#### 24

# المتن:

قال على ﷺ: لقد تزوَّجت فاطمة ﷺ وما لي ولها فراش ....

إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في الفصل الثاني من هذا المجلد، الرقم ٣٢، متناً ومصدراً وسنداً.

# المتن:

عن ثوبان، قال: جاءت بنت هبيرة إلى النبي ﷺ وفي يدها فتخ من ذهب خواتيم ضخام، فجعل النبي ﷺ يضرب يدها، فأتت فاطمة ١ تشكو إليها. قال ثوبان: فدخل النبي ﷺ على فاطمة ﷺ وأنا معه وقد أخذت من عنقها سلسلة من ذهب، فـقالت: هـذا أهدِي لي أبو حسن وفي يدها السلسلة.

فقال النبي ﷺ: يا فاطمة، أيسرُّك أن يقول الناس: فاطمة بنت محمد، في يدها سلسلة من نار؟ فخرج ولم يقعد. فعمدت فاطمة ١٤ إلى السلسلة فباعتها فاشترت بها نسمة فأعتقتها. فبلغ النبي على فقال: الحمد لله الذي نجى فاطمة ١٠٠٠ من النار.

# المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٢٨٨. ٢. مسند أبي داوود: ص ١٣٣، على ما في الإحقاق. ٣. سنن النسائي: ج ٢ ص ٢٨٤، على ما في الإحقاق. ٤. سنن النسائي: ج ٨ص ١٥٨، على ما في الإحقاق. ٥. المستدرك للنيشابورى: ج ٣ ص ١٥٣.

٤. تلخيص المستدرك: ج ٣ ص ١٥٣، على ما في الإحقاق. ٧. لسان الميزان: ج ٥ص ٢٩، على ما في الإحقاق.

٨. ميزان الإعتدال: ج ٣ ص ٢٥١.

٩. المصنّف: ج ١١ ص ٧٣ ح ١٩٩٢٤٩.

١٠. المستدرك على الصحيحين: ج ٣ ص ١٥٢.

١١. جمع الفوائد: ج ١ ص ٨٧٤.

١٢. أُسد الغابة: ج ٧ ص ٢٩٤ ح ٧٣٤٧.

١٣. كنز العمال: ج ٣ ص ٢٠٣.

۱۴. الترغيب والترهيب: ج ١ ص ٥٥٧ ح ٣٠.

۱۵. السنن الكبرى: ج ٢ ص ١٤١.

۱۶. مسند أحمد: ج ۵ص ۲۷۸، بتفاوت.

١٧. إباحة التحلِّي بالذهب: ص ٧١، بزيادة فيه.

#### ٤١٠ / اليوسوعة الصبرير عن فاطية الزغراء ببسم ، ج ١٧

١٨. آداب الزفاف: ص ١٥٨، بتفاوت.

19. الإتحاف: ج ٩ ص ٣٤٥، على ما في الإحقاق.

٢٠. جمع الفوائد: ج ١ ص ٣١٠، على ما في الإحقاق.

٢١. ينابيع المودة: ص ٢٠٠، على ما في الإحقاق.

٢٢. وسيلة المآل: ص ٩٢، على ما في الإحقاق.

### اأسانيد:

 ١. في السنن الكبرى: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، أنبأ عبدالله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داوود، ثنا همام، عن يحيى بن زيد، عن أبي سلام، عن أبي أسماء، عن ثوبان.

" ٢. في أسد الغابة: أخبرنا أبو القاسم الفقيه بأسناده. عن النسائي، أخبرنا عبدالله بن سعيد. حدثنا معاذ بن هشام، حدثنا أبي. عن علي، عمن زيد، عمن أبسي سلام، عمن أبي أسماء.

٣. في مسند أبي داوود: حدثنا أبو داوود، قال: حدثنا هشام، عن يحيى بن كثير، عن أبي سلام، عن أبي أسماء، عن ثوبان، قال.

في سنن النسائي: أخبرنا عبيدالله بن سعيد، قال: حدثنا معاذ بـن هشـام، قـال:
 حدثني أي، عن يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني زيد، عن أبي سلام.

. في سنن النسائي أيضاً: أخبرنا محمد بن الحسن بن فورك، أنبأ عبدالله بن جعفر،
 ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داوود الطياسي، ثنا همام، عن يحيى بن كثير.

 ٦. في المستدرك: أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بكار بن قـتيبة القـاضي. ثـنا أبو داوود الطياسي. ثنا همام. عن يحيى بن أبى كثير.

### ٤۵

# المتن:

قال عمران بن حصين:

كانت لى من رسول الله ﷺ منزلة وجاه ....

إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في الفصل الرابع من هذا المجلد، الرقم ٨١، متناً ومصدراً وسنداً.

#### 29

# المتن:

قال يزيد لعلى بن الحسين ﷺ:

وعدتك بقضاء ثلاث حاجات اذكرها، فقال على الأولى تريني وجه سيدي الحسين الله لأتزود منه، والثانية تُردُّ علينا ما أخذ منا، والثالثة إن كنت عزمت على قتلي فوجه مع النسوة من يوصلهن إلى حرم جدُهن.

قال: أما وجه أبيك فلا تراه أبداً، وأما قتلك فقد عفوت عنك فما يوصلهم إلى المدينة غيرك، وأما ما أُخِذ منكم فأنا أُعوَّضكم عنه أضعاف قيمته. فقال على: أما مالك فما نريده وهو موفّر عليك، وإنما طلبت ما أُخِذ منا لأن فيه مَعْزَل قاطمة بنت محمد على ومقعتها وقلادتها وقميصها.

فأمر بردَّ ذلك وزاد عليه ماثتي دينار. فأخذها زين العابدين ۞ وفرَّقها في الفقراء والمساكين، ثم أمر بردَّ الأسارَى وسبايا البتول إلى أوطانهم بمدينة الرسول.

#### المصادر:

١. مُثير الأحزان: ص ١٠٤.

٢. بحارالأنوار: ج ٤٥ ص ١٤٣.

٣. اللهوف: ص ٨١.

۴. الدمعة الساكبة: ج ۵ ص ۱۴۶.

٥. عوالم العلوم: ج ١٧ ص ٤٤٥، عن اللهوف.

#### ٤٧

### المتن:

قال المجلسي: في بعض مؤلفات الأصحاب: أنه حُكي عن السيد علي الحسيني، قال: كنت مجاوراً في مشهد مو لاي على بن موسى الرضائة ...، وكان معنا في المجلس

### ٤١٢ / اليوسوعة الصبرى عن فاطية الزخراء عبقه ، ج ١٧

جاهل مركب يدَّعي العلم ولا يعرفه، فقال: ليس هذا بصحيح والعقل لايعتقده، وكثر البحث بيننا وافتر قنا عن ذلك المجلس وهو مصرَّ على العناد في تكذيب الحديث.

نام ذلك الرجل تلك الليلة فرأى في منامه كأن القيامة قد قامت وحشر الناس في صعيد صفصف لا ترى فيها عوجاً ولا أمتاً، وقد نصب الموازين وامتد الصراط ووضع الحساب ونشرت الكتب وأسعرت النيران وزخرفت الجنان واشتد الحرُّ عليه، وإذاً هو قد عطش عطشاً شديداً وبقى يطلب الماء فلا يجده.

فالتفت يميناً وشمالاً وإذاً هو بحوض عظيم الطول والعرض، قال: فقلت في نفسي: هذا هو الكوثر، فإذاً فيه ماء أبرد من الثلج وأحلى من العذب، وإذاً عند الحوض رجلان وإمرأة أنوارهم تشرق على الخلائق ومع ذلك لبسهم السواد ....

قال: فدنوت إلى سيدة النساء فاطمة الفقلت لها: يا بنت رسول الله، إني عطشان. فنظرت إليَّ شزراً وقالت لي: أنت الذي تنكر فضل البكاء على مصاب ولدي الحسين الله ....

# المصادر:

۱. بحار الأنوار: ج ۴۴ ص ۲۹۳ ح ۲۸. ۲. بعض مؤلفات الأصحاب، على ما في البحار. ۲. عوالم العلوم: ج ۱۷ ص ۵۳۴ ح ۹.

#### ٤A

### المتن:

قال محمد بن قيس:

كان النبي على إذا قدم من سفر، بدأ بفاطمة على فدخل عليها ....

إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في الفصل الثالث من هذا المجلد، الرقم ٥، متناً و مصدراً و سنداً.

٤٩

### المتن:

عن أسامة بن زيد، قال:

افتقد رسول الله ﷺ ذات يوم علياً ع فقال: اطلبوا إليَّ أخي في الدنيا والآخرة ....

إلى آخر الحديث، مثل ما مرَّ في هذا المجلد، الفصل الثاني، الرقم ۴۸، متناً ومصدراً وسنداً.

٥٠

# المتن:

-قال علىﷺ:

### المصادر:

١. الأمالي للصدوق: ص ٥۶۶ ح ١٧لمجلس الحادي والسبعون. ٢. حلية الأبرار: ج ١ ص ١١٧، عن الأمالي للصدوق.

# الأسانيد:

ل ين الأمالي: حدثنا الحسين بن أحمد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، قال: أخبرني محمد بن يحيى الخزّاز، قال: حدثني موسى بن إسماعيل، عن أبيه، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين ﷺ.

### ٤١٤ / اليوسومة الضبرس من فأكية الزخراء يبعم ، ج ١٧

# 01

# المتن:

عن جابر بن عبدالله، قال: دخل رسول الله على فاطمة د وهي تطحن بـالرحـي وعليها كساء من أجلَّة الإبل ....

إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في الفصل الثاني من هذا المجلد، الرقم ٩٢. متناً ومصدراً وسنداً.

# 04

# المتن:

عن جار:

إن رسول الله ﷺ رأى على فاطمة ١ كساءاً من أوبار الإبل ....

إلى آخر الحديث، كما مرَّ في الفصل الثاني من هذا المجلد، الرقم ٣٠، متناً ومصدراً و سنداً.

# ٥٣

#### المتن:

قال صاحب جواهر الكلام في جواز صلاة المرأة بالدرع والخمار:

بناءاً على ما ذكره غير واحد من أن الغالب في الدرع عدم ستره الكفّين، الذي يقصر معارضته بما في الحدائق من أن الغالب فيه العكس مدَّعياً أنه المشاهد في نساء العرب الآن، والأصل عدم التغيير، وإنه الذي أومئ إليه في بعض النصوص كالمرسل: أن فاطمة على كانت تجرُّ ادراعها وذيولها.

# البصادر:

جواهر الكلام: ج ٨ص ١٧١.

#### ۵٤

# المتن:

عن علي بن أبي طالب ﷺ، قال:

أُهدي لرسول الله على حلَّة سيراء سداها حرير ولحمتها أ. فأرسل بها إليَّ، فأتيته فقلت: يا رسول الله على ما ذا أصنع بهذه، ألبسها أو ما ذا؟ قال: إني لا أرضَى لك إلا ما أرضاه لنفسي وأكره لك ما أكره لنفسي، ولكن اجعَلها خمراً للفواطم.

# المصادر:

مناقب الإمام أمير المؤمنين ﷺ: ج ٢ ص ١٩٨ ح ٤٧١.

# ٥٥

# المتن:

عن جابر، قال:

دخل رسول الشيئة على فاطمة على وعليها كساء من جلد الإبل. فلما رآها بكى وقال: يا فاطمة، تعجَّلي موارة الدنيا بنعيم الأخرة غداً، فأنزل الله تعالى: «ولسوف يعطيك ربك فترضى». <sup>7</sup>

### المصادر:

۱. موسوعة الإمام الصادق ﷺ: ج ١ ص ٣٦٩ ح ٢٣٣، عن شواهد التنزيل. ٢. عن شواهد التنزيل: ج ٢ ص ٣٢۴.

# الأسانيد:

في الموسوعة: قال: أخبرنا أبو الحسن الشيرازي، أخبرنا أبو الحسن البصري، أخبرنا محمد بن يونس، أخبرنا حمّاد بن عيسى، عن جعفر بن محمد، عن أبيه هذه.

هكذا في المصدر و فيه سقط.
 سورة الضحى: الآية ۵.

70

# المتن:

عن أنس:

إن النبي الله أتى فاطمة على ثوباً إذا قنَّعت به رأسها لم يبلغ رجليها وإذا غطَّت به رجليها لم يبلغ رأسها. فلما رأى ما تلقى قال: إنه ليس عليك بأس، إنما هو أبوك وغلامك.

# المصادر:

۱. جمع الفوائد: ج ۱ ص ۶۴۶ ح ۴۳۵۲. ۲. مصابیح السنة: ج ۲ ص ۴۰۹ ح ۲۳۲۰، بتفاوت یسیر. ۲. السنن الکیری: ج ۷ ص ۹۵.

# الأسانيد:

في السنن الكبرى: أخبرنا أبو علي الروذبارى، أنبأ أبو بكر بن داسه، ثنا أبو داوود. ثنا محمد بن عيسى، ثنا أبو جميع سالم، عن ثابت، عن أنس.

04

#### المتن:

رُوي عن على 🕊 أنه قال:

أنه أهدِي إلى رسول الله ﷺ حلَّة استبرق، فقال: اجعلها خمراً بين الفواطم، فشققتها أربعه أخمُرَة؛ خماراً لفاطمة بنت رسول الله على وخماراً لفاطمة بنت أسد وخماراً لفاطمة بنت حمزة، ولم يذكر الرابعة؛ قال ابن حجر: قلت: ولعلها إمرأة عقيل.

# المصادر:

ا. الصحيح من سيرة النبي الأعظم器للسيد جعفر مرتضى: ج ٥ص ٨٨.
 ٢. الإصابة: ج ٢ ص ٢٨١، على ما في الصحيح من سيرة النبي 器.
 ٣. أسد الغابة: ص ٥١٩، على ما في الصحيح من سيرة النبي 器.

# ۵۸ المتن:

عن مالك بن عمير، قال:

إني لقاعد معي علي 4. إذ جاءه صعصعة بن صوحان فقال: يا أمير المؤمنين، انهنا عما نهاك عنه رسول الله 5. قال: نهانا عن الدباء والحسنتم والنقير والميثرة الحسمراء، ونهانا عن لبس القسى عن حلق الذهب.

قال: وكساني النبي ﷺ بُردَين من حرير، فخرجت فيهما إلى الناس لينظروا إلى كسوة النبي ﷺ وعلي ۞. فرآهما علي ۞ فأمرني بنزعهما؛ فأعطا أحدهما فاطمة ۞ وشقَّ الآخر بإثنين لبعض نسائه.

# المصادر:

۱. تاريخ دمشق: ج ۲۴ ص ۷۱. ۲. مختصر تاريخ دمشق: ج ۱۱ ص ۸۵ح ۵۸. ۲. جامع الأحاديث للسيوطي: ج ۱۶ ص ۴۰۳ح ۸۵۲۰. ۴. مسند أحمد: ج ۱ ص ۱۱۹.

# الأسانيد:

في تاريخ دمشق: فأخبرناه أبو بكر محمد بن عبدالباقي وأنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن جعفر بن محمد الخرقي، نا أبو الفضل جعفر بن أحمد بن محمد بن الصباح الجراجرائي، نا وهب بن بقية الواسطي، أنا خالد بن عبدالله، عن إسماعيل، عن مالك بن عمير، قال.

# 20

# المتن:

عن علي بن أبي طالب، قال:

أهدى أمير أذرعات إلى النبي ﷺ حلَّة مسيرة بحرير إماسداءها وإمالحمتها. فبعث

### ٤١٨ / اليوسومة الصبري عن فاطية الزغراء غيقه ، ج ١٧

بها إليَّ رسول الله ﷺ، فقلت: ما أصنع بها، ألبسها؟ فقال: إني لا أرضي لك ما أكره لنفسي، فاجعلها خمراً بين الفواطم.

فشققت منها أربعة أخمرة؛ خمار لفاطمة بنت أسد بن هاشم وهي أم علي الله وخمار لفاطمة بنت محمدي وخمار لفاطمة بنت حمزة بن عبدالمطلب، قال يريد بن ابن زياد: وذكر فاطمة أخرى نسيتها.

### المصادر:

1. كتاب الغوامض والمبهمات لخلف بن عبدالملك: ج ١ ص ٤٥٠ ح ٤١٩. ٢. التبيين في أنساب القرشيين: ص ١٤٩، بتفاوت فيه. ٣. كنز الممال: ج ١٥ ص ١٩٧٠، بتفاوت ونقيصة. ٤. كنز الممال: ج ١٥ ص ١٤٧٥، بتفاوت ونقيصة. ٥. النهاية: ج ٣ ص ٢٥٨. ٤. مسئد فاطعة الزهراء ﷺ ص ٨٥٠.

# الأسانيد:

في الغوامض: أخبرنا أبو عمران موسى بن عبدالرحمن، عن أبي عمر النمري، قبال: ثنا عبدالوارث بن سفيان، ثنا قاسم بن أصبغ، ثنا إبراهيم بن إسحاق النيشابوري، ثنا عبدالسلام، ثنا عمران بن عيينة. ثنا يزيد بن ابن زياد، عن فاختة، عن جعدة بن هبيرة، عن على بن أبي طالب 43.

#### ٦٠

### المتن:

قال عبدالله بن مسلم بن قتيبة في قول النبي الله لعلي البعلة خمراً أو أقسِمه بين الفواطم: أما إحداهن لفاطمة بنت رسول الله الزوج على بسن أبسي طالب، والشانية فاطمة بنت أسد بن هاشم زوج أبي طالب وأم علي الوجعفر وعقيل وطالب بني أبي طالب، وكانت أسلمت ويقال: أنها أول هاشمية ولات لهاشمي ولا أعرف الثالثة.

### المصادر:

١. كتاب الغوامض والعبهمات: ج ١ ص ٢٥١ ح ٣٢٠. ٢. الفائق في غويب الحديث: ج ٢ ص ٢١٤، بتفاوت فيه. ٣. لسان العرب: ج ١ ص ٢٨٩، بتفاوت يسير.

# الأسانيد:

في الغوامض: قرأت على أبي عبدالله جعفر بن محمد بن مكي بن أبي طالب، قال: أنبأ أبو مروان عبدالمك سراج ــ غير مرة ــ، قال: ثنا أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن زكريا، قال: ثنا أبي، قال: ثنا قاسم بن أصبغ، قال: ثنا أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة.

# المتن:

عن على ﷺ، قال:

أُهدي للنبي ﷺ حلَّة من حرير، فبعث بها إلى علي # قال: يا علي، إنى لم أبعث بها إليك لتلبسها، إنى أكره لك ما أكره لنفسي وأحبُّ لك ما أحبُّ لنفسي، ولكن قطَّعه خمراً فاكسِها فاطمة ابنتى وفاطمة أمك.

# المصادر:

۱. كتاب الغوامض والمبهمات: ج ۱ ص ۴۵۷ ح ۴۲۱. ۲. موضح أوهام الجمع والتغريق: ج ۱ ص ۴۵۵، بتفاوت فيه. ۲. مسند على بن أبي طالبﷺ للسيوطى: ص ۸ ح ۲۲، بتفاوت فيه.

# الأسانيد:

 د. في كتاب الغوامض: وأخبرنا أبو محمد، عن أبي عمر النمري، قال: ثنا محمد بن عبدالملك. ثنا عبدالله بن يونس، ثنا بقي \ . ثنا يحيى بن عبدالحميد، قال: ثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، عن علي يعهد

٧. في موضح الأوهام: ذكر أحمد بن الحارث، أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا

١. هكذا في المصدر و لعل فيه سقط أو تصحيف.

### ٤٢٠ / اليوسومة الصبرس من فاكية الزغراء ببعد ، ج ١٧

أبو الفضل عيسى بن موسى، أخبرني أبو بكر محمد بن خلف، حدثنا أحمد بن الحارث، أخبرنا أبو الحسن المدانني، عن محمد بن عبدالله، عن المقبري، عن أبي هريرة.

#### ۱۲ المتن:

عن على 🗱:

إن النبي الله أهدِيَت له خُلَة من حرير، قال: فكسانيها. قال علي ا: فخرجت فيها، فقال لي النبي الله الله لست أرضى لك ما أكره لنفسي. قال: وأمرني فشققتها بين نسائي خمراً؛ فاطمة عو وعمته.

# المصادر:

۱. مسند أبي يعلي: ج ۱ ص ۲۷۰ ح ۳۱۹. ۲. مسند علي بن أبي طالبﷺ: ص ۱۶۵ ح ۵۱۴، بتفاوت يسير.

# الأسانيد:

في مسند أبي يعلي: حدثنا عبيدالله، حدثنا غندر، حدثنا شعبة، عن إسحاق، عـن هُبيرة يحدَّث عن علي علي علج.

#### 75

### المتن:

عن إبراهيم بن عبدالله، عن أبيه: أنه سمع علي بن أبي طالب، يقول:

نهاني رسول الله عن تختُم الذهب وعن لبس القسي والمعصفر وعن قرائة القرآن وأنا ساجد. قال: فكساني رسول الله حلى القرآن وأنا ساجد. قال: فكساني رسول الله خله سيرا، فخرجت فيها فقال: يا على! لم أكسكها لتلبسها. قال: فرجعت فشققتها، ثم طرحتها إلى فاطمة عن فقلت: ألبسي وأكسى نساءك.

# المصادر:

۱. السنن الكبرى: ج ٢ ص ٢٢٤.

٢. المعجم الكبير: ج ٢٤ ص ٣٥٧، بتفاوت وزيادة.

# السانيد:

 ١. في السنن الكبرى: أنبأه أبو سعيد محمد بن موسى، ثنا محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبدالحميد، ثنا أبو أسامة، عن الوليد، حدثني إبراهيم بن عبدالله، عن أبيه.

 في المعجم الكبير: حدثنا محمد بن علي الصائع. ثنا يعقوب بن حميد، ثنا عمران بن عينية، عن يزيد بن أبي زياد، عن أبي فاختة، عن جعدة، بن هبيرة، عن علي ١٤٤.

### 14

### المتن:

عن علي بن زيد، عن أم الحسن، أن أم سلمة، حدَّثتهم:

إن رسول الله على شبّر لفاطمة على شبراً من نطاقها.

# المصادر:

١. جامع المسانيد والسنن: ج ١٤ ص ٢٠٤ ح ١٣٨٥٥.

٢. تحفة الأشراف: ج ١٣ ص ٤٩ ح ١٨٢٥٧.

٣. مجمع الزوائد: ج ٥ص ١٢٧، بتفاوت يسير.

# الأسانيد:

في جامع المسانيد والسنن: حدثنا عفان، حدثنا حمَّاد بن سلمة، قال: حدثنا علي بن زيد، عن أم الحسن، أن أم سلمة حدَّثتهم.

# 70

# المتن

عن النبي ﷺ: فاطمة ؛ أعزُّ البريه عليٌّ. وعن النبي ﷺ: تُحشُر ابنتي فاطمة ؛ وعليها حُلَّة الكرامة.

### ٤٢٧ / اليوسومة الصبرى من فاطية الزخراء بنسه ، ج ١٧

# المصادر:

إشراق الإصباح في مناقب الخمسة الأشباح على: ص ١٣٤.

### "

### المتن:

قال في ذكر جهاز هايه:

وأمر النبي ﷺ أن يُجعَل ثُلثَيه في الطيب وثُلثاً في الثياب ....

### المصادر:

جامع الأحاديث للسيوطي: ج ١٨ ص ٢٢۴.
 المطالب العالية لابن حجر: ج ٨ص ٧٠.

#### ٦٧

### المتن:

قال الخيامي في ذكر جهازها على:

... وقد اشترت مقينعة فصبّغتها بزعفران ....

# المصادر:

زوجات النبيﷺ وأولاده: ص ٣٣٢.

# 10

# المتن:

رُوِي أن رسول الله كان ذات يوم جالساً بإزاء المسجد الحرام متكناً بجدار الكعبة، إذ أتنه جماعة من نساء قريش لابسين ثياب من قباطي مصر متلفعين بمذهبة

من عمل الأفرنج، وهم في أتمَّ الفرح والسرور وقدسقاهم الدهر كاسات من الغرور؛ يَتَبَختَرن في خطواتهن وينظرن في قاماتهن واعطافهن.

فجعلوا بمشون رويداً رويداً حتى وصلو إليه، فسلموا عليه وقالوا له: إنك وإن كنت مخالفاً لنا في الملة فأنت عزيز لأنك في النسب قريب وجار حبيب، فلا تقطع حبل النسب منا ولا تختار البُعد عنا، وفي هذا اليوم عندنا عُرس وزفاف ونلتمس من حضر تك الشريفة وطلعتك المنيفة أن ترسل معنا خاتون القيامة فاطمة الزهراء الخيرين مجلسنا وتنور محفلنا ويكون لجمعنا حفلة ونظام يحصل لعرسنا عزَّ وإكرام؛ وإنما أرادوا خجالتها بينهم.

قال: فأطرق النبي ﷺ رأسه إلى الأرض مفكّراً، ثم قال: غداً أرسلها معكم إن شاء الله تعالى.

فمضوا وقام النبي على من وقته وساعته فأتى إلى ابنته وبضعته وشجرة عترته، فقال لها: يا قرة عيني حضورك معهم في لها: يا قرة عيني ومهجة قلبي، إن نساء قريش قد التمسوا مني حضورك معهم في زفافهم وقد زعموا أن يحملوك على أعناقهم فضلاً، وقد أمرني ربي عزوجل بأن أقابل جفاء العدو بالصبر وكثرة الأذى بالرضا والشكر، فما تقولين يا قرة العين؟

فأطرقت رأسها وقالت: أنا أمة الجبّار وخادمة المختار ولا أستطيع التجاوز عن حكمك ولا التعدِّي عن أمرك، فأمّرني بما شئت، فليس المقصود إلا رضاك ولا المطلوب إلا قضاء حقك وثناك؛ وفي المعنى اقول:

عـذُب بـما شـئت فـإني بـه راض إذا كـان عـذابي رضاك

ثم قالت: يا أبتاه، إن أمرك مُطاع ولكن أيَّة حُلَّة أتزيَّن بها وأيَّة حلَّة ألبسها؟ ءألبس ردائي المرقَّع أم إزاري المخرق؟ ونسوة قريش متزيَّنين أفخر الثياب واللباس جالسين في أعلا المجالس وأنا لا أملك غير ذا الرداء المخرق. فكيف بي إذا وصلت إليهم وجلست لديهم وكل منهم ينظر فيَّ بالكبرياء وترمقني بالمسخرة والاستهزاء؟

### ٤٧٤ / اليوسومة الصبري عن فاطية الزغراء نبشم ، ج ١٧

فكيف أصبر أن أزى مسخرتهم بي؟ أم كيف أستطيع أن أرى ضحكهم عليّ؛ أم كيف أنظر إلى نساء عتبة وشيبة وأفعالهم القبيحة المريبة ووجوههم المغبره الصليبة؟ أم كيف أنظر إلى أخت أبي جهل ذات الخبث والجهل وحمَّالة الحطب زوجة أبي لهب؟ أم كيف أنظر إلى هند زوجة أبي سفيان ذات الكفر والطغيان؟

وأنت تعلم يا أبتاه إن هؤلاء كلهم كانو لأمي خِدَماً يقبُلون أصتابها إجلالاً وإصظاماً واليوم لابسين الحُلَل اليمانية والمعاجز الحلبية والمقانع الأجوانية، متكنين على المساند الرومية، وعلى رؤوسهم تيجان الذهب الأحمر. فإذا رأوني سخروا وقالوالي: يا فاطمة، ما فعلت بمال أمك التي كان عقدها يساوي خراج مصر ؟ فما الذي أردُّ عليهم من الجواب يا أبتاه ؟ ونسوة قريش ينظرن إلى الزينة الدنيوية قد عموا عن الزينة الأخروية. ثم بكت فاطمة عهد.

فقال لها رسول الشهر يا بنية، لا تغتمي من هذه الدنيا الدنية ولا تحزني على لذاة فانية، فإن هذا كله زائل كظعن قائل تحت ظلَّ شجرة بها يسرأ ثم رحل عنها، وما الحيوة الدنيا إلا متاع الغرور، وأفراحها كطيف النائم فإذا استيقظ لم ير شيئاً. يا بنتاه، إن لبسنا وتفاخرنا قد أخرناه إلى يوم القيامة وأعرضنا عنها في الدنيا وتركناه لمن يريدها. أما ترى لون الطاووس وتاج الهدهد ورائحة الغطنة؟ هؤلاء يشابهون هؤلاء في اللباس والسواد والخياس (وإن كانوا في هذه الدنيا كالورد زاهرين، فهم في الآخرة في جهنم داخرين. أما علمت أن الفقر فخر الأنبياء والإعسار شعار الأولياء.

فبينما هما كذلك، إذ هبط الأمين جبر ثيل من الرب الجليل وقال: يا محمد، العلمي الأعلى يقرؤك السلام ويخصُّك بالتحية والإكرام ويقول لك: ابعث فاطمة ها إلى إذ فافهن فإن الله تعالى ميظهر لها معجزات وكرامات وتفوز بكرامات قدومها بعض من نساء قريش في دولة الإسلام.

١. هكذا في المصدر.

فالتفت النبي إلى فاطمة على وقال: يا بنتاه، هذا أخي جبرئيل قد نزل من الرب الجليل يأمرك بالمسير إليهن فقالت: سمعاً وطاعة، إذا رضي ربي وأبي فهو مطلبي. فقامت من وقتها وساعتها ولبست مقنعة القنوع وتردَّت برداء الطاعة و توجَّهت بنحو النساء وعدها وليس معها خادمة تؤنسها ولا أمة تحتشمها.

فأرسل الله إليها فوجاً من الحورالعين، فحفُّوا بها فغيَّبوها عن أعين الخلائق لشلا أحد ينظر إليها. فلما وصلت إلى مجلسهن ودخلت عليهن، سطع منها نور شعشعاني انفطر منه أربعة أركان المجلس من غلبة ذلك النور حتى غُشِي على أبصارهم وحارت أفكارهم ووضعوا كمامهم على رؤوسهم.

فلما أفاقوا مما دهاهم، نظروا إليها قد أقبلت تمشي رويداً تسحب أذيالها، وعليها حلَّة لم تر العيون مثلها، وعلى رأسها تاج من الذهب المصفَّى تخطف الأبصار من لمعانه وقد رصع فيه جواهر تضيء مثل المصابيح ودرٌّ وياقوت ولؤلؤ وزمرد فلم تر عيون الناس مثله، وفي يدها أساور من ذهب، وفي رجلها خلاخل من ذهب مرصَّع فيه الجوهر، وقد نظم ذيل قميصها باللؤلؤ والمرجان، ومعها وصائف كالنجوم الزهراة وإماء كالبدور النيرة؛ حافين بها من أربع الجهات، وواحدة منهنَّ رافعة ذيل ردائها لئلا يقع على الأرض وواحدة بيدها مجمرة من ذهب مرصَّع بالجوهر فيه قطع العنبر تبخترها به، وسبعون وصيفة أمامها وسبعون وصيفة أمامها وسبعون وصيفة خلفها كأنهن الشموس المشرِقات رافعن أصواتهن بالتهليل والتكبير.

قال: فلما دخلت المجلس، دهشوا وحاروا ولم يعرفوا ما يقولون، وتلجلج على السنتهم وذهلت عقولهم وغشي عليهم ولم يقدروا أن يردُّوا إلا برؤوسهم، وقالت المعضهن لبعض: من هذه التي أرعبت قلوبنا وأدهشت عقولنا، ومن أين لها هذه الحلي والحلل الفاخرة التي لم توجد في خزائن الأكاسرة ومواريث القياصرة؟ و ما علموا أنه من عند رب الدنيا والآخرة، أرسله إجلالاً للصديقة الطاهرة عد.

# ٤٢٦ / اليوموعة الصبرين عن فأكية الزغراء نبشه ، ج ١٧

فمِنهنَّ مَن فرَّت من المجلس لِما أصابها من الغمُّ وحملواما شاهدوه على السحر، ومنهنَّ من أكرمها الله بالسعادة الأبدية على يد البضعة الزهراء الأحمدية ....

### الهصادر:

مولو د الصديقة فاطمة الزهراء على لأبي عزيز الخطى: ص ٣٣.





الفهلالسادس

خوادمها وجواريهاه

# في هذا الفصل

إن جواري فاطمة الزهراء على وخوادمها، كلهم كانوا فوق المستوى العادي في العقل والإيمان والأخلاق والمحبة لأهل البيت على وخاصة لفاطمة على.

فهذه فضة التي قال أمير المؤمنين إلى في حقها: واللهم بارك لنا في فضّتنا، وكانت عالمة بالإكسير، ولم تنطق عشرين سنة إلا بالقرآن وفهّمت كلامها بالآيات، وأشربت في وجودها محبة فاطمة وأهل البيت الله على حد أنها أقامت بعد وفاة فاطمة الله في بيت على على الله إلى يوم استشهاده وعيَّرت ابن ملجم ولعنّته في فعاله، كما وكانت مع آل البيت الله في كربلاء تساعد سيدتها زينب في حضانة الأطفال في الطريق.

وأم أيمن إمرأة قال النبي ﷺ الصادق المصدَّق،، فيها: إنها من نساء الجنة، وهي كانت خادمة لاَمنة وحاضنة رسول الله، ووابة فاطمة.

وأسماء إمرأة صاحبة صدق ووفاء وسداد ومحبة ومعرفة لأهل البيت على وكانت عند خديجة حين وفاتها وأن**فذت وصية خديجة على في ليلة زفاف فاطمة على** ودعا لها رسول الله على ودياها وآخرتها، ومع أنهاكانت زوجة أبي بكر فلقد حامى أمير المؤمنين على ضد مؤامرة أبي بكر وعمر وخالد لقتله. وأم سلمة امرأة فوُض رسول الله ﷺ أمر ابنته إليها وقد شاركت وساعدت في زفاف فاطمة هو.

من خوادم فاطمة على سارة وآسية ومريم وكلثم وحورالعين حين ولادتها على وآسية وخديجة أمها حَجّاب فاطمة على وكان جبرثيل وميكائيل وإسرافيل وآلاف من الملائكة في زفافها من خوادمها، وفي عملها في البيت يساعدها جبرائيل وميكائيل وإسرافيل والسرافيل والحور العين والملائكة السبّاحون وكرام الملائكة، ويخدمها في المحشر جبرائيل والملائكة حين قدومها إلى المحشر وعند الصراط وإلى الجنة وابنة سليمان النبي على مع آلاف وصيفة وحورية من خوادمها على ومن خادميها من الرجال: سلمان وأبي ذر والمقداد وهمار وبلال وغيرهم.

ونحن نورد نبذة من أحوال خوادمها وجواريها وجلالتهن.

يأتي في هذا الفصل العناوين التالية في ١٠۶ حديثاً:

إنفاذ رسول الله على بعد نزول آية «فقل لهم قولاً ميسوراً» الجارية إلى فاطمة على للخدمة وسمًا ها فضَّة.

إن قنبر غلام أمير المؤمنين على وفضه جارية فاطمة كانا من أبناء الملوك وكانت فضة أخت قنبر.

كانت فضَّة النوبية جارية الزهراء، في درجة عالية من الإيمان والتقوى.

إن فضة النبوبية شاطَرَه في الخدمة، تعليم رسول الشظ إيّاها دعاءاً للمشاكل، عمل العجن وحمل الحطب على عهدتها، من فضلها كلام أمير المؤمنين على فيها: اللهم بادٍك في قضّتنا، وفي كتاب حمر إلى معاوية: فأجابتني الأمّة فضة.

تقسيم فاطمة على عمل البيت بينها وبين فضة: يوم لها ويوم لفضَّة.

١. سورة الإسراء: الآية ٢٨.

# ٤٣٠ / اليوسوعة الصيرير عن فاطبة الزغراء شقم ، ج ١٧

علة تأخير إعطاء الخادمة لفاطمة على هي أن لهذا البيت يليق جارية مثل فضة ولا غير.

القاء فاطمة ﷺ شيئاً من علم الإكسير إلى فضَّة وإجراؤها مرة عند فقدان درهمه، نهي فاطمة ﷺ عن إجراء صنعة هذا العلم.

إن رغيف أمير المؤمنين الله في إمارته بالكوفة خبز يابس شعير مع نخالته.

إن الحاضرين في تجهيز فاطمة الله هم الحسن والحسين وزينب و أم كاثرم الله وفضة جاريتها وأسماء بنت عميس ....

مجيء فضة في الهجوم الأول خلف الباب واحتجاجها مع عمر ودفاعها عن عليٍ ॐ، قول أمير المؤمنين ॐ لها ـحين سقط الجنين ـ: **يا فضةا مولاتك فأقبلي منها ما** تقبله النساء، فقدجاءها المخاض من الزفئة.

كلام الإمام الصادق عن إن يوم السقيفة وإحراق النار على بـاب أمير المـؤمنين والحسن والحسين وفاطمة وزينب وأم كلثوم في وفضة أدهى وأمرً.

كتاب عمر إلى معاوية في حضور فضة عند الهجوم ...،كلام فاطمة ﷺ لها: **أه يا فضَّة**، إليك فخذيني.

إن في مرض الحسين ﴿ ونذر علي وفاطمة ﴿ ونزول الآية تشترك فضة معهم. انقطاع فضة في البادية عن القافلة وتكلُّمها مع القشيري وجوابها بآيات القرآن.

حضور أم سلمة وأم أيمن وفضة والحسنين على وعبدالله بن عباس وسلمان وعمار والمقداد وأبي ذر وحذيفة عند تجهيز فاطمة على.

زواج فضة من أبي ثعلبة وبعده من أبي مليك الغطفاني واختلافها مع أبي مليك و تحاكمهما عند عمر.

كلام فضة مع الإمام الحسين الله في إعطائه إلى سائل عشرة آلاف در هم وجوابه لها، هزية فضة من حيث النسب والحسب ومن حيث الجلالة والمعرفة بعلي وفاطمة عد. امتناع فضة من إيصال الماء لوضوء أمير المؤمنين الكونها حائضاً، دعاء علي الله المركة في علمها وأولادها، شركتها مع أهل البيت الله في آيات التمجيد والتقدير الإعطائها طعامها إلى المسكين واليتيم والأسير.

تعيير عمرو بن حُرّيث لِفضة بعد رؤيته طعام أمير المؤمنين ﷺ وأنها خبز الشعير مع نخالته، وجواب فضة: أنه من نهي عن أخذ نخالته وتطييبه.

كلام الكفعمي في أن بوَّاب فاطمة على أمتها فضة.

اعتراض سلمان في طحن الزهراء ١ الشعير وفضة قائم لا تفعل شيئاً وجواب فاطمة ١ إن هذه وصية أبي ومساعدة سلمان لها في طحن الشعير.

إخبار فضة لرسول الدﷺ عن فقدان الحسنين، وبكاء فاطمة، وذهاب النبي، ﷺ على أثرهما.

تعليم النبي ﷺ دعاء لِفضة واستجابته وهو: يا واحداً ليس كمثله أحد ....

تعيير فضة لابن ملجم بقولها: لا بأس على أمير المؤمنين الله وجوابه لها بسقي السيف سماً، تشريح فضة شهادة فاطمة الله ورقة بن عبدالله على تفصيلها.

لقاء مالك بن دينار شهرة بنت مسكة بنت فضة خادمة الزهـراء، ومناجاتها في الطريق إلى الحج وكراماتها وعنايات الله لها.

إخبار فضة للأسد في كربلاء عن وطئ الخيول على أجساد الشهداء بعد قتل الحسين الله ومشي الأسد عند الحسين الله ووضع بديه على جسده ومنعه عن إرادتهم. مساعدة فضة لزينب يوم خروجهن من كربلاء بعد ما ركبت النساء والأطفال والإمام زين العابدين الله.

استنذان فضة من زينب للدعاء في شأن الأطفال حيث أضر بهم الجوع، مجيؤها إلى تلَّ صغير والصلاة فيها ركعتين لاستجابة الدعاء فإذاً قصعة مملوءة بـاللحم والمـرق وفوقها قرصان من الخبز وأكل أهل البيت على والأطفال منها إلى يوم بعد ذلك.

### ٤٣٢ / اليوسوعة الصبرى عن فأطية الزغراء ببقه ، ج ١٧

قصة فضة وزوجها وشاة لها وذبحها للضيف وإعطاء الله شاة آخر أحسن من شاتهما لأجل إكرامهما الضيف، خروج اللبن والعسل من ثدي الشاة وتوصية أولادها بهذا الشاة الطيب.

حضور أسماء بنت عميس عند زفاف فاطمة وما جرى بينها وبين رسول الد في هذا المجال.

كلام السيد القرويني في خدمة أسماء بنت عميس لفاطمة على ووفاؤها وعاطفته الذاتية وذكاؤها وعقلها وحسن خلقها وطيبة معاشرتها وجمعة خدماتها لفاطمة على الذاتية وذكاؤها وعقلها وحسن خلقها وطيبة معاشرتها وجمعة خدماتها لفاطمة على وأمها السيدة خديجة وحضورها عند ولادة الحسين في وفائها مع تزويجها بأبي بكر كانت ثابتة في وفائها وصفائها لأهل البيت على وهابها إلى دار علي في لخدمة الزهراء على وأولادها واستيناسها بها و تسكينها وبثُ آلامها إليها وكأنها أحبُّ الناس إليها وأقربهن إلى قلبها وبدأ خدماتها من عند خديجه حين وفاتها واتصلت ذلك إلى زفاف فاطمة ها واستمرت إلى أيام مرضها وإلى حين وفاتها ها.

إخبار أسماء لعلي بن الحسين؛ عن كونها قابلة للحسن والحسين،

بكاء فاطمة ﴿ في نعى جعفر ۞ زوج أسماء وتعزية رسول الله 緣 لها.

كلام محمد بن يوسف الكنجي في اشتباه أسماء بنت يزيد مع أسماء بنت عميس وردُّ هذا القول والجواب عنه في محله.

إسلام أسماء بنت عميس وأمها هند وبيعتها وهجرتها إلى الحبشة مع زوجها جعفر وتزويجها من أبي بكر بعد جعفر وخدمتها لفاطمة على إلى وفاتها وبعد أبي بكر من علي بن أبي طالب على.

حال أسماء حين وفاة فاطمة ١٠٠ وما جرى بينها وبين الحسن والحسين ١٠٠٠

ردُّ أبي بكر شهادة أسماء لكونها زوجة لجعفر بن أبي طالب ولكونها خادمة فاطمة الزهراء،

نداء فاطمة الله أسماء وفضة حين سقط ولدها من شدة العصرة بين البـاب والجـدار وسقط ولدها المحسن الله قبل دخول البيت.

إخبار أسماء لعلمي الله توطئة أبي بكر وعمر وخالد لقتله الله بقراءة آية «إن الملأ يأتمرون يك ليقتلوك ..... \

مكث أسماء بنت عميس عند فاطمة ؛ إلى أسبوع من زفافها بوصية خديجة ودعاء رسول الله ﷺ لها في دنياها و آخر تها.

كلام فاطمة على في آخر ساعات من عمرها لأسماء بنت عميس بغسلها هي وعلي الله وبحضور طيبها وثيابها الجُدّد للصلاة وأمرها للجلوس عند رأسها والنداء وقت الصلاة وما جرى عند وفاة فاطمة على بينها وبين فاطمة على وبين ولديها الحسن والحسين على وتغسيلها وتكفينها.

كلام السيد الخوثي في أسماء بنت عميس أنها من موالي أمير المؤمنين والصديقة الطاهرة على وأن نجابة محمد بن أبي بكر من قِبَل أمه أسماء.

جعل أسماء بنت عميس لفاطمة النعشا من جرائد النخل لمواراة جسمها وتحسين فاطمة الذلك، مجيء عائشة بعد وفاة فاطمة الومنع أسماء من دخولها وشكواها لأبيها أبي بكر وجواب أسماء أنه من أمر فاطمة الله.

كلام الحسُّون في أن أسماء من المهاجرات بهجرتين: هجرة إلى أرض الحبشة مع زوجها جعفر وهجرة إلى المدينة المنورة وهي من المؤمنات المواليات لسيدة نساء العالمين ع.

١. سورة القصص: الآية ٢٠.

### ٤٣٤ / اليوموعة الضبرين عن فاطية الزغراء ببشه ، ج ١٧

كلام البلاذري في تغسيل علي الفاطمة المن معقد الإزار وتغسيل أسماء الأسفل من ذلك.

حضور أسماء بنت عميس عند علي بن أبي طالب الله بعد ضرب ابن ملجم وإغماؤه وإفاقته وكلماته الله ي آخر ساعات من عمره الشريف.

كلام ابن عباس في زفاف فاطمة على وعرسها و تطييب فاطمة على و تنظيم بيت عرسها واتخاذها أم أيمن بوًابة لها.

كلام الخراساني أن أم أيمن من خوادم الصديقة الطاهرة ﴿ وإسمها بركة الحبشية وهي حاضنة لرسول الشري وخطابه لها بديا أمّه، و قوله ﷺ: (إنها أمي بعد أمي وهي بقية أهل بيتي».

كلام المجلسي: أن أم أيمن كانت جارية النبي ﷺ وحاضنته، كلام فاطمة ﷺ لأبي بكر وعمر عند شهادة أسماء وأم أيمن لفدك وردُّهما ذلك.

حضور أم أيمن في زواج فاطمة وعلي، وزفافها وما جرى بين علي ١ وأم أيمن.

مجيء فاطمة على مع أم أيمن في زفاف فاطمة على وقعود كل منهما في جانب من البيت وطلب رسول الله على الماء ومجُّه فيه ....

إخراج فاطمة من صحفة فيها تريد وعراق وأكل النبي الله وعلى وفاطمة والحسن والحسين عنه منها ... والصحفة عند قائم آل محمد لله.

إخبار أم أيمن في بيت فاطمة عن ذوران الرحى من غير يد واهتزاز المهد وتسبيح الكفُّ قريباً من كفُّ فاطمة عن كلام رسول الله الله أن الطحان جبر ثيل واهتزاز مهد الحسين عن من ميكائيل والملك المسبِّح ميكائيل.

قول عمر في شهادة علي، وأم أيمن لفدك فاطمة الله: إن علياً زوجها وهو جارٌ إلى نفسه وشهادة أم أيمن تامة مع نفر آخر. إخبار فاطمة هي عن وفاتها وإحضار أم أيمن وأسماء عند وفاتها واحـضار عـلي الله ووصيتها له.

دعوة فاطمة على أم أيمن حين وفاتها وطلبها عنها نعشاً لمواراة جسدها ودعاؤها على الها. لها.

خروج أم أيمن من المدينة إلى مكة بعد وفاة فاطمة الهاواتها عطشاً شديداً واستغاثتها إلى الله وطلبها الماء ونزول دلو من السماء وشربها منه واستغناؤها عن الطعام والشراب سبع سنين.

كلام أم سلمة في تفويض رسول الله ﷺ أمر فاطمة ﷺ إليها وقوله فيها أنها والله ءأدب مني وأعرف بالأشياء كلها.

حضور سارة وآسية ومريم وكلثم أخت موسى بن عمران عند خديجة حين ولادة فاطمة ، وحضور عشر من الحور العين مع طست وإبريق من ماه الكوثر.

فخرية إسرافيل على جبرئيل وفخرية جبرئيل عليه واختصامهما إلى الله تعالى، أمر الله لهما بالسكوت ونظرهما إلى ساق العرش الأيمن فإذاً مكتوب فيه: لا إله إلا الله محمد الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين الله، وسؤال جبرائيل من الله تعالى أن يجعله خادمهم، فجيرائيل من أهل البيت الله وأنه لخادمهم.

نزول جبر ثيل وميكائيل وإسرافيل وسبعون ألف ملك في زفـاف فـاطمة ﷺ،كـل واحد منهم لشغل عند مجيء فاطمة ﷺ في ليلة العرس إلى بيت علي ﷺ.

رؤية على على الله زفافها في السماء جوار مزيّنات معهن هدايا وقول رسول الله على: يا على، أولئك خدمك وخدم فاطمة على الجنة، مجيء جوار من الحور العين مع الطيب من السماء إلى فاطمة على وفيهن جارية حسناء كأنها القمر ليلة البدر وسؤال

### ٤٣٦ / اليوموعة الديرس عن فاطية الزغراء عبسه ، ج ١٧

فاطمة على انتنَّ؟ وقولها: نحن لك ولأهل بيتك ولشيعتك من المؤمنين، سؤال فاطمة على أفيكنَّ من أزواج ابن عمي أحد؟ وجوابها: أنت زوجته في الدنيا والأخرة ونحن خدمك وخدم ذريتك ....

إن لعيا حوراء من حور الجنة، أهل الجنان ناظرين إلى لعيا وحسنها في الجنان ولها سبعون ألف غرفة سبعون ألف غرفة مسبعون ألف غرفة مكللة بأنواع الجواهر والمرجان وقصر لعيا أعلى من تلك القصور وضياء الجنة من ضوء خدًّ ها وجبينها، أمر الله تعالى لها بالهبوط إلى الأرض لخدمة فاطمة على في ولادة ولدها الحسين على، أمر الله إلى صفوف المملائكة بالتسبيح والتقديس وإلى جبرئيل وميكائيل وإسرافيل بالنزول إلى الأرض، حضور لعيا عند فاطمة على نزول صرصائيل المطرود إلى مولود فاطمة على وشفاعته عند الله لها ....

دعاء فاطمة عند غروب الشمس.

إسلام أبي نيرز من أبناء ملوك العجم في صِغَره وهو مع رســول اللهﷺ وبــعده مــع فاطمة ﷺ وولدّيها وهكذا عبدالله بن مسعود ....

قصة حنفية واشتراء علي على إياها وإعطاؤها لفاطمة على وبيع فاطمة على إياها ... ، ولها بنت إسمها عونة بنت مكمل وهي أخت محمد بن الحنفية لأمه.

إهداء جعفر جارية لعلي الله قيمتها أربعة آلاف درهم وجمعلها عملي الله في منزل فاطمة يه، رؤية فاطمة عدرأس علي الله في حجر الجارية وذهابها إلى منزل أبيها ونزول جبر نيل ....

توصية رسول الله ﷺ في غلام كان من المصلِّين.

توصية رسول الله على لفاطمة على غلام لها.

بعث رسول الله ﷺ إمرأة شابَّة إلى فاطمة ﷺ لخدمة بيتها و توصيته لها لنهي جبر ئيل عن ضرب المصلِّين.

في ذكر سودة بنت مسرح: أنها قابلة لفاطمة ﷺ في ولادة الحسن ∰.

في ذكر طول عمر رقية مولاة فاطمة ١٠٠ وهو مقيمة عند قبر سيدتها فاطمة ١٠٠٠.

إعطاء فاطمة على جارية لها صدقة وكلام فاطمة على لفضل أهل البَربَر وفضل إكرامهم وإعزازهم.

في ذكر سلمي إمرأة أبي رافع وخدمتها في آخر ساعات من عمر فاطمة ١٠٠٠.

كلام المامقاني في ترجمة سلمي خادمة رسول الله في وهي امرأة أبي رافع، وهي مولاة النبي الله والله والمؤمنين المؤمنين المؤمنين الله وأسماء بنت عميس ....

مرور فاطمة ١ على الصراط مع سبعين ألف جارية من الحور العين.

إن آسيه ومريم وخديجة ماشيات أمام فاطمة ١٠٠٠ كالحُجَّاب إلى الجنة.

إخبار رسول الهﷺ عن جهاز بنت سليمان وتاج صهره وعلي، حاضر في المجلس ...

رؤية على على المنام بعد وفاة فاطمة الله أنها في الجنة قاعدة على سرير وحوالي سريرها الحور العين ...، وجارية في غاية الحسن ...، وسؤال على على الفاطمة! مَن هذه الجارية؟ وجوابها: هي ابنة سليمان النبي ....

# . 4

في الصحيحن: أن علياً الله قال:

أشتكي مما اند، بالقرب ... . فلما نزلت هذه الآية، أنفذ رسول الله على جمارية إليها للخدمة وسمًا ها فضة ... .

إلى آخر الحديث، كما أوردناه في هذا المجلد، الفصل الثاني، الرقم ۴۲، متناً ومصدراً وسنداً.

#### ۲

#### المتن

قال ولى الدين الخوانساري في النور الثاني:

أنه كان لأمير المؤمنين الله غلاماً إسمه قنبر وأمة إسمها فضة، ويستفاد عن بعض الأخبار أن قنيراً كان أخو فضَّة وأنهما كانا ابن وابنة ملك حبشة.

# المصادر:

الأنوار لولي الدين (مخطوط): النور الثاني.

# T

# أمتن:

قال في أعلام النساء المؤمنات:

إن فضة النوبيَّة كانت جارية فاطمة الزهراء ﷺ وكانت على درجة عالية من الإيـمان والتقوى ....

# المصادر:

أعلام النساء المؤمنات: ص ٩٩٢ ح ٣٥٣.
 أسد الغابة: ج ٧ص ٣٣٤ ح ٢٣٤، شطراً من صدر الحديث.

# ٤

### المتن:

إن رسول الله من أخدم فاطمة الله ابنته جارية إسمها فضَّة النوبية وكانت تشاطرها الخدمة، فعلَّمها رسول الله من دعاءاً تدعو به. فقالت لها فاطمة الله: أتعجنين أو تخبزين؟ فقالت: بل أعجن يا سيدتي واحتطب.

فذهبت واحتطبت وبيدها حزمة، وأرادت حملها فعجزت. فدعت بالدعاء الذي علمها: يا واحد ليس كمثله أحد المميت كل أحد وأنت على عرشك واحد، لا تأخذه سنة ولا نوم.

#### • ٤٤ / اليوسوعة الصبري عن فاطبة الزغراء نبيعتم ، ج ١٧

وقال أمير المؤمنين، فيها: اللهم بارك في فضَّتنا.

ولما جاء عمر بن الخطاب على باب فاطمة ، أجابت عنه أولاً، كما كتب عمر في كتابه إلى معاوية: حتى أتيت دار علي وفاطمة ... فأجابتني الأمة (فضة) وهي احتجّت عليّ ....

# المصادر:

۱. محدَّثات الشيعة: ص ۲۶۲ ح ۱۷۰. ۲. الرَّضَة العاصمة: ص ۲۲۶، بزيادة ونقيصة. ۳. الإصابة: ج ۴ ص ۲۷۶. ۴. إحقاق الحق: ج ۱ ص ۲۷۶، عن الإصابة. ۵. كتاب المستغيثين، على ما في الإصابة. ۶. عوالم العلوم: ج ۱۱ ص ۲۰۴۳ ح ۵، عن الإصابة.

# الأسانيد:

في كتاب المستغيثين: من طريقه بسند له من طريق الحسين بن العلاء، عن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على الله.

### ٥

#### المتن:

قال دهخدا في مادة وف ض ض»:

إن فضة في القصص إسم خادمة فاطمة بنت نبي الإسلام ١٠٠٠.

وفي المثل: عمل البيت اليوم لفضة ... ، وهذا المثل مأخوذ من حديث فاطمة هم وفضة ، وهو إن فاطمة هم قسَّمت عمل البيت بينها وبين فضة؛ فيوم لها ويوم لفضة.

### المصادر:

لغتنامه دهخدا: ج ۱۰ ص ۱۵۱۵۰.

٦

# المتن:

قال الكعبي: يقول عليبن أبي طالب ﷺ:

كانت فضَّة شاطرة العمل، فقالت لها فاطمة الله يوماً: أتعجنين أو تخبزين؟ فقالت: بل أعجن يا سيدتي واحتطب. فذهبت وأحتطبت ....

تمثّل هذه المعاملة مفاوضة فـاطمة ع وتسليمها زمام الاخـتيار لخـادمتها فـضَّة حسب رغبتها فيما تشاء وتختار في التعيين من أنواع العمل.

# المصادر:

فاطمة الزهراء على للكعبي: ج ٢ ص ٢٤٨.

# ٧

# المتن:

قيل:

لعل علة تأخير رسول الله الله إعطاء الخادمة لفاطمة على هي أنه ينبغي لهذا البيت خادمة مثل فضة ليتحمل كيفية هذا العيش ويصبر في مشاقه. هذا من جانب ومن جانب آخر أن ولاءها وحبها لأهل البيت على ينبغي أن تكون في درجة يشترك في شأن نزول «هل أتى» مع أهل البيت على ولو بدرجة أدنى منهم.

و حقاً لا ينبغي ولا يقدر لهذه المنزلة إلا هذه المرأة الكامله العارفة بمحق أهل البيت على ولا يقد منافعة بمعن ما أهل البيت على ولا تأكيف ما منافعة وجلالتها.

### المصادر:

أحوال فضة (مخطوط): في فضائل فضة.

#### ٨

### المتن:

قال في كتاب واعلَموا أني فاطمة»:

ونقل بعضهم أن فاطمة الزهراء هي ألقت شيئاً من هذا العلم -أي علم الإكسير -إلى أمنها فضة. فاتفق أنها بعثتها يوماً بدراهم لتبتاع لها من السوق شيئاً من طعام، ففقدت الدراهم واستحيت أن تعود للزهراء هي فتسألها الدراهم المفقودة وربما عزَّ عليها بدلها، وكان عندها -أي عند فضة -شيء من كبريت وزئبق. فألقته في بوتقة كان عندها (أو كان عندها أن يصهره ويذيبه في النار. فصنعت لها قطعة من خدم وباعتها واشترت بثمنها كل ما هم في حاجة إليه.

واستغربت الزهراء و كثرة المشتريات مع قبلة الدراهم وسألتها عما حدث، فأعلمتها بما صنعت، قالت: وهل بقي من المال شيء؟ قالت: نعم. قالت: تصدُّقي به ولا تعودي لمثلها مرة أخرى، فعا عُلَّمنا هذا العلم وغيره لنعلو به في الدنيا، بل لنحتمل القناعة والزهد فترفع به درجاتنا في الآخرة.

# المصادر:

١. اعلَموا أني فاطمة: ج ٣ ص ٥٤٣.

٢. عوالم العلوم: ج ١١ ص ١٠٤٤ ح ٨، عن اعلَموا أني فاطمة.

#### 4

# المتن:

عن سويد. قال:

دخلت على علي الله في هذا القصر \_يعني قصر الإمارة بالكوفة \_وبين يديه رغيف من شعير وقدح من لبن والرعيف يابس، تارة يكسره بيده وتارة بركتِتَيه. فشقً عليً ذلك، فقلت لجارية له يقال لها فضة: ألا ترحمين الشيخ و تنخلين له هذا الشعير؟ أما ترين نشار ته على وجهه وما يعاني منه؟ فقالت: لأيَّ شيء يوجر هو وأنا، ثم نحن أنه عهد إلينا أن لا ننخل له طعاماً قط.

فالتفت إليّ وقال: ما تقول لها يابن غفلة؟ فأخبرته وقلت: يا أمير المؤمنين! ارفَق بنفسك. فقال لي: ويحك ياسويد! ماشبع رسول الشهد وأهله من خبز بر ثلاثاً حتى لقى الله ولا نخل له طعام قطاً، ولقد جعت مرة بالمدينة جوعاً شديداً فخرجت أطلب العمل، فإذا بإمرأة قد جمعت مَدراً تريدان تبله. فقاطعتها على دلو بتمرة، فمددت ستة عشر دلواً حتى مجلت يداى.

وفي رواية: فتحت ثم أخذت التمر وأتيت رسول الله ﷺ فأخبرته فأكل منه.

# المصادر:

1. تذكرة الخواص: ص ١١٢. ٢. الفضائل لأحمد، كما في التذكرة. ٣. مسند أحمد، كما في التذكرة. ٢. الحلية لأبي نعيم، على ما في التذكرة.

# الأسانيد:

 ل. في تذكرة الخواص: أخبرنا عبدالملك بن مظفر، أخبرنا محمد بن ناصر، أنبأنا المبارك بن عبدالجبار و عبدالقادر بن محمد، قالا: أنبأنا أبو إسحاق البرمكي، أنبأنا أبو بكر بن نجيب، حدثنا أبو جعفر بن علي، حدثنا هناد، عن وكيع، عن ابن ثعلبة، عن سويد بن غفلة، قال.

 في فضائل أحمد: أنبأنا علي بن حكيم الأزدي، حدثنا شريك، عن موسى الطحّان، عن مجاهد، عن على ٤٠

#### 1.

#### المتن:

عن أنس بن مالك، قال:

### ٤٤٤ / اليهسومة الحبرس من فاطية الزخراء غبسه ، ج ١٧

صلّى بنا رسول الشه الله على الله على من منه الله والله الله والله الله على الله على الله على الله على الله على على على على الله على الله على الله على على على على على الله عل

# المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٣٩ ص ١١٤ ح ٢، عن الطرائف.

٢. الطرائف: ص ٨٤.

٣. المناقب للخوارزمي: ص ٣٠٤.

. ٤. أحسن الكبار (مخطوط): ج ٢ ص ١٣١ ح ٥٥.

# الأصانيد:

في المناقب للخوار زمي: عن أحمد بن محمد الدقاق، عن أبي المظفر بن إبراهيم السيفي، عن علي بن يوسف، عن الحسين بن جمفر، عن إسماعيل بن إسحاق، عن محمد بن علي الكفر توتي، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال.

#### 11

# المتن:

قال محمد بن همام:

ورُوِي أنها قُبِضَت لعشر بقين من جمادي الآخرة وقد كمل عمرها يوم قُبِضت ثمانية عشر سنة وخمساً وشمانين يوماً بعد وفاة أبيها. فغسّلها أمير المؤمنين المنتخصرها غيره والحسن والحسين و وزينب وأم كلثوم وفضَّة جاريتها وأسماء بنت عميس، وأخرجها إلى البقيع في الليل ومعه الحسن والحسين ، وصلَّى عليها ولم يعلم بها، ولا حضر وفاتها ولا صلَّى عليها أحد من سائر الناس غيرهم، ودفنها بالروضة وعمَّى موضع قبرها.

### المصادر:

۱. بحارالأنوار: ج ۴۳ ص ۱۷۱ ح ۱۱، عن دلائل الإمامة. ۲. دلائل الإمامة: ص ۴۶. ۳. بحارالأنوار: ج ۷۸ ص ۳۱ ح ۳۱، عن دلائل الإمامة.

# \*\*

# المتن:

عن المفضل بن عمر، قال:

سألت سيدي الصادق؛: هل للمأمور المنتظر المهدي؛ من وقت موقَّت يـعلمه الناس ... ، الحديث طويل جداً، إلى أن قال:

وقول عمر: اخرُج يا علي إلى ما أجمع عليه المسلمون وإلا قتلناك، وقول فضة جارية فاطمة عن أنفسكم وأنصفتموه، جارية فاطمة عن أنفسكم وأنصفتموه، وجمعهم الجزل والحطب على الباب لإحراق بيت أمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين وزينب وأم كلثوم عنى وفضة، وإضرامهم على الباب وخروج فاطمة اليهم وخطابها لهم من وراء الباب ...، إلى قوله:

وخروج أمير المؤمنين على من داخل الدار محمرُ العين حامراً، حتى ألقى ملاء ته عليها وضمُها إلى صدره وقوله لها: يا بنت رسول الله، قد علمتي أن أباك بعثه الله رحمة للعالمين، فالله الله أن تكشفي خمارك و ترفعي ناصيتك، فوالله يا فاطمة، لئن فعلت ذلك لا أبقى الله على الأرض من يشهد أن محمداً الله ولا موسى ولا عيسى ولا إبراهيم ولا نوح ولا آدم ولا دابَّة تمشي على الأرض ولا طائراً في السماء إلا أهلكه الله.

ثم قال: يابن الخطاب! لك الويل من يومك هذا وما يعده وما يليه أخرج قبل أن أُشهّر سيفي فأفني غابر الأمة.

#### ٤٤٦ / اليوسوعة الصبرس من فاطبة الزغراء نبسه ، ج ١٧

فخرج عمر وخالد بن الوليد وقنفذ وعبدالرحمن بن أبي بكر فصاروا من خارج الدار، وصاح أمير المؤمنين ، بفضة: يا فيضة، صولاتك فأقبلي منها ما تقبله النساء فقدحاءها المخاض من الرفسة وردً الباب، فأسقطت محسناً عليه قتيلاً.

# المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٥٣ ص ١٨ ح ١، عن الهداية الكبري.

٢. الهداية الكبري: ص ٢٠٤.

٣. نوانب الدهور: ج ٣ ص ١٤٩.

٤. حلية الأبرار: ج ٢ ص ٩٤٧.

٥. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٥٤٧ - ١٩.

ع. جامع النورين: ص ٢٠٤.

#### ۱۳

#### المتن

### قال الصادق ﴿

إن يوم السقيقة وإحراق النار على باب أمير المؤمنين والحسن والحسين وفاطمة وزينب وأم كلثوم على وفضة وقتل محسن الله بالرّفسّة، أعظم وأدهّى وأمرُّ لأنه أصل يوم العذاب.

#### المصادر:

نوائب الدهور: ج ٣ ص ١٥٧.

#### ١٤

# المتن:

قال عمر في كتابه إلى معاوية كما مرَّ بطوله ومصادره:

... حتى أتيت دار علي وفاطمة وابنّيهما الحسن والحسين وابنيتهما زينب وأم كلثوم والأمة المَدعوَّة بفضة .... فقرعت الباب عليهم قرعاً شديداً، فأجابتني الأمة فقلت لها: قولي لعلي: دَع الأباطيل ولا تُلَج نفسك إلى طمع الخلافة فليس الأمر لك، الأمر لمن اختاره المسلمون واجتمعوا ....

فقامت الأمة فضة وقد قلت لها: قولي لعلي: يخرج إلى بيعة أبي بكر فقد اجتمع عليه المسلمون. فقالت: إن أمير المؤمنين علياً ﴿ مشغول. فقلت: حَلَّي عند هذا وقولي يخرج وإلا دخلنا عليه وأخرجناه كُرهاً.

فخرجت فاطمة ووقفت من وراء الباب ...، وقد صرخت صرخة حسبتُ جعل أعلى المدينة أسفلها وقالت: يا أبتاه يا رسول الله! هكذا كان يُفعَل بحبيبتك وابنتك؟ آه يا فضة، إليك فخذيني، فقد والله قُتِل ما في أحشائي من حَمل.

# المصادر:

ا. بحارالأنوار: ج ٣٠ ص ٢٨۶ ح ١٥١، عن دلائل الإمامة. . دلائل الإمامة (مخطوط): ج ٢، على ما في البحار. .

٣. أسرار الشهادة: ص ١١٩، عن البحار. ۴. الزهراء ﷺ في السنة و التاريخ والأدب: ج ٢ ص ٣١٥.

10

## المتن:

قال الإمام الباقر على في قوله تعالى: «يوفون بالنذر» أ، قال:

١. سورة الدهر: الآية ٧.

مرض الحسن والحسين ه وهما صبيان صغار، فعادهما رسول الله في ومعه رجلان، فقال أحدهما: يا أبا الحسن، لو نذرت في ابنيك نذراً إن الله عافاهما. فقال: أصوم ثلاثة أيام شكراً لله تعالى، وكذلك قالت فاطمة ، وقال الصبيان: نحن أيضاً نصوم ثلاثة أيام، وكذلك قالت جاريتهم فضة.

فألبسهما الله العافية، فأصبحوا صياماً وليس عندهم طعام ....

إلى آخر الحديث، كما مرَّ في الفصل الرابع من هذا المجلد، الرقم ۴۶، متناً مصدراً وسنداً.

# 17

# المتن:

أبو القاسم القشيري في كتابه:

قال بعضهم: انقطعتُ في البادية عن القافلة، فوجدت إمرأة فقلت لها: من أنت؟ فقالت: «من أنت؟ فقالت: «من فقالت: «من فقالت: «من منا الله فلا مُضلً له». \* فقلت: أمِن الجنَّ أنت أم من الإنس؟ قالت: «يا بني آدم خذوا زيتكم». "

فقلت: من أين أقبلت؟ قالت: «ينادون من مكان بعيد». \* فقلت: أين تقصدين؟ قالت: «ولله على الناس حجُّ البيت». ٥ فقلت: متى انقطعت؟ قالت: «ولقد خبلقنا السماوات والأرض في سنة أيام، ٥ فقلت: أتشتهين طعاماً؟ فقالت: «ما جعلناهم جسداً لا يأكلون

١. سورة الزخرف: الآية ٨٩

٢. سورة الزمر: الآبة ٣٧.

٣. سورة الأعراف: الآية ٣١.

۴. سورة فصّلت: الآية ۴۴.

۵. سورة آل عمران: الآية ۹۷. ۶. سورة ق: الآبة ۳۸.

الطمام». أ

فأطعمتها، ثم قلت: هَرولي ولا تعجُّلي. قالت: «لا يكلُّف الله نفساً إلا وُسعَها». ٢ فقلت: أردفك؟ فقالت: «لوكان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا». "فنزلت فأركبتها، فقالت: «سبحان الذي سخَّر لنا هذا». 4

فلما أدركنا القافلة، قلت: ألك أحد فيها؟ قالت: «يا داوود إنا جعلناك خليفة في الأرض»  $^{\Delta}$ ، «وما محمد إلا رسول»  $^{3}$ ، «يا يحيى خذ الكتاب»  $^{\vee}$ ، «يـا مـوسى إنـى أنـا الله».  $^{\Lambda}$ فصحت بهذه الأسماء، فإذا أنا بأربعة شباب متوجِّهين نحوها، فقلت: من هؤ لاء منك؟ قالت: «المال والبنون زينة الحيوة الدنيا». ٩

فلما أتوها قالت: «يا أبت استأجِره إن خير من استأجَرتَ القويُّ الأمين». ' ا فكافوني بأشياء، فقالت: «والله يضاعف لمن يشاء» ١١، فزادوا عليَّ. فسألتهم عنها فقالوا: هذه أمنا فضة جارية الزهراء على ما تكلُّمت منذ عشرين سنة إلا بالقرآن.

# المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٨٥ ح ٨، عن المناقب.

٢. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٤٣.

٣. كتاب أبي القاسم القشيري، على ما في المناقب. ٤. فاطمة الزهراء على بهجة قلب المصطفى على: ص ٤٧٤.

١. سورة الأنبياء: الآية ٨

٢. سورة البقره: الآية ٢٨۶.

٣. سورة الأنبياء: الآية ٢٢. ۴. سورة الزخرف: الآية ١٣.

٥. سورة ص: الآبة ٢٤.

ع. سورة آل عمران: الآبة ١٤٤.

٧. سورة مريم: الآية ١٢.

٨. سورة القصص: الآية ٣٠. ٩. سورة الكهف: الآية ٢٤.

١٠. سورة القصص: الآية ٢٤.

١١. سورة البقرة: الآية ٢٤١.

### ٤٥٠ / الموسوعة الصبرين عن فاطبة الزغراء نبشه ، ج ١٧

۵. الدمعة الساكية: ج ١ ص ٢٩١، عن البحار.
 ٠ ناسخ التواريخ: محملد فاطمة الزهراء عليه ٢ ص ٢٩٦.
 ٧. رياحين الشريعة: ج ٢ ص ٢٩، باختصار فيه.
 ٨. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٣٥٠.
 ٩. فاطمة الزهراء يوه من قبل الميلاد إلى بعد الاستشهاد: ص ٩٣.
 ١٠ عوالم العلوم: ج ١١ ص ١٠٤٥ ح ٩.

#### 17

### المتن:

رُوِي أنها توفَّت؛ بعد غسلها وتكفينها وحنوطها، لأنها طاهرة لا دنس فيها وأنها أكرم على الله تعالى أن يتولّى ذلك منها غيرها، وإنه لم يحضرها إلا أمير المؤمنين والحسن والحسين، وزينب وأم كلثوم وفضة جاريتها وأسماء بنت عميس....

# المصادر:

۱. بحار الأنوار: ج ۳۰ ص ۱۳۶۸، عن إرشاد القلوب. ۲. إرشاد القلوب، على ما في البحار. ٣. اعلموا أني فاطمة: ج ۸ ص ۷۱۰، بتفاوت فيه.

#### 14

### المتن:

رُوِي لما جاءت فضة إلى بيت الزهراء ﷺ، لم تجد هناك إلا السيف والدرع والرحى، وكانت بنت ملك الهند وكانت عندها ذخيرة من الإكسير ....

إلى آخر الحديث، كما أوردناه في الفصل الأول من هذا المجلد، الرقم ۵۷، متناً ومصدراً وسنداً.

19

# المتن:

قال أبو عبدالله الصادق، الله في حديث:

... قال أمير المؤمنين ؟: فلما انتبهت من مرقدها صاحت بي، فأتيتها فقلت لها: ما تشتكين؟ فخبَّر تني بخبر الرؤيا، ثم أخذت عليَّ عهد الله ورسوله ؟ أنها إذا توفَّت لا أعلم أحداً إلا أم سلمة زوج رسول الله ؟ وأم أيمن وفضة، ومن الرجال ابنيها وعبدالله بن عباس وسلمان الفارسي وعمار بن ياسر والمقداد وأبو ذر وحذيفة ....

### المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٠٨ ح ٣٤، عن الدلائل الإمامة.

٢. دلائل الإمامة: ص ٢٤٠.

٣. ناسخ التواريخ: مجلد فاطمة ﷺ ج ١ ص ١٨٥.

٤. بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ٣١٠ ح ٣٠، عن دلائل الإمامة.

# أسانيد:

في دلائل الإمامة: عن أحمد بن محمد بن الخشاب، عن زكريا بـن يـحيي، عـن ابن أبي زائدة، عن أبيه، عن محمد بن الحسن، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله لله.

#### ٧.

### المتن:

قال ابن شهر أشوب: ذكر الجاحظ عن النظَّام في كتاب الفتيا ما ذكر عمر بن داوود عن الصادقﷺ، قال:

كان لفاطمة على جارية يقال لها فضَّة، فصارت من بـعدها لعـلي على و جها من أبي ثعلبة الحبشي، فأولدها ابناً. ثم مات عنها أبو ثعلبة وتزوَّجها من بـعده أبـو مـليك الغطفاني. ثم توفِّي ابنها من أبي ثعلبة فامتنعت من مليك أن يقرِّبها.

#### ٤٥٧ / اليوسوعة الصبرى عن فاطية الزغراء نبسه، ج ١٧

فاشتكاها إلى عمر وذلك في أيامه، فقال لها عمر: ما يشتكي منك مليك يا فصَّة؟ فقالت: أنت تحكم في ذلك وما يخفي عليك. قال عمر: ما أجد لك رخصة، قالت: يا أبا حفص، ذهب بك المذاهب، إن ابنيً من غيره مات، فأردت أن أستبرئ نفسي بحيضة، فإذا أنا حضت علمت أن ابني مات ولا أخ له وإن كنت حاملاً كان الولد في بطني أخوه. فقال عمر: شَعرة من آل أبي طالب أفقه من عديّ.

# المصادر:

۱. بحارالأنوار: ج ۴۰ ص ۲۲۷ ح ۷، عن المناقب. ۲. المناقب لاین شهرآشوب: ج ۲ ص ۳۶۱. ۳. کتاب الفتیا للنظام، علی ما فی المناقب. ۴. الصراط المستقیم: ج ۲ ص ۷۷. ۵. شرح الأخیار: ج ۲ ص ۲۲۸ ح ۶۷۲، بتفاوت یسیر. ۶. عوالم العلوم: ج ۱ ۱ ص ۱۰۲۳ ح ۶۳، بتفاوت یسیر.

# 41

#### المتن:

إن الحسين بن علي بن أبي طالب الله دفع ذات يوم إلى سائل عشرة آلاف درهم، فقالت له جارية يقال لها فضة: والله لقد أسرفت يابن بنت رسول الله. فقال لها: يا فضة، أو أنشأ يقول:

فلاانبسطت كفي ولانهضت رجلي وهساتي أريسني باذلاً مات من بذل فلا مُهلكي بذلي ولا مخلدي بخلي إذا جسمعت مالاً يداي ولم أنسل أريسني بسخيلاً نسال خسلداً بسبخله عسلى الله اخلاف الذي أتلفت يدي

### المصادر:

تاریخ مدینة دمشق: ج ۵۱ ص ۲۶۵ ح ۶۰۶۹.

# الأسانيد:

في تاريخ مدينة دمشق: أخبرنا أبو القاسم عـلي بـن إبـراهـيم. أنـبأنا عـبدالله بـن عبدالرحمن. أنبأنا محمد بن سليمان. أخبرني أبو زرعة. أخبرني فلان بأسناد ذكره.

# ' '

# المتن:

في سيرة الزهراء على أحوال فضة خادمة الزهراء على:

لم تكن فضة سوى وصيفة (أمةٍ) حبشية، وقد ذكر الشيخ في (الاختصاص) أنها لم تكن عربية ولا فارسية بل كانت هندية، وذكر البعض أن النجاشي ـملك الحبشة ـ أهداها إلى الرسول الذي أهداها بدوره إلى فاطمة على.

كانت فضة تقوم بخدمة فاطمة الله وقد بلغت ببركتها مقاماً عالياً من المعرفة والولاية، نذكر النموذج التالي كشاهد على ذلك وهو الحديث الذي نقله السيد هاشم البجراني:

في أحد الأيام وحين أراد الإمام علي أن يتوضًا، ناداها لتأتيه بالماء فلم تجبه. فكرَّر النداء مرتين وثلاث فلم يسمع جواباً.

نهض الإمام ليأتي بالماء و حين غادر الحجرة سمع هاتفاً يقول: الماء على يمينك فأخذ على عليه السلام الماء و توضّاً.

دخل النبي ﷺ في تلك الأثناء والماء مايزال يقطر من لحية علي ﷺ فقال الرسول ﷺ: يا علي، هل تعلم من كان المنادي وماكان النداء؟ أجاب علي ﷺ: رسول الله يعلم أفضل. فقال ﷺ: كان ذلك نداء أخي جبرئيل وهو يقول: رب العالمين يُبلغك السلام ويقول: لا تغضب من فضة فهي لم تجلب لك الماء لكونها حائضاً.

انظروا كم منحها الله معرفة هذه العائلة بحيث تفهم أن مقام علي الله أعظم شأناً من المسجد، فلا تدخله وهي حائض.

#### ٤٥٤ / اليوسوعة الصبرى عن فاطحة الزغراء نبشه ، ج ١٧

دعاء أمير المؤمنين الله فضة وهنا دعالها علي الله بارك لنا هي فضّتنا، أي أنه يعتبر فضة منهم، وفضة خادمة أهل البيت الله شريكة معهم في آيات التمجيد والتقدير لأنها - وبالتبعية لسيدها وسيدتها الله أعطّت خُبزها للمسكين واليتيم والأسير، ولهذا كانت موضع لطف وعناية الله تعالي، وهذا كله من بركات الولاية، وببركة دعاء أمير المؤمنين الله بارك الله في علم ومال وأولاد فضة.

# المصادر:

سيرة الزهراء الله: ص ٨٧.
 الخصائص الفاطمية: ص ٢٥٢.

### 26

### المتن:

عن سويد بن غفلة، قال:

دخلت على علي بن أبي طالب العصر، فوجدته جالساً بين يديه صحيفة فيها لبن حازر، أجد ريحه من شدة حموضته، وفي يده رغيف أرى قشار الشعير في وجهه، وهو يكسر بيده أحياناً فإذا غلبه كسره بركبته وطرحه فيه.

فقال: ادنُّ فأصب من طعامنا هذا. فقلت: إني صائم. فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "من منعه الصوم من طعام يشتهيه كان حقاً على الله أن يطعمه من طعام الجنة ويسقيه من شرابها».

قال: فقلت لجاربته وهي قائمة بقريب منه: ويحك يا فضة! ألاَّ تَقَين الله في هذا الشيخ؟ ألاَّ تنتين الله في الشيخ؟ ألاَّ تنخلون له طعاماً مما أرى فيه من النخالة؟ فقالت: لقد تقدم إلينا أن لاننخل له طعاماً. قال: ما فاخبر ته فقال: بأبي وأمي من لم يتخل له طعام ولم يشبع من خبر البرُ ثلاثة أيام حتى قبضه الله عزوجل.

عن ابن غفلة: مثله، ثم قال: وقال لعقبة بن علقمة: يا أبا الجندب، أدركت رسول الله الله أيكل أيبس من هذا ويلبس أخشّن من هذا، فإن أنا لم آخذ به خفت أن لا ألحق به.

# المصادر:

۱. بحارالأنوار: ج ۴۰ ص ۳۳۱ ح ۱۳، عن كشف الغمة. ۲. كشف الغمة: ج ۱ ص ۱۶۲، عن المناقب. ۳. المناقب لابن شهر آشوب: ج ۱ ص ۳۰۵. ۴. الغازات: ص ۵۶. ۵. شرح نهج البلاغة: ج ۲ ص ۲۰۱.

إرشاد القلوب: ص ٢١٥.

٧. بحارالأنوار: ج ٤٣ ص ٣٢٢ ح ١، عن إرشاد القلوب.

# الأسانيد:

في الفازات: حدثنا محمد، قال: حدثنا الحسن، قال: حدثنا إبراهيم قال: وأخير ني أحمد بن محمد، قال: أخبر ني عبدالرحمن بن معمر، عن عمران بن مسلم، عن سويد بن غفلة، قال.

# 75

# المتن:

في مناقب ابن شهر آشوب، عن الأصبغ بن نباتة، قال علي ﷺ:

دخلت بلادكم بأشمالي هذه ورحلتي وراحلتي ها هي، فإن أنا خرجت من بلادكم بغير ما دخلت فإنني من الخائنين.

وفي رواية: يا أهل البصرة، ما تنقمون مني؟ إن هذا لَـمِن غـزل أهـلي، وأشـار إلى قميصه.

#### ٤٥٦ / اليوسوعة الصبرى عن فاطبة الزغراء نبسه ، ج ١٧

و ترصَّد غداءه عمرو بن حريث، فأتت فضة بجراب مختوم، فأخرج خبزاً متغيِّراً خشناً. فقال عمرو: يا فضة! لو نخلت هذا الدقيق وطيَّبته. قالت: كنت أفعل فنهاني، وكنت أضع في جرابه طعام طيًا فختم جرابه، ثم إن أمير المؤمنين على فقي في قصعة وصبً عليه الماء، ثم ذرَّ عليه الملح وحسر عن ذراعه. فلما فرغ قال: يا عمرو، لقد حانت هذه ـ ومدَّ يده إلى محاسنه ـوخسرت هذه أن أدخلها النار من أجل الطعام وهذا يجزيني.

# الهصادر:

۱. بحارالأنوار: ج ۴۰ ص ۳۲۵ ح ۷، عن المناقب. ۲. المناقب لاین شهر آشوب: ج ۱ ص ۳۰۵. ۳. مستدرك سفينة البحار: ج ۸ص ۲۱۰.

# 10

#### المتن:

قال الكفعمي:

ولدت فاطمة على العشرين من جمادي الآخر يوم الجمعة سنة إثنتين من المبعث، وقيل: سنة خمس من المبعث؛ وكان نقش خاتمها: «أمِنَ المتوكُلُون»، وبوَّابها فضة أمتها.

# الهصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٢٣ ص ٩ ح ١٤، عن المصباح للكفعمي.

# 41

### المتن:

رُوي أن سلمان قال: كانت فاطمة على جالسة قدَّامها رحى تطحن بها الشعير ....

إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في الفصل الثاني من هذا المجلد، الرقم ١١، متناً ومصدراً وسنداً.

### ۱۷ الوتن:

عن سلمان الفارسي: خرجتُ مع رسول الله الله الله وأنا أريد الصلاة، فحاذيت باب علي الله فإذا بهاتف من داخل الدار يقول: اشتدَّ صداع وأسي وخلا بطني ودبرت كفَّاى من طحن الشعير.

فمضَّ القول مضَّا شديداً، فدنوت من الباب وقرعته قرعاً خفيفاً، فأجابتني فضة جارية فاطمة ﴿ وقالت: من هذا؟ قـلت سلمان: قالت: وراءك يـا أبـا عبدالله، فـإن ابنة رسول الله ﴿ قريبة من الباب، عليها يسير من الثياب. فرميت بعباءتي داخل الباب فلبستها، ثم قالت: يا فضة، قولى لسلمان يدخل فإن سلمان متا أهل البيت.

فدخلت فإذاً بفاطمة على جالسة وقدًامها رحى تطحن بها الشعير، وعلى عمود الرحى دم سائل قد أفضى إلى الحجر. فحانت مني التفاتة فإذاً بالحسن بن علي عن في ناحية الدار يتضوَّر من الجوع، فقلت: جعلني الله فداك يابنة رسول الله، قد دبرت كفاك من طحن الشعير وفضة قائمة! فقالت: يا أبا عبدالله، أوصاني أبي أن تكون الخدمة يوماً لي ويوماً لها، وكان أمس يوم خدمتها واليوم يوم خدمتي.

فقلت: جعلني الله فداك، إني مولى عتاقة. فقالت: أنت منا أهل لبيت. قلت: فاختاري إحمدى الخصلتين: إما أن أطمحن لك الشعير أو أسكت لك الحسن ٤٠٠. قالت: يا أبا عبدالله، أنا أسكت الحسن ١٤٠ فإني أرفق، وأنت تطحن الشعير.

فسمعت الإقامة فمضيت وصلَّيت مع رسول الشهد ولما فرغت من الصلاة رأيت علياً في ولما فرغت من الصلاة رأيت علياً في وهو على ميمنة رسول الشهد الشهد الله على المستعدين على المستعدين وإن وموعه لتتحدَّر على لحيته، وإن رسول الشهد لينه لمتى خرج من باب المسجد.

فلم يمكث إلا قليلاً حتى رجع يتبسَّم من غير أن تستبين أسنانه، فقال رسول الله ﷺ: يا علي، خرجتُ وأنت باك ورجعت وأنت مبتسم؟! قال: دخـلت الدار وإذاً فـاطمة ؞ نائمة مستلقية والحسن ﷺ نائم على صدرها والرحى تدور من غير يد.

فنبسَّم رسول الله ﷺ ثم قال: يا علي، أما علمت أن قه ملائكة سائرة في الأرض يخدمون محمداً وآل محمد عليه إلى أن تقوم الساعة.

## المصادر:

۱. دلائل الإمامة: ص ۴۹. ۲. بحارالأنوار: ج ۴۳ ص ۲۸ ح ۲۳، عن الخرائج. ۳. الخرائج، على ما في البحار.

# الأسانيد:

في دلائل الإمامة: حدثنا أبو المفضل محمد بن عبدالله، قبال: حدثنا محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالله بن بحر، قال: جدثنا أحمد، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا عبدالله، قال: حدثنا أبي، عن المفضل بن عمر، قال: حدثني أبوعبدالله جعفر بن محمد. قال: قال سلمان الفارسي.

### 44

#### المتن:

قال أبو جعفر المنصور \_قبل أيام خلافته \_للشيخ الشامي:

أيها الشيخ، هل لك أن أحدُّ تك بحديث تقرُّ به عينك؟ قال: نعم. فقلت: أخبرني والدي، عن أبيه، عن جده، قال: كنا جلوساً عند رسول الله الذا إذا أتته فضة جارية الزهراء، الله فقالت له وهي باكية العينين: إن الحسن والحسين الدخري أين ذهبا وهي باكية.

فقام ﷺ من ساعته حتى دخل منزل فاطمة ، فوجدها باكية حزينة، فقال لها: لا تبك يا فاطمة ولا تحزني، فوالله الذي نفسي بيده إن الله تعالى هو ألطف بها منك وأرحم؛ ورفع يده إلى السماء فقال: اللهم إنهما لولداي وقرة عيناي وثمرتا فؤادي وأنت أرحم وأعلم بموضعهما؛ يا لطيف ألطِف بلطفك؛ احفَظهما وسلَّمهما أينما كانا من الأرض....

# المصادر:

إرشاد القلوب: ص ۴۲۸.

### ...

## المتن:

عن خلف بن عبدالملك بن مسعود من كتابه المستغيثين، قال:

دعاء علَّمه النبي ﷺ لفضة جارية فاطمة ۞ فاستُجيب لها: يا واحداً ليس كمثله أحد، تميت كل أحد وتفني كل أحد وأنت واحد لا تأخذك سِنَة لا نوم.

#### البصادر:

١. المجتنى من الدعاء المجتبى للسيد ابن طاووس: ص ٧، عن كتاب المستغيثين.
 ٢. كتاب المستغيثين، على ما في المجتنى.

#### 4.

#### المتن:

قال الشاه عبدالعظيمي في أحوال فضة في خبر شهاده أمير المؤمنين ١٤٪:

قالت فضة لابن ملجم: يا عدو الله! لا بأس على أمير المؤمنين على والله مخزيك في الدنيا وأن مصيرك إلى النار. فقال ابن ملجم: ابكي إن كنت باكية فلقد سقيت السيف سمّاً حتى قذفه، ولو ضربت به أهل مصركم هذا ما نجى منهم أحد.

### المصادر:

الإيقاد: ص ٣٣.

۲۱ المتن:

قال المجلسي:

وجدت في بعض الكتب خبراً في وفاتها على فأحببت إيراده وإن لم آخذه من أصل بعوً ل عليه:

روى ورقة بن عبدالله الأزدي، قال: خرجت حاجّاً إلى بيت الله الحرام راجياً لثوب الله رب العالمين. فبينما أنا أطوف وإذاً أنا بجارية سمراء و مليحة الوجه عذبة الكلام، وهى تنادى بفصاحة منطقها وهي تقول:

اللهم رب الكعبة الحرام والحفظة الكرام وزمزم والمقام والمَشاعر العظام ورب محمد ﷺ خير الأنام الكرام، أسألك أن تحشرني مع ساداتي الطاهرين وأبنائهم الغرّ المحجَّلين الميامين.

ألا فاشهدوا يا جماعة الحجَّاج والمعتمرين أن مواليَّ خيرة الأخيار وصفوة الأبرار، والذين علا قدرهم على الأقدار وارتفع ذكرهم في سائر الأمصار، المرتدين بالفخار.

قال ورقة بن عبدالله: فقلت: يا جارية اإني لأظنُك من موالي أهل البيت على فقالت: أجل. قلت لها: ومن أنت من مواليهم؟ قالت: أنا فضة أمة قباطمة الزهراء ابنة محمد المصطفى صلى الله عليها وعلى أبيها وبعلها وبنيها.

فقلت لها: مرحباً بك وأهلاً وسهلاً، فقد كنت مشتاقاً إلى كلامك ومنطقك، فأريد منك الساعة أن تجيبيني من مسألة أسألك؛ فإذا أنت فرغت من الطواف قـفي لي عـند سوق الطعام حتى آتيك وأنت مُثابَة مأجورة، فافترقنا.

فلما فرغت من الطواف وأردت الرجوع إلى منزلي، جعلت طريقي على سوق الطعام وإذاً أنا بها جالسة في معزل عن الناس. فأقبلت عليها واعتزلت بها وأهديت إليها هدية ولم أعتقد أنها صدقة، ثم قبلت لها: يبا فضة! أخبريني عن مولاتك فباطمة الزهراء على وما الذي رأيت منها عند وفاتها بعد موت أبيها محمد ﷺ. قال ورقة: فلما سمعت كلامي، تغرغرت عيناها بالدموع، ثم انتحبت نادبة وقالت: يا ورقة بن عبدالله، هيَّجت عليَّ حزناً ساكناً وأشجاناً في فؤادي كانت كامنة، فاسمع الأن ما شاهدت منها عين:

اعلم أنه لما قَبِض رسول الله على النتجع له الصغير والكبير وكثر عليه البكاء وقلً العزاء، وعظم رزؤه على الأقرباء والأصحاب والأولياء والأحباب والغرباء والأنساب، ولم تُلقَ إلاكل باك وباكية ونادب ونادبة، ولم يكن في أهل الأرض والأصحاب والأقرباء والأحباب أشد حزناً وأعظم بكاءاً وانتجاباً من موالاتي فاطمة الزهراء على وكان حزنها يتجدّد ويزيد وبكاؤها يشتدً.

فجلست سبعة أيام، لا يهدأ لها أنين ولا يسكن منها الحنين، كل يوم جاء كان بكاؤها أكثر من اليوم الأول. فلما كان في اليوم النامن، أبدت ما كتمت من الحزن، فلم تطق صبراً إذ خرجت وصرخت فكأنها من فم رسول الله الله المنظق. فتبادرت النسوان وخرجت الولائد والولدان وضيع الناس بالبكاء والنحيب وجاء الناس من كل مكان وأطفأت المصابيح لكيلا تتبين صفحات النساء وخُيلً إلى النسوان أن رسول الله الله قد قام من قبره، وصارت الناس في دهشة وحيرة لما قدر هقهم، وهي عنه تنادي و تندب أباه: وا أبتاه، واصفيًاه، وا محمداه! وا أباالقاسماه، وا ربيع الأرامل واليتامي! من للقبلة والمصلى ومن لابنتك الوائهة المُكلى؟

ثم أقبلت تعثر في أذيالها وهي لا تبصر شيئاً من عبرتها ومن تواتر دمعتها، حتى دنت من قبر أبيها محمدﷺ فلما نظرت إلى الحجرة وقع طرفها على المأذنة، فقصرت خطاها ودام نحيبها وبكاها، إلى أن أُغمِي عليها.

فتبادرت النسوان إليها، فنضحن الماء عليها وعلى صدرها وجبينها حتى أفاقت. فلما أفاقت من غشيتها، قامت وهي تقول: رفعت قوتي وخانني جلدي و مَسْمَت بي عدري والكمد قاتلي. يا أبتاه! بقيت والهة وحيدة وحيرانة فريدة، فقد انخمد صوتي وانقطع ظهري وتنغُض عيشي وتكذَّر دهري؛ فما أجد \_يا أبتاه ـ بعدك أنيساً لوحشتي ولا راداً لدمعتي ولا معيناً لضعفي، فقد فُنِي بعدك محكم التنزيل ومهبط جبر ثيل ومحلُّ ميكائيل. انقلبت بعدك \_ يا أبتاه \_ الأسباب وتغلَّقت دوني الأبواب، فأنا للدنيا بعدك قالية وعليك ما تردَّدت أنفاسي باكية، لا ينفد شوقي إليك ولا حزني عليك.

ثم نادت: يا أبتاه والبَّاه، ثم قالت:

وفسؤادي والله صبِّ عسنيد واكستيابي عليك ليس يسبيد فسبكائي كسل وقت جديد أو عسسزاء فسإنه لسجليد إن حزني عليك حزن جديد كل يوم يزيد فيه شجوني جلَّ خطبي فبان عني عزائي إن قسلهاً عليك يألف صبراً

ثم نادت: يا أبتاه انقطعت بك الدنيا بأنوارها وزوت زهرتها وكانت بهجتك زاهرة، فقد اسود نهارها؛ فصار يحكي حنادسها رطبها ويابسها. يا أبتاه الازلت آسفة عليك إلى البتلاق؛ يا أبتاه اوزال غمضي منذ حق الفراق أيا أبتاه امن للأرامل والمساكين ومن للأمة إلى يوم الدين؟ يا أبتاه أصينا بعدك من المستضعفين؛ يا أبتاه أصبخت الناس عنًا معرضين ولقدكنًا بك معظمين في الناس غير مستضعفين، فأي دمعة لفراقك لا تنهمل، وأي حزن بعدك عليك لا يتصل، وأي جفن بعدك بالنوم يُكتَحَل، وأنت ربيع الدين ونور النبيين؟ فكيف للجبال لا تمور وللبحار بعدك لا تنغور والأرض كيف لم تتزلزل؟

رُميتُ يا أبناه بالخطب الجليل ولم تكن الرزيَّة بالقليل، وطُرِقت يا أبناه بالمصاب العظيم وبالفادح المهول.

بكتك يا أبناه الأملاك ووقفت الأفلاك، فمنبرك بعدك مستوحش ومحرابك خال من مناجاتك وقبرك فرح بمواراتك، والجنة مشتاقة إليك وإلى دعائك وصلاتك.

يا أبتاه! ما أعظم ظلمة مجالسك؟ فوا أسفاه عليك إلى أن أقدم عاجلاً عليك وأُثكل أبو الحسن & المؤتمّن أبو ولديك \_والحسن والحسين & \_وأخوك ووليُك وحبيبك ومن ربَّيته صغيراً وواخيته كبيراً. وأحلى أحبابك وأصحابك إليك من كان منهم سابقاً ومهاجراً وناصراً. **والنُكل شاملنا والبكاء قاتلنا والأسي لازمنا**.

ثم زفرت زفرة وأنَّت أنَّة كادت روحها أن تخرج، ثم قالت:

ق ل صبري وبان عني عزائي عن يا عين المحم سخا عين يا عين السكبي الدمع سخا يسا رسول الإله يا خيرة الله قد بكتك الجبال والوحش جمعا وبكاك الحسجون والركسن وبكاك المسحراب والدرس بكاك الإسلام إذ صار في النا لو تسرى المستبر الذي كنت تعلو يا إلها عجل وفاتي سريعاً

بعد فقدي لخاتم الأنبياء ويك لا تسبخلي بفيض الدماء وكهف الأيستام والضعفاء والطير والأرض بعد بكي السماء والمشعريا سيدي مع البطحاء للقرآن في الصبح مُعلنا والمساء س غسريباً من سائر الغرباء عساده الظارم بعد الضياء فلقد تنغصت الحياة يا مولائي

قالت: ثم رجعت إلى منزلها وأ**خذت بـالبكاء والعـويل لبـلها ونـهارها**، وهـي تـرقأ دمعتهاولا تهدأ زفر تها.

واجتمع شيوخ أهل المدينة وأقبلوا إلى أمير المؤمنين علي الله فقالوا له: يا أبا الحسن! إن فاطمة الله تبكي الليل والنهار فلا أحد منا يتهنّأ بالنوم في الليل على فرشنا ولا بالنهار لنا قرار على أشغالنا وطلب معايشنا، وإنا نخبّرك أن تسألها إما أن تبكي ليلاً أو فهارًا. فقال الله: حتّا وكرامة.

فأقبل أمير المؤمنين الله على فاطمة الله وهي لاتفيق من البكاء ولا ينقع فيها العزاء. فلما رأته سكنت هنيأة له، فقال لها: يا بنت رسول الله، إن شيوخ المدينة يسألوني أن أسألك إما أن تبكين أباك ليلاً وإما نهاراً.

فقالت: يا أبا الحسن! ما أقلُّ مكثي بينهم وما أقرب مغيبي من ببن أظهرهم، فوالله لا أسكت ليسلاً ولا نهاراً أو ألحق بأبي رسول الله على فقال لها علي ؟: افعلي يا

بنت رسول الله ما بدا لك.

ثم إنه بَنَى لها بيتاً في البقيع نازحاً عن المدينة يسمَّى بيت الأحزان، وكانت إذا أصبحت، قدَّمت الحسن والحسين على أمامها وخرجت إلى البقيع باكية؛ فلا تزال بين القبور باكية، فإذا جاء الليل أقبل أمير المؤمنين اليها وساقها بين يديه إلى منزلها.

ولم تزل على ذلك إلى أن مضى لها بعد موت أبيها سبعة وعشرون يموماً واعتلَّت العلة التي توفّيت فيها.

فبقيت إلى يوم الأربعين، وقد صلَّى أمير المؤمنين ع صلاة الظهر وأقبل يريد المنزل، إذا استقبلته الجواري باكيات حزينات، فقال لهنَّ: ما الخبر وما لي أراكنَّ متغيَّرات الوجوه والصُور؟! فقلن: يا أمير المؤمنين! أدرِك ابنة عمَّك الزهراء عالى وما نظنًك تدركها.

فأقبل أمير المؤمنين على مسرِعاً حتى دخل عليها، وإذا بها ملقاة على فراشها وهو من قباطي مصر وهي تقبض يميناً وتمد شمالاً. فألقى الرداء عن عاتقه والعمامة عن رأسه وحل إزراه، وأقبل حتى أخذ رأسها وتركه في حجره وناداها: يا زهراء! فلم تكلمه، فناداها: يا بنت من حمل الزكاة في طرف ردائه وبذلها على الفقراء! فلم تكلمه، فناداها: يابنة من صلى بالملائكة في السماء مَننى افلم تكلمه، فناداها: على بن أبي طالب.

قال: ففتحت عينيها في وجهه ونظرت إليه وبكت وبكي وقال: ما الذي تـجدينه فأنابن عمك علي بن أبي طالب.

فقالت: يابن العم! إني أجد الموت الذي لابد منه ولا محيص عنه، وأنا أعلم أنك بعدي لا تصبر على قلّة التزويج؛ فإن أنت تزوَّجت إمرأة، اجعل لها يوماً و ليلة واجعل لأولادي يوماً و ليلةف يا أباالحسن ولا تصح في وجوههما فيصبحان يتيمين غريبين منكسرين؛ فإنهما بالأمس فقدا جدهما واليوم يفقدان أمهما، فالويل لأمة تقتلهما وتبغضهما. ثم أنشأت تقول: واسبل الدمع فهو يوم الفراق فقد أصبحا حليف اشتياق تنس قتيل العِدّى بطفٌ العراق يحلف الله فهو يوم الفراق ابكني إن بكيت يا خير هادي يا قرين البتول أوصيك بالنسل ابكسني وابك للسيتامي ولا فارقوا فأصبحوا يتامى حيارى

قالت: فقال لها علي ﷺ: من أين لك \_ يا بنت رسول الله \_ هذا الخبر والوحي انقطع عنا؟ فقالت: يا أبا الحسن، رقدت الساعة فرأيت حبيبي رسول الله ﷺ في قصر من اللارً الأبيض، فلما رآني قال: هلمّي إليّ يا بنيّة فإني إليك مشتاق. فقلت: والله إني لأشدُّ شوقاً منك إلى لقائك. فقال: أنت الليلة عندي، وهو الصادق لما وعد والموفى لما عاهد.

فإذا أنت قرأت يس فاعلم أني قد قضيت نحبي. فغسّلني ولا تكشف عني فإني طاهرة مطهّرة، وليصلٌ عليَّ معك من أهلي الأدنّى فالأدنّى ومن رُزِق أجري، وادفئي ليلاً في قبري؛ بهذا أخبرني حبيبي رسول الله ﷺ

فقال على الله القد أخذت في أمرها وغسَّلتها في قميصها ولم أكشفه عنها، فوالله لقد كانت ميمونة طاهرة مطهرة، ثم حنَّطتها من فضلة حنوط رسول الله الله وكفَّنتها وأدرجتها في أكفانها. فلما هممت أن أعقد الرداء، ناديت: يا أم كلثوم، يا زينب، يا سكينة، يا فضة، يا حسن، يا حسين! هلمُّوا تزوَّدوا من أُمكم فهذا الفراق واللقاء في الجنة.

فأقبل الحسن والحسين وهما يناديان: واحسرتا، لا تنطفئ أبداً من فقد جدنا محمد المصطفى المداً من فقد جدنا محمد المصطفى الله وأمنا فاطمة الزهراء الله المحسن وأم الحسين، إذا لقيت جدنا محمد المصطفى الله فاقرئيه منا السلام وقولي له: إنا قد بقينا بعدك يتيمين في دار الدنيا. فقال أمير المؤمنين علي الله: إنبي أشهد الله أنها قد حنّت وأنّت ومدّت يديها وضمّتهما إلى صدرها مليّاً، وإذا بهاتف من السماء ينادي: يا آبا الحسن! ارفعهما عنها فلقد أبكيا والله ملائكة السماوات، فقد اشتاق الحبيب إلى المحبوب.

قال: فرفعتهما عن صدرها، وجعلت أعقد الرداء وأنا أُنشد بهذه الأبيات:

#### ٤٦٦ / اليوسوعة الصبرى عن فاطحة الزغراء نبسه ، ج ١٧

وفىقدك فىاطم أدهَى الثكول على خلَّ مضى أسنَى سبيل فحزني دائـم أبكــي خليلي

فراقك أعظم الأشياء عندي سأبكي حسرة وأنوح شجواً ألا يا عين جودي واسعديني

ثم حملها على يده وأقبل بها إلى قبر أبيها ونادى:

السلام عليك يا رسول الله، السلام عليك يا حبيب الله، السلام عليك يا نور الله، السلام عليك يا صفوة الله؛ منّي السلام عليك والتحيّة واصلة منّي إليك ولَدَيك، ومن ابنتك النازلة عليك بفنانك، وإن الوديعة قد استُردَّت والرهينة قد أُخِذَت؛ فواحزناه على الرسول \$ شم من بعده على البتول في، ولقد اسودَّت عليَّ الغيراء وبعدت عنيً الخضراء، فواحزناه ثم وا أسفاه.

ثم عدل بها على الروضة، فصلًي عليه في أهله وأصحابه و مواليه وأحبًانه وطائفة من المهاجرين والأنصار. فلما واراها وألحدها في لحدها، أنشأ بهذه الأبيات يقول:

وصاحبها حتى الممات عليل وإن بسقائي عسندكم لَقليل دليل على أن لا يدوم خليل أزى عــلل الدنــيا عـليَّ كـثيرة لكل اجتماع من خــليلين فُـرقَة وإن افتقادي فاطمأ بـعد أحــمد

# المصادر:

بحار الانوار: ج ٤٣ ص ١٧٤، عن بعض الكتب.

### 44

### المتن:

قال ابن شهر آشوب: قُبِض النبي الله ولها يومئذ شماني عشرة سنة وسبعة أشهر، وعاشت بعده إثنين وسبعين يوماً، ويقال: خمسة وسبعين يوماً، وقيل: أربعة أشهر، وقال القرباني: قيل: أربعين يوماً وهو أصحِّ؛ وتوقيت اليلة الأحد لشلات عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة إحدى عشرة من الهجرة، ومشهدها بالبقيع، وقالوا: إنها دُفِنَت في بيتها، وقالوا: قبر رسول الله الله ومنبره.

السمعاني في الرسالة، وأبو نعيم في الحلية، وأحمد في فضائل الصحابة، والنطنزي في الخصائص، وابن مردويه في فضائل أمير المؤمنين ﷺ والزمخشري في الفائق، عن جابر:

قال رسول الشك لعلي قبل موته: السلام عليك أبا الريحانتين، أوصيك بريحانتيً من الدنيا، فعن قليل ينهدُّ ركناك عليك. قال: فلما قُبِض رسول الشَيَّة قال علي ١٠٤ هذا أحد الركنين. فلما ماتت ع قال على ١٤ هذا هو الركن الثاني.

البخاري ومسلم والحلية ومسند أحمد بن حنبل: روت عائشة أن النبي الله دعا (فسارًها) فاطمة الله في شكواه الذي قَبِض فيه، فسارًها بشيء فبكت، ثم دعا (فسارًها) فضحكت. فسألتُ عن ذلك فقالت: أخبرني النبي الله أنه مقبوض فبكيت، ثم أخبرني أنى أول أهله لحوقاً به فضحكت.

كتاب ابن شاهين: قالت أم سلمة وعائشة: أنها لما شنلَت عن بكائها وضحكها قالت: أخبرني النبي الله فقبوض ثم أخبر أن بنيً سيصيبهم بعدي شدة فبكيت، ثم أخبرني أني أول أهله لحوقاً به فضحكت.

وفي رواية أبي بكر الجعابي وأبي نعيم الفضل بن دكين والشعبي عن مسروق، وفي السنن عن القزويني، والإبانة عن العكبري، والمسند عن الموصلي، والفضائل عن أحمد، بأسانيدهم، عن عروة، عن مسروق، قالت عائشة: أقبلت فاطمة مشيتها مشيتها مشية رسول الله الله فقال رسول الله الله المناتمية عن ذلك فقالت: ما أفشي سرً إليها حديثاً فضحكت. فسألتها عن ذلك فقالت: ما أفشي سرً رسول الله كله.

حتى إذا قُبِض سألتها، فقالت: إنه أسرً إليَّ فقال: إن جبر ثيل كان يعارضني بالقرآن كل سنة مرة وإنه عارضني به العام مرتين ولا أراني إلا وقد حضر أجلي، وإنك لأول أهل بيتي لحوقاً بي ونعم السَلَف أنا لك، بكيت لذلك. ثم قال: ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين، فضحكت لذلك.

#### ٤٦٨ / الموسوعة الصبرين عن فاطحة الزغراء نبشه ، ج ١٧

ورُوِي أنها ما زالت بعد أيها معصَّبة الرأس، ناحلة الجسم، منهذة الركن، باكية العين، معتوِقة القلب، يُغضَى عليها ساعة بعد ساعة، وتقول لولدّيها: أين أبوكما الذي كان يُكرمكما ويَحملكما مرة بعد مرة؟ أين أبوكما الذي كان أشدُّ الناس شنفَّة عليكما فلا يدعكما تمشيان على الأرض؟ ولا أراه يفتح هذا الباب أبداً ولا يحملكما على عاتقه كما لم يزل يفعل بكما.

ثم مرضت ومكنت أربعين ليلة، ثم دعت أم أيمن وأسماء بنت عميس وعلياً يخ، وأوصت إلى علي بخ بثلاث: أن يتزوَّج بابنة أختها أمامة لحبَّها أولادها، وأن يتخذ نعشاً لأنهاكانت رأت الملائكة تصوَّروا صورته ووصفته له، وأن لا يشهد جنازتها ممَّن ظلمها وأن لا يترك أن يصلَّى عليها أحد منهم.

#### المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٤٣ ص ١٧٤ ح ١٥، عن بعض الكتب.

٢. بعض الكتب، على ما في البحار.

٣. مجمع النورين: ص ١٢٧.

فاطمة الزهراء ﷺ من قبل الميلاد إلى بعد الاستشهاد: ص ٢٥٠.
 عوالم العلوم: ج ١١ ص ٧٩١ ح ٢٤.

#### 44

#### المتن:

عن مالك بن دينار:

رأيت في مودع الحج إمرأة ضعيفة على دابّة نحيفة، والناس ينصحونها لتنكص. فلما توسَّطنا البادية، كلَّت دابَّتها فعذلتها في إتيانها. فرفعت رأسها إلى السماء وقالت: لا في بيتي تركتني ولا إلى بيتك حملتني، فوعزتك وجلالك لو فعل بي هذا غيرك لما شكوته إلا إليك. فإذاً شخص أتاها من الفيفاء وفي يده زمام ناقة، فقال لها: اركبي. فركبت وسارت الناقة كالبرق الخاطف. فلما بلغت المطاف رأيتها تطوف، فحلفتها: من أنت؟ فقالت: أنا شهرة بنت مسكة بنت فضَّة خادمة الزهراء \*\*.

## المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٣٣ ص ٣٥ ح ۴۶، عن المناقب.
 ٢. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٣٧.
 ٣. فاطمة الزهراء على بهجة قلب المصطفى على: ص ٤٧٥، عن البحار.
 ٩. الدمعة الساكية: ج ١ ص ٤٣٩، عن البحار.
 ٥. القطرة: ج ١ ص ٤٣٩ ح ٢٩٠، عن المناقب.
 ٩. الخرائج: ج ٢ ص ٣٥١ ح ٧٠.
 ٧. تحفة الفاطمية: ص ١٥٥، عن البحار.
 ٨. فاطمة الزهراء على ١٩٥٠ من البحار.
 ٨. فاطمة الزهراء على ١٩٠١ من المناقب.
 ٩. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٢٠٩١ ح ١٠ عن المناقب.
 ٩. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٢٠٩١ ح ١٠ عن المناقب.

# 24

## المتن:

عن إدريس بن عبدالله، قال: لما قُتِل الحسين ﴿، أراد القوم أن يطؤوه الخيل. فقالت فضَّة لزينب: ياسيدتي إن سفينة أكسر به في البحر، فخرج إليه جزيرة فإذاً بأسد، فقال: يا أبا الحارث، أنا مولى رسول الشريق فلا في يديه حتى وقفه على الطريق والأسد رابض في ناحية. فدعيني أمضى إليه وأعلمه ما هم صانعون غذاً.

قال: فمضت إليه فقالت: يا أباالحارث، فرفع رأسه ثم قالت: أتدري ما يريدون أن يعملوا غداً بأبي عبدالله على يريدون أن يطؤوا الخيل ظهره! قال: فمشى حتى وضع يديه على جسد الحسين على فأقبلت الخيل، فلما نظروا إليه قال لهم عمر بن سعد: فتنة لا تثير وها انصر فوا، فانصر فوا.

١. اسفينة؛ لقب مولى رسول الله ﷺ، يكنِّي أبار يحانه وإسمه قيس.

#### ٤٧٠ / اليوموعة الصبرى عن فاطية الزمراء عبقه ، ج ١٧

#### المصادر:

## الأسانيد:

في الكافي: الحسين بن أحمد، قال: حدثني أبو كريب وأبو سعيد الأشيخ، قال: حدثنا عبدالله بن إدريس بن عبدالله الأودي، قال.

# 30

## المتن:

قال الفاضل الدربندي في خروج أهل البيت ﷺ من كربلاء:

فلما نظر الإمام زين العابدين الله إلى ذلك، لم يتمالك على نفسه دون أن قام وهو ير تعش من الضعف. فأخذ عصاه يتوكّا عليها وأتى إلى عمَّته وثنَّى ركبتيه وقال: اركبي فلقد كسرت قلبي وزدت كربي.

فأخذ ليركبها، فارتعش من الضعف وسقط على الأرض. فلما رآه الشمر أتى إليه وبيده سوط، فضربه وهو ينادي: وا جدًاه، وا محمداه، وا علياه، وا حسيناه. فبكت زينب، فقالت: ويلك يا شمر! رفقاً بيتيم النبوة وسليل الرسالة وحليف التُفقى وتاج الخلافة. فلم تزل تقول كذا نحَّته عنه، وإذاً بجارية مسنة سوداء، قد أقبلت إلى زينب فأركبتها؛ فسألت عنها فقالوا: هذه فضَّة جارية فاطمة الزهراء على ....

### المصادر:

أسرار الشهادة: ص ٣٤٨.

### ۲٦ المتن:

قال الفاضل الدربندي في دخول أهل البيت، الكوفة واستقرارهم خارج الكوفة:

... فجاءت فضة إلى زينب الصديقة الطاهرة وقالت: يا سيدتي وسيدة النساء! أما ترين الأطفال وما فيهم من ضرَّ الجوع؟ فقالت الصديقة: ما الحيلة يا فضة؟ قالت: إن رسول الله على قال: إن لك ثلاث دعوات مستجابة، فمضت دعو تان منها وبقيت الثالثة، فأذّن لى أن أدعوا الله تعالى حتى يفرجنا في شأن الأطفال.

فرخُصتها فجاءت إلى ناحية فيها تلُّ صغير، فصلَّت فيه ركعتين لاستجابة الدعاء فدعت الله تعالى، فبينما هي في أثناء دعوتها فإذاً قد نزلت من السماء قَصعَة مملوءة باللحم والمرق وفوقها قرصان من الخبز، وكانت نفحات المسك والعنبر والزعفران تفوح من تلك القصعة.

فكان غذا أهل البيت عن سيد الساجدين والنساء والأطفال من تلك القصعة وهذين؛ فكانوا كلما يحتاجون إلى الغذاء يأكلون منها ويشبعون، ثم كانت القصعة بحالها -أي مملوءة باللحم والمرق -كأنها لم ينقص منها شيء أصلاً وكذا القرصان؛ فكانت هذه الآية الساطعة والنعمة الإلهية والمائدة السماوية موجودة عند أهل البيت على الذي الدم الذي وردوا المدينة، فبعد ذلك اليوم فُقِدَت وارتُفِعَت.

## المصادر:

أسرار الشهادة: ص ۴۰۸.

## TY

#### المتن

قال إعتماد السلطنة في أحوال فضة:

#### ٤٧٢ / اليوسوعة الصبري عن فاطية الزغراء عبسه ، ج ١٧

أنها جارية فاطمة على وصحابية جليلة القدر، وآية: ايوفون بالنذر الشاملة عليها.

وفي نفحات الأنس: أنها صاحب المقامات، وكانت لها شاة لبنها ممزوج بالعسل.

قال الشيخ أبو الربيع المالقي: ماكنت أحبُّ زيارة النسوان، ولكن نظراً إلى شهرة فضة الخادمة ذهبت إلى قرية سكنت فيها. فدخلنا وسلَّمنا عليها فقلت لها: إني أريد أن أزى شاتك. فسلَّمتها لنا فاحتلبتها، فخرج من ثديها اللبن والعسل.

فسألتها قصتها فقالت: أنها قدكان لي زوجاً صالحاً فقيراً وكانت لنا شاة، فـقال لي زوجى: اليوم عيد الأضحّى وليس لنا غير هذه الشاة، فنجعل أضحيتنا هذه. قـلت: إنـا نحتاج بهذا الشاة وليس لنا في تركه بأس.

وجاء لنا هذا اليوم ضيف وليس في بيتنا غير هذه الشاة شيء فنقدًم للضيف، فقلت له: تذبح هذه الشاة لإكرام الضيف واصتّع له طعاماً. قال: أخاف أن يبكي الأطفال. قلت: اذبح في خارج البيت خلف الحائط. فذبحها وأراق دمائها، فإذاً شاة فوق الحائط، فنزلت وجاءت داخل الدار إني ظننت أنها فرَّت من الذبح.

فأتيت خارج البيت رأيت أن زوجي كان يسلخها، فقلت له قصة الشاة فوق الجدار ونزوله إلى داخل الدار فقال: إن الله تعالى أعطى لنا شاة أحسن من شاة ذبحنا لضيفنا، ولأجل إكرامنا الضيف خرج من ثدي هذا الشاة اللبن والعسل، فقولي: يا أولادي، هذا الشاة طيب وطاهر، فإذا تغيَّرت قلوبكم ومالت إلى الذنوب تغيَّر لبن هذه الشاة، فعليكم بطهارة قلوبكم.

#### المصادر:

خيراتٌ حسان: ج ٢ ص ٢٥، عن نفحات الأنس.
 نفحات الأنس، على ما في خيراتٌ حسان.

١. سورة الدهر: الآية ٧.

#### TA.

## المتن:

قال ابن عباس في حضور أسماء عند زفاف فاطمة د:

ثم إن النبي الله قام حتى دخل على النساء فقال: إنني زوَّ جت ابنتي ابن عمي وقد علمتنَّ منزلتها مني وأنا دافعها إليه، فدونكنَّ ابنتكنَّ. فقمن النساء إليها فغلفنها من طيبهن وألبسنها من ثيابهن وحلينها من حليهنَّ.

ثم إن النبي الله دخل، فلما رآه النساء وثبن وبينهن وبين النبي السترة وتخلّفت أسماء بنت عميس، فقال لها النبي النت على رسلك! من أنت؟ قالت: أنا الني أحرس لبنتك؛ إن الفتاة ليلة يُبنّى بها لابد لها من إمرأة تكون قريباً منها، إن عرضت لها حاجة أو أرادت شيئاً أفضت بذلك إليها. قال: فإني أسأل إلهي أن يحرسك من بين يديك ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك من الشيطان الرجيم.

فأتته أسماء بالمخضب فملأته ماءاً، ثم تمسح النبي الله وغسَّل قدميه ووجهه الله ثم م دعا فاطمة الله فأخذ كفَأ من ماء فضرب به على رأسها وكفَّا بين يديها، ثم رسَّ جلده وجلدها، ثم التزمهما فقال: اللهم إنهما مني وأنا منهما؛ اللهم كما أذهبت صنا الرجس وطهرتني قطهرهما.

ثم دعا بمخضب آخر ثم دعا علياً عن فصنع به كما صنع بها، ثم دعا له كما دعا لها ثم قال: قوما إلى بيتكما، جمع الله بينكما وبارك في سيركما وأصلح بالكما. ثم قام فأغلق عليهما بابه بيده.

#### ٤٧٤ / اليوسوعة الصبرى من فاطحة الزغراء نبسه ، ج ١٧

قال ابن عباس: فأخبر تني أسماء بنت عميس أنها رمقت رسول الله الله يدعو لهما خاصة، لا يشركهما في دعائه أحد حتى توازى في حجره.

#### المصادر:

المعجم الكبير للطيراني: ج ٢٩ ص ١٣٤ ح ٢٣٣.
 بحارالأنوار: ج ٣٣ ص ١٩٢، عن كشف الغمة، بتفاوت فيه.
 كشف الغمة ج ١ ص ٢٥١، عن المناقب.
 المناقب للخوارزمي: ص ٣٣٩.
 لباب الأنساب: ج ١ ص ١٣١، بتغيير فيه.

#### 44

#### المتن:

قال السيد القزويني في أحوال فاطمة على مع أسماء بنت عميس:

اختارت السيدة فاطمة على زوجها العظيم ليقوم بتمريضها، ولا أعلم كيفية تمريض الإمام إياها؛ فهل كانت الإمام يصنع لها طعاماً يليق بالمرضّى أو يتولّي هـو أمـور بـيته بنفسه؟

وعلى كل تقدير، فقد كانت أسماء بنت عميس لها شرف التعاون في تمريض السيدة فاطمة عن ولعل السبب في انتخابها لهذه المهمة هو أنه كانت العلاقات بيد السيدة فاطمة الزهراء عض وبين أسماء بنت عميس وُدِّية وطيبة للغاية، إلى درجة أنها كانت تعتبر نفسها من أُسرَة بني هاشم، وخاصة وإن جعفر بن أبي طالب قد تزوَّجها.

وكانت هي بالذات إمرأة عاطفية، تؤمن بالوفاء والإنسانية، وتقدِّر الحقوق لأهلها. وتلزم بالقيم والمفاهيم العُليا.

ويستفاد من مطاوي التاريخ أنها كانت \_بالإضافة إلى ذكائها الوافر وعقلها الوقّاد \_ حسنة الأخلاق، طيبة المعاشرة، وكانت السيدة فاطمة الزهراء، تبادلها نفس الحبّ والمودة والشعور. ولما قُتل جعفر بن أبي طالب في غزوة مؤتة وبلغ رسول الشك الخبر، بكى الرسول كالله الخبر، بكى الرسول كالله فبكت الهاشميات. واقبل الرسول كالله فبكت الهاشميات. وأقبل الرسول كالله وخل على أسماء، فدعى بأولاد جعفر وجعل يمسح على رؤوسهم ويشمُهم ويضمُهم إلى صدره.

فأحسَّت أسماء بالشرُّ وقالت: يا رسول الله! هل بـلغك شـيء عـن جـعفر؟ فـبكى الرسولﷺ وقال لها: احتسبي جعفراً فقد قُتِل. فبكت وصاحت.

وأقبل الرسول ﷺ إلى دار ابنته فاطمة ﷺ وقال لها: إصنعي طعاماً لآل جعفر فإنهم مشغولون بالعزاء. فعمدت السيدة فاطمة ۞ إلى الدقيق وعجنته وخبزت خبزاً كثيراً، وعمدت إلى مقدار من التمر وأرسلت بالخبز والتمر إلى دار آل جعفر.

والعجيب أن الرسول الله لم يأمر إحدَى زوجاته ولا سائر الهاشميات بذلك! فلعل السبب في ذلك أن الرسول الله أراد أن يكون هذا الشواب الجزيل من نصيب اسنته فاطمة على، أو أن الرسول الله اختار لها هذا العمل نظراً للعلاقات الطيبة والسوابق الحسنة والخدمات الجمَّة التي أسدتها أسماء بنت عميس إلى أهل بيت الرسول على.

فلقد مرَّ عليك أن أسماء حضرت عند السيدة خديجة ساعة وفاتها، وأنها ساهمت في التدابير التي اتخذت في زواج السيدة فاطمة الزهراء ، الله وحضرت أسماء عند السيدة فاطمة ، المولدة ولادة الإمام الحسين ، وقامت بدور القابلة المولدة وساعدتها بعض النساء أيضاً.

وبالرغم من أنها تزوَّجت بأبي بكر بعد مقتل زوجها جعفر، فإنها استمرَّت على ولائها ولم تتغيَّر قيد شعرة وحتى بعد وفاة الرسولﷺ، وموقف أبسي بكر تجاه أهل البيتﷺ كان موقفاً معروفاً.

وبالرغم من الحرب الباردة بين أهل البيت على وبين السلطة المتمثّلة في أبي بكر. فإن أسماء بنت عميس لم تتأثّر بعواطف زوجها، وتحدّت السلطة تحدّياً لا تنقضي عجائمه

#### ٤٧٦ / اليوسومة الصبرى من فاكية الزخراء عبقه ، ج ١٧

فكيف كان أبو بكر يسمح لها بالذهاب إلى دار علي الخدمة الزهراء وخدمة أولادها؟ وكيف لم يأمرها بقطع علاقاتها مع أهل البيت، شوفي تلك الظروف الخاصة؟

وعلى كل حال، فقد كانت السيدة فاطمة الزهراء على تستأنس بأسماء وتنسجم معها وتسكن إليها وتبثُّ إليها الامها، وكأنها أختها وكأنها أحبُّ الناس إليها وأقربهن إلى قلبها.

قالت لها السيدة فاطمة على في أواخر أيام حياتها: كيف أصنع وقد صِرتُ عَظماً وقد يبس الجلد على العظم؟

وفي رواية التهذيب عن أبي عبدالله الصادق على الله:.. وقالت (فاطمة) الأسماء: إني كنت بأرض إني نحلت وذهب لحمي، ألا تجعلين لي شيئاً يسترني؟ قالت أسماء: إني كنت بأرض الحبشة رأيتهم يصنعون شيئاً، أفلا أصنع لك، فإن أعجبك أصنع لك؟ قالت: نعم. فدعت (أسماء) بسرير فأكبته لوجهه، ثم دعت بجرائد فشددته على قوائمه، ثم جلّلته ثوباً فقالت: هكذا رأيتهم يصنعون. فقالت: اصنعي لي مثله؛ استريني سترك الله من النار.

وفي رواية الإستيعاب: فقالت فاطمة على أحسن هذا وأجمله؛ لا تُعرَف به المرأة من الرجل.

# المصادر:

فاطمة الزهراء على من المهد إلى اللحد: ص ٥٨٧.

#### ٤.

#### المتن

قال الكعبي في ذكر ليلة زفافها:

... ثم قام رسول الله ﷺ لينصرف، قالت له فاطمة عن إن أسماء خدمتني مدة وأنا استحيى منها ولا طاقة لي أيضاً بخدمة البيت، فأخدِمني خادمة تخدمني وتعينني على

#### الفصل السادس : خوادمها وجواريها عبقم / ٤٧٧

أمر البيت. فقال رسول الله على لها: يا فاطمة. أوَ لا تريدين خيراً من الخادم؟ (فعلُّمها التسبيحة).

وفي رواية أخرى: إن طلبها الخادم من أبيها إنماكان بعد مدة مديدة، حيث جاءت إلى النبي ﷺ وقالت: يا أبة، لا أطيق على اشغال البيت، فاعطِني خادمة تعينني على الخدمة. فعلَّمها النبي ﷺ التسبيحة المذكورة ....

## المصادر:

ا. فاطمة الزهراء على للكعبي: ج ٢ ص ١٠٠.
 تفسير جلاء الأذهان وجلاء الأحزان: ج ٧ ص ٥٤، بتفاوت يسير.

# ٤١

## المتن:

عن الرضاية بالأسانيد الثلاثة في عيون الأخبار، عن الرضا، عن آبائه، عن علي بن الحسين ها، قال: حدَّ ثتني أسماء بنت عميس، قالت:

قبلت جدتك فاطمة ب بالحسن والحسين ، فلما ولد الحسن ، وجاء النبي ، فقال: يا أسماء، هاتي ابني النبي في خرقة صفراء، فرمى بها النبي في وقال: يا أسماء، ألم أعهد إليكم أن تلفّوا المولود في خرقة صفراء، فلقفته في خرقة بيضاء ودفعته إليه فأذن في أذنه اليمنى وأقام في اليسرى ....

## المصادر:

بحاوالأنوار: ج ۴۳ ص ۲۳۹ ح ۴، عن عيون الأخبار.
 عيون الأخبار: ج ۲ ص ۲۴, بتفاوت يسير.
 مستدرك سفينة البحار: ج ۲ ص ۲۸۶.

٤٢

المتن:

قال ابن عبدالبر في ذكر جعفر الطيار:

... ولما أتى النبي ﷺ نعي جعفر، أتى إمرأته أسماء بنت عميس فعزًاها في زوجها جعفر، ودخلت فاطمة ﷺ وهي تبكي وتقول: واعمًّاه. فقال رسول الشﷺ: على مثل جعفر فلتبك البواكي.

# المصادر:

الإستيعاب في معرفة الأصحاب: ج ١ ص ٢٤٣.

# ٤٣

## المتن:

قال محمد بن يوسف الكنجي الشافعي صاحب كتاب كفاية الطالب:

هكذا رواه ابن بطَّة وهو حسن عال، وذكر أسماء بنت عميس في هذا الحديث غير صحيح، لأن أسماء هذه إمرأة جعفر بن أبي طالب؛ تزوَّجها بعده أبو بكر، فولدت له محمداً. فلما مات أبو بكر تزوَّجها علي بن أبي طالب ، وإن أسماء التي حضرت في غرس فاطمة عيد إنما هي أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصاري، وأسماء بنت عميس كان مع زوجها جعفر بالحبشة وقدم بها يوم فتح خيبر سنة سبع، وكان زواج فاطمة مع بعد وقعة بدر بأيام يسيرة. فصحً بهذا أن أسماء المذكورة في هذا الحديث إنما هي بنت يزيد، ولها أحاديث عن النبي على انتهى.

أقول: هذا غير صحيح، أجيب عنه في محله.

#### المصادر:

ا. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٣٤ ح ٣٢، عن كشف الغمة.
 ٢. كشف الغمة: ج ١ ص ٣٧٢.

٤٤

## المتن:

وفي رواية: ومحمداً فهي تُدعَى أم المحمدين. وكانت تخدم فاطمة ١ إلى أن توفّيت

# المصادر:

الوافي بالوفيات: ج ٩ ص ٥٣ ح ٣٩٤٢.

# ٤٥

# المتن:

عن بعض الكتب القديمة:

اختلفت الروايات في وقت وفاتها ... لما توفّيت الله أسقّت أسماء حبيبها وخرجت فتلقاها الحسن والحسين الله فقالا: أين أمنا؟ فسكتت، فدخلا البيت فإذاً هي ممتدَّة. فحرَّ كها الحسين الله فإذاً هي ميتة، فقال: يا أخاه! آجرك الله في الوالدة، وخرجا ينادبان: يا محمداه، يا أحمداه، اليوم جُلد لنا موتك إذ ماتت أشًا.

ثم أخبر علياً إلى وهو في المسجد، ف فُشِي عليه حتى رُشَّ عليه الماء. ثم أفاق فحملهما حتى أدخلهما بيت فاطمة و وعند رأسها أسماء تبكي وتقول: وايتامَى محمد، كنا نتعرَّي بفاطمة و بعد موت جدكما، فبِمَن نتعزَّي بعدها. فكشف علي الله عن وجهها فإذاً برُقعة عند رأسها ....

#### ٤٨٠ / اليوسوعة الصبرى عن فاكية الزغرا، يُبقه ، ج ١٧

#### البصادر:

بحارالأنوار: ج ٢٣ ص ٢١٢ ح ٢٤، عن بعض كتب المناقب القديمة.
 بعض كتب المناقب القديمة، على ما في البحار.

# ٤٦

#### المتن:

قال أبو بكر في ردِّ شهود فاطمة على أمر فدك:

.. أما علي الله فزوجُها، وأما الحسن والحسين الله ابناها، وأما أم أيمن فمولاتها، وأما أسماء بنت عميس فقدكانت تحت جعفر بن أبي طالب، فهي تشهد لبني هاشم وقدكانت تخدم فاطمة عنه، وكل هؤلاء يجرُّون إلى أنفسهم.

فقال علي على الماطمة على فبضعة من رسول الشهة ومن آذاها فقد آذى رسول الشهة ومن كذّبها فقد كذّب رسول الشهة وسيدا ومن كذّبها فقد كذّب رسول الشهة وسيدا شباب أهل الجنة ومن كذّبهما فقد كذّب رسول الشهة إذكان أهل الجنة صادقين، وأما أنا فقد قال رسول الشهة وأنت مني وأنا منك وأنت أخي في الدنيا والآخرة، والرادُّ عليك هو الرادُ على ومن أطاعك فقد أطاعني ومن عصاك فقد عصاني.

وأما أم أيمن فقد شهد لها رسول الله ﷺ بالجنة، ودعا لأسماء بنت عميس و ذريتها ....

#### المصادر:

بحارالأنوار: ج ٢٩ ص ١٩٧ ح ٢٠، عن كشكول العلامة.
 كشكول العلامة: ص ٢٠٣، على ما في البحار.

## ٤٧

#### المتن

قال العلياري التبريزي في جدول تاريخ مواليد المعصومين ﷺ: أسماء بو الها، فضَّة أمّتها.

## المصادر:

بهجة الآمال في شرح زبدة المقال: ج ١ في أحوال فاطمة عله.

#### En

## المتن:

عن بعض كتب التواريخ في ذكر هجوم القوم على بيت على وفاطمة على، قال:

... ثم جعل الثاني يعالج الباب ليحرقه. فلما رأت اله إصرار القوم على ذلك ...، فتحت لهم الباب ولاذت خلفه. فعصَّرها الثاني ما بين الحائط والباب حتى كادت روحها أن تخرج من شدة العصرة ونبع الدم من صدرها ومن جتيها.

فدخلت إلى دارها ونادت: يا أسماء ويا فضَّة ويا فلانة! تعالين وتعاهدن مني ما تتعاهد النساء من النساء.

## المصادر:

الكوكب الدري: ج ١ ص ١٩٤، عن بعض الكتب.
 ٢ بعض كتب التواريخ، على ما في الكوكب الدري.

#### 29

#### المتن:

عنِ أبي عبدالله على، قال:

لما منع أبو بكر فاطمة على فدكاً وأخرج وكيلها، جاء أمير المؤمنين إلى المسجد وأبو بكر جالس وحوله المهاجرون والأنصار ... . فقال أبو بكر (لخالد): نريد أن نحملك على أمر عظيم. قال: احمِلني على ما شئت ولو على قتل علي. قال: فهو قتل على. قال: فصر بجنبه فإذا أنا سلَّمت فاضرِب عنقه.

#### ٤٨٢ / اليوسومة الصبرين من فاكية الزغراء عبقه ، ج ١٧

فبعثت أسماء بنت عميس ـ وهي أم محمد بن أبي بكر ـ خادمتها فقالت: اذهبي إلى فاطمة عن فاقرئيها السلام، فإذا دخلت من الباب فقولي: وإن الملأ يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج إني لك من الناصحين، فإن فهمتها وإلا فأعيديها مرة أخرى.

فجاءت فدخلت وقالت: إن مولاتي تقول: با بنت رسول الله اكيف أنتم؟ ثم قرأت هذه الآية: وإن الملأ بأتمرون بك ليقتلوك ..... فلما أرادت أن تخرج قرأتها، فقال لها أمير المؤمنين الله اقتري المؤمنين الله عنو ولا يسحول بينهم وبين ما يريدون إن شاء الله ....

## المصادر:

١. علل الشرائع: ج ١ ص ١٩١ ح ١.

٢. الإحتجاج: ج ١ ص ١٢٥.

٣. يسألونك عن الزهراء ١٠٤٥: ص ٢٢٥.

## الأسانيد:

في علل الشرائع: أبي، قال: حدثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عمن ذكره، عن أبي عبدالله علا.

#### ٥٠

#### المتن

عن ابن شهر آشوب في ذكر زواج فاطمة على وزفافها وعُرسها:

... ثم خرج # إلى الباب يقول: طهركما وطهر نسلكما، أنا سلم لمن سالمكما وحرب لمن حاربكما؛ أستودعكما الله وأستخلفه عليكما. وباتت عندها أسماء بنت عميس أسبوعاً بوصية خديجة إليها، فدعا لها النبي # في دنياها وآخرتها.

١. سورة القصص: الآية ٢٠.

٢. سورة القصص: الآية ٢٠.

ثم أناهما في صبيحتهما وقال: السلام عليكم، أدخل رحمكم الله. ففتحت أسماء الباب وكانا نائمين تحت كساء، فقال الله على حالكما. فأدخل رجليه بين أرجلهما، فأخبر الله عن أورادهما وتتجافى جنوبهم عن المضاجع ...» ... \

# المصادر:

بحارالأنوار: ج ۴۳ ص ۱۱۷ ح ۲۴، عن المناقب.
 المناقب لابن شهر آشوب: ج ۳ ص ۳۵۵.

# 01

## المتن:

عن أسماء بنت عميس، قـالت: أوصـتني فـاطمة ﴿ أَنْ لا يـغسُّلها إذا مـاتت إلا أنـا وعلى ٤٤. فغسَّلتها أنا وعلى ﴿.

وقيل: قالت فاطمة الله لأسماء بنت عميس حين توضّأت وضوءها للصلاة: هاتي طببي الذي أتطيّب به، وهاتي ثيابي التي أصلّي فيها. فتوضّأت ثم وضعت رأسها، فقالت لها: اجلسي عند رأسي فإذا جاء وقت الصلاة فأقيميني، فإن قمت وإلا فأرسِلي إلى على يع.

فلما جاء وقت الصلاة، قالت: الصلاة يا بنت رسول الله، فإذاً هي قد قُبِضَت. فجاء علي \* فقالت له: قد قُبِضت ابنة رسول الله. قال علي \*: متى؟ قالت: حين أرسلت إليك. قال: فأمر أسماء فغسَّلتها وأمر الحسن والحسين الله يدخلان الماء، ودفنها ليلاً وسوَّى قبرها، فعوتِب على ذلك فقال: بذلك أمرتني.

ورُوِي أنها بقيت بعد أبيها أربعين صباحاً، ولما حضرتها الوفاة قالت لأسماء: إن جبر ثيل أتى النبي الله لما حضرته الوفاة بكافور من الجنة فقسَّمه أثلاثاً؛ ثلثاً لنفسه وثلثاً لعلي ه وثلثاً لي وكان أربعين درهماً، فقال: يا أسماء، ايتيني ببقية حنوط والدي من

١. سورة السجدة: الآية ١٤.

#### ٤٨٤ / اليوسوعة الصيري عن فاطحة الزغراء تبتقف ، ج ١٧

موضع كذا وكذا فضعيه عند رأسي، فوضعته، ثم تسجَّت بثوبها وقالت: انتظريني هنيهة وادعيني، فإن أجبتك وإلا فاعلمي أني قد قدمت على أبي ﷺ.

فانتظرَتها هنيهة ثم نادتها فلم تجبها، فنادت: يا بنت محمد المصطفى! يا بنت أكرم من حملته النساء! قال: فلم تجبها، فكشفت الثوب عن وجهها فإذاً بها قد فارقت الدنيا. فوقعت عليها تقبّلها وهي تقول: فاطمة! إذا قدمت على أبيك رسول الله على أسماء بنت عميس السلام.

فيينا هي كذلك إذ دخل الحسن والحسين الله فقالا: يا أسماء! ما ينيم أمنا في هذه الساعة؟ قالت: يابنّي رسول الله، ليست أمكما نائمة، قد فارقت الدنيا. فوقع عليها الحسن الله يتبلها مرة ويقول: يا أماه، كلميني قبل أن تفارق روحي بدني. قالت: وأقبل الحسين الله يقبّل رجلها ويقول: يا أماه، أنا ابنك الحسين الله كلميني قبل أن يتصدَّع قلبي فأموت.

قالت لهما أسماء: يابئي رسول الله، انطلقا إلى أبيكما علي ﴿ فَاخْبِراه بموت أمكما. فخرجا حتى إذا كانا قرب المسجد، رفعا أصواتهما بالبكاء. فابتدرهما جميع الصحابة فقالوا: ما يبكيكما يابئي رسول الله لا أبكى الله أعينكما ؟ لعلكما نظرتما إلى موقف جدكما فبكيتما شوقاً إليه ؟

فقالا: لا، أوّ ليس قدماتت أمنا فاطمة على قال: فوقع علي الله على وجهه يقول: بمعن العزاء يا بنت محمد؟ كنت بك أتعزّى ففيم العزاء من بعدك؟ ثم قال:

لكل أجتماع من خليلين فُرقة وكل الذي دون الفراق قليل وإن افتقادي فاطماً بعد أحمد دليل على أن لا يدوم خليل

ثم قال: يا أسماء، غسَّليها وحنَّطيها وكفُّنيها. قـال: فـغسُّلوها وكفُّنوها وحـنَّطوها وصلُّوا عليها ليلاً ودفنوها بالبقيع، وماتت بعد العصر.

وقال ابن بابويه: جاء هذا الخبر كذا، والصحيح عندي أنها دُفِئت في بيتها، فلما زاد بنو أمية في المسجد صارت في المسجد.

#### المصادر:

۱. بحارالأنوار: ج ۴۳ ص ۱۸۵ ح ۱۸، عن كشف الغمة. ٢. كشف الغمة: ج ١ ص ٥٠٠.

# 04

## المتن:

قال السيد الخوئي في المعجم في ذكر أسماء بنت عميس:

عدَّها الشيخ في رجاله من أصحاب رسول الله ﷺ ... ، وأن أمير المؤمنين ﷺ قد تزوَّج بها بعد وفاة أبي بكر ، وأنها كانت موالية لأمير المؤمنين ۞ وللصديقة الطاهرة ۞.

وذكر ابن شهراَشوب: أن أسماء بنت عميس قالت: أوصت إليَّ فاطمة \*\* أن لا يغسُّلها إذا ماتت إلا أنا وعلي \*، فأعَنتُ على غسلها.

وتقدَّم في ترجمة محمد بن أبي بكر في روايتين: أن نجابته أتت من قِبَل أمه أسماء بنت عميس.

## المصادر:

معجم رجال الحديث: ج ٢٣ ص ١٧١ ح ١٥٥٤٤.

#### 04

#### المتن:

ورُوِي أنها أوصت علياً ﷺ وأسماء بنت عميس أن يغسُّلاها.

وروى ابن عباس، قال: مرضت فاطمة ، مرضاً شديداً فقالت لأسماء بنت عميس: ألا ترين إلى ما بلغت؟ لا تحمليني على سرير ظاهر. فقالت: لا لعمري، ولكن أصنع نعشاً كما رأيت يصنع بالحبشة. قالت: فأرينيه. فأرسلت إلى جرائد رطبة فقُطِعَت من

#### ٤٨٦ / الموسوعة الصبرى عن فاطحة الزغراء نبشه ، ج ١٧

الأسواق، ثم جعلت على السرير نعشاً وهو أول ماكان النعش، فتبسَّمت وما رؤيّت متبسّمة إلا يومنذ.

ثم حملناها فدفنًاها ليلاً، وصلًى عليها العباس بن عبدالمطلب، ونزل في حـفرتها هو وعلي ﷺ والفضل بن عباس.

وعن أسماء بنت عميس: أن فاطمة بنت رسول الشيد قالت لأسماء: إني استقبحت ما يُصنّع بالنساء؛ أنه يُطرّح على المرأة الثوب فيصفها لمن رأى. فقالت أسماء: يا بنت رسول الله، أنا أريك شيئاً وأيته بأرض الحبشة؛ قال: فدعت بجريدة رطبة حسّنتها، ثم طرحت عليها ثوباً. فقالت فاطمة على ما أحسن هذا وأجمله؛ لا تعرف به المرأة من الرجل.

قال: قالت فاطمة عنه: فإذا متُ فاغسليني أنت ولا يدخلنَّ عليَّ أحد. فلما توفيّت فاطمة عنى جاءت عائشة تدخل عليها فقالت أسماء: لا تدخلي. فكلَّمت عائشة أبابكر فقالت: إن هذه الخثميَّة تحول بيننا وبين ابنة رسول الله وقد جعلَت لها مثل هودج العروس.

فقالت أسماء لأبي بكر: أمرتني أن لا يدخل عليها أحد وأريتها هذا الذي صنعت وهي حيَّة، فأمرتني أن أصنع لها ذلك. فقال أبو بكر: اصنعي ما أمرتك. فانصرف، وعَسِّلها عليُ \* وأسماء.

## المصادر:

بجارالأنوار: ج ٤٣ ص ١٨٩ ح ١٩، عن كشف الغمة.
 كشف الغمة: ج ١ ص ٥٠٣.

# ٥٤

#### المتن:

قال محمد الحسُّون في ذكر الأسماء بنت عميس:

من المسلِمات الأوائل ومن اللواتي هاجرن الهجرتين حيث أسلمت قبل دخول الرسول الله دار الأرقم بمكة، وهاجرت إلى أرض الحبشة مع زوجها جعفر بن أبي طالب ، ثم هاجرت إلى المدينة المنورة، وهي من المؤمنات المواليات لعلي بن أبي طالب الله والله المدينة المناه السالمين فاطمة الزهراء . ووت الحديث عن النبي الله وري عنها جماعة من الصحابه والتابعين.

## المصادر:

أعلام النساء المؤمنات: ص ١١٠ ح ١٨.

# 00

## المتن:

عن أبي عبدالله ﷺ، قال:

أول نعش أُحلِث في الإسلام نعش فاطمة الهاالمتكت شكوتها التي قُبِضت فيها، وقالت لأسماء: إني نحلت وذهب لحمي، ألا تجعلين لي شيئاً يسترني؟ قالت أسماء: إني إذكنت بأرض الحبشة رأيتهم يصنعون شيئاً، أفلا أصنع لك؟ فإن أعجبك أصنع لك. قالت: نعم.

فدعت بسرير فأكبَّته لوجهه، ثم دعت بجرائد فشدَّدته على قوائمه، ثم جلَّلته ثوباً فقالت: هكذا رأيتهم يصنعون. فقالت: اصنعي لي مثله، استريني سترك الله من النار.

#### المصادر:

۱. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۲۱۲ ح ۴۳، عن التهذيب. ۲. التهذيب، ج ۱ ص ۴۶۹.

## الأسانيد:

في التهذيب: سلمة بن الخطاب، عن أحمد بن يحيى بن زكريا، عن أبيه، عن حميد بن المثنَّى، عن أبي عبدالرحمن الحدَّاء، عن أبي عبداله هج.

70

المتن:

عن ابن عباس، قال:

مرضت فاطمة على مرضا شديداً، فقالت لأسماء بنت عميس: ألا ترين إلى ما بلغت؟ فلا تحمليني على سرير ظاهر. فقالت: لا لَعمري، ولكن أصنع نعشاً كما رأيت يُصنَع بالحبشة. قالت: فأرينيه.

فأرسلت إلى جرائد رطبة، فقُطِعَت من الأسواق، ثم جعلت على السرير نعشاً، وهو أول ما كان النعش. فتبسَّمت وما رؤيتٍ متبسَّمة إلا يومئذ.

ثم حملناها فدفنًاها ليلاً، وصلًى عليها العباس بن عبدالمطلب، ونزل في حفرتها هو وعلى الفضل بن عباس.

وعن أسماء بنت عميس: أن فاطمة بنت رسول الله القالت الأسماء: إني استقبحت ما يُصنّع بالنساء؛ أنه يُطرّح على المرأة ثوب فيصفها لمن رأى. فقالت أسماء: يا بنت رسول الله، أنا أريك شيئاً رأيته بأرض الحبشة. قال: فدعت بجريدة رطبة فحسّنتها ثم طرحت عليها ثوباً. فقالت فاطمة الله: ما أحسن هذا وأجمله؛ لا تُعرّف به المرأة من الرجل ....

#### المصادر:

ا. بحارالأنوار: ج ٣٣ ص ١٨٩ ح ١٩، عن كشف الغمة.
 ٢. كشف الغمة: ج ١ ص ٥٠٣
 ٣. المستدرك على الصحيحين: ج ٣ ص ١٩٤٢.
 ٩. مسند فاطمة على الصحيحين: ج ٣ ص ٩٥، عن المستدرك.
 ٥. عوالم العلوم: ج ١١ ص ١١٠٧ ح ١٥، عن المستدرك.
 ٩. مقتل الحسين غلا للخوارزمي: ص ٨٢، شطراً من أوله.
 ٧. النغور الباسمة للسيوطي: ص ١٧، بتفاوت ونقيصة.
 ٨. مفتاح النجا (مخطوط): ص ١٣٠.

٩. تاريخ الإسلام للذهبي: ج ٢ ص ٩٥، باختصار فيه.
 ١٠. أنساب الأشراف: ج ١ ص ۴٠٥، بتفاوت فيه.

## الأسانيد:

١٠ في مقتل الحسين للخوارزمي: عن أحمد بن الحسين هذا، حمد ثنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد، حدثنا جدي يحيى بن الحسن، حمدثنا بكر بن عبدالوهاب، حدثنا محمد بن عمر الواقدي، حدثنا عمر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين ١٠٤٤، عن ابن عباس، قال.

في الثغور الباسمة: قال ابن سعد: أخبرنا محمد بن عمر، أخبرنا عمر بن محمد.
 أخبرنا عمر بن علي بن حسين، عن ابن عباس.

#### DY

## المتن:

قالت أسماء بنت عميس: أوصت إليَّ فاطمة ﴿ أَن لا يغسُّلها إذا ماتت إلا أنا وعلى \*، فأعنت علياً \* على غسلها.

#### المصادر:

۱. بحارالأنوار: ج ۴۳ ص ۱۸۴ ح ۱۶، عن المناقب. ۲. المناقب لابن شهرآشوب: ج ۳ ص ۳۶۴.

#### A

#### المتن

كتاب البلاذري:

إن أمير المؤمنين ع غسَّلها من معقد الإزار، وإن أسماء بنت عميس غسَّلتها من أسفل ذلك.

### • ٤٩ / اليوسومة الطبري من فاطبة الزغراء يبتد ، ج ١٧

#### المصادر:

۱. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۱۸۴ ح ۱۰۶ عن المناقب. ۲. المناقب لابن شهر آشوب: ج ۳ ص ۱۳۶۴، عن كتاب البلاذري. ۳. كتاب البلاذري، على ما في المناقب.

# ٥٩

## المتن:

قالت أسماء بنت عميس:

أنا لَعند على بن أبي طالب ب بعد ما ضربه ابن ملجم، إذ شهق شهقة ثم أُغيي عليه، ثم أفاق فقال: مرحباً مرحباً الحمد لله الذي صدَّقنا وعده وأورثنا الجنة. فقيل له: ما ترى؟ قال: هذا رسول الله ب وأخي جعفر وعمي حمزة، وأبواب السماء مفتَّحة، والملائكة ينزلون ويستبشرون، وهذه فاطمة فقد طاف بها وصائفها من الحور، وهذه منازلي في الجنة، «لمثل هذا فليعمل العاملون». أ

## المصادر:

ربيع الأبرار ونصوص الأخبار للزمخشري: ج ۴ ص ٢٠٨.

#### 7+

#### المتن

عن ابن عباس، قال:

كانت فاطمة هه تذكر لرسول الشكل، فلا يذكرها أحد إلا صدَّ عنه حتى ينسوا منها .... فذكر زواجها من علي ه وخِطبتها ووليمتها وزفافها، إلى أن قال: ثم إن النبي الله قام حتى دخل النساء فقال: إني زوَّ جت ابنتي ابن عمي، وقد علمتهن منزلتها مني وإني لدافعها إليه، ألا فدونكنَّ ابنتكن.

١. سورة الصافات: الآية ۶۱

فقام النساء فغلفنها من طيبهنَّ وحليهنَّ وجعلن في بيتها فراشاً حشوه ليف ووسادة وكساء خيبرياً ومخضباً، واتخذن أم أيمن بوَّابة ....

## المصادر:

1. بحارالأنوار: ج ۴۳ ص ۲۱۱ ح ۳۰، عن كشف الغمة. ٢. كشف الغمة: ج ١ ص ۲۵۰، عن المناقب. ٣. المناقب للخوارزمي: ص ۲۳۸، ٢. كفاية الطالب: ص ۳۵، بنفاوت يسير.

## 1

## المتن:

قال الشيخ محمدهاشم الخراساني في ذكر أم أيمن:

أنها من خوادم الصديقة الطاهرة الله واسمها بركة ثعلبية، وكانت حبشية وحاضنة لرسول الله كله، وقال النبي كله: إنه أمي بعد أمي، وقال لها: يا أمَّه، وكلما نظر إليه قال: هي بقية أهل بيتي.

## المصادر:

منتخب التواريخ: ص ٩٤.

### 77

## المتن:

قال العلامة المجلسي:

... إن أم أيمن جارية النبي ﷺ وحاضنته ....

#### المصادر:

مرأة العقول: ج ٥ص ٣٤٤.

#### 74

## الهتن:

قال أبو بكر بعد إشهاد فاطمة على أسماء وأم أيمن: فلعلُّ أن تكوني صادقة ولكن احضري شاهداً لا يجرُّ إلى نفسه. فقالت فاطمة عن ألم تسمعا من أبي رسول الله على يقول: أسماء وأم أيمن من أهل الجنة؟ فقالا: بلي. فقالت: إمر أتان من أهل الجنة تشهدان بباطل؟! فانصر فت ....

## المصادر:

١. الطرائف: ص ٢٤٨.

٢. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٧٧٤، عن تاريخ العباسي.

٣. تاريخ العباسي، على ما في الطرائف.

٢. تاريخ الروحي، على ما في الرائف.

## 35

#### المتن:

ذكر الإربلي عن المناقب في ذكر زواج علي الهواد وعُرسها:

... قالت أم أيمن: فقال لي رسول الله على: انطلقي إلى على التيني به. فخرجت (أم أيمن) من عند رسول الله على فإذاً على ينتظرني ليسألني عن جواب رسول الله على . فلما رآني قال: ما وراك يا أم أيمن؟ قلت: أجِب رسول الله ﷺ ....

#### المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٣١ ح ٣٢، عن كشف الغمة. ٢. كشف الغمة: ج ١ ص ٣٤٠، عن المناقب للخوارزمي.

٣. المناقب للخوارزمي: ص ٣٥١.

90

المتن:

عن أنس بن مالك في حديث طويل في زواج فاطمة عن:

... فجاءت (فاطمة هه) مع أم أيمن فقعدت في جانب البيت وأنا في جانب، وجاء رسول الله فلل فقال: هاهنا أخي. قالت أم أيمن: أخوك وقد زوَّ جته ابنتك قال: نعم ودخل رسول الله فلل فقال لفاطمة هه: انتيني بماء. فقامت إلى قعب في البيت فأتت به بماء، فأخذه النبي فلا ومجَّ فيه ....

## المصادر:

الرياض النضرة: ج ٣ ص ١٢٤.
 جواهر المطالب: ج ١ ص ١٤٧.

77

المتن:

عن أبي جعفر ﷺ، قال:

قال النبي الله لفاطمة عنه: يا فاطمة، قومي فأخرِ جي تلك الصحفة. فقامت فأخرجت صحفة فيها تريد وعراق يفور، فأكل النبي الله وفاطمة والحسن والحسين الله ثلاثة عشر يوماً.

ثم إن أم أيمن رأت الحسين على مع شيء، فقالت له: من أين لك هذا؟ قال: إنا لنأكله منذ أيام. فأتت أم أيمن فاطمة على فقالت: يا فاطمة! إذا كان عند أم أيمن شيء فإنما هـو لفاطمة ولؤلدها، وإذا كان عند فاطمة شيء فليس لأم أيمن منه شيء؟

فأخرجت لها منه، فأكلت منه أم أيمن ونفدت الصحفة، فقال لها النبي : أما لولا أنك أطعمتِها لأكلت منها أنت وذريتك إلى أن تقوم الساعة. ثـم قـال أبـو جـعفر :: والصحفة عندنا، يُخرج بها قائمنا : في زمانه.

#### ٤٩٤ / اليومومة الصبري عن فاطية الزغراء ببقم ، ج ١٧

### المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٤٣ ص ٤٣ ح ٥٥. عن الكافي. ٢. الكافي: ج ١ ص ٤٤٠ ح ٤٤٠.

# الأسانيد:

في الكافي: محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل، عـن صالح بن عقبة، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر ي\$. قال.

# 77

## المتن:

قال المجلسي: رأيت في بعض مؤلفات أصحابنا أن أم أيمن قالت: مضيت ذات يو م إلى منزل مولاتي فاطمة ع ... .

إلى آخر الحديث، مثل ما مرَّ في الفصل الشاني من هذا المجلد، الرقم ٧، متناً ومصدراً وسنداً.

# · · · · ·

## المتن:

إن أبي عبدالله # قال في حديث:

فأخذ عمر الكتاب من فاطعة على فعرقه وقال: هذا فيء المسلمين. وقال: أوس بن الحدثان وعائشة وحفصة يشهدون على رسول الله الله قال: إنا معاشر الأنبياء لا نورًث، ما تركناه صدقة، وإن علياً زوجها يجرُّ إلى نفسه، وأم أيمن فهي إمرأة صالحة لوكان معها غيرها لنظرنا فيه ....

## المصادر:

ا. بحار الأنوار: ج ٢٩ ص ١٣٤ ح ٢٨، عن تفسير القمي.
 ٢. نفسير القمي: ج ٢ ص ١٥٥.

# الأسانيد:

في تفسير القمي: علي بن إبراهيم. أبي. عن ابن أبي عمير. عن عشمان بــن عــيســى وحمًّاد بن عثمان. عن أبي عبدالله على.

#### "

## المتن:

قال الفتّال النيشابوري: مرضت فاطمة عهم رضاً شديداً، ومكثت أربعين ليملة في مرضها إلى أن توفّيت. فلما نعيت إليها نفسها، دعت أم أيمن وأسماء بنت عميس ووجّهت خلف على ه وأحضرته فقالت: يابن عم، إنه قد نعيت إلى نفسي ....

## المصادر:

الأنوار البهيّة: ص ٤٧، عن روضة الواعظين.
 روضة الواعظين: ج ١ ص ١٥١.

#### ٧.

#### المتن:

عن أبي جعفر، عن آبائه، ١٠٠٠ قال:

لما حضرت فاطمة الله فاة، كانت قد ذابت من العزن وذهب لحمها، فدعت أسماء بنت عميس؛ وقال أبو بصير في حديثه عن أبي جعفر الله أنها دعت أم أيمن فقالت: يا أم أيمن، اصنعي لي نعشاً يواري جسدي، فإني قد ذهب لحمي، فقالت لها: يا بنت رسول الله، ألا أريك شيئاً يُصنَع في أرض الحبشة؟ قالت فاطمة الله: بلى، فصنعت لها مقدار ذراع من جرائد النخل وطرحت فوق النعش ثوباً فغطاًه، فقالت فاطمة الله سترتيني سترك الله من النار.

قال الفرات بن أحنف في حديثه: قال أبو جعفر ﷺ: وذلك النعش أول نعش عـمل على جنازة إمرأة في الإسلام.

#### ٤٩٦ / اليومومد الصبرى من فاطبة الزغراء نبسه ، ج ١٧

#### المصادر:

بحارالأنوار: ج ۷۸ ص ۲۵۵ ح ۱۴، عن مصباح الأنوار.
 مصباح الأنوار، على ما في البحار.

#### ¥ 1

## المتن:

رُوِي أن أم أيمن لما توفّينت فاطمة ، حلفت أن لا تكون بالمدينة إذ لا تطيق أن تنظر إلى مواضع كانت بها، فخرجت إلى مكة. فلما كانت في بعض الطريق، عطشت عطشاً شديداً، فرفعت يديها قالت: يا رب، أنا خادمة فاطمة ، تقتلني عطشاً؟!

فأنزل الله عليها دلواً من السماء، فشربت فلم تحتج إلى الطعام والشراب سبع سنين، وكان الناس يبعثونها في اليوم الشديد الحرَّ فما يصيبها عطش.

## المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٢٣ ص ٢٨ ح ٣٢، عن الحرائج.

٢. الخرائج، على ما في البحار.

٣. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٤٤ ح ٢٥، عن المناقب.

٢. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ١٣٦٨، بتفاوت يسير.

٥. الدمعة الساكبة: ج ١ ص ٢٩٢، عن الخرائج.

٤. القطرة: ج ١ ص ٢٧٢ ح ٢٧١.

٧. تحفة الفاطمية: ص ١٥٥، عن الخرائج.

٨. منتهى الآمال: ص ٩٧.

٩. فاطمة الزهراء على من قبل الميلاد إلى بعد الاستشهاد: ص ٢٥٨، عن الخرائج.

. فاطعه الوهراء عليه من قبل الميارد إلى بعد الاستشهاد. ص ١١١١٠ ط

١٠. عوالم العلوم: ج ١١ ص ١٠٤٥ ح ١، عن المناقب.

#### 44

#### المتن:

عن ابن عباس في ولادة فاطمة عله ونشأتها وهجرتها من مكة إلى المدينة وإقامتها

فيها، قال: وتزوَّج (رسول الله على) سودة أول دخولها المدينة ونقل فاطمة على إليها، شم تزوج أم سلمة، فقالت أم سلمة: تزوَّجني رسول الله على وفوَّض أمر ابسنته إليُّ؛ فكسنت أوْدُبها، وكانت والله ءأدب مني وأعرف بالأشياء كلها.

#### المصادر:

۱. بحارالأنوار: ج ۴۳ ص ۱۰ ح ۱۶، عن دلائل الإمامة. ۲. دلائل الإمامة: ص ۱۱. ۱۳ الد - دارات - د

الدمعة الساكبة: ج ١ ص ١٠.
 رياحين الشريعة: ج ٢ ص ٢٩٤.

## .

في دلائل الإمامة: حدثني محمد بن هارون، قال: حدثنا أبي، قال: أخبرني أحمد بن محمد بن أبي العرب، قال: حدثنا محمد بن زكريا، قال: حدثنا شعيب بن واقد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده: ﴿﴿ عن ابن العباس.

## \* 1

## المتن:

الإربلي عن المناقب، عن أم سلمة وسلمان الفارسي وعلي بن أبي طالب ، وكل قالوا: لما أدركت فاطمة بنت رسول الله مدرك النساء، خطبها أكابر قريش ... فذكر خطبة أبي بكر وعمر وردهما رسول الله الاوركة علي الله وقال: ثم إن علي بن أبي طالب الله حلً عن ناضحه وأقبل يقوده إلى منزله. فشدًه فيه ولبس نعله وأقبل إلى رسول الله الله الله الله أبي أمية بن المغيرة ولمحزومي.

وابن عمي وأحبُّ الخلق إليَّ.

قالت أم سلمة: فقمت مبادرة أكاد أن أعثر بعرطي ففتحت الباب، فإذا أنا بعلي بـن أبي طالب، ووالله ما دخل حين فتحت حتى علم أني قدرجعت إلى خدري. ثم إنـه دخل على رسول الله ملل فقال: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته. فـقال له النبي ﷺ: وعليك السلام يا أبا الحسن، اجلس.

قالت أم سلمة: فجلس علي بن أبي طالب الله بين يدي رسول الله يه، وجعل ينظر إلى الأرض حياءاً من الأرض حياءاً من رسول الله يهد.

فقالت أم سلمة: فإن النبي ﷺ علم ما في نفس علي ۞ فقال له: يا أبا الحسن، إني أرّى أنك أتيت لحاجة، فقل حاجتك و أبد ما في نفسك فكل حاجة لك عندي مقضيّة.

قال على على عنه نقلت: فداك أبي وأمي، إنك لتعلم أنك أخذتني من عمك أبي طالب ومن فاطمة بنت أسد وأناصبي لاعقل لي. فغذ ينني بغذائك وأدَّبتني بأدبك، فكنت إليًّ أفضل من أبي طالب ومن فاطمة بنت أسد في البِرَّ والشفقَّة، وإن الله تعالى هداني بك وعلى يديك واستنقذني مماكان عليه آبائي وأعمالي من الحيرة والشك، وإنك والله -يا رسول الله -ذُخري وذخيرتي في الدنيا والآخرة.

يا رسول الله، فقد أحببت مع ما شدَّ الله من عضدي بك أن يكون لي بيت وأن يكون لي زوجة أسكن إليها، وقد أتيتك خاطباً راغباً أخطب إليك ابنتك فاطمة، فهل أنت مزوَّجي يا رسول الله؟

قالت أم سلمة: فرأيت وجه رسول الشيئة يتهلّل فرحاً وسروراً، ثم تبسَّم في وجمه علي الله فقال: يا أبا الحسن، فهل معك شيء أزوَّجك به؟ فقال علي الله: فداك أبي وأمي، والله ما يخفى عليك من أمري شيء؟ أملك سيفي ودرعي وناضحي وما أملك شيئاً غير هذا. فقال له رسول الله على أما سيفك فلا غنى بك عنه؛ تجاهد به في سبيل الله وتقاتل به أعداء الله، وناضحك تنضح به على نخلك وأهلك و تحمل عليه رحلك في سفرك، ولكني قد زوَّ جتك بالدرع ورضيت بها منك. يا أبا الحسن، أبشرك؟ قال على على على الله قلت: نعم فداك أبي وأمي، بشرني فإنك لم تزل ميمون النقيبة، مبارك الطائر، رشيد الأمر، صلى الله عليك.

فقال لي رسول الشهي ابشر يا أبا الحسن فإن الله عزوجل قد زوّجكها في السماء من قبل أن أزوّجك في الأرض، ولقد هبط عليَّ في موضعي من قبل أن تأتيني مَلك من السماء؛ له وجوه شتَّى وأجنحة شتَّى، لم أز قبله من الملائكة مثله، فقال لي: السلام عليك ورحمة الله وبركاته، ابشر يا محمد باجتماع الشمل وطهارة النسل. فقلت: وما ذاك أيها الملك؟ فقال لي: يا محمد، أنا سيطائيل الملك الموكَّل بإحدى قوائم العرش، سألت ربي عزوجل أن يأذن لي في بشارتك، وهذا جبرئيل في أثري يخبرك عن ربك عزوجل بكرامة الله غزوجل.

قال النبي ﷺ: فما استتمَّ كلامه حتى هبط عليَّ جبر ثيل، فقال: السلام عليك ورحمة الله وبركاته، يا نبي الله. ثم إنه وضع في يدي حريرة بيضاء من حرير الجنة وفيه سطران مكتوبان بالنور. فقلت: حبيبي جبر ثيل! ما هذه الحريرة وما هذه الخطوط؟

فقال جبر نيل: يا محمد، إن الله عزوجل اطلع إلى الأرض اطلاعة فاختارك من خلقه فانبعثك برسالته، ثم اطلع إلى الأرض ثانية فاختار لك منها أخاً ووزيراً وصاحباً وختناً، فزوَّجه ابنتك فاطمة على ....

#### المصادر:

۱. بحارالأنوار: ج ۴۳ ص ۱۲۴ ح ۳۲، عن كشف الغمة. ۲. كشف الغمة: ج ۱ ص ۳۵۳، عن المناقب. ۳. المناقب للخوارزمي: ص ۳۴۳.

## ٥٠٠ / اليوسوعة الصبرى عن فاطبة الزغراء نبقه ، ج ١٧

## الأسانيد:

في المناقب للخواوزمي: أنبأني عبدالملك بن علي، أخبرنا محمد بن عبدالباقي وهبةالله بن عبدالواحد، قالا: أخبرنا علي بن المحسن إذناً، أخبرنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن الحسن، حدثنا الحسن بن محمد، حدثنا عبدالوهاب بن جابر، حدثنا محمد بن عمير، عن أيوب، عن عاصم، عن ابن سيرين، عن أم سلمة وسلمان وعلي بن أبي طالب يّلة.

# 48

## المتن:

عن المفضل بن عمر، قال:

قلت لأبي عبدالله الصادق ١٤٠٤ كيف كانت ولادة فاطمة ١١٠٠٠ ....

والحديث طويل، ذكرناه في المجلد الثاني، الفصل الشالث، الرقم الأول بطوله ومصادره وأسانيده، ونذكر هنا ما يرتبط بفصلنا من خوادم فاطمة ، وجواريها بعد ما تركن نسوة مكة إعانتها في ولادة فاطمة ،

... فبينا هي كذلك، إذ دخل عليها أربع نسوة سمر طوال كأنهن من نساء بني هاشم، ففزعت منهن لما رأتهن. فقالت إحداهن: لا تحزني يا خديجة، فأرسلنا ربك إليك ونحن أخواتك؛ أنا سارة وهذه آسية بنت مزاحم وهي رفيقتك في الجنة وهذه مريم بنت عمران وهذه كُلئم أخت موسى بن عمران ' بعثنا الله إليك لنّلي منك ما تلي النساء.

فجلست واحدة منهنَّ عن يمينها وأخرى عن يسارها والثالثة بين يديها والرابعة من خلفها، فوضعت فاطمة على طاهرة مطهَّرة. فلما سقطت إلى الأرض أشرق منها النور حتى دخل بيوتات مكة، ولم يبق في شرق الأرض ولا غربها موضع إلا أشرق فيه ذلك النور.

١. في العُدَد القوية: وهذه صفراء بنت شعيب مكان كلثم أخت موسى بن عمران.

ودخل عشر من الحورالعين، كل واحدة منهنَّ معها طست من الجنة وإبريق ماء من الكوثر. فتناولتها المرأة التي كانت بين يديها فغسَّلتها بماء الكوثر، وأخرجت خرقتين بيضاوين أشدُّ بياضاً من اللبن وأطيب ريحاً من المسك والعنبر، فلقَتها بواحدة وقنَّعتها بالثالثة.

ثم استنطقها، فنطقت فاطمة على بالشهادتين وقالت: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن سيد الأنبياء، وأن بعلي سيد الأوصياء، وولدي سادة الأسباط. ثم سلَّمت عليهن وسمَّت كل واحدة منهن بإسمها وأقبلن يضحكن إليها.

وتباشرت الحور العين وبشَّر أهل السماء بعضهم بعضاً بولادة فاطمة على وحدث في السماء نور زاهر لم تره الملائكة قبل ذلك.

وقالت النسوة: خذيها يا خديجة طاهرة مطهرة زكية ميمونة، بورك فيها وفي نسلها ....

## الهصادر:

العُدَّد القوية: ص ٢٢٢ ح ١٥، وستة وعشرون مصادر أخرى.

### 40

#### المتن:

عن أبي ذر الغفاري، قال:

سمعت رسول الشمّ يقول: افتخر إسرافيل على جبرئيل فقال: أنا خير منك. قـال: ولِمَ أنت خير مني؟ قال: لأني صاحب الثمانية حملة العرش، وأنا صاحب النفخة فـي الصور، وأنا أقرب الملائكة إلى الله تعالى.

قال جبر ثيل: أنا خير منك. فقال: بما أنت خير مني؟ قال: لأني أمين الله على وحيه، وأنا رسوله إلى الأنبياء والمرسلين، وأنا صاحب الخسوف والكسوف، وما أهلك الله أمة من الأمم إلا على يدي.

## ٥٠٢ / اليوموعة الصبرين عن فاطية الزغراء يبسه ، ج ١٧

فاختصما إلى الله تعالى، فأوحى الله إليهما: اسكتا، فوعزتي وجلالي لقد خلقت من هو خير منكما. قالا: يا رب! أوّ تخلق خيراً منا ونحن خُلِقنا من نور؟ قال الله تعالى: نعم. وأوحى إلى حجب القدرة: انكشفي. فانكشفت فإذاً على ساق العرش الأيمن مكتوب: لا إله إلا الله، محمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين. أ

فقال جبر نيل: يا رب! فإني أسألك بحقهم عليك إلا جعلتني خادمهم. قال الله تعالى: فجعلت. فجيرائيل من أهل البيت وإنه لَخادمنا.

## المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٢٤ ص ٣٤٢ ح ١٧، عن إرشاد القلوب.

٢. إرشاد القلوب: ص ٢١٤.

٣. تأويل الآيات: ج ٢ ص ٨٣٤ ح٧.

٤. مدينة المعاجز: ج ٢ ص ٥٥ ح ١٣۶٨٠٨٣.

٥. بحارالأنوار: ج ١٤ ص ٣٤٤ ح ٤٨، عن إرشاد القلوب.

۶. مدينة المعاجز: ج ٢ ص ۴٩.

٧. معالى السبطين: ج ١ ص ٩٣، عن المنتخب.

٨. المنتخب، على ما في معالى السبطين.

## 77

## المتن:

رُوِي أنه لما زفَّت فاطمة ﴿ إلى علي ﴿ مَن جَبر ثِيل ومِيكائيل وإسرافيل ومعهم سبعهم سبعون ألف ملك، وقدَّمت بغلة رسول الله ﴿ الدُلدُل وعليها فاطمة ﴿ مَسْتَملَة، قَالَ: فأمسك جسر ثِيل باللهام، وأمسك إسرافيل بالركاب، وأمسك ميكائيل بالثفر، ورسول الله ﴿ يعرفيل وكبُر إسرافيل وكبُر ميكائيل وكبُرت المسنة بالتكبير في الزفاف إلى يوم القيامة.

١. في المصدر: محمد رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين أحبًّا، الله.

#### المصادر:

عوالم العلوم: ج ١١ ص ٢٠٩ ح ٣٩، عن كشف الغمة.
 كشف الغمة: ج ١ ص ٣۶٨.

## \* \*

## المتن:

قال عمار بن ياسر:

سمعت رسول الشن يقول لعلي الله يقوم زوّجه فاطمة الله علي، ارفع رأسك إلى السماء فانظر ما ذا ترى؟ قال: فرفعت رأسي ورأيت جوار مزيّنات، معهن هدايا. قال الله فاطمة الله في الجنة، فانطلق إلى منزلك ولا تحدث شيئاً حتى آتيك.

قال عمار: فماكان إلا أن مضي رسول الله ﷺ إلى منزله، وأمرني أن أهدي لهما طيباً.

قال عمار: فلما كان من الغَد، جنت إلى منزل فاطمة ، ومعي الطيب، فقالت: يا أبا اليقظان! ما هذا الطيب؟ قلت: طيب أمرني به أبوك أن أهديه لك. قالت: والله لقد أتاني من السماء طيب مع جوار من الحورالعين، وإن فيهنَّ جارية حسناء كأنها القمر ليلة البدر.

فقلت: من بعث بهذا الطيب؟ قالت: دفعه لي رضوان خازن الجنة، وأمر هؤلاء الجواري أن ينحدرن معي، ومع كل واحدة منهن ثمرة من ثمار الجنة في اليد اليمني، وفي اليد اليسرى طاقة من رياحين الجنة. فنظرت الجواري وإلى حسنهن فقلت: لمن أنتر الخفار: نحن لك ولأهل بيتك ولشيعتك من المؤمنين. فقلت: أفيكن من أزواج ابن عمي أحد؟ قلن: أنت زوجته في الدنيا والآخرة ونحن خدمك وخدم ذريتك ....

#### المصادر:

١. نو ادر المعجزات: ص ٩٤ ح ١٥.

#### ٥٠٤ / اليهموعة الصبرين عن فاطية الزغراء يبقه ، ج ١٧

۲. مدينة المعاجز: ج ۱ ص ۱۷۱. ٣. عوالم العلوم: ج ۱۱ ص ۴۳۲ ح ۵۹، عن دلائل الإمامة. ۴. دلائل الإمامة: ص ۲۶. ۵. مدينة المعاجز: ص ۲۱ ح ۳۰، عن الدلائل.

## الأسانيد:

١. في نوادر المعجزات ودلائل الإمامة: روى جابر الجعفي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين ﷺ، عن محمد بن عمار بن ياسر، قال.

٢. دلائل الإمامة: حدثني إبراهيم بن أحمد، قال: أخبرنا الحسين بن علي بن عمر، قال: أخبرنا الحسين بن علي بن عمر، قال: أخبرنا محمد بن عمارة، قال: حدثني أبي، عن جابر الجعفي، عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده هيرة، عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده هيرة، عن محمد بن عمار بن ياسر، قال: سمعت أبي يقول.

#### ۷۸ المتن:

عن ابن عباس، قال:

لما أراد الله تعالى أن يهب لفاطمة الزهراء السين الله عزوجل إلى لعياء؛ وهي ثاني عشرة ليلة خلت منه. فلما وقعت في طلقها، أوحى الله عزوجل إلى لعياء؛ وهي حوراء من حور الجنة وأهل الجنان إذا أرادوا أن ينظروا إلى شيء حسن نظروا إلى لعياء، قال: ولها سبعون ألف وصيفة وسبعون ألف قصر وسبعون ألف مقصورة وسبعون ألف غرفة، مكلّلة بأنواع الجواهر والمرجان، وقصر لعياء أعلى من تلك القصور ومن كل قصر في الجنة، إذا أشرفت على الجنة نظرت جميع ما في الجنة وأضاءت الجنة من ضوء خدّها وجبينها.

فأوحى الله عزوجل أن اهبِطي إلى دار الدنيا إلى بنت حبيبي محمد ع فأنسى لها، وأوحى الله إلى رضوان خازن الجنان أن زخرف الجنة وزيَّنها كرامة لمولود يولَّد في الدار الدنيا. فأوحى الله إلى الملائكة أن قوموا صفوفاً بالتسبيح والتقديس والثناء على الله تعالى، وأوحى الله إلى جبرائيل وميكائيل وإسرافيل أن اهبِطوا إلى الأرض في قنديل من الملائكة؛ قال ابن عباس: القنديل ألف ألف ملك.

فبينا هم قد هبطوا من سماء إلى سماء، وإذاً في السماء الرابعة ملك يقال له: صرصائيل، له سبعون ألف جناح، قد نشرها من المشرق إلى المغرب وهو شاخص نحو العرش، لأنه قد ذكر في نفسه فقال: ترى الله يعلم ما في قرار هذا البحر وما يسير في ظلمة الليل وضوء النهار؟! فعلم الله ما في نفسه، فأوحى الله تعالى إليه أن أقِم في مكانك لا تركم ولا تسجد عقوبة لك لما فكرت.

قال: وهبطت لعياء على فاطمة ﴿ وقالت لها: مرحباً بك يابنت محمد، كيف حالك؟ قالت: بخير، ولحق فاطمة ﴿ الحياء من لعياء، لم تدر ما تفرش لها. فبينما هي متفكّرة إذ هبطت حوراء من الجنة ومعها درنوك من درانيك الجنة، فبسطته في منزل فاطمة ﴿ فجلست عليه لعياء.

ثم إن فاطمة هلا ولدت الحسين الله في وقت الفجر، فيقبًلتها لعياء وقبطُّعت سُرَّته ونشفته بمنديل من مناديل الجنة وقبَّلت عينه وتفلت في فيه، وقالت له: بارك الله فيك من مولود وبارك في والديك.

وهنات الملائكة وجبرانيل محمداً على سبعة أيام بلياليها. فلماكان في اليوم السابم، قال جبرائيل: يا محمد، انتنا بابنك حتى نراه. قال فدخل النبي على فاطمة وأخذ الحسين على وهو ملفوف بقطعة صفراء، فأتى به إلى جبرائيل. فحطه وقبّل بين عينيه، وتفل في فيه وقال: بارك الله فيك من مولود، وبارك الله في والديك يا صريع كربلاء.

ونظر إلى الحسين ﴿ وبكى وبكى النبي ﴿ وبكت الملائكة، وقال له جبرائيل: اقرأ فاطمة ﴿ ابنتك مني السلام وقل لها: تسمَّيه الحسين ﴿ فقد سمَّاه الله جلَّ إسمه، وإنما سُمِّي الحسين لأنه لم يكن في زمانه أحسن منه وجهاً.

#### ٥٠٦ / اليوسوعة الجنبرس عن فاطية الزغراء نبسه ، ج ١٧

ودخل النبي ﷺ على فاطمة ﷺ فأقرأها من الله السلام، وقال لها: يا بنيَّة، سمِّيه الحسين فقد سمَّاه الله الحسين. فقالت: من مولاي السلام وإليه يعود السلام والسلام على جبرائيل، وهنَّاها النبي ﷺ وبكي. فقالت: يا أبتاه! تهنئني وتبكي؟ قال: نعم يا بنيَّة، آجرك الله في مولودك هذا.

فشهقت شهقة وأخذت في البكاء، وساعدتها لعياء ووصائفها، وقالت: يا أبتاه! من يقتل ولدي وقرَّة عيني وثمرة فؤادي؟ قال: شرُّ أمة من أمتي يرجون شفاعتي، لا أنالهم الله ذلك.

قالت فاطمة عن: خابت أمة قتلت ابن بنت نبيها، قالت لعياء: خابت من رحمة الله وخاضت في عذابه. فقالت فاطمة عن: با أبا اقرأ جبرائيل عني السلام وقبل له: في أيً موضع يُقتَل ؟ قال: في موضع يقال له كربلاء؛ فإذا نادى الحسين علا لم يجبه أحد منهم، فعل القاعد عن نصرته لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، إلا أنه لن يُقتَل حتى يخرج من صلبه إمام يكون منه الأئمة. ثم سمًاهم بأسمائهم إلى آخرهم، وهو الذي يتخرج في آخرالزمان مع عيسى بن مريم. فهؤلاء مصابيح الرحمن وعروة الاسلام ومحبُّهم يدخل النار.

قال: وعرج جبرائيل وعرج الملائكة وعرجت لعياه، فلقيهم الملك صرصائيل فقال: إلى حبيبي! أقامت القيامة على أهل الأرض؟ قال: لا ولكن هبطنا إلى الأرض فهنأنا محمداً يُن بولده الحسين على قال: حبيبي جبرائيل، فاهبِط إلى الأرض فقل له: يا محمد، اشفع إلى ربك في الرضا عني فإنك صاحب الشفاعة. قال: فقام النبي يخذ ودعا بالحسين ثذ، فرفعه بكلتا يديه إلى السماء وقال: أللهم بحق مولودي هذا عليك إلا رضيت على الملك. فإذاً النداء من قِبَل العرش: يـا مــمد، قد فعلت وقدرك عندي عظيم.

قال ابن عباس: والذي بعث محمداً الله بالحق نبياً إن صرصائيل يفتخر على الملائكة أنى عتيق الحسين الله الحسين الله الحسين الله الحسين الله الحسين الله الملائكة الم

جبرائيل الأمين يوم ولاد وبكاه ذخيرة للمعاد صفوة الله من جميع العباد لايري عند بكل البلاد لهف نفسي على الذي قد نعاه وبكاه كذا الملائك جمعاً وبكساه مسحمد وعسلي وبكسته البستول يا لك رزء

## المصادر:

. مدينة المعاجز: ج ٢ ص ٢٠٥٨.

٢. حلية الأبرار: ج ٣ ص ٢٠٨ ح ٢.

٣. مجمع النورين: ص ١٥٥، عن معالم الزلفي.

٩. معالم الزلفي، على ما في مجمع النورين.

٥. المنتخب للطريحي: ج ١ ص ١٥١.

٧. لوامع الأنوار: ص ١٨٠، عن معالم الزلفي.

٨. أسرار الشهادة: ص ١٨٠، عن المنتخب.

# 79

## المتن:

قال الشيخ الحر العاملي في أعمال الجمعة:

ويستحبُّ الدعاء يوم الجمعة بين فراغ الخطيب واستواء الصفوف وفي آخر ساعة منه، فإن هاتين الوقتين ساعتا استجابة الدعاء، وكانت فاطمة ع تقول لغلامها: اصعَد على الظراب، فإذا رأيت نصف الشمس تُدلي للغروب فأعلِمني حتى أدعو.

#### ٥٠٨ / اليوسومة الصبرير من فاطية الزمرا، ببسم ، ج ١٧

#### المصادر:

بداية الهداية: ج ١ ص ١٣٧.

## ۸٠

#### المتن:

عن أنس:

أن فاطمة ع جاءت تشكو مَجل يديها ....

إلى آخر الحديث، كما مرَّ في الفصل الخامس من هذا المجلد، الرقم ۴١، منناً ومصدراً وسنداً.

#### 41

#### المتن:

عن زاذان، عن سلمان، قال:

أتيت ذات يوم منزل فاطمة الله فوجدتها نائمة ....

إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في الفصل الثاني من هذا المجلد، الرقم ٣٥، متناً ومصدراً وسنداً.

#### 44

#### الهتن:

عن أسامة بن زيد، قال:

افتقد رسول الله على ذات يوم علياً على ....

إلى آخر الحديث، كما مرَّ في الفصل الثاني من هذا المجلد، الرقم ۴۸، متناً ومصدراً وسنداً.

## المصادر:

الثاقب في المناقب: ص ٢٩١ ح ٢٤٩.
 عوالم العلوم: ج ١١ ص ١٩٢ ح ۶، عن الثاقب.

# 44

## المتن:

في حديث طويل في زواج فاطمة على وليلة زفافها:

... قال على عنه: ثم قام رسول الشهيّ لينصرف، فقالت له فاطمة ينه: يا أبة، لا طاقة لي بخدمة البيت، فأخدِمني خادماً تخدمني و تعينني على أمر البيت. فقال لها: يا فاطمة، أو لا تريدين خيراً من الخادم؟ فقال علي عن: قولي: بلي. قالت: يا أبة، خيراً من الخادم.

فقال: تسبِّحين الله عزوجل في كل يوم ثلاثاً وثلاثين مرة وتحمدنيه ثلاثاً وثلاثين مرة وتكبّرينه أربعاً وثلاثين مرة، فذلك مائة باللسان وألف حسنة في الميزان. يا فاطمة، إنك إن قُلِتِها في صبيحة كل يوم كفاك الله ما أهمّك من أمر الدنيا والآخرة.

## المصادر:

۱. بحار الأنوار: ج ۳۳ ص ۱۲۴ ح ۳۲، عن كشف الغمة. ۲. كشف الغمة: ج ۱ ص ۲۶۳. ۳. إحقاق الحق: ج ۲۵ ص ۵۸۶، عن العلم والعلماء. ۴. العلم والعلماء: ص ۲۲۷، على ما في الإحقاق، بتفاوت فيه. إن الأحاديث في مسألتها فيه الني في خادماً أكثر جداً في المصادر من أن يُذكّر، وإنما ذُكِر نو ذجاً من المصادر الكثيرة عن الخاصة والعامة.

# λ£

#### الهتن:

إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في الفصل الثاني من هذا المجلد، الرقم ١٥، متناً ومصدراً وسنداً.

## 40

#### المتن:

روى أنه دخل رسول الله ﷺ على فاطمة الزهراء، الله فوجدها تـطحن شـعيراً وهـي تبكى ....

إلى آخر الحديث. مثل ما أوردناه في الفصل الثاني من هذا المجلد، الرقم ۵۷، متناً ومصدراً وسنداً.

# 71

### المتن:

ذكر الواقدي: إن عبدالله بن مسعدة قُتل في حياة النبي، فلعل هذا أخ له سُمِّي باسمه.

#### المصادر:

۱. تاریخ دمشق: ج ۳۳ ص ۴۷ ح ۳۵۷۲. ۲. الإصابة: ج ۴ ص ۱۲۷ ح ۴۹۴۳، بتغییر فیه.

١. هكذا في المصدر و في العبارة إغلاق.

#### AY

### المتن:

عن محمد بن علي بن حسين ١٠٤٠ قال:

دخلت أم أيمن على فاطمة على، فرأت في وجهها شيئاً فقالت: ما لك؟ فلم تذكر لها شيئاً. فقالت: والله ماكان أبوك يكتمني شيئاً. قالت: جارية أعطيها علي على على فخرجت أم أيمن رافعة صوتها فقالت: أما رسول الشك فممّن يحفظ في أهله. فقال لها علي الله على الشا؟ قالت: تقول كذا، قال: فالجارية لها.

## المصادر:

ذخائر العقبي: ص ٣٩.

#### 44

#### المتن:

قال ابن شهر آشوب في ذكر خدًّام فاطمة عه:

وخدًامه أبو نيزر من أبناء ملوك المعجم؛ رغب في الإسلام وهمو صغير، فأتى رسول الله على في الله وكان معه. فلما توفّي الله عن المحمة وولديها الله.

وكان عبدالله بن مسعود في سَبي فزارة، فوهبه النبي ﷺ لفاطمة، الله عد ذلك مع معاوية.

## الهصادر:

١. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٢ ص ٣٠٤.

٢. مناقب أمير المؤمنين على: ج ٢ ص ٨٥ ح ٥٥٨، شطراً من صدر الحديث.

٣. ربيع الأبرار للزمخشري: ج ٢ ص ٣٨٨، بتفاوت فيه.

## الأسانيد:

في مناقب أمير المؤمنين ١٠٤ وبالأسناد قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا أحسمد بسن

#### ٥١٢ / اليوسوعة الصبرين عن فاطبة الزغراء ببعد ، ج ١٧

محمد ومحمد بن عبدالرحمن، قال: حدثنا عيسى بن عبدالله، عن جماعة من أهله. وحدثني علي بن حكيم، عن الربيع بن عبدالله، عن عبدالله بن حسين، عن محمد بن على، قالوا.

#### ~1

#### المتن:

رُوي عن أسماء بنت عميس أنها قالت:

رأيت الحنفية سوداء حسنة الشعر، اشتراها علي الله بذي المجاز ـ سوق العرب ـ أوان مَقدَمه من اليمن. فوهبها لفاطمة على وباعتها فاطمة على من مكمل الغفاري، وولدت له عونة بنت مكمل، وهي أخت محمد لأمه ولا يصعُ أنها كانت من سَبي خالد بن الوليد.

#### الهصادر:

سرُّ السلسلة العلوية: ص ٨١.
 ناسخ التواريخ: مجلدات أمير المؤمنين ﷺ ج ٢ ص ٣٣٢.

#### ٩.

#### المتن

عن أبي ذر، قال:كنت أنا وجعفر بن أبي طالب مهاجرين إلى بلاد الحبشة، فأُهدِيَت لجعفر جارية قيمتها أربعة آلاف درهم. فلما قدمنا المدينة، أهداها لعلي على فخدمه، فجعلها على على منزل فاطمة على.

فدخلت فاطمة هي يوماً فنظرت إلى رأس علي الله عجر الجارية، فـقالت: يـا أباالحسن! فعلتها؟ فقال: لا والله يا بنت محمد ما فعلت شيئاً، فما الذي تريدين؟ قالت: تأذّن لي في المصير إلى منزل أبي رسول الله اللها: قد أذنت لك.

فتجلُّلت بجلالها وتبرقعت ببرقعها وأرادت النبي ﷺ، فهبط جبرئيل فقال: يما

ثم تلبّس وانتعل وأراد النبي على فهبط جبرئيل فقال: يا محمد، إن الله يقرؤك السلام ويقول لك: قل لعلي على قد أعطيتك الجنة بعتقك الجارية في رضّى فاطمة على والنار بالأربعمائة درهم التي تصدّقت بها؛ فأدخِل الجنة من شنت برحمتي، وأخرِج من النار من شنت بعفوى. فعندها قال على على القسيم الله بين الجنة والنار.

## المصادر:

بحارالأنوار: ج ۴۳ ص ۱۴۸ ح ۱، عن علل الشرائع.
 علل الشرائع: ج ١ ص ١۶٣.

## الأسانيد:

في علل الشرائع: أبي، عن سعد، عن الحسن بن عرفة، عن وكميع، عمن محمد بمن إسرائيل، عن أبي صالح، عن أبي ذر، قال.

#### 11

## المتن:

أبو جميع، عن ثابت، عن أنس، عن النبي ﷺ؛ أعطى علياً وفاطمة ﷺ غلاماً وقال: أحسنا إليه فإني رأيته يصلّي.

#### ٥١٤ / اليوسوعة الصبرى عن فاطية الزغراء نبسه ، ج ١٧

#### المصادر:

۱. مجمع الزوائد: ج ۴ ص ۳۲۸. ۲. جامع المسانيد والسنن: ج ۲۱ ص ۲۷۳ ح ۵۹۱.

٣. الكامل في ضعفاء الرجال: ج 6 ص ١٧٤. ٢. تاريخ جرجان: ص ٢٠٣ ح ۴٧۶.

۵. سنن أبي داوود: ج ۴ ص ۶۲، بتغيير فيه.

الجامع لأحكام القرآن: ج ١٢ ص ٢٣٤، بتفاوت فيه.

## الأسانيد:

١. في الكامل: حدثنا أبو يعلي، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا محمد بن الحسن، ثنا
 جميع الهجيمي، عن ثابت، عن أنس.

 في تاريخ جرجان: أخبرنا عبدالله بن عدي، أخبرنا الفضل بـن عـبدالله، حـدثنا أبو نعيم، حدثنا عبيدالله بن عمرو، عن معمَّر، عن الزهري، عن أنس.

#### 94

#### المتن:

رُوِي أنه ﷺ قال لفاطمة ﷺ حين أخدمها غلاماً: لا تكلّفه ما لا تطبق.

## المصادر:

رسائل السيد المرتضى: ج ٢ ص ٢٤٢.

#### 44

## المتن:

عن محمد بن علي، عن أبيه ﷺ، أنه ذكر تزويج فاطمة، ثم ذكر أن فاطمة، سألت من رسول الله ﷺ خادماً:

... ثم غزا رسول الشي ساحل البحر، فأصاب سبياً فقسَّمه فأمسك إمرأتين؛

إحداهما شابة والأخرى امرأة قد دخلت في السنّ ليست بشابّة. فبعث إلى فاطمة ع وأخذ بيد المرأة فوضعها في يد فاطمة ع وقال: يا فاطمة، هذه لك ولا تضربيها فباني رأيتها تصلّي، وان جبرئيل نهاني أن أضرب المصلّين، وجعل رسول الشه يوصيها بها. فلما رأت فاطمة ع ما يوصيها بها، التفتت إلى رسول الشهيّة وقالت: يا رسول الشهيّد، عليَّ يوم وعليها يوم. ففاضت عينا رسول الشهيّ بالبكاء وقال: «الله أصلم حيث يتجعل رسالته ذرَّية بعضها من بعض والله سميع عليم». ا

## المصادر:

مقتل الحسين ﷺ للخوارزمي: ص ۶۹.
 عوالم العلوم: ج ۱۱ ص ۳۵۳ ح ۱۸.

## الأسانيد

في مقتل الحسين علا للخوار زمي: أخبر ني أبو النجيب هذا فيما كتب إليَّ بأسناده، عن الحافظ أبي بكر بن مردويه، أخبرنا إبراهيم بن أبان بن رستة، أخبرنا إبراهيم بن عبدالله، أخبرنا عبدالرحمن بن حمًّاد، أخبرنا أبو عبدالرحمن المدني، عن محمد بن علي، عن أبه علاه.

## 98

#### المتن:

قال صلاح الدين المنجد في تزويج بنت الرسول ١٤٠٠ عن الإمام الباقر ١٤٠٠

قال علي على الفاطمة على رويداً: استخدميه. فقالت فاطمة على يا رسول الله، إني كنت في عيالك وكنت مكفيّة، وقد أفردت بنفسي وقد شقَّ عليَّ العمل، فأخدِمني يا رسول الله...

فقال: فلبث رسول الله على ستة أشهر، ثم غزا لساحل البحر، فأصاب سبياً فـقسَّمه، فأمسك إمراتين؛ أحداهما شابَّة والأخرى قد دخلت في السنّ ليست بشابَّة والا قريبة.

١. سورة الأنعام: الآية ١٢۴.

#### ٥١٦ / اليوسوعة الصبري عن فاطية الزغراء نبسته ، ج ١٧

فدعا رسول الله على فاطمة على فأخذ بيد المرأة فوضعها في يد فاطمة على وقال: يا فاطمة، هذه خادمة فلا تضربيها فإني قد رأيتها تصلّي، وإن جبرائيل قد نهاني أن أضرب المصلّين.

## البصادر:

تزويج بنت الرسول ﷺ: ص ١١.

## 10

## المتن:

عن أنس:

إن فاطمة على جاءت تشكو مَجل يديها من أثر الطحن. فأتاها النبي على بغلام ....

إلى آخر الحديث، مثل ما مرَّ في الفصل الخامس من هذا المجلد، الرقسم ۴۲، مـــــناً ومصدراً وسنداً.

#### 47

#### المتن

قال المحلاتي في ذكر سودة بنت مسرح:

وذكر بعض: أسماء بنت عميس مكان سودة، وهو اشتباه لأن أسماء حينئذ كانت في الحبشة، ويمكن أنهاكانت أخته سلمي زوجه حمزة بن عبدالمطلب.

#### المصادر:

١. رياحين الشريعة: ج ٢ ص ٢٥٢.

٢. الإستيعاب: ج ۴ ص ۱۸۶۶ ح ٣٣٩٢.٣. الإستيعاب: ج ۴ ص ۱۸۶۸ ح ٣٣٩٥.

#### 7.4

## المتن:

قال ابن حجر في جواري وخوادم فاطمة ١٠٠٠

رقية مولاة فاطمة بنت رسول الله على ... ؛ عمَّرت حتى جعلها الحسين بـن عـلي على على معلى الله معلى الله معلى الله معلى الله على الله معلى الله معلى

#### المصادر:

الإصابة لابن حجر: ج ٨ص ٨٩ح ٢٦٩، عن أخبار المدينة.
 أخبار المدينة، على ما في الإصابة.

## 44

## المتن:

رُوي أن فاطمة الزهراء بنت رسول الشا أعطت جارية لها صدقة بعد وفاة الرسولﷺ، وقالت لها: امضي إلى السوق بها وقولي: من يقبل صدقة بنت رسول الله؟ فمن قبلها فأتيني به.

فمضت الجارية إلى السوق وقالت: من يقبل صدقة بنت رسول الله ؟ فقال رجل مغربي: أنا موضع صدقة آل بيت رسول الله ، فأعطته الصدقة وقالت له: أجِب بنت رسول الله ، فقال لها: نعم.

فلما بلغ الباب، سألته عن أنت؟ فقال لها: أنا رجل مغربي. فقالت له: من أيً المغرب، فقالت له: من أيً المغرب؛ فقال: من البربر. فبكت فاطمة عن وقالت: قال والدي رسول الشيء لكل نبي حواري وحواري ذريتي البربر؛ سيُقتَل الحسن والحسين عن ويفرُ أو لادهما إلى المغرب، فلا يأويهما إلا البربر. فيا شؤم من فعل بهم ذلك وطوبي لمن أكرمهم وأعزَّهم.

#### ٥١٨ / الموسوعة الصبرى عن فاطمة الزغراء تبعد ، ج ١٧

## البصادر:

١. أحسن القصص: ج ٥ ص ٥٩.

٢. الدرُّ المنثور في طبقات ربَّات الخدور: في أحوال فاطمة عليه، عن كتاب الجمان.

٣. الجمان، على ما في الدرُّ المنثور.

#### المتن

أبو عبدالله حمُّويه بـن عـلى البصري وأحـمد بـن حـنبل وأبـو عـبدالله بـز، بـطُّة بأسانيدهم: قالت أم سلمي إمرأة أبي رافع:

اشتكت فاطمة ع شكواها التي قُبضَت فيها ....

إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في الفصل الخامس من هذا المجلد، الرقم ٦٤، متناً و مصدراً و سنداً.

## المتن:

عن سلمي إمرأة أبي رافع، قالت:

مرضت فاطمة على فلما كان اليوم الذي ماتت فيه قالت: هيُّني ماءاً. فصببت لها فاغتسلت كأحسن ماكانت تغتسل، ثم قالت: ائتيني بثياب جُدَد فلبستها. ثم أتت البيت الذي كانت فيه فقالت: افرشي لي في وسطه، ثم اضطجعت واستقبلت القبلة ووضعت يدها تحت خدِّها وقالت: إني مقبوضة الآن، فلا أُكشَفنُّ فإني قـداغـتسلت. قـالت: وماتت، فلما جاء على ١٤٤ أخبرته، فقال: لا تُكشّف، فحملها يغلّسُلها.

#### المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٧٢ ح ١٢، عن الأمالي للطوسي. ٢. الأمالي للطوسي، على ما في البحار.

# الأسانيد:

في الأمالي: ابن حمُّويه، عن أبي الحسين، عن أبي خليفة، عن العباس بن الفضل، عن محمد بن أبي رجاء، عن إبراهيم، عن سعد، عن أبي إسحاق، عن عبدالله بن علي بن أبي رافع، عن أبيه، عن سلمي إمرأة أبي رافع، قال.

#### 1.

## المتن:

قال العلامة المامقاني في ترجمة سلمي:

سلمي خادمة رسول الله على عبد البرّ وابن مندة وأبو نعيم وابن الأثير من الصحابيات، وهي مو لاة صفية بنت عبد المطلب، وهي إمرأة أبي رافع، ويقال: إنها أيضاً مو لاة النبي على وكانت قابلة بني فاطمة بنت رسول الله على وقابلة إبراهيم بن رسول الله، وهي التي غسَّلت فاطمة على مع زوجها أمير المؤمنين في وأسماء بنت عميس، وشهدت خبير مع رسول الله على ....

## المصادر:

1. تنقيع المقال: ج ٣ ص ٨٠، عن فصل النساء. ٢. الإستيعاب: ج ۴ ص ١٨٥٢ ح ٣٣٨٢. ٣. تهذيب الأسماء واللغات: ج ٢ ص ٣٣٧ ح ٧٣٣. ۴. أُسد الغابة: ج ٧ ص ١٤٧ ح ٢٠٠٠، بزيادة ونقيصة فيه.

## 1-7

#### المتن:

قال رسول الله ﷺ:

إذا كان يوم القيامة نادَى مناد من بطنان العرش: يا أهمل الجمع، نكسوا رؤوسكم وغُشُوا أبصاركم حتى تجوز فاطمة على الصراط. فتمرُّ ومعها سبعون ألف جارية من الحورالعين كالبرق اللامع.

#### ٥٢٠ / اليهموعم الصبرى عن فاطيم الزهراء يبسم ، ج ١٧

### المصادر:

١. دلائل الإمامة: ص ٥٧.

٢. ناسخ التواريخ: مجلد فاطمة على ج ١ ص ٣٤٠، عن الدلائل.

٣. فرائد السمطين: ج ٢ ص ٢٩.

## الأسانيد:

١. في دلائل الإمامة: أخبرني الشريف أبو محمد النقيب، قال: أخبرني عبدالله محمد بن أحمد الصفواني، قال: حدثنا أبو أحمد عبدالعزيز بن يحيى الجلودي البصري، قال: حدثنا محمد بن يونس القرشي، قال: حدثنا الحسين الأشقر، قال: حدثنا قيس بن الربيع، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن أبي أيوب الأنصاري، قبال: قبال رسول الله ﷺ.

٢. في فرائد السطين: أخبرني محمد بن الأمير، ومحمد بن عمر بن العظفر ومحمد بن أحمد الجاجرمي إجازة وعثمان بن موفَّق بقراءتي عليه، بروايتهم عن والدي محمد بن المؤيد الحمويني إجازة.

وأخبرني أقضى القضاة فخرالدين عبدالعزيز بن عبدالرحمن، بروايتهما عن أحمد بن عمر، قال: أنبأنا محمد بن عمر، أنبأنا أبو العباس أحمد بن أبي الفضل، قال: أنبأنا سعد بن محمد، أنبأنا أبو القاسم السراج، حدثنا أبو القاسم علي بن العزيد، حدثنا محمد بن يونس، أنبأنا حسين بن الحسن الأشقر، حدثنا قيس بن ربيع، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته، عن أبي أيوب الأنصاري، قال: قال النبي الله.

#### 1.4

#### المتن:

ti =

قال ابن شهر آشو ب:

إن آسية بنت مزاحم ومريم بنت عمران وخديجة يمشين أمام فاطمة ع كالحُجَّاب لها إلى الجنة.

#### المصادر:

مناقب ابن شهرآشوب: ج ٣ ص ٣٢٣.

#### 1.2

## المتن:

السمعاني في الرسالة القواميّة والزعفرانيّ في فضائل الصحابة والأشنهي في إعتقاد أهل السنة والمُختريُّ في الإبانة وأحمد في الفضائل وابن المؤذَّن في الأربعين بأسانيدهم، عن الشعبي، عن أبي جحيفة وعن ابن عبّاس والأضيغ، عن أبي أيوب؛ وقد روى حفص بن غياث، عن القزويني، عن عطاء، عن أبي هريرة كلهم، عن النبي الله قال:

إذاكان يوم القيامة ووقف الخلائق بين يدي الله تعالى، نادى مناد من وراء الحجاب: أيها الناس! غُضُّوا أبصاركم ونكُسوا رؤوسكم، فإن فاطمة بنت محمد الله تجوز عملى الصراط.

وفي حديث أبي أيوب: فتمرُّ معها سبعون جارية من الحورالعين كالبرق اللامع.

### البصادر:

بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۲۲۳ ح ۱۰ عن المناقب.
 المناقب لابن شهر آشوب: ج ۳ ص ۲۳۶.
 الرسالة القوامية، على ما في المناقب.
 فضائل الصحابة، على ما في المناقب.
 إعتقاد أهل السنة، على ما في المناقب.
 الإبانة للمُكبّري، على ما في المناقب.
 الإبانة للمُكبّري، على ما في المناقب.
 بد فضائل أحمد، على ما في المناقب.

## 1.0

## آلمتن:

#### ۵۲۲ / البوسوم<mark>ة الحبرى من فاطبة الزغراء ببعد</mark> ، ج ۱۷

فلما أتى إلى صنزله أخبره فناطمة عديه بما استمع من رسول الله من جهاز ابنة سليمان، فخطر في قلبها: عسى أن يكون خطر في قلب علي بن أبي طالب عد بأنه سليمان كان نبياً عظيماً جليلاً ونبينا محمد أجلً قدراً وأعظم شأناً منه! ابنة سليمان النبي كان لها مثل ذلك الجهاز وابنة نبينا ليس لها شيء من الجهاز، وتاج ذلك الصهر بتلك الصفة وهذا الصهر في هذا الفقر والحاجة، لكن فناطمة البتول عد الحققه في قلبها وما ظهرت به لأحد حتى قبضت.

فرآها علي بن أبي طالب على بعض الليالى في المنام أنها في الجنة قاعدة على سرير وحوالي سريرها الحورالعين واقفات في خدمتها منتظرون لأمرها، وجارية في غاية الحسن وكمال الجمال وتمام الدلال مزينة بالحلل الرائقة، على يدها طبقتين لنثارها واقفة بين يديها منتظرة لأمرها.

فقال لها علي بن أبي طالب ع: يا فاطمة! ابنة من هذه الجارية. قالت: هي ابنة النبي سليمان، أوقفوها في خدمتي، واعلم يا علي إن ذلك اليوم الذي ذكرت لي عن أبي حديث جهازها، خطر في قلبي همّة، فلذلك أوقفوها بين يديً كرامة لي وعوَّض لك من ذلك التاج الذي صاغه سليمان لصهره أن جُمِلْ يدك لواء الحمد يوم القيمة.

## المصادر:

١. مجمع النورين: ص ٣٨.

٢. مستدرك السفينة: ج ٨ص ٢٥٠، عن مجمع النورين.

٣. مصابيح القلوب (مخطوط)، على ما في هامش مجمع النورين.

٤. روضة الشهداء: ص ١٣١.





الفصل السابع خاتمها

## في هذا الفصل

في نقش خاتم فاطمة على أقوال، والظاهر الأصحُّ أنه كان: أمن المتوكَّلون.

ويأتي في هذا الفصل العناوين التالية في ستة أحاديث: كلام المحدِّث القمي أن نقش خاتم فاطمة \* وأمن المتوكلون».

كلام الكفعمي بعد ذكر تاريخ ولادة فاطمة : إن نقش خاتمها وأمن المتوكلون».

كلام المولى محمد على القراجه داغي في نقش خاتمها ( القراجه القراجه القراء القر

كلام صاحب كتاب نسب رسول الله على: إن نقش خاتم فاطمة عن: امن صبر نجي،

#### الفصل الماري ، جائجما عبسم / ٥٢٥

. في حديث عن الامام العسكري عن آبائه عن إن خاتم فاطمة عقيق أعطته للحسن الله المعدن الله عند وفاتها وأعطاه الحسن الله الحسين الله الله الملك الحق المبيئ، فإنه أول التوراة وأخر في المنام في نقش خاتمه: «لا إله إلا الله الملك الحق المبيئ، فإنه أول التوراة وأخر الإنجيل.

طلب فاطمة الله من رسول الله خاتماً وأصر النبي الله الله الله واعطاء الله له خاتم ياقوت تحت المصلَّى، رؤيتها في المنام قصرها في الجنة وسريرها على ثلاث قوائم ونقص أحد القوائم لأجل الخاتم، ردُّ فاطمة الله الخاتم تحت المصلَّى ورؤيته في المنام السرير على أربع قوائم.

## ................................

## المان:

قال المحدث القمي في السفينة في مادة «ختم»:

... كان نقش خاتم فاطمة عن: أمن المتوكلون.

## المصادر:

١. سفينة البحار: ج ١ ص ٢٧٤.

٢. تذكرة الأثمة على (مخطوط): ص ٢٨.

٣. الأنوار لولي الدين: النور الثاني. ۴. بهجة الأمال: ج ٧ص ۶٣۴.

الرسول الأعظم وأهلبيته الأطهار 2 : ص ٧٤.
 مستدرك سفينة البحار: ج ٣ ص ٨.

#### 7

#### المتن:

قال الكفعمي في مصباحه في ذكر الزهراء عنه:

وُلِدَّت فاطمة على عشرين من جمادي الآخرة يـوم الجمعة سنة إثنتين من المبعث، وقيل: سنة خمس من المبعث، وكان نقش خاتمها: أمن المتوكلون، وبـوَّابـها فضَّة أمتها.

## المصادر:

۱. المصباح للكفعمي: ص ۵۲۲ ،۵۲۲. ۲. بحارالأنوار: ج ۴۳ ص ۹ ح ۱۴، عن الكفعمي. ۳. عوالم العلوم: ج ۱۱ ص ۶۵ ح ۱، شطراً منه.

#### ۲

#### المتن:

قال المولى محمدعلي القراجه داغي في نقش خاتمها ١٠٠٠

وكان نقش خاتم الزهراء عن الله ولئ عصمتي، وقيل: كان خاتمها من الفضة ونقشه: نعم القادر الله، وقيل: أمن المتوكلون.

وذكروا أن لنقش هذه الكلمات في فصَّ الخاتم تأثيراً عجيباً لدفع الأعداء وحفظ الأموال والأولاد والبدن عن شرَّ الإنس والجنَّ والأهرمن وجميع المكاره والأفات والأسواء والبليًّات.

وقيل نقش خاتمها على نقش خاتم سليمان بن داوود وهو: سبحان من ألجم الجنَّ بكلماته.

## المصادر:

١. اللمعة البيضاء في شرح خطبة الزهراء ١٠٠٠ ص ٢٨٢.

٢. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٤٥ ح ٢، عن اللمعة البيضاء.

٣. جنات الخلود: ص ١٩ ح ٨، بتفاوت يسير.

٢. تاريخ الأمجاد: في نقش خاتمها ين ، شطراً من صدر الحديث.

1

## المتن:

قال في نسب رسول الله على ذكر نقش خاتم فاطمة عا:

إن نقش خاتمها عد: من صبر نجي.

## المصادر:

نسب رسول الله والأثمة المعصومين ﷺ (مخطوط): ص ١٤.

U

#### المتن:

قال الشيخ في الغيبة: أخبرني جماعة، عن أبي محمد هارون، عن أبي علي محمد بن همام: قال أبو علي:

وعلى خاتم أبي جعفر السمّان: لا إله إلا الملك الحق المبين. فسألته عنه فقال: حدثني أبو محمد - يعني صاحب العسكر - عن آبائه في أنهم قالوا: كان لفاطمة في خاتم فقّه عقيق، فلما حضرته الوفاة دفعه إلى الحسن في فلما حضرته الوفاة دفعه إلى الحسين الدفيق المال الحسين في النوم المسيح الحسين على مريم - على نبينا وآله وعليه السلام - فقلت له: يا روح الله، ما أنقش على خاتمي هذا؟ قال: انقش عليه: لا إله إلا الله الملك الحق المبين؛ فإنه أول التوراة وآخر خاتمي هذا؟ قال: انقش عليه. الإنجيل.

## البصادر:

١. الغيبة للطوسي: ص ١٨٠.

٢. الأوائل للتستري: ص ٢١٤، عن الغيبة.

٦

## المتن:

في المناقب:

وسألت (فاطمة ﴿) رسول الله ﴾ خاتماً، فقال: ألا أعلَّمك ما هو خير من الخاتم؟ إذا صلَّيت صلاة الليل فاطلَبي من الله عزوجل خاتماً، فإنك تنالين حاجتك. قالت: فدعت ربها تعالى فإذاً بهاتف يهتف: يا فاطمة، الذي طلبت مني تحت المصلَّى. فرفعت المصلَّى فإذاً الخاتم ياقوت لا قيمة له، فجعلته في إصبعها وفرحت.

فلما نامت في ليلتها، رأت في منامها كأنها في الجنة؛ فرأت ثلاثة قصور لم تر ّ في الجنة مثلها، قالت: فكأنها دخلت الجنة مثلها، قالت: فكأنها دخلت قصراً من ذلك ودارت فيه، فرأت سريراً قدمال على ثلاث قبوائم، فقالت: ما لهذا السرير قدمال على ثلاثة؟ قالوا: لأن صاحبته طلبت من الله تعالى خاتماً فنزع أحد القوائم وصيغ لها خاتم وبقي السرير على ثلاث قوائم.

فلما أصبحت، دخلت على رسول الله في وقصّت القصة، فقال النبي هذا معاشر آل مبدالمطلب! ليس لكم الدنيا إنما لكم الآخرة ومبعادكم الجنة؛ ما تصنعون بالدنيا فإنها زائلة غرَّارة. فأمرها النبي هذأن تردَّ الخاتم تبحت المصلَّى، فردَّت ثم نامت على المصلَّى. فرأت في المنام أنها دخلت الجنة، فدخلت ذلك القصر ورأت السرير على أربع قوائم، فسألته عن حاله فقالوا: رُدَّت الخاتم ورجع السرير على هيئته.

## المصادر:

المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٣٩.
 بحار الأنوار: ج ٣٣ ص ٤٧ ح ٢٤، عن المناقب.
 سفينة البحار: ج ١ ص ٤٧٥، شطراً منه، عن البحار.

# الفهرست

<i>'</i>						٠.						 			Ļ		نه	خ.		11	ų	اتو	ىيا	-	:	ے		تا،	ال	_	اف	Ь	له
٠				 														٠. ر	<u>ن</u>	نا	٠,	لۂ	۱۱	4	بين	:	J.	·	11	مل	فه	11	
۰۷			 													ت		الب	ي	فح	2	ı۱	له	ما	ع	:	ني	شاه	11	مل	فه	)1	
۸۳			 															.8	Ų,	4	بته	، ب	ٺ	ئار	i	ك :	يا	شا	ji	بل	فه	31	
۵۳۲																				2	ı.	ها	نم	لغ	م	:	بح	را	31	مل	فه	ij	
~~														.(	ίL	6	یاب	(ژ	2	46	ها		لب	۸	٠,	,	ام	خ	31	بل	فم	II	
44												24	اء	8.	٠.	ار	نو	٠,	,	ų	.م	اد	دو	÷	: ,	سر	اد		ji	بل	فم	31	
77																				÷	se l			L	÷		اد		)I	L	فه	31	